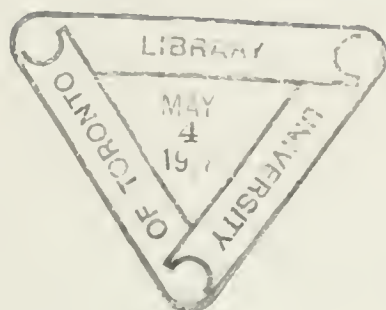




3 1761 04118 2429



لكبريائه وجلاله الخ . ومنها شرح الامام ابي عبدالله محمد بن خليفة الوشائي الابي المالكي
 المتوفى ٨٢٧ سنة سبع وعشرين وثمانمائة وهو كبير في اربع مجلدات اوله الحمد لله العظيم
 سلطانه الخ سماء (اكمل اكمال المعلم) ذكر فيه انه ضمنه كتب شراحه الاربعة المازري وعباس
 والقرطبي والنووي مع زيادات مكمله وتيسره ونقل عن شيخه ابي عبدالله محمد بن
 عرفة انه قال ما يشق على فهم شيء كما يشق من كلام عباس في بعض مواضع من
 الاكامل [١] ولما دار اسماء هذه الشروح كثيرا اشار به (الميم) الى مازري و (العين) الى عباس
 و (الطاء) الى القرطبي و (الدال) لمحي الدين النووي ولفظ الشيخ الى شيخه ابن عرفة
 . ومنها شرح عماد الدين عبدالرحمن بن عبدالعلي المصري المتوفى سنة . وشرح غريبه
 للامام عبدالغافر بن اسماعيل الفارسي المتوفى سنة ٥٢٢ تسع وعشرين وخمسمائة سماء
 (المفهم في شرح غريب مسلم) . وشرح شمس الدين ابي المظفر يوسف بن قزوا على سبط
 ابن الجوزي المتوفى سنة ٦٢٤ اربع وخمسين وستائة . وشرح ابي الفرج عيسى بن
 مسعود الزواوي المتوفى سنة ٦٢٤ اربع واربعين وسبعمائة وهو شرح كبير في خمس
 مجلدات جمع من المعلم والاكامل والمفهم والمنهاج . وشرح القاضي زين الدين زكريا بن
 محمد الانصاري الشافعي المتوفى سنة ٦٩٢ ست وعشرين وتسعمائة ذكره الشيرازي وقال
 غالب مسودته بخطي . وشرح الشيخ جلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر السيوطي
 المتوفى سنة ٦٩٢ احدى عشرة وتسعمائة سماء (الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج)
 . وشرح الامام قوام السنة ابي القاسم اسماعيل بن محمد الاصمعي الحافظ المتوفى سنة ٥٣٥
 خمس وثلاثين وخمسمائة . وشرح الشيخ تقي الدين ابي بكر محمد الحصري الدمشقي الشافعي
 المتوفى سنة ٨٢٩ تسع وعشرين وثمانمائة . وشرح الشيخ شهاب الدين احمد بن محمد الخطيب
 القسطلاني الشافعي المتوفى سنة ٩٢٣ ثلاث وعشرين وتسعمائة وسماء (منهاج الابتهاج
 بشرح مسلم بن الحجاج) بلغ الى نحو نصفه في ثمانية اجزاء كبار . وشرح مولانا علي
 القاري الهروي نزيل مكة المكرمة المتوفى سنة ٦١١ ست عشرة والاف اربع مجلدات
 . ولصحيح مسلم مختصرات . منها مختصر ابي عبدالله شرف الدين محمد بن عبدالله المرسى
 المتوفى سنة ٥٥٥ خمس وخمسين وستائة . ومختصر زوائد مسلم على البخاري لسراج
 الدين عمر بن علي بن الملقن الشافعي المتوفى سنة ٨٠٤ اربع وثمانمائة وهو كبير في اربع
 مجلدات . ومختصر الامام الحافظ زكي الدين عبدالعظيم بن عبدالقوي المنذري المتوفى
 سنة ٦٢٦ ست وخمسين وستائة . وشرح هذا المختصر لعثمان بن عبدالمالك الكردي
 المصري المتوفى سنة ٧٣٧ ثمان وثلاثين وسبعمائة . وشرحه ايضا لمحمد بن احمد الاسنوي
 المتوفى سنة ٧٦٨ ثمان وستين وسبعمائة . وعلى مسلم كتاب لمحمد بن احمد بن عباد الخلاطي
 الحنفي المتوفى سنة ٥٢٢ اثنين وخمسين وستائة . واسماء رجاله لابي بكر احمد بن علي
 الاصمعي المتوفى سنة ٢٧٩ تسع وسبعين ومائتين اه بعبارة

[١] حيث قال في الديباجة ولما كانت اسماء هذه الشروح يكثر دورها في الكتاب اكتفيت عن اسم كل واحد بعرف من اسمه فسمعت (م) للامام المازري و (ن) لعباس و (ط) للقرطبي و (د) لمحي الدين النووي

عنه وادركوا الاسانيد العالية وفيهم من ادرك بعض شيوخ مسلم فخرجوا احاديثه . قال الشيخ ابو عمرو هذه الكتب المخرجة تلتحق بصحيح مسلم فان بها سمة الصحيح وان لم تلتحق به في خصائصه كلها ويستفاد من مخرجاتهم ثلاث فائد علوا لاسناد وزيادة قوة الحديث بكثرة طرقه وزيادة العاظ صحيحة . ومن هذه الكتب المخرجة على صحيح مسلم تخرىج ابى جعفر احمد بن حمدان بن على النيسابورى المتوفى سنة ٣١١هـ احدى عشرة وثلاثمائة . وتخرىج ابى نصر محمد بن محمد الطوسى الشافعى المتوفى سنة ٣٢٤هـ اربع واربعين وثلاثمائة . والمسند الصحيح لابي بكر محمد بن محمد النيسابورى الاسفرائنى الحافظ وهو مقدم يشارك مسلما في اكثر شيوخه ومات سنة ٢٨٦هـ ست وثمانين ومائتين . ومختصر المسند الصحيح على مسلم للحافظ ابى عوانة يعقوب بن اسحق الاسفرائنى المتوفى سنة ٣١٦هـ ست عشرة وثلاثمائة روى فيه عن يونس بن عبد الاعلى وغيره من شيوخ مسلم . وتخرىج ابى حامد احمد بن محمد الشاركي الفقيه الشافعى الهروى المتوفى سنة ٣٥٥هـ خمس وخمسين وثلاثمائة يروى عن ابى يعلى الموصلى . والمسند الصحيح لابي بكر محمد بن عبدالله الجوزى النيسابورى الشافعى المتوفى سنة ٣٨٨هـ ثمان وثمانين وثلاثمائة . والمسند المستخرج على مسلم للحافظ ابى نعيم احمد بن عبدالله الاصبهانى المتوفى سنة ٣٣٢هـ ثلاثين واربعائة . والمخرج على صحيح مسلم لابي الوليد حسان بن محمد القرشى الفقيه الشافعى المتوفى سنة ٤٣٦هـ تسع وثلاثين واربعائة . ومنهم من استدرك على البخارى ومسلم ومن هذا القبيل كتاب الدارقطنى المسمى بالاستدراكات والتابع وذلك في ما تى حديث مما في الكتابين وكتاب ابى مسعود الدمشقى لابي على الغسانى في كتابه تقييد المهمل في جزء العلل منه استدراك اكثره على الرواة عنهما وفيه ما يلزمهما . قال النووى وقد اجيب عن كل ذلك او اكثره انتهى نقلا من شرحه ما خلا .

ولصحيح مسلم ايضا شروح كثيرة . منها شرح الامام الحافظ ابى زكريا يحيى بن شرف النووى الشافعى المتوفى سنة ٦٧٦هـ ست وسبعين وستائة وهو شرح متوسط مفيد سماء (المهاج في شرح مسلم بن الحجاج) قال ولو لاضعف الهمم وقلة الراغبين لبسطته فبلغت به ما يزيد على مائة من المجلدات لكنى اقتصر على التوسط انتهى وهو يكون في مجلدين او ثلاث غالبا . ومختصر هذا الشرح للشيخ شمس الدين محمد بن يوسف القونوى الحنفى المتوفى سنة ٧٨٨هـ ثمان وثمانين وسبعائة . وشرح القاضي عياض بن موسى اليحصبي المالكي المتوفى سنة ٧٨٨هـ اربع واربعين وخمسمائة سماء (الاكمال في شرح مسلم) كمل به (المعلم) للمازرى وهو شرح ابى عبدالله محمد بن على المازرى المتوفى سنة ٥٣٦هـ ست وثلاثين وخمسمائة وسماء (المعلم بفوائد كتاب مسلم) . وشرح ابى العباس احمد بن عمر بن ابراهيم القرطبي المتوفى سنة ٦٥٦هـ ست وخمسين وستائة وهو شرح على مختصره له ذكر فيه انه لما لخصه ورتبه وبوبه شرح غريبه ونبه على نكت من اعرابه على وجوه الاستدلال باحاديثه وسماء (المفهم لما اشكل من تلخيص كتاب مسلم) اول الشرح الحمد لله كواجب

و قال بعض فضلاء الهند

توقيع تازہ رنگ بہ بزم قبول بین سلك گھر زانظم حديث رسول بين
 انجاييا کہ نعرۃ اللہ اکبرست انجاييا کہ نعت ز اخلاق سرورست
 انجاييا کہ حمد بورد ثنا گريست انجاييا کہ وصف حديث پيبرست

قال في كشف الظنون جامع الصحيح للإمام الحافظ أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري الشافعي المتوفى سنة ٢٦١ هـ وحدثني ومائتين وهو الثاني من الكتب السنة وأحد الصحيحين اللذين هما أصح الكتب بعد كتاب الله العزيز والاختلاف في تفضيل أحدهما على الآخر . وذكر الإمام النووي في أول شرحه أن أبا علي الحسين بن علي النيسابوري شيخ الحاكم قال (ماتحت أديم السماء أصح من كتاب مسلم) ووافقه بعض شيوخ المغرب . وعن النسائي قال ما في هذه الكتب كلها أجود من كتاب البخاري . قال النووي وقد انفرد مسلم بفائدة حسنة وهي كونه أسهل متناولا من حيث أنه جعل لكل حديث موضعها واحدا يليق به جميع فيه طريقة التي ارتضاها وأورد فيه أسانيد المتعددة والفاظه المختلفة فيسهل على الطالب النظر في وجوهه واستثمارها ويحصل له الثقة بجميع ما ورد فيه مسلم من طريقه بخلاف البخاري . وعن مكى بن عبدان رضي الله تعالى عنه قال سمعت مسلما يقول لو أن أهل الحديث يكتبون مائتي سنة الحديث فدارهم على هذا المسند يعني صحيحه وقال صنف هذا المسند من ثلاثمائة ألف حديث مسموعة . قال ابن الصلاح شرط مسلم في صحيحه أن يكون الحديث متصل الأسناد بنقل الثقة عن الثقة من أوله إلى منتهاه سالما من الشذوذ والعلّة قال وهذا حد الصحيح وكم من حديث صحيح على شرط مسلم وليس بصحيح على شرط البخاري لكون الرواة عنده ممن اجتمعت فيهم الشروط المعبرة ولم يثبت عند البخاري ذلك فيهم . وعدد من احتج بهم مسلم في الصحيح ولم يحتج بهم البخاري ستمائة وخمسة وعشرون شيئا . وروى عن مسلم أن كتابه (أربعة آلاف حديث) دون المكررات وبالمكررات (سبعة آلاف ومائتان وخمسة وسبعون حديثا) . ثم إن مسلما رتب كتابه على الأبواب ولكنه لم يذكر جماعة الأبواب وقد ترجم جماعة أبوابه . وذكر مسلم في أول مقدمة صحيحه أنه قسم الأحاديث ثلاثة أقسام الأول ما رواه الحفاظ المقنون الثاني ما رواه المستوردون المتوسطون في الحفاظ والاتقان الثالث ما رواه الضعفاء المتروكون فاختلف العلماء في مراده بهذا التقسيم . وقال ابن عساكر في الإشراف أنه رتب كتابه على قسمين وقصد أن يذكر أحاديث أهل الثقة والاتقان وفي الثاني أحاديث أهل الستر والصدق الذين لم يبلغوا درجة المثبتين فحال حلول النية بينه وبين هذه الأمانة فمات قبل إتمام كتابه واستيعاب تراجمه وأبوابه غير أن كتابه مع اعوازه اشتهر وسار صيته في الآفاق وانتشر انتهى ولم يذكر القسم الثالث . ثم إن جماعة من الحفاظ استدركوا على صحيح مسلم وصفوا كتابا لأن هؤلاء تأخروا

ابن يحيى فى مسئلة خلق اللفظ وكان قد سمع منه فلم يمكنه ترك الرواية عنه وروى عنه فى الصوم والطب والجناز والعتق وغير ذلك مقدار ثلاثين موضعاً ولم يصرح باسمه فيقول حدثنا محمد بن يحيى الذهلى بل يقول حدثنا محمد ولا يزيد عليه ويقول محمد بن عبد الله فينسبه الى جده وينسبه ايضا الى جد ابيه وتوفى محمد المذكور سنة ٢٥٢هـ اثنتين وقيل سبع وقيل ثمان وخمسين ومائتين رحمه الله تعالى والله اعلم اهـ [ابن خلكان]

ابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري

بالتصغير نسبة الى بنى قشير قبيلة من العرب وهو نيسابورى احد ائمة علماء هذا الشأن سمع من مشايخ البخارى وغيرهم كـ (احمد بن حنبل) و (اسحق بن راهويه) و (قتيبة بن سعيد) و (القعنبي) وروى عنه جماعة من كبار ائمة عصره وحفاظ دهره كـ (ابى حاتم الرازى) و (ابن خزيمة) و (خلأق). وله المصنفات الجليلة غير جامعه الصحيح كـ (المسند الكبير) صنفه على ترتيب اسماء الرجال لا على تبويب الفقه كـ (الجامع الكبير) على ترتيب الابواب و (كتاب العلل) و (كتاب اوهام المحدثين) و (كتاب التمين) و (كتاب من ليس له الاراء واحد) و (كتاب طبقات التابعين) و (كتاب المحضرين) . قال صنف الصحيح من ثلاثمائة الف حديث مسموعة وهو (اربعة آلاف) باسقاط المكرر واعلى اسانيده ما يكون بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم اربعة وسائط وله بضع وثمانون حديثاً بهذا الطريق ولد عام وفاة الشافعى سنة ٢٠٢هـ اربع ومائتين وتوفى فى رجب سنة ٢٦٦هـ احدى وستين ومائتين وقد رحل الى العراق والحجاز والشام ومصر وقدم بغداد غير مرة وحدث بها وكان آخر قدومه بغداد سنة ٢٥٧هـ سبع وخمسين ومائتين . وكان عقدله مجلس بنيسابور للمذاكرة فذكر له حديث فلم يعرفه فانصرف الى منزله وقدمت له سلة فيها تمر فكان يطلب الحديث ويأخذ تمر تمر فاصبح وقد فى التمر ووجد الحديث ويقال ان ذلك كان سبب موته ولذا قال ابن الصلاح كانت وفاته بسبب غريب نشأ من غمرة فكرة علمية وسنه قيل (٥٥) خمس وخمسون وبه جزم ابن الصلاح وتوقف فيه الذهبي وقال انه قارب الستين وهو اشبه من الجزم ببلوغه الستين . قال شيخ مشايخنا علامة العلماء المتبحرين شمس الدين محمد الجزرى فى مقدمة شرحه للمصابيح المسمى بتجميع المصابيح انى زرت قبره بنيسابور وقرأت بعض تحيجه على سبيل التيمن والتبرك عند قبره ورأيت آثار البركة ورجاء الاجابة فى تربته اهـ شرح مشكاة لنور الدين القارى الهروى

ولله در الامام ابى الفتوح العجلى فى مدح صحيح مسلم القشيري رحمه الله

صحيح القشيري ذو رتبة تفوق الثريا اذا ما باعتلت
فالفاظه مثل نور الرياض سقيها السوارى اذا ما مسرت
واما المعاني فكالشمس تحت السحاب الحارفي عنه انجالت
فدله دولة هذا الامام والله همته ان علت
عليه من الله رضوانه فقد تم مسعانه واتمت

ابو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري

صاحب الصحيح احدا لائمة الحفاظ واعلام المحدثين رحل الى الحجاز والعراق والشام ومصر وسمع (يحيى بن يحيى النيسابوري) و (احمد بن حنبل) و (اسحق بن راهويه) و (عبدالله بن مسلمة القعنبي) وغيرهم وقدم بغداد غير مرة فروى عنه اهلها وآخر قدومه اليها في سنة ٢٥٩ هـ تسع وخمسين ومائتين وروى عنه الترمذي وكان من الثقات . وقال محمد الماسرجسي سمعت مسلم بن الحجاج يقول صنف هذا المسند الصحيح من ثلاثمائة الف حديث مسموعة . وقال الحافظ ابو علي النيسابوري (ماتحت اديم السماء اصح من كتاب مسلم في علم الحديث) وقال الخطيب البغدادي كان مسلم يناضل عن البخاري حتى اوحش ما بينه وبين محمد بن يحيى الذهلي بسببه . وقال ابو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ لما استوطن البخاري نيسابور اكثر مسلم من الاختلاف اليه فلما وقع بين محمد بن يحيى والبخاري ما وقع في مسألة اللفظ ونادى عليه ومنع الناس من الاختلاف اليه حتى هجر وخرج من نيسابور في تلك الحنة قطعه اكثر الناس غير مسلم فانه لم يتخلف عن زيارته فانتهى الى محمد بن يحيى ان مسلم بن الحجاج على مذهبه قديما وحديثا وانه عوتب على ذلك بالحجاز والعراق ولم يرجع عنه فلما كان يوم مجلس محمد بن يحيى قال في آخر مجلسه ألا من قال باللفظ فلا يحل ان يحضر مجلسنا فاخذ مسلم الرداء فوق عمامته وقام على رؤس الناس وخرج من مجلسه وجمع كل ما كتب منه وبعث به على ظهر حمال الى باب محمد بن يحيى فاستحسنت بذلك الوحشة وتخلف عنه وعن زيارته . وتوفي مسلم عشية يوم الاحد ودفن بنصر آباد ظاهر نيسابور يوم الاثنين لحس وقيل لست بقين من شهر رجب الفرد سنة ٢٦٢ هـ احدى وستين ومائتين بنيسابور وعمره (٥٥) خمس وخمسون سنة هكذا وجدته في بعض الكتب ولم ار احدا من الحفاظ ضبط مولده ولا تقدير عمره واجمعوا على انه ولد بعد المائتين . وكان شيخنا تقي الدين ابو عمرو عثمان المعروف بابن الصلاح يذكر مولده وغالب ظني انه قال سنة ٢٦٢ هـ اثنتين ومائتين ثم كشفت ما قاله ابن الصلاح فاذا هو سنة ٢٦٢ هـ ست ومائتين نقل ذلك من كتاب علماء الامصار تصنيف الحاكم ابي عبدالله بن البيع النيسابوري الحافظ ووقفت على الكتاب الذي نقل منه وملكت النسخة التي نقل منها ايضا وكان ملكه وبيعت في تركته ووصلت الى وملكتها وصورة ماقاله بان مسلم بن الحجاج توفي بنيسابور خمس بقين من شهر رجب الفرد سنة ٢٦٢ هـ احدى وستين ومائتين وهو ابن خمس وخمسين سنة فتكون ولادته سنة ٢٢٦ هـ ست ومائتين رحمه الله تعالى والله اعلم . واما محمد بن يحيى المذكور فهو ابو عبدالله محمد بن يحيى بن عبدالله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي النيسابوري وكان احدا الحفاظ الاعيان روى عنه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والقزويني وكان ثقة مأمونا وكان سبب الوحشة بينه وبين البخاري انه لما دخل البخاري مدينة نيسابور شعث عليه محمد

باب من اشرك في عمله غير الله	٢٢٣	باب لا تقوم الساعة حتى تخرج نار	١٨٠
باب التكلم بالكلمة يهوى بها في النار	٢٢٣	من ارض الحجاز	
باب عقوبة من أمر بالمعروف ولا	٢٢٤	باب في سكنى المدينة وعمارته قبل الساعة	١٨٠
يفعله وينهى عن المنكر ويفعله		باب الفتنة من المشرق من حيث	١٨٠
باب النهي عن هتك الانسان ستر نفسه	٢٢٤	يطلع قرنا الشيطان	
باب تسميت العاطس وكراهة التأوب	٢٢٥	باب لا تقوم الساعة حتى تعبد دوس	١٨٢
باب في احاديث متفرقة	٢٢٦	ذا الخاصة	
باب في الفأر وانه مسخ	٢٢٤	باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل	١٨٢
باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين	٢٢٧	بقبر الرجل فيتمنى ان يكون مكان	
باب المؤمن امره كله خير	٢٢٧	الميت من البلاء	
باب النهي عن المدح اذا كان فيه	٢٢٧	باب ذكر ابن صياد	١٨٩
افراط وخيف منه فتنة على المدوح		باب ذكر الدجال وصفته ومآله	١٩٤
باب مناولة الاكبر	٢٢٩	باب في صفة الدجال وتحريم المدينة	١٩٩
باب التثبت في الحديث وحكم كتابة العلم	٢٢٩	عليه وقته المؤمن وحيائه	
باب قصة اصحاب الاخدود والساحر	٢٢٩	باب في الدجال وهو اهون على الله	٢٠٠
والراهب والغلام		عز وجل	
باب حديث جابر الطويل وقصة ابي اليسر	٢٣١	باب في خروج الدجال ومكشه	٢٠١
باب في حديث الهجرة ويقال له	٢٣٦	في الارض ونزول عيسى وقته اياه	
حديث الرجل بالحاء		وذهاب اهل الخير والايمان وبقاء	
كتاب التفسير	٢٣٧	شرار الناس وعبادتهم الاوثان والنفع	
باب في قوله تعالى ألم يأن للذين	٢٤٣	في الصور وبعث من في القبور	
امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله		باب في بقية من احاديث الدجال	٢٠٧
باب في قوله تعالى خذوا زينتكم	٢٤٣	باب فضل العبادة في الهرج	٢٠٨
عند كل مسجد		باب قرب الساعة	٢٠٨
باب في قوله تعالى ولا تكرهوا	٢٤٤	باب ما بين الفختين	٢١٠
فتياتكم على البغاء		كتاب الزهد والرفائق	٢١٠
باب في قوله تعالى اولئك الذين	٢٤٤	باب لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا	٢٢٠
يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة		انفسهم الا ان تكونوا باكين	
باب في سورة براءة والانفال والحشر	٢٤٥	باب فضل الاحسان الى الارملة	٢٢١
باب في تحريم نزول الحمر	٢٤٥	والمسكين واليتيم	
باب في قوله تعالى هذان خصمان	٢٤٦	باب فضل بناء المساجد	٢٢١
اختصموا في ربهم		باب الصدقة في المساكين	٢٢٢

باب مثل المؤمن مثل النحلة	٦٣٧	باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء	١٥٠
باب تحريش الشيطان وبعثه سراياه	١٣٨	باب فناء الدنيا وبيان الحشر يوم القيامة	١٥٦
لفتة الناس وان مع كل انسان قرينا		باب في صفة يوم القيامة اعاننا الله على احوالها	١٥٧
باب لن يدخل احد الجنة بعمله بل برحمة الله تعالى	١٣٩	باب الصفات التي يعرف بها في الدنيا اهل الجنة واهل النار	١٥٨
باب اكثار الاعمال والاجتهاد في العبادة	١٤١	باب عرض مقعد الميت من الجنة والنار عليه واثبات عذاب القبر والتعوذ منه	١٦٠
باب الاقتصاد في الموعظة	١٤٢	باب اثبات الحساب	١٦٤
كتاب الجنة وصفة نعيمها	١٤٢	باب الامر بحسن الظن بالله تعالى عند الموت	١٦٥
و اهلها			
باب ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها	١٤٤	كتاب الفتن	١٦٥
باب احلال الرضوان على اهل الجنة فلا يسخط عليهم ابدا	١٤٤	واشرط الساعة	
باب ترائي اهل الجنة اهل الغرف كما يرى الكوكب في السماء	١٤٤	باب اقتراب الفتن وفتح ردم يأجوج ومأجوج	١٦٥
باب فيمن يود رؤية النبي صلى الله عليه وسلم باهله وماله	١٤٥	باب الحسف بالجيش الذي يؤم البيت	١٦٦
باب في سوق الجنة و ما ينالون فيها من النعيم والجمال	١٤٥	باب نزول الفتن كمواقع القطر	١٦٨
باب اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر وصفاتهم وازواجهم	١٤٥	باب اذا توجه المسلمان بسيفيهما	١٦٩
باب في صفات الجنة واهلها وتسييحهم فيها بكرة وعشية	١٤٧	باب هلاك هذه الامة بعضهم ببعض	١٧١
باب في دوام نعيم اهل الجنة وقوله تعالى ونودوا ان تلکم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون	١٤٨	باب اخبار النبي صلى الله عليه وسلم فيما يكون الى قيام الساعة	١٧٢
باب في صفة خيام الجنة ومال المؤمنين فيها من الالهين	١٤٨	باب في الفتنة التي تموج كموج البحر	١٧٣
باب ما في الدنيا من انهار الجنة	١٤٩	باب لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب	١٧٤
باب يدخل الجنة اقوام افقدهم مثل افقة الطير	١٤٩	باب في فتح قسطنطينية وخروج الدجال ونزول عيسى ابن مريم	١٧٥
باب في شدة حر نار جهنم وبعدها وما تأخذ من المعذنين	١٤٩	باب تقوم الساعة والروم اكثر الناس	١٧٦
		باب اقبال الروم في كثرة القتل عند خروج الدجال	١٧٧
		باب ما يكون من فتوحات المسلمين قبل الدجال	١٧٨
		باب في الآيات التي تكون قبل الساعة	١٧٨

باب في حديث الافك وقبول توبة القاذف	١١٢	باب التعوذ من شر ما عمل ومن شر ما لم يعمل	٧٩
باب براءة حرم النبي صلى الله عليه وسلم من الريبة	١١٩	باب التسييح اول النهار وعند النوم	٨٣
﴿ كتاب صفات المنافقين ﴾	١١٩	باب استحباب الدعاء عند صباح الديك	٨٥
﴿ واحكامهم ﴾		باب دعاء الكرب	٨٥
﴿ كتاب صفة القيامة ﴾	١٢٥	باب فضل سبحان الله وبحمده	٨٥
﴿ والجنة والنار ﴾		باب فضل الدعاء للمسلمين بظهر الغيب	٨٦
باب ابتداء الخلق وخلق آدم عليه السلام	١٢٧	باب استحباب حمد الله تعالى بعد الاكل والشرب	٨٧
باب في البعث والنشور وصفة الارض يوم القيامة	١٢٧	باب بيان انه يستجاب للداعي ما لم يعجل فيقول دعوت فلم يستجب لي	٨٧
باب نزل اهل الجنة	١٢٨	﴿ كتاب الرقاق ﴾	٨٧
باب سؤال اليهود النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح وقوله تعالى يسئلونك عن الروح الآية	١٢٨	باب اكثر اهل الجنة الفقراء واكثر اهل النار النساء وبيان الفتنة بالنساء	٨٧
باب في قوله تعالى وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم الآية	١٢٩	باب قصة اصحاب الغار الثلاثة والتوسل بصالح الاعمال	٨٩
باب قوله ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى	١٣٠	﴿ كتاب التوبة ﴾	٩١
باب الدخان	١٣٠	باب في الحظ على التوبة والفرح بها	٩١
باب انشقاق القمر	١٣٢	باب سقوط الذنوب بالاستغفار توبة	٩٤
باب لا احد اصبر على اذى من الله	١٣٣	باب فضل دوام الذكر والفكر في امور الآخرة والمراقبة وجواز ترك ذلك في بعض الاوقات والاشتغال بالدنيا	٩٤
باب طلب الكافر الفداء بملء الارض ذهبا	١٣٤	باب في سعة رحمة الله تعالى وانها سبقت غضبه	٩٥
باب يحشر الكافر على وجهه	١٣٥	باب قبول التوبة من الذنوب وان تكررت الذنوب والتوبة	٩٩
باب صبغ انعم اهل الدنيا في النار وصبغ اشد هم يؤسا في الجنة	١٣٥	باب غير الله تعالى وتحريم الفواحش	١٠٠
باب جزاء المؤمن بحسناته في الدنيا والآخرة وتعميل حسنات الكافر في الدنيا	١٣٥	باب قوله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات	١٠١
باب مثل المؤمن كالزرع ومثل الكافر كشجرة الارز	١٣٦	باب قبول توبة القاتل وان كثر قتله	١٠٣
		باب حديث توبة كعب بن مالك وصاحبيه	١٠٥

باب استحباب الشفاعة فيما ليس بحرام	٥٧	باب اتباع سنن اليهود والنصارى	٣٧
باب استحباب مجالسة الصالحين ومجانة	٥٨	باب هلك المنتطعون	٣٧
قراء السوء	٥٨	باب رفع العلم وقبضه وظهور الجهل	
باب فضل الاحسان الى البنات	٣٨	والفتن في آخر الزمان	
باب فضل من يموت له ولد فيحتسبه	٣٩	باب من سن سنة حسنة اوسية	
باب اذا احب الله عبدا حبه لعباده	٤٠	ومن دعا الى هدى اوضالة	
باب الارواح جنود مجندة	٤١	﴿ كتاب الذكر والدعاء ﴾	
باب المرء مع من احب	٤٢	والتوبة والاستغفار	
باب اذا اتى على الصالح فمضى بشرى	٤٤	باب الحث على ذكر الله تعالى	٦٢
ولا تضره		باب في اسماء الله تعالى وفضل من احصاها	٦٣
﴿ كتاب القدر ﴾	٤٤	باب العزم بالدعاء ولا يقل ان شئت	٦٣
باب كيفية خلق آدمى في بطن	٤٤	باب تمنى كراهة الموت لضر نزل به	٦٤
امه وكتابة رزقه وأجله وعمله	٦٥	باب من احب لقاء الله احب الله	
وشقاوته وسعادته		لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه	
باب حجاج آدم وموسى عليهما	٤٩	باب فضل الذكر والدعاء والتقرب	
السلام		الى الله تعالى	
باب تصريح الله تعالى القلوب كيف شاء	٥١	باب كراهة الدعاء بتعجيل العقوبة	
باب كل شئ بقدر	٥١	في الدنيا	
باب قدر على ابن آدم حظه من	٥٢	باب فضل مجالس الذكر	
الزنا وغيره	٦٨	باب فضل الدعاء باللهم آتنا في الدنيا	
باب معنى كل مولود يولد على الفطرة	٥٢	حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب	
وحكم موت اطفال الكفار واطفال		النار	
المسلمين	٦٩	باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء	
باب بيان ان الآجال والارزاق وغيرها	٥٥	باب فضل الاجتماع على تلاوة	
لا تزيد ولا تنقص عما سبق به القدر	٧١	القران وعلى الذكر	
باب في الامر بالقوة وترك العجز	٥٦	باب استحباب الاستغفار والاستكثار	
والاستعانة بالله وتفويض المقادير لله		منه	
﴿ كتاب العلم ﴾	٥٦	باب استحباب خفض الصوت بالذكر	٧٣
باب النهي عن اتباع متشابه القرآن	٦٦	باب التعوذ من شر الفتن وغيرها	٧٥
والتحذير من متبعيه والنهي عن		باب التعوذ من العجز والكسل وغيره	٧٥
الاختلاف في القرآن	٧٦	باب في التعوذ من سوء القضاء ودرك	
باب في الاله الخصم	٥٧	الشقاء وغيره	
		باب ما يقول عند النوم واخذ المضجع	٧٧

فهرست الجزء الثامن من صحيح الامام مسلم رضى الله عنه

٢	كتاب البر والصلة والآداب	٢١	في الدنيا بان يستر عليه في الآخرة
٢	باب بر الوالدين وانهما احق به	٢٢	باب مداراة من يتقى خشه
٣	باب تقديم بر الوالدين على التطوع	٢٣	باب النهى عن لعن الدواب وغيرها
	بالصلاة وغيرها	٢٤	باب من لعنه النبي صلى الله عليه وسلم اوسبه اودعا عليه وليس هو
٥	باب رغم انف من ادرك ابويه او احدهما عند الكبر فلم يدخل الجنة		اهلا لذلك كان له زكاة واجرا ورحمة
٦	باب صلة اصدقاء الاب والام ونحوها	٢٧	باب ذم ذى الوجهين وتحريم فعله
٦	باب تفسير البر والاثم	٢٨	باب تحريم الكذب وبيان ما يباح منه
٧	باب صلة الرحم وتحريم قطعها	٢٨	باب تحريم النيمة
٨	باب النهى عن التحاسد والتباغض والتدابير	٢٩	باب قبح الكذب وحسن الصدق وفضله
٩	باب تحريم الهجر فوق ثلاث بلا عذر شرعى	٣٠	باب فضل من يملك نفسه عند الغضب وبأى شئ يذهب الغضب
١٠	باب تحريم الغش والتجسس والتنافس والتناجش ونحوها	٣١	باب خلق الانسان خلقا لا يتماك
١٠	باب تحريم ظلم المسلم وخذله واحتقاره ودمه وعرضه وماله	٣١	باب النهى عن ضرب الوجه
١١	باب النهى عن الفحشاء والتهاجر	٣٢	باب الوعيد الشديد لمن عذب الناس بغير حق
١٢	باب في فضل الحب في الله	٣٣	باب امر من مربسلاح في مسجد او سوق او غيرها من المواضع الجامعة للناس ان يمسك بنصالتها
١٢	باب فضل عيادة المريض		باب النهى عن الاشارة بالسلاح الى مسلم
١٣	باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض او حزن او نحو ذلك حتى الشوكة يشاكها	٣٣	باب فضل ازالة الاذى عن الطريق
	باب تحريم الظلم	٣٤	باب تحريم تعذيب الهرة ونحوها من الحيوان الذى لا يؤذى
١٦	باب نصر الاخ ظالما او مظلوما	٣٥	باب تحريم الكبر
١٩	باب تراحم المؤمنين وتعاطفتهم وتعاضدهم	٣٥	باب النهى عن تقطيع الانسان من رحمة الله تعالى
٢٠	باب النهى عن السباب	٣٦	باب فضل الضعفاء والخاملين
٢١	باب استحباب العفو والتواضع	٣٦	باب النهى من قول هلك الناس
٢١	باب تحريم الغيبة	٣٦	باب الوصية بالجار والاحسان اليه
٢١	باب بشارة من ستر الله تعالى عيبه	٣٧	باب استحباب طلاقه الوجه عند اللقاء

قَالَ سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يَقْسِمُ قَسَمًا أَنَّ هَذَا خَضَمَانٍ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ إِنَّهَا تَرَأَتْ فِي الذِّنِّ
 بَرَزُوا يَوْمَ بَدْرٍ حَمَزَةٌ وَعَلِيٌّ وَعُيَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ وَعُثْبَةُ وَشَيْبَةُ ابْنَا رَبِيعَةَ وَالْوَلِيدُ بْنُ
 عُثْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
 الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ أَبِي
 مَجْلَزٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يَقْسِمُ لَنَرَأَتْ
 هَذَا خَضَمَانٍ يَمْثِلُ حَدِيثِ هُشَيْمٍ

الحمد لله الذي بعثه آية الصالحات * وبكرمه وتوفيقه تنال الخدمات المبرورات والصلاة والسلام
 على من بآمدادات روحانيته يحصل المرام * وبالتوسل الى جنابه العالي يرتقى المقصود على حسن الختام *
 وعلى آله واصحابه الذين صرفوا همهم العالية * على ضبط الاحاديث النبوية وحفظ الاحكام
 الشرعية * رضى الله تعالى عنهم اجمعين * وانالنا بشفاعتهم في دار اليقين (امابعد) فقد تم بحمد الله
 تعالى في المطبعة العامرة * في دار السلطنة العلية الباهرة * صانها الله وسائر بلاد المسلمين عن
 الآفات المأوية والارضية * وزينها وعمرها بعمرات مرضية * الجزء الثامن من صحيح الامام الهمام *
 قدوة المحذنين الكرام * ابى الحسين مسلم القشيري النيسابوري * عليه سجال رحمة الرحيم الباري *
 مصححا ومحشى بقلم الفقير الحقير * صاحب الخطايا والتقصير * المحتاج الى عفو ربه الغني القوي
 (ابى نعمته الله الحاج محمد شكرى به حسن الانقرى) * بعد تصحيح مصححي المطبعة المذكورة *
 بمقابلات مكررة على عدة نسخ متممة معتبرة * وما الاديان الا بيان * من اولي الفهم والاذعان
 (احمد رفعت به عثمانه مسلمى القره مصارى) و(الحاج محمد عزت به الحاج عثمانه الزعفراني بوليوي)
 كان الله سبحانه وتعالى لي ولهما * واحسن لي في الدارين ولهما * وبطبعه تم حمدانم حمد اطبع ذلك الكتاب الجامع
 الصحيح الجليل * مشكولا على رسم حسن وشكل جميل * في عهد مولانا السلطان (الفازي محمد رساد شاه)
 لازالت الوية دواته منصوره * واعداه واعداء الملة الاسلامية مقهوره * ومالكه مبسوطة
 ومعمورة * وقلبه وقلوب تبعته من المؤمنين مسرورة * وقد تصادف تمام طبعه يوم الاثنين وهو
 العشر الرابع من الثالث من السادس الرابع من النصف الاول من العشر الرابع من العشر
 الثالث من العقد الرابع من الالف الثاني من الهجرة النبوية * على صاحبها الف الف سلام وتحية واني
 مع قلة الدراية والبضاعة * لم آل جهدا في تصحيحه بحسب الوسع والطاقة * فالمرجو من ينظر فيه
 وينفع به ان لا ينسأني والاربيين المذكورين واخيئنا المرحوم (الحاج زهني افندي) من دعاء الخير *
 ولو اطاع على شيء من الخطأ والزوال * فينبني ان يصلحه ويسد الخلل

ان تجد عيبا فسد الخلا * جل من لا عيب فيه وعلا

والله المستعان وعليه التكلان * وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين والصلاة

والسلام على سيدنا ومولانا ولمجاننا وملاذنا محمد وعلى آله واصحابه

الطيبين الطاهرين * في كل لحظة ونفس عدد ما وسعه علم الله

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ قَالَتْ نَزَلَتْ فِي نَفَرٍ مِنَ الْعَرَبِ كَانُوا يَعْبُدُونَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ فَاسْتَلَمَ الْجَيُّونَ وَالْإِنْسُ الَّذِينَ كَانُوا يَعْبُدُونَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ فَتَزَلَّتْ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ

باب

في سورة براءة
والأنفال والحشر

الْوَسِيلَةَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُطِيعٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ سُورَةُ التَّوْبَةِ قَالَ التَّوْبَةُ قَالَ بَلْ هِيَ الْفَاضِحَةُ مَا زَالَتْ تَنْزِلُ وَمِنْهُمْ وَمِنْهُمْ حَتَّى ظَنُّوا أَنَّ لَا يَبْقَى مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا ذُكِرَ فِيهَا قَالَ قُلْتُ سُورَةُ الْأَنْفَالِ قَالَ تِلْكَ سُورَةٌ بَذَرَ قَالَ قُلْتُ فَالْحَشْرُ قَالَ نَزَلَتْ فِي بَنِي النَّضِيرِ

باب

في تحريم نزول الحمر

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ أَبِي حَيَّانَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ خَطَبَ عُمَرُ عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ أَلَا وَإِنَّ الْحُمْرَ نَزَلَ تَحْرِيْمُهَا يَوْمَ نَزَلَ وَهِيَ مِنْ خَمْسَةِ أَشْيَاءَ مِنَ الْخِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالْتَمَرِ وَالزَّبِيبِ وَالْعَسَلِ وَالْحُمْرُ مَا خَامَرَ الْعَقْلَ وَثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ وَدِدْتُ أَيُّهَا النَّاسُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عَهْدَ الْيَنَّا فِيهَا الْجَدُّ

قوله كان عهد الينا أي وصي
لنا في الأحكام من والله أعلم

وَالْكَلَالَةُ وَأَبْوَابُ مِنَ أَبْوَابِ الرِّبَا **حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ فَإِنَّهُ نَزَلَ تَحْرِيْمُ الْحُمْرِ وَهِيَ مِنْ خَمْسَةِ مِنَ الْعَنْبِ وَالْتَمَرِ وَالْعَسَلِ وَالْخِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالْحُمْرُ مَا خَامَرَ الْعَقْلَ وَثَلَاثُ أَيُّهَا النَّاسُ وَدِدْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عَهْدَ

الْيَنَّا فِيهِمْ عَهْدًا نَتَّبِعُ إِلَيْهِ الْجَدُّ وَالْكَلَالَةُ وَأَبْوَابُ مِنَ أَبْوَابِ الرِّبَا **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا اسْتَحْقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي حَيَّانَ بِهِذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمَا غَيْرَ أَنَّ ابْنَ عَلِيٍّ

باب

في قوله تعالى هذان
خصمان اختصموا في

فِي حَدِيثِهِ الْعَنْبِ كَمَا قَالَ ابْنُ إِدْرِيسَ وَفِي حَدِيثِ عِيسَى الزَّبِيبِ كَمَا قَالَ ابْنُ مُسْهِرٍ **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ زُرَّارَةَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ

الْيَوْمَ يَبْذُو بَعْضُهُ أَوْ كُلَّهُ * فَمَا بَدَأَ مِنْهُ فَلَا أُحِلَّهُ

فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ * **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**
وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمْعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ) حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ
حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَسْنَدٍ يَقُولُ
لِجَارِيَةٍ لَهُ أَذْهَبِي فَأَبْعِنَا شَيْئًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَانَكُمْ عَلَى
الْبِمَاءِ إِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَحْبَسُوا أَنْ تَصَلُّوا أَلَا إِنَّ اللَّهَ يَكْرِهُهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ
إِكْرَاهِهِنَّ (لَهُنَّ) غُمُودٌ رَحِيمٌ **وَحَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ الْجَنْدَرِيُّ** حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ جَارِيَةَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَسْنَدٍ يُقَالُ لَهَا
مُسَيْكَةُ وَأُخْرَى يُقَالُ لَهَا أُمَيْمَةُ فَكَانَ يُكْرِهُهُمَا عَلَى الزَّيْنَاءِ فَشَكَرْنَا ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَانَكُمْ عَلَى الْبِمَاءِ إِلَى قَوْلِهِ غُمُودٌ
رَحِيمٌ * **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ

إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ
إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ قَالَ كَانَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ اسْتَمُوا وَكَانُوا يُعْبَدُونَ فَبَقِيَ
الَّذِينَ كَانُوا يُعْبَدُونَ عَلَى عِبَادَتِهِمْ وَقَدْ اسْلَمَ النَّفَرُ مِنَ الْجِنِّ **حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ**
نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي
مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ قَالَ كَانَ نَفَرٌ مِنَ
الْإِنْسِ يُعْبَدُونَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ فَاسْلَمَ النَّفَرُ مِنَ الْجِنِّ وَاسْتَمَسَكَ الْإِنْسُ بِعِبَادَتِهِمْ
فَنَزَلَتْ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ * وَحَدَّثَنِي يَشْرُبُنْ
خَالِدٌ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بِهِذَا الْإِسْنَادِ
وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّامِدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنِي أَبِي
حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ الرِّمَافِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ عَنْ

باب

فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا
تُكْرِهُوا فَتِيَانَكُمْ عَلَى
الْبِمَاءِ

قوله إلى ابن سلول يفتون
إلى وبالافتقار إلى ابن سلول
م عبد الله لأم إلى

قوله تعالى فإن الله من بعد
إلى ابن تآب بعد لاكره
وكان الحسن يقول غفور لهم
وأنه لا يكرههم ويستدل
بإضافة الأكره اليه ابن أبي

قوله يقال إلهامكة الخ قال
الطبري روى غيره أن
كن ستا هامة ونسبة
وإحدى وقيلة وعمره وأمية
فكان يمدحهم على البقاء
ويأخذ منهم أجورهم
والفتيات جمع فتاة والفتيان
جمع فتى وهن المالك والبهاء
الزنا

باب

فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أُولَئِكَ
الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ
إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ

قوله كان نفر من الإنس
يعبدون نفرا من الجن قال
الطبري هذا هو المشهور عن
ابن عباس وعنه أيضا أنها
نزلت فيمن كان يعبد غيره
وعيسى واه والاية عامة
صاحبة لقولن والوسيلة
الاقرب إلى الله تعالى وهذه
أيهما اقرب أي كل من
أولئك المعبودين يستبد في
أن يكون اقرب إلى الله تعالى
وهذا المعنى في غير ر وعيسى
وامه امكن اه

قوله قال نفر من الجن
أي من غير أن يعلم الإنس
فنزلت أولئك الذين يدعون
الآية

قوله واستمسك الإنس الخ
قال حتى أي استمر لا
الذين كانوا يعبدون الجن على
عداوة الجن وأما لا يرضون
بذلك لأنهم استموا
وهم الذين صاروا يفتون
إلى ربه الوسيلة اه

أَبُو عُمَيْسٍ عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ سُهَيْلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ قَالَ قَالَ لِي أَبِي
عَبَّاسٌ تَعْلَمُ وَقَالَ هَرُونَ تُدْرِي آخِرَ سُورَةٍ نَزَلَتْ مِنَ الْقُرْآنِ نَزَلَتْ جَمِيعًا قُلْتُ
نَعَمْ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ قَالَ صَدَقْتَ وَفِي رِوَايَةِ أَبِي شَيْبَةَ تَعْلَمُ أَيُّ سُورَةٍ
وَلَمْ يَقُلْ آخِرَ وَحَدَّثَنَا اسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَيْسٍ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ آخِرَ سُورَةٍ وَقَالَ عَبْدِ الْمَجِيدِ وَلَمْ يَقُلْ أَبِي سُهَيْلٍ حَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّيِّ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي
أَبِي شَيْبَةَ) قَالَ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ
قَالَ لَقِيَ نَاسًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَجُلًا فِي غَنِيمَةٍ لَهُ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَأَخَذُوهُ فَتَلَّوْهُ
وَأَخَذُوا تِلْكَ الْغَنِيمَةَ فَتَزَلَّتْ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا
وَقَرَأَهَا أَبُو عَبَّاسٍ السَّلَامَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَنْدَرُ عَنْ شُعْبَةَ ح
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي الْمُثَنَّى) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ
عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي اسْتَحَقٍّ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ كَانَتْ الْأَنْصَارُ إِذَا حَجَّجُوا فَرَجَعُوا
لَمْ يَدْخُلُوا الْبُيُوتَ إِلَّا مِنْ ظُهُورِهَا قَالَ خُجَّاءُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَدَخَلَ مِنْ بَابِهِ
فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ لَيْسَ الْبَرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا
حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّدِّيقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو

باب

في قوله تعالى ألم يأت
للذين آمنوا ان تخشع
قلوبهم لذكر الله

باب

في قوله تعالى خذوا
زينتكم عند كل مسجد
فأمر الله تعالى بستر العورة
فقال تعالى خذوا زينتكم
عند كل مسجد وقال النبي
عليه السلام لا يطوف بالبيت
عريان اه نووي

قوله تعالى لمن اتقى اليكم
السلام اي الصلح وقرا
ابن عباس بالالف اي
التحية والقراءة فان في السبع
اه

قوله كانت الانصار الخ
قال الطبري انما كانوا
يفعلون ذلك لانهم كانوا
اذا احرموا يكرهون ان
يحول بينهم وبين السجاء
سقف حتى يرجعوا الى
منازلهم فاذا رجعوا
لا يدخلون البيوت الا من
ظهورها ويمتقدون انه
من البر والقرب فنفى الله
سبحانه ذلك بقوله تعالى
وليس البر الاية اه ابى

قوله فتقول من يعبرني
تطوفا هو بكسر التاء
المنشأة فوق وهو ثوب
تلبسه المرأة تطوف به وكان
اهل الجاهلية يطوفون عراة
ويرمون ثيابهم ويتركونها
ملقاة على الارض ولا
ياخذونها ابدا ويتركونها
تداس بالارجل حتى تبلى
ويسمى اللقاء حتى جاء الاسلام

وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا
 النَّضْرُ قَالَ أَجْمَعًا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهِذَا الْإِسْنَادِ فِي حَدِيثِ ابْنِ جَعْفَرٍ نَرَأَتْ
 فِي آخِرِ مَا أُنْزِلَ وَفِي حَدِيثِ النَّضْرِ إِنَّهَا لَمِنْ آخِرِ مَا أُنْزِلَتْ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى**
وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
 جُبَيْرٍ قَالَ أَمَرَ ابْنِي عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ أَبِزَى أَنْ أَسْأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ
 وَمَنْ يَقْتُلُ مُؤْمِنًا مُتَمَدِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا أَفَسَاءَ لَهُ فَقَالَ لَمْ يَنْسَخْهَا شَيْءٌ
 وَعَنْ هَذِهِ الْآيَةِ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي
 حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ قَالَ نَزَلَتْ فِي أَهْلِ الشِّرْكِ **حَدَّثَنِي** هُرُوثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا
 أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ اللَّيْثِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ (يَعْنِي شَيْبَانَ) عَنْ مَنصُورٍ بِنِ
 الْمُغَمَّرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ بِمَكَّةَ وَالَّذِينَ لَا
 يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِلَى قَوْلِهِ مُهَانًا فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ وَمَا نَعْنِي عَنَّا الْإِسْلَامُ وَقَدْ
 عَدَلْنَا بِاللَّهِ وَقَدْ قَبَلْنَا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ وَآيَتُنَا الْقَوَاحِشَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا
 مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قَالَ فَأَمَّا مَنْ دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ
 وَعَمَلَهُ ثُمَّ قَتَلَ فَلَا تَوْبَةَ لَهُ **حَدَّثَنِي** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ الْقَبْدِيُّ
 قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانِ) عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي بَرَّةَ
 عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ أَلَمْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَمَدِّدًا مِنْ تَوْبَةٍ قَالَ لَا قَالَ
 فَتَلَوْتُ عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةَ الَّتِي فِي الْفُرْقَانِ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ
 النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قَالَ هَذِهِ آيَةُ مَكِّيَّةٌ نَسَخَتْهَا آيَةُ
 مَدَنِيَّةٌ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَمَدِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ هَاشِمٍ فَتَلَوْتُ
 عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةَ الَّتِي فِي الْفُرْقَانِ الْآمَنَ تَابَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَرُوثُ
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْأَحْزَانُ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ أَخْبَرَنَا

قوله فقال لم ينسخها شيء
 قال القاضي مذهب ابن
 عباس انه لا توبة للقاتل
 واحتج بقوله تعالى ومن
 يقتل مؤمنا متعمدا الآية
 وانها لم ينسخها شيء
 وهي ناسخة لآية الفرقان
 الامن تاب وهذا هو المشهور
 عنه وعنه ايضا قبول
 توبته لقوله تعالى ومن
 يعمل سوء او ظلم نفسه
 الآية وهذا الذي عليه
 جماعة السلف واهل السنة
 وكل ما روى عن السلف
 مما ظاهره خلاف هذا فانما
 هو تغليظ وهو خبر والخبر
 لا يدخله النسخ الخ ابي

قوله فاما من دخل الاسلام
 وعمله بفتح القاف اي
 علم احكام الاسلام وتعمر
 القتل اه نووي

قوله نسختها آية مدنية
 يعني بالناسخة آية النساء
 ومن يقتل مؤمنا متعمدا
 الآية اه سنوسي

قوله تعالى ومن كان غنيا
الاية قال القاضي اختلف
السلف في معنى الاية فذهب
بعضهم الى مذهب عائشة
رضي الله عنها انه ان كان
قديرا اكل بالمعروف وان كان
غنيا استغنى وقال اهل
العراق يا كل منته اذا سافر
لاجله اه

قوله تعالى وان امرأة خافت
من بعلها يعمل الزوج
والنشوز الغض والاعراض
عنها الى غيرها وتصلحا
على ان تسقط عنه مهرها او
تسبها اى

قوله امروا ان يستغفروا
لاصحاب النبي الخ قال القاضي
قالته والله اعلم - بن سمعت
اهل مصر يقولون في عثمان
ما قارا والاستغفار الذي
اشارت اليه قوله تعالى
والذين جاؤا من بعدهم
يقولون ربنا اغفر لنا
ولاخواننا الذين سبقونا
بالايمان ولا تجعل في قلوبنا
غلا للذين آمنوا ربنا انك
رؤوف رحيم

وحدثنا أبو كريب حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ قَالَتْ
أُنْزِلَتْ فِي وَلِيِّ الْيَتِيمِ أَنْ يُصِيبَ مِنْ مَالِهِ إِذَا كَانَ مُحْتَاجًا بِقَدْرِ مَالِهِ بِالْمَعْرُوفِ
وحدثنا أبو كريب حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا أَبُو
بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ
عَرَّ وَجَلَّ إِذَا جَاؤُكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذَا زَاغَتِ الْأَبْصَارُ
وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ قَالَتْ كَانَ ذَلِكَ يَوْمَ الْحَمْدِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ وَإِنْ أَمْرًا
خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا الْآيَةَ قَالَتْ أُنْزِلَتْ فِي الْمَرْأَةِ تَكُونُ
عِنْدَ الرَّجُلِ فَتَطُولُ صُحْبَتُهَا فَيُرِيدُ طَلَاقَهَا فَتَقُولُ لَا تَطْلُقْنِي وَأَمْسِكْنِي وَأَنْتَ فِي
حِلِّ مَنِي فَتَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا
هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ عَرَّ وَجَلَّ وَإِنْ أَمْرًا خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا
أَوْ إِعْرَاضًا قَالَتْ نَزَلَتْ فِي الْمَرْأَةِ تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ فَلَعَلَّهُ أَنْ لَا يَسْتَكْبِرَ مِنْهَا
وَتَكُونُ لَهَا صُحْبَةً وَوَلَدَ فَتَكْرَهُ أَنْ يَفَارِقَهَا فَتَقُولُ لَهُ أَنْتَ فِي حِلِّ مَنِي شَأْنِي
وحدثنا يحيى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامٍ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ
قَالَتْ لِي عَائِشَةُ يَا ابْنَ أَخِي أَمْرُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِأَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَسَبُّهُمْ وَحدثنا أبو بكر بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا
هِشَامٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا عُثَيْمُ بْنُ مُعَاذٍ الْعَمِيرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ الْمُعِيرَةِ بْنِ الثُّمَّانِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ اختلف أهل الكوفة في هذه
الآيَةِ وَمَنْ يَحْتَلُّ مُؤْمِنًا مُتَمَدِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ فَرَحَلْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُهُ
عَنْهَا فَقَالَ لَقَدْ أُنْزِلَتْ آخِرَ مَا أُنْزِلَ ثُمَّ مَا لَسَخَهَا شَيْءٌ وَحدثنا محمد بْنُ الْمُثَنَّى

مِنْ يَتَامَى النِّسَاءِ إِلَّا بِاِقْسَاطٍ مِنْ أَجْلِ رَغْبَتِهِمْ عَنْهُنَّ وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ
 وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمِيعاً عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ أَبِي
 شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تُفْسِدُوا
 فِي الْيَتَامَى وَسَاقِ الْحَدِيثِ بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَزَادَ فِي آخِرِهِ مِنْ أَجْلِ
 رَغْبَتِهِمْ عَنْهُنَّ إِذَا كُنَّ قَلِيلَاتِ الْمَالِ وَالْجَمَالِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ وَإِنْ
 خِفْتُمْ أَنْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْيَتَامَى قَالَتْ أَنْزَلَتْ فِي الرَّجُلِ تَكُونُ لَهُ الْيَتِيمَةُ وَهُوَ وَلِيُّهَا
 وَوَارِثُهَا وَلَهَا مَالٌ وَلَيْسَ لَهَا أَحَدٌ يُخَاصِمُ ذَوْنَهَا فَلَا يَسْكُحُهَا لِلْمَالِهَا فَيَضُرُّ بِهَا
 وَلَيْسَ يَضْحَكُ بِهَا فَقَالَ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكُحُوا مَا طَابَ لَكُمْ
 مِنَ النِّسَاءِ يَقُولُ مَا أَخْلَلْتُ لَكُمْ وَدَعِ هَذِهِ الَّتِي تَضُرُّ بِهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
 أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سَلَمَانَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ وَمَا يَتْلِي
 عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ
 أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ قَالَتْ أَنْزَلَتْ فِي الْيَتِيمَةِ تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ فَتَشْرِكُهُ فِي مَالِهِ
 فَيَرْغَبُ عَنْهَا أَنْ يَتَزَوَّجَهَا وَيَكْرَهُ أَنْ يُزَوِّجَهَا غَيْرَهُ فَيَشْرِكُهُ فِي مَالِهِ فَيَعْرِضُهَا
 فَلَا يَتَزَوَّجَهَا وَلَا يُزَوِّجَهَا غَيْرَهُ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ أَخْبَرَنَا
 هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ لِيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قِيلَ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ
 الْآيَةَ قَالَتْ هِيَ الْيَتِيمَةُ الَّتِي تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ لَمَلَّهَا أَنْ تَكُونَ وَدَّ شَرِكَةَ فِي مَالِهِ
 حَتَّى فِي الْمَدَقِ فَيَرْغَبُ يَعْنِي أَنْ يَسْكُحُهَا وَيَكْرَهُ أَنْ يَسْكُحُهَا رَجُلًا فَيَشْرِكُهُ
 فِي مَالِهِ فَيَعْرِضُهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سَلَمَانَ عَنْ هِشَامٍ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيُنْكِلْ بِالْمَعْرُوفِ قَالَتْ أَنْزَلَتْ
 فِي وَالِي مَالِ الْيَتِيمِ الَّذِي يَقُومُ عَلَيْهِ وَإِذَا كَانَ مُحْتَاجًا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ

قوله من اجل رغبته
 اي اعراضهم عن نكاحهن

قوله تعالى وترغبون ان
 تنكحوهن اي تودعن
 عن تزويجهن كما يشعربه
 قولها رضي الله عنها في رغب
 عنها ان تزوجها والله اعلم

قولها فيعرضها اي يعرضها
 لزواج

قوله انفسركته اي شاركنه
 في المدة اي حصة

وحدثني عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَيْسٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ
 مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى عُمَرَ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 آيَةُ فِي كِتَابِكُمْ تَقْرُؤُهَا وَلَوْ عَلَيْنَا نَزَلَتْ مَعَشَرَ الْيَهُودِ لَا تَتَّخِذْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِمْدًا
 قَالَ وَآيُ آيَةٍ قَالَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَاتَّمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ
 لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا فَقَالَ عُمَرُ إِنِّي لَا أَعْلَمُ الْيَوْمَ الَّذِي نَزَلَتْ فِيهِ وَالْمَكَانَ الَّذِي
 نَزَلَتْ فِيهِ نَزَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَفَاتٍ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ **حدثني**
 أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ وَبْنُ سَرْحٍ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى الشَّجْبِيُّ قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا
 وَقَالَ حَرَمَلَةُ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ
 الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْيَتَامَى فَانكِحُوا
 مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مِثْنَى وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ قَالَتْ يَا ابْنَ أُنْتُمْ هِيَ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ
 فِي حَجْرٍ وَلَيْسَ بِهَا شَارِكُهَا فِي مَالِهِ فَيُعْجِبُهُ مَالُهَا وَجَمَالُهَا فَيُرِيدُ وَلَيْسَ بِهَا أَنْ يَتَرَوَّجَهَا
 بغيرِ أَنْ يُقْسِطَ فِي صَدَاقِهَا فَيُعْطِيَهَا مِثْلَ مَا يُعْطِيهَا غَيْرُهُ فَتُهْوَى أَنْ يَنْكِحُوهَنَّ إِلَّا
 أَنْ يُقْسِطُوا لَهُنَّ وَيَبْلُغُوا بِهِنَّ أَعْلَى سُلْتَمِهِنَّ مِنَ الصَّدَاقِ وَأَمَرُوا أَنْ يَنْكِحُوا
 مَا طَابَ لَهُمْ مِنَ النِّسَاءِ سِوَاهُنَّ قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ اسْتَفْتَوْا
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ فِيهِنَّ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِيَسْتَفْتُونَكَ
 فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يَنْشِئُ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ الَّتِي
 لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ قَالَتْ وَالَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ
 تَعَالَى أَنَّهُ يَنْشِئُ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ الْآيَةُ الْأُولَى الَّتِي قَالَ اللَّهُ فِيهَا وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ
 لَا تُفْسِدُوا فِي الْيَتَامَى فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ قَالَتْ عَائِشَةُ وَقَوْلُ اللَّهِ
 فِي الْآيَةِ الْآخَرَى وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ رَغْبَةً أَحَدِكُمْ عَنِ الْيَتِيمَةِ الَّتِي تَكُونُ
 فِي حَجْرٍ وَحِينَ تَكُونُ قَلِيلَةُ الْمَالِ وَالْجَمَالِ فَتُهْوَى أَنْ يَنْكِحُوا مَا رَغِبُوا فِي مَالِهَا وَجَمَالِهَا

قوله تعالى مِثْنَى وَثَلَاثَ
 وَرُبَاعَ أَي مِثْنَيْنِ ثَمَنَيْنِ
 أَوْ ثَلَاثًا ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا
 وَلَيْسَ فِيهِ جَوَازٌ جَمْعُ أَكْثَرِ
 مِنْ أَرْبَعٍ أَهْ نَوَى

قولها أعلى سُلْتَمِهِنَّ أَي أعلى
 دَرَجَتَيْنِ فِي مَهْرِهِنَّ وَمَهْرُ
 ١٠ ثَمَانِينَ

قوله على بن ابي طالب
سجد اليه قال ابراهيم
قيل ان هذا هو ابراهيم
الذي من اواب من
ابليس وايل باب ابراهيم
قوله موسى عليه السلام
وسجدوا لئن عيسى
مخبرين ركوعه وقيل
حضوره وشكوا لتسبيح
السمول وحطه قال الحسن
معه حط عما الذنوب
قال ابن سيرين لا يستغفر
الح ابراهيم الا بركته
حطه وهي ان يعط عنه
حط ياما اه

قوله تعالى ووشيت لكم
الاسلام دينا قال الضمير
اي اعلمتكم برضاى له
دينا والافهم سبحانه لم
يل راضيا بذلك اذ هو جلي
على صوره فليكن كالتقيد
باليوم فائدة ويحصل ان
يريد رسبته لكم دينا
واقبا لانسخ اليه اه

قوله نزل ليلة جمع ونحن
بعرفات هكذا هو النسخ
لرواية يله جمع وفي نسخة
ابن مهران ليلة جمعة
وكلام صحيح من روى
ليسه جمع وهي ليلة
المرحلة وهو المراد بقوله
ونحن بعرفات في يوم جمعة
لان ليلة جمع هي ليلة
يوم عرفة ويكون المراد
بقوله ليلة جمعة يوم جمعة
ومع ذلك عمر رضي الله عنه
اما قد اتفقت ذلك اليوم
هيدا من وجهين فانه
يوم عرفة ويوم جمعة وكل
واحد منهما عيد لاهل
الاسلام اه

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ ادْخُلُوا الْبَابَ مُجْتَدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ يُغْفَرَ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ فَبَدَلُوا فَادْخُلُوا الْبَابَ يَرْحَمُونَ عَلَى أَسْتَاذِهِمْ وَقَالُوا حَبَّةٌ فِي شَعْرَةٍ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ بَكْشِيرٍ النَّاقِدُ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ عَبْدُ حَدَّثَنِي وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنُونَ ابْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي تَنْ صَالِحٍ (وَهُوَ ابْنُ كَيْسَانَ) عَنْ أَبِي شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَّهُ ابْنُ مَالِكٍ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ تَابَعَ الْوَحْيَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ وَقَايِهِ حَتَّى تَوَفَّى وَكَثُرَتْ مَا كَانَ الْوَحْيُ يَوْمَ تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي أَبُو حَنِيمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (وَهُوَ ابْنُ مَهْدِيٍّ) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ أَنَّ الْيَهُودَ قَالُوا لِمَ رَأَيْنَاكُمْ تَقْرَأُونَ آيَةً لَوْ أَنْزَلَتْ فِيْنَا لَاتَّخَذْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا فَقَالَ عُمَرُ إِنِّي لَا أَعْلَمُ حَيْثُ أَنْزَلَتْ وَآيَى يَوْمِ أَنْزَلَتْ وَآيَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيْثُ أَنْزَلَتْ أَنْزَلَتْ بِعَرَفَةَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ قَالَ سُفْيَانُ أَشْكُ كَانَ يَوْمَ جُمُعَةٍ أَمْ لَا يَفْنَى الْيَوْمَ أَكَمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كَرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ بَكْرِ) قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ قَالَتِ الْيَهُودُ لِمَ رَأَيْنَا مَعَشَرَ يَهُودَ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ الْيَوْمَ أَكَمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ أَلَيْكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا نَعْلَمُ الْيَوْمَ الَّذِي أَنْزَلَتْ فِيهِ لَاتَّخَذْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا قَالَ فَقَالَ عُمَرُ فَقَدْ عَلِمْتُ الْيَوْمَ الَّذِي أَنْزَلَتْ فِيهِ وَالسَّاعَةَ وَآيَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ نَزَلَتْ نَزَلَتْ لَيْلَةَ جَمْعٍ وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَفَاتٍ

لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَشْرَبَ مِنْهَا وَيَتَوَضَّأَ قَالَ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَرِهْتُ أَنْ أَوْقِظَهُ مِنْ نَوْمِهِ فَوَافَقْتُهُ أَسْتَيْقِظَ فَصَبَبْتُ عَلَى اللَّابَنِ مِنَ الْمَاءِ حَتَّى بَرَدَ أَسْفَلُهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَشْرَبَ مِنْ هَذَا اللَّابَنِ قَالَ فَشَرِبَ حَتَّى رَضِيتُ ثُمَّ قَالَ أَلَمْ يَأْنِ لِلرَّحِيلِ قُلْتُ بَلَى قَالَ فَارْتَحَلْنَا بَعْدَ مَا زَالَتِ الشَّمْسُ وَاتَّبَعْنَا سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ وَنَحْنُ فِي جِلْدٍ مِنَ الْأَرْضِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَيْنَا فَقَالَ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَدَعَا عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَارْتَضَمْتُ فَرَسَهُ إِلَى بَطْنِهَا أُرِي فَقَالَ إِنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكُمْ أَقْدَرْتُمْ عَلَيَّ فَادْعُوا لِي فَاللَّهُ لَكُمْ أَنْ أَرَدَ عَنْكُمْ الْطَّلَبَ فَدَعَا اللَّهَ فَجَبَّحِي فَرَجَعَ لَا يَلْقَى أَحَدًا إِلَّا قَالَ قَدْ كَفَيْتُكُمْ مَا هُمُنَا فَلَا يَلْقَى أَحَدًا إِلَّا رَدَّهُ قَالَ وَوَفَى لَنَا * وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ عُمَرَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ كِلَاهُمَا عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ أَشْتَرَى أَبُو بَكْرٍ مِنْ أَبِي رَخْلَةَ بِثَلَاثَةِ عَشَرَ دِرْهَمًا وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ زُهَيْرٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ مِنْ رِوَايَةِ عُمَانَ بْنِ عُمَرَ قَلَّمَا دَنَا دَعَا عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَاحَ فَرَسُهُ فِي الْأَرْضِ إِلَى بَطْنِهِ وَوَبَّ عَنْهُ وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ هَذَا عَمَلُكَ فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يُخَلِّصَنِي مِمَّا أَنَا فِيهِ وَلَكَ عَلَى الْأَعْمَيْنِ عَلَى مَنْ وَرَأَى وَهَذِهِ كِنَانَتِي فَخُذْ سَهْمًا مِنْهَا فَإِنَّكَ سَتَمُرُّ عَلَى إِبِلِي وَغِلْمَانِي بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا فَخُذْ مِنْهَا حَاجَتَكَ قَالَ لَا حَاجَةَ لِي فِي إِبِلِكَ فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ لَيْلًا فَتَنَازَعُوا أَيُّهُمْ يَنْزِلُ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَنْزِلْ عَلَى بَنِي النَّجَّارِ أَخْوَالِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَكْرَمُهُمْ بِذَلِكَ فَصَعِدَ الرَّجُلُ وَالنِّسَاءُ فَوْقَ الْبُيُوتِ وَتَفَرَّقَ الْغِلْمَانُ وَالْخَدَمُ فِي الطَّرِيقِ يُنَادُونَ يَا مُحَمَّدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا مُحَمَّدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ

قوله ونحن في جلد من الارض
اي ارض صلبة وروى
جديد بدالين وهو المستوى
وكانت الارض مستوية
صلبة اه نوى

قوله اتينا قال في المصباح
الى الرجل ياتي اتيا جاء
والايتان اسم منه وايتنه
يستعمل لازما ومتعديا اه

قوله فارتضمت اي غاصت
قوائمها في تلك الارض
الصلبة اه

قوله فانه لكما ان ارد الخ
هناه فانه ينفعكم بردي
عنكمما الطلب والله اعلم

وَلَئِنْ لَئِنْ النَّاسُ فَاسْتَمَوْا حَتَّى رَوَوْا قَالَ فَوَلَّتْ هَلْ بَقِيَ أَحَدُهُ حَاجَةً فَرَفَعَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ مِنَ الْجُمُعَةِ وَهِيَ مَلَأَى وَشَكَى النَّاسُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجُوعَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا يُطِمْكُمْ فَأَيُّ نَاسٍ الْبَحْرُ فَرَزَخَ الْبَحْرُ
 زُخْرَةً فَأَتَى دَابَّةً فَأَوْرَسَهَا عَلَى شِقِّهَا النَّارَ فَاطْبَحْنَاهَا وَاشْتَوَيْنَاهَا وَكَلْنَاهَا حَتَّى شَبِعْنَا
 قَالَ جَابِرٌ قَدْ خَلَّتْ أَنَا وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ حَتَّى عَدَّ نَحْمُسَهُ فِي حِجَابٍ عَيْنَيْهَا مَا يَرَانَا أَحَدٌ حَتَّى
 حَرَّجْنَا فَاحْذَنَا ضَالِعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ فَمَوَّسْنَاهُ ثُمَّ دَعَوْنَا بِأَعْظَمِ رَجُلٍ فِي الرِّكَبِ
 وَأَعْظَمِ بَحْلٍ فِي الرِّكَبِ وَأَعْظَمِ كِفْلٍ فِي الرِّكَبِ فَوَدَّخَلْ تَحْتَهُ مَا يُطَاغِي
 رَأْسَهُ **حَدَّثَنِي** سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي عَائِشَةَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا
 أَبُو اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ جَاءَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ إِلَى أَبِي
 فِي مَنْزِلِهِ فَاسْتَبْرَأَ مِنْهُ رَخْلًا فَقَالَ لِمَ أَزِيبُ أَبْنَتَ مَعِي أَبْنَتَكَ لِيَحْمِلَهُ مَعِيَ إِلَى
 مَنْزِلِي فَقَالَ لِي أَبِي أَحْمِلُهُ خِصَامَتَهُ وَخَرَجَ أَبِي مَعَهُ يَنْتَقِدُ ثَمَنَهُ فَقَالَ لَهُ أَبِي يَا أَبَا بَكْرٍ
 حَدَّثَنِي كَيْفَ صَدَقْتُمَا لَيْلَةَ تَمَرْتِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ أَسَرَّيْنَا
 لَيْلَتَنَا كُلَّهَا حَتَّى قَامَ فَأَتَيْنَا الظَّهْرَ وَخَلَّا الطَّرِيقَ فَلَا يَمُرُّ فِيهِ أَحَدٌ حَتَّى رُفِعَتْ
 لَنَا صَخْرَةٌ طَوِيلَةٌ لَهَا ظِلٌّ لَمْ تَأْتِ عَلَيْهِ الشَّمْسُ بَعْدُ فَتَرَلْنَا عِنْدَهَا فَأَتَيْتِ الصَّخْرَةَ
 فَسَوَّيْتُ بِيَدِي مَكَانًا يَنَامُ فِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ظِلِّهَا ثُمَّ بَسَطْتُ
 عَلَيْهِ قُرْوَةً ثُمَّ قُلْتُ نَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَنَا أَنْفَضُ لَكَ مَا حَوْلَكَ فَنَامَ وَخَرَجْتُ
 أَنْفَضُ مَا حَوْلَهُ فَإِذَا أَنَا بِرَأْسِي غَنَمٍ مُقْبِلٍ بِمَعِي إِلَى الصَّخْرَةِ يُرِيدُ مِنْهَا الَّذِي
 أَرَدْنَا فَلَمَّحَتْهُ فَقُلْتُ لِمَنْ أَنْتَ يَا غُلَامُ فَقَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ قُلْتُ أَفِي
 غَنَمِكَ أَتْنُ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ أَفَتُخَابِلِي قَالَ نَعَمْ فَأَخَذَ شَاةً فَقُلْتُ لَهُ أَنْفَضِ الصَّرْعَ
 مِنَ الشَّعْرِ وَالتُّرَابِ وَالتُّهْدَى قَالَ قَرَأْتُ الْبَرَاءَ يُضْرِبُ بِيَدِهِ عَلَى الْأُخْرَى
 يَنْفَضُ خَلْبَ لِي فِي قَعَبٍ مَعَهُ كُشْبَةٌ مِنْ لَبَنٍ قَالَ وَمَعِيَ إِدَاوَةٌ أَرْتَوِي فِيهَا

قوله فاستموا حتى رءوا
 قوله فاولت هل بقي
 قوله فاولت هل بقي
 قوله فاولت هل بقي
 قوله فاولت هل بقي
 قوله فاولت هل بقي
 قوله فاولت هل بقي
 قوله فاولت هل بقي
 قوله فاولت هل بقي
 قوله فاولت هل بقي
 قوله فاولت هل بقي
 قوله فاولت هل بقي

باب

في حديث الهرة
 وفي حديث الرحيل
 في حديث الهرة

قوله فاولت هل بقي
 قوله فاولت هل بقي
 قوله فاولت هل بقي
 قوله فاولت هل بقي
 قوله فاولت هل بقي

قوله فاولت هل بقي
 قوله فاولت هل بقي
 قوله فاولت هل بقي

قوله فاولت هل بقي
 قوله فاولت هل بقي

قوله فاولت هل بقي
 قوله فاولت هل بقي
 قوله فاولت هل بقي

وَشِمَالاً ثُمَّ أَقْبَلَ فَلَمَّا آتَتْهُ إِلَى قَالَ يَا جَابِرُ هَلْ رَأَيْتَ مَقَامِي قُلْتُ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 قَالَ فَأَنْطَلِقْ إِلَى الشَّجَرَتَيْنِ فَاقْطَعْ مِنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا غُصْنًا فَأَقْبِلْ بِهِمَا حَتَّى إِذَا
 قُمْتَ مَقَامِي فَأَرْسِلْ غُصْنًا عَنْ يَمِينِكَ وَغُصْنًا عَنْ شِمَالِكَ قَالَ جَابِرٌ فَفَعَلْتُ فَأَخَذْتُ
 حَجْرًا فَكَسَرْتُهُ وَحَسَرْتُهُ فَأَنْذَقْتُ لِي فَأَتَيْتُ الشَّجَرَتَيْنِ فَفَقَطَعْتُ مِنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ
 مِنْهُمَا غُصْنًا ثُمَّ أَقْبَلْتُ أَجْرُهُمَا حَتَّى قُمْتُ مَقَامَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَرَسَلْتُ غُصْنًا عَنْ يَمِينِي وَغُصْنًا عَنْ شِمَالِي ثُمَّ لَحَقْتُهُ فَقُلْتُ قَدْ فَعَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 فَعَمَّ ذَلِكَ قَالَ إِنِّي مَرَرْتُ بِقَبْرَيْنِ يُعَذِّبَانِ فَأَحْبَبْتُ بِسْمَاعِي أَنْ يُرَفَّهَ عَنْهُمَا
 مَا دَامَ الْغُصْنَانِ رَطْبَيْنِ قَالَ فَأَتَيْنَا الْعَسْكَرَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَا جَابِرُ نَادِ بِوَضُوءٍ فَقُلْتُ أَلَا وَضُوءَ أَلَا وَضُوءَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 مَا وَجَدْتُ فِي الرَّكْبِ مِنْ قَطْرَةٍ وَكَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُبَرِّدُ لِرَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَاءَ فِي أَشْجَابٍ لَهُ عَلَى حِمَارَةٍ مِنْ جَرِيدٍ قَالَ فَقَالَ لِي أَنْطَلِقْ إِلَى
 فَلَانِ بْنِ فَلَانٍ الْأَنْصَارِيِّ فَأَنْظُرْ هَلْ فِي أَشْجَابِهِ مِنْ شَيْءٍ قَالَ فَأُظْلِمَتْ إِلَيْهِ فَتَنْظَرْتُ
 فِيهَا فَلَمْ أَجِدْ فِيهَا إِلَّا قَطْرَةً فِي عَرْلَاءٍ شَجْبٍ مِنْهَا لَوْ أَنَّي أَفْرِغُهُ لَشَرِبْتُ بِهِ يَا بِسْمَهُ فَأَتَيْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَمْ أَجِدْ فِيهَا إِلَّا قَطْرَةً فِي عَرْلَاءٍ
 شَجْبٍ مِنْهَا لَوْ أَنَّي أَفْرِغُهُ لَشَرِبْتُ بِهِ يَا بِسْمَهُ قَالَ أَذْهَبُ فَأَتِي بِهِ فَأَتَيْتُهُ بِهِ فَأَخَذَهُ بِيَدِهِ
 فَجَعَلَ يَسْكُمُ بِلِسْنِي لَا أَذْرِي مَا هُوَ وَيَمْزِجُهُ بِيَدَيْهِ ثُمَّ أَعْطَانِيهِ فَقَالَ يَا جَابِرُ نَادِ
 بِجِفْنَةٍ فَقُلْتُ يَا جِفْنَةَ الرَّكْبِ فَأَتَيْتُ بِهَا تَحْمَلُ فَوَضَعْتُهَا بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ فِي الْجِفْنَةِ هَكَذَا فَبَسَطَهَا وَفَرَّقَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ثُمَّ
 وَضَعَهَا فِي قَعْرِ الْجِفْنَةِ وَقَالَ خُذْ يَا جَابِرُ فَصَبَّ عَلَيَّ وَقُلْ بِاسْمِ اللَّهِ فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ
 وَقُلْتُ بِاسْمِ اللَّهِ فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَتَقَوَّرُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 ثُمَّ فَارَتْ الْجِفْنَةُ وَذَارَتْ حَتَّى أَمْتَلَأَتْ فَقَالَ يَا جَابِرُ نَادِ مَنْ كَانَ لَهُ حَاجَةٌ بِمَاءٍ

قوله وحسره أى حدوته
 ونحيت عنه ما يمنع حدته
 حتى امكن قطع الأغصان به
 (فأنذق) بذل معجزة أى
 انحد وذلق كل شئ حده
 وسنان مذلق أى محدود

قوله ان يرفه عنهما أى
 يخفف ويبعد ومنه ترفه
 عن كذا أى تفره وتبعد

قوله فى اشجابه هو جمع
 شجب بسكون الجيم أى
 اسقية خلقة (على حمارة)
 بكسر الحاء هى الاعواد
 تعلق عليها اسقية الماء

قوله فى عزلاء شجب العزلاء
 فى القرية فى الصباح العزلاء
 وان حمراء المزاة الاسفل
 اه (لشرب يابسه) اقلته
 وشدة بيس الشجب

قوله ويغمزه بيسديه أى
 يجره ويغمره

قوله يا جفنة الركب أى
 يا صاحب جفنة الركب
 التى تشبههم احضرها لان
 الجفنة لاثنادى وهى وعاء
 وطست تسع ما يشبع عشرة
 انسان

أَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ ثُمَّ جَاءَ جَبَّارُ بْنُ صَخْرٍ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ جَاءَ فَقَامَ عَنْ يَسَارِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدَيْنَا جَمِيعًا فَقَدَمْنَا حَتَّى أَقَامَنَا حَافَهُ خِمْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَزُمُنِي وَأَنَا لَا أَشْعُرُ ثُمَّ فُطِنْتُ بِهِ فَقَالَ هَكَذَا بِيَدِهِ يَفْنِي شِدَّةَ وَسَطِكَ فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا جَابِرُ قُلْتُ أَبَيْتُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِذَا كَانَ وَاسِعًا خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ وَإِذَا كَانَ ضَيِّقًا فَاشْدُدْهُ عَلَى حَقْوِكَ * سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ قَوْتُ كُلِّ رَجُلٍ مِثْلُ كُلِّ يَوْمٍ ثَمَرَةً فَكَانَ يَمْتَصُّهَا ثُمَّ يَضْرُهَا فِي ثَوْبِهِ وَكُنَّا نَحْتَبِطُ بِقِسْمَيْنَا وَنَأْكُلُ كُلُّ حَتَّى قَرِحَتْ أَشْدَانَا فَأَقْسِمُ أَخْطِيهَا رَجُلٌ مِثْلَ يَوْمٍ مَا فَانَ طَائِفَتَانِ بِهِ شَعْشَعُهُ فَشَهِدْنَا أَنَّهُ لَمْ يَنْطَلِقْهَا فَأَعْطِيهَا فَقَامَ فَأَخَذَهَا * سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى نَزَلْنَا وَادِيًا أَفِيحًا فَذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْضِي حَاجَتَهُ فَاتَّبَعْتُهُ بِأَدَاةٍ مِنْ مَاءٍ فَظَنَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَرِ شَيْئًا يَسْتَوِي بِهِ فَإِذَا شَجَرَتَانِ بِشَارِطِي الْوَادِي فَانْطَاقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى إِحْدَاهُمَا فَأَخَذَ بِمُضْنٍ مِنْ أَغْصَانِهَا فَقَالَ انْقَادِي عَلَيَّ يَا ذَنِي اللَّهِ فَانْقَادَتْ مَعَهُ كَالْبَعِيرِ الْخَشُوشِ الَّذِي يُصَانِعُ فَايْدَهُ حَتَّى أَتَى الشَّجَرَةَ الْأُخْرَى فَأَخَذَ بِمُضْنٍ مِنْ أَغْصَانِهَا فَقَالَ انْقَادِي عَلَيَّ يَا ذَنِي اللَّهِ فَانْقَادَتْ مَعَهُ كَذَلِكَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالنِّصْفِ مِمَّا بَيْنَهُمَا لَمْ يَلْتَمِسْهُمَا يَعْنِي جَمْعَهُمَا فَقَالَ التَّمَا عَلَيَّ يَا ذَنِي اللَّهِ فَالْتَمَّا فَقَالَ جَابِرُ خَرَجْتُ أَخْضِرُ خُحَاةً أَنْ يُحْسِنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقُرْبِي فَيَتَبَعِدُو قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ وَيَتَبَعِدُ خُحَاةُ أَحَدُتُ نَفْسِي خُحَاةً مِثْلِي لَمَعَتْ فَإِذَا أَنَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُقْبِلًا وَإِذَا الشَّجَرَتَانِ قَدِ افْتَرَقْنَا فَقَامَتِ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا عَلَى سَاقٍ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَفَ وَقَفَةً فَقَالَ بِرَأْسِهِ هَكَذَا وَأَشَارَ أَبُو إِبْرَاهِيمَ عَلَى رَأْسِهِ يَمِينًا

أوله رملة قال في صحيح
ومله منه من باب
فمن اراد ان يصير له اه

قوله عبيد سلاه وشده
هي حقك بفتح الحاء هو
معقد لسد الأزار وهو
الحاصرة كذا في الصحيح

قوله ثم يضرها في ثوبه
أي يشدهم ويلقيها فيه
(نقشيط) أي تضرب
ونقطة (الأوراق بقينها)
هو جمع قوس

قوله حتى فرحت أي ودمت
وتمرحت من خشونة
الورق

قوله فأقسم أخطيها رجل
قال لما روي معناه أنه كان
أشتر قالها يعطى كل
السان ثمرة في كل يوم
فتمسك بعض الأيام سنانا
فلم يعطه الثمرة فقام منه
أنه أعطاه فتناننا في ذلك
وشده ما له أنه لم يعطه
فأعطاه بمعنى شتمه فقبه
ونزلوه من الضعف اه

قوله واديا أفيح أي أوسع
(بأداة) أي مصورة

قوله كالبعير الخشوش
قال القاسمي هو الذي
يخضع في أنفه خشاش
والخشاش عود يجمع في
ألف البعير الضعيف وفيه
حبيل يناديه وهو مع
ذلك يخضع فإذا آله
العود بلفظ اه

قوله إذا كان بالنصف
بفتح الباء الصاد وهو نصف
المسافة (لازم) بجمزة
مقصودة وممدودة وكلاهما
صحيح أي جمع بينهما
اه بجوى

قوله فخرجت أخضر أي
أخضر وأخضر سبأ شدة

قوله فجات من لغة الأتفة
انطرت إلى جانب فجات
بمعنى قاله وأحل أي
وقلت وأقلت وكانت
كما في الشارح

قوله فجاء بخلق بفتح الخاء
هو طيب من انواع مختلفة
يجمع بالزعران وهو البعير
على تفسير الاصمعي وهو
ظاهر الحديث اه نووي

قوله في غزوة بطن بواط بضم
الباء وفتحها وهو جبل
من جبال جهينة

قوله فدارت عقبة رجل
العقبة بضم العين فهي ركوب
هذا نوبة وهذا نوبة

قوله فتلدن عليه التلدن
التلث والتوقف اي توقف
ذلك الناضح (شأ) هو كلة
زجر للبعير اه

قوله حق كانت عشيبة
كذا الرواية فيها على التصغير
مخففة الياء الثانية الاخيرة
ساكنة الاولى قل ببيويه
صغروها على غير تكبير
وكان اصلها عشيبة فابدلوا
من احدى اليائين شيئا
اه نووي

قوله عليه السلام فيمدر
الحوض قال في المصباح
مدرت الحوض مدرًا من باب
قتل اصلحه بالدر وهو
الطين اه

قوله سجيلا او سجليين
السجل الدلو المملوءة (حق)
افهقنله (معناه ملائناه

قوله فاشرع ناقته الخ اي
ارسل واسمها في الماء تشرب
(شق لها) يقال شققتها
واشقتها اي كفتها برماها
وانتواكها وقال ابن زيد
هو ان يجذب زمامها حتى
تقارب رأسها قادمة الرجل
(فشجبت) بقاء وشين
معجمة وجيم مفتوحات
الجيم مخففة والفاء هنا
اصلية يقال فشج البعير
اذا فرج بين رجله للبول
الخ نووي

قوله ذاذب الذاذب جمع
ذذب بكرر الذالين وهو
بعض الطارف (فنكسها)
بتخفيف الكاف وتشديد
قال في المصباح لكسها لكسا
من باب قتل قلبته ومنه
يقول ولد منكوس اذا خرج
رجلاه قبل رأسه اه (ثم
تواقست عابها) اي امسكت
عليها ببق عليها لئلا
تقط اه

أَرُونِي غَيْرًا فَقَامَ قَتَى مِنَ الْحَيِّ يَشْتَدُّ إِلَى أَهْلِهِ جَاءَ بِخَلْقٍ فِي رَاحَتِهِ فَأَخَذَهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَهُ عَلَى رَأْسِ الْعُرْجُونِ ثُمَّ أَطَّحَ بِهِ عَلَى أَرَى
الْخُثَامَةِ فَقَالَ جَابِرُ بْنُ هُنَّالٍ جَعَلْتُمْ الْخَلْقَ فِي مَسَاجِدِكُمْ * سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ بَطْنِ بَوَاطٍ وَهُوَ يُطْلَبُ الْمَجْدِيُّ بْنُ عَمْرِو الْجُهَنِيِّ
وَكَانَ النَّاضِحُ يَعْتَقِبُهُ مِثْلًا لِمَسَّةٍ وَالسَّبْعَةُ فَدَارَتْ عَقْبَةً رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ
عَلَى نَاضِحٍ لَهُ فَأَنَاحَهُ وَرَكِبَهُ ثُمَّ بَعَثَهُ فَمَلَدَنَ عَلَيْهِ بَعْضُ التَّلْدَنِ فَقَالَ لَهُ شَأْنُ لَعْنَتِكَ
اللَّهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ هَذَا الْأَعْيُنُ بَعِيرُهُ قَالَ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ
قَالَ أَنْزِلْ عَنْهُ فَلَا تَصْحَبْنَا بِمَلُومٍ لَا تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَلَا تَدْعُوا عَلَى أَوْلَادِكُمْ
وَلَا تَدْعُوا عَلَى أَمْوَالِكُمْ لَا تُؤَافِقُوا مِنَ اللَّهِ سَاعَةً يُسْأَلُ فِيهَا عَظَاءُ فَيَسْتَجِيبُ لَكُمْ
* سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كَانَتْ عُشَيْشِيَّةً وَدَنَوْنَا مَاءً مِنْ
مِيَاهِ الْعَرَبِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ رَجُلٌ يَتَقَدَّمُنَا فَيَمْدُرُ الْحَوْضَ
فَيَشْرَبُ وَيَسْقِيْنَا قَالَ جَابِرٌ فَقُمْتُ فَقُلْتُ هَذَا رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آتَى رَجُلٌ مَعَ جَابِرٍ فَقَامَ جَبَّارُ بْنُ صَخْرٍ فَأَنَاطَقْنَا إِلَى الْبَيْرِ
فَمَرَعْنَا فِي الْحَوْضِ سَجَلًا أَوْ سَجَلَيْنِ ثُمَّ مَدَرْنَاهُ ثُمَّ تَرَعْنَا فِيهِ حَتَّى أَفْهَقْنَاهُ فَسَكَانَ
أَوَّلَ طَالِعِ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَتَأْذَانِ قُلْنَا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ
فَاشْرَعَ نَاقَتَهُ فَشَرِبَتْ شَنَقَ لَهَا فَشَجِبَتْ فَبَالَتْ ثُمَّ عَدَلَتْهَا فَأَنَاحَهَا ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْحَوْضِ فَتَوَضَّأَ مِنْهُ ثُمَّ قُمْتُ فَتَوَضَّأْتُ مِنْ مَوْضَا
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَهَبَ جَبَّارُ بْنُ صَخْرٍ يَقْضِي حَاجَتَهُ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُصَلِّيَ وَكَانَتْ عَلَى بُرْدَةٍ ذَهَبَتْ أَنْ أَخَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهَا فَلَمْ
تَبْلُغْ لِي وَكَانَتْ لَهَا ذَبَابٌ فَتَكَسَّسْتُهَا ثُمَّ خَالَفْتُ بَيْنَ طَرَفَيْهَا ثُمَّ تَوَافَقْتُ عَلَيْهَا
ثُمَّ جِئْتُ حَتَّى قُمْتُ عَنْ يَسَارِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذَ بِيَدِي فَأَدَارَنِي حَتَّى

فَاقْتُلْ هَذِهِ الذَّائِبَةَ حَتَّى يَمْضِيَ النَّاسُ فَرَمَاهَا فَمَتَلَهَا وَمَضَى النَّاسُ فَأَتَى الرَّاهِبَ
فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ لَهُ الرَّاهِبُ أَيْ بُنَى أَنْتَ الْيَوْمَ أَفْضَلُ مِنِّي قَدْ بَلَغَ مِنْ أَمْرِكَ مَا أَرَى
وَأَنْتَ سَتَبْتَلِي فَإِنْ ابْتَلَيْتَ فَلَا تَدُلْ عَلَيَّ وَكَانَ الْغَلَامُ يُبْرِئِي الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ
وَيُذَاوِي النَّاسَ مِنْ سَائِرِ الْأَذْوَاءِ فَتَمَعَّ جُلُوسٌ لِلْمَلِكِ كَانَ قَدْ عَمِيَ فَأَتَاهُ بِهَدَايَا
كَثِيرَةٍ فَقَالَ مَا هُنَّ لَكَ أَجْمَعُ إِنْ أَنْتَ شَقِيتَنِي فَقَالَ إِنِّي لَا أَشْفِي أَحَدًا إِنَّمَا يَشْفِي اللَّهُ
فَإِنْ أَنْتَ آمَنْتَ بِاللَّهِ دَعَوْتُ اللَّهَ فَشَفَاكَ فَأَمِنْ بِاللَّهِ فَشَفَاهُ اللَّهُ فَأَتَى الْمَلِكُ جُنَاسَ
إِلَيْهِ كَمَا كَانَ يَجْلِسُ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ مَنْ رَدَّ عَلَيْكَ بَصْرَكَ قَالَ رَبِّي قَالَ وَلَكَ رَبٌّ
غَيْرِي قَالَ رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ فَأَخَذَهُ فَلَمْ يَزَلْ يُعَذِّبُهُ حَتَّى دَلَّ عَلَى الْغَلَامِ فَجِئَ
بِالْغَلَامِ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ أَيْ بُنَى قَدْ بَلَغَ مِنْ سِحْرِكَ مَا يُبْرِئِي الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ
وَتَفْعَلُ وَتَفْعَلُ فَقَالَ إِنِّي لَا أَشْفِي أَحَدًا إِنَّمَا يَشْفِي اللَّهُ فَأَخَذَهُ فَلَمْ يَزَلْ يُعَذِّبُهُ حَتَّى
دَلَّ عَلَى الرَّاهِبِ فَجِئَ بِالرَّاهِبِ فَقِيلَ لَهُ أَرْجِعْ عَنْ دِينِكَ فَأَبَى فَدَعَا بِالْمُنْشَارِ
مَوْضِعَ الْمُنْشَارِ فِي مَفْرِقِ رَأْسِهِ فَشَقَّهُ حَتَّى وَقَعَ شِقَاؤُهُ ثُمَّ جِئَ بِجُلُوسِ الْمَلِكِ
فَقِيلَ لَهُ أَرْجِعْ عَنْ دِينِكَ فَأَبَى فَوَضَعَ الْمُنْشَارَ فِي مَفْرِقِ رَأْسِهِ فَشَقَّهُ بِهِ حَتَّى
وَقَعَ شِقَاؤُهُ ثُمَّ جِئَ بِالْغَلَامِ فَقِيلَ لَهُ أَرْجِعْ عَنْ دِينِكَ فَأَبَى فَدَفَعَهُ إِلَى تَقْرِ مِنْ
أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَذْهَبُوا بِهِ إِلَى جَبَلٍ كَذَا وَكَذَا فَاصْعَدُوا بِهِ الْجَبَلَ فَإِذَا بَلَغْتُمْ
ذُرْوَتَهُ فَإِنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ وَالْأَفْطَرُؤَةَ فَذْهَبُوا بِهِ فَصَعِدُوا بِهِ الْجَبَلَ فَقَالَ
اللَّهُمَّ أَكْفِنِيهِمْ بِمِ شَيْءٍ فَرَجَفَ بِهِمُ الْجَبَلُ فَسَقَطُوا وَجَاءَ يَمْشِي إِلَى الْمَلِكِ
فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ مَا قَمَلَ أَصْحَابُكَ قَالَ كَفَانِيهِمُ اللَّهُ فَدَفَعَهُ إِلَى تَقْرِ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ
أَذْهَبُوا بِهِ فَأَخْبَلُوهُ فِي قَرْوَرٍ فَتَوَسَّطُوا بِهِ الْبَحْرَ فَإِنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ وَالْأَفْطَرُؤَةَ
فَذْهَبُوا بِهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَكْفِنِيهِمْ بِمِ شَيْءٍ فَانْكَفَتَاتِ بِهِمُ السَّقْفَةُ فَفَرَّقُوا
وَجَاءَ يَمْشِي إِلَى الْمَلِكِ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ مَا قَمَلَ أَصْحَابُكَ قَالَ كَفَانِيهِمُ اللَّهُ فَقَالَ لِلْمَلِكِ

قوله فرجف بهم
الخ أي اضطرب واهتز
حركة شديدة

قوله في قَرْوَرٍ
الهيئة الصغيرة

قوله فانكفات
أي انقلب

باب

مناولة الاكبر

عَنْ اِبْرَاهِيمَ عَنْ هَامٍ عَنِ الْمُقْدَادِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا** نَضْرَبُ عَلَى الْجَهْضِ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا صَخْرُ (يَعْنِي ابْنَ جُوَيْرِيَةَ) عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَرَأَيْتَ فِي الْمَنَامِ اتَّسَوْكَ بِسِوَالِكِ جَنْدَبِي زُجْلَانٍ أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخِرِ فَنَاوَلْتُ السِّوَالِكَ الْأَصْغَرَ مِنْهُمَا فَقِيلَ لِي كَبِيرٌ فَدَفَعْتُهُ إِلَى الْأَكْبَرِ **حَدَّثَنَا** هُرُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ حَدَّثَنَا بِهِ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ وَيَقُولُ أَسْمَعِي يَارَبَّةَ الْحَجَرَةِ أَسْمَعِي يَارَبَّةَ الْحَجَرَةِ وَغَالِشَةَ تُصَلِّيُ فَلَمَّا قَضَتْ صَلَاتَهَا قَالَتْ لِمُرُوءَةٍ أَلَا تَسْمَعُ إِلَى هَذَا وَمَتَالِيهِ آتِفًا إِنَّمَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَدِّثُ حَدِيثًا لَوْ عَدَّه الْعَادُّ لَا خِصَاءَ **حَدَّثَنَا** هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَكْشَبُوا عَنِّي وَمَنْ كَتَبَ عَنِّي غَيْرَ الْقُرْآنِ فَلْيَمْحُضْهُ وَحَدِّثُوا عَنِّي وَلَا حَرَجَ وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ قَالَ هَمَامٌ أَحْسِبُهُ قَالَ مُتَمِّدًا فَلْيَسْتَبُوا مَقْعَدَهُ

وَالثَّابِتُ فِي الْحَدِيثِ وَحُكْمُ كِتَابَةِ الْعِلْمِ
قوله عليه السلام فليلحظ
في كبر أي ادفعه إلى الأكبر
قيل لعل تاويل دفعه عليه
السلام الأكبر منهما هو
منتهى أصحابه مما فحش
من الكلام وحشم على لأن
السوكة في المنام تطهر القوم
من النية وتطهر حاله مبارق
قوله اسمى ياربة الحجر
يعني عائشة رضي الله عنها
مراده بذلك تقوية الحديث
باعتبارها له أو سكونها
عليه ولم تشكر عليه
شيئا من ذلك سوى الاكثار
من الرواية في المجلس الواحد
لخوفها ان يحصل بسببه
سهو ونحوه انه نوى
باب
قصة اصحاب الاخدود
والساحر والراهب
والغلام
قوله عليه السلام ومن
كتب عن غير القرآن
فليمحضه الخ هذا الحديث
منسوخ بحديث اكتبوا
لاي شاه وحديث حصة
على رضا الله عنه وامثالهما
وكان النبي لما خيف اختلاعه
بالقرآن فلما امن ذلك اذن
في الكتابة كذا في الصحاح
والله اعلم

وَالثَّابِتُ فِي الْحَدِيثِ **حَدَّثَنَا** هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ صُهَيْبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ مَلِكٌ فَمِنْ كَانَ قَبْلَكُمْ وَكَانَ لَهُ سَاحِرٌ فَلَمَّا كَبُرَ قَالَ لِلْمَلِكِ إِنِّي قَدْ كَبِرْتُ فَأَبْعَثْ إِلَيَّ غُلَامًا أَعْلِمُهُ السِّحْرَ فَبَعَثَ إِلَيْهِ غُلَامًا يُعَلِّمُهُ فَبَكَرَ فِي طَرِيقِهِ إِذَا سَلَكَ رَاهِبٌ فَقَعَدَ إِلَيْهِ وَسَمِعَ كَلَامَهُ فَأَعْجَبَهُ فَكَانَ إِذَا أَتَى السَّاحِرَ مَرًّا بِالرَّاهِبِ وَقَعَدَ إِلَيْهِ فَإِذَا أَتَى السَّاحِرَ ضَرَبَهُ فَشَكَّى ذَلِكَ إِلَى الرَّاهِبِ فَقَالَ إِذَا خَشِيتَ السَّاحِرَ فَقُلْ حَبَسَنِي أَهْلِي وَإِذَا خَشِيتَ أَهْلَكَ فَقُلْ حَبَسَنِي السَّاحِرُ فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذَا أَتَى عَلَى ذَابَّةٍ عَظِيمَةٍ قَدْ حَبَسَتِ النَّاسَ فَقَالَ الْيَوْمَ أَعْلَمُ السَّاحِرَ أَفْضَلَ أَمْ الرَّاهِبُ أَفْضَلُ فَأَخَذَ حَجْرًا فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَمْرُ الرَّاهِبِ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ أَمْرِ السَّاحِرِ

ما مِنْ رَجُلٍ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ مِنْهُ فِي كَذَا وَكَذَا فَقَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَحْكُ قَطَعَتْ تُنْقِ صَاحِبُكَ مَرَارًا يَقُولُ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ كَانَ أَحَدُكُمْ مَا دَحَا أَخَاهُ لَا مَحَالَةَ فَلْيَقُلْ أَحْسِبُ
 فَلَا نَأْنِ كَانَ يُرَى أَنَّهُ كَذَلِكَ وَلَا أُرَى كَيْ عَلَى اللَّهِ أَحَدًا * وَحَدَّثَنِي عَنْهُ عُمَرُو النَّاقِذُ حَدَّثَنَا
 هُثَيْمُ بْنُ الْقَاسِمِ رَحَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَيْبَانَةُ بْنُ سَوَّارٍ
 كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ وَأَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا
 فَقَالَ رَجُلٌ مَا مِنْ رَجُلٍ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ مِنْهُ حَدَّثَنِي
 أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَاءَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 أَبِي بُرْزَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَأْتِي عَلَى رَجُلٍ
 وَيُطْرِبُهُ فِي الْمِدْحَةِ فَقَالَ لَمَّا أَهْلَكْتُمْ أَوْ قَطَعْتُمْ ظَهَرَ الرَّجُلُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
 أَبِي شَيْبَةَ وَنَحْمَدُ بْنَ الْمُنْثَى جَمِيعًا عَنْ أَبِي مَهْدِي (وَالْأَفْظُ لِابْنِ الْمُنْثَى) قَالَا
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ قَالَ قَامَ رَجُلٌ
 يَأْتِي عَلَى أَمِيرٍ مِنَ الْأَمْراءِ فَيَجْعَلُ الْمَقْدَادُ يَحْنِي عَلَيْهِ التُّرَابَ وَقَالَ أَمْرًا رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَحْنِي فِي وَجْهِهِ الْمَدَاحِينَ التُّرَابَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْثَى
 وَنَحْمَدُ بْنَ بَشَّارٍ (وَالْأَفْظُ لِابْنِ الْمُنْثَى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
 عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هُثَيْمِ بْنِ الْخَارِثِ أَنَّ رَجُلًا جَعَلَ يَمْدَحُ عُثْمَانَ
 فَعَمِدَ الْمَقْدَادُ فَنَحْنِي عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَكَانَ رَجُلًا ضَخْمًا جَعَلَ يَحْنُو فِي وَجْهِهِ
 الْحَصْبَاءُ فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ مَا شَأْنُكَ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا
 رَأَيْتُمُ الْمَدَاحِينَ فَاحْنُوا فِي وَجْهِهِمُ التُّرَابَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْثَى وَأَبْنُ
 بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَنْصُورٍ رَحَ وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 حَدَّثَنَا الْأَشْعَرِيُّ عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَيْدٍ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ النَّوَّاسِيِّ عَنِ الْأَعْمَشِ وَمَنْصُورٍ

قوله يطربه في المدحة هي
 بكسر الهمزة واللام
 احد في المدح اه نوري

قوله امرنا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان
 نحني اح قال الوري قد
 حمل هذا الحديث على
 صاحبه فمما قد نرى هو
 رواية ورواها طاعة وكانوا
 يحسنون التراب في وجوههم
 حقيقة وفي الآخرة معناه
 يسوهم فلا تعظمهم
 شيئا فمما اه

قوله عليه السلام اذا رايتهم
 المداحين احن قول النوري
 في شرح حديث اخذوا
 التراب اح احن لا اعطو
 هم على المدح فاحنوا
 كناية عن الرذ والانيمن
 واعلمواهم ما طروا فان
 كل ما ادى الى التراب راب
 ومن حبه على مدحهم
 والترب الى احسان قال
 النوري مدح است ادت
 الى اح على المدح وان
 على المدح اح احن
 فقد يطر الى ابداره
 فاحنوا يكون احنا
 وقد علموا من الحب
 لا اح احن احن
 وقد يقول اح احن
 فاحنوا احن احن
 احن احن احن احن
 احن احن احن احن
 احن احن احن احن
 احن احن احن احن

قوله عليه السلام لا يلدغ المؤمن الخ روى برنع الغنبي في ومعناه المؤمن المتيقظ الحازم لا يؤتى من قبل الغفلة فيجذع مرة بعد أخرى ويكسرها نهي أي ليكن فطنا كئسا لئلا

باب

لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين

يقع في مكروه مرتين قال الحكيم وهذا في المؤمن الكامل البالغ في إيمانه فالؤمن الخاطئ يلدغ مرات وهو لا يشعر ولا يجذع لوعة اللدغة وقد عل في المصنف ولو فاق وعلم كان يجتهد في الحذر فالؤمن البالغ

باب

المؤمن أمره كله خير

يندم من خطيئته ويأخذه القلق ويتسلى كاللدغ قال فقوله لا يلدغ من جحر مرتين تمثيل أي لا يعود إلى ذلك وسم الذئب هو الظاعة التي تتراكم على قلبه فتحجب عن الماكوت اه منار

باب

التي عن المدح اذا كان فيه افرط وخيف

منه فتنة على المدح

قوله عليه السلام قطعت عنق صاحبك قال القاضي قطع العنق قتل وهلاك في الدنيا فاستعير لهلاك الممدوح في الدين وقد يكون هلاكاً في الدنيا بعمله عليه الاعجاب والتعظيم قال العلماء وهذا فيما يتعالى من المدح وصف الانسان بما ليس فيه او فيمن يغني عليه الاعجاب والفساد والافتقار مدح عليه السلام ومدح بعضه فم يشكر الخ إلى

العلماء حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ الْفَارَةُ مَسْحُ وَآيَةُ ذَلِكَ أَنَّهُ يُوضَعُ بَيْنَ يَدَيْهَا لَبَنُ الْغَنَمِ فَتَشْرَبُهُ وَيُوضَعُ بَيْنَ يَدَيْهَا لَبَنُ الْإِبِلِ فَلَا تَذُوقُهُ فَقَالَ لَهُ كَعْبٌ أَسَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَفَأَنْزَلَتْ عَلَى التَّوْرَةِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جَحْرٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ * وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَةُ بْنُ يُحْيَى قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَنَحْمَدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَمِّهِ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ وَشَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ جَمِيعاً عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُعِطَةِ (وَالْفَلَّظُ إِشْيَانُ) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ صُهَيْبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ وَلَيْسَ ذَلِكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ إِنْ أَصَابَتْهُ مَرَأَةٌ شُكْرًا فَكَانَ خَيْرًا لَهُ وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَاءٌ صَبَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ حَدَّثَنَا يُحْيَى بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ مَدَحَ رَجُلٌ رَجُلًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَقَالَ وَيْحَكَ قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ مِرَارًا إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ مَادِحًا صَاحِبَهُ لِأَحْمَالَةٍ فَلْيَقْتُلْ أَحْسِبْ فَلَانَا وَاللَّهُ حَسِيبُهُ وَلَا أَرْكَبُ عَلَى اللَّهِ أَحَدًا أَحْسِبُهُ إِنْ كَانَ يَعْلَمُ ذَلِكَ كَذًا وَكَذَا وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَبَلَةَ بْنِ أَبِي رَوَادٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ نَافِعٍ أَخْبَرَنَا عُذْرٌ قَالَ شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذُكِرَ عِنْدَهُ رَجُلٌ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ

قوله عليه السلام فاحسك
بيده الخ قول العلماء
بكتاب الشورى ووجه
اليد على انهم لا يبلغ
الشيطان مراده من ثوبه
سدره ووجهه فله وضوح
من قوله شورى وفي الماوى
يفض شهور كلف ياره
تداه (على فيه اى
سرا على فعله المذموم
الخال للكد والشر
اه وفي الحق تحصل
السنة بوضع الظاهر او
الباطن من التبيين واليسر

قوله عليه السلام فان
الشیطان يدخل اى من
خه الى باطن يده مع
التأويل يعض بجسده على
الوسوسة منه في تلك الحالة
ويغلب عليه او يذله
حقيقة يشغل عليه صلاته
فيخرج منها او يترك
الشروع فيها وانوى عام
لكنه يوصى أكد اه

باب

في احاديث متفرقة

قوله عليه السلام خلق الجن
من مارج مارج الاله بالاختلاف
بوادى الارض نوى وفي
الاي الاختلاف بدخن اه

باب

في الفار وأنه مسخ

قوله عليه السلام الاثرها
اذا وضع لها البان الابل
الخ معنى هذا ان خوه
الابل والربها حرمت على
بني اسرائيل دون خوه
الهم والبان فدل بالمتعارف
الحكمة من بين الابل دون
الخر على انها مسخ من
بني اسرائيل اه نوى

قوله اقرأ التوراة هو
حزمة الاسلهم وهو
اسلهم الاى لا علم
هتدى الا ما سمعت من
النبى عليه السلام لا اى
الحكمة من التوراة او غير
ها من كتب السابقة
كما يحدث به مباح سنوى

مَا سَطَّاعَ حَدَّثَنِي أَبُو عَسَّانَ الْمُسَمِّيُّ مَالِكُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ
الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا لَيْبٍ سَعِيدَ الْخُدْرِيَّ يُحَدِّثُ
أَبِي عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَشَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيُمْسِكْ
بِيَدِهِ عَلَى فِيهِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
عَنْ سُهَيْلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا تَشَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيُمْسِكْ بِيَدِهِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ حَدَّثَنِي أَبُو
بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ ابْنِ أَبِي
سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَشَاءَبَ أَحَدُكُمْ
فِي الصَّلَاةِ فَلْيَسْكُتْ مَا سَطَّاعَ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِيهِ وَعَنْ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ حَدِيثُ بَشِيرٍ وَعَبْدِ الْعَزِيزِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ
مُحَمَّدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الرَّهْزِيِّ عَنْ
عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُلِقَتِ الْمَلَائِكَةُ مِنْ
نُورٍ وَخُلِقَ الْجَانُّ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ وَخُلِقَ آدَمُ مِمَّا وَصِفَ لَكُمْ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنْزِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّزَّازِيُّ جَمِيعًا عَنِ الثَّقَفِيِّ (وَالْأَفْطُ
لَا بِنِ الْمَثْنَى) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْبَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُمَدَتِ أُمَّةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَذَرِي
مَافَعَاتٍ وَلَا أَرَاهَا إِلَّا الْفَارَ لَا تَرَوْنَهَا إِذَا وَضِعَ لَهَا أَلْبَانُ الْإِبِلِ لَمْ تَشْرَبْهُ وَإِذَا
وُضِعَ لَهَا أَلْبَانُ الشَّاءِ شَرِبَتْهُ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ حَدَّثْتُ هَذَا الْحَدِيثَ كَعَمَاءَ فَقَالَ
أَنْتَ تَمِيعُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ ذَلِكَ مِرَارًا قُلْتُ
أَأَقْرَأُ التَّوْرَةَ قَالَ إِسْحَاقُ فِي رِوَايَتِهِ لَا تَذَرِي مَا فَعَلْتَ وَحَدَّثَنِي أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ

وخلق الجن من نار

٢٠٥

قوله فسمت احدها قال
النزوى يقال سمت بالشين
المعجمة والمهملة لغتان

باب

تسميت العاطس
وكرهه الثناوب

مشهور أن المعجمة افصح قال
ثعلب معنا بالمعجمة ابعد الله
عنك الشوائب وبالمهمله هومن
السمت وهو القصد والهذى
اه اختلف اهل المذاهب في
حكم التسميت فهو عند
الحنفية واجب على الكفاية
قوله العزيزى وقرض كفاية
عند الامام مالك وسنة
عند الشافعى وواجب
عند الظاهرية قاله النزوى

قوله عليه السلام فحمد
الله فسمتوه اى ادعوا
له لانه شكر الله على نعمته
وهى العطاس اه مبارق
وفى المناوى فحمد الله
واسمع من بقره عده
شكرا على نعمته بالعطاس
لانه بحران الرأس اه قال
القاضى قال بعض شيوخنا
واما امر العطاس فالحمد لما
حصل له من المنفعة بخروج ما
اختلفت في دماغه من الانجزة اه
وفى العزيزى الكافر لاشت
بالرحمة بل يقال يهكم
الله ويصلح بالكم اه

قوله عليه السلام الثناوب
من الشيطان قال فى الصباح
تناوب بالهمز تناوبا وزان
تقاتل تقاتلا قيل هى فترة
تغترى الشخص فيفتح
عندها فقه وثناب بانوار
عالمى اه وفى المناوى تناوب
بهمزة بعد الالف وبانوار غلط
اه وفى النزوى من الشيطان
اى من كسبه وتسببه وقيل
اضرب اليه لانه يرضيه وفى
البخارى ان النبي عليه السلام
قال ان الله تعالى يحب العطاس
ويكره الثناوب قالوا لان
العطاس يدل على النشاط
وخفة البدن والثناوب
بخلقه اه وفى المبارق
الثناوب فتح الحيوان فقه
لما عراه من قتل وامتلاء
طعام وهذا يكون سببا
للكسل عن الطاعات
والخضوع فيها ولذا صار
منسوب الى الشيطان اه

وَكَذَا وَقَدَبَاتٍ لَيْسَتْ لَهُ رَبُّهُ فَيَبِيتُ لَيْسَتْ لَهُ رَبُّهُ وَيُصْبِحُ يَكْشِفُ سِتْرَ اللَّهِ
عَنْهُ قَالَ زُهَيْرٌ وَإِنَّ مِنَ الْجَحَارِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ
(وَهُوَ ابْنُ غِيَاثٍ) عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ عَطَسَ عِنْدَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلَانِ فَسَمَّتْ أَحَدَهُمَا وَلَمْ يَسْمِتْ الْآخَرَ فَقَالَ الَّذِي لَمْ يَسْمِتْهُ
عَطَسَ فَلَانَ فَسَمَّتْهُ وَعَطَسْتُ أَنَا فَلَمْ تَسْمِتْنِي قَالَ إِنَّ هَذَا حَمْدُ اللَّهِ وَإِنَّكَ لَمْ تَحْمَدِ اللَّهَ
و**حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ (يَعْنِي الْأَحْمَرَ) عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَنَسِ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
نُمَيْرٍ (وَاللَّفْظُ لِرُزَيْنٍ) قَالَا حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ عَنْ
أَبِي بُرْدَةَ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي مُوسَى وَهُوَ فِي بَيْتِ بَيْتِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ
فَعَطَسْتُ فَلَمْ يَسْمِتْنِي وَعَطَسْتُ فَسَمَّتْهَا فَرَجَعْتُ إِلَى أُمِّي فَأَخْبَرْتُهَا فَلَمَّا جَاءَهَا
قَالَتْ عَطَسَ عِنْدَكَ أَبِي فَلَمْ تَسْمِتْهُ وَعَطَسْتُ فَسَمَّتْهَا فَقَالَ إِنَّ أَبْنَاكَ عَطَسَ
فَلَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ فَلَمْ أَسْمِتْهُ وَعَطَسْتُ فَحَمَدْتُ اللَّهَ فَسَمَّتْهَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَحَمَدِ اللَّهَ فَسَمِّتُوهُ فَإِنْ لَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ فَلَا
تُسَمِّتُوهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ
عَنْ إِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ عَنْ أَبِيهِ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ
لَهُ) حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا إِيَّاسُ بْنُ
سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَطَسَ رَجُلٌ عِنْدَهُ
فَقَالَ لَهُ يَزْحَمُكَ اللَّهُ ثُمَّ عَطَسَ آخَرُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّجُلُ
مَرَّ كَوْمٌ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُوْنَ ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الثَّناوبُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِذَا تَشَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَكْظُمْ

قوله عليه السلام في انصار
ابن موهبة مصدر محذوف
اي تزولا اي بعد اوصاف النار
على تقدير ان يكون اللام فيه
زائدة (ما بين) ماموسلة
والنظر في صلتها زعمى ابعد
لقرا من البعد الذي حامل
بين المشرق والمغرب وفيه
حت على قلة الكلام قال
حكيم خلق الله تعالى اذنين
ولسان واحد ان يكون الرجل
ساعة شغل كلامه ه مبارك

باب

عقوبة من باصر
بالعروف ولا يفعله
ويشئ عن المنكر
وفعله

قوله عليه السلام ما بين
ما فيها قال القاضي منها لا
يلقى لها بالا ولا يتدبر فجها
كالكتابة عند وال جائز فيه
بها وفيها سقط الله اه

قوله لا اكلمه الا اسمعكم
اي القنون اني لا اكلمه الا
واتم اسمعون

قوله ان افترج امرالا احب الخ
يعني الجاهلة بالانكار على
الامراء في الملاة لان في
الانكار جهارا ما يغشى فاقبته
كما تفق في الانكار على عثمان
جهارا انشأ عنه قتله اه

قوله عليه السلام فليقل قلب
اطعنا الخ لا للاق الخروج قال
في المصباح اقلق السيف من
لمده خرج من غير ان يسل وقال
في الاقتاب الاماء واحدا
فقب مثل احمال وعل اه

قوله عليه السلام فيجتمع اهل
النار من الفلقة اه مرقة

باب

التي عن ذلك الانسان
ستر نفسه

قوله عليه السلام كل امرئ
معافاة كذا في معافاة النسخ
المعند جامعا فاعا فاعا فاعا
من لقون مراعاة لفظ الامة
ول بعضها (معافاة) معافاة
المحرمين اي المنهين
بالقرب يصحون بغيرون
وتحذرون فاعافاهم وقد
سترها الله عليهم فاستشاهم
التمس معافاة كذا في الان

بها في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب **وحدثنا** محمد بن ابي عمر المكي
حدثنا عبد العزيز الدارودي عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن
عيسى بن طلحة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد
لنسلكم بالكلمة ما يتبين ما فيها يهوي بها في النار ابعد ما بين المشرق
والمغرب **حدثنا** يحيى بن يحيى وابوبكر بن ابي شيبه ومحمد بن عبد الله بن نمير
واسحق بن ابراهيم وابو كريب (واللفظ لا يكره) قال يحيى واسحق
اخبرنا وقال الآخرون حدثنا ابو ماوية حدثنا الاغمش عن شقيق عن اسامة
ابن زيد قال قيل له الا تدخل على عثمان فسلمه فقال اترؤن اني لا اكلمه الا
اسمعكم والله لقد كلمته فيما بيني وبينه ما دون ان افترج امرالا احب ان
اكون اول من فتحه ولا اقول لاحد يكون على اميرا انه خير الناس بعد
ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يؤتى بالرجل يوم القيامة فيلقى
في النار فتدلق افتاب بطيه فيدور بها كما يدور الجمار بالرحى فيجتمع اليه
اهل النار فيقولون يا فلان مالك ألم تكن تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر
فيقول بلى قد كنت تأمر بالمعروف ولا آتية وانهى عن المنكر وآتية
حدثنا عثمان بن ابي شيبه حدثنا جرير عن الاغمش عن ابي وايل قال كنا
عند اسامة بن زيد فقال رجل ما يمنعك ان تدخل على عثمان فسلمه فيما
يصنع وساق الحديث **بمثله** **حدثنا** زهير بن حرب ومحمد بن حاتم وعبد بن
محمد قال عبد حدثني وقال الآخرون حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن
اخى ابن شهاب عن عمه قال قال سالم سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول كل امي معا فاة الا الجاهرين وان من الاجهار ان يعمل
العبد بالليل عملا ثم يصبح قد ستره ربه فيقول يا فلان قد عملت البارحة كذا

قوله تعالى انا اعشى الشركاء
الخ معناه انا غنى عن
المشاركة وغيرها فمن عمل
شيئا في ولا يرى لم اقبله
بل اتركه لذلك فهو المراد
ان عمل المرأتى باطل لا ثواب
فيه وبما ثم به اه نووى

باب

من اشرك في عمله
غير الله

وفي نسخة

باب تحريم الرباه

قوله عليه السلام من سمع
الخ اى توه بعمله وشهره
ليرا الناس (سمع الله به)
اى شهره واضحه في القيمة
(ومن رانا) اى بعمله
(رانا الله به) اى بلغ
سماع خلقه انه مراد
مزور واشهره بذلك بينهم
اه مناوى وفي النووى
توجيهات عديدة ان اريد
الاطلاع فانراجع

قوله عليه السلام من
يسمع اى الناس عمله ويظفوه
اهم ليعتقدوه (يسمع الله به)
اى يملأ اسماعهم مما انطوى
عليه جزاء وفاقا (ومن رانا)
اى يظهر للناس العمل
الصالح ليعظم عند هم
وليس هو كذلك (يرانى
الله به) اى يظهر سريره
على رؤس الخلائق ليقضح
اه مناوى

قوله عليه السلام ان اليد
ليتكلم بالكلمة الخ معناه
لا يتبرها ولا يتفكر في
قبضها ولا يلقى اليها بالا
مع انه بيدها يدخل النار
وايه حض على التدبر
والتفكر عند التكلم
والله اعلم

باب

التكلم بالكلمة يهوى
بها في النار

وفي نسخة

باب حفظ اللسان

تَصْنَعُ فِيهَا قَالَ أَمَا إِذْ قُلْتَ هَذَا فَإِنِّي أَنْظُرُ إِلَى مَا يُخْرُجُ مِنْهَا فَاتَّصَدَقْتُ بِسُيُوفِهِ
وَأَكُلُ أَنَا وَعِيَالِي ثَلَاثًا وَأَرُدُّ فِيهَا ثَلَاثَةً وَحَدَّثَنَا ٥ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمِيِّ أَخْبَرَنَا أَبُو
دَاوُدَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ
قَالَ وَاجْعَلْ ثَلَاثَةً فِي الْمَسَاكِينِ وَالسَّائِلِينَ وَأَبْنِ السَّبِيلِ ٥ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
يَعْقُوبَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ
وَتَعَالَى اأَنَا أَغْنَى الشُّرَكَاءِ عَنِ الشِّرْكِ مَنْ عَمِلَ عَمَلًا شَرَكَ فِيهِ مَعِيَ غَيْرِي تَرَكْتُهُ
وَشِرْكُهُ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ
مُسْلِمِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ جَبْرِ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ سَمِعَ سَمِعَ اللَّهُ بِهِ وَمَنْ رَأَى رَأَى اللَّهُ بِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ
عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ قَالَ سَمِعْتُ جُنْدَبًا الْعَاقِيَّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَسْمَعُ يَسْمَعِ اللَّهُ بِهِ وَمَنْ يُرَآئِي يُرَآئِي اللَّهُ بِهِ وَحَدَّثَنَا إِبْنُ حَقُّ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا الْمَلَائِكَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا
غَيْرَهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُمَرَ وَالْأَشْعَثِيُّ
أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ سَعِيدُ أَظُنُّهُ قَالَ ابْنُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي مُوسَى
قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ كَهَيْلٍ قَالَ سَمِعْتُ جُنْدَبًا وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُهُ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
يَمِثُّ حَدِيثَ الثَّوْرِيِّ وَحَدَّثَنَا ٥ ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الصَّدُوقُ
الْأَمِينُ الْوَلِيدُ بْنُ حَرْبٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ٥ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا بَكْرٌ (يَعْنِي
ابْنَ مُضَرَ) عَنْ ابْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَدَسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الْعَبْدَ أَيْتَكَلَّمَ بِالْكَلِمَةِ يَنْزِلُ

الْأَيْلَى وَآخِذُ بْنُ عَمْسَى قَالَ أَحَدُ شَأْنَيْنِ وَغَبِ أَخْبَرَنِي عُمَرُو (وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ)
 أَنَّ بَكْرًا حَدَّثَهُ أَنَّ حَاصِمَ بْنَ عُمَرَ بْنَ قَتَادَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ اللَّهِ
 الْحَوْلَانِيَّ يَذْكُرُ أَنَّهُ سَمِعَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ عِنْدَ قَوْلِ النَّاسِ فِيهِ حِينَ بَنَى مَسْجِدَ
 الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكُمْ قَدْ أَكْثَرْتُمْ وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ بَنَى مَسْجِدًا قَالَ بَكْرٌ حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ يَبْنِي بِهِ
 وَجْهَ اللَّهِ بَنَى اللَّهُ لَهُ وَلَهُ فِي الْجَنَّةِ وَفِي رِوَايَةٍ هُرُوفُ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ
حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَنُحَيْدُ بْنُ الْمَثْنِيِّ كِلَاهُمَا عَنْ الْحِمْيَارِيِّ قَالَ ابْنُ الْمَثْنِيِّ
 حَدَّثَنَا الْحِمْيَارِيُّ بْنُ غُلَامٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ
 أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ أَرَادَ بِنَاءَ الْمَسْجِدِ فَكَرِهَ النَّاسُ ذَلِكَ وَآخَبُوا أَنْ يَدَعُهُ عَلَى
 هَيْئَتِهِ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ بَنَى مَسْجِدًا لِلَّهِ
 بَنَى اللَّهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ **مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي بَرَكَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْخَطَّابِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ
 الْحَفَافِيُّ وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْقَبْطَانِ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
 غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمَا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ
 ابْنِ حَرْبٍ (وَاللَّهُ فُظِّلَ لَأَبِي بَكْرٍ) قَالَ أَحَدُ شَأْنَيْنِ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ
 ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ وَغْبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ غُبَيْدِ بْنِ عُثْمَانَ الْأَيْمِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا رَجُلٌ بِقَلَادَةٍ مِنَ الْأَرْضِ فَسَمِعَ صَوْتًا فِي سَحَابَةٍ
 أَسْفَلَ حَدِيثَهُ فَلَا يَفْتَحِي ذَلِكَ السَّحَابَ فَأَفْرَغَ مَاءَهُ فِي حَرَّةٍ فَإِذَا شَرْجَةٌ
 مِنْ تِلْكَ السَّحَابِ قَدْ اسْتَوْعَبَتْ ذَلِكَ الْمَاءَ كُلَّهُ فَتَسْبَعُ الْمَاءَ فَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ
 فِي سِدْقَتِهِ يُحَوِّلُ الْمَاءَ بِمَسْحَاةٍ فَقَالَ لَهُ يَا عَبْدَ اللَّهِ مَا أَسْمُكَ قَالَ فَلَانُ الْإِلَاسِمِ
 الَّذِي سَمِعَ فِي السَّحَابَةِ فَقَالَ لَهُ يَا عَبْدَ اللَّهِ لِمَ تَسْأَلُنِي عَنْ أَسْمِي فَقَالَ إِنِّي سَمِعْتُ
 صَوْتًا فِي السَّحَابِ الَّذِي هَذَا مَاؤُهُ يَقُولُ أَسْقِ حَدِيثَهُ فَلَانُ لَأَسْمِكَ فَمَا

أوله عليه السلام
 الله له مثله أح
 الله في القدر والساعة
 ولكنه المسمى من روات
 كثيرة ويقتل منه في
 مسمى التمسك والكن
 أكبر مساحة واشرف
 اه نوري فان لا يمت
 احتجج ثم بالحدث
 وهو المروي في المسند
 دو بناء على ان يرويه
 في المسند عند الحاجة لها
 كتاب المسند اصلا

باب

الصدقة في الساكنين

أوله لشيخه وان سجد
 ان الصدقة بل كانت
 والعتان اصبحت في حرة
 ان ارض ذات اهرامود
 (وقال في شرحه) ان
 ما خلق الله ومشي
 ارضه لشيخه ان ردت حال

أوله سجدته ومن امر
 في حرة من الصدقة
 ماؤوه من السجود وهو
 كشد والاركانه مبادق

قوله عليه السلام لاحباب
الحجر اى قال فى شأنهم
وكان هذا فى غزوة تبوك
(ان يصيبكم) اى خشيّة
ان يصيبكم او حذرا ان
يصيبكم كما مرّح فى الرواية
الثانية فيه الخ على المراقبة
عند المرور بديار الظالمين
ومواضع العذاب ومثله
الامراع فى وادى عسمران
احباب الفيل هلكوا هناك
فينبغى للدار فى مثل هذه
المواضع المراقبة والخوف
والهيباء والاعتبار بهم
وبصارعهم وان يستعبد
بأثم من ذلك اه بورى

قوله ثم زجر اى ناقته وسار
سيرا عجلا

قوله فامرهم ان يهرقوا
ماء قنوا الخ يهان مالا ياكل
الانسان يطعمه للبهائم قال
الطبرى انما امرهم بأراقه
الماء وعلف الطعام للبهائم
لنجاسة الماء وكذلك اليوم
لا يستقى من مائها ولا يعجن به
فان وقع اريق الماء وعلف
الطعام للبهائم لحكمه على
الماء بالنجاسة اذ لا نجاسة
ما تلف الطعام المحترق شرعا
الخ ابى

قوله عليه السلام الساعى
على الارملة الخ معنى الساعى
التكسب لينفق عليها
والارملة بفتح الهمزة والميم
امرأة لا زوج لها تزوجت

باب

الاحسان الى الارملة
والمسكين واليتيم

قبل ذلك اولا وقيل الخ
فارقها زوجها

قوله عليه السلام قال اليتيم
الخ الكمال الخ ثم عرفت وادبه
وتربيته بمال نفسه او بمال
اليتيم نفسه بولاية شرعية
او الذى له ان يكون يتما
لبعض قرابته والذى لغیره
ان يكون يتما لاجنبى اعمى

باب

فضل بناء المساجد

ابن جعفر اخبرني عبد الله بن دينار انه سمع عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا أصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء القوم المعدّين الا
ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم ان يصيبكم مثل
ما اصابهم **حدثني** حرمة بن يحيى اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن
شهاب وهو يذكر الحجز مساكن ثمود قال سالم بن عبد الله ان عبد الله بن
عمر قال مررنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الحجر فقال لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا
باكين حذرا ان يصيبكم مثل ما اصابهم ثم زجر فاسترع حتى خلفها **حدثني**
الحكم بن موسى ابو صالح حدثنا شعيب بن اسحق اخبرنا عبيد الله عن نافع ان
عبد الله بن عمر اخبره ان الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الحجر
ارض ثمود فاستقوا من ابارها وعججوا به العجين فامرهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يهرقوا ما استقوا ويعلفوا الابل العجين وامرهم ان يستقوا
من البئر التي كانت تردّها الناقة **وحدثنا** اسحق بن موسى الانصاري حدثنا
انس بن عياض حدثني عبيد الله بهذا الاسناد مثله غير انه قال فاستقوا من
بارها واعججوا به **حدثنا** عبد الله بن مسلمة بن قعنب حدثنا مالك عن
ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الساعى على الازمة والمسكين كالجاهد في سبيل الله واخسبه قال وكالنائم
لا يفترو وكالصائم لا يفطر **حدثني** زهير بن حرب حدثنا اسحق بن عيسى
حدثنا مالك عن ثور بن زيد الديلمي قال سمعت ابا الغيث يحدث عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كافل اليتيم له اولى به انا وهو
كهاين في الجنة واسار مالك بالسبابة والوسطى **حدثني** هرون بن سعيد

قوله وما يجد من الدليل
يخرج من الخلف وهو
نمرود اله نمرود
المسيح هو ابيه النمر
او سده دنية

قوله السنن من فقراء
المهاجرين الخ قال الطبري
هو رسول تقرير وكانه
سأل شيئا من اني
قال الله تعالى فقراء
المهاجرين واحتج قجابه
بما كسره وان الفقراء
هم الذين لا اهل لهم
والدار كما كان اهل السنة
فصار معنى الحديث كمن
حديث ليس المسكين
ما عاوى ولم يرد عبدالله
ان من له زوجة ودار
لا يستحق الاخذ من القى
بل الفقير صاحب العيال
اشد واقى ولم يرد ايضا
ان من له زوجة ودار
لا يكون مهاجرا اذ لم يرد ان
لا يكون الخلفاء الاربعة
من المهاجرين السابقين اه

قوله رجال الالة نفاخ قال
الطبري هذه قضية اخرى
اخبروه انهم فقراء فخيرهم
بين ان يصيروا يكونوا من
وعدهم الى الجنة او يرفع
امرهم الى السلطان فيعذبهم
او يواسيهم من ماله فاخاروا
السيرة والبقاء على مفضل
الفقراء ان الله وشده

قوله عليه السلام ان فقراء
المهاجرين الخ قال ابن
ملك خريفا اي سنة فان
قيل قد جاء في حديث اخر
يدخل الفقراء اخذ قبل
الاغنياء فتمسكة عام فا
التوفيق بينهم يقول الفقير
الاجلس يتقدم على الغني
ما من سنة والفقير الراهد
يتقدم عليه بتمسكة او
يقول امرأ بارأين خريفا
الكتبة لا تجد للاساقفة
او يقول الذي ذكر فيه
تمسكة بتمسكة ان يكون
منها عن هذا الحديث
ويكون الشارع قد راده
في زمان سبق الدخول ترجيا
الى الصبر هي النافذة اه

باب
لا تملوا مساكين
الذين طلبوا انفسهم
الان تكونوا مساكين

وَسَلَّمَ وَأَهْلُهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ تَبَاعًا مِنْ خُبْرٍ خَطِيئَةٍ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ
سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ يَمَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ الثُّمَانَ بْنَ
بَشِيرٍ يَقُولُ أَلَسْتُمْ فِي طَعَامٍ وَشَرَابٍ مَا شِئْتُمْ لَقَدْ رَأَيْتُ بَدَسَكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَمَا يَجِدُ مِنَ الدَّوْلِ مَا يَمْلَأُ بِهِ بَطْنَهُ وَقُتَيْبَةُ لَمْ يَذْكُرْ بِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ وَحَدَّثَنَا اسْتَحْقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْمَلَأِيُّ حَدَّثَنَا
إِسْرَائِيلُ كِلَاهُمَا عَنْ يَمَالِكٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَزَادَ فِي حَدِيثِ زُهَيْرٍ وَمَاتَرِصُونَ
ذَوْنَ أَلْوَانِ التَّمْرِ وَالزُّبْدِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ (وَالْأَمَظِيُّ لَا بِنِ الْمُثَنَّى)
قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَمَالِكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ الثُّمَانَ
يَخْطُبُ قَالَ ذَكَرَ عُمرُ مَا أَصَابَ النَّاسُ مِنَ الدُّنْيَا فَقَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَطْلُ الْيَوْمَ يَلْتَوِي مَا يَجِدُ دَقْلًا يَمْلَأُ بِهِ بَطْنَهُ
حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَرْحٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي هَاشِمٍ
سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ
قَالَ أَلَسْنَا مِنْ فُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ أَلَا أَمْرَأَةٌ تَأْوِي إِلَيْهَا قَالَ
نَعَمْ قَالَ أَلَاكَ مَسْكَنٌ تَسْكُنُهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَنْتَ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ قَالَ فَإِنْ لِي خَادِمًا
قَالَ فَأَنْتَ مِنَ الْمُلُوكِ قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَجَاءَ ثَلَاثَةٌ تَفَرُّ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ
الْعَاصِ وَأَنَا عِنْدَهُ فَقَالُوا يَا أَبَا مُحَمَّدٍ إِنَّا وَاللَّهِ مَا نَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ لَا نَفَقَةَ وَلَا ذَابَةَ
وَلَا مَتَاعٍ فَقَالَ لَهُمْ مَا شِئْتُمْ إِنْ شِئْتُمْ رَجَعْتُمْ إِلَيْنَا فَأَعْطَيْنَاكُمْ مَا يَسَّرَ اللَّهُ لَكُمْ
وَإِنْ شِئْتُمْ ذَكَّرْنَا أَمْرَكُمْ لِلْإِسْطَانِ وَإِنْ شِئْتُمْ صَبَرْتُمْ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ يَسْتَيْقُونَ الْأَغْنِيَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى
الْجَنَّةِ بِأَرْبَعِينَ خَرْفًا قَالُوا فَإِنَّا نَصْبِرُ لَأَسْأَلَ شَيْئًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ
وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ

قوله وما يجد من الدليل
يخرج من الخلف وهو
نمرود اله نمرود
المسيح هو ابيه النمر
او سده دنية

يحدث نخر

قوله يطل اليوم يلتوي
اي يصبر يشه فالت على
بقائه الشريف من الجوع

قوله يا خالة فما كان يعيشكم
هو بفتح العين وكسر الهمزة
المشددة وفي بعض النسخ
المعتمدة فما كان يقيتكم
اه نووى

قوله كانت لهم منافع
هي جمجمة ومنجعة قال
في المصباح المنجعة بالهمزة
في الأصل الالة والناقة
يعطيا صاحبها رجلا
يشرب لبنها ثم يردّها اذا
انقطع اللبن ثم كثر استعماله
حتى اطلق على كل عطاء
ومنجعة منجعة من باقى
نفع وشرب اعطيت ولا سم
المنجعة اه وقال في الماروق
المنجعة العنية وهي تناول
المنجعة والعارية لكن العرب
يسمونها ناقة المنجعة
كثيرا في الهبة اه وفي
النهاية منجعة لابن ان
يعطيه ناقة او شاة
ينفع بابنها ويدها اه
فانراد ههنا لهم نوق
وشاة ذات ابن يهدون
لنبي عليه السلام من ابائهما
لا اعطوها على طريق
الهبة او العارية والله اعلم

قوله حين شيع الناس
من التمر والماء المراد حين
شيعوا من التمر والاغزالوا
شباعا من الماء اه نووى

قُلْتُ يَا خَالَهَ فَمَا كَانَ يُعِيشُكُمْ قَالَتِ الْأَسْوَدَانِ التَّمْرُ وَالْمَاءُ الْآلَةُ قَدْ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَبْرَانٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَكَانَتْ لَهُمْ مَنَاسِجُ فَكَانُوا يُرْسِلُونِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْبَائِنِهَا فَيَسْقِيْنَاهُ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ وَحَدَّثَنِي هُرُوثُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ عَنْ ابْنِ قُسَيْطٍ عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَقَدْ مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا شَبِعَ مِنْ خُبْرٍ وَرَأَيْتُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ حَدَّثَنَا يُحْيَى ابْنُ يُحْيَى أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَسْكِيُّ الْعَطَّارُ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ ح وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنصُورٍ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارُ حَدَّثَنِي مَنصُورُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَجَبِيُّ عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تُوِّفِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ شَبِعَ النَّاسُ مِنَ الْأَسْوَدَيْنِ التَّمْرِ وَالْمَاءِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَنصُورِ بْنِ صَفِيَّةَ عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تُوِّفِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ شَبِعْنَا مِنَ الْأَسْوَدَيْنِ التَّمْرِ وَالْمَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيمٍ حَدَّثَنَا الْأَشَجَعِيُّ ح وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمَا عَنْ سُفْيَانَ وَمَا شَبِعْنَا مِنَ الْأَسْوَدَيْنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ وَابْنِ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا مَرْوَانُ (يَعْنِي ابْنَ الْفَزَارِيِّ) عَنْ يَزِيدَ (وَهُوَ ابْنُ كَيْسَانَ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ وَابْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ مَا شَبِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ تَبَاعًا مِنْ خُبْرٍ جُمُطَةٍ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يُحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ قَالَ رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُشِيرُ بِإِصْبَاحِهِ مِرَارًا يَقُولُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا شَبِعَ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

ثلاث
أشهر
٢١٩

ثلاث
أشهر
٢١٩

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي اسحق قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ
 يُحَدِّثُ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ مَا شَبِعَ آلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ
 خَيْرِ شَيْءٍ يَوْمَئِذٍ مِثْلَ يَوْمِ نَحْيٍ حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ**
أَبْنُ شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
 قَالَتْ مَا شَبِعَ آلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خَيْرٍ بَرٍّ فَوْقَ ثَلَاثِ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ**
أَبْنُ شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ
 مَا شَبِعَ آلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خَيْرٍ الْبَرِّ ثَلَاثًا حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ **حَدَّثَنَا**
أَبُو كَرِيبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مُسَمَّرٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ نَحْمِيذٍ عَنْ غَرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ
 قَالَتْ مَا شَبِعَ آلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ مِنْ خَيْرٍ بَرٍّ إِلَّا وَاحِدَهَا **حَدَّثَنَا**
عُمَرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سَالِمٍ قَالَ وَيَحْيَى بْنُ يَمَانَ حَدَّثَنَا عَنْ
 هِشَامِ بْنِ غَرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ إِنْ كُنَّا آلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْنَكُ شَهْرًا مَا نَسَوُوقِدَ يَنْدِرُ إِنْ هُوَ إِلَّا التَّمَرُ وَالْمَاءُ **وَحَدَّثَنَا**
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كَرِيبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَأَبْنُ ثَمِيرٍ عَنْ
 هِشَامِ بْنِ غَرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِنْ كُنَّا أَمْنَكُ وَلَمْ يَذْكُرْ آلَ مُحَمَّدٍ وَزَادَ أَبُو
 كَرِيبٍ فِي حَدِيثِهِ عَنْ أَبِي ثَمِيرٍ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَا الْأَخِيمُ **حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ** مُحَمَّدُ بْنُ
 الْأَمَاءِ بْنِ كَرِيبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تَوَقَّى
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا فِي رَقِيٍّ مِنْ شَيْءٍ يَأْكُلُهُ ذُو كَيْدٍ إِلَّا شَطْرَ شَعِيرٍ
 فِي رَقِيٍّ لِي فَأَكَلَتْ مِنْهُ حَتَّى طَالَ عَلَيَّ فَمَكَثْتُ فَمَنْبِي **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ عَنْ غَرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا
 كَانَتْ تَقُولُ وَاللَّهِ يَا أَبَتِ أَخْتِي إِنْ كُنَّا لَنَنْظُرُ إِلَى الْهِلَالِ ثُمَّ الْهِلَالِ ثُمَّ الْهِلَالِ
 ثَلَاثَةَ أَهْلِي فِي شَهْرَيْنِ وَمَا أَوْقَدَ فِي آيَاتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَارًا قَالَ

[illegible]

قوله من خبره ففوق
ثلاث وفي الرواية السابقة
ثلاث ايام فان خبري ولا
معرفة لانفسه افقهوم
مع نفس اعلى افقهوم
من فوق ثلاث لان افقومه
يعلم انهم شيوا دونها
واصل في تسميهم انهم لم
يشوا ابراهيم في يقع عليهم
عالم ام

أَوَّلُهُ بِشَطْرٍ حَيْرِ قُرْ
أَعْيَى شَرِاحِ حَيْفِ
وَسَفَى شَمْسِ كَلْبِ شَيْ
نَسَفَى وَفَى شَمْسِ تَرْفِ
عَلَى أَسْفَى مَسْجِدِ
حَيْرِ سَفَى وَقِيلَ هِي
مَرْفَعِي

[illegible]

هاشم بن القاسم حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ الْأَشَجِيُّ عَنْ سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ
 الْمَكْتَبِ عَنْ فُضَيْلٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَحَّحَكَ فَقَالَ هَلْ تَدْرُونَ مِنْ أَسْحَكُ قَالَ قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ
 أَغْلَمُ قَالَ مِنْ مُحَاطَبَةِ الْعَبْدِ رَبَّهُ يَقُولُ يَا رَبِّ أَلَمْ تُجِرْنِي مِنَ الظُّلَمِ قَالَ يَقُولُ بَلَى
 قَالَ فَيَقُولُ فَإِنِّي لَا أَجِزُ عَلَى نَفْسِي الْأَشْهَادُ مَتَى قَالَ فَيَقُولُ كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ
 عَلَيْكَ شَهِيدًا وَبِالْكَرَامِ الْكَاتِبِينَ شُهُودًا قَالَ فَيُحْتَمُّ عَلَى فِيهِ فَيَقُولُ لِأَرْكَانِهِ أَنْطِقِي
 قَالَ فَتَنْطِقُ بِأَعْمَالِهِ قَالَ ثُمَّ يُخْلِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَلَامِ قَالَ فَيَقُولُ بُعْدًا لَكَنَّ
 وَنُحْقًا فَمَنْ كَنَّ كُنْتُ أَنْضِلُ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوتًا وَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 وَعُمَرُ بْنُ الشَّائِقِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ
 عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوتًا وَفِي رِوَايَةِ عُمَرَ وَاللَّهُمَّ ارْزُقْ وَ **حَدَّثَنَا**
 أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ قَالَ سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ ذَكَرَ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ كَمَا فَافَأَ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْنَحِقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ اسْنَحِقُ
 أَخْبَرَنَا وَقَالَ زُهَيْرُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ
 قَالَتْ مَا شَبِعَ آلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْذُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ مِنْ طَعَامٍ بَرٍّ ثَلَاثَ لَيَالٍ
 تَبَاعًا حَتَّى قُبِضَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَاسْنَحِقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 قَالَ اسْنَحِقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُلَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
 عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا شَبِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ
 تَبَاعًا مِنْ خُبْزِ بَرٍّ حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا

قوله عليه السلام يقال
لأركانه الخ أي جوارحه

قوله كنت أنضل أي
ادفع واجادل من المناضلة
وهي الرمي بالسهام

قوله فيقول بعدا لكن
وسحقا أي هلاكا ويجوز
أن يكون من البعد ضد القرب
أه نهاية وسحقا أي بعدا
ومكان سحيق أي بعيد أه
نهاية وفي المراقبة بعدا لكن
وسحقا يضم وسكون
أي هلاكا وهما مصدران
ناصبهما أقدر والخطاب
للأركان أي بعدوا وحقق
(فمكنن) أي عن قلبكن
ومن جهنكن ولاجل
حلاصكن اه

قوله ثم ينثي أي يرفع الختم
من فقه

قوله عليه السلام اللهم
اجعل رزق آل محمد قوتا
قال القاضي وفي الأحاديث
فضل الزهد والتقليل ولا
خلاف في فضيلة ذلك لقلة
الحساب عليه اه وقال
الطبري القوت ما يقوت
الأيديان ويكف عن الحاجة
وهو حجة لمن قال أن
الكفاف الفضل لأنه على الله
عليه وسلم إنما يدعو
بالإرجاع وإيضاف الكفاف
حالة متوسطة بين الفقر
والغنى وخير الأمور أو
سطها وإيضافا لها حالة
يسلم معها من آفات الفقر
وآفات الغنى أه حكاه الأبي
وفي المصباح القوت ما يؤول
لنفسك الرزق قاله ابن
فارس والأزهري والجمع
أقوات وقاته يقوته قوتا
من باب قال أعطاه قوتا
اه

وقيل
بفسك عليك فقه

وَتَجَرُّونَ الْأُمَرَاءَ بَعْدَنَا وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلَيْطٍ حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ
 الْمَعْبُورِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِلَالٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ عُمَيْرٍ وَقَدْ أَذْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ قَالَ خَطَبَ
 عُثْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ وَكَانَ أَمِيرًا عَلَى الْبَصْرَةِ فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ شَيْبَانَ حَدَّثَنَا
 أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ قُرَّةَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ
 خَالِدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ عُثْبَةَ بْنَ غَزْوَانَ يَقُولُ لَعَنَ رَأْيُنِي سَامِعَ سَبْعَةٍ مَعَ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا طَامَمْنَا إِلَّا وَرَقَ الْحَبْلَةُ حَتَّى قَرِحَتْ أَشْدَاقُنَا
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ قَالَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ تَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ هَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ
 الشَّمْسِ فِي الظَّهِيرَةِ لَيْسَتْ فِي سَحَابَةٍ قَالُوا لَا قَالَ فَهَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ
 لَيْسَ الْبَدْرُ لَيْسَ فِي سَحَابَةٍ قَالُوا لَا قَالَ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ
 رَبِّكُمْ إِلَّا كَمَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ أَحَدِهِمَا قَالَ فَيَأْتِي الْعَبْدَ فَيَقُولُ أَيُّ فُلٍ أَلَمْ أُكْرِمَكَ
 وَأَسْوَدَكَ وَأَزَوَّجَكَ وَأَسَحَّرَ لَكَ الْحَيْلَ وَالْإِبِلَ وَأَذْرَكَ تَرَأْسُ وَتَرْبَعٌ فَيَقُولُ بَلَى
 قَالَ فَيَقُولُ أَفَظَنَنْتَ أَنَّكَ مَلَاقِي فَيَقُولُ لَا فَيَقُولُ فَإِنِّي أَنْسَاكَ كَمَا نَسَيْتَنِي ثُمَّ يَلْقَى
 الثَّانِي فَيَقُولُ أَيُّ فُلٍ أَلَمْ أُكْرِمَكَ وَأَسْوَدَكَ وَأَزَوَّجَكَ وَأَسَحَّرَ لَكَ الْحَيْلَ
 وَالْإِبِلَ وَأَذْرَكَ تَرَأْسُ وَتَرْبَعٌ فَيَقُولُ بَلَى أَيُّ رَبِّ فَيَقُولُ أَفَظَنَنْتَ أَنَّكَ مَلَاقِي
 فَيَقُولُ لَا فَيَقُولُ فَإِنِّي أَنْسَاكَ كَمَا نَسَيْتَنِي ثُمَّ يَلْقَى الثَّلَاثَ فَيَقُولُ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ فَيَقُولُ
 يَا رَبِّ آمَنْتُ بِكَ وَبِكِتَابِكَ وَبِرِسَالِكَ وَصَلَّيْتُ وَصُمْتُ وَتَصَدَّقْتُ وَيُثْنِي بِحَيْرٍ
 مَا اسْتَطَاعَ فَيَقُولُ هَهُنَا إِذَا قَالَ ثُمَّ يُقَالُ لَهُ الْآنَ نَبْعَثُ شَهِيدًا عَلَيْكَ وَيَتَفَكَّرُ
 فِي نَفْسِهِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْهَدُ عَلَيَّ فَيُخْتَمُ عَلَيْهِ وَيُقَالُ لِيُخَذَ وَلِحْمُهُ وَعِظَامُهُ
 أَنْطَقِي فَتَخْلُقُ لِحْظُهُ وَلِحْمُهُ وَعِظَامُهُ بِمِثْلِهِ وَذَلِكَ لِإِعْذَارِ مَنْ نَفْسِهِ وَذَلِكَ الْمُنَافِقُ
 وَذَلِكَ الَّذِي يَسْحَطُ اللَّهُ عَلَيْهِ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ** عَنْ أَبِي النَّضْرِ حَدَّثَنِي أَبُو النَّضْرِ

قوله فليق العبد اى فليق
 الرب عبدا من عباده

قوله عليه السلام اى قل
 قال النورى يضم الفاء
 وسكون الهمزة ومعناه يا
 فلان وهو ترخيم على خلاف
 القياس وقيل هي لغة بعض
 فلان وقال صاحب المرقاة
 يكون الهمزة وتضم وتفتح
 (واو وذك) اى اذ سيدا
 على غيرك واذك ترأس
 اى اثم اترك تكون رؤس
 القوم وكبيرهم (وتربع)
 اى تأخذ المربع الذى
 كانت الملوك فى الجاهلية
 تأخذه وهو ربه بها اى ربع
 ا. ثنية لنفسها ويقال ربعه
 اذا اخذ ربه امواله والى
 المراجعة ربعا مطا على
 القاضى والاوجه عندى ان
 معناه تركتك مستترجا لا
 تحتاج الى كافة وطلب من
 قولهم اربع على نفسك اى
 افرق بها اه

قوله عليه السلام فيقول
 ههنا اذا قال النورى ومعناه
 فقه ههنا حتى يشهد عليك
 جوارحتك اذا صرحت، فكرا
 اه اذا بالتثنية قال الطبري
 اذا جواب وجزه والقدير
 اذا امنت على نفسك بما
 امنت اذا اذنت هناك
 نريك اذ لك باقامة الشاهد
 ههنا اه مره

قوله عليه السلام ليعذر
 من نفسه قال انور شتى
 رحمه الله ليعذر على بناء
 الفاعل من الاعذار والى
 ليعذر الله هذه من قبل
 نفسه بكثرة ذنوبه وشهادة
 اعضاءه عليه بحيث لم يقبل
 عذره بمسك وقيل ليعذر
 عذر من عذبه نفس العبد
 اه مره

قوله وذلك المنافق اى ذلك
 العبد الشاك من المنافق

وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَبْدَ التَّقِيَّ الْغَنِيَّ الْخَفِيَّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ
 حَدَّثَنَا الْمُعَمَّرُ قَالَ سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبْنُ بَشِيرٍ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ
 أَبِي وَقَاصٍ يَقُولُ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَوَّلُ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَقَدْ
 كُنَّا نَعُزُّوهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَنَا طَعَامٌ نَأْكُلُهُ إِلَّا وَرَقُ الْخَبَلَةِ
 وَهَذَا السَّمُرُ حَتَّى إِنْ أَحَدُنَا لَيَضَعُ كَمَا تَضَعُ الشَّاةُ ثُمَّ أَصْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ تَعْرِزُنِي
 عَلَى الدِّينِ لَقَدْ خَبِثْتُ إِذَا وَضَلَّ عَمَلِي وَلَمْ يَقُلْ ابْنُ ثُمَيْرٍ إِذَا وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَكَعْبٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ حَتَّى إِنْ كَانَ أَحَدُنَا
 لَيَضَعُ كَمَا تَضَعُ الْعَزْرُ مَا يَخْلُطُهُ بِشَيْءٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ
 الْمَغِيرَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِلَالٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ عُمَيْرٍ الْعَدَوِيِّ قَالَ خَطَبَنَا عُثْبَةُ بْنُ
 عَرْوَانَ فَخَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ فَإِنَّ الدُّيَا قَدْ آذَنْتَ بِصُرْمٍ وَوَلَّتْ
 حَدَاءً وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا صُبَابَةٌ كَصُبَابَةِ الْإِنَاءِ يَتَصَابُهَا صَاحِبُهَا وَإِنَّكُمْ
 مُسْتَمِلُونَ مِنْهَا إِلَى دَارٍ لَا زَوَالَ لَهَا فَانْتَقِلُوا بِحَيْرٍ مَا يَحْضُرُ تَبَكُّمُ فَإِنَّهُ قَدْ ذُكِرَ لَنَا
 أَنَّ الْحَجَرَ يَلْقَى مِنْ شَفَةِ جَهَنَّمَ فَيَهْوِي فِيهَا سَبْعِينَ غَامًا لَا يَدْرِكُ لَهَا قَعْرًا وَاللَّهُ
 أَعْلَمُ أَنْ أَفْجَحِبْتُمْ وَلَقَدْ ذُكِرَ لَنَا أَنَّ مَا بَيْنَ مِصْرَ عَيْنٍ مِنْ مِصَارِ بَيْعِ الْجَنَّةِ مَسِيرَةٌ
 أَرْبَعِينَ سَنَةً وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَيْهَا يَوْمٌ وَهُوَ كَطَيْظٍ مِنَ الرَّحَامِ وَلَقَدْ رَأَيْتُنِي سَابِعَ
 سَبْعَةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقُ الشَّجَرِ حَتَّى قَرِحَتْ
 أَشْدَاقُنَا فَالْمَقَطُ بُرْدَةٌ فَسَمَقَتْهَا بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ فَاتَزَرْتُ بِنِصْفِهَا
 وَأَتَزَرَّ سَعْدٌ بِنِصْفِهَا فَمَا أَصْبَحَ الْيَوْمَ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا أَصْبَحَ أَمِيرًا عَلَى مِصْرٍ
 مِنَ الْأَمْصَارِ وَإِنِّي أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ فِي نَفْسِي عَظِيمًا وَعِنْدَ اللَّهِ صَغِيرًا وَإِنَّهَا
 لَمْ تَكُنْ نُبُوَّةً قَطُّ إِلَّا تَنَاسَخَتْ حَتَّى يَكُونَ آخِرُ غَابَتِهَا مُلْكًا فَسَتَجِبُوهَا

قوله عليه السلام ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي هو من يترك المعاصي امتثالاً للامر واجتناباً للنهي (الغني) غنى النفس وهو الغني المطلوب (الخفي) يخفى معجزة الخوف الذكر الممثل عن الناس الذي يخفى عنهم مكانه ليتعبد وروى بحذاء مهيولة ومعناه الوصول للرحم اللطيف بهم وبغيرهم

قوله الاورق الخجلة وهذا السمر قال القاضى كذا المعامهم وعند الطبري الاورق الخجلة وهو السمر وفي رواية البخاري الخجلة وورق السمر والخجلة بضم الحاء وسكون الباء قال ابو عبيد لها ضربان من الشجر وتبيل الخجلة ثمر السمر يشبه الاوييا وقال غيره ثمر لضياءه

قوله وهذا السمر بهذا الضبط وجذاء في نسخ معتمدة متعدة ولهذا ابقيناه على هذا الضبط وان كان الظاهر الجر عطفاً على الخجلة ورواه رواية البخاري كما ترى والله اعلم

قوله تعزري قال الهروي معناه توقفي والعزير التوقيف على الاحتكام والفرافض وقال ابن جرير معناه تقوى وتعلمي ومنه تعزير السلطان وهو توقعه بالتأديب وقال الجرجاني معناه اللوم والعتب وقيل معناه توبخني على التقصير فيه اه نووي

قوله بصرم اي بانقطع رذعاب جذاء اي مسرعة الانقطاع (الاصبابة) اي بقية قليلة والصبابة بقية الماء الاناء كذا في المصباح (يتصاها) اي يشرها اه نووي

قوله فانتقلوا بخير ما يحضركم اي بصالح الاعمال قوله وهو كطيط اي مملي

قوله سابع سبعة اي واحدا من سبعة

وَأَعْطَى شَمْرًا حَسَنًا قَالَ فَأَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ الْبَقَرُ فَأَعْطَى بَقَرَةً خَامِلًا فَقَالَ
 بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيهَا قَالَ فَأَيُّ الْأَعْمَى فَقَالَ أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ أَنْ يَرُدَّ اللَّهُ إِلَيَّ
 بَصَرِي فَأَبْصُرَ بِهِ النَّاسُ قَالَ فَمَسَحَهُ فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيْهِ بَصَرَهُ قَالَ فَأَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ
 قَالَ النَّمَمُ فَأَعْطَى شَاةً وَالِدًا فَأَتَتْهُ هَذَانِ وَلَدَهُ هَذَا قَالَ فَكَانَ لِهَذَا وَاوِدٌ مِنَ الْإِبِلِ
 وَلِهَذَا وَاوِدٌ مِنَ الْبَقَرِ وَلِهَذَا وَاوِدٌ مِنَ النَّمَمِ قَالَ ثُمَّ إِنَّهُ أَتَى الْأَبْرَصَ فِي ضُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ
 فَقَالَ رَجُلٌ مِسْكِينٌ قَدْ أَتَقَطَعَتْ نِيَّ الْحَبَالِ فِي سَفَرِي فَلَا بَلَاغَ لِي الْيَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ
 بِكَ أَسْأَلُكَ بِالَّذِي أَغْطَاكَ اللَّهُ الْآثُونَ الْحَسَنَ وَالْجَلِدَ الْحَسَنَ وَالْمَالَ بَعِيرًا أَتَبَلَّغَ عَلَيْهِ فِي
 سَفَرِي فَقَالَ الْخُفُوقُ كَثِيرَةٌ فَقَالَ لَهُ كَأَنِّي أَغْرِيكَ أَلَمْ تَكُنْ أَبْرَصَ يَقْدِرُكَ النَّاسُ
 فَقَمِيرًا فَأَغْطَاكَ اللَّهُ فَقَالَ إِنَّمَا وَرِثْتُ هَذَا الْمَالَ كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ فَقَالَ إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا
 فَصَيِّرْكَ اللَّهُ إِلَى مَا كُنْتَ قَالَ وَآتَى الْأَفْرَعَ فِي ضُورَتِهِ فَقَالَ لَهُ مِثْلُ مَا قَالَ لِهَذَا
 وَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلُ مَا رَدَّ عَلَى هَذَا فَقَالَ إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَصَيِّرْكَ اللَّهُ إِلَى مَا كُنْتَ
 قَالَ وَآتَى الْأَعْمَى فِي ضُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ فَقَالَ رَجُلٌ مِسْكِينٌ وَأَبْنٌ سَبِيلٍ أَتَقَطَعَتْ
 نِيَّ الْحَبَالِ فِي سَفَرِي فَلَا بَلَاغَ لِي الْيَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ بِكَ أَسْأَلُكَ بِالَّذِي رَدَّ عَلَيْكَ
 بَصَرَكَ شَاةً أَتَبَلَّغَ بِهَا فِي سَفَرِي فَقَالَ قَدْ كُنْتُ أَعْمَى فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيَّ بَصَرِي فَخُذْ
 مَا شِئْتَ وَدَعْ مَا شِئْتَ فَوَاللَّهِ لَا أَجْهَدُكَ الْيَوْمَ شَيْئًا أَخَذَتْهُ لِلَّهِ فَقَالَ أَمْسِكْ مَا لَكَ
 فَلَمَّا أَتَبَلَّغَهُ فَقَدْ رَضِيَ عَنْكَ وَنَخِطَ عَلَى صَاحِبَيْكَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 وَعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ (وَالْمَقْظُوفُ لِإِسْحَاقَ) قَالَ عَبَّاسٌ حَدَّثَنَا وَقَالَ إِسْحَاقُ
 أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَنَفِيُّ حَدَّثَنَا بَكِيرُ بْنُ مَسْمَارٍ حَدَّثَنِي غَالِمُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ كَانَ سَعْدُ
 ابْنِ أَبِي وَقَاصٍ فِي إِبِلِهِ نَجَافَةٌ ابْنَتُهُ عُمَرُ فَلَمَّا رَأَاهُ سَعْدُ قَالَ أَمُودُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ هَذَا
 الرَّكِبِ فَتَزَلَّ فَقَالَ لَهُ أَنْزَلْتِ فِي إِبِلِكَ وَغَنَمِكَ وَتَرَكْتِ النَّاسَ يَتَنَازَعُونَ الْمَلَائِكَ
 بَيْنَهُمْ فَضَرَبَ سَعْدُ فِي صَدْرِهِ فَقَالَ أَسْكُتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قوله عليه السلام امرأة حامل
 أي سألها ما قبل حمله لأن
 هذا مصر لا يكون لآلها ملك
 قال ابن مسكويه حتى يخرج
 الحمار من القنطرة أو على
 رأس شجرة وبكسرهما
 كن على صحر أو رأس كذا
 في الصراح اه مبارق

قوله فأتته هذان ولدان
 مصرومة وهي لغة بليدة
 والمشهور عند أهل اللغة شج
 اسم الثور من غير همز اه
 قهطاني وفي التوردي وعن
 حكي لغتين لأحفش وهو غنم
 تولى الولادة وهي النتج
 والانتج ومعنى ولد بتشديد
 اللام معى النتج والنتج للإبل
 والمولدة غنم وغيرها كقافية
 ثنت اه

قوله عليه السلام واتي الابرص
 في صورته وهيبته يعني في المثل
 في صورته في حياءه الابرص
 او معناه اتي اليك في صورة
 الابرص لئلا يكون عليها ترفيقا
 لقوله ه مبارق

قوله عليه السلام قد اقطع
 نيتي الحبال قال التوردي هو
 الحذاء وهي الاسباب وقيل
 الطريق اه

قوله عليه السلام مثل ما رد
 على هذا أي كرد الابرص
 على هذا السائل بقوله
 الخفوق كثيرة كذا في ابن
 جابر

قوله لا بلاغ لي اليوم
 بك أي ثم استعين بك وتم
 هذه تورية في التزل لا
 تفرق وهذا ويخبره من
 المثل مما يرضي لا الخاف كما
 في قول إبراهيم هذا ربي
 وإسحق كذا في القصة لاني

قوله الخفوق كثيرة يعني
 المؤلات واحداً وكثيرة

قوله كابر كابر نصب
 بينه وبين ربه
 هذا الال من كبر وره هو
 كبر كابر

قوله فواته لا اجدك معناه
 لا شئ منك ردني اجدك
 او معناه من دلي والجد
 اسعة اه تروى

قوله عليه السلام ثم تطلقون
في مساكن المهاجرين الخ
أي ضعفتهم فيجعلون بعضهم
امراء على بعض هكذا فسروه
اه نووي

قوله عليه السلام في المال
والخلق أي في الصورة أو
في الخدم والخم وحاصله
انه اذا رأى احدا من هو
اكثر منه حشمة ومالا
وليأس وجالا ولم يعرف
ان له في الآخرة وبلا
الخ اه مرقة

قوله فلينظر الى من هو
الخ لانه اذا نظرا اليه يشكر
على ما انعم الله عليه ويقل
حرصه واذا نظر الى من
هو اعلى منه في النعمة
استصغر ما عنده وحرص
على ازدياده اه مبارق

قوله عليه السلام فهو واجد
ان لا تزدروا الخ معنى اجدر
الحق وتزدروا تحقروا الخ
نودي اصله تزدروا وثلاثيه
زرى قال في المصباح زرى
عليه زريا من باب زوزية
وزراية بالكسر وباه واستهزا
به اه

قوله عليه السلام ابرص واقرع
الابرص يدل من اسمان وهو
الذي في بدنه موضع بياض
والاقرع هو الذي ذهب شعر
رأسه (فأراد الله ان يتليهم)
أي يمتحنهم والجملة خبران
دخل عليهما الفاء لكون اسمها
لكرة موصوفة كذا في المبارق

قوله ويذهب عني بالنصب
بتقدير ان عطف على قوله لونا
حسن كذا قاله شارح قال
الطبري هو بالرفع بمعنى المصدر
كقوله تسبح بالمعدي الخ
(الذي قد قدرني الناس) أي
كرهني واشأزوا من رؤيتي
وعدوني مستقذرا

قوله ناقة عشراء بضم العين
وفتح المعجمة والراء ممدودا
الحامل التي اتي عليها في حملها
عشرة اشهر من يوم طرقتها
الفحل وهي من انفس الابل
اه قسطلاني

ثُمَّ تَتَحَادُّونَ ثُمَّ تَتَدَابَرُونَ ثُمَّ تَبَاغُضُونَ أَوْ تَحْوُ ذَلِكَ ثُمَّ تَسْطَلُّونَ فِي
مَسَاكِينِ الْمُهَاجِرِينَ فَتَجْعَلُونَ بَعْضَهُمْ عَلَى رِقَابِ بَعْضٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا وَقَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْحِزَامِيُّ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا نَظَرَ أَحَدُكُمْ إِلَى مَنْ فَضَّلَ عَلَيْهِ فِي الْمَالِ وَالْخَلْقِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ
أَسْفَلَ مِنْهُ ثُمَّ يَفْضِلْ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ
عَنْ هَاشِمِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ
أَبِي الزِّنَادِ سَوَاءً وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ
حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ
وَوَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْظَرُوا إِلَى مَنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَا تَنْظُرُوا إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَكُمْ فَهُوَ
أَجْدَرُ أَنْ لَا تَزْدَرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ قَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ عَلَيْكُمْ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ
حَدَّثَنَا هَاشِمٌ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي
عُمَرَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ ثَلَاثَةً فِي
بَنِي إِسْرَائِيلَ أَبْرَصَ وَأَقْرَعَ وَأَفْهَى فَأَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَبْلِيَهُمْ فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ مَلَكًا
فَأَتَى الْأَبْرَصَ فَقَالَ أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ لَوْنٌ حَسَنٌ وَجِلْدٌ حَسَنٌ وَيَذْهَبُ
عَنِّي الَّذِي قَدْ قَدَّرَنِي النَّاسُ قَالَ فَمَسَحَهُ فَذَهَبَ عَنْهُ قَدَرُهُ وَأُعْطِيَ لَوْنًا
حَسَنًا وَجِلْدًا حَسَنًا قَالَ فَأَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ الْإِبِلُ أَوْ قَالَ الْبَقَرُ شَيْءٌ اسْتَحَقُّ
إِلَّا أَنْ الْأَبْرَصَ أَوْ الْأَقْرَعَ قَالَ أَحَدُهُمَا الْإِبِلُ وَقَالَ الْآخَرُ الْبَقَرُ قَالَ فَأُعْطِيَ نَاقَةً
عُشْرَاءَ فَقَالَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيهَا قَالَ فَأَيُّ الْأَقْرَعَ فَقَالَ أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ
شَعْرٌ حَسَنٌ وَيَذْهَبُ عَنِّي هَذَا الَّذِي قَدْ قَدَّرَنِي النَّاسُ قَالَ فَمَسَحَهُ فَذَهَبَ عَنْهُ

قوله عليه السلام ويرجع اهله
وله ويسبق محله فيه حث
على الرجوع الى اهل
معيته في حال

قوله عليه السلام قايلوا
والقوامي انما يلبس ما لا يقر
منصور لانه يقول اخشى
(الاشارة بها) من الناس
وهو الرغبة في الله
والانفراد وهو من الشيء
النفوس الجيدة في نوعه
واما في الشيء مثالة
ونفسا اذا رغبت فيه وفي
الحدث طلب العناء من
الام لا غشاية فيه وفيه
البشرى من الامام لاتباعه
وتوسيع الملمح وفيه من
اعلام النبوة اخباره عليه
السلام بما يفتح عليهم
وفيه ان المناصاة في الدنيا
قد جهر الى هلاك الذين اه
عنى

قوله عليه السلام اذا فاجتحت
عليكم قوس والرؤم ان
قوم اثم يعني هل اثم
الشاكرين على تلك النعمة
العظيمة اومن غيرهم وفي
هذا الاستفهام تلويح الى
التهديد على وقوع المنهيات
منهم اه مبارك

قوله بقول كاسر الله معناه
لحمده وشكره ونسائه
المزده من الله تعالى قدس
ان الشاكرين الى الدنيا وهذا
الى اخره تفسير او غير ذلك
او اقبلت جواب عن سؤال
عنه انهم وهو كتب فعمل
غير ذلك قال اسوي
قال العلماء الخاف ان
اشي استلحقه وكراهة
أخذ بغير اية وهو اول
واجب الحمد اه

قوله عليه السلام او غير
قد روي مصدرا على تقدير
وتعني انهم ذلك وسرا
هو تقدير او حالكم غير
ذلك وفيه تشبيه الى ان
كسبهم من الله الصلة غير
مستقل لهم عدم املاعه
على معيشتهم قوله ابن

وَيَسْبِقُ وَاحِدٌ يَتَّبِعُهُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَعَمَلُهُ فَيَرْجِعُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَيَسْبِقُ عَمَلُهُ حَدَّثَنَا
حَرَمَةُ بْنُ يُحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (يَعْنِي ابْنَ حَرَمَةَ بْنِ عِمْرَانَ التَّحِيطِيَّ) أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ الْمُسَوَّرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ
أَنَّ عُمَرَو بْنَ عَوْفٍ وَهُوَ خَلِيفَ بَنِي غَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ وَكَانَ شَهِيدَ بَدْرٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ
الْجَرَّاحِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ يَأْتِي بِجَزْيَتَيْهَا وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ صَاحِبُ
أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ وَأَمَرَ عَلَيْهِمُ الْعَلَاءَ بْنَ الْخَضِرِيِّ فَقَدِمَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ
فَسَمِعَتْ الْأَنْصَارُ بِقُدُومِ أَبِي عُبَيْدَةَ فَوَافُوا صَلَاةَ الْفَجْرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْصَرَفَ فَتَعَرَّضُوا لَهُ فَتَسَبَّحَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ رَأَوْهُمْ ثُمَّ قَالَ أَطْنَعُكُمْ سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَدِمَ بِشَيْءٍ
مِنَ الْبَحْرَيْنِ فَقَالُوا أَجَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَأَبَشِرُوا وَأَمَلُوا مَا لَيْسَ بِكُمْ قَوْلَ اللَّهِ مَا الْفَقْرُ
أَخْشَى عَلَيْكُمْ وَلَيْكِنِّي أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تَبْسُطَ الدُّنْيَا عَيْنَكُمْ كَمَا بَسِطَتْ عَلَى مَنْ
كَانَ قَبْلَكُمْ فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا وَتَهْلِكُكُمْ كَمَا أَهْلَكَكُمْ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ
ابْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمِيعًا عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَنْ
صَالِحٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ
كَلاهما عَنِ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِ يُونُسَ وَمِثْلُ حَدِيثِهِ غَيْرُ أَنَّ فِي حَدِيثِ صَالِحٍ وَتَهْلِكُكُمْ
كَمَا أَهْلَكَكُمْ حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ سَوَادٍ الْعَامِرِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ
الْحَارِثِ أَنَّ بَكْرَ بْنَ سَوَادَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ يَزِيدَ بْنَ رَبَاحٍ (هُوَ أَبُو أَيْمُونِ) مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُمَرَو بْنِ الْعَاصِ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَو بْنِ الْعَاصِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا فُتِحَتْ عَلَيْكُمْ فَارِسُ وَارِثُكُمْ أَيُّ قَوْمٍ أَنْتُمْ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ
نَقُولُ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ غَيْرُ ذَلِكَ تَنَافَسُونَ

قوله والناس كففيه قرر بجدي أسكت ميت فتناوله فأخذ بأذنيه ثم قال أيتكم يحب
نسخه كنفته معنى الاول
جانبه والثاني جانبه

قوله فر بجدي قال في
المصباح الجدي قال ابن
الانباري هو الذكر من
اولاد العز والاشي عناقاه
(اسك) اي صغير الاذن
قال العمري الاستكالك الصم
اسكت اسماعهم اي صموا
قال ثابت اسكتك صغار
الاذن مع لصوتها وقلة
اشرافها اه

قوله عليه السلام يقول ابن
ادم مالي مالي يعني يغتر
بنسبة لماله ورأى يغتر
به (او تصدقت فامضيت
اي اعيت على جهة الصدقة
فامضيت اي اغدت عطاك
واكاه واتمته

قوله او اعطى فافقتي هكذا
هو معظم النسخ ولما ظم
الرواة فافقتي بالهاء ومعناها
اخره لا اخرته اي اذخر
نوابه وقى مضها فافقتي بخذف
الهاء اي ارضى اه نوى

وَالنَّاسُ كَفَفِيهِ قَرَّرَ بِجَدِي أَسْكَتَ مَيِّتٍ فَتَنَاوَلَهُ فَأَخَذَ بِأُذُنَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَيُّكُمْ يُحِبُّ
أَنْ هَذَا لَهُ يَدْرَهُمْ فَقَالُوا مَا نُحِبُّ أَنْهُ لَنَا بَشَرٌ وَمَا نَضَعُ بِهِ قَالَ أَتُحِبُّونَ أَنْهُ لَكُمْ
قَالُوا وَاللَّهِ لَوْ كَانَ حَيًّا كَانَ عَيْنًا فِيهِ لِأَنَّهُ أَسْكَتَ فَمَكِيفَ وَهُوَ مَيِّتٌ فَقَالَ قَوْلَ اللَّهِ
لَلَّذُنُيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ هَذَا عَيْنُكُمْ **حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** الْعَنْزِيُّ وَابْنُ رَاهِمٍ بْنُ
مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرِوَةَ السَّامِيَّةِ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِي ابْنَ السَّيِّفِ) عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ الْمُثَنَّى قَوْلًا كَانَ حَيًّا
كَانَ هَذَا السَّكَاكُ بِهِ عَيْنًا **حَدَّثَنَا** هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ
مُطَرِّفٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقْرَأُ الْهُكُمُ الشَّكَاثُ
قَالَ يَقُولُ ابْنُ آدَمَ مَالِي مَالِي قَالَ وَهَلْ لَكَ يَا ابْنَ آدَمَ مِنْ مَالٍ إِلَّا مَا أَكَلْتَ فَأَقْنَيْتَ
أَوْ لَيْسَتْ فَأَبْلَيْتَ أَوْ تَصَدَّقْتَ فَأَمَضَيْتَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَهُوَ لَا جَمِيعًا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا أَبِي كُلُّهُمْ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ
مُطَرِّفٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ بِمِثْلِ
حَدِيثِ هَمَّامٍ **حَدَّثَنِي** سُؤْيُدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنِ الْعَلَاءِ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَقُولُ الْعَبْدُ
مَالِي مَالِي إِمَّا لَهُ مِنْ مَالٍ ثَلَاثُ مَا أَكَلَ فَأَقْنَى أَوْ لَيْسَ فَأَبْلَى أَوْ أَعْطَى فَأَقْنَى وَمَا
سِوَى ذَلِكَ فَهُوَ ذَاهِبٌ وَتَارِكُهُ لِلنَّاسِ * وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ اسْتَحْقَ أَخْبَرَنَا ابْنُ
أَبِي مَرْزُومٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ
يَحْيَى أَخْبَرَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَلَسَ بْنَ مَالِكٍ
يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّبِعُ الْمَيِّتَ ثَلَاثَةٌ فَيَرْجِعُ أَشْأَانُ

قوله عليه السلام والمرحل
يحب السعة ان كان في
البيت من قسرة احد
الشيخ والشيخ له ولجعت
والله اعلم بالصواب
ابن ابي عمير

قوله عليه السلام والمرحل
يحب في حوزة له هكذا
هو في نسخة الشيخ بفتح
ميم

باب

ما بين الفخزين
ابن ابي عمير
الطعام وفي بعضنا يلط
بزيادة ياء وفي بعضها يلط
ومعنا جميع واحد وهو انه
يلطيه ويلطيه اه نوري

قوله عليه السلام وهو
عجب الذباب قال القاضى
العجب بفتح العين والساكن
الجيم وهو العظم الذى في
اسفل السب وهو رأس
العصص اه امصص
يفتحين بالتيكة وفريق
ككى عظم الذب معناه

قوله عليه السلام كل ابن
آدم يأكله التراب الا عجب الذباب
القاضى وان جاء التراب
فكل اجساد كثيرة
كاجساد الانبياء وكثير
من الشهداء على ما روى
في حديث عجب الذباب
لا يأكله من اجساد

قوله عليه السلام حنينا
سبحان من قال سوي
منه لا يورثه احد
ابن ابي عمير

كتاب

والقاضي

المراد من كتابه
على الصلوات والصلوات
تسليح من قد اطلق
الملك الله على من
عبد الله في العباد
من الناس وانما الكافر
والكافر من ذلك ما حصل
في نسخة الشيخ وكذا

عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَانَ مِنْ أَقْرَابِي فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ يَوْخَرَ هَذَا قَلْبٍ يُذِرُكَ الْهَرَمَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَقُومُ السَّاعَةُ وَالرَّجُلُ يَحْبُ الْفُحَّةَ فَيَصِلُ الْإِنَاءُ إِلَى فِيهِ حَتَّى تَقُومَ وَالرَّجُلَانِ يَدْبَا يَمَانِ الثَّوْبَ فَيَدْبَا يَمَانِهِ حَتَّى تَقُومَ وَالرَّجُلُ يَلْطُ فِي حَوْضِهِ فَمَا يَصْدُرُ حَتَّى تَقُومَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُوهُ مَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَيْنَ الْفَخَّخَيْنِ أَرْبَعُونَ قَالُوا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَرْبَعُونَ يَوْمًا قَالَ آيَتْ قَالُوا أَرْبَعُونَ شَهْرًا قَالَ آيَتْ قَالُوا أَرْبَعُونَ سَنَةً قَالَ آيَتْ ثُمَّ نَزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءٌ فَيَنْبُثُونَ كَمَا يَنْبُثُ الْبَقْلُ قَالَ وَلَيْسَ مِنَ الْإِنْسَانِ شَيْءٌ إِلَّا يَسْبُلُ الْأَعْظَمُ وَاحِدًا وَهُوَ عَجَبُ الذَّبِّ وَمِنْهُ يُرَكَّبُ الْخَلْقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْأَعْمَرُ (يَعْنِي الْحِزَامِيَّ) عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ ابْنِ آدَمَ يَأْكُلُهُ التَّرَابُ إِلَّا عَجَبُ الذَّبِّ مِنْهُ خَائِقٌ وَفِيهِ يُرَكَّبُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ كَرَّ أَحَادِيثُ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ فِي الْإِنْسَانِ عَظْمًا لَا تَأْكُلُهُ الْأَرْضُ أَبَدًا فِيهِ يُرَكَّبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدُّنْيَا سَجْنُ الْمُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الْكَافِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ) عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِالسُّوقِ دَاخِلًا مِنْ بَعْضِ الْعَالِيَةِ

قوله عليه السلام والمرحل
يحب السعة ان كان في
البيت من قسرة احد
الشيخ والشيخ له ولجعت
والله اعلم بالصواب
ابن ابي عمير

قوله عليه السلام والمرحل
يحب في حوزة له هكذا
هو في نسخة الشيخ بفتح
ميم

قوله عليه السلام وهو
عجب الذباب قال القاضى
العجب بفتح العين والساكن
الجيم وهو العظم الذى في
اسفل السب وهو رأس
العصص اه امصص
يفتحين بالتيكة وفريق
ككى عظم الذب معناه

قوله عليه السلام كل ابن
آدم يأكله التراب الا عجب الذباب
القاضى وان جاء التراب
فكل اجساد كثيرة
كاجساد الانبياء وكثير
من الشهداء على ما روى
في حديث عجب الذباب
لا يأكله من اجساد

قوله عليه السلام حنينا
سبحان من قال سوي
منه لا يورثه احد
ابن ابي عمير

كتاب

والقاضي

المراد من كتابه
على الصلوات والصلوات
تسليح من قد اطلق
الملك الله على من
عبد الله في العباد
من الناس وانما الكافر
والكافر من ذلك ما حصل
في نسخة الشيخ وكذا

شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ وَآبَا التَّيَّاحِ يُحَدِّثَانِ أَنَّهَا سَمِعَا نَسَاءً يُحَدِّثُ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ هَكَذَا وَقَرَنَ شُعْبَةُ بَيْنَ
 إِصْبَعِيهِ الْمُسَجَّةِ وَالْوُسْطَى يَحْكِيهِ **وَحَدَّثَنَا** عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ
 عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا **وَحَدَّثَنَا** هُ مَحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو
 أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ حَمْزَةَ (يَعْنِي الضَّبِّيَّ وَآبَا التَّيَّاحِ) عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو عَسَّانَ الْمُسَمِّيُّ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
 مَعْبُدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ
 قَالَ وَضَمَّ السَّبَابَةَ وَالْوُسْطَى **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابُو كُرَيْبٍ قَالَا
 حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ الْأَعْرَابُ إِذَا قَدِمُوا
 عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلُوهُ عَنِ السَّاعَةِ مَتَى السَّاعَةُ فَنَظَرُوا إِلَى آخِذِ
 الْإِنْسَانِ مِنْهُمْ فَقَالَ إِنْ يَعِشَ هَذَا لَمْ يَدْرِ كَيْفَ الْهَرَمُ قَامَتْ عَلَيْكُمْ سَاعَاتُكُمْ **وَحَدَّثَنَا**
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ
 رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ وَعِنْدَهُ غُلَامٌ مِنَ الْأَنْصَارِ
 يُقَالُ لَهُ مُحَمَّدٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ يَعِشَ هَذَا الْغُلَامُ فَعَسَى أَنْ لَا
 يَدْرِكَ الْهَرَمَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ **وَحَدَّثَنَا** حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ
 حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) حَدَّثَنَا مَعْبُدُ بْنُ هِلَالٍ الْعَنَزِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
 أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ قَالَ فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُنَيْهَةً ثُمَّ نَظَرَ إِلَى غُلَامٍ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ أَرْدِ شَنْوَةَ فَقَالَ إِنْ
 عُمِرَ هَذَا لَمْ يَدْرِكَ الْهَرَمَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ قَالَ قَالَ أَنَسُ ذَلِكَ الْغُلَامُ مِنْ أَثَرِ أَبِي
 يُونُسَ **حَدَّثَنَا** هُرُوفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ

قوله عليه السلام ان يعيش
 هذا لم يدرك الهرم الى
 آخر الروايت الأربع قال
 الرازي هذ الروايت كلها
 محمولة على ان المراد بساعاتهم
 الموت اى يموت اهل ذلك
 الزمن لخديث اراهم ليلتكم
 هذه على رأس مائة عام لا
 يبقى ممن هو اليوم على وجه
 الارض احدها قال النووي
 وقتل ويعمل انه علم ان
 ذلك الغلام لا يبلغ الهرم
 ولا يعمر ولا يؤخر اه

بِسْطَامِ الْفَيْثِي حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ زُرَيْجٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ زِيَادِ بْنِ
 رِيَّاحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ سِتًّا الدُّجَالُ
 وَالدُّخَانُ وَدَابَّةُ الْأَرْضِ وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَأَمْرُ الْعَامَةِ وَخَوِصَّةُ
 أَحَدِكُمْ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَنَحْمَدُ بْنُ الْمُنْتَشِي قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ
 الْوَارِثِ حَدَّثَنَا هَامُّ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ * حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا
 حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ الْمُعَلَّى عَنْ زِيَادِ
 رَدَّهُ إِلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ رَدَّهُ إِلَى مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رَدَّهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ الْعِبَادَةُ فِي الْهَرَجِ كَهَجْرَةٍ إِلَى * وَحَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ * حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (يَعْنِي ابْنَ
 مَهْدِيٍّ) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَمْرِ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شِرَارِ النَّاسِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ
 مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ
 عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ
 سَعِيدٍ (وَالْفُظْلَةُ) حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلًا يَقُولُ سَمِعْتُ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُشِيرُ بِإِصْبَعِهِ الَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ وَالْوَسْطَى وَهُوَ يَقُولُ
 بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ هَكَذَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَنَحْمَدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 ابْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ قَالَ شُعْبَةُ وَسَمِعْتُ قَتَادَةَ
 يَقُولُ فِي قِصَصِهِ كَقَضَلٍ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَلَا أَدْرِي أَذْكَرُهُ عَنْ أَنَسٍ أَوْ قَالَ
 قَتَادَةَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ) حَدَّثَنَا

قوله بسطام الفَيْثِي هو
 مثنى المعجزة وبسطام
 بكسر الباء وفتحها وانه
 يجوز فيه الصرف وتركه
 من النورى

قوله عن زياد بن رباح هو
 بكسر الراء وفتحها ولباه
 الموعدة والباء المشاة من
 اسفل فتح الموعدة فتح
 الراء ومع المشاة كسرهما
 اه - وسى

باب

فضل العبادة في الهرج

قوله عليه السلام وامر
 العامة الخ قال قَتَادَةُ امر
 العامة القيامة وقال هشام
 خاصة احدكم الموت وخويفة
 تصغير خاصة كذا ذكره
 عنهما عبد بن حيد قاله
 الشارح

باب

قرب الساعة

قوله عليه السلام العبادة
 في الهرج الخ قال النورى
 المراد بالهرج الفتنة
 واختلاط امور الناس
 وسبب كثرة فضل العبادة فيه
 ان الناس يغفلون عنها
 ويستغفرون عنها ولا يتفرغ
 لها الا افراد اه

قوله عليه السلام لا تقوم
 الساعة الا على شرار الناس
 قال الطبري فان قبل ماوجه
 التوفيق بين هذا الحديث
 واخذت السابق لانزال
 طائفة من اهل يقاتلون
 على الحق طاهرين الى
 يوم القيامة لتلك السابق
 مستغرق للارمنة عام فيها
 والثاني تخلص اه

قوله عليه السلام بعثت
 انا والساعة الخ قيل
 المراد بينهما شي يسير
 كما بين لاسبعين في الطول
 وقيل هو اشارة الى قرب
 المجاورة اه نورى

قوله عليه السلام من يهود
اسبجان قال في المرقاة بفتح
الهمزة وتكسر وفتح

باب

في بقية من احاديث
الدجال

الفاء بلد معروف من بلاد
الارفاض قال الثوري رحمه
الله يجوز فيه كسر الهمزة
وفتحها وبالياء والقاء
التي (سبعمون الفاء)
وفي رواية تسعون والصحيح
المشهور هو الاول ذكره
ابن المالك (عليهم الطيبالة)
بفتح الطاء وكسر اللام
جمع طيلسان وهو ثوب
معروف اه

قوله عليه السلام ليقرب
اناس اى المؤمنون

قولها فابن العرب قال
الطبي القاء فيه جزاء
شرط محذوف اى اذا كان
هذا حال الناس فابن
المجاهدون فى سبيل الله
الذابون عن حرب الاسلام
المالعون عن اهله مولة
اعداء الله فكفى عنهم
بها (هم قليل) اى فلا
يقدرون عليه اه

قوله عليه السلام ما بين
خلق الخ مائة الف والمعنى
ليس قريبا بينهما فتنة
(اكبر) اى اعظم (من
الدجال) لفظه فتنة وبلية
ولشدة تليسه وعنته اه

قوله عليه السلام بادروا
بالاعمال معنا اى سابقوا
سنا ايات دالة على وجود
القيمة قبل وقوعها
وحلولها فان العمل بعد
وقوعها وجودها لا يقبل
ولا يعتبر والله اعلم قال
الثوري كلمة او فى هذه
الرواية للتقسيم اه

قوله عليه السلام او خامة
احدم اى الواقعة التى تنقص
احدم قيل يريد الموت وقيل
هى ما ينقص به الانسان من
الشواغل المتعلقة بنفسه
(او امر الامة اى الفتنة التى
تم الناس او الامر الذى يشتد
به العوام ويكون من قبلهم
دون الخواص من تأمير الامة
كما قاله فى المرقاة

فَيَأْتِي سِبْجَةَ الْخُرْفِ فَيَضْرِبُ رِوَاقَهُ وَقَالَ فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ كُلُّ مُنَافِقٍ وَمُنَافِقَةٍ
حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُرَاجِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَمِّهِ النَّسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَتَّبِعُ الدَّجَالُ
مِنْ يَهُودٍ أَصْبَهَانَ سَبْعُونَ أَلْفًا عَلَيْهِمُ الطَّيْلَسَةُ **حَدَّثَنَا** هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ
عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ أَخْبَرَنِي أُمُّ شَرِيكَ أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
لَيَفِرَنَّ النَّاسُ مِنَ الدَّجَالِ فِي الْجِبَالِ قَالَتْ أُمُّ شَرِيكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنَّ الْعَرَبَ
يَوْمَئِذٍ قَالَهُمْ قَلِيلٌ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ
عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ
الْحَضْرَمِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ الْمُخْتَارِ) حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ
عَنْ رَهْطٍ مِنْهُمْ أَبُو الدَّهْمَاءِ وَأَبُو قَتَادَةَ قَالُوا كُنَّا نَمُرُّ عَلَى هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ
نَأْتِي عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ فَقَالَ ذَاتَ يَوْمٍ إِنَّكُمْ لَتَجَاوِزُونِي إِلَى رِجَالٍ مَا كَانُوا
بِأَخْضَرَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنِّي وَلَا أَعْلَمُ بِحَدِيثِهِ مِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ خَلَقَ أَكْبَرُ مِنَ الدَّجَالِ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِيُّ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو
عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ ثَلَاثَةِ رَهْطٍ مِنْ قَوْمِهِ فِيهِمْ أَبُو قَتَادَةَ قَالُوا كُنَّا
نَمُرُّ عَلَى هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ إِلَى عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ بِمَثَلِ حَدِيثِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ
غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ أَمْرًا أَكْبَرُ مِنَ الدَّجَالِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ
حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُو ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ سَتَا طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا
أَوِ الدُّخَانِ أَوِ الدَّجَالِ أَوِ الدَّابَّةِ أَوْ خَاصَّةً أَحَدِكُمْ أَوْ أَمْرَ الْعَامَةِ **حَدَّثَنَا** أُمَيَّةُ بْنُ

ص

نعم طالع

وَهُوَ عَلَى الْمَذْبَحِ يَخْطُبُ فَقَالَ إِنَّ بَنِي عَمْرِو لَتَمِيمِ الدَّارِيِّ رَكِبُوا فِي الْبَحْرِ وَسَلَقَ
 الْحَدِيثَ وَزَادَ فِيهِ قَالَتْ فَيَكَاثَمَا أَنْظَرُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاهْوَى بِمَخْصَرَتِهِ
 إِلَى الْأَرْضِ وَقَالَ هَذِهِ طَيْبَةٌ يَعْنِي الْمَدِينَةَ **وَحَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ
 وَأَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ النَّوْفَلِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ عَمِلَانَ بْنَ
 جَرِيرٍ يُحَدِّثُ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ قَالَتْ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمِيمُ الدَّارِيُّ فَأَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ رَكِبَ الْبَحْرَ
 فَتَاهَتْ بِهِ سَفِينَتُهُ فَسَقَطَ إِلَى جَزِيرَةٍ فَخَرَجَ إِلَيْهَا يَلْتَمِسُ الْمَاءَ فَلَقِيَ إِنْسَانًا يُجَرُّ
 شَعْرَهُ وَافْتَصَّصَ الْحَدِيثَ وَقَالَ فِيهِ ثُمَّ قَالَ أَمَا إِنَّهُ لَوْ قَدْ أُذْزِلَ فِي الْخُرُوجِ قَدْ
 وَطِئَتْ الْإِلَادُ كُلَّهَا غَيْرَ طَيْبَةٍ فَأَخْرَجَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى النَّاسِ
 خَدَعَتْهُمْ قَالَ هَذِهِ طَيْبَةٌ وَذَلِكَ الدَّجَالُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ اسْحَقَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا الْمَغِيرَةُ (يَعْنِي الْجَزَامِيَّ) عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ
 قَيْسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَعَدَ عَلَى الْمَذْبَحِ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ حَدَّثَنِي تَمِيمُ
 الدَّارِيُّ أَنَّ آتِلًا مِنْ قَوْمِهِ كَانُوا فِي الْبَحْرِ فِي سَفِينَةٍ لَهُمْ فَانْكَسَرَتْ بِهِمْ فَرَكِبَ
 بَعْضُهُمْ عَلَى لَوْحٍ مِنَ الْأَوْحِ السَّفِينَةِ فَخَرَجُوا إِلَى جَزِيرَةٍ فِي الْبَحْرِ وَسَلَقَ
 الْحَدِيثَ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو
 (يَعْنِي الْأَوْزَاعِيَّ) عَنْ اسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَالِحَةَ حَدَّثَنِي النَّسَبِيُّ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آتِلٌ مِنْ بَلَدِ الْأَسْيَطَوَةِ الدَّجَالُ إِلَّا مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ
 وَلَيْسَ ثَقَبٌ مِنْ أَنْبَائِهِمَا إِلَّا عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ صَافِينَ تَحْرُسُهَا فَيَنْزِلُ بِالسَّبِيحَةِ قَرَنُ جَنْفٍ
 الْمَدِينَةُ ثَلَاثَ رَجَفَاتٍ يَخْرُجُ إِلَيْهَا مِنْهَا كُلُّ كَافِرٍ وَمُنَافِقٍ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ
 أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ اسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
 طَالِحَةَ عَنْ النَّسَبِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَدْ كَرَّ نَحْوُهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ

قوله عليه السلام هذه
 طيبة يعني المدينة قال القاضي
 هو بفتح الطاء ويقال
 أيضا طابة مسمى التي
 عليه السلام هذه المدينة
 من الطيب وهو الظهارة
 وق المصنف والطاب أولى
 بها وقيل لطيب العيش
 بها وقيل لطيب أرضها
 اه انقل اول طيب ه الم
 سكانها وسقاء قرائتهم
 والله اعلم

قوله فتاهت به سفينته
 اي سكنت من الطريق
 وانعرفت وسارت على
 غير اعتداه ولا طريق

قوله عليه السلام وليس
 ثقب من انبائها ند سبق
 معنى الثقب في هاشم ص
 ١٩٩

عَنْ عَيْنٍ زُغَرَ قَالُوا عَنْ أَبِي شَأْنِهَا السَّخْبَرِ قَالَ هَلْ فِي الْعَيْنِ مَاءٌ وَهَلْ يَزْرَعُ أَهْلُهَا
بِمَاءِ الْعَيْنِ قُلْنَا نَعَمْ هِيَ كَثِيرَةُ الْمَاءِ وَأَهْلُهَا يَزْرَعُونَ مِنْ مَائِهَا قَالَ أَخْبِرُونِي عَنْ
نَبِيِّ الْأَمِّيِّينَ مَا فَعَلُوا قَالُوا قَدْ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ وَتَزَلَّ يَثْرِبَ قَالَ أَقَاتَلَهُ الْعَرَبُ قُلْنَا
نَعَمْ قَالَ كَيْفَ صَنَعَ بِهِمْ فَأَخْبَرْنَا أَنَّهُ قَدْ ظَهَرَ عَلَى مَنْ يَلِيهِ مِنَ الْعَرَبِ وَأَطَاعُوهُ
قَالَ لَهُمْ قَدْ كَانَ ذَلِكَ قُلْنَا نَعَمْ قَالَ أَمَا إِنَّ ذَلِكَ خَيْرٌ لَهُمْ أَنْ يُطِيعُوهُ وَإِنِّي مُحِبُّكُمْ
عَنِّي إِنِّي أَنَا الْمَسِيحُ وَإِنِّي أَوْشِكُ أَنْ يُؤْذَنَ لِي فِي الْخُرُوجِ فَأَخْرَجُ فَأَسِيرُ فِي الْأَرْضِ
فَلَا أَدْعُ قَرْيَةً إِلَّا هَبَطْتُهَا فِي أَرْبَعِينَ لَيْلَةً غَيْرَ مَكَّةَ وَطَيْبَةَ فَهُمَا مُحَرَّمَتَانِ عَلَيَّ
كَلَّتَاهُمَا كُلَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَ وَاحِدَةً أَوْ وَاحِدَةً مِنْهُمَا اسْتَقْبَلَنِي مَلَكٌ بِيَدِهِ السَّيْفُ
صَلَامًا يَصُدُّنِي عَنْهَا وَإِنِّي عَلَى كُلِّ نَفْبٍ مِنْهَا مَلَأْتُكَ يَحْرُسُونَهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَطَعَنَ بِمُخَصَّرَتِهِ فِي الْمَنْبَرِ هَذِهِ طَيْبَةُ هَذِهِ طَيْبَةُ
يَعْنِي الْمَدِينَةَ أَلَا هَلْ كُنْتُ حَدِّثْتُكُمْ ذَلِكَ فَقَالَ النَّاسُ نَعَمْ فَإِنَّهُ أَعْجَبَنِي حَدِيثُ
نَعِيمٍ أَنَّهُ وَافَقَ الَّذِي كُنْتُ أَحَدِّثُكُمْ عَنْهُ وَعَنِ الْمَدِينَةِ وَمَكَّةَ أَلَا إِنَّهُ فِي بَحْرِ
الشَّامِ أَوْ بَحْرِ الْيَمَنِ لَا بَلَّ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ مَا هُوَ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ مَا هُوَ مِنْ
قِبَلِ الْمَشْرِقِ مَا هُوَ وَأَوْ مَاءَ بِيَدِهِ إِلَى الْمَشْرِقِ قَالَتْ فَخَفِظْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ
الْهَجِيمِيُّ أَبُو عُثْمَانَ حَدَّثَنَا قُرَّةٌ حَدَّثَنَا سَيَّارُ أَبُو الْحَكَمِ حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ قَالَ
دَخَلْنَا عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ فَاتَّخَفَتُنَا بِرُطْبٍ يُقَالُ لَهُ رُطْبُ ابْنِ طَابٍ وَأَسَقَتُنَا
سَوِيقَ سَلْتٍ فَسَأَلْنَاهَا عَنِ الْمُطَلَّعَةِ ثَلَاثًا أَيْنَ تَعْتَدُّ قَالَتْ طَلَعَتْنِي بَغْلِي ثَلَاثًا فَأَذِنَ
لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَعْتَدَّ فِي أَهْلِي قَالَتْ فَتَوَدِدُ فِي النَّاسِ إِنْ الصَّلَاةَ
جَامِعَةً قَالَتْ فَأَنْطَلَقْتُ فَمِنْ أَنْطَلَقَ مِنَ النَّاسِ قَالَتْ فَكُنْتُ فِي الصَّفِّ الْمَقْدَمِ
مِنَ النِّسَاءِ وَهُوَ بَيْلَى الْمُؤَخَّرِ مِنَ الرِّجَالِ قَالَتْ فَسَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله عن عين زغر
مجة مضومة ثم عين
مجة مفتوحة ثم راه
وهي بلدة معروفة في الجانب
الغربي من الشام اه نووي
وهي لا تصرف اه مبارق

قوله اني انا المسيح
هكذا وجدنا اني بكسر
الهمزة في نسخ معتمة
متمدة ولذا ابقيناه على
حاله اعلمه وقع في موقع
الاستيناف والله اعلم ثم
وجدت في المراجعة حيث
قال عني اني بكسر الهمزة
وفتحها (انا المسيح) اي
الذجال (واني) بلوجهين
(فاخرج فاسير في الارض
فلا ادع) بالنصب في الثلاثة
وجوز رفعها اه

قولها وطعن بمخصرته
هي على وزن مكسنة
اسم الالة التي يتكا عليها
مثل عصا وعكازة كذا في
القاموس

قوله عليه السلام الا انه
في بحر الشام الا بالتخفيف
للتنبيه اراد بحر الشام
مايلي الجانب الشامي (او
بحر اليمن) اراد به ما يلي
الجانب اليمني والبحر واحد
وانما ردد بينهما اما لان
الوحى لم يكن نازلا بالصرح
بجمله بل قوله على ظن ثم
عرض له ظن آخر واما لنتقل
الذجال من بعضها الى بعض
(لا بل من قبل المشرق الخ)
قال الطبري لما يتيق عليه
السلام بالوحى انه من قبل
المشرق في الاولين الخ مبارق

قوله عليه السلام بل من
قبل المشرق ما هو الخ
قال القاضي لفظه ما هو
زائدة صلة الكلام ليست
بناحية والمراد اثبات انه
في جهات المشرق اه
وفي المبارق ما زائدة وهو
مبتدأ خبره الظرف المتقدم
ويجوز ان تكون موصولة
اي الذي يخرج هو من جهة
المشرق اه

قوله فاتخفتنا برطب يقال له
الخ اي خسيفتنا بنوع
من الرطب وتقدم ان
تمر المدينة مائة وعشرون
نونا والست بضم السين
وسكون اللام حب يشبه
القمح ويشبه الشعير
اه ابني

اوله عليه السلام حدثني
نه ركب في سفينة الخ
قول توري هذا ممدود
في ذنوب تيم لان اني
عليه السلام روى عنه
هذه القصة واه رواية
الغاضل عن الفضول
ورواية الشروع عن تايه
وايه قبول حمر الواحداه

قوله ثم ارادوا الى جزيرة
اي التجروا اليها اه توري
وقال صاحب العين ارفقت
السفينة قريباً من الشط اه

قوله فجلسوا في اقرب
السفينة قال المازري هو
جمع قارب والقارب سفينة
صغيرة تكون مع الكبيرة
يتصرفون فيه اهل السفينة
فيما يتجادون اليه وهو
جمع على غير قياس اه
والغياص قوارب اه

قوله دابة اهللب اهللب
الشعر وقيل ما غاظ من
الشعر وقيل ما كثر من
شعر الذئب وانما ذكر
لان الدابة يطلق على
الذكر والانثى والاضهر
انه قيل الخبيران ولذا قال
كثير الشعر وهو تفسير لما
قبله وعطف بيان اه مرقاة

قوله الى هذا الرجل في
الدير اي دير النصاري
ففي المغرب الدير سومة
الراهب والمراد هنا القصر
كما ساقى اه مرقاة

قوله فرقنا منها اي
خفنا من الدابة

قوله فاذا فيه اعظم انسان
اي اكبره حجة واهيبه هيئة
ارأيناه صفة الانسان احتراز
عن لم يروه ولما كان هذا
الكلام في معنى ما رأينا مثله
صح قوله فط الذي يخص
بقى الماضي اه

قوله الى كهيبه بالحد يداليه
منعاني عذوة وهو الموصول
وهو ما بين يدل اشتغال من
يداه كذا في الباريق

قوله فسادنا البحر حين
اغتر اي هاج وجاوز حده
الاعتد وقال الكسائي
الاعتد ان تهووا الانسان
ما حمله من الخمر والمباح
اه توري

اوله عن نقل حسن
هي قرية بالنام

قوله عن بحيرة طابرية
هي بحر صغير معروف بالشام اه مبارك

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاتُهُ جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَهُوَ يَضْحَكُ فَقَالَ لِيَلْزَمَ كُلُّ إِنْسَانٍ
مُصَلَّاهُ ثُمَّ قَالَ أَتَذَرُونَ لِمَ جَعَلْتُكُمْ قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ إِنِّي وَاللَّهِ مَا جَعَلْتُكُمْ
لِرَغْبَةٍ وَلَا لِرَهْبَةٍ وَلَكِنْ جَعَلْتُكُمْ لِأَنَّ تَمِيمًا الذَّارِيَّ كَانَ رَجُلًا نَصْرَانِيًّا جَاءَهُ
فَبَايَعَ وَأَسْلَمَ وَحَدَّثَنِي حَدِيثًا وَافِقَ الَّذِي كُنْتُ أُحَدِّثُكُمْ عَنْ مَسِيحِ الدَّجَالِ
حَدَّثَنِي أَنَّهُ رَكِبَ فِي سَفِينَةٍ بِخَرِيقَةٍ مَعَ ثَلَاثِينَ رَجُلًا مِنْ لَحْمٍ وَجُذَامٍ فَلَمَبَ بِهِمْ
الْمَوْجُ شَهْرًا فِي الْبَحْرِ ثُمَّ أَزْفُوا إِلَى جَزِيرَةٍ فِي الْبَحْرِ حَتَّى مَرَّ بِالشَّمْسِ فَجَلَسُوا
فِي أَقْرَبِ السَّفِينَةِ فَدَخَلُوا الْجَزِيرَةَ فَلَقِيَتْهُمْ دَابَّةٌ أَهْلَبُ كَثِيرِ الشَّعْرِ لَا يَذَرُونَ
مَا قَبْلَهُ مِنْ ذُبُرِهِ مِنْ كَثَرَةِ الشَّعْرِ قَالُوا وَيْلَكَ مَا أَنْتِ فَقَالَتْ أَنَا الْجِسَّاسَةُ قَالُوا
وَمَا الْجِسَّاسَةُ قَالَتْ أَيُّهَا الْقَوْمُ أَنْظِرُوا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ فِي الدَّيْرِ فَإِنَّهُ إِلَى خَبَرِكُمْ
بِالْأَشْوَاقِ قَالَ مَا سَمِعْتُ لَنَا رَجُلًا فَرَقْنَا مِنْهَا أَنْ تَكُونَ شَيْطَانَةً قَالَ فَأَنْظِرْنَا سِرَاعًا
حَتَّى دَخَلْنَا الدَّيْرَ فَإِذَا فِيهِ أَعْظَمُ إِنْسَانٍ رَأَيْنَاهُ قَطُّ خَلَقًا وَآشَدَّهُ وَثَاقًا يَجْمُوعُهُ يَدَاهُ
إِلَى عُنُقِهِ مَا بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى كَعْبَيْهِ بِالْحَدِيدِ قُلْنَا وَيْلَكَ مَا أَنْتِ قَالَ قَدْ قَدَّرْتُمْ
عَلَيَّ خَبْرِي فَأَخْبِرُونِي مَا أَنْتُمْ قَالُوا نَحْنُ أَنْاسٌ مِنَ الْعَرَبِ رَكِبْنَا فِي سَفِينَةٍ بِخَرِيقَةٍ
فَصَادَ قُنَا الْبَحْرَ حِينَ أَغْتَلَمَ فَلَمَبَ بِنَا الْمَوْجُ شَهْرًا ثُمَّ أَزْفَانَا إِلَى جَزِيرَةٍ بِكَ هَذِهِ
فَجَلَسْنَا فِي أَقْرَبِهَا فَدَخَلْنَا الْجَزِيرَةَ فَلَقِيَتْنَا دَابَّةٌ أَهْلَبُ كَثِيرِ الشَّعْرِ لَا يَذَرِي مَا قَبْلَهُ
مِنْ ذُبُرِهِ مِنْ كَثَرَةِ الشَّعْرِ قُلْنَا وَيْلَكَ مَا أَنْتِ فَقَالَتْ أَنَا الْجِسَّاسَةُ قُلْنَا وَمَا الْجِسَّاسَةُ
قَالَتْ آفَعِدُوا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ فِي الدَّيْرِ فَإِنَّهُ إِلَى خَبَرِكُمْ بِالْأَشْوَاقِ فَأَقْبَلْنَا إِلَيْكَ
سِرَاعًا وَفَرَعْنَا مِنْهَا وَلَمْ نَأْمَنْ أَنْ تَكُونَ شَيْطَانَةً فَقَالَ أَخْبِرُونِي عَنْ نَحْلٍ بَيْنَ سَانَ
قُلْنَا عَنْ أَيِّ شَأْنٍهَا تَسْتَحْزِرُ قَالَ أَسْأَلُكُمْ عَنْ نَحْلٍهَا هَلْ يُخْمَرُ قُلْنَا لَهُ نَعَمْ قَالَ أَمَا إِنَّهُ
يُوشِكُ أَنْ لَا تُخْمَرَ قَالَ أَخْبِرُونِي عَنْ بُخَيْرَةِ الطَّابَرِيَّةِ قُلْنَا عَنْ أَيِّ شَأْنٍهَا تَسْتَحْزِرُ قَالَ
هَلْ فِيهَا مَاءٌ قَالُوا هِيَ كَثِيرَةٌ مَاءً قَالَ أَمَا إِنَّ مَاءَهَا يُوشِكُ أَنْ يَذْهَبَ قَالَ أَخْبِرُونِي

بحر

قوله دابة اهللب اه
هي دابة الارض التي يخرج
من دابة الارض اه
قوله دابة اهللب اه
هي دابة الارض التي يخرج
من دابة الارض اه

لا ندري ما قبله

بحر

عن بحيرة طابرية

مَرْوَانَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يُمْلَأُ
 حَدِيثُهُمَا وَلَمْ يَذْكُرْ ضَحَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ
 وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ (وَاللَّفْظُ لِعَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ)
 حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَدِّي عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ ذَكْوَانَ حَدَّثَنَا ابْنُ بَرِيْدَةَ حَدَّثَنِي
 عَامِرُ بْنُ شَرَاهِيلَ الشَّعْبِيُّ شُعْبٌ هَمْدَانِي أَنَّهُ سَأَلَ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ أُخْتَ الصَّخَّالِ بْنِ
 قَيْسٍ وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُولَى فَقَالَ حَدَّثَنِي حَدِيثًا سَمِعْتِهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُسْنِدِيهِ إِلَى أَحَدٍ غَيْرِهِ فَقَالَتْ لَيْنَ شِدَّتْ لَا فَعَلَنْ فَقَالَ
 لَهَا أَجَلُ حَدِيثِي فَقَالَتْ نَكَحْتُ ابْنَ الْمُعْبِرَةِ وَهُوَ مِنْ خِيَارِ شَبَابِ قُرَيْشٍ
 يَوْمَئِذٍ فَأَصِيبَ فِي أَوَّلِ الْجِهَادِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا تَأَيَّمْتُ
 خَطَبَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَخَطَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَوْلَاهُ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ وَكُنْتُ قَدْ
 حَدَّثْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَحَبَّنِي فَلْيَحِبَّ أُسَامَةَ فَلَمَّا كَلَّمَنِي
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ أَمْرِي بِيَدِكَ فَأَنْكِحْنِي مَنْ شِئْتَ فَقَالَ أَنْتَقِلِي إِلَى
 أُمِّ شَرِيكِ وَأُمِّ شَرِيكِ أَمْرَأَةٌ غَنِيَّةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ عَظِيمَةِ النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَنْزِلُ
 عَلَيْهَا الضَّيْفَانُ فَقُلْتُ سَأَفْعَلُ فَقَالَ لَا تَقْعَلِي إِنَّ أُمَّ شَرِيكِ أَمْرَأَةٌ كَثِيرَةُ الضَّيْفَانِ
 فَإِنِّي أَسْكُرُهُ أَنْ يَسْقُطَ عَنْكَ خِمَارُكَ أَوْ يَسْكُشِفَ الثَّوْبُ عَنْ سَائِقِيكَ فَيَرَى
 الْقَوْمَ مِنْكَ بَعْضُ مَا تَكْرَهُينَ وَلَكِنْ أَنْتَقِلِي إِلَى ابْنِ عَمِّكَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَابْنِ
 أُمِّ مَكْتُومٍ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي فِهْرٍ فَهْرٍ قُرَيْشٍ وَهُوَ مِنَ الْبَطْنِ الَّذِي هِيَ مِنْهُ
 فَأَنْتَقَلْتُ إِلَيْهِ فَلَمَّا أَنْتَضَتْ عِدَّتِي سَمِعْتُ نِدَاءَ الْمُنَادِي مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنَادِي الصَّلَاةَ جَامِعَةً فَخَرَجْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَصَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكُنْتُ فِي صَفِّ الْمَسَاءِ الَّتِي تَلِي ظُهُورَ الْقَوْمِ فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ

قوله فاصيب في اول الجهاد
 الخ قال العلماء قولها
 فاصيب ليس معناه انه
 قتل في الجهاد مع النبي
 وتايت بذلك انما تايت
 بطلانه البائن كما ذكره
 مسلم في الطريق الذي بعد
 هذا وكذا ذكره في كتاب
 الطلاق اه نووي وفي
 المبارق قالت طلقني زوجي
 ثلاثا وكان يبق في مكان
 خال فخفت ان اعتد فيه
 فرخص لي النبي عليه السلام
 في النقلة الى موضع آخر
 فارمى ان اعتد في بيت
 ام شريك ثم رجع عليه
 السلام عنه فقال ان ام
 شريك ياتيها المهاجرون
 الاولون فانطلق الى ابن
 ام مكتوم الاعمى فانك
 اذا وضعت خمارك لم يرك
 اه

قوله فاما تايت اي
 صرت ايماء وهي التي لازوج
 لها وكذلك يقال للرجل
 الذي لازوج له اه

قوله عليه السلام ابن ام
 مكتوم كتب بالف ابن لانه
 صفة لعبد الله لا عمرو
 فنسبه الى ابيه عمرو والى
 امه ام مكتوم فجمع
 نسبة الى ابويه اه

قوله الصلاة جامعة هو
 ينصب الصلاة وجامعة
 الاول على الاغراء والثاني
 على الحال اه

ثُمَّ يَنْفِخُ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ فِي يَمِينٍ يَنْظُرُونَ ثُمَّ يُقَالُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ هَلْمْ إِلَىٰ رَبِّكُمْ
 وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُورُونَ قَالُ ثُمَّ يُقَالُ أَخْرِجُوا بَعَثَ النَّارَ فَيَقَالُ مِنْ كَمْ فَيَقَالُ مِنْ
 كُلِّ أَلْفٍ تِسْمِئَاتٍ وَتِسْمِعَةٌ وَتِسْمَعِينَ قَالُ فَذَلِكَ يَوْمَ يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا وَذَلِكَ يَوْمَ
 يُكْشَفُ عَن سَاقٍ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
 الثَّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ قَالُ سَمِعْتُ يَغْفُوبَ بْنَ عَاصِمٍ بْنَ عُزْرَةَ بْنَ مَسْعُودٍ قَالُ سَمِعْتُ رَجُلًا
 قَالُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو إِنَّكَ تَقُولُ إِنَّ السَّاعَةَ تَقُومُ إِلَىٰ كَذَا وَكَذَا فَقَالُ أَمَدُ هَمَمْتُ
 أَنْ لَا أَحَدُ شَكَمَ بِشَيْءٍ إِنَّمَا قَالُ إِنَّكُمْ تَرَوْنَ بَعْدَ قَلِيلٍ أَمْرًا عَظِيمًا فَكَانَ حَرِيقَ
 الْبَيْتِ قَالُ شُعْبَةُ هَذَا أَوْ نَحْوُهُ قَالُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو قَالُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَخْرُجُ الدَّجَالُ فِي أُمَّتِي وَسَاقَ الْحَدِيثِ بِمِثْلِ حَدِيثٍ مُعَاذٍ وَقَالُ فِي حَدِيثِهِ
 فَلَا يَبْقَىٰ أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ إِيْمَانٍ إِلَّا قَبَضَتْهُ قَالُ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنِي
 شُعْبَةُ بِهَذَا الْحَدِيثِ مَرَّتَيْنِ وَعَرَضَتْهُ عَلَيْهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ عَنْ أَبِي حَيَّانَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالُ حَفِظْتُ مِنْ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا لَمْ أُنْسَهُ بَعْدُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ أَوَّلَ آيَاتِ خُرُوجِ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَخُرُوجِ
 الدَّابَّةِ عَلَى النَّاسِ ضُحَىٰ وَإِيَّاهُمَا مَا كَانَتْ قَبْلَ صَاحِبَتَيْهَا فَإِلَّا أُخْرِجَ عَلَىٰ إِيْرَها قَرِيبًا
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ قَالُ جَلَسَ
 إِلَىٰ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ بِالْمَدِينَةِ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَسَمِعُوهُ وَهُوَ يُحَدِّثُ
 عَنِ الْآيَاتِ أَنَّ أَوَّلَهَا خُرُوجُ الدَّجَالِ فَقَالُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو لَمْ يَقُلْ مَرْوَانُ شَيْئًا قَدْ
 حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا لَمْ أُنْسَهُ بَعْدُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَدْ كَرَّ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنَا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَنَاحِيُّ حَدَّثَنَا
 أَبُو أَحْمَدَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي حَيَّانَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ قَالُ تَذَاكَرُوا السَّاعَةَ عِنْدَ

قوله عليه السلام ودفع
 يوم يكشف الخ قول العلماء
 معناه ومعنى ما في القرآن
 يوم يكشف عن ساق
 يوم يكشف عن سدة
 وهول عظيم أي يظهر ذلك
 يقال كشفت الحرب عن
 ساقها إذا اشتدت وصله
 أن من جد في أمره كشف
 عن ساقه مشيرًا إلى الخفة
 والنشاط له اه نووي

قوله عليه السلام أن أول
 الآيات خروج الخ أي
 أول علامات القيامة ظهورها
 طلوع الشمس الخ فإن
 قيل كل منها ليس لأول
 لأن بعض الآيات وقعت
 قبله قلت لا آيات ما امارات
 دالة على قربها فإلها
 بعثة نبيها عليه السلام أو
 امارات متتالية دالة على
 وقوعها والآيات المذكورة
 في الحديث من هذا القسم
 قوله في المبارق واحب عنه
 الخاوي بقوله يسمى الآيات
 الغير المشهورة وإن كان
 الدجال ونزل عيسى
 وخروج يأجوج ومأجوج
 قبلها لاهما مأثورة اه

قوله عليه السلام واجه
 ما كانت الخ لغة مارأها
 وتكسب أي باعتبار معنى
 كل منهما وتأنيث كانت
 معناه ركونه علامة وهذا
 القول مشهور بأن طلوع
 الشمس ليس لأول على
 النبيين لعل الروا هنا
 يهوى أو يهزجه ما جاءت
 لدرواة أو خروج الدابة اه

قوله عليه السلام لو ان
احدكم دخل في كبد جبل اى
وسطه ودخله وكبد كل شى
وسطه اه نوى وفي المصباح
كبد القوس مقبضها وكبد
الارض باطنها اه

قوله عليه السلام في خفة
الطير واحلام السباع
قال لعلاء معناه يكونون
في سرعهم الى الشر
وقضاء الشهوات والفساد

باب

في خروج الدجال
ومكشه في الارض
ونزول عيسى وقتله
اياه وذهاب اهل الخير
والايمان وبقاء شرار
الناس وعبادتهم
الاوثان والفسخ
في الصور وبعث من
في القبور

كثير ان الطير وفي العدوان
وظلم بعضهم بعضا اخلاق
السباع العادية قالة النوى

قوله عليه السلام دار رزقيم
في المصباح دار البين وغيره
دار من بابي شرب وقتل اى
كثر اه اى كثير رزقهم

قوله عليه السلام الاضنى
ليت الخ الليث بكسر اللام
واخره مائة فوق وحى
صفحة العنق رهى جانبه
واضنى اى امال قالة النوى

قوله عليه السلام رجل
يلوط حوض اى عطينه
ويصلحه اه

قوله ويصعق الناس قال
القاضي اى يموت اهل
الدنيا وكل حيوان لشدة
الزع وهول الصوت
الامن شاء الله وهو جبريل
وميكائيل واسرافيل وملك
الموت عليهم السلام ثم
يامر الله ملك الموت ان
يقبض روح جبريل وميكائيل
واسرافيل ثم يامر الله
سبحانه ملك الموت ان
يموت فيموت اه

قوله عليه السلام يتراته
مطرا (كانه الطل او الظل)
قال القاضي الانشبه انه
الطاء المهملة قال النوى
كفى الرجال اه

وَابْنُ مُنِيرٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ح
وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ
هَرُونَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ كُلُّهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بِهَذَا
الِإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حُمَيْدٍ وَزَادَ فِي حَدِيثِ يَزِيدَ فَقَالَ لِي أَبِي جُنَى
حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الثُّمَّانِ بْنِ سَالِمٍ
قَالَ سَمِعْتُ يَعْقُوبَ بْنَ عَاصِمٍ بْنَ عُرْوَةَ بْنَ مَسْعُودٍ الشَّقَفِيُّ يَقُولُ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
عُمَرَ وَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ مَا هَذَا الْحَدِيثُ الَّذِي تُحَدِّثُ بِهِ تَقُولُ إِنَّ السَّاعَةَ تَقُومُ إِلَى
كَذَا وَكَذَا فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ أَوْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أُحَدِّثَ
أَحَدًا شَيْئًا أَبَدًا إِنَّمَا قُلْتُ إِنَّكُمْ سَتَرُونَ بَعْدَ قَلِيلٍ أَمْرًا عَظِيمًا يُحَرِّقُ الْبَيْتَ
وَيَكُونُ وَيَكُونُ ثُمَّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْرِجُ الدَّجَالَ فِي أُمَّتِي
فَيَمْنُكُثُ أَرْبَعِينَ لَا أَدْرِي أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَوْ أَرْبَعِينَ شَهْرًا أَوْ أَرْبَعِينَ عَامًا فَيَبْعَثُ اللَّهُ
عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ كَأَنَّهُ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ فَيَطْلُبُهُ فَيَهْلِكُهُ ثُمَّ يَمْنُكُثُ النَّاسُ سَبْعَ
سِنِينَ لَيْسَ بَيْنَ أَثْنَيْنِ عِدَاوَةٌ ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ رِيحًا بَارِدَةً مِنْ قِبَلِ الشَّامِ فَلَا يَبْقَى
عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ أَوْ إِيْمَانٍ إِلَّا قَبَضَتْهُ حَتَّى لَوْ أَنَّ
أَحَدَكُمْ دَخَلَ فِي كَبِدِ جَبَلٍ لَدَخَلَتْهُ عَلَيْهِ حَتَّى تَقْبِضَهُ قَالَ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَيَبْقَى شَرَارُ النَّاسِ فِي خِفَةِ الطَّيْرِ وَآخِلَامِ السِّبَاعِ لَا يَعْرِفُونَ
مَعْرُوفًا وَلَا يُشْكِرُونَ مُنْكَرًا فَيَمْتَلِكُ لَهُمُ الشَّيْطَانُ فَيَقُولُ أَلَا تَنْتَجِبُونَ
فَيَقُولُونَ مَا تَأْمُرُنَا فَيَأْمُرُهُمْ بِعِبَادَةِ الْأَوْثَانِ وَهُمْ فِي ذَلِكَ دَارٌ رِزْقُهُمْ حَسَنٌ
عَيْشُهُمْ ثُمَّ يَنْفَخُ فِي الصُّورِ فَلَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ إِلَّا أَضْغَى لَيْتًا وَرَفَعَ لَيْتًا قَالَ وَأَوَّلُ
مَنْ يَسْمَعُهُ رَجُلٌ يَلُوطُ حَوْضَ إِبِلِهِ قَالَ فَيَصْهَقُ وَيَصْهَقُ النَّاسُ ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ
أَوْ قَالَ يُنْزِلُ اللَّهُ مَطَرًا كَأَنَّهُ الطَّلُّ أَوِ الظِّلُّ نَعْمَانُ الشَّكُّ فَنُتَبِتُ مِنْهُ أَجْسَادُ النَّاسِ

قوله رجل من المؤمنين قال ابراهيم بن سليمان القلي روى صحيح مسلم
وهذا يقتضي ان يكون الخبر حيا اهـ قوله فلهذا المسالج جمع للسلحة وعلم
٢٠٠ يقال ان هذا الرجل الخضر عليه السلام وكذا قال عمر
المكرم ذوو السلاح يتفكرون الشعر اهـ مرقاة

فَيَوَّجُهُ قَبْلَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَلَمَّا ذَاكَ الْمَسَاجُ الْمَسَاجُ الدَّجَالُ فَيَقُولُونَ لَهُ أَيْنَ
تَعْبُدُ فَيَقُولُ أَعْبُدُ إِلَى هَذَا الَّذِي خَرَجَ قَالَ فَيَقُولُونَ لَهُ أَوْ مَا تُؤْمِنُ بِرَبِّنَا فَيَقُولُ
مَا يَرَبَّنَا خَفَاءُ فَيَقُولُونَ أَتَقُولُونَ فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ أَلَيْسَ قَدْ نَهَاكُمْ رَبُّكُمْ أَنْ
تَقُولُوا أَحَدًا دُونَهُ قَالَ فَيَسْطَلِقُونَ بِهِ إِلَى الدَّجَالِ فَإِذَا رَأَى الْمُؤْمِنِينَ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
هَذَا الدَّجَالُ الَّذِي ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَيَأْمُرُ الدَّجَالُ بِهِ
فَيَسْبَحُ فَيَقُولُ خُذُوهُ وَشُجُوهُ فَيُوسِعُ ظَهْرَهُ وَبَطْنُهُ ضَرْبًا قَالَ فَيَقُولُ أَوْ مَا تُؤْمِنُ
بِي قَالَ فَيَقُولُ أَنْتَ الْمَسِيحُ الْكَذَّابُ قَالَ فَيُؤْمَرُ بِهِ فَيُؤْمَرُ بِالْمُشَارِ مِنْ مَقَرِّهِ
حَتَّى يَفَرَّقَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ قَالَ ثُمَّ يَمْشِي الدَّجَالُ بَيْنَ الْقِطْعَتَيْنِ ثُمَّ يَقُولُ لَهُ قُمْ
فَيَسْتَوِي فَإِنَّمَا قَالَ ثُمَّ يَقُولُ لَهُ أَتُؤْمِنُ بِي فَيَقُولُ مَا أَزِدْتُكَ فِيكَ إِلَّا بَصِيرَةً قَالَ
ثُمَّ يَقُولُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَا يَفْعَلُ بَعْدِي بِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ قَالَ فَيَأْخُذُهُ الدَّجَالُ
لِيَذْبَحَهُ فَيُجْمَلُ مَا بَيْنَ رَقَبَتَيْهِ إِلَى تَرْفُوتِهِ نُحَاسًا فَلَا يَسْتَطِيعُ إِلَيْهِ سَبِيلًا قَالَ
فَيَأْخُذُ بِيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ فَيَقْدِفُ بِهِ فَيَحْسِبُ النَّاسُ أَنَّهَا قَذْفُهُ إِلَى النَّارِ وَإِنَّمَا أُلْقِيَ
فِي الْجَنَّةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا أَعْظَمُ النَّاسِ شَهَادَةً عِنْدَ رَبِّ
الْعَالَمِينَ **حَدَّثَنَا** شَيْهَابُ بْنُ عَبْدِ الْعَبْدِيِّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَمْدَانَ الرَّوَاسِيُّ عَنْ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ مَا سَأَلَ أَحَدُ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الدَّجَالِ أَكْثَرَ مِمَّا سَأَلْتُ قَالَ وَمَا يَنْصِبُكَ مِنْهُ
إِنَّهُ لَا يُضْرَكَ قَالَ قَاتِلُ يَأْخُذُكَ اللَّهُ إِنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّ مَعَهُ الطَّعَامَ وَالْأَنْهَارَ
قَالَ هُوَ أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ **حَدَّثَنَا** سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ
إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسِ بْنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ مَا سَأَلَ أَحَدُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ
الدَّجَالِ أَكْثَرَ مِمَّا سَأَلْتَهُ قَالَ وَمَا سَأَلْتُكَ قَالَ قَاتِلُ إِنَّهُمْ يَقُولُونَ مَعَهُ جِبَالٌ مِنْ
خُبْرٍ وَلَحْمٍ وَنَهْرٌ مِنْ مَاءٍ قَالَ هُوَ أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ

قوله ابراهيم بن سليمان القلي روى صحيح مسلم
يقضي عليه سلت ربا هـ
غيره بعد عن ابي او تركه
الاعباد عليه اهـ
قوله عليه السلام فيمن
السلح به فاستمع قول
اسوي بشين موجهة ثم
اه موجهة ثم جاء موجهة
اي مدوه على يده اهـ
وفى المرقاة شديد الوحدة
اهنوحه اي غده ضرب هـ
قوله فيوسع ظهره باسكن
الواو وفتح السين قوله
الذروي وملا على
قوله فيوسع ظهره باسكن
فيما هـ الى المنة انصبحة
ويوزن تحذف الهزة فوهما
كما قرا قال الاق وروى
بالنون فيهما اهـ (حق
يفرق بصيغة الجمل مخففا
ويشد اهـ ملا على
قوله فيك الا بصيرة اي زيادة
هو يفتين بانك كذب موه
قوله عليه السلام وانما
التي بصيرة الجمل اي
واقع (فالجنة) واللام
ثم هـ اي في بيتان من
بدايتي الدنيا وبكسر الهـ
يرميه في النار اي معه
ويهلها الله عليه جنة
وسير تفت النار روضة
وحدة وعلى كل تقدير
الى متصله موت على يده
سوى ما تقدم وما قول
الرازي (فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا اعظم
الناس شهادته)
باب
في الدجال وهو اهلون
على الله عز وجل
الاسم الخ وشرها قتله
الاول لقائل اهـ مرقاة
قوله عليه السلام وما ينصبك
منه من بصريات على افة
المنسوبة اي ما ينصبك من
امرء قال ابن جرير قال لاسبه
المرض وغيره ولعبه والاول
الصح اهـ نوري
قوله عليه السلام اهون
على الله الخ قال القاضي
هو اهون على الله من
ان يعمل ذاك سبيل لصلوات
الانبياء بل هو ايزداد
الذين انما ايمان وليس
معناه ان الله معه من
قلناه هـ رسول المصطفى
(وهو اهون على الله من ان يعمل شيئا من ذلك) اي على صفة لاسبه وفسد جعل الله آفة من كذبه وكفره بقرؤها من قرأها
زكاة على شواء كذبه من حذره ولعبه باهون وليس المراد ظاهره وانما لا يعمل على يديه شيئا من ذلك بل هو على اسأول المذكور اهـ
(وان)

قوله عليه السلام وما ينصبك منه من بصريات على افة المنسوبة اي ما ينصبك من امرء قال ابن جرير قال لاسبه المرض وغيره ولعبه والاول الصح اهـ نوري

حُجْرِ السَّعْدِيِّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ وَالْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ
 قَالَ ابْنُ حُجْرٍ دَخَلَ حَدِيثُ أَحَدِهِمَا فِي حَدِيثِ الْآخَرِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
 يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ مَا ذَكَرْنَا وَزَادَ بَعْدَ قَوْلِهِ لَقَدْ كَانَ بِهَذِهِ مَرَّةً
 مَاءٌ ثُمَّ يَسِيرُونَ حَتَّى يَنْتَهَوْا إِلَى جَبَلٍ أَخْمَرٍ وَهُوَ جَبَلُ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ فَيَقُولُونَ
 لَقَدْ قَتَلْنَا مَنْ فِي الْأَرْضِ هَلُمَّ فَلَمَّ قَتَلَ مَنْ فِي السَّمَاءِ فَيَرْمُونَ بِشُيْبِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ
 فَيَرُدُّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ نَشَابِهِمْ مُحْضُوبَةً دَمًا وَفِي رَوِيهِ ابْنُ حُجْرٍ فَإِنِّي قَدْ أَنْزَلْتُ عِبَادًا إِلَى
 لَا يَدْنِي لِأَحَدٍ بِقَتَالِهِمْ **وَحَدَّثَنِي** عُمَرُو الشَّاقِدِ وَالْحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ
 وَالْأَفْظَهُمْ مُتَقَارِبَةً وَالسِّيَاقُ لِعَبْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ
 (وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَوْمًا حَدِيثًا طَوِيلًا عَنِ الدَّجَالِ فَكَانَ فِيمَا حَدَّثَنَا قَالَ يَا أَيُّهَا وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْهِ
 أَنْ يَدْخُلَ نَقَابَ الْمَدِينَةِ فَيَنْتَهِي إِلَى بَعْضِ السَّبَاحِ الَّتِي تَلِي الْمَدِينَةَ فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ
 يَوْمَئِذٍ رَجُلٌ هُوَ خَيْرُ النَّاسِ أَوْ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ فَيَقُولُ لَهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ الدَّجَالُ الَّذِي
 حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثَهُ فَيَقُولُ الدَّجَالُ أَرَأَيْتُمْ إِنْ قُلْتُ
 هَذَا ثُمَّ أَخْبَيْتُهُ أَتَشْكُونَ فِي الْأَمْرِ فَيَقُولُونَ لَا قَالَ فَيَقُولُ ثُمَّ يُخْبِيهِ فَيَقُولُ
 حِينَ يُخْبِيهِ وَاللَّهِ مَا كُنْتُ فِيكَ قَطُّ أَشَدَّ بَصِيرَةً مِنِّي الْآنَ قَالَ فَيُرِيدُ الدَّجَالُ
 أَنْ يَقْتُلَهُ فَلَا يُسَلِّطُ عَلَيْهِ قَالَ أَبُو اسْمَحٍ يُقَالُ إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ هُوَ الْخَضِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ
 عَنِ الزُّهْرِيِّ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُزَادٍ مِنْ أَهْلِ
 مَرْوَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي خَمَزَةَ عَنْ قَيْسِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ أَبِي الْوَدَّاءِ
 عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ الدَّجَالُ

قوله عليه السلام الى جبل
 الجمر هكذا يروى بالفتح
 يعنى الشجر المتنف
 وقصره في الحديث انه جبل
 بيت المقدس لكثرة شجره
 اه نهاية قال النووي
 الشجر المتنف الذي يستر
 من فيه اه

باب

في صفة الدجال وتحريم
 المدينة عليه وقتله
 المؤمن واحيائه

قوله عليه السلام فيروى
 بنشابههم يضم وتشديد
 مفردة نشابة والباء زائدة
 اي سباهم اه مرقاة

قوله لا يدى لاحد بقتالهم
 وفي رواية غيره لا يدان
 لاحد كما سبق على كون
 لفظة لا لامشية بليس
 واما في هذه الرواية فهي
 لفي الجنس لكن لم تظهر في
 وجه سقوط نون التنبيه من
 يدى اللهم الا ان يقال رجهه
 على اجرائه مجرى الاضافة
 لاحد والله اعلم

قوله عليه السلام ان يدخل
 نقاب المدينة هو بكسر
 النون اي طرفها وجناحها
 وهو جمع نقب وهو الطريق
 بين جبلين اه

قوله انشكون في الامر
 في اسم الالوهية (فيقولون
 لا) لعلهم قالوه خوفا
 منه وتقية لانه قد يتوكل
 انهم قصدوا لا تشك في
 كذبك وكفرك فان من
 شك في كذبه وكفرك كفر
 وخادعوه بهذه التورية
 خوافهه ويتوكل ان الذين
 قالوا لا تشك هم صدقوه
 من اليهود وغيره من
 قدراشه اتمالى شقاوته قاله
 النووي

لما ذكرناه

لا يدى

فَيَقْبَلُ وَيَسْهَلُ وَجْهَهُ يَضْحَكُ فَيَبْنَاهُ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللَّهُ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ
 فَيَنْزِلُ عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ شَرْقِيَّ دِمَشْقَ بَيْنَ مَهْرُودَيْنِ وَاضْمًا كَفِيهِ عَلَى
 آخِئَتِهِ مَلَكَتَيْنِ إِذَا طَاطَأَ رَأْسَهُ قَطَرٌ وَإِذَا رَفَعَهُ تَحَدَّرَ مِنْهُ جُحَانٌ كَالْأَوْلُوءِ فَلَا
 يَحِلُّ لِكَافِرٍ يَجِدُ رِيحَ نَفْسِهِ الْآمَاتِ وَنَفْسُهُ يَنْهَى حَيْثُ يَنْهَى طَرَفُهُ فَيَطَّابِعُهُ حَتَّى
 يُدْرِكُهُ بَابُ لُدٍّ فَيَقْتُلُهُ ثُمَّ يَأْتِي عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ قَوْمٌ قَدْ عَصَمَهُمُ اللَّهُ مِنْهُ فَيَمْسَحُ
 عَنْ وُجُوهِهِمْ وَيُخَدِّثُهُمْ بِذُرْجَاتِهِمْ فِي الْجَنَّةِ فَيَبْنَاهُ كَذَلِكَ إِذْ أَوْحَى اللَّهُ
 إِلَى عِيسَى إِنِّي قَدْ أَخْرَجْتُ عِبَادًا لِي لَا يَدَانِ لِأَحَدٍ يَقْتُلُهُمْ خَزَرَزُ عِبَادِي
 إِلَى الطُّورِ وَيَسْبَغُ اللَّهُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ فَيَمْرُ
 أَوَّلُهُمْ عَلَى بُحَيْرَةِ طَبْرِيَّةٍ فَيَشْرَبُونَ مَا فِيهَا وَيَمْرُ آخِرُهُمْ قِيَّةٌ وَلَوْ لَقَدْ كَانَ
 بِهِذِهِ مَرَّةً مَاءٌ وَيُخَصِّرُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى وَأَصْحَابَهُ حَتَّى يَكُونَ رَأْسُ النُّورِ لِأَحَدِهِمْ
 خَيْرٌ أَوْ نِ مِائَةِ دِينَارٍ لِأَحَدِكُمْ الْيَوْمَ فَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ فَيُرْسِلُ اللَّهُ
 عَلَيْهِمُ النَّعْفَ فِي رِقَابِهِمْ فَيُضْجِحُونَ فَرَسِي كَمَوْتِ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ يَهْبِطُ نَبِيُّ اللَّهِ
 عِيسَى وَأَصْحَابُهُ إِلَى الْأَرْضِ فَلَا يَجِدُونَ فِي الْأَرْضِ مَوْضِعَ شِبْرٍ إِلَّا مَلَأَهُ زَهْمُهُمْ
 وَنَشْتُهُمْ فَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ إِلَى اللَّهِ فَيُرْسِلُ اللَّهُ طَيْرًا كَأَعْنَقِ الْبَحْتِ
 فَتَحْمِلُهُمْ فَتَقْطَرُحُهُمْ حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ طَيْرًا لَا يَكُنْ مِنْهُ يَنْتِ مُدَرٍ وَلَا
 وَبَرٍ فَيَغْسِلُ الْأَرْضَ حَتَّى يَتْرُكَهَا كَالزَّلَفَةِ ثُمَّ يَقَالُ لِلْأَرْضِ أَنْبِئِي مَعْرَتَكَ وَرَدِّي
 بَرَكَتَكَ فَيَوْمَئِذٍ تَأْكُلُ الْعِصَابَةُ مِنَ الزَّمَانَةِ وَيَسْتَظِلُّونَ بِقَفْصِهَا وَيُسَارِكُ فِي الرِّسْلِ
 حَتَّى أَنْ اللَّامِحَةَ مِنَ الْإِبِلِ لَتَكُنِيَ الْغَنَامُ مِنَ النَّاسِ وَاللَّيْحَةُ مِنَ الْبَقَرِ لَتَكُنِيَ الْقِبْلَةُ
 مِنَ النَّاسِ وَاللَّيْحَةُ مِنَ الْغَنَمِ لَتَكُنِيَ الْفَحْدُ مِنَ النَّاسِ فَيَبْنَاهُمْ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللَّهُ
 رِيحًا طَيِّبَةً فَتَأْخُذُهُمْ تَحْتَ أَبْطَانِهِمْ فَتَقْبِضُ رُوحَ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَكُلِّ مُسْلِمٍ وَيَسْقِي
 شِرَارَ النَّاسِ سَيْهَارَجُونَ فِيهَا تَهَارُجُ الْحُمُرُ فَعَلَمُهُمْ يَقُومُ السَّاعَةُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ

قوله عليه السلام قبل
 ويقتل اي يشل لا
 ويحيى (يشحك) حال
 من فعل يقبل اي يقبل
 ضاحكا بشااه مرقاة

قوله عليه السلام شرق
 دمشق بالصب على الظرفية
 والاضافة لدمشق اه
 (مهرودين اي شلتين
 اولكتين وقيل الثوب
 المهرودى يصبغ بالورس
 ثم يزرع عذرا قاله في النهاية
 قول المرقاة المهرودين
 بالمال المهدلة ويجمع اي
 حال كون عيسى بن مريم
 لايس حلتين مص وثنتين
 بورس اوزعقران اه

قوله عليه السلام حتى يدركه
 بباب - بضم اللام وتشديد
 الدال مصروف اسم جبل
 بالشام وقيل قرية من قرى
 بيت المقدس اه مرقاة

قوله عليه السلام فيمسح
 عن وجوههم اي يزيل
 عنها ما اسبابها من غبار
 سطر الغزو مباينة في
 اكرامهم وقوله اخرز
 من النحر يزعم اخرو من الخرز
 اي احلقهم وشداهم

قوله فيرغب نبي الله اي
 الى الله او يدعو قوله عليهم
 النعف بفتح نين دود يكون
 في انوف الابل والغنم
 (فريس) اي هلكى وهو
 جمع فريس كقتيل وقيل
 (الاملاء زهمه ونشتمه)
 هو عطف نفسير

قوله عليه السلام لا يكن
 بفتح الباء وضم الكاف
 وتشديد النون من كنت
 اشق سترته وسنته (منه)
 اي من ذلك المظهر اه مرقاة

قوله حتى يتركها كالزلفه
 بفتح الحاء واللام ويكن
 ان كالزفة

قوله ويستظلون بقفصها
 اي بقفصها لتكن
 الغنم اي الجماعة

قوله يهارجون يهشطنون
 (لها) اي تلك الارمنة
 او في الارض وفي الثوب
 اي يجمع الرجل النساء
 بضمرة الشاش كما يفعل
 الخيل ولا يكتفون لان
 والخرج ساكن الزاء
 الجمع يقال مخرج زوجته
 اي جاءها اه

ابن يزيد بن جابر حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ جَابِرٍ الطَّائِيُّ قَاضِي حَمَصَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ الْخَضِرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ النَّوَاسَ بْنَ سَمْعَانَ الْكِلَابِيَّ
ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ (وَاللَّهُ ظُلُهُ) حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنَ جَابِرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ الطَّائِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ
نُفَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ النَّوَاسِ بْنِ سَمْعَانَ قَالَ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدَّجَالَ ذَاتَ عَدَاةٍ خَفَقَ فِيهِ وَرَفَعَ حَتَّى ظَنَنَاهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ فَلَمَّا
رُحْنَا إِلَيْهِ عَرَفَ ذَلِكَ فِينَا فَقَالَ مَا شَأْنُكُمْ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَكَرْتَ الدَّجَالَ عَدَاةً
خَفَقَ فِيهِ وَرَفَعَتْ حَتَّى ظَنَنَاهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ فَقَالَ غَيْرِ الدَّجَالَ أَخَوْفِي عَلَيْكُمْ
إِنْ يَخْرُجُ وَأَنَا فِيكُمْ فَأَنَا حَيِّجُهُ دُونَكُمْ وَإِنْ يَخْرُجُ وَلَسْتُ فِيكُمْ فَأَمْرٌ وَحَيِّجُ
نَفْسِهِ وَاللَّهُ خَائِفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ إِنَّهُ شَابٌ قَطَطٌ عَيْنُهُ طَائِفَةٌ كَأَنِّي أَشَبَّهُهُ
بِعَبْدِ الْمُزَنِيِّ بْنِ قَطَنِ فَمَنْ أَدْرَكَهُ مِنْكُمْ فَلْيَقْرَأْ عَلَيْهِ فَوَاتِحَ سُورَةِ الْكَهْفِ إِنَّهُ
خَارِجٌ خَلَّةَ بَيْنِ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ فَعَاثَ يَمِينًا وَعَاثَ شِمَالًا يَا عِبَادَ اللَّهِ فَأَثْبَتُوا قُلْنَا
يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْبَنَةُ فِي الْأَرْضِ قَالَ أَرَبُعُونَ يَوْمًا يَوْمٌ كَسَنَةٌ وَيَوْمٌ كَشْهَرٌ وَيَوْمٌ
كَجُمُعَةٍ وَسَائِرُ أَيَّامِهِ كَأَيَّامِكُمْ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا ذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَسَنَةٌ أَتُكْفِيُنَا
فِيهِ صَلَاةُ يَوْمٍ قَالَ لَا أَقْدُرُ وَاللَّهِ قَدَرُهُ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا انْبِرَاءُهُ فِي الْأَرْضِ قَالَ
كَأَنِّي أَتَى اسْتَدْبَرْتُهُ الرِّيحُ فَيَأْتِي عَلَى الْقَوْمِ فَيَدْعُوهُمْ فَيَقُولُونَ بِهِ وَيَسْتَجِيبُونَ لَهُ
فَيَأْمُرُ السَّمَاءُ فَيُمْطِرُ وَالْأَرْضُ فَتَنْبُتُ فَتَرْوِحُ عَلَيْهِمْ سَارِحَتُهُمْ أَطْوَلَ مَا كَانَتْ
ذُرًّا وَاسْبَعَهُ ضُرُوعًا وَأَمَدَهُ خَوَاصِرُ ثُمَّ يَأْتِي الْقَوْمَ فَيَدْعُوهُمْ فَيَرُدُّونَ عَلَيْهِ
قَوْلَهُ فَيَنْصَرِفُ عَنْهُمْ فَيَنْصَبُحُونَ مُخْلِينَ لَيْسَ بَأَيْدِيهِمْ شَيْءٌ مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَيَمُرُّ
بِالْخَرِيبَةِ فَيَقُولُ لَهَا أَخْرِجِي كُنُوزَكَ فَتَتَّبِعُهُ كُنُوزُهَا كَيْمَا سَبِ النَّخْلُ ثُمَّ يَدْعُو
رَجُلًا مُتَمَلِّئًا شَبَابًا فَيَضْرِبُهُ بِالسَّيْفِ فَيَقْطَعُهُ جَزَأَتَيْنِ رَمِيَّةَ الْعَرَضِ ثُمَّ يَدْعُوهُ

قوله فخفض فيه ورفع قال
النووي بشد الفاء فيهما
وفي معناه قولنا أحدهما ان
خفض بمعنى حقر وقوله رفع
عظمه وفخه والثاني انه
خفض من صوته في حال
الكثرة فيما تكلم فيه
فخفض بعد طول الكلام
والتعبي يستريح ثم رفع ليبلغ
صوته كل واحد اه باختصار

قوله عليه السلام فانما حجيجه
دولكم اي حاجه ومداغه
وبطل امره من غير انفقار
الى معين

قوله عليه السلام انه شاب
قطط اي شديد جوده الشعر
مباعد للجموده الحدوبة
خلة بين الشام والعراق
اي في طريق بينهما وقيل
للاطريق والسبيل خلة لانه
خل ما بين البلدين اه نهايته
قال النووي خلة بفتح
الخاء المعجمة وتذوين
الناء اه هو منصوب
بنزع الخائض كما يشير
اليه النهاية قاله ملاعي

قوله عليه السلام ففصحون
عليهم سارحتهم اي
ترجع عليهم ماشيتهم التي
تسرح اي تذهب اول
النهار الى المرمى (ذرى)
جمع ذروة وهي الاعالي اي
ترجع تلك الماشية اعلى
واحدن واعلى الاسنة
مما كانت (واسبقه) اي
اطوله ضروعا لكثرة التابن
(وامده خواصر) اي لكثرة
امتلائها من الشبع اه

قوله عليه السلام فيصبحون
مخجلين قال القاسمي اي
اصابهم الخجل من قلة المطر
ويبس الارض من الكاد وفي
القاموس والخجل على وزن
خجل الجذب والقحط والاعمال
كون لا رطوبات يجذب ويحط
يقال محل البله اذا اجذب اه

قوله كيه اسبب الخجل
هي فحول الخجل قال
القاسمي الذي ذكره اهل
اللغة ان يصوب الخجل
اميرها والمراد به هنا الجماعة
للايام خاصة قال طبري
ووجه التشبيه ان الدجال
تسببه الكنوز كما تنبع
الخجل يصوب فانه اذا
مار تبعته جماعته اه

قوله عليه السلام ففصحون
عليهم سارحتهم اي
ترجع عليهم ماشيتهم التي
تسرح اي تذهب اول
النهار الى المرمى (ذرى)
جمع ذروة وهي الاعالي اي
ترجع تلك الماشية اعلى
واحدن واعلى الاسنة
مما كانت (واسبقه) اي
اطوله ضروعا لكثرة التابن
(وامده خواصر) اي لكثرة
امتلائها من الشبع اه

حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى (وَاللَّهُ ظَلَمَهُ) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ عَنْ حُذَيْفَةَ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فِي الدَّجَالِ إِنْ مَعَهُ مَاءٌ وَنَارٌ فَنَارُهُ مَاءٌ
 بَارِدٌ وَمَاؤُهُ نَارٌ فَلَا تَهْلِكُوا قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ وَأَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ** حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ صَفْوَانَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ
 عُمَيْرٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ عَنْ عُثْبَةَ بْنِ عَمْرِو أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ أَنْطَلَقْتُ
 مَعَهُ إِلَى حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ فَقَالَ لَهُ عُثْبَةُ حَدَّثَنِي مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الدَّجَالِ قَالَ إِنْ الدَّجَالُ يَخْرُجُ وَإِنَّ مَعَهُ مَاءٌ وَنَارًا فَأَمَّا الَّذِي يَرَاهُ
 النَّاسُ مَاءً فَنَارٌ تُحْرِقُ وَأَمَّا الَّذِي يَرَاهُ النَّاسُ نَارًا فَمَاءٌ بَارِدٌ عَذْبٌ فَمَنْ أَذْرَكَ
 ذَلِكَ مِنْكُمْ فَلْيَقَعْ فِي الَّذِي يَرَاهُ نَارًا فَإِنَّهُ مَاءٌ عَذْبٌ طَيِّبٌ فَقَالَ عُثْبَةُ وَأَنَا قَدْ
 سَمِعْتُهُ أَصْدَقًا لِحُذَيْفَةَ **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ** السَّمْعَدِيُّ وَارْتَحِقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 (وَاللَّهُ ظَلَمَ لَابْنَ حُجْرٍ) قَالَ ارْتَحِقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْمُنْبَرَةِ عَنْ
 نُعَيْمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ قَالَ أَجْتَمَعَ حُذَيْفَةُ وَأَبُو مَسْعُودٍ فَقَالَ حُذَيْفَةُ
 لَا تَأْتِيَا مَعَ الدَّجَالِ أَغْلَمُ مِنْهُ إِنَّ مَعَهُ نَهْرًا مِنْ مَاءٍ وَنَهْرًا مِنْ نَارٍ فَأَمَّا الَّذِي تَرَوْنَ
 أَنَّهُ نَارٌ مَاءٌ وَأَمَّا الَّذِي تَرَوْنَ أَنَّهُ مَاءٌ نَارٌ فَمَنْ أَذْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَأَرَادَ الْمَاءُ فَلَا يَشْرَبُ
 مِنَ الَّذِي يَرَاهُ أَنَّهُ نَارٌ فَإِنَّهُ سَيَجِدُهُ مَاءً قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ هَكَذَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ** حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ
 عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَلَا أَخْبِرُكُمْ عَنِ الدَّجَالِ حَدَّثَنَا مَا حَدَّثَهُ نَبِيٌّ قَوْمَهُ إِنَّهُ آتٍ وَأَنَّهُ يَحْيَى مَعَهُ مِثْلُ
 الْحَبَّةِ وَالنَّارِ فَاتَّبَعِي يَقُولُ إِنَّهَا الْحَبَّةُ هِيَ النَّارُ وَإِنِّي أَنْذَرْتُكُمْ بِهِ كَمَا أَنْذَرَهُ نُوْحٌ
 قَوْمَهُ **حَدَّثَنَا أَبُو خَسِيمَةَ** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ

قوله هاتيه السلام ان الدجال
 يخرج وان معه ماء
 وما يتولد منه من اسباب
 انهم يحسب لظلمهم الامر
 عنه لجنة فيما يقدم يرغب
 اليه من اطاعه اناروا اي
 ما يكون ظلمه سببا تعذاب
 والمشفقة والا لثبوت به من
 عصاه

قوله عليه السلام ان الدجال
 اي حله بكسر الهمزة
 وانما ان الله تعالى جعل ناره
 ماء ناردا عذابي من كذبه
 والقد فيهما غيظا ليجعل نار
 تحرقه بردا وسلاما على
 ابراهيم عليه السلام ويجعل
 مائه الذي اعلاه من صدق
 نارا محرقة دائمة ويحمله ما
 ظهر من فساده ليس له حقيقة
 بل تخيل منه وشبهه كما
 يذله السحرة والشقيذون
 مع انهم ان الله تعالى بقلب
 قومه وماءه الخفي قبان فانه
 على كل شيء قدير اه سرقة

العين اليمنى كَأَنَّ عَيْنَهُ عَيْنُهُ طَافِيَةً **حَدَّثَنِي** أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا **أَحْمَدُ**
(وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ) عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ **(يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ)**
 عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ كِلَاهُمَا عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
 قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا
 وَقَدْ أَنْذَرُ أُمَّتَهُ الْأَغْوَرَ الْكَذَّابَ إِلَّا أَنَّهُ أَغْوَرٌ وَإِنْ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَغْوَرَ مَكْتُوبٌ
 بَيْنَ عَيْنَيْهِ **ك ف ر** **حَدَّثَنَا** ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ **(وَاللَّهُ فَظٌّ لِبْنِ الْمُثَنَّى)** قَالَا
 حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الدَّجَالُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ **ك ف ر** **أَي كَافِرٌ وَحَدَّثَنِي**
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحُجَابِ عَنْ أَنَسِ
 ابْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدَّجَالُ مَمْسُوحُ الْعَيْنِ مَكْتُوبٌ
 بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ ثُمَّ تَهَجَّاهَا **ك ف ر** يَقْرَأُ كُلُّ مُسْلِمٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ مُنِيرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ اسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ
 حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ الدَّجَالُ أَغْوَرُ الْعَيْنِ الْيُسْرَى جُفَا لُ الشَّعْرِ مَعَهُ جَنَّةٌ وَنَارٌ فَنَارُهُ جَنَّةٌ وَجَنَّتُهُ
 نَارٌ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ
 رَبِيعِ بْنِ جَرَّاشٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا نَأْأَلِمُ بِمَاعِ
 الدَّجَالِ مِنْهُ مَعَهُ نَهْرَانِ يَجْرِيَانِ أَحَدُهُمَا رَأْيُ الْعَيْنِ مَاءٌ أَبْيَضُ وَالْآخَرُ رَأْيُ الْعَيْنِ
 نَارٌ تَأْتِي جَنَّةً فَمَا أَذْرَكَ أَحَدٌ فَلَيَاتِ النَّهْرَ الَّذِي يَرَاهُ نَارًا وَلَيَنْمِضُ ثُمَّ لَيْطَاطُي رَأْسَهُ
 فَيَشْرَبُ مِنْهُ فَإِنَّهُ مَاءٌ بَارِدٌ وَإِنَّ الدَّجَالَ مَمْسُوحُ الْعَيْنِ عَلَيْهَا ظَفَرَةٌ عَلَيْهِ ظَفَرٌ مَكْتُوبٌ
 بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ يَقْرَأُ كُلُّ مُؤْمِنٍ كَاتِبٍ وَغَيْرِ كَاتِبٍ **حَدَّثَنَا** عُيَيْنَةُ بْنُ مُعَاذٍ

كَأَنَّ عَيْنَهُ عَيْنُهُ طَافِيَةً قُرِئَتْ
 بِالْهَمْزِ وَتُرِكَ وَكَلَامُ خَبِيرٍ
 فَالْهَمْزُ الَّذِي ذُكِرَ فِيهَا
 وَغَيْرُ الْمُهْمُوزِ الَّتِي نَتَتْ
 وَطُفَتْ مَرْتَفَعَةً وَفِيهَا خَبِيرٌ
 سَبَقَ فِي كِتَابِ الْإِيمَانِ بَيَانُ
 هَذَا كُلِّهِ وَبَيَانُ الْجَمْعِ بَيْنَ
 الرَّوَاتِبِينَ وَأَنَّهُ جَاءَ فِي رِوَايَةِ
 أَعْوَرَ الْعَيْنِ الْيَمْنَى فِي رِوَايَةِ
 الْيُسْرَى وَكَلَامُ خَبِيرٍ
 وَالْعَوْرُ فِي اللُّغَةِ الْعَبْرِيَّةِ وَفِيهَا
 مَعْنَى تَنْتَازِعُ وَرَأَى أَحَدَاهَا
 طَفَقَ بِالْهَمْزِ لَأَشْوَى فِيهَا
 وَالْآخِرُ طَفَقَ بِالْهَمْزِ ظَاهِرَةٌ
 نَائِثَةٌ أَهْ نَوْرِي

قوله عليه السلام مكتوب
 بين عينيه كافرٌ ثم تَهَجَّاهَا الخ
 قال الأبي أن ذكر الحروف
 بمبادل على أن ذكر الكتب
 حقيقة لا مجاز ولا كناية
 اه قال ملا على فيه إشارة
 إلى أنه دأب إلى الكفر لآلى
 الرشد فيجب اجتنابه وهذه
 زهمة عظيمة فمن الله في حق
 هذه الأمة حيث ظهر رقم
 الكفر بين عينيه اه

قوله عليه السلام جفال
 الشعر بضم الجيم أى كثير
 الشعر المتجمعة كذا
 في الفائق اه

قوله عليه السلام فلما أدركن
 أحد الخ قال النور هكذا
 هو في أكثر النسخ أدركن
 وفي بعضها أدركه وهذا
 الثاني ظاهرهما الأول فرب
 من حيث العربية لأن هذا
 النور لا تدخل على الفعل
 الماضي قال القاضى وأعله
 يدركن أى غيره بعض
 الرواة اه

قوله عليه السلام عليها ظفرة
 غليظة الطافرة جلدة تشق
 البصر قال في المرقاة ظفرة
 بفتح السين أى لحمية غليظة
 أو جلدة وعلى العين المصوح
 ظفرة اه

قوله عليه السلام يقرأه
 كل مؤمن كاتب بالجر بدلا
 من مؤمن وفي نسخة بالرفع
 بدل بعض من كل اه مرعاة

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِابْنِ صَيَّادٍ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَمِنْهُمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَهُوَ يَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ عِنْدَ أَطْمٍ بَنِي مَغَالَةَ وَهُوَ غُلَامٌ بِمَعْنَى حَدِيثِ يُونُسَ وَصَالِحٍ غَيْرَ أَنَّ عَبْدَ بْنَ حَمِيدٍ لَمْ يَذْكُرْ حَدِيثَ ابْنِ عُمَرَ فِي انْطِلَاقِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ أَبِي بِنِ كَعْبٍ إِلَى النَّخْلِ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ قَالَ لَقِيَ ابْنَ عُمَرَ ابْنَ صَائِدٍ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ فَقَالَ لَهُ قَوْلًا أَغْضَبَهُ فَأَتَفَحَّحَ حَتَّى مَلَأَ السَّيَّكَةَ فَدَخَلَ ابْنُ عُمَرَ عَلَى حَفْصَةَ وَقَدْ بَلَغَهَا فَقَالَتْ لَهُ رَحِمَكَ اللَّهُ مَا أَرَدْتَ مِنْ ابْنِ صَائِدٍ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا يُخْرَجُ مِنْ غَضَبِي بَعْضُهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا حُسَيْنُ (يَعْنِي ابْنَ حَسَنِ بْنِ يَسَارٍ) حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ قَالَ كَانَ نَافِعٌ يَقُولُ ابْنُ صَيَّادٍ قَالَ قَالَ ابْنُ عُمَرَ لَقِيتُهُ مَرَّتَيْنِ قَالَ فَلَقِيتُهُ فَقَالَتْ لِبَعْضِهِمْ هَلْ تَحَدَّثُونَ أَنَّهُ هُوَ قَالَ لَا وَاللَّهِ قَالَ قَالَتْ كَذَبْتَنِي وَاللَّهِ أَقَدْ أَخْبَرْتَنِي بِبَعْضِكُمْ أَنَّهُ لَنْ يَمُوتَ حَتَّى يَكُونَ أَكْثَرُكُمْ مَالًا وَوَلَدًا فَكَذَلِكَ هُوَ زَعَمُوا الْيَوْمَ قَالَ فَحَدَّثَنَا ثُمَّ فَأَرَفْتُهُ قَالَ فَلَقِيتُهُ لَقِيَةً أُخْرَى وَقَدْ نَفَرْتُ عَيْنُهُ قَالَ فَقَالَتْ مَتَى فَعَلْتَ عَيْنُكَ مَا أَدْرَى قَالَ لَا أَدْرَى قَالَ قَالَتْ لَا تَذَرْنِي فِي رَأْسِكَ قَالَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ خَافَهَا فِي عَصَاكَ هَذِهِ قَالَ فَخَرَّ كَاشِدًا تَخِيرَ جَمَارٍ سَمِعْتُ قَالَ فَزَعَمَ بَعْضُ أَصْحَابِي أَنِّي ضَرَبْتُهُ بِعَصَا كَانَتْ مَعِيَ حَتَّى تَكْثُرَتْ وَأَمَّا أَنَا فَوَاللَّهِ مَا سَمِعْتُ قَالَ وَجَاءَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ حَدَّثَنَا فَقَالَتْ مَا تُرِيدُ إِلَيْهِ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّهُ قَدْ قَالَ إِنَّ أَوَّلَ مَا يَبْعَثُهُ عَلَى النَّاسِ غَضَبٌ يَغْضَبُهُ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ وَنَحْمَدُ بْنَ بِشْرِ قَالَ حَدَّثَنَا غُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ (وَاللَّغْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ حَدَّثَنَا غُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ الدَّجَالَ بَيْنَ ظَهْرَانِي النَّاسِ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَيْسَ بِأَعْوَرَ الْوَاحِدِ وَإِنَّ الْمَسِيحَ الدَّجَالَ أَغْوَرُ

قوله هند أطم بن مغلالة
بفتح الميم وضم الدالين
الغلام وهو غلام والمغالة
وهو الغلام والمغالة
أصغر وكل حصن مغل
بفتح الميم وضم الدالين
مغل وهو غلام والمغالة
أصغر وكل حصن مغل

قوله حتى ملأ السكة قال
المازني قال أبو عبد الله
هي الطريق المسطحة الخليل
وسميت الألفة سكة
لأصطفى الدور فيها اه

قوله عليه السلام انه يفرج
من غضبي بثلث سلاسله
(بعضها) أصغر مفعول به
وفيه اشعار لشدة غضبه
حيث أوقع غضبه على
الغضبية وهي المرأة من الغضب
ويؤثر ان يكون مفعولا
مصدقا على قول من يجوز
ان يكون شديرا اه ابن مالك

قوله فقلت لبعضهم قال
الطبري يعني لبعض من
كان معه وقائل لا والله هو
ذلك البعض ولما قال ان
هم كذبني بدليل قوله لقد
أخبرني ببعضكم ولا يتوهم
ان الخطاب لابن سبيد لانه
لم يشككهم في هذه القصة
والاعلام كلامه في الثانية اه

قوله وقد نفرت عيني اي
ورمت ونشأت اي خرجت
وارتفعت

قوله كاشد تخير جمار
أخبر صوت الألف وشرب
ابن جرير كاشد حتى
بضم الكاف

باب

ذكر الدجال وصفه
وما معه

أكثر من ثلثة مائة
الماء وقاله ثم قال انه الدجال
اه الى

كُتِبَ الْأَنْصَارِيُّ إِلَى النَّخْلِ الْإِثْنِي فِيهَا ابْنُ صَيَّادٍ حَتَّى إِذَا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّخْلَ طَفِقَ يَتَقَبَّلُ بِجَذْوَعِ النَّخْلِ وَهُوَ يَخْتَلِ أَنْ يَسْمَعَ مِنْ ابْنِ صَيَّادٍ شَيْئًا قَبْلَ أَنْ يَرَاهُ ابْنُ صَيَّادٍ فَرَأَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَى فِرَاشٍ فِي قُطَيْفَةٍ لَهُ فِيهَا زَمْزَمَةٌ فَرَأَتْ أُمُّ ابْنِ صَيَّادٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَتَقَبَّلُ بِجَذْوَعِ النَّخْلِ فَقَالَتْ لِابْنِ صَيَّادٍ يَا صَافٍ وَهُوَ أَنَسُ ابْنِ صَيَّادٍ هَذَا مُحَمَّدٌ فَتَارَ ابْنُ صَيَّادٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ تَرَكَتَهُ بَيْنَ قَالَ سَالِمٌ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّاسِ فَأَتَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ ذَكَرَ الدَّجَالَ فَقَالَ إِنِّي لَأَنْذِرُكُمْ مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ أَنْذَرَهُ قَوْمُهُ لَقَدْ أَنْذَرَهُ نُوحٌ قَوْمَهُ وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلًا لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ تَعَلَّمُوا أَنَّهُ أَعُورٌ وَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَيْسَ بِأَعُورٍ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَأَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ بَعْضُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ حَدَّثَ النَّاسَ الدَّجَالَ أَنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ يَقْرُؤُهُ مَنْ كَرِهَ عَمَلَهُ أَوْ يَقْرُؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ وَقَالَ تَعَلَّمُوا أَنَّهُ لَنْ يَرَى أَحَدٌ مِنْكُمْ رَبَّهُ عَمَرًا وَجَلَّ حَتَّى يَمُوتَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلُمَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَالْأَحَدُ شَائِعٌ قُوبُ (وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ أُنْطَلِقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ رَهْطٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ حَتَّى وَجَدَ ابْنُ صَيَّادٍ غُلَامًا قَدْ نَاهَزَ الْحُلُمَ يَلْعَبُ مَعَ الْغُلَامِ عِنْدَ أَطْمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ إِلَى مُنْتَهَى حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ ثَابِتٍ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ يَعْقُوبَ قَالَ قَالَ أَبِي يَعْنِي فِي قَوْلِهِ لَوْ تَرَكَتَهُ بَيْنَ قَالَ لَوْ تَرَكَتَهُ أُمُّهُ بَيْنَ أَمْرِهِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَسَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

قوله وهو يختل ان يسع الخ هو بكسر التاء اي يندفع ابن صياد ويستغفله ليسمع من كلامه شيئا ولم هو والصحابة حاله في انه كان ام ساهر ونحوها وفيه كشف احوال من تخاف مفسدته وفيه كشف الامام الامور المهمة بنفسه قاله النورى

قوله في قطيفة له فيها زمزمه هي كساءه نخل (فيها زمزمه) اي صوت خفي لا يكاد يفهمه الا يفهمه

قوله عليه السلام لو تركته بين اي لو لم تخبره ولم تعلمه انه يجيئنا ليين لنا من حاله ما نعرفه حقيقة امره وهذا يقتضى الاعتماد على سماع الكلام وان كان السامع محتجبا عن المتكلم اذا عرف صوته اه قال الطبري يدبر عن حاله في نومه هل هو الدجال ام لا وقد يشكك هذا مع قوله عليه السلام روى القلم عن ثلاث فذكر النائم حتى يتبره والاجماع على ان النائم لا يؤخذ بما صدر عنه من قول او غيره فيحتاج بان هذا ليس من باب المؤاخذه حتى يشكك وانما هو من باب النظر في قرائن الاحوال فان النائم الغالب عليه انه يتكلم في نومه بما يكون له وعليه في حال اليقظة فلعله عليه السلام كان ينتظر ان يخرج منه في حال نومه ما يدل على حاله دلالة خاصة اه

قوله عليه السلام ما من نبي الا وقد انذره قومه الخ قال ابني اما انذروه قومه لعظم فتنه بما يظهر على يديه من الفتن والمالم يتبين لواحد منهم زمن خروجه توقع كل منهم ان يخرج في زمن امته فبالغ في التحذير منه فيجب الايمان بخروجه والعزم على معاداته اه

قوله عليه السلام تعلموا انهم اعور قال الشارح اتفق الرواة على شبهته بفتح العين واللام المشددة ومعناه اعادوا وتحققوا بقال تعلم بفتح مشدد بمعنى اعلم اه

شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ عَنْ الْجَرِيرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ ابْنَ صَيَّادٍ
سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ثُرَيْبَةَ الْجَمَّةِ فَقَالَ دَرَمَكَةُ بَيْضَاءُ وَسِنَاكَ خَالِصُ
حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شَيْبَةُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَكِّدِ قَالَ رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُخْلِفُ بِاللَّهِ أَنَّ ابْنَ صَائِدِ الدَّجَالِ
فَقُلْتُ أَتُخْلِفُ بِاللَّهِ قَالَ إِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ يُخْلِفُ عَلَى ذَلِكَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَلَمْ يُشْكِرْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
حَرَمَةَ بْنِ عِمْرَانَ التَّجِيبِيُّ أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ
سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَطْلَقَ مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَهْطٍ قَبْلَ ابْنِ صَيَّادٍ حَتَّى وَجَدَهُ يَلْمُبُ مَعَ
الصَّبْيَانِ عِنْدَ أَطْمٍ بَنِي مَعَالَةَ وَقَدْ قَارَبَ ابْنَ صَيَّادٍ يَوْمَئِذٍ الْحَلَمَ فَلَمْ يَشْمُرْ حَتَّى
ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ظَهْرَهُ بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لِابْنِ صَيَّادٍ أَشْهَدُ ابْنِي رَسُولُ اللَّهِ فَتَطَرَّأَ إِلَيْهِ ابْنُ صَيَّادٍ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ
رَسُولُ الْأَمِّيِّينَ فَقَالَ ابْنُ صَيَّادٍ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْهَدُ ابْنِي
رَسُولُ اللَّهِ فَرَفَضَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَبِرُسُلِهِ ثُمَّ قَالَ لَهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاذَا تَرَى قَالَ ابْنُ صَيَّادٍ يَا نَبِيَّ صَادِقٌ وَكَاذِبٌ
فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلِطَ عَلَيْكَ الْأَمْرُ ثُمَّ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي قَدْ خَبَأْتُ لَكَ خَبِيئًا فَقَالَ ابْنُ صَيَّادٍ هُوَ الدُّخُّ فَقَالَ لَهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنًا فَلَنْ تَعْدُو قَدْرَكَ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
ذَرْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْ عُنُقَهُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ يَكُنْهُ
فَلَنْ تَسْلُطَ عَلَيْهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْهُ فَلَا خَيْرَ لَكَ فِي قَتْلِهِ وَقَالَ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَمِعْتُ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ أَطْلَقَ بَعْدَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبْنُ

قوله عند أطم بن مغلالة
قال القاضي وبنو مغلالة كل
ما كان على يديك إذا رقت
آخر البلاط مستقبل مسجد
رسول الله صلى الله عليه
وسلم والامم هو الحسن بن
أطامه بن نوري وفي القسطلاني
الامم بناء مرتفع ومغالة
بطن من الانصار اوسى من
قضاة اه

قوله اشهد انك رسول
الاميين اي العرب وما ذكره
وان كان حقا من جهة
المنطوق باطل من جهة
المفهوم وهو انه ليس مبعوثا
الى المعجم كما زعم اليهود
اه هجى

قوله فرفضه قلت ويحوز
ان يكون معنى رفضه اى
ترك سؤاله الاسلام لانه
منه حينئذ ثم شرع فى سؤاله
عائري والله اعلم اه نوري

قوله عليه السلام آمنت
بالله وبرسوله قال الكرماني
فان قلت كيف ثابت قوله
آمنت بالله ورسوله جواب
الاستفهام واجاب بانه لما
اراد ان يظهر ثبوت حاله
ارضى العنان حتى يبينه عند
المعتر به فلهذا قال اخرا
احضاه وقيل يتمثل اراد
ما مستطاع اظهار كذب المنافق
لدعوى النبوة ولما كان
ذلك هو المراد اجابه بجواب
منصف فقال آمنت بالله
ورسوله اه قسطلاني

قوله قال ابن صياد هو الدخ
قال القسطلاني قد ذكرنا ان
هنا عادة لكتمان في اختلاف
بعض الشيء من الشياطين
من غير وقوف على تمام البيان
فان قلت كيف اطاع ابن صياد
او شيطانه على ما في الضمير
اجيب ما سهل ان يكون
الشيء عليه السلام قد سمع
نفسه او اصحابه بذلك فاسترق
الشيطان ذلك او بعضه
فان قلت ما وجه ان يخفى
ما خفا هذه الآية اجاب ابو
موسى القرظي انه اشار
بذلك الى ان موسى ابن مريم
عليهما السلام بدل الدجال
يحمل الشيطان قراذه الله يعنى
لابن صياد يشك اه

مُحَمَّدٌ أَلَمْ يَقُلْ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ يَهُودِيٌّ وَقَدْ أَسَلْتُ قَالَ وَلَا يُؤْلَدُ لَهُ
وَقَدْ وَلَدَنِي وَقَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ عَلَيْهِ مَكَّةَ وَقَدْ حَجَّجْتُ قَالَ فَمَا زَالَ حَتَّى كَادَ أَنْ
يَأْخُذَ فِي قَوْلِهِ قَالَ فَقَالَ لَهُ أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَعْلَمُ الْآنَ حَيْثُ هُوَ وَأَعْرِفُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ
قَالَ وَقِيلَ لَهُ أَلَيْسَ بِكَ ذَلِكَ الرَّجُلُ قَالَ فَقَالَ لَوْ عَرِضَ عَلَيَّ مَا كَرِهْتُ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ أَخْبَرَنِي الْجَرِيرِيُّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
الْحُدْرِيِّ قَالَ خَرَجْنَا حُجَّاجًا أَوْ عُمَارًا وَمَعَنَا ابْنُ صَائِدٍ قَالَ فَتَرَلْنَا مَنَزِلًا فَقَفَرَقَ
النَّاسُ وَبَقِيَ أَنَا وَهُوَ فَاسْتَوْحَشْتُ مِنْهُ وَخَشَةَ شَدِيدَةً مِمَّا يُقَالُ عَلَيْهِ قَالَ وَجَاءَ
بِمَتَاعِهِ فَوَضَعَهُ مَعَ مَتَاعِي فَقُلْتُ إِنَّ الْحَرَّ شَدِيدٌ فَلَوْ وَضَعْتُهُ تَحْتَ تِلْكَ الشَّجَرَةِ
قَالَ فَقَعَلَ قَالَ فَرَفَعْتُ لَنَا غَنَمٌ فَأَنْطَلَقَ جَاءَ بِعَسٍّ فَقَالَ أَشْرَبَ أَبَا سَعِيدٍ فَقُلْتُ
إِنَّ الْحَرَّ شَدِيدٌ وَاللَّيْلُ حَارٌّ مَا بِي إِلَّا أَنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَشْرَبَ عَنْ يَدِهِ أَوْ قَالَ أَخْذَعَنَ
يَدِهِ فَقَالَ أَبَا سَعِيدٍ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَخْذَحَبَلًا فَأَعْلَقَهُ بِشَجَرَةٍ ثُمَّ اخْتَنَقَ مِمَّا يَقُولُ
لِي النَّاسُ يَا أَبَا سَعِيدٍ مَنْ خَفِيَ عَلَيْهِ حَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا خَفِيَ
عَلَيْكُمْ مَغْشَرُ الْأَنْصَارِ أَسَلْتُ مَنْ أَعْلَمَ النَّاسُ بِحَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَلَيْسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ كَافِرٌ وَأَنَا مُسْلِمٌ أَوَلَيْسَ قَدْ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ عَقِيمٌ لَا يُؤْلَدُ لَهُ وَقَدْ تَرَكْتُ وَلَدِي بِالْمَدِينَةِ
أَوَلَيْسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ وَلَا مَكَّةَ وَقَدْ أَقْبَلْتُ
مِنَ الْمَدِينَةِ وَأَنَا أَرِيدُ مَكَّةَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْحُدْرِيُّ حَتَّى كِدْتُ أَنْ أَعْذِرَهُ ثُمَّ قَالَ أَمَا
وَاللَّهِ إِنِّي لَا عَرِيفُهُ وَأَعْرِيفُ وَلَدِهِ وَآيْنُ هُوَ الْآنَ قَالَ قُلْتُ لَهُ تَبَّكَ لَكَ سَائِرُ الْيَوْمِ
حَدَّثَنَا أَنْصَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ حَدَّثَنَا بَشِيرٌ (يَبْنِي ابْنُ مُفَضَّلٍ) عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ
أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِابْنِ صَائِدٍ مَا تُرَبُّهُ
الْحَبَّةُ قَالَ دَرَمَكَةَ بَيْضَاءُ مِنْكَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ قَالَ صَدَقْتَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي

قوله كاد ان ياخذ في قوله
اي ان يؤثر واصله في دعواه
اه سنوسي

قوله لو عرض علي بصيغة
الجهول اي لو عرض علي
ما جبل في الدجال من الاغواء
والخدعة والتلبيس هي
(ماكرهت) اي بل قبلت
والحاصل رضو بكونه الدجال
وهذا دليل واضح على كفره
كذا ذكره المظهر وغيره
من الشراح اه مرعاة

قوله ماكرهت اي اقبل
ولا ارده

قوله فجاء بعس اي بقدح
كبير فيه لبن قال في المصباح
العس بالضم القدح الكبير
والجمع عساس مثل سهام
وربما قيل عساس مثل
قفل وانقال اه

قوله قلت له تبالك سائر
اليوم قال لطبري اي اخسارا
لك دائم لان اليوم يراد به
الزمان وتبأ مصوب بفعل
لا يظهر اي اقيت تبأ اي ابي
وفي المصباح تبأ اي هلاكه
اه وفي النورى اي خسرا
وهلاكه لك باق اليوم اه

قوله قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لابن صياد
الخ قال القاضى ومأني
في حديث ابن ابي شيبة ان
ابن صياد هو السائل وهو
اظهر عند بعض اهل النظر
من حديث لعمر بن علي اه

قوله درمكة ببيضاء مسك
قال العلماء معناه انها في
البيضاء درمكة وفي الطيب
مسك والدرمك هو الدقيق
المواري الخالص البياض
اه نوري

قوله عليه السلام قد خبأت لك خبأ فقال دُخُ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أحسأ فلان تغدو قد زك فقال عمر يا رسول الله دعني فأضرب عنقه فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم دعه فإن يكن الذي تخاف أن تستطيع قتله حدثنا محمد بن
 المنثري حدثنا سالم بن نوح عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال لقيه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر في بعض طُرُق المدينة فقال له
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ألتشهد أني رسول الله فقال هو ألتشهد أني رسول الله
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم آمنت بالله وملائكته وكتبه ما ترى قال أرى
 عرشا على الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى عرش إبليس على البحر وما
 ترى قال أرى صايدَيْن وكاذبا وكاذبين وصادقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ليس عليه دعوهُ حدثنا يحيى بن حبيب ومحمد بن عبد الأعلى قال حدثنا ميمون
 قال سمعت أبي قال حدثنا أبو نضرة عن جابر بن عبد الله قال أتني نبي الله صلى الله
 عليه وسلم ابن صايد ومعه أبو بكر وعمر وابن صايد مع الغلمان قد كرت نحو حديث
 الجريري حدثني عبيد الله بن عمر القواريري ومحمد بن المنثري قال حدثنا عبد
 الأعلى حدثنا داود عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال صحبت ابن صايد إلى
 مكة فقال لي أما قد لقيت من الناس يزعمون أني الدجال ألت سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول إنه لا يولد له قال قلت بلى قال فقد ولدت لي أو ليس سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل المدينة ولا مكة قلت بلى قال فقد
 ولدت بالمدينة وهذا أنا أريد مكة قال ثم قال لي في آخر قوله أما والله إني لأعلم
 مولده ومكانه وأين هو قال فلبسني حدثنا يحيى بن حبيب ومحمد بن عبد الأعلى
 قال حدثنا ميمون قال سمعت أبي يحدث عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري
 قال قال لي ابن صايد وأخذني منه ذمامه هذا عذرت الناس مالي ولكم يا أصحاب
 قوله عليه السلام قد خبأت لك خبأ فقال دُخُ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أحسأ فلان تغدو قد زك فقال عمر يا رسول الله دعني فأضرب عنقه فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم دعه فإن يكن الذي تخاف أن تستطيع قتله حدثنا محمد بن
 المنثري حدثنا سالم بن نوح عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال لقيه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر في بعض طُرُق المدينة فقال له
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ألتشهد أني رسول الله فقال هو ألتشهد أني رسول الله
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم آمنت بالله وملائكته وكتبه ما ترى قال أرى
 عرشا على الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى عرش إبليس على البحر وما
 ترى قال أرى صايدَيْن وكاذبا وكاذبين وصادقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ليس عليه دعوهُ حدثنا يحيى بن حبيب ومحمد بن عبد الأعلى قال حدثنا ميمون
 قال سمعت أبي قال حدثنا أبو نضرة عن جابر بن عبد الله قال أتني نبي الله صلى الله
 عليه وسلم ابن صايد ومعه أبو بكر وعمر وابن صايد مع الغلمان قد كرت نحو حديث
 الجريري حدثني عبيد الله بن عمر القواريري ومحمد بن المنثري قال حدثنا عبد
 الأعلى حدثنا داود عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال صحبت ابن صايد إلى
 مكة فقال لي أما قد لقيت من الناس يزعمون أني الدجال ألت سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول إنه لا يولد له قال قلت بلى قال فقد ولدت لي أو ليس سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل المدينة ولا مكة قلت بلى قال فقد
 ولدت بالمدينة وهذا أنا أريد مكة قال ثم قال لي في آخر قوله أما والله إني لأعلم
 مولده ومكانه وأين هو قال فلبسني حدثنا يحيى بن حبيب ومحمد بن عبد الأعلى
 قال حدثنا ميمون قال سمعت أبي يحدث عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري
 قال قال لي ابن صايد وأخذني منه ذمامه هذا عذرت الناس مالي ولكم يا أصحاب

قوله عليه السلام قد خبأت لك خبأ فقال دُخُ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أحسأ فلان تغدو قد زك فقال عمر يا رسول الله دعني فأضرب عنقه فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم دعه فإن يكن الذي تخاف أن تستطيع قتله حدثنا محمد بن
 المنثري حدثنا سالم بن نوح عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال لقيه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر في بعض طُرُق المدينة فقال له
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ألتشهد أني رسول الله فقال هو ألتشهد أني رسول الله
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم آمنت بالله وملائكته وكتبه ما ترى قال أرى
 عرشا على الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى عرش إبليس على البحر وما
 ترى قال أرى صايدَيْن وكاذبا وكاذبين وصادقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ليس عليه دعوهُ حدثنا يحيى بن حبيب ومحمد بن عبد الأعلى قال حدثنا ميمون
 قال سمعت أبي قال حدثنا أبو نضرة عن جابر بن عبد الله قال أتني نبي الله صلى الله
 عليه وسلم ابن صايد ومعه أبو بكر وعمر وابن صايد مع الغلمان قد كرت نحو حديث
 الجريري حدثني عبيد الله بن عمر القواريري ومحمد بن المنثري قال حدثنا عبد
 الأعلى حدثنا داود عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال صحبت ابن صايد إلى
 مكة فقال لي أما قد لقيت من الناس يزعمون أني الدجال ألت سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول إنه لا يولد له قال قلت بلى قال فقد ولدت لي أو ليس سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل المدينة ولا مكة قلت بلى قال فقد
 ولدت بالمدينة وهذا أنا أريد مكة قال ثم قال لي في آخر قوله أما والله إني لأعلم
 مولده ومكانه وأين هو قال فلبسني حدثنا يحيى بن حبيب ومحمد بن عبد الأعلى
 قال حدثنا ميمون قال سمعت أبي يحدث عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري
 قال قال لي ابن صايد وأخذني منه ذمامه هذا عذرت الناس مالي ولكم يا أصحاب

قوله أرى صايدَيْن وكاذبا وكاذبين وصادقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس عليه دعوهُ

ابن صايد

قوله

أَبِي شَيْبَةَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ
الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ كِلَاهُمَا عَنْ يَمَالِكٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَابَيْنِ وَزَادَ فِي حَدِيثِ أَبِي الْأَخْوَصِ
قَالَ فَقُلْتُ لَهُ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ وَحَدَّثَنِي
أَبْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَمَالِكٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
مِثْلَهُ قَالَ يَمَالِكُ وَسَمِعْتُ أَخِي يَقُولُ قَالَ جَابِرٌ فَأَخَذَرُوهُمْ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
وَرِاحِقُ بْنُ مَرْثُورٍ قَالَ اسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (وَهُوَ أَبْنُ
مَهْدِيٍّ) عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُبْعَثَ دَجَالُونَ كَذَابُونَ قَرِيبٌ مِنْ ثَلَاثِينَ كُلُّهُمْ
يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ
مُسَيْبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ يَنْبَغِتُ **حَدَّثَنَا**
عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِعُمَانٍ) قَالَ اسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَرَرْنَا بِصَبْيَانٍ فِيهِمْ أَبْنُ صَيَّادٍ فَفَرَّ الصَّبْيَانِ وَجَلَسَ أَبْنُ صَيَّادٍ فَكَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَرِهَ ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
تَرَبَّتْ يَدَاكَ أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ لَا بَلْ تَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ
عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ دَرَنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ حَتَّى أَقْتُلَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِنْ يَكُنِ اللَّيْ تَرَى فَإِنْ تَسْتَطِيعُ قَتْلَهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ) قَالَ ابْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا وَقَالَ
الْآخِرَانِ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا
نَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَرَّ بِابْنِ صَيَّادٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله عليه السلام لا تقوم
الساعة حتى يبعث الخ
قال النووي معنى يبعث
يخرج ويظهر وسبق في
أول الكتاب تفسير الدجال
وأه من الدجل وهو التورية
وقد قيل غير ذلك وقد وجد
من هؤلاء خلق كثير من
في الأعصار وأهلكهم الله
تعالى وقيل آثارهم وكذلك
يفعل بمن بقي منهم اه

باب

ذكر ابن صياد

قوله فيهم ابن صياد
النووي يقال له ابن صياد
وابن صائد وسمى بهما في
هذه الأحاديث واسمه
صاف قال العلماء وأصله
مشكاة وأمره مشتبك فإنه
هل هو المسيح الدجال المشهور
أم غيره ولا شك في أنه دجال
من الدجالية قال العلماء
وظاهر الأحاديث أن النبي
عليه السلام لم يوح اليه بأنه
المسيح الدجال ولا غيره وإنما
أوحى اليه بصفات الدجال
وكان في ابن صياد قرائن
محتملة لذلك كان النبي
عليه السلام لا يقطع بأنه
الدجال ولا غيره ولهذا قال
لعمري إن يكن هو فلن تستطيع
قتله الخ قال الطبري كانت
حالته في سفره حالة الكهان
ليصدق مرة ويكذب مرة ثم
لما كبر اسم وشهرته منه
علامات خيروج وجاءه مع
المسلمين ثم ظهرت منه
أحوال وسعت منه فتألات
تدور بأنه الدجال وأنه لا يمر
ورأى جميع ذلك في الامام

قوله لتفتحن عصابة اي
لتأخذن جماعة

قوله عليه السلام كنز آل
كسرى الذى فى الأبيض قال
فى المرقاة بكسر الكاف وفتح
والآل معجم والمراد به اهله
او اتباعه الأبيض قصر حصين
كان فى المدائن وكانت الفرس
تسميه • سفيد كوشك •
والآن بنى مكانه مسجد المدائن
وقد اخرج كنزه فى ايام عمر
رضى الله عنه وقيل الظاهر
الذى يسمون به دار ابن دارة
يقال له • شيرستان • اه

قوله عليه السلام سمعتم
بعديّة جانب منها الخ
قال شراح هذه المدينة
فى الروم وقيل الظاهر انها
قسطنطينية فى القاموس
هى دار ملك الروم وفتحها
من اشراف الساعة وتسمى
بالرومية بورطيا وارتفع
سوره احد وعشرون ذراعا
وكتبتهم مستطيلة بمجاها
عمود فى دور اربعة ابواب
تقريبا وفى راسه فرس من
نحاس وعليه فارس وفى
احدى يديه كرة من ذهب
وقد فتح اصابع يده الاخرى
مشيرا بها وهو صورة
قسطنطين بايها اه ويحتل
انها مدينة غيرها بل هو
الظاهر لان قسطنطينية تفتح
بالقتال الكثير وهذه المدينة
تفتح بمجرد التهليل والتكبير
اه مرقاة

قوله عليه السلام يغزوها
سبعون الفا من بنى اسحق
قال القاضى كذا عوف جميع
اصول صحيح مسلم من بنى
اسحاق قال قال بعضهم
المعروف المحفوظ من بنى
اسماعيل وهو الذى يدل عليه
الحديث وسبانه لانه اعاد
العرب وهذه المدينة هى
القسطنطينية اه نووى

قوله عليه السلام من بنى
اسحق قال المظهر من اكراد
الشام هم من بنى اسحق
الذى عليه السلام وهم
مسلعون اه وهو يحتل
ان يكون ٥٠٠ منهم غيرهم
من بنى اسماعيل وهم العرب
او غيرهم من المسلمين
واقصر على ذكرهم فغلبوا
اه على من واهم ويحتل
ان يكون الامر مختصا بهم
قوله ملا على

بَعْدَهُ وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرٌ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لَتَنْفَقَنَّ كُذُورُهَا
فِي سَبِيلِ اللَّهِ **وَحَدَّثَنِى** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِى يُونُسُ ح
وَحَدَّثَنِى ابْنُ زَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كِلَاهُمَا
عَنِ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادٍ سَفِيَّانٍ وَمَعْنَى حَدِيثِهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ زَافِعٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلَكَ كِسْرَى ثُمَّ لَا يَكُونُ كِسْرَى بَعْدَهُ وَقَيْصَرٌ لَيْسَ لَكِنَّ
ثُمَّ لَا يَكُونُ قَيْصَرٌ بَعْدَهُ وَلَتَنْفَقَنَّ كُذُورُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ
سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ حُمَيْرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا هَلَكَ كِسْرَى فَلَا كِسْرَى بَعْدَهُ فَذَكَرَ
يَعْنِي حَدِيثَ أَبِي هُرَيْرَةَ سَوَاءً **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَنْدَرِيُّ
قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَتَنْفَقَنَّ عِصَابَةُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَوْ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ كُنْزُ آلِ كِسْرَى الَّذِى فِي الْأَبْيَضِ قَالَ قُتَيْبَةُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَلَمْ يَشْكُ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
(يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) عَنْ ثَوْرٍ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدِ الدَّيْلَمِيِّ) عَنْ أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَمِعْتُمْ بِمَدِينَةِ جَانِبِ مِثْلِ الْبَرِّ وَجَانِبِ
مِنْهَا فِي الْبَحْرِ قَالُوا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَغْزَوْهَا سَبْعُونَ
أَلْفًا مِنْ بَنِي إِسْحَاقَ فَإِذَا جَاؤُهَا نَزَلُوا فَلَمْ يَقَاتِلُوا بِسِلَاحٍ وَلَمْ يَزِمُوا بِسَهْمٍ

مُعَاذِ بْنِ عَبَّادٍ الْعَبْرِيُّ وَهَرَيْمُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ
ح وَحَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَاسْحَقُ بْنُ مَثُورٍ وَتَمَّوُذُ بْنُ غِيلَانَ وَنَحْمَذُ بْنُ
قُدَامَةَ قَالُوا أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ بِهَذَا
الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ النَّضْرِ أَخْبَرَنِي مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي أَبُو قَتَادَةَ
وَفِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ أَرَاهُ يَغْنِي أَبُو قَتَادَةَ وَفِي حَدِيثِ خَالِدٍ وَيَقُولُ
وَيْسَ أَوْ يَقُولُ يَأْوِيْسَ ابْنِ نُمَيَّْةٍ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ جَبَلَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنَا عَفْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْعَمِّيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ قَالَ شُعْبَةُ حَدَّثَنَا
وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَخْبَرَنَا غُنْدَرُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ خَالِدًا يُحَدِّثُ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ عَنْ أُمِّهِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لِمَنْ أَرَادَ تَقْلُكُ الثَّمَةِ الْبَاغِيَةِ **وَحَدَّثَنِي** اسْحَقُ بْنُ مَثُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ
الْقَمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي
الْحَسَنِ وَالْحَسَنِ عَنْ أُمِّهِمَا عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي عَوْنٍ
عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أُمِّهِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقْلُ
تَمَارًا الثَّمَةِ الْبَاغِيَةِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ يَهْلِكُ أُمَّتِي هَذَا الْحَيُّ مِنْ قُرَيْشٍ قَالُوا فَمَا تَأْمُرُنَا قَالَ لَوْ أَنَّ النَّاسَ أَغْتَرَوْهُمُ
وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ التَّوْفَلِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو
دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ فِي مَقَاهِدِ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ الشَّافِعِ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ
(وَالْأَمْطُ لِابْنِ أَبِي عُمَرَ) قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ مَاتَ كِسْرَى فَلَا كِسْرَى

قوله عليه السلام ليس ابن
سنة وليس كنفال ابن برسم
ورقاني به مثل ورق وحكمها
حكمها ورق مئة ترجم
وترجمه فقال من ورق في
هكذا لا يستعدها وهي
منصوبة على ناصر وقد
ترجمه ورق ولا تسمى بال
ورق زبد وبقوله ورق له
كذا في النهاية

قوله عليه السلام يهلك أمتي
الباغية قال انزوى أمتي
الطائفة والفرقة قول العشاء
هذا الحديث حجة ظاهرة
في ان عليا رضي الله عنه كان
مخفيا لغيره والطائفة لا أخرى
بغية أمتهم عتيدون فلا
أثم عليهم بذلك الخ

قوله عليه السلام يهلك أمتي
هذا الخي الخ قال القاضي
روى بخاري ذلك أمتي
على يدى غيلة من قریش
وهذا يهلك أمتي الحديث
أعز الله من إمارة الصبيان
ان أمتهم هلكهم وان
عبدتهم هم أهلكوا كذا قال
الطبري المراد من أمتي
وهذا لا غيلة وكان أهلك
على يدى من هلكهم وعدم
تخرج الامور ولم يرد الامة
جسمها بل واحد من
الاعباد اه الى

اوله عليه السلام ان الناس
اعتبروا مني يعني هم
ان لا يهلكهم لمارة
بل هم ان يهلكهم من
السرور وكان سرورهم
دراهم وليس حجة لعدم
القيام على الامور لانه
يهمهم بخارجهم وسكت
عن بعضهم في سكت من
مصلحة الخ

اوله عليه السلام فمات
كسرى الخ قال كسرى
سائر الامم لا
كسرى كسرى فخرق ولا
فخرق كسرى كان في مئة
سنة فمات كسرى
سائر الامم لا كسرى
كسرى كسرى فخرق ولا
فخرق كسرى كان في مئة
سنة فمات كسرى

وَعَلَى بْنِ حُجْرٍ (وَاللَّفْظُ لُزْهَرِي) قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْجَرِيرِيِّ
عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ كُنَّا عِنْدَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ يُوشِكُ أَهْلُ الْعِرَاقِ أَنْ لَا يُجْبَى
إِلَيْهِمْ قَفِيرٌ وَلَا دِرْهَمٌ قُلْنَا مِنْ أَيْنَ ذَلِكَ قَالَ مِنْ قِبَلِ الْحَجَمِ يَمْنَعُونَ ذَلِكَ ثُمَّ
قَالَ يُوشِكُ أَهْلُ الشَّامِ أَنْ لَا يُجْبَى إِلَيْهِمْ دِينَارٌ وَلَا مُدٌّ قُلْنَا مِنْ أَيْنَ ذَلِكَ
قَالَ مِنْ قِبَلِ الرُّومِ ثُمَّ سَكَتَ هَنِيئَةً ثُمَّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَكُونُ فِي آخِرِ أُمَّتِي خَلِيفَةٌ يَحْتَمِلُ الْمَالَ حُمِيًّا لَا يَعْدُهُ عَدْدًا قَالَ قُلْتُ لَا بِي نَضْرَةَ
وَأَبِي الْأَعْلَاءِ أَتْرِيَانِ أَنَّهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَقَالَا لَا وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُسْتَشْيِ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ (يَعْنِي الْجَرِيرِي) بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا نَضْرَةُ
عَلَى الْجَنْهَضَمِيِّ حَدَّثَنَا بَشَرٌ (يَعْنِي ابْنَ الْمَقْضَلِ) ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عَلِيَّةٍ) كِلَاهُمَا عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ
أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خُلَفَائِكُمْ خَلِيفَةٌ يَحْمِلُ الْمَالَ
حُمِيًّا لَا يَعْدُهُ عَدْدًا وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ حُجْرٍ يَحْمِلُ الْمَالَ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ خَلِيفَةٌ يَقْسِمُ الْمَالَ وَلَا يَعْدُهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ
لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ قَالَ
سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعِمَارِ بْنِ جَعْلٍ يَخْفِرُ الْخُنْدَقَ وَجَعَلَ
يَمْسَحُ رَأْسَهُ وَيَقُولُ بُوْسُ ابْنِ سُمَيَّةَ تَفْشَلُكَ فِتْنَةٌ بَاغِيَةٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

قوله عليه السلام يوشك
اهل العراق الخ قال النوري
قد سبق شرحه قل هذا
اه نعم سبق في حديث نعمت
العراق درهمها وقنبرها الخ
وما سبق هنا منه هذا وفي
معنى نعمت العراق وغيرها
قولان مشهوران احدهما
لاسلامهم فتسقط عنهم
الجزية وهذا قد وجد
والثاني وهو الاشهر ان
معناه ان العجم والروم
يستولون على البلاد في آخر
الزمان فيمنعون حصول
ذلك للمسلمين اه وفيه
اقوال اخر

قوله ان لا يجبي اليهم
في المصباح جبيت المال
والخراج اجبيه جباية جمعه
وجبوت اجبوه جباوة
مثله اه

قوله عليه السلام خليفة
يحمي المال حنيا الخ قال
النوري وفي رواية يحمو
قال اهل اللغة يقال حنيت
احتى حنيا وحنوت احنو
حنوا لثان والحنو هو الخن
بالدين وهذا الحنو الذي
يقوله هذا الخليفة يكون
لكثرة الاموال والغنائم
والفتوحات مع سخاء نفسه
اه وفي الابي ذكر الترمذي
وابو داود هذا الخليفة
وسماه بالمهدي وفي الترمذي
لاقوم الساعة حتى يملك
العرب رجل من اهل بيتي
يواطئ اسمه اسمي وقال
حديث حسن صحيح وزاد
ابوداود يملأ الارض قسطا
وعدلا كما ملئت جورا اه

قوله لا يعده عددا هكذا
في كثير من النسخ فينبذ
يكون بمعنى ممدودا كما
في المصباح وفي بعضها كما
في يندى يكون مصدر ممدودا
والله اعلم

قوله عليه السلام بوس
ابن سمية الخ قال النوري
البوس والبساء المكروه
والشدة والمعنى يا بوس ابن
سمية ماشد واعفاه واما
الرواية الثانية فهي ريس
بفتح الواو واسكان المثناة
ووقع في رواية البخاري
ومح كلمة ترحم الخ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَبِيرِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ أَبُو بَكْرٍ الْحَنْفِيُّ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْحَكَمِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَذْهَبُ الْآيَامُ وَالْأَيَّامُ حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلٌ
يُقَالُ لَهُ الْجَهَنَّمُ * قَالَ مُسْلِمٌ هُمْ أَرْبَعَةُ إِخْوَةٍ شَرِيكَ وَغَيْدُ اللَّهِ وَغَمِيرٌ
وَعَبْدُ الْكَبِيرِ سَوْعُ عَبْدِ الْمَجِيدِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّهَ ظُ
لِابْنِ أَبِي عُمَرَ) قَالَ أَحَدُ سَافِلِيَانِ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا كَانَ وَجُوهُهُمْ
الْجَانُّ الْمَطْرَقَةُ وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا نَعَالُهُمُ الشَّعْرُ وَحَدَّثَنَا
حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي
سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَاهُ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ
السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلَكُمْ أُمَّةٌ يَنْعَلُونَ الشَّعْرَ وَجُوهُهُمْ مِثْلُ الْجَانِّ الْمَطْرَقَةِ
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سَافِلِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا
قَوْمًا نَعَالُهُمُ الشَّعْرَ وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا صِغَارُ الْأَعْيُنِ ذُلْفَ
الْأَنْفِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) عَنْ
سُهَيْلِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ
السَّاعَةُ حَتَّى يُقَاتِلَ الْمُسْلِمُونَ التُّرُكَ قَوْمًا وَجُوهُهُمْ كَالْجَانِّ الْمَطْرَقَةِ يَلْبَسُونَ
الشَّعْرَ وَيَمْشُونَ فِي الشَّعْرِ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَابْنُ أَسَامَةَ عَنْ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُقَاتِلُونَ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ قَوْمًا نَعَالُهُمُ الشَّعْرُ كَانَ
وَجُوهُهُمُ الْجَانُّ الْمَطْرَقَةُ خَمْرُ الْوُجُودِ صِغَارُ الْأَعْيُنِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ

قوله عليه السلام لا تذهب
 الايام اى لا يقطع الزمان
 ولا يأتى يوم لقياة

قوله عليه السلام يقال له
 اجهجاه بهاتين روى مضيا
 اجهجا بهذا الهاء التى
 بعد الالف والاول هو
 المشهور اه تروى

قوله عليه السلام كان
 وجوههم الجان المطرقة
 الجان جمع الجن وهم الترس
 والمطرقة هى التى ابست
 ضارفا اى جلدا يفشاهما
 شبه وجوههم بالترس
 لبيسها وتدورها بالمطرقة
 لفظها وكثرة لطمها اه
 اه مبارق

قوله عليه السلام اه لهم
 الشعر قيل يحتل ان يراد
 به ان نعالهم تكون جلودا
 مشعرة غير مدبوغة قال
 المروى وجد فقال هؤلاء
 الترس الموصوفين بالصفات
 المذكورة مرات وهذه
 كلها معجزات لرسول الله
 صلى الله عليه وسلم الذى
 لا يظن عن الهوى اه مبارق

قوله عليه السلام ينتعلون
 الشعر قال العنق معناه انهم
 يستعملون من الشعر حبالا
 ويصنعون منها نعالا ويقال
 معناه ان شعورهم كثيفة
 طويلة اى اذا اندلوا
 كاللباس تصل الى ارجلهم
 كالنعال اه وفيه تفصيل

قوله عليه السلام ذلف
 الالف الذلف بالذال المعجمة
 والمهجة لغتان المشهور
 المعجمة قال فى السجدة
 الذلفا لشريك فصر الالف
 وانقطع وقيل ارتفاع
 طرفه مع سفر ارتنته
 والذلف يسكون اللام جمع
 الذلف كاجر وجر والالف
 جمع قلة للاب وضع موضع
 جمع الكثرة ويحتمل انه
 تأهسا لصرها اه وفى
 المصاحح الالف المعطس والجمع
 آتى على المعال والتوف
 وآت مع الترس والفس

قوله عليه السلام حمر الوجوه
 قال الجوى يرض الوجوه
 مشوبة بحمرة اه

قوله عليه السلام لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل على القبر فيتمرغ عليه
الدنيا الخ يعني لا تغفل الدنيا
ولا تقوم الساعة والله اعلم

قوله عليه السلام وليس به
الا لبلاء قال في المرقاة اى
الحامل له على التمرغ ليس الدين
بل البلاء وكثرة الحسن والفن
وسائر الشراء قال المظهر
الدين هنا العادة وليس
(اى جملة ليس) فى موضع
الحال من الضمير فى تخرج
يعنى يخرج على رأس القبر
ويخرج الموت فى حال ليس
التمرغ من عادته وانما حمل عليه
البلاء وقال الطيبي ويجوز
ان يحمل الدين على حقيقة
اى ليس ذلك التمرغ والتمنى لانه
اصابه من جهة الدين لكن
من جهة الدنيا فيفيد البلاء
المطلق بالدنيا بواسطة
القرينة السابقة اهـ

قوله عليه السلام لا يدري
القاتل فم قتل المقتول هل
يجوز قتله ام لا وكذلك لا
يدري المقتول نفسه اواهله
فم قتل هل هو بسبب شرعى
او بغيره

قوله فقيل كيف يكون ذلك
قال الهرج اى الفتنه
والاختلاط الكثير الموجبة
للاقتل المجهول والمهمل فيه
ثوران الهرج بالكثرة
وهيجانه بالشدة كذا
فى المرقاة

قوله عليه السلام يغرب
الكعبة ذوالسويقين قال
القاضى السويقتين تصغير
ساقين وصغرهما لرتبتهما
وهى صفة سوق السودان
غالبا وقد وصفه فى الآخر
بقوله كائى به اسود الفجع
والفجع بعد ما بين الساقين
وتدريجهما ليس معارضا
لقوله تعالى مرما آتنا لان
معناه آتنا الى قريب قيام
الساعة او انه مخصص للآية
اى آتنا الا ما قدر الله من
امر ذى السويقين اهـ ابى

قوله عليه السلام رجل
من خططان يسوق الناس
إمضاء اى يتصرف بهم كما
يتصرف الراعى فى الماشية
ذل الطبرى ولعله الرجل
السعى يتوجه به إمده اهـ
سنوسى

وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ عَلَى الْقَبْرِ فَيَمْرَغُ عَلَيْهِ
وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَكَانَ صَاحِبِ هَذَا الْقَبْرِ وَلَيْسَ بِهِ الدِّينُ إِلَّا الْبَلَاءُ وَحَدَّثَنَا
أَبْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ عَنْ يَزِيدَ (وَهُوَ ابْنُ كَيْسَانَ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ
زَمَانٌ لَا يَدْرِي الْقَاتِلُ فِي أَيِّ شَيْءٍ قَتَلَ وَلَا يَدْرِي الْمَقْتُولُ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ قَتِلَ
وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ وَوَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
فُضَيْلٍ عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ الْأَسْلَمِيِّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى النَّاسِ
يَوْمٌ لَا يَدْرِي الْقَاتِلُ فِيمَ قَتَلَ وَلَا الْمَقْتُولُ فِيمَ قَتِلَ فَقِيلَ كَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ
قَالَ الْهَرَجُ الْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبَانَ قَالَ هُوَ يَزِيدُ بْنُ
كَيْسَانَ عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ لَمْ يَذْكُرِ الْأَسْلَمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ
أَبِي عُمَرَ (وَالْأَفْطُ لَا بِبَكْرِ) قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَمْعَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَقُولُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحْرَبُ
الْكَعْبَةُ ذُو السَّوْيِقَتَيْنِ مِنَ الْحَبْشَةِ وَحَدَّثَنَا حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ
وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحْرَبُ الْكَعْبَةُ ذُو السَّوْيِقَتَيْنِ مِنَ الْحَبْشَةِ حَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي الدَّرَاوَرْدِي) عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي
الْغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ذُو السَّوْيِقَتَيْنِ مِنَ
الْحَبْشَةِ يُحْرَبُ بَيْتَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
(يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ رَجُلٌ مِنْ خَطَّانَ يَسُوقُ النَّاسَ بِعَصَاهُ

باب القتل

القتول فى اى شئ قتل

فيما قتل (فى الموضعين)

بَغْضٍ وَإِنَّمَا قَتَلَ مُوسَى الَّذِي قَتَلَ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ خَطَأً فَقَالَ اللَّهُ عَمْرَ وَجَلَّ
 لَهُ وَقَتَلَتْ نَفْسًا فَخَيَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا قَالَ أَخْبَذْتُ عُمَرَ فِي رِوَايَتِهِ
 عَنْ سَالِمٍ لَمْ يَقُلْ سَمِعْتُ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا
 وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ
 حَتَّى تَضْطَرِبَ أَلْيَاتُ نِسَاءِ دَوْسٍ حَوْلَ ذِي الْحُلَاةِ وَكَانَتْ صَنَمًا تَعْبُدُهَا
 دَوْسٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ بِبَلَاءِ **حَدَّثَنَا** أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ وَأَبُو مَعْنٍ زَيْدُ بْنُ يَزِيدَ
 الرَّقَاشِيُّ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي مَعْنٍ) قَالَ أَحَدُنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ
 جَعْفَرٍ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَذْهَبُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ حَتَّى تُعْبَدَ اللَّاتُ وَالْعُزَّى
 قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُ لَا ظَنُّ حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ
 بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ أَنْ ذَلِكَ نَامًا
 قَالَ إِنَّهُ سَيَكُونُ مِنْ ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ سَبَّحْتُ اللَّهَ رِيحًا طَيِّبَةً فَتَوَقَّيْ كُلَّ مَنْ
 فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ خَرَدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ فَيَبْقَى مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ فَيَرْجِعُونَ إِلَى دِينِ
 آبَائِهِمْ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ (وَهُوَ الْحَنَفِيُّ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ
 ابْنُ جَعْفَرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا
 قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ فَيَقُولُ فَيَقُولُ
 يَا لَيْتَنِي مَكَانُهُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنُ أَبِي صَالِحٍ وَنَحْنُ
 يَزِيدُ الرَّفَاعِيُّ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي صَالِحٍ) قَالَ أَحَدُنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ
 عَنْ أَبِي خَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

باب

لا تقوم الساعة حتى
 تعد دوس ذال حُلَاة
 قوله عليه السلام حتى
 تضطرب أليات الخ أي
 تحرك ألياتهم وهي لحافهم
 (دوس) هي قبيلة من اليمن
 (ذو الحُلَاة) مملوكة
 بجم غفيل وذو الحُلَاة بيت
 فيه استقام لهم وقيل هو
 اسم صنم سبى به زعماءهم
 أن من عبده وطاف حوله
 فهو صالح والمراد أن الخ
 دوس يرددون ويرجعون
 إلى عبادة الأصنام فتزمل
 نسائهم بالطواف حول ذي
 الحُلَاة فتتحرك أكتافهم
 كذا في ابن ملك

قوله في الجاهلية ببلاء هي
 موضع البلى وبليت ببلاء
 التي يضرب بها المثل ويقال
 امرؤ على الخراج من بلاء
 لأن ملك ما عايناه أم نوى

قوله عليه السلام لا يذهب
 الليل والنهار الخ لا يقطع
 الزمان ولا تأتي القيامة كذا
 في المرقاة

قوله (إن ذلك نامة) فقال
 في جوابها يكون من ذلك
 ما شاء الله تعالى وحاصل
 الجواب أن ما دلت عليه الآية
 من ظهوره على الدين كله
 ليست قضية دائمة اه أي

باب

لا تقوم الساعة حتى
 يمر الرجل بقبر
 الرجل فيتمنى أن
 يكون مكان الميت
 من البلاء

قوله عليه السلام أقول
 يعني كذا قال القاضي لما
 يرى من تعذيب الأشرار أو لما
 يرى من البلاء والفتن
 والله اعلم

وحدثني عبيد الله بن عمر القواريري ومحمد بن المثنى ح وحدثنا عبيد الله بن سعيد كلهم عن يحيى القطان قال القواريري حدثني يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر حدثني نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عند باب حفصة فقال بيده نحو المشرق الفتنه ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان فالها مرتين أو ثلاثا وقال عبيد الله بن سعيد في روايته قام رسول الله صلى الله عليه وسلم عند باب عائشة **وحدثني** حزملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو مستقبل المشرق ها إن الفتنه ههنا ها إن الفتنه ههنا ها إن الفتنه ههنا ها إن الفتنه ههنا ها من حيث يطلع قرن الشيطان **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن عكرمة بن عمار عن سالم عن ابن عمر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيت عائشة فقال رأس الكفر من ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان يعني المشرق **وحدثنا** ابن نمير حدثنا اسحق (يعني ابن سليمان) أخبرنا حنظلة قال سمعت سالم يقول سمعت ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير بيده نحو المشرق ويقول ها إن الفتنه ههنا ها إن الفتنه ههنا ثلاثا حيث يطلع قرنا الشيطان **حدثنا** عبد الله بن عمر بن أبان وواصل بن عبد الأعلى وأحمد بن عمر الوكيحي (واللفظ لابن أبان) قالوا حدثنا ابن فضيل عن أبيه قال سمعت سالم بن عبد الله بن عمر يقول يا أهل العراق ما أسألكم عن الصغيرة وأزبكتكم لا كبيره سمعت أبي عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الفتنه تجي من ههنا وأوما بيده نحو المشرق من حيث يطلع قرنا الشيطان وأنتم يضرب بفضكم رقاب

قوله فقال بيده أى اشار بها نحو المشرق عبر من الفعل بالقول وهو شائع

قوله عليه السلام يطلع قرن الشيطان قال القسطلاني قيل إنه قرن على الحقيقة وقيل إن قرنيه ناحيتا رأسه أو هو تمثيل أى حيث يحرك الشيطان ويتسلط أو قرنه أهل حربه وقيل إن الشيطان يقرن رأسه بالشمس عند طلوعها لقم سجدة هبته له اه

قوله عليه السلام حق تفرج دار من ارض الخ قال النووي هي بحر النار
اسماء مسلميه وقد حررت في زمانها دار لمدينة صفه اربع وخمسين وسهله
١٨٠

هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ نَزُولُ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَقَالَ الْآخَرُ رِيحٌ تَلْقَاهُمَا فِي الْبَحْرِ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو الثَّمَانِ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبُخَلِيُّ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ قُرَاتٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الطُّفَيْلِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ قَالَ كُنَّا
نَتَحَدَّثُ فَأَشْرَفَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُوضُ حَدِيثَ مُعَاذٍ وَابْنِ
جَعْفَرٍ وَقَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو الثَّمَانِ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ يَخُوضُ قَالَ وَالْعَالِيسَةُ نَزُولُ

— 1.

لا تقوه الساعة حتى
تخرج نار من ارض
الحديد

الى ذلك الموضع وهذا يكون
الا بكثرة رغبة الناس
فيكون لها وانه اعلم
قل اني وبنوع المساكن
التي معجزة وفدت وقال
احمد بن يوسف بن زمان بن
امية ثم قصارت حتى انفرت
الآن اه

—

في سكنى المدينة
وعمرتها قبل الساعة

قوله عليه السلام يطاع
 قرين الشيطان قبل ان يطيع
 دمه اذ ارد ان يشيطان
 قرين على اذنة وذو ر
 اهرى ان قرينه ناجي
 رأسه وقبل هذا مثل ان
 حلت يحرك الشيطان
 ويملك وأما امر خوة
 ان ينام حين قودا شيطان
 وما امار عليه السلام

— 1

من الشرق
من حيث بطاع قريانا
الذي

لایق و مؤید

قال (وحدثني) في ارض مصر فبينما نحن على جبل وادى ارسل الله نورا من السماء فبينما نحن على جبل وادى ارسل الله نورا من السماء

الْمِكِّي (وَالْأَفْظُ لِرُهَيْرٍ) قَالَ اسْتَحَقَّ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ فُرَاتِ الْقَزَازِ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ الْغِفَارِيِّ قَالَ أَطْلَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْنَا وَنَحْنُ نَتَذَكَّرُ فَقَالَ مَا تَذَكَّرُونَ قَالُوا نَذَكُرُ السَّاعَةَ قَالَ إِنَّهَا لَنْ تَقُومَ حَتَّى تَرَوْنَ قَبْلَهَا عَشْرَ آيَاتٍ فَذَكَرَ الدُّخَانَ وَالْجِبَالَ وَالِدَابَّةَ وَطُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَزُيْلَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَثَلَاثَةَ خُسُوفٍ خَسَفَ بِالشَّرْقِ وَخَسَفَ بِالمَغْرِبِ وَخَسَفَ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَآخِرُ ذَلِكَ نَارٌ تَخْرُجُ مِنَ الْيَمَنِ تَطْرُدُ النَّاسَ إِلَى مَحْشَرِهِمْ **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ فُرَاتِ الْقَزَازِ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غُرْفَةٍ وَنَحْنُ أَسْفَلَ مِنْهُ فَاطَّلَعَ إِلَيْنَا فَقَالَ مَا تَذَكَّرُونَ قُلْنَا السَّاعَةَ قَالَ إِنَّ السَّاعَةَ لَا تَكُونُ حَتَّى تَكُونَ عَشْرُ آيَاتٍ خَسَفَ بِالشَّرْقِ وَخَسَفَ بِالمَغْرِبِ وَخَسَفَ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَالدُّخَانُ وَالدَّجَالُ وَدَابَّةُ الْأَرْضِ وَيَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَنَارٌ تَخْرُجُ مِنْ قَعْرَةٍ عَدَنَ تَرْحَلُ النَّاسَ قَالَ شُعْبَةُ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ رُفَيْعٍ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ مِثْلَ ذَلِكَ لَا يَذْكُرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ أَحَدُهُمَا فِي الْعَاشِرَةِ زُيْلَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ الْآخَرُ وَرِيحٌ تَلْقَى النَّاسَ فِي الْبَحْرِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ فُرَاتٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الطُّفَيْلِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غُرْفَةٍ وَنَحْنُ تَحْتَهَا نَحْدِثُ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ قَالَ شُعْبَةُ وَأَخْبَسِيهِ قَالَ تَنْزِلُ مَعَهُمْ إِذَا نَزَلُوا وَتَقِيلُ مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا قَالَ شُعْبَةُ وَحَدَّثَنِي رَجُلٌ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ وَلَمْ يَرْفَعْهُ قَالَ أَحَدُ

قوله عليه السلام انما لن
تقوم حتى ترون الخ قال
الزويى هذا الحديث يؤيد
قول من قال ان الدخان
دخان يأخذ بانفاس الكافر
ويأخذ المؤمن منه كهيئة
الزكام وانه ليات بعد وانما
يكون قريبا من قيام الساعة
اه وفى رواية حذفه انه
يمكث فى الارض اربعين يوما

قوله والذابة وهي المذكورة
في قوله تعالى اخرجنا لهم
ذابة من الارض لتكلمهم
قبل الذابة ثلاث خرجات
ايام المهدى ثم ايام عيسى ثم
بعد طلوع الشمس من مغربها
ذكره ابن مالك قال النووي
قال المفسرون هي ذابة
عظيمة تخرج من مدع في
الصفاء وعن ابن عمر بن
العاص انها الحساسة
المذكورة في حديث الدجال

قوله عليه السلام من تمره
عدن وفي المشكاة من تمر
عدن قال في المراقبة اى اتى
ارضها وهو غير منصرف
وقيل منصرف باعتبار البتة
والموضع في المشارق عدن
مدينة مشهورة باليمن وفي
القاموس محركة جزيرة باليمن

قوله وتقبل ٥٥٠م حيث قالوا
 هما من القيلولة لان القول
 اى تقبل تلك النار حيث
 سكنوا للقيلولة والله اعلم

حَتَّى يَنْزِلَ الرُّومُ بِالْأَنْحِطَاقِ أَوْ بِدَائِقٍ فَيَخْرُجَ إِلَيْهِمْ حَيْشٌ مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ
 خِيَارِ أَهْلِ الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ فَإِذَا تَصَافَوْا قَالَتِ الرُّومُ خَاوَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الَّذِينَ
 سَبُّوا مِنَّا نَقَاتِلُهُمْ فَيَقُولُ الْمُسْلِمُونَ لَا وَاللَّهِ لَا نُحَيِّ بِدَنَسِكُمْ وَبَيْنَ إِخْوَانِنَا
 فَيَقَاتِلُونَهُمْ فَيَنْهَزِمُ ثُلُثٌ لَا يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَبَدًا وَيَقْتُلُ ثُلُثُهُمْ أَفْضَلُ
 الشُّهَدَاءِ عِنْدَ اللَّهِ وَيَفْتَحُ الثُّلُثُ لَا يَفْتَنُونَ أَبَدًا فَيَفْتَحُونَ قُسْطَنْطِينَيَّةَ
 فَيَنْتَهِمُونَ الْقَنَائِمَ قَدْ عَلَقُوا سِيُوفَهُمْ بِالزِّيْتُونِ إِذْ صَاحَ فِيهِمْ
 الشَّيْطَانُ إِنَّ الْمَسِيحَ قَدْ خَافَكُمْ فِي أَهْلِكُمْ فَيَخْرُجُونَ وَذَلِكَ بَاطِلٌ فَإِذَا
 جَاؤَا السَّامَ خَرَجَ فَيَنْتَهِمُهُمْ يَعْدُونَ لِلْقِتَالِ يُسَوُونَ الصُّفُوفَ إِذْ أُقِمَتِ
 الصَّلَاةُ فَيَنْزِلُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فَأَمَّهُمْ فَإِذَا رَأَوْهُ عَذُوهُ لِلَّهِ
 ذَابَ كَمَا يَذُوبُ الْمُنَاحُ فِي الْمَاءِ فَلَوْ تَرَكَهُ لَا نَذَابَ حَتَّى يَهْلِكَ وَلَكِنْ يَقْتُلُهُ اللَّهُ

قوله عليه السلام قلت
 الروم خاوا بيننا وبين الذين
 سبوا قوله سبوا روي
 على بناء الفاعل والمنهول
 قال السوي كلامه سواب
 لانهم سبوا اولاً ثم سبوا
 انكفار وهذا موجود
 في زماننا بل مقامه عاكر
 الاسلام في بلاد الشام وصر
 سبوا ثم هم اليوم يمدونه
 يسبون الكفار الخ
 قوله عليه السلام فينهم
 ثلث اي من عساكر الاسلام
 لا يتوب الله عليهم اي لا
 يلوهم التوبة بل يصرون
 على الفرار مبارق

قوله عليه السلام لا يفتنون
 ابدا اي لا يقع بينهم فتنة
 الخلف وغيره (ففتنخون)
 قال ابن ملك قيل في بعض
 النسخ فيفتنخون بناء
 واحدة وهو الاصول لان

باب

تقوم الساعة والروم
 اكثر الناس

الافتتاح اكثر ما يستعمل
 في الاستفتاح فلا يقع
 وقع الفتح اه

قوله ان المسيح قد خافكم
 في اهلكم اي في دياركم
 والمراد بالمسيح الدجال عيسى
 يدعى لان عيسى اليسرى
 مسبوحة اه مبارق

قوله عليه السلام فينزل
 عيسى ابن مريم فاهم
 اي بعد المسلمين لان
 سنة وسبوعهم والافناء
 بعد لانه مؤمنهم فيفتنون به
 كذا في عيسى وقيل المغير
 المنسوب لاهم الى اهل
 الدنيا واما وجهه عن قصد
 هم بادلهم كدالى المبارق

قوله عليه السلام والروم
 اكثر الناس قال القسري
 هنا احدث شهر صدقة
 ولهم اليوم اكثر الامم
 فاحسنهم يومهم همروا
 من الشام ان يقطع ارض
 الاحبار والعموم من اربعة
 انحاء فاحسنهم اه

بِسَيْدِهِ فَيُرِيهِمْ دَمَهُ فِي حَزْبَتِهِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ
 قَالَ قَالَ الْمُسْتَوْرِدُ الْقُرَشِيُّ عِنْدَ عُمَرَ وَبْنِ الْعَاصِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تَقُومُ السَّاعَةُ وَالرُّومُ أَكْثَرُ النَّاسِ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ وَابْصُرْ
 مَا تَقُولُ قَالَ أَقُولُ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَئِنْ
 قَاتَ ذَلِكَ إِنْ فِيهِمْ لِحِصَالًا أَرْبَعًا إِنَّهُمْ لَا خَلَمَ النَّاسِ عِنْدَ قِتْلِهِ وَأَسْرَعُهُمْ
 إِفَاقَةً بَعْدَ مُصَابَةٍ وَأَوْشَكُهُمْ كَرَّةً بَعْدَ قَرَّةٍ وَخَيْرُهُمْ لِمَسْكِينٍ وَيَتِيمٍ
 وَضَعِيفٍ وَخَاسِئَةٍ حَسَنَةٍ جَمِيلَةٍ وَأَمْنَعُهُمْ مِنْ ظُلْمِ الْمُلُوكِ **حَدَّثَنِي** حَزْمَةُ بْنُ
 يَحْيَى التَّحِيْبِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي أَبُو ثَرْيَاحٍ أَنَّ عَبْدَ الْكَرِيمِ بْنَ
 الْحَارِثِ حَدَّثَهُ أَنَّ الْمُسْتَوْرِدَ الْقُرَشِيَّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ تَقُومُ السَّاعَةُ وَالرُّومُ أَكْثَرُ النَّاسِ قَالَ فَبَلَغَ ذَلِكَ عُمَرَ وَبْنَ الْعَاصِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوشِكُ الْفَرَاتُ أَنْ
يُخْسِرَ عَنْ كَثْرٍ مِنْ ذَهَبٍ فَمَنْ حَضَرَهُ فَلَا يَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئًا حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ
عُثْمَانَ حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوشِكُ الْفَرَاتُ أَنْ
يُخْسِرَ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ فَمَنْ حَضَرَهُ فَلَا يَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئًا حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ
فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ وَأَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي مَعْنٍ) قَالَا حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ
الْحَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَوْدِلٍ قَالَ كُنْتُ وَاقِفًا مَعَ أَبِي بِنِ كَعْبٍ فَقَالَ لَا يَزَالُ
النَّاسُ مُخْتَلِفَةً أَغْنَاهُمْ فِي طَلَبِ الدُّنْيَا قُلْتُ أَجَلُ قَالَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يُوشِكُ الْفَرَاتُ أَنْ يَخْسِرَ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ فَإِذَا
سَمِعَ بِهِ النَّاسُ سَارُوا إِلَيْهِ فَيَقُولُ مَنْ عِنْدَهُ لَيْنٌ تَرَكَنَا النَّاسُ يَأْخُذُونَ مِنْهُ
لِيَذْهَبَ بِهِ كُلُّهُ قَالَ فَيَقْتُلُونَ عَلَيْهِ فَيَقْتُلُ مِنْ كُلِّ مِائَةٍ تِسْعَةٌ وَتَسْعُونَ قَالَ
أَبُو كَامِلٍ فِي حَدِيثِهِ قَالَ وَقَفْتُ أَنَا وَأَبِي بِنِ كَعْبٍ فِي ظِلِّ أَجْمٍ حَسَنَانَ
حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ يَعْنَى وَاسْتَحَقَّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِعُبَيْدٍ) قَالَا حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ مَوْلَى خَالِدِ بْنِ خَالِدٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي
صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنَعَتْ
الْعِرَاقُ دِرْهَمَهَا وَقَفِيرَهَا وَمَنَعَتْ الشَّامُ مَدِينَهَا وَدِيَارَهَا وَمَنَعَتْ مِصْرُ
إِرْدَبَهَا وَدِيَارَهَا وَعُدَّتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ وَعُدَّتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ وَعُدَّتُمْ
مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ شَهِدَ عَلَى ذَلِكَ لَحْمُ أَبِي هُرَيْرَةَ وَدَمُهُ **حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ**
حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنصُورٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ

قوله مختلفة اعتداهم الخ
قال العلماء المراد بالاعتناق
هنا الرؤساء والكبراء وقيل
الجماعات قال القاضي وقد
يكون المراد بالاعتناق نفسها
وعبرها عن اعتناقها لأسبابها
وهي التي بها التطلع
والشوق للآخرة اه نووي

قوله في ظل اجم حسان
بضم الهمزة والجرم وهو
الحصن وجمعه آجام كاطم
وأطام في الوزن وانمي

قوله عليه السلام منعت
العراق درهمها الخ قال
النووي وفي معنى منعت
العراق وغيرها قولان
مشهوران أحدهما الإسلام
فقتطعت عنهم الجزية وهذا
قد وجد والثاني وهو
الاشهر ان معناه ان الهجيم
والروم يستولون على البلاد
في آخر الزمان فيمنعون
حصول ذلك للمسلمين الخ
وفيه اقوال اخر فيطلب منه

قوله عليه السلام وعدتم
من حيث بدأتم الخ قال
القاضي هو من معنى بدأ
الإسلام غربا اه

باب

في فتح قسطنطينية
و خروج دجال
ونزول عيسى ابن
مريم

أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعُ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا يُحْيَى بْنُ عِيسَى كُلُّهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي مُلَاوِيَةَ وَفِي حَدِيثِ عِيسَى عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ قَالَ سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ يَقُولُ **وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ جَامِعٍ عَنْ أَبِي رَاشِدٍ وَالْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ قَالَ عُمَرُ مَنْ يُحَدِّثُنَا عَنِ الْفِتْنَةِ وَأَقْصَصَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِ حَدِيثِهِمْ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَنَحْمَدُ بَنِي حَاتِمٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ جُنْدُبٌ جِئْتُ يَوْمَ الْجَرَّةِ فَإِذَا رَجُلٌ جَالِسٌ فَقُلْتُ لَيْهَرًا قَنَّ الْيَوْمَ هَهُنَا دِمَاءُ فَقَالَ ذَلِكَ الرَّجُلُ كَلَّا وَاللَّهِ قُلْتُ بَلَى وَاللَّهِ قَالَ كَلَّا وَاللَّهِ إِنَّهُ لَحَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي قُلْتُ بِئْسَ الْخَائِصُ بِي أَنْتَ مِنْذُ الْيَوْمِ تَسْمَعُنِي أَخْلُفُكَ وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا تَسْهَيْانِي ثُمَّ قُلْتُ مَا هَذَا الْغَضَبُ فَأَقْبَلْتُ عَلَيْهِ وَاسْأَلُهُ فَإِذَا الرَّجُلُ حُذَيْفَةُ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي** عَنْ سَهِيلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْسِرَ الْفَرَاتُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ يَقْتَتِلُ النَّاسُ عَلَيْهِ فَيَقْتُلُ مِنْ كُلِّ مِائَةِ لَسَمَةٍ وَتَسْمُونَ وَيَقُولُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ لَعَلِّي أَكُونُ أَنَا الَّذِي أَنْجُو **وَحَدَّثَنَا** أُمِّيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرْعِمٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ عَنْ سَهِيلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَزَادَ فَقَالَ أَبِي إِنْ رَأَيْتَهُ فَلَا تَقْرَبْتَهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو مَسْعُودٍ سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ السَّكُونِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ غَاصِمٍ**

قوله حدث يوم الجمعة
بفتح الخاء وفتح الراء
واسكنها والفتح أشهر
وامرؤ ومي وسع غرب
الكوفة على طريق الحيرة
ويوم الجمعة يوم خرج
فيه أهل الكوفة يشتقون
والإدلاء عليهم عثمان
فردوه وسألوا ههنا أن
يولي عليهم أما موسى
الاشعري فولاه اه نووي
والأول وهو يوم قدم فيه
سعيد بن العاصي أمير أهل
الكوفة فقبض عثمان وردوه
وامرؤاه موسى الأشعري
وسألوا عثمان أن يقره
فقره اه

قوله تسمعي أخافك روى
أحمد المصنف والمخالف
المصنف من الخلف وهو
الضرب لثرد الإبان بينهما
اه سنوسي

قوله عليه السلام يغير
الفرات وفتح اليا وكسر
السين أى يكسفه فذهب
مائه

باب

لا تقوم الساعة حتى
يغير الفرات عن
جبل من ذهب

قوله عليه السلام عن جبل
من ذهب يعنى على كنف
من ذهب عن هنا يعنى
على مبارك

قوله أنا الذى انجو
أظهر بغير صيغة الغائب
قال فى الماروق هذا من
قيل ما عسى عسى أى
جديدة - فظهر أن البيت
وسئل الخبر عليه ولم يخطر
أن الرسول الذى هو راتب
الذى يدل على رجل راحيا
أن يكون هو الذى من
القال فبأحد المال اه

أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا هُوَ كَائِنْ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ
فَمَا مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا قَدْ سَأَلْتُهُ إِلَّا آتَى لَمْ أَسْأَلْهُ مَا يُخْرِجُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ مِنَ الْمَدِينَةِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
نَحْوَهُ وَحَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ جَمِيعاً
عَنْ أَبِي عَاصِمٍ قَالَ حُجَّاجٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ أَخْبَرَنَا عَزْرَةَ بْنُ ثَابِتٍ أَخْبَرَنَا
عِلْبَاءُ بْنُ أَحْمَرَ حَدَّثَنِي أَبُو زَيْدٍ (يَعْنِي عُمَرَ وَبْنَ أَخْطَبَ) قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَجْرَ وَصَعِدَ الْمِنْبَرَ فَخَطَبَنَا حَتَّى حَضَرَتِ الظُّهْرُ فَتَزَلَّ فَصَلَّى
ثُمَّ صَعِدَ الْمِنْبَرَ فَخَطَبَنَا حَتَّى حَضَرَتِ الْعَصْرُ ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى ثُمَّ صَعِدَ الْمِنْبَرَ فَخَطَبَنَا
حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ فَأَخْبَرَنَا بِمَا كَانَ وَبِمَا هُوَ كَائِنْ فَأَعْلَمْنَا أَخْفَظْنَا ❀ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَبُو كَرِيبٍ جَمِيعاً عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ ابْنُ
الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ كُنَّا عِنْدَ
عُمَرَ فَقَالَ أَيْكُمْ يُحْفَظُ حَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْفِتْنَةِ كَمَا
قَالَ قَالَ فَقُلْتُ أَنَا قَالَ إِنَّكَ لَجَرِيٌّ وَكَيْفَ قَالَ قَالَ قُلْتُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَنَفْسِهِ وَوَلَدِهِ
وَجَارِهِ يُكْفَرُهَا الصِّيَامُ وَالصَّلَاةُ وَالصَّدَقَةُ وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ
عَنِ الْمُنْكَرِ فَقَالَ عُمَرُ لَيْسَ هَذَا أُرِيدُ إِنَّمَا أُرِيدُ الَّتِي تَمُوجُ كَمَوْجِ الْبَحْرِ
قَالَ فَقُلْتُ مَا لَكَ وَلَهَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا بَابٌ مُعْلَقٌ قَالَ
أَفِي كَسْرِ الْبَابِ أَمْ يُفْتَحُ قَالَ قُلْتُ لَا بَلْ يُكْسَرُ قَالَ ذَلِكَ آخَرُي أَنْ لَا يُعْتَقَى
أَبَدًا قَالَ فَقُلْنَا لِحُذَيْفَةَ هَلْ كَانَ عُمَرُ يَعْلَمُ مِنَ الْبَابِ قَالَ نَعَمْ كَمَا يَعْلَمُ أَنَّ
دُونَ غَدِ الْآيَلَةِ إِنِّي حَدَّثْتُهُ حَدِيثًا لَيْسَ بِالْأَعْلَاطِ قَالَ فَهَبْنَا أَنْ نَسْأَلَ
حُذَيْفَةَ مِنَ الْبَابِ فَقُلْنَا لِمَسْرُوقٍ سَأَلَهُ فَسَأَلَهُ فَقَالَ عُمَرُ وَحَدَّثَنَا ه أَبُو بَكْرٍ بْنُ

قوله في الفتنة اي المخصوصة
وهي في الاصل الاختبار
والامتحان

قوله قال انك لجرى بوزن
فعل من الجرأة اي جسر
مقدام قاله على جهة الانكار
كذا في القسطلاني

قوله عليه السلام فتنة الرجل
في اهله قالوا فتنته فيه ان يأتي من
اجلهم ما لا يحل له من القول
او العمل عالم يبلغ كبرية
او المراد ما يعرض له معهن
من شر او حزن او شبهه
وفتنه في ماله ان يأخذه

باب

في الفتنة التي تموج
كوج البحر

من غير مأخذه وبصره
في غير مصرفه وفتنته في
نفسه وولده فرط محبته
وشغفه بهم عن كثير من
الخبر وفتنته في جاره ان
يغنى ان يكون حاله مثل
حاله ان كان متعبا قال
تعالى وجعلنا بعضهم لبعض
فتنة كذا في الشرح

قوله التي تموج كوج البحر
تموج من ماز البحر اي
اضطرب

قوله قل فقلنا لحذيفة اي
قال شقيق فقلنا

قوله كما يعلم ان دون غد
الليلة اي كما يعلم ان الغد
اي بعد منا من الليلة يقال
هو دون ذلك اي اقرب
منه

قوله ليس بالاعاليط جمع
اغلوطة وهي ما يغلط بها قال
التورى معناه حدثت حديثا
صدقا محققا من احاديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم
لان اجتهد رأى ونحوه
كذا في المعنى

قوله قال فهبنا الغافل
هو شقيق

قوله عليه السلام وسأله
أن لا يجهل امرؤ منكم
الذين نعام كقطوف نوح
عليه السلام إلى سأل
صلى الله عليه وسلم أن لا
يهلكهم نهاب المفضل
قوله عليه السلام وسأله

باب

أخبار النبي صلى الله
عليه وسلم فيما يكون
إلى قيام الساعة

قوله وماي إلا أن يكون
رسول الله صلى الله عليه وسلم
القول الذي كذا الرواية
بجميعهم وقال مشهور
السلام وماي أن يكون
ما قاله إلا أن يأتيه
البيان السر وقد أخبر
من صلاحه أنه حدث بذلك
في مجلس أبيه ناس أئمة من
السلام والحق على أقطابها
ماي أني اختصت بعلم
ما اسرني بل شركتي فيه
غيري ويدل عليه قوله
في الآخر عنه من علمه
ونسبه من نسبه وإنما اختص
موبله ذلك سباب هؤلاء
النفوس الذين شركون في علمه
وليس هندي في ذلك فاض
قاله ماي من عنده يعني
من التحديث بغيره إلا ما
اسرني مما يحدث به غيري
وإنا ما يسره إلى امرأ الذي
حدث به كما قال في هذا
الحدث وهو يحدث عن
الفتح في مجلس رآه فيه به
سومى

فَأَعْطَاهَا وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُهْلِكَ أُمَّتِي بِالْفَرْقِ فَأَعْطَانِيهَا وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يَجْهَلَ
بِأَسْمِهِمْ بَيْنَهُمْ فَتَعْنِيهَا وَحَدَّثَنَا هـ أَبُو أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ
حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ الْأَنْصَارِيُّ أَخْبَرَنِي غَامِرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ
أَقْبَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَمَرَّ بِمَسْجِدِ بَنِي
مُعَاوِيَةَ يَمِيلُ حَدِيثِ أَبِي عُمَيْرٍ **حَدَّثَنِي** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى التَّحِيْبِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِي سَهَابٍ أَنَّ أَبَا إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيَّ كَانَ يَقُولُ قَالَ حُذَيْفَةُ
أَبْنُ الْيَمَانِ وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَعْلَمُ النَّاسَ بِكُلِّ فَتْنَةٍ هِيَ كَأَسَنَةٌ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ السَّاعَةِ
وَمَا بِي إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسَرَّ إِلَيَّ فِي ذَلِكَ شَيْئًا
لَمْ يُحَدِّثْهُ غَيْرِي وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهُوَ يُحَدِّثُ
بِحَاسٍ أَنَا فِيهِ عَنِ الْفَتَنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَعُدُّ الْفَتَنِ
مِنْهُمْ ثَلَاثٌ لَا يَكْذَنُ يَذَرُونَ شَيْئًا وَمِنْهُمْ فِتْنُ كَرِيحِ الصَّيْفِ مِنْهَا صَمَارٌ
وَمِنْهَا كِبَارٌ قَالَ حُذَيْفَةُ فَذَهَبَ أُولَئِكَ الرَّهْطُ كُلُّهُمْ غَيْرِي وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ وَاسْنَحُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا وَقَالَ اسْنَحُ أَخْبَرَنَا جَرِيرُ
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَقَامًا مَا تَرَكَ شَيْئًا يَكُونُ فِي مَقَامِهِ ذَلِكَ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ الْإِحْدَثَ بِهِ حِفْظُهُ
مَنْ حِفْظُهُ وَلَسِيَّةٌ مَنْ لَسِيَّةٍ قَدْ عَلِمَ أَصْحَابِي هَؤُلَاءِ وَإِنَّهُ لَيَكُونُ مِنْهُ الشَّيْءُ قَدْ
نَسِيْتُهُ فَأَرَاهُ فَأَذْكُرُهُ كَمَا يَذْكُرُ الرَّجُلُ وَجْهَ الرَّجُلِ إِذَا غَابَ عَنْهُ ثُمَّ إِذَا رَأَاهُ
عَرَفَهُ وَحَدَّثَنَا هـ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الْأَعْمَشِ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ وَلَسِيَّةٌ مَنْ لَسِيَّةٍ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ وَحَدَّثَنَا نَحْمَدُ بْنَ
بَشَّارٍ حَدَّثَنَا نَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا
عُنْدُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ حُذَيْفَةَ أَنَّهُ قَالَ

لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكْثُرَ الْهَرْجُ قَالُوا وَمَا الْهَرْجُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْقَتْلُ
 الْقَتْلُ ﴿حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَمَكِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ كِلَاهُمَا عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ
 (وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ) حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ عَنْ ثَوْبَانَ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ رَوَى لِي الْأَرْضَ فَرَأَيْتُ
 مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا وَإِنَّ أُمَّتِي سَيَبْلُغُ مُلْكُهَا مَا رَوَى لِي مِنْهَا وَأَعْطَيْتُ
 الْكَثْرَيْنِ الْأَحْمَرَ وَالْأَبْيَضَ وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي لِأُمَّتِي أَنْ لَا يُهْلِكَهَا بِسَنَةِ
 بِعَامَةٍ وَأَنْ لَا يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ فَيَسْتَبِیحَ بَيْضَتَهُمْ وَإِنَّ
 رَبِّي قَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنِّي إِذَا قَضَيْتُ قَضَاءً فَإِنَّهُ لَا يَرُدُّ وَإِنِّي أَعْطَيْتُكَ لِأُمَّتِكَ
 أَنْ لَا أَهْلِكَهُمْ بِسَنَةِ بِعَامَةٍ وَأَنْ لَا أُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ
 يَسْتَبِیحُ بَيْضَتَهُمْ وَلَوْ اجْتَمَعَ عَلَيْهِمْ مَنْ يَأْكُطَارِهَا أَوْ قَالَ مَنْ بَيْنَ أَقْطَارِهَا
 حَتَّى يَكُونَ بَعْضُهُمْ يُهْلِكُ بَعْضًا وَيَسْبِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ
 حَرْبٍ وَابْنُ حَقٍّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ حَقٍّ أَخْبَرَنَا وَقَالَ
 الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا مَا ذُنُّ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي
 أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ عَنْ ثَوْبَانَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى رَوَى لِي
 الْأَرْضَ حَتَّى رَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا وَأَعْطَانِي الْكَثْرَيْنِ الْأَحْمَرَ وَالْأَبْيَضَ
 ثُمَّ ذَكَرْنَا حَدِيثَ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا ثَعْلَبَةُ بْنُ حَكِيمٍ
 أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبَلَ ذَاتَ يَوْمٍ
 مِنَ الْعَالِيَةِ حَتَّى إِذَا مَرَّ بِمَسْجِدِ بَنِي مُعَاوِيَةَ دَخَلَ فَرَكِعَ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ وَصَلَّيْنَا
 مَعَهُ وَدَعَا رَبَّهُ طَوِيلًا ثُمَّ أَنْصَرَفَ إِلَيْنَا فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلْتُ رَبِّي
 ثَلَاثًا فَأَعْطَانِي ثَلَاثِينَ وَمَعْنَى وَاحِدَةٍ سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لَا يُهْلِكَ أُمَّتِي بِالسَّنَةِ

بعضه
على
الملك

باب

هلاک هذه الامه
بعضهم ببعض

قوله عليه السلام سيلغ
ملكها ما زوى لي الخ قال
القاضي الحديث من اعلام
نبوته اظهور الامر كاقال
وان ملك امته اسم بالشارق
والمغرب من بحر طنج
واقصى عمارة المغرب الى
اقصى المشرق مما وراء
خراسان والنهر والهند
والسند والعين ولم يتبع
ذلك الاتساع من جهة
الجنوب والشمال اه ابى

قوله عليه السلام الكثرين
الاحمر والابيض قال العلماء
المراد بالكثرين الذهب
والفضة والمراد الكثرى كسرى
وقصر ملكى العراق والشام
الخ نووى

قوله عليه السلام فيستبيح
بيضتهم اى يجتمعهم
وموضع سلطانهم ومستقر
دعوتهم وبيضة الدار
وسطها ومقرها اراد
عدوا يستأصلهم ويهلكهم
جميعهم قيل اراد اذا هلك
اصل البيضة كان هلاك
كل ما فيها من طعم او فراخ
واذا لم يهلك اصل البيضة
ربما سلم بعض فراخها
وقيل اراد بالبيضة الخوذة
فكانه شبه مكان اجتماعهم
والتأوههم ببيضة الحديد
اه نهاية وقال النووى
البيضة المزو المال اه

قوله عليه السلام سألت ربي
ثلاثا الخ قال النووى هذا
ايضا من المعجزات الظاهرة
اه

حَسَنُ بْنُ الْحَدَرِيِّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ وَيُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ
 الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ خَرَجْتُ وَأَنَا أُرِيدُ هَذَا الرَّجُلَ فَلَقَيْتَنِي أَبُو بَكْرَةَ فَقَالَ
 أَيُّوبُ تَرِيدُ يَا أَخْنَفُ قَالَ قُلْتُ أُرِيدُ نَصْرَ ابْنِ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَفْنَى عَالِيًا قَالَ فَقَالَ لِي يَا أَخْنَفُ أَرْجِعْ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا تَوَاجَعَتِ الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا قَالِقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ قَالَ
 فَقُلْتُ أَوْ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الْقَاتِلُ فَأَبَالَ الْمَقْتُولُ قَالَ إِنَّهُ قَدْ أَرَادَ قَتْلَ
 صَاحِبِهِ **وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّغِيِّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ أَيُّوبَ وَيُونُسَ
 وَالْمَعْلَى بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا لَقِيَ الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا قَالِقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ
 فِي النَّارِ **وَحَدَّثَنِي** حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ مِنْ كِتَابِهِ أَخْبَرَنَا
 مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي كَامِلٍ عَنْ حَمَّادٍ إِلَى آخِرِهِ
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ ح **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ
 الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ
 رَبِيعِ بْنِ جَرَّاشٍ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا الْمُسْلِمَانِ
 حَمَلَ أَحَدُهُمَا عَلَى أَخِيهِ السِّلَاحَ فَهُمَا فِي جُرْفٍ جَهَنَّمَ فَإِذَا قَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ
 دَخَلَاهَا جَمِيعًا **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ
 هَاشِمِ بْنِ مَتَيْبٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَدْ ذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ
 السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتِيلَ قَتِيلَيْنِ عَظِيمَتَانِ وَتَكُونُ بَيْنَهُمَا مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ وَدَعَاؤُهُمَا
 وَاحِدَةٌ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَفْنَى ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ)
 عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

قوله عليه السلام اذا تواجعت
 المسلمان الخ معنى تواجعا
 شرب كل واحد وجبه صاحبه
 اي دانه وجلته واساكرون
 القاتل والمقتول من اهل النار
 المقتول على من لا ذنب له
 ويكون قتلهما عسفية
 ونحوها ثم كونه في الذر
 معناه مستحق لها وقد
 يجازى بذلك وقد عرفت
 تعالى عنه هذا مذهب
 اهل الحق اه نوري

قوله عليه السلام انه قد
 اراد قتل صاحبه قال القاضي
 فيه حجة لقضى ابي بكر
 ان الحزم على الذنب معصية
 يؤخذ بها بخلاف اهل
 ومثله يقول هذا اكثر
 من اعم وهو الواجبة
 والقتال اه

قوله عليه السلام في جرف
 جهنم كذا في معجم النسخ
 باسم واره انشدمتين
 وقد تسكن الراء وفي
 بعدها حرف اخاء وهم
 متقاربين اي على طرفها
 قرب من القوم فيها اه
 ستوي

قوله عليه السلام لا تقوم
 الساعة حتى تقتل الخ قال
 النوري هذا من المعجزات
 واد حري هذا في العصر
 الاول اه

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا
الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ الْحَدَّادِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ
قَالَتْ عَمَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَنَامِهِ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ صَنَعَتْ
شَيْئًا فِي مَنَامِكَ لَمْ تَكُنْ تَفْعَلُهُ فَقَالَ الْحَبُّ إِنَّ نَاسًا مِنْ أُمَّيْ يَوْمُونَ بِالْبَيْتِ
بِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَدْ لَجَأَ بِالْبَيْتِ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْبَيْدَاءِ خُسِفَ بِهِمْ فَقُلْنَا
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الطَّرِيقَ قَدْ يَجْمَعُ النَّاسَ قَالَ نَعَمْ فِيهِمْ الْمُسْتَبْصِرُ وَالْمُجْبُورُ
وَأَبْنُ السَّبِيلِ يَهْدِيكَوْنُ مَهْلِكًا وَاحِدًا وَيَصْدُرُونَ مَصَادِرَ شَيْءٍ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ
عَلَى نِيَّتِهِمْ * حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ بْنُ الْقَاسِمِ وَابْنُ إِسْرَاهِيمَ
وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَالْفَقْتُ لَا بِنَ أَبِي شَيْبَةَ) قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ
حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أَسَامَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْرَفَ عَلَى أَطْعَمٍ مِنْ أَطْعَامِ الْمَدِينَةِ ثُمَّ قَالَ هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرَى إِنِّي
لَأَرَى مَوَاقِعَ الْفِتَنِ خِلَالَ بُيُوتِكُمْ كَمَوَاقِعِ الْقَطْرِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنِي عُمَرُو
الْقَاسِمُ وَالْحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنِي وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا
يَعْقُوبُ (وَهُوَ ابْنُ إِسْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
حَدَّثَنِي ابْنُ الْمُسَدِّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَاهُ زَيْدَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَتَكُونُ فِتْنٌ الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ
مِنَ الْمَاشِيِ وَالْمَاشِيِ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِيِ مَنْ تَشَرَّفَ لَهَا تَشَتَّرَفَهُ وَمَنْ وَجَدَ
فِيهَا مُلْجَأً فَلْيَعْتَذِرْ بِهِ حَدَّثَنَا عُمَرُو الْقَاسِمُ وَالْحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ
عَبْدُ أَخْبَرَنِي وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُطِيعٍ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ

أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
هو بكسر الباء قبل الله
المطرب بضمه وقيل حرك
اصراء كن بأحد شيئا أو
يدفعه اه وروى في نهاية
أه عت في ثمة أي حرك
بضم كذا فاع أو الأخذ اه
قوله عليه السلام المستبصر
هو المبتدئ للأمر القاصد
لذلك هذا (المجبور) هو
الأكبر (والمصدر) أي
في الآخرة وفي لزوم التمسك
عن أهل الظن والخرع عن
مجالسهم ويحذرهم للسلامة
صحب به ما ساجد في الدنيا
وإنه أعلم

قوله اشرف على اطعم الخ
أي علا وارفع لأطعم يضم
الهمزة والهاء وهو القصر
والحسن ووجه أطعم

باب

نزول الفتن كمواقع
القطر

قوله عليه السلام كمواقع
القطر قال الزهري الثانية
هو في الكثرة والعموم
أي المبالغة وتوابع الناس
لا تختص بها طائفة وهذا
أشارة إلى الحروب الجارية
بينهم كوقعة الجمل وصفين
والخبر ومقتل عثمان
والحسين وغير ذلك ه
وقبه مجهزة له
صلى الله عليه وسلم

قوله عليه السلام والقائم
أيها أي القائم بكنه في
قلت أمة اه مائة

قوله عليه السلام من
تشرف لها تشرفه أي على وجهين
مشهورين أحدهما بفتح
الهمزة فوق والسين وراء
والثاني تشرف ضم الهمزة
واسكان السين وكسر الهمزة
وهو من التشرف أي
وهو الانتصاب و صاع له
واشعرس لموه في استنفره
قلبه وتصبره وأبلى هو
من التشرف أي على الانتفاء
هو هلاك وموت شئ
أصله على الموت اه تولى
ول الذي تشرف أي
تحميه نفسها وتدعو إلى
إخراج منها اه

قوله عليه السلام فاعلم
أي ليذهب إليه ليعمل
فيه ومن بعد فاعلم شيئا
من حيث اه مائة

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُ غَائِثًا بِالْبَيْتِ فَيُبْعَثُ إِلَيْهِ بَعْثٌ
فَإِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ خُسِفَ بِهِمْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَيْفَ
بِمَنْ كَانَ كَارِهًا قَالَ يُخَسَفُ بِهِ مَعَهُمْ وَلَسَكِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى
نَبِيِّهِ وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ هِيَ بَيْدَاءُ الْمَدِينَةِ حَدَّثَنَا هـ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ رُفَيْعٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِهِ قَالَ فَلَقِيتُ أَبَا جَعْفَرٍ
فَقُلْتُ إِنَّهَا إِنَّمَا قَالَتْ بِبَيْدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ كَلَّا وَاللَّهِ إِنَّهَا لَبَيْدَاءُ
الْمَدِينَةِ حَدَّثَنَا عُمَرُو الشَّاقِدُ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِعُمَرَ) فَلَا حَدَّثَنَا سَفِيَانُ
ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أُمِّهِ بْنِ صَفْوَانَ سَمِعَ جَدَّهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ صَفْوَانَ يَقُولُ أَخْبَرَنِي
حَفْصَةُ أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَيُؤْمَنَ هَذَا الْبَيْتَ جَيْشٌ
يَغْزُونَهُ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ يُخَسَفُ بِأَوْسَطِهِمْ وَيُسَادِي أَوْلَهُمْ
آخِرُهُمْ ثُمَّ يُخَسَفُ بِهِمْ فَلَا يَبْقَى إِلَّا الشَّرِيطُ الَّذِي يُخْبِرُ عَنْهُمْ فَقَالَ رَجُلٌ
أَشْهَدُ عَلَيْكَ أَنَّكَ لَمْ تَكْذِبْ عَلَى حَفْصَةَ وَأَشْهَدُ عَلَى حَفْصَةَ أَنَّهَا لَمْ تَكْذِبْ
عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ
ابْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَحَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ
الْعَامِرِيِّ عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَيَعُودُ بِهَذَا الْبَيْتِ يَغْنِي الْكَعْبَةَ قَوْمٌ
لَيْسَتْ لَهُمْ مَنَعَةٌ وَلَا عَدَدٌ وَلَا غَدَّةٌ يُبْعَثُ إِلَيْهِمْ جَيْشٌ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ
مِنَ الْأَرْضِ خُسِفَ بِهِمْ قَالَ يُونُسُ وَأَهْلُ الشَّامِ يَوْمَئِذٍ يَسِيرُونَ إِلَى مَكَّةَ
فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ أَمَا وَاللَّهِ مَا هُوَ بِهَذَا الْجَيْشِ قَالَ زَيْدٌ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ
الْعَامِرِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ
بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ الْجَيْشَ الَّذِي ذَكَرَهُ

قوله عليه السلام فإذا
كانوا ببیداء من الارض الخ
قل النوى قال العلماء
البیداء كل ارض ملء
لشئ بها وبیداء المدينة
الشرف الذى قدام ذى
الخلیفة اى جهة مكة اه

قوله عليه السلام ليؤمن
هذا البيت الخ اى يقصدونه

قوله عليه السلام الا الشريط
اى الفار هو بمعنى الفرار
هنا

قوله عليه السلام ليست
لهم منعة بفتح النون
وكسرهما اى ليس لهم من
يعصمهم ويمنعهم

قوله عبي سلام اذا سكر
الخبث هو خمر الخا والياء
ولسره الجهور ٢٠٠٠
والفجور وقيل المراد الزنا
خاصة وليس اولاد الزنا
والظاهر انه الامام مطلقا
مع الحديث ان الخبث اذا
سكر فقد حصل الهلاك
احام وان كان هناك سالكون
٨١ نووي

وَفِينَا الصَّالِحُونَ قَالَ نَعَمْ إِذَا كَثُرَ الْخَبِيثُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَسَمِعْتُ
أَبْنَ عُمَرَ وَالْأَشْعَثِيَّ وَزُهَيْرَ بْنَ حَرْبٍ وَأَبْنَ أَبِي عُمَرَ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ
الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادُوا فِي الْإِسْنَادِ عَنْ سُفْيَانَ قَالُوا عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ
أَبِي سَلَمَةَ عَنْ حَبِيبَةَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ حَدَّثَنِي حَزْمَةُ
أَبْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ
الزُّبَيْرِ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ أَخْبَرَتْهَا أَنَّ
زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ رَوَّجَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَرَعَا مُحَرَّرًا وَجْهَهُ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَيُلُّ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ
قَدِ اقْتَرَبَ فَفُتِحَ الْيَوْمُ مِنْ رَذَمٍ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَمِثْلَ هَذِهِ وَحَلَّقَ بِإِصْبَعِهِ
الْإِبْهَامَ وَالَّتِي تَلِيهَا قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ قَالَ نَعَمْ
إِذَا كَثُرَ الْخَبِيثُ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي
حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ ح وَحَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ السَّائِدِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ عَنْ
الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا
وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فُتِحَ الْيَوْمُ مِنْ رَذَمٍ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَمِثْلَ هَذِهِ وَتَقَدَّمَ
وَهَيْبٌ بِسَدِيدِهِ تَسْمِينٌ ④ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ
أَبْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَالْأَمْطُ لِقُتَيْبَةَ) قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ
عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُقَيْعٍ عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ الْقَبِيلَةِ قَالَ دَخَلَ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي
رَبِيعَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ وَأَنَا مَعَهُمَا عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ فَسَأَلَاهُمَا
عَنِ الْجَيْشِ الَّذِي يُخْشَفُ بِهِ وَكَانَ ذَلِكَ فِي أَيَّامِ ابْنِ الزُّبَيْرِ فَقَالَتْ قَالَ

~~~~~

## باب

الحب بالخبث الذي  
يؤم البيت

~~~~~  
قوله وكان ذلك في أيام ابن
الزبير قال الساري قال
الكتاب هذا لا يصح لأن
أم سلمة توفيت في خلافة
عمر بن الخطاب سنة ١٠
فذكر ابن الزبير قال
الحديث وأقبل أم سلمة
أول أيام رمضان معاوية فقل
هذا يستقيم الخبر أنه منسوخ

باب

الامر بحسن الظن بالله تعالى عند الموت قوله عليه السلام لا يموتن احدكم الخ قال العلماء هذا تعذيب من القنوط وحث على الرجاء عند الحاشية الخ نووي قال في المبارك النوى في الظاهر وان وقع عن الموت لكنه ليس هو المراد لانه غير مقدور له وانما المراد به النوى عن عدم حسن الظن بالله عند الموت بطريق الكناية كقولك لا تصل الا واذت خاضعت لست تريد النوى عن الصلاة بل من ترك الخشوع قال الخطابي هو في الحقيقة حث على الاعمال الصالحة لان حسن الظن بالله يكون من حسن العمل غالبا فكأنه قال احسنوا اعمالكم بحسن بالله ظنكم اه قال العلماء معنى حسن الظن بالله تعالى ان يظن انه يرسمه ويعفو عنه اه

قوله عليه السلام اذا اراد الله بقوم عذابا الخ اي من المذنبين عقوبة على اعمالهم السيئة (اصاب العذاب) قال الحنفى العذاب مرفوع على الفاعلية لكن تفسير المناوى بقوله اودع يحيل الى انه مفعول والله اعلم (من كان فيهم) قال المناوى من لم يذكره عليهم الله ولم يذكره عليهم او دعاهم (ثم بعثوا) عند النفخة الثانية (على اعمالهم) للجزاء فليها فن كانت نوبته

كتاب الفتن

واشراط الساعة

باب

اقتراب الفتن وفتح ردم يا جوج وما جوج صالحة ائيب عليها اوسنة جوري بها فيجازون في الاخرة بشيائهم اه

أَبِي يُوسُفَ حَدَّثَنَا يُحْيَى بْنُ يُحْيَى أَخْبَرَنَا يُحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ وَفَاتِهِ بِثَلَاثٍ يَقُولُ لَا يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَّا وَهُوَ يُحْسِنُ بِاللَّهِ الظَّنَّ وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ كُلُّهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ مَعْبُدٍ حَدَّثَنَا أَبُو الثَّوْمَانِ عَارِمٌ حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا وَاصِلٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ يَقُولُ لَا يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَّا وَهُوَ يُحْسِنُ الظَّنَّ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ فَالْأَحَدُ جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَبْعَثُ كُلَّ عَبْدٍ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَقُلْ سَمِعْتُ وَحَدَّثَنَا حَزْمَةُ بْنُ يُحْيَى الشُّجْبِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ عَذَابًا أَصَابَ الْعَذَابُ مَنْ كَانَ فِيهِمْ ثُمَّ بُمُتُوا عَلَى أَعْمَالِهِمْ حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْتَقْبَضَ مِنْ نَوْمِهِ وَهُوَ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَنِيلٌ لِّلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدِ اقْتَرَبَ فَفُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدَمٍ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هَذِهِ وَعَقَّدَ سَفْيَانُ بِيَدِهِ عَشْرَةَ ثَلَاثٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّهُ لَكَ

وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ لِيَنْتَمُوا وَأَنَّى يُجْبَوُوا وَقَدْ جِئْتُمْ قَالِ وَالَّذِي
 نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أَنْتُمْ بِأَنْتُمْ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ وَالْكُتْمُ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يُجْبَوُوا
 ثُمَّ أَمَرَ بِهِمْ فَجُحِبُوا فَأَلْقُوا فِي قَلْبِي بَذْرَ حَدَّثِي يُوسُفُ بْنُ حَمَادٍ الْمَغْنِيُّ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ الْأَسَنِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي طَالِحَةَ ح
 وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ
 قَتَادَةَ قَالَ ذَكَرْنَا الْأَسَنِ بْنَ مَالِكٍ عَنْ أَبِي طَالِحَةَ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَذْرِ وَظَهَرَ
 عَلَيْهِمْ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِبِضْمَةٍ وَعِشْرِينَ رَجُلًا وَفِي حَدِيثِ
 رَوْحٍ بِأَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ رَجُلًا مِنْ صَنَادِيدِ قُرَيْشٍ فَأَلْقُوا فِي طَوِيٍّ مِنْ أَطْوَالِهِ
 بَذْرَ وَسَاقِ الْحَدِيثِ بِمَعْنَى حَدِيثِ ثَابِتٍ عَنْ الْأَسَنِ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**
وَعَلِيُّ بْنُ خُبْرٍ جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَالِكٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حُسِبَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ عُذْبٌ فَقَاتُ الْأَيْسَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا
يَسِيرًا فَقَالَ الْأَيْسَ ذَلِكَ الْحِسَابُ إِنَّمَا ذَلِكَ الْعَرْضُ مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
عُذْبٌ حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ وَأَبُو كَوَيْلٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ بْنُ الْحَكَمِ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا
يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ) حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ الْأَشْجَرِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَالِكٍ
عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْأَيْسَ أَحَدٌ يُحَاسَبُ
الْأَهْلَكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ الْأَيْسَ اللَّهُ يَقُولُ حِسَابًا يَسِيرًا قَالَ ذَلِكَ الْعَرْضُ
وَلَكِنْ مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ هَلَكَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنِي يَحْيَى
(وَهُوَ الْقَطَّانُ) عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ ابْنِ أَبِي مَالِكٍ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ هَلَكَ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ

قوله كيف يسموا وان
 يجيوا هكذا هو لعمري
 السج الطمعة كيف
 يسموا وان يسموا من
 غير كون وهي لغة مصرية
 وان كانت قليلة الاستعمال
 (وقد جيلوا) اي انشروا
 وساروا حيفا يقال جيف
 الميت وحاف واجاف واروح
 وفتح يمينه اه نووي قال
 السنوسي وادجفوا بفتح
 الجيم ولقد بدلنا الشبهة
 اي انشروا اه

قوله في قلب بذر القلب
 والطوى بمعنى رمى البئر
 المطربة بالحجارة

باب

اثبات الحساب

قوله عليه السلام انما ذاك
 العرض قال الا في الحديث رضى
 الله عنها ان الحديث معارض
 للآية لان الحديث في قوة
 دويجة كتيبة اي كل من
 نوقش الحساب عذب والآية
 في قوة صائبة جزئية اي
 بعض من يحاسب ليس يعذب
 وحاصل جوابه انه لم يحدد
 الموضوع ولا في الكيفية من
 نوقش وفي الخروسة من
 حوسب والمناقشة غير
 الهية اه

قوله عليه السلام من نوقش
 الحساب الخ معناه استقصى
 عليه قال القاضي قوله
 حسب له معنيان احدهم
 ان نفس تلك النقطة وعرض
 القوم هو التوفيق عليها هو
 الشذوذ بآلية من التوزيع
 وشاذ في نفسه ان الحساب
 سائر وبزيده في الرواية
 الاخرى ذلك كان عذب
 هنا كلام القاضي وهذا
 الشاذ هو الصحيح
 ومعه ان القصير حسب
 في نفسه وان استقصى عليه
 والمصالح ملك ودخل النار
 ولكن ان ينفرد به من مادن
 اشرك في رضاء اه نووي

قوله عليه السلام ثم يقول انطلقوا به الى آخر الاجل يعني يقول هكذا في روح المؤمن وروح الكافر قال القاضي المراد بالاول انطلقوا بروح المؤمن الى سدة النجى والمراد بالثاني انطلقوا بروح الكافر الى سجين لهي منتهى الاجل ويحتمل ان المراد الى الغضاء اجل الدنيا كذا في النووى

قوله ربطة كانت عليه هي ثوب رقيق وقيل هي الملاة وكان سبب ردها على الانف بسبب ما ذكر من بين ربح روح الكافر اه نووى قال في الاخرى الملاة بالضم والمد - جار ديدكارى لستكك عرب خاتونلى اورتورلى ملحقه سبى •

قوله عليه السلام هذا مصرع فلان الخ قال النووى هذا من معجزاته صلى الله عليه وسلم الظاهرة اه

قوله عليه السلام يا فلان ابن فلان بفتح نون يا فلان في الموضعين وكذلك بفتح المنادى الآتى في قوله يا امية يا عزة يا شيبه على القول المختار حيث قال في الكفاية والعلم المار سوف بان مضافا الى علم آخر يختار فتحه اه

وَجَلَّ ثُمَّ يَقُولُ انْطَلِقُوا بِهِ إِلَى آخِرِ الْأَجَلِ قَالَ وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا خَرَجَتْ رُوحُهُ قَالَ حَمْدُ وَذَكَرٌ مِنْ تَنْبِيْهَا وَذَكَرٌ لَنَا وَيَقُولُ أَهْلُ السَّمَاءِ رُوحُ خَبِيْثَةٌ جَاءَتْ مِنْ قَبْلِ الْأَرْضِ قَالَ فَيَقُولُ انْطَلِقُوا بِهِ إِلَى آخِرِ الْأَجَلِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَرَدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رِبْطَةً كَانَتْ عَلَيْهِ عَلَى أَنْفِهِ هَكَذَا حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلَيْطٍ الْهَذَلِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ ثَابِتٍ قَالَ قَالَ أَنَسُ كُنْتُ مَعَ عُمَرَ ح وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ابْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنَّا مَعَ عُمَرَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ فَبَرَأْنَا لَهْلَالٍ وَكُنْتُ رَجُلًا حَدِيدَ الْبَصَرِ فَرَأَيْتُهُ وَانْسَ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَنَّهُ رَأَاهُ غَيْرِي قَالَ فَجَمَعْتُ أَقُولُ لِعُمَرَ أَمَا تَرَاهُ فَجَعَلَ لَا يَرَاهُ قَالَ يَقُولُ عُمَرُ سَدَّاهُ وَأَنَا مُسْتَلْقٍ عَلَى فِرَاشِي ثُمَّ انْشَأَ يُحَدِّثُنَا عَنْ أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُرِينَا مَصَارِعَ أَهْلِ بَدْرٍ بِالْأَمْسِ يَقُولُ هَذَا مَصْرَعُ فُلَانٍ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ فَقَالَ عُمَرُ فَوَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ مَا أَخْطَأُوا الْخُدُودَ الَّتِي حَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَجْعَلُوا فِي بَيْتِ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ فَانْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَتَاهُمُ إِلَيْهِمْ فَقَالَ يَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ وَيَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ حَقًّا فَإِنِّي قَدْ وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي اللَّهُ حَقًّا قَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تُكَلِّمُ أَجْسَادًا لَا أَرْوَاحَ فِيهَا قَالَ مَا أَنْتُمْ بِأَتَمِّعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ غَيْرَ أَنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَرُدُّوا عَلَى شَيْئًا حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَكَ قَتْلِي بَدْرٍ ثَلَاثًا ثُمَّ أَتَاهُمْ فَقَامَ عَلَيْهِمْ فَنَادَاهُمْ فَقَالَ يَا أَبَا جَهْلٍ بْنُ هِشَامٍ يَا أُمِيَّةُ ابْنُ خَلْفٍ يَا عُتْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ يَا شَيْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ أَلَيْسَ قَدْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا فَإِنِّي قَدْ وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي رَبِّي حَقًّا فَسَمِعَ عُمَرُ قَوْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قوله عليه السلام له انظر الى
مقدمك من النار قال القيس
في رواية ابو داود فقال له
هذا بينك وبين النار ولكن
الله عز وجل عصى ورحمك
فابدا له بينا في الجنة فيقول
لهم دعوني حتى اذهب فابشر
اهل ابدان له اسكت اه

قوله عليه السلام انه يفسح
له في قبره مكانا في البخاري
قال ابي حنيفة في زائدة
ادالاه يفسح له قبره اه

قوله عليه السلام وبلا
عليه خضرا يفتح الحاء
وكسر الصاد المجهتين
ربنا ونحوه ويستمر الى
يوم يمتنون اه ثار في وقال
القاسم بسلام عليه نعم
قصة نائمة اه

قوله عليه السلام ثبت الله
الذين آمنوا الخ قال الطبري
يشتم في الدنيا على الايمان
حق يوتوا عليه وفي الآخرة
مد الشبهة اه

لَهُ أَنْظَرَ إِلَى مَقْعَدِكَ مِنَ النَّارِ قَدْ أَبَدَكَ اللَّهُ بِهِ مَقْعَدًا مِنَ الْجَنَّةِ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْرَاهُمَا جَمْعًا قَالَ قَتَادَةُ وَذُكِّرْنَا أَنَّهُ يُفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ
سَبْعُونَ ذِرَاعًا وَيَمْلَأُ عَلَيْهِ خَضِرًا إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهَالٍ
الْقَصْرِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ
أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْمَيِّتَ إِذَا وَضِعَ
فِي قَبْرِهِ إِنَّهُ أَيْسَمَعُ خَفَقَ نِجَالِهِمْ إِذَا انْصَرَفُوا حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ زُرَّادَةَ أَخْبَرَنَا
عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِي ابْنَ عَطَاءٍ) عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وَضِعَ فِي قَبْرِهِ وَتَوَلَّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ فَذَكَرَ بِمِثْلِ
حَدِيثِ شَيْبَانَ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ عَنْ عُثْمَانَ الْعَبْدِيِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُلَمَاءَ بَنِي مَرْثَدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُلَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ قَالَ تَرَأَتْ
فِي عَذَابِ الْقَبْرِ فَيَقَالُ لَهُ مَنْ رَبُّكَ فَيَقُولُ رَبِّيَ اللَّهُ وَنَبِيِّي مُحَمَّدٌ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ) فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يُلَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَنَحْمَدُ بَنِي الْمُنْثَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ
نَافِعٍ قَالُوا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (يَعْنُو ابْنَ مَهْدِيٍّ) عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
خَيْثَمَةَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ يُلَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَفِي الْآخِرَةِ قَالَ تَرَأَتْ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ حَدَّثَنِي عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ صُفْرِ الْقَوَارِ بِرِي
حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا بَدِيلٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ إِذَا
خَرَجَتْ رُوحُ الْمُؤْمِنِ تَلَمَّاهَا مَلَكَانِ يَضَعِيَانِهَا قَالَ حَمَّادٌ فَذَكَرَ مِنْ طَيْبٍ
رِيحُهَا وَذَكَرَ الْمِنْسَكُ قَالَ وَيَقُولُ أَهْلُ السَّمَاءِ رُوحُ طَيْبَةٍ جَاءَتْ مِنْ قَبْلِ
الْأَرْضِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى جَسَدِكَ كُنْتَ تَعْمُرُنِي فَيُنْطَاقُ بِهِ إِلَى رَبِّهِ عَزَّ

فَقَالَ رَجُلٌ أَنَا قَالَ فَمَتَى هَؤُلَاءِ قَالَ مَا تُؤَا فِي الْأَشْرَافِ فَقَالَ إِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةُ تُبْتَلَى فِي قُبُورِهَا فَلَوْ لَا أَن لَا تَدَافِنُوا لَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُسَمِعَكُمْ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ الَّذِي أَسْمَعُ مِنْهُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ قَالُوا نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ فَقَالَ تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ قَالُوا نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ قَالَ تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ قَالُوا نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ قَالَ تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ قَالُوا نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْلَا أَنْ لَا تَدَافِنُوا لَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُسَمِعَكُمْ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ كُلُّهُمَا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ (وَاللَّفْظُ لَزُهَيْرٍ) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنِي عَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ الْبَرَاءِ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ فَسَمِعَ صَوْتًا فَقَالَ يَهُودُ تُعَذِّبُ فِي قُبُورِهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وَضِعَ فِي قَبْرِهِ وَتَوَلَّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ إِنَّهُ لَيَسْمَعُ قَرْعَ نَعَالِهِمْ قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَكُانِ فَيَقْعِدَانِ فِيهِ قَوْلَانِ لَهُ مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ قَالَ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَيَقُولُ أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ قَالَ فَيَقُولُ

قوله عليه السلام ان هذه الامة تبلى الخ اي تتجحن والمراد به امتحان الملكين للميت بقولهما من ربك ومن نبيك (فلولا ان لاتدافنوا) امه لاتدافنوا فحذف احدى التائين وفي الكلام حذف بمعنى لولا لخافة ان لاتدافنوا وفي بعض النسخ فلولا ان تدافنوا معناه لولا ترك التدافن اه مبارق

قوله من عذاب القبر لفظة من فيه لبيان الوصول المتأخر وهو قوله (الذي اسمع منه) ليس المعنى انهم يسمعون انك تركوا التدافن لئلا يصيب موتاهم العذاب كما زعم بعض لان المخاطبين وهم الصحابة كانوا عاين ان عذاب الله لا يكون مردودا بميلة بل معناه انهم يسمعون له لتركوا دفنه استجابة به اولعدهم قدرتهم عليه لدهشتهم وحيرتهم منه او يقال لتركوه والقا اقراره في الصحارى البعيدة خذرا من القضيحة اللاحقة بهم اه مبارق بادى تصرف

قوله عليه السلام ان العبد اذا وضع في قبره قال لابي خراج القبر يخرج انما لبوالا فالقبرين ومن في القلا ومن ترك في بيت حتى صار له كالقبر يسألون اه

قوله عليه السلام لسمع قرق نعالهم اي صوتها عند الدوس لو كان حيا فانه قبل ان يقعه الملك لاس فيه (فيقعدان) حقيقة بان يوسع التاجد حتى يقعد فيه او يجاز عن الايقاظ والتنبية بأعادة الروح اليه مناول قال القاضي هذا مما يشكك به من ينكر التمثيل ويقول نحن لانشاهده ونحن نقول انه مختص بالموتور دون المتبوء وسقفة اقاعده مغنية عن العيون وكذلك شره بالمطارق فلا يبعد التوسيع في قبره واقاعده والمحاورة اه

لونه يكون ذلك ما
هو الله اعلم الله
هو مطرف بن عبد الله
والله اعلم الله
لقد دركته في الجاهلية
يريد انظر امره وانظر
الجاهلية ولا تطرف صغير
من اورك ومن الجاهلية
حقه وهو يملكه ان توري

قوله عليه سلام دامات
عرض عليه مقدمه الخ
قال القاضي عرض المقدم
تسمي لغيره من ولده
لكنه ليس بهاديه بل من
بالصير اليه واستطاع ذلك
الى اليوم الموعود والمراد
بالقصد منزله من دارين
اه قال يجرى هذا العرض
على غير الشهداء واما

باب

عرض مقدمه الميت
من الجنة او النار عليه
وايات عذاب القبر
والنعوذ منه

الشهداء في رايهم في
حواسل طير تسبح في
الجنة والذين من ثمرها
وذكر المبكرة والمعنى
انما هي بالنسبة الى اهل
واما الميت فلا يتصور في
حقه ذلك اذ باختصار وفي
السور العرض من ذكر
هذه الايات عذاب
القبر على اهل الجنة
وقد عرفت به الاحاديث
الصحيحة عن النبي عليه
السلام من رواية جماعة
الصحابة في مواطن كثيرة
ولا يشك ان اهل الجنة
قد اتي في حرم من الجنة
واهلها والجنة هي
وورد شرعه وحب قبوله
واعتقده اه دون تصرف
وتفصيل فيه

قوله عليه سلام ان من
اهل الجنة من اهل الجنة قال
الجنة من ان كان الميت من
اهل الجنة فمقدمه في عذاب
اهل الجنة بعرض عليه
وقال القاضي يجوز ان يكون
الجنة من اهل الجنة
الجنة ليست بالجنة
كسب لاهل الجنة اهل الجنة
تأثير الله في الجنة
لان الجنة والجنة اهل
الجنة من الجنة اه

وحدثني ابو عمار حسين بن حريث حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مَطْرِ
حَدَّثَنِي قَتَادَةُ عَنْ مَطْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ أَخِي بَنِي
جُشَاعٍ قَالَ قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ خَطِيبًا فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ
أَمَرَنِي وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ هِشَامٍ عَنْ قَتَادَةَ وَزَادَ فِيهِ وَإِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ
أَنْ تَوَاضَعُوا حَتَّى لَا يَفْخَرَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ وَلَا يَتَّبِعَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ
وَهُمْ فِيكُمْ تَبَعًا لَا يَتَّبِعُونَ أَهْلًا وَلَا مَالًا فَقُلْتُ فَيَكُونُ ذَلِكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ نَعَمْ وَاللَّهِ لَقَدْ أَدْرَكْتُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَرْعَى عَلَى الْحَيِّ
مَا بِهِ الْأَوْلَادُ تَهُمُّ يَطَوُّهَا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ
نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا مَاتَ
عَرِضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْعَدَاةِ وَالْعَشَى إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ
وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ يُقَالُ هَذَا مَقْعَدُكَ حَتَّى يَبْعَثَكَ اللَّهُ إِلَيْهِ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ عَرِضَ عَلَيْهِ
مَقْعَدُهُ بِالْعَدَاةِ وَالْعَشَى إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَالْجَنَّةُ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ
فَالنَّارُ قَالَ ثُمَّ يُقَالُ هَذَا مَقْعَدُكَ الَّذِي شَبَعْتَ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ **حَدَّثَنَا**
يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ أَبِي عُلَيَّةَ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا
ابْنُ عُثَيْمٍ قَالَ وَآخَرَنَا سَعِيدُ الْجَرِيرِيُّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَلَمْ أَشْهَدْهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَكِنْ
حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ بَيْنَمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَائِطٍ لَبَنِي النَّجَّارِ
عَلَى بَغْلَةٍ لَهُ وَنَحْنُ مَعَهُ إِذَا حَدَّثَ بِهِ فَكَادَتْ تُلْقِيهِ وَإِذَا أَقْبَرُ سِتَّةً أَوْ خَمْسَةً
أَوْ أَرْبَعَةً قَالَ كَذَا كَانَ يَقُولُ الْجَرِيرِيُّ فَقَالَ مَنْ يَعْرِفُ أَصْحَابَ هَذِهِ الْأَقْبَرِ

قوله عليه السلام يومى هذا الا ظهر انه
ما تحلته اى اعطيته عبدا الخ نووى (عبدا حلال)

١٥٩

مفعول لاعلمكم لاعلمى اه ابى (كل مال تحلته) اى قال الله تعالى كل
قال القاضى ليس معنى تحلته رزقته لان الحرام رزق عندنا خلافا

للمعتزلة وانما المعنى كل
ما ينتفع به ولم يلحقه
بحرمته سبب حلال اه
والمراد بالحديث اكل ما
حرموا على انفسهم من
البحيرة واخوانها فانه
لا يصير حراما بمجرد
اه ابى

قوله تعالى حنفاء كلهم اى
مسلمين وقيل طاهرين
من المعاصى وقيل مستقيمين
مبينين لقبول الهداية
الخ نووى

قوله تعالى فاجتالهم اى
استخفهم فذهبوا بهم
وازانهم عما كانوا عليه
وجالوا معهم فى الباطل
اه نووى

قوله عليه السلام خفتهم
عربهم الخ المقت اشد
الغضب وهذا الظن والمقت
قبول بعثة نبينا عليه
السلام والمراد بقايا اهل
الكتاب هم المتمسكون
بدينهم الحق من غير
تبديل

قوله تعالى انما بعثتك
لا ابتليك اى لامتحنك بما
يظهر منك من قيامك بما
امرتك به من تبليغ الرسالة
وغیره (وابتلى بك) اى
من ارسلتك اليهم ختم
من آمن ومنهم من كفر
الخ سنوسى

قوله تعالى كتابا لا يفله
الماء قل القاضى كشاية
عن كونه محفوظا فى
الصدور لا يتطرق اليه
الذهاب ويحمل انه كشاية
عن تسهيل حفظه اه

قوله عليه السلام ان احرق
قريشا ليس المراد حقيقة
التحريق بل تغييظهم باساع
الحق (فيدعوه خبزة) اى
مكسورة كالخبزة (نفرزك)
اى لعينك

قوله لكل ذى قرى ومسلم
قال القاضى قيداه بنقص
المع عطفاعلى ما قبله وفى
رواية مسلم عقيب بالرفع
وبحذف الواو اه

قوله عليه السلام لا ذرله

مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّخْبَرِ عَنْ عِيَّاضِ بْنِ حِمَارٍ الْجَمَّاشِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ فِي خُطْبَتِهِ الْإِنِّ رَبِّي أَمَرَني أَنْ أُعَلِّمَكُم مَّا جَهِلْتُمْ مِمَّا عَلَّمَنِي يَوْمِي هَذَا كُلُّ مَالٍ تَحَلَّتْهُ عِبْدًا حَلَالٌ وَإِنِّي خَلَقْتُ عِبَادِي حُنَفَاءَ كُلَّهُمْ وَإِنَّهُمْ أَتَتْهُمْ الشَّيَاطِينُ فَاجْتَالَتْهُمْ عَنْ دِينِهِمْ وَحَرَمَتْ عَلَيْهِمْ مَا خَلَقَتْ لَهُمْ وَأَمَرَتْهُمْ أَنْ يُشْرِكُوا بِي مَا لَمْ أَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا وَإِنَّ اللَّهَ نَظَرَ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ فَتَقَتَّهُمْ عَرَبَهُمْ وَعَجَبَهُمْ إِلَّا بَقَايَا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَقَالَ إِنَّمَا بَعَثْتُكَ لَا بَتْلِكَ وَابْتَلَى بِكَ وَأَنْزَلْتُ عَلَيْكَ كِتَابًا لَا يَغْسِلُهُ الْمَاءُ تَقْرُؤُهُ نَائِمًا وَيَقْظَانُ وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَني أَنْ أُحَرِّقَ قُرَيْشًا فَقُلْتُ رَبِّ إِذَا يَتَلَعَّوْا رَأْسِي فَيَدْعُوهُ خُبْرَةٌ قَالَ اسْتَخْرِجْهُمْ كَمَا اسْتَخْرِجُوكَ وَأَعْرِضْهُمْ نَعْرَكَ وَأَنْفِقْ فَسَنُفِيقَ عَلَيْكَ وَأَبْعَثْ جَيْشًا نَبْعَثُ خَمْسَةً مِثْلَهُ وَقَاتِلْ بِمَنْ أَطَاعَكَ مِنْ عَصَاكَ قَالَ وَأَهْلُ الْجَنَّةِ ثَلَاثَةٌ دُوسُلَانٍ مُفْسِطٌ مُصَدِّقٌ مُوَقَّقٌ وَرَجُلٌ رَحِيمٌ رَقِيقُ الْقَلْبِ لِكُلِّ ذِي قُرْبَى وَمُسْلِمٍ وَعَقِيفٌ مُتَعَقِّفٌ ذُو عِيَالٍ قَالَ وَأَهْلُ النَّارِ خَمْسَةٌ الضَّعِيفُ الَّذِي لَا ذَرْبَ لَهُ الَّذِينَ هُمْ فِيكُمْ تَبَعًا لَا يَتَّبِعُونَ أَهْلًا وَلَا مَالًا وَالْخَائِنُ الَّذِي لَا يَخْشَى لَهُ طَمَعٌ وَإِنْ دَقَّ الْأَخَانَةُ وَرَجُلٌ لَا يُضْبَحُ وَلَا يَمْسَى إِلَّا وَهُوَ يُحَادِّثُكَ عَنْ أَهْلِكَ وَمَالِكَ وَذَكَرَ الْبُجْلَ أَوِ الْكَذِبَ وَالسُّنْظِيرَ الْقُحَّاشُ وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو عَسَّانٍ فِي حَدِيثِهِ وَأَنْفِقْ فَسَنُفِيقَ عَلَيْكَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَمَرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِهِ كُلُّ مَالٍ تَحَلَّتْهُ عِبْدًا حَلَالٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ صَاحِبِ الدِّسْتَوَائِي حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ عِيَّاضِ بْنِ حِمَارٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ ذَاتَ يَوْمٍ وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَقَالَ فِي آخِرِهِ قَالَ يَحْيَى قَالَ شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ مُطَرِّفًا فِي هَذَا الْحَدِيثِ

اى لا مقل له يعنى هو القوم ضعفاء العقول (لا ينفون اهلا ولا مالا) اى لا يسمون فى تحصيل منفعة دينية ولا نفسية ولا دنيوية (لا ينفى) اى لا يظهر والحفاء من الاشداد (والسُنْظِير) اللجاش تفسيره

قَالَ يَقُومُ النَّاسُ لَمْ يَذْكُرْ يَوْمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِنْحِقَ الْمُسَيَّبِيُّ حَدَّثَنَا أَنَسُ
 (يَعْنِي ابْنَ عِيَّاضٍ) ح وَحَدَّثَنِي سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ
 كِلَاهُمَا عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ
 وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا
 مَعْنُ حَدَّثَنَا مَالِكُ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو نَصْرِ التَّمَّازُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَيُّوبَ ح
 وَحَدَّثَنَا الْحُلُمَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ
 صَالِحٍ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ
 عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ وَصَالِحٍ حَتَّى يَغِيبَ أَحَدُهُمْ
 فِي رَشْحِهِ إِلَى أَنْصَافِ أَذُنِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
 (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) عَنْ ثَوْرٍ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ الْعَرَقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَيَذْهَبُ فِي الْأَرْضِ سَبْعِينَ بَأَعًا وَإِنَّهُ
 لَيَبْلُغُ إِلَى أَقْوَاعِ النَّاسِ أَوْ إِلَى آذَانِهِمْ لَيْشْكُ ثَوْرٌ أَيُّهُمَا قَالَ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ
 مُوسَى أَبُو صَالِحٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ حَدَّثَنِي سَلِيمُ
 ابْنُ غَامِرٍ حَدَّثَنِي الْمُقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ تَدْنِي الشَّمْسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْخَلْقِ حَتَّى تَكُونَ مِنْهُمْ كَمَقْدَارِ مِيلٍ قَالَ سَلِيمُ
 ابْنُ غَامِرٍ فَوَاللَّهِ مَا أَذْرِي مَا يَعْني بِالْمِيلِ أَمْسَافَةُ الْأَرْضِ أَمْ الْمِيلُ الَّذِي تَشْكُلُ
 بِهِ الْعَيْنُ قَالَ فَيَكُونُ النَّاسُ عَلَى قَدَرِ أَعْمَالِهِمْ فِي الْعَرَقِ فَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَى
 كَعْبَتِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَى حَقْوَيْهِ وَمِنْهُمْ
 مَنْ يَلْجِئُهُ الْعَرَقُ الْجُمَا قَالَ وَأَشَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ إِلَى فِيهِ
 حَدَّثَنِي أَبُو عَسَّانَ الْمُسَمَعِيُّ وَنَحْمَدُ بْنُ الْمُنْتَنَى وَنَحْمَدُ بْنُ بَشَّارٍ عَنْ عُثْمَانَ (وَالْأَفْطُ
 لِابْنِ عُثْمَانَ وَابْنِ الْمُنْتَنَى) قَالَا حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ

قوله عليه السلام تدني
 الشمس يوم القيامة قال
 الساجدي تقرب والليل شتر
 بين المسافر من الأرض
 والمزد الذي تشكّل به
 العين وهذه أشد المارود
 على صابر من غير الأولى
 به ههنا معنى مسافة الأرض
 لأنها إذا كانت بينها وبين
 الرأس مقدار المارود هي
 منفسه الرأس لقبة مقدار
 المارود اه أي

باب

المذنبات التي يعرف
 بها في جنب أهل
 الجنة وأهل النار

فِي حَدِيثِهِ يَخْطُبُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا
 عُيَيْنَةُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَحَدَّثَنَا
 بَشَّارٌ (وَالْفَرْظُ لِبْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ أَحَدُنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ
 النُّعْمَانِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 خَطِيبًا بِمَوْعِظَةٍ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ تُحْشَرُونَ إِلَى اللَّهِ حُفَاةً عُرَاءَةً غُرًّا لَا كَمَا
 بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ يُعِيدُهُ وَعَدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ أَوَّلَ الْخَلْقِ يُكْسَى
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) أَلَا وَهُوَ سَيَجَاءُ بِرِجَالٍ مِنْ أُمَّتِي فَيُؤْخَذُ
 بِهِمْ ذَاتَ الشِّمَالِ فَأَقُولُ يَا رَبِّ أَصْحَابِي فَيَقَالُ إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَخَذْتُمْ بَعْدَكَ فَأَقُولُ
 كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ
 الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ
 فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ قَالَ فَيَقَالُ لِي إِنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مِنْذُ
 فَارَقْتَهُمْ وَفِي حَدِيثٍ وَكِيعٍ وَمُعَاذٍ فَيَقَالُ إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَخَذْتُمْ بَعْدَكَ **حَدَّثَنَا**
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزٌ قَالَ
جَمَعَا حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى ثَلَاثِ طَرَائِقٍ رَاغِبِينَ وَآثِلِينَ عَلَى
بَعِيرٍ وَثَلَاثَةٌ عَلَى بَعِيرٍ وَآزَبَةٌ عَلَى بَعِيرٍ وَعَشْرَةٌ عَلَى بَعِيرٍ وَتُحْشَرُ بِقِيَّتِهِمُ النَّارُ
تَلْبَتُ مَعَهُمْ حَيْثُ بَاتُوا وَتَقِيلُ مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا وَتُصْبِحُ مَعَهُمْ حَيْثُ
أَصْبَحُوا وَتَمْسِي مَعَهُمْ حَيْثُ أَمْسَوْا **حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَحَدَّثَنَا الْمُثَنَّى**
وَعُيَيْنَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَعْنُو ابْنَ سَعِيدٍ) عَنْ عُيَيْنَةَ اللَّهِ أَخْبَرَنِي
نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ
قَالَ يَقُومُ أَحَدُهُمْ فِي رَشِيحِهِ إِلَى أَنْصَافِ أَذُنِهِ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ الْمُثَنَّى

قوله عليه السلام سيجاء
 برجال من امتي الخ قال
 النوى قد سبق شرحه في
 كتاب الطهارة وهذه
 الرواية تأيد قول من قال هنا
 المراد به الذين ارتدوا عن
 الاسلام اه

قوله عليه السلام يحشر
 الناس على ثلاث طرائق
 قال القاضى اى ثلاث
 فرق وانه كثر طرائق تدوا
 اى كثر فرقاً مختلفة الاوهام
 اه قال النوى قول العلماء
 وهذا الحشر فى آخر الدنيا
 قبيل القيامة وقيل النفخ
 فى الصور بدليل قوله عليه
 السلام وتحشر بقرينهم النار
 ثبتت معهم الخ وهذا آخر
 اشراط الساعة كما ذكره مسلم
 بعد هذا فى آيات الساعة
 قال وآخر ذلك نار تخرج من
 قعر عدن ترحل الناس وفى
 رواية تطارد الناس الى
 عشرين اه

قوله عليه السلام يقوم
 احدهم فى رشحه الخ قال
 الطبرى العرق هو الزحام
 ولدنوا الشمس حتى تفتى
 منها الرأس وحرارة الانفاس
 وحرارة النار التى تتدفق
 بالحشر فتترشح رطوبة
 بدن كل احد فان قيل
 يلزم ان يسبح الجميع فيه
 سجدوا واحدا ولا يتفاضلون
 فى القدر قيل يزول هذا
 الاستبعاد بان يخلق الله
 تعالى فى الارض التى تحت
 كل واحد ارتقاعا بقدر عمله
 فيرتفع العرق بقدر ذلك

باب

فى صفة يوم القيامة
 أعان الله على أهوالها
 وجواب ثان وهو ان يحشر
 الناس جماعات متفرقة
 فيحشر من بلغ كعبه
 فى جهة ومن بلغ حقويه
 فى جهة وهكذا اه سنوسى

الحشر
 الحشر

فى نسخة
 فى نسخة
 فى نسخة

سَمِعْتُ أَبَاهُ زَيْدَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ طَالَتْ بِكَ
مُدَّةٌ أَوْ شَكَنْتَ أَنْ تَرَى قَوْمًا يَغْدُونَ فِي سَخَطِ اللَّهِ وَيَرْوَحُونَ فِي أَمْنِيهِ فِي أَيَدِيهِمْ
وَنِلْ أَذْنَابِ الْبَقَرِ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ح
وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَنَحْمَدُ بْنَ بِشْرِحٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا مُوسَى
ابْنُ أَبِي حَزْمٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ كُلُّهُمْ عَنْ إِبْنِ أَبِي عَمِيلٍ عَنْ أَبِي
خَالِدٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ (وَاللَّهُ ظُلَّةٌ) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
إِبْنُ أَبِي عَمِيلٍ حَدَّثَنَا قَيْسُ قَالَ سَمِعْتُ مُسْتَوْرِدًا أَخَا بَنِي فَهْرٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ مَا الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مِثْلُ مَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ إصْبَعَهُ
هَذِهِ وَأَشَارَ يَحْيَى بِالسَّبَابَةِ فِي الْيَمِّ فَلْيَنْظُرْ بِمِ يَرْجِعُ وَفِي حَدِيثِهِمْ جَمِيعًا غَيْرَ
يَحْيَى سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ
الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ شَدَادٍ أَخِي بَنِي فَهْرٍ وَفِي حَدِيثِهِ أَيْضًا قَالَ وَأَشَارَ إِبْنُ أَبِي عَمِيلٍ بِالْإِبْهَامِ
وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ حَاتِمِ بْنِ أَبِي صَغِيرَةَ حَدَّثَنَا
أَبْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ غَالِشَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ يُخْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُفَاءَ عُرَاءٍ غُرْلًا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ الْقِيَامَةُ
وَالْغُرْلُ جَمِيعًا يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا غَالِشَةُ الْأَمْرُ
أَشَدُّ مِنْ أَنْ يَنْظُرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** وَأَبْنُ نُمَيْرٍ
قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَنْمَرِيُّ عَنْ حَاتِمِ بْنِ أَبِي صَغِيرَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي
حَدِيثِهِ غُرْلًا **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ اسْتَحَقُّ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ
عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَرَ وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَخْطُبُ وَهُوَ يَقُولُ إِنَّكُمْ مَلَاقُوا اللَّهَ مُشَاءَ خُفَاءَ غُرْلًا وَلَمْ يَذْكُرْ زُهَيْرُ

باب

فناء الدنيا وبيان الحشر
يوم القيامة

قوله عليه السلام فلينظر
بم يرجع معناه لا يعلق
بها كثير شيء من الماء
ومعنى الحديث ما الدنيا
بالنسبة الى الآخرة في
قصر مدتها وثناء لذاتها
ودوام الآخرة ودوام لذاتها
ولعبها الاكسبة الماء
الذي يعلق بالاسبغ الى
باق البحر اه نووي

قوله عليه السلام فلينظر
الحاق عرأة جمع العار
غرلا جمع الغرل وهو غدير
محتون اي غير محتوي
والمراد الله اعلم بخبرون
كما خلقوا لا شيء معهم
ولا ينقص منهم شيء بل
يتم لهم كل ما نقص منهم
قال الابن الاظهر ان مقام
انتكreme عدم حشر الانبياء
عليهم السلام كذلك قال
قلت قوله اول من يكسى
ابراهيم فالجواب انه يكسى
عند خروجه من القبر
قبل الحشر اه

وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي كُرَيْبٍ جَلَدَ الْعَبْدَ وَلَعَلَّهُ يُضَاجِعُهَا مِنْ آخِرِ يَوْمِهِ ثُمَّ وَعَظَهُمْ
 فِي صَحِيحِهِمْ مِنَ الضَّرْطَةِ فَقَالَ الْإِمَامُ يَضْحَكُ أَحَدُكُمْ مِمَّا يَفْعَلُ حَدَّثَنِي
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ عُمَرَو بْنَ لُحْيٍ بِنِ قَتَعَةَ بِنِ خَنْدِفٍ أَخَا بَنِي
 كَعْبٍ هُوَ لَا يَجْرُ قُضْبُهُ فِي النَّارِ حَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ
 وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدٌ أَخْبَرَنِي وَقَالَ الْآخِرَانِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (وَهُوَ ابْنُ
 إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ
 الْمُسَيَّبِ يَقُولُ إِنَّ الْبَحِيرَةَ الَّتِي يُنَمَّعُ دَرُّهَا لِأَطْوَاعِيتٍ فَلَا يَحْلُبُهَا أَحَدٌ مِنَ
 النَّاسِ وَأَمَّا السَّائِبَةُ الَّتِي كَانُوا يُسَيِّبُونَهَا لِأَهْلَتِهِمْ فَلَا يَحْمَلُ عَنْهَا شَيْءٌ وَقَالَ
 ابْنُ الْمُسَيَّبِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ عُمَرَو بْنَ
 عَامِرٍ الْخَزَاعِيَّ يَجْرُ قُضْبُهُ فِي النَّارِ وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ سَيَّبَ السَّيُوبَ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ
 ابْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صِنْفَانِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَمْ أَرَهُمَا قَوْمٌ مَعَهُمْ سَيِّئَاتٌ كَأَذْنَابِ
 الْبَقَرِ يُضْرَبُونَ بِهَا النَّاسُ وَلِسَاءُ كَاسِيَاتٍ عَارِيَاتٍ مُمْلَأَاتُ مَائِلَاتٍ رُؤُوسُهُنَّ
 كَأَسْنِمَةِ الْبُخْتِ الْمَائِلَةِ لَا يَدْخُلْنَ الْجَنَّةَ وَلَا يَخْرُجْنَ رِيحُهَا وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجِدُ
 مِنْ مَسِيرَةٍ كَذَا وَكَذَا حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنٍ حَدَّثَنَا زَيْدٌ (يَعْنِي ابْنَ جُبَابٍ) حَدَّثَنَا
 أَفْلَحُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوشِكُ أَنْ طَالَتْ بِكَ مُدَّةٌ أَنْ تَرَى قَوْمًا فِي
 أَيْدِيهِمْ وَمِثْلُ أَذْنَابِ الْبَقَرِ يَعْدُونَ فِي غَضَبِ اللَّهِ وَيَرُوحُونَ فِي سَخَطِ اللَّهِ حَدَّثَنَا
 عُيَيْنُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ
 الْعَدَنِيُّ حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ قَالَ

قوله عليه السلام قعة بن
 خندف قال الثوري خندف
 هي اسم القبيلة فلا تصرف
 واسمها ليل بنت عمران
 ابن الجاني بن قضاة اه
 (أخا بن كعب) قال القاضي
 كذا للحدادي وعند ابن
 ماعان إيا بن كعب لان كعبا
 احد بطون بني خزاعة
 وابنه اه

قوله عليه السلام يجر
 قضبه القصب بالضم المعنى
 وجهه قصب وقيل القصب
 اسم للامعاء كلها وقيل
 هو ما كان أسفل البطن
 من الامعاء (في النار)
 لكونه استخرج من باطنه
 بدعة جريها الجريرة الى
 قومه اه متناوى

قوله عليه السلام وكان
 اول من سبب الخ اي
 سن عبادة الاصنام بمكة
 وجعل ذلك دينا وحملهم
 على التقرب اليها بتسبيب
 السوابب اي ارسالها ذهب
 كيف شئت اه متناوى

قوله عليه السلام صنفان
 من اهل النار لم ارهما
 قال الابي انظر هل المعنى
 لم ارهما في الدنيا ورايتهما
 في النار او علمت انهما
 من اهل النار وعلى الاول
 فانظر كيف يراها وهما لم
 يوجداه بعد الا ان يكون
 رأى مثلهما اه

قوله علي الام قومه
 سباط جمع سوط قيل هم
 غلمان والى الشرطة هذا
 الحديث من معجزاته عليه
 السلام فقد وقع ما اخبر
 به (كاسيات) بنعمة الله او
 من الثياب (عاريات) من
 شكر النعمة او من فعل
 الحذر او تكشف شيئا من
 بدنهما اظهارا للجلال او
 يلبس ثيابا رقاقا تصف ما
 تحتهن (مملات) عن طاعة
 الله الخ كذا في التصريح

قوله

قوله

قوله

قَالَ وَيُقَالُ يَا أَهْلَ النَّارِ هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا قَالَ فَيَشْرِبُونَ وَيَنْظُرُونَ وَيَقُولُونَ
نَعَمْ هَذَا الْمَوْتُ قَالَ فَيَوْمَرُ بِهِ فَيَذْبَحُ قَالَ ثُمَّ يُقَالُ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خُلُودُ
فَلَا مَوْتَ وَيَا أَهْلَ النَّارِ خُلُودُ فَلَا مَوْتَ قَالَ ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَأَنْذَرَهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ
وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الدُّنْيَا حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ
عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أُدْخِلَ
أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ قِيلَ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ثُمَّ ذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ
أَبِي مُعَاوِيَةَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَبِذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَمْ يَقُلْ ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَذْكُرْ أَيْضًا وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الدُّنْيَا حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنِي وَقَالَ الْآخَرَانِ
حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ حَدَّثَنَا نَافِعٌ
أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَدْخُلُ اللَّهُ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ
وَيَدْخُلُ أَهْلَ النَّارِ النَّارَ ثُمَّ يَقُومُ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ فَيَقُولُ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ لَا مَوْتَ
وَيَا أَهْلَ النَّارِ لَا مَوْتَ كُلُّ خَالِدٍ فِيمَا هُوَ فِيهِ حَدَّثَنَا هُرُوثُ بْنُ سَعِيدٍ
الْأَنْبَلِيُّ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا صَارَ أَهْلُ الْجَنَّةِ إِلَى الْجَنَّةِ وَصَارَ أَهْلُ
النَّارِ إِلَى النَّارِ أَتَى بِالْمَوْتِ حَتَّى يُجْعَلَ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ثُمَّ يَذْبَحُ ثُمَّ يُنَادِي
مُنَادٍ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ لَا مَوْتَ وَيَا أَهْلَ النَّارِ لَا مَوْتَ فَيَزْدَادُ أَهْلَ الْجَنَّةِ فَرَحًا
إِلَى فَرَحِهِمْ وَيَزْدَادُ أَهْلَ النَّارِ حُزْنًا إِلَى حُزْنِهِمْ حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ هُرُوثِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ

قوله عليه السلام فيؤمر به
فيذبح قال المأزري الموت
عند أهل السنة عرض
يضاد الحياة وقال بعض
المعتزلة ليس بعرض بل
معناه عدم الحياة وهذا
خطأ لقوله تعالى خلق
الموت والحياة فأثبت الموت
مخلوقا وعلى المذهبين ليس
الموت يحسم في صورة كبش
أو غيره فيتأول الحديث
على أن الله تعالى يخلق
هذا الجسم ثم يذبح مثالا
لأن الموت لا يطرأ على أهل
الآخرة الخ نووي ونقل
القرطبي عن بعض الصوفية
أن الذي يذبحه يحيى بن
زكريا عليه السلام بمحضرة
النبي صلى الله عليه وسلم
إشارة إلى دوام الحياة وقيل
يذبحه جبريل عليه السلام
على باب الجنة اه عني

قوله تعالى إذ قضى الأمر قال
في الكشف فرغ من
الحساب وأصدر الفرقان
إلى الجنة والنار وعن النبي
عليه السلام أنه مثل عنه
أى عن قضاء الأمر فقال حين
يذبح الكبش والفرقان
ينظران اه

الْحَذَرِي قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْتَبَتِ الْجَنَّةَ وَالنَّارُ فَذَكَرَ
 نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَى قَوْلِهِ وَلِيَكُنَّ كَمَا عَلَى مَاوُهَا وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ
 مِنَ الزِّيَادَةِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ
 قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَزَالُ
 جَهَنَّمُ تَقُولُ هَلْ مِنْ مَرْيَدٍ حَتَّى يَضَعَ رَبُّ الْعِزَّةِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدَمَهُ
 قَوْلَ قَطِ قَطِ وَعِزَّتِكَ وَيَزُودُ بِنَفْسِهَا إِلَى بَعْضٍ **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ
 حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ الْأَمَّطَارِ حَدَّثَنَا
 قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ شَيْبَانَ **حَدَّثَنَا**
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّزِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ فِي قَوْلِهِ عَرَّ وَجَلَّ يَوْمَ
 تَقُولُ لَجَهَنَّمَ هَلْ أَمْسَلَاتِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَرْيَدٍ فَأَخْبَرْنَا عَنْ سَعِيدٍ عَنْ
 قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا تَزَالُ جَهَنَّمُ
 تَلْقَى فِيهَا وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَرْيَدٍ حَتَّى يَضَعَ رَبُّ الْعِزَّةِ فِيهَا قَدَمَهُ فَيَتَزَوَّدُ
 بِبَعْضِهَا إِلَى بَعْضٍ وَتَقُولُ قَطِ قَطِ بِوِزَّتِكَ وَكَرَمِكَ وَلَا تَزَالُ فِي الْجَنَّةِ فَضْلُ
 حَتَّى يُنْشِئَ اللَّهُ لَهَا خَلْقًا فَلْيَسْكُنَهُمْ فَضْلَ الْجَنَّةِ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
 حَدَّثَنَا عَمَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ (يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ) أَخْبَرَنَا نَائِبُ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَبْقَى مِنَ الْجَنَّةِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَبْقَى ثُمَّ يُنْشِئُ اللَّهُ
 تَعَالَى لَهَا خَلْقًا مِمَّا يَشَاءُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَتَقَارَبَا
 فِي اللَّامِ نَظِيرًا) قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجَاءُ بِالْمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ كَبُشُ أَمْلَحٍ
 زَادَ أَبُو كُرَيْبٍ فَيُوقَفُ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَاتَّقَا فِي بَاقِي الْحَدِيثِ فَيُقَالُ يَا أَهْلَ
 الْجَنَّةِ هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا فَيُشْرِشُونَ وَيَنْظُرُونَ وَيَقُولُونَ نَعَمْ هَذَا الْمَوْتُ

قوله عليه السلام في تزيدي
 بعضها الخ قال العجزي
 أي تفضل على من أجا
 ولشغل مداهم وكلف
 عن سؤال هل من مريد
 وقال أيضا جاء عن ابن
 مسعود ما في النار من
 ولا ملأه ولا ملأه ولا
 ثابت إلا دلهيه أم
 ساهه فكأن واحد من
 الخ فأنظر ما في
 قول الله وسفك دوا
 استدل كل واحد منهم
 بما أمرو وما ينظره
 قالت الطرقة أن الطرقي
 حسنة الكفاية وحسن
 الذي جهل من أم
 أي الخلق والخلقاء أي

أو صلبه أو غير ذلك
 فاهم من الموت أو من
 إلى الدنيا أو غيره

وَالْمَسَاكِينُ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِهَذِهِ أَنْتِ عَذَابِي أُعَذِّبُ بِكَ مَنْ أَسَاءَ وَرَبَّمَا قَالَ
 أَصِيبُ بِكَ مَنْ أَسَاءَ وَقَالَ لِهَذِهِ أَنْتِ رَحْمَتِي أَرْحَمُ بِكَ مَنْ أَسَاءَ وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ
 مِنْكُمْ مِائُواهَا **وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ** حَدَّثَنَا شَيْبَانَةُ حَدَّثَنِي زُرَّادٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ
 عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَحَاجَّتِ النَّارُ وَالْجَنَّةُ
 فَقَالَتِ النَّارُ أُوْزِتْ بِالْمُتَكَبِّرِينَ وَالْمُتَجَبِّرِينَ وَقَالَتِ الْجَنَّةُ فَمَا لِي لَا يَدْخُلْنِي إِلَّا
 ضِعْفَاءُ النَّاسِ وَسَقَطُهُمْ وَعَجَزُهُمْ فَقَالَ اللَّهُ لِلْجَنَّةِ أَنْتِ رَحْمَتِي أَرْحَمُ بِكَ مَنْ أَسَاءَ
 مِنْ عِبَادِي وَقَالَ لِلنَّارِ أَنْتِ عَذَابِي أُعَذِّبُ بِكَ مَنْ أَسَاءَ مِنْ عِبَادِي وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ
 مِنْكُمْ مِائُواهَا فَاَمَّا النَّارُ فَلَا تَمْتَلِي فَيَضَعُ قَدَمَهُ عَلَيْهَا فَتَقُولُ قَطِ قَطِ فَهُنَا لَكَ
 تَمْتَلِي وَيُزَوِّي بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ الْهَلَالِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو سُوَيْدٍ
 (يَعْنِي مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ) عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اخْتَبَتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ وَأَقْصَصَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي
 الزِّنَادِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ
 هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ
 مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحَاجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ فَقَالَتِ النَّارُ
 أُوْزِتْ بِالْمُتَكَبِّرِينَ وَالْمُتَجَبِّرِينَ وَقَالَتِ الْجَنَّةُ فَمَا لِي لَا يَدْخُلْنِي إِلَّا ضِعْفَاءُ
 النَّاسِ وَسَقَطُهُمْ وَغَرَّتُهُمْ قَالَ اللَّهُ لِلْجَنَّةِ إِنَّمَا أَنْتِ رَحْمَتِي أَرْحَمُ بِكَ مَنْ
 أَسَاءَ مِنْ عِبَادِي وَقَالَ لِلنَّارِ إِنَّمَا أَنْتِ عَذَابِي أُعَذِّبُ بِكَ مَنْ أَسَاءَ مِنْ
 عِبَادِي وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمْ مِائُواهَا فَاَمَّا النَّارُ فَلَا تَمْتَلِي حَتَّى يَضَعَ اللَّهُ
 تَبَارَكَ وَتَعَالَى رِجْلَهُ قَطِ قَطِ قَطِ فَهُنَا لَكَ تَمْتَلِي وَيُزَوِّي بَعْضُهَا إِلَى
 بَعْضٍ وَلَا يَظْلِمُ اللَّهُ مِنْ خَلْقِهِ أَحَدًا وَآَمَّا الْجَنَّةُ فَإِنَّ اللَّهَ يُنْشِئُ لَهَا خَلْقًا **وَحَدَّثَنَا**
 عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ

قوله عليه السلام تجاجت
 النار والجنة الخ قال النووي
 هذا الحديث على ظاهره
 وان الله تعالى جعل في
 النار والجنة تمييزاً لئلا
 به فتحتاجنا ولا يلزم
 من هذا ان يكون ذلك
 التمييز فيهما دائماً

قوله عليه السلام وسقطهم
 وعجزهم سقطهم بفتح السين
 والقاف جمع ساقط وهو
 نازل القدر وهو الذي
 عبر عنه في الآخر بلا
 يؤبه به واما عجزهم فبفتح
 العين والجيم جمع عاجز
 اي عاجز عن طلب الدنيا
 والتمكن فيها اه سنوسي

قوله عليه السلام فيضع
 قدمه قال الطبري شبه
 ما فيها فأولان أحدهما انه
 كناية عن اذلال النار
 لما جاء انه تنهيط وتهيج
 حنقها على الكفار والمصاة
 كما قال تعالى تكاد تميزن
 الغيظ وتقول هل من
 مزيد والثاني ان التقدم
 والرجل عبارة عن من
 يتأخر دخول النار لان
 أهلها يلقون فيها فوجاً
 فوجاً اه باختصار

قوله عليه السلام ويروي
 بعضها اي يجمع ويضم
 بعضها الى بعض قال في
 المصباح زويته ازويه
 جمعته اه

قوله عليه السلام وسقطهم
 وعجزهم يعني معجزة
 مكسورة اي البهائم اذلون
 الذين ليس بهم حذق في
 امور الدنيا كذا في الثوري

قوله عليه السلام تقول
 قط قط يقال بالسكون
 وبالكسر منونا وغير
 منون اي حبي اه سنوسي

قوله
 عجزهم

قَالُوا وَاللَّهِ إِنْ كَانَتْ لَكَافِيَةٌ يَارَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَإِنَّهَا فَضِلَتْ عَلَيْهَا بِتَسْمِعَةٍ
وَسِتِّينَ جُزْأً كُلُّهَا مِثْلُ حَرِّهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ
حَدِيثِ أَبِي الزِّنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ كُلُّهُنَّ مِثْلُ حَرِّهَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا
خَلْفُ بْنُ خَلْفَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كُنَّا
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ سَمِعَ وَجِبَةً فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
تَذَرُونِ مَا هَذَا قَالَ قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ هَذَا حَجَرٌ رُمِيَ بِهِ فِي النَّارِ مِنْهُ
سَبْعِينَ خَرِيفًا فَهَوِيَ وَيَهْوِي فِي النَّارِ الْآنَ حَتَّى أَنْتَهَى إِلَى قَعْرِهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ وَابْنِ أَبِي عُمَرَ قَالَ أَحَدُ شَامِرٍ وَأَنْ عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ هَذَا وَقَعَ فِي أَسْفَلِهَا فَتَمِغْتُمْ وَجِبَتَهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ
أَبْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ قَالَ قَتَادَةُ
سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ سَمُرَةَ أَنَّ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ
مِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُ النَّارُ إِلَى كَعْبَتِيهِ وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُ إِلَى حُجْزَتِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ
تَأْخُذُ إِلَى عُنُقِهِ حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ زُرَّارَةَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِي ابْنَ عَطَاءٍ) عَنْ
سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ سَمُرَةَ أَنَّ جُنْدَبَ بْنَ جُنْدَبٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُ النَّارُ إِلَى كَعْبَتِيهِ وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُ النَّارُ إِلَى
رُكْبَتِيهِ وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُ النَّارُ إِلَى حُجْزَتِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُ النَّارُ إِلَى رُكُوفَتِهِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَنَحْنُ بَشَّارُ قَالَ أَحَدُ شَامِرٍ وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ هَذَا الْإِسْنَادِ
وَجَعَلَ مَكَانَ حُجْزَتِهِ حَقْوَتَهُ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ
عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْتَبَتِ النَّارُ
وَالْجَنَّةُ فَقَالَتِ هَذِهِ يَدْخُلُنِي الْجَبَّارُونَ وَالْمُسْكَبَرُونَ وَقَالَتِ هَذِهِ يَدْخُلُنِي الضُّعَفَاءُ

أوله قوله
...
...

أوله قوله
...
...

أوله قوله
...
...

أوله قوله
...
...

أوله قوله
...
...

أوله قوله
...
...

أوله قوله
...
...

أوله قوله
...
...

أوله قوله
...
...

أوله قوله
...
...

باب

أوله قوله
...
...

باب

ما في الدنيا من انهار
الجنة

قوله عليه السلام كل من
انهار الجنة قال القاضي
يحتل من الجنة انها حقيقة
ويدل عليه حديث الاسراء

باب

يدخل الجنة اقوام
افئدتهم مثل افئدة
الطير

قوله وآما تخرج من تحت
صدره انتهى ويحتل انها
كناية عن ان الايمان يعم
بلادها وان الاجسام المتفردة
بها تنصير الى الجنة اه

قوله حدثنا ابراهيم بن سعد
حدثنا ابي عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال المازري
هكذا وقع هذا الاسناد في عامة
النسخ ووقع في بعضها
حدثنا ابي عن الزهري عن
ابن سلمة فزاد الزهري قال
بعضهم والصواب ما عند
ابن حبان وكذا خرج
الدمشقي وقال لا اعلم لاسد
رواية عن الزهري اه ابي

قوله عليه السلام افئدتهم
مثل افئدة الطير اي في الرقة
والصفوف في الخوف والهيبة
والطير اكثر الحيوان خوفا

باب

في شدة حر نار جهنم
وبعدتورها وما تأخذ
من المذهبين

وكان المراد قوم لطلب عليهم
الحرف كاجاء عن جماعات
من السلف في شدة الحاروف
او في التوكل والله اعلم كذا
في الشرح

قوله عليه السلام آدم على
صورته قال النووي وهذه
الرواية ظاهرة في ان الصغير
في صورته عائد الى آدم
وان المراد انه خلق في
صورته في الجنة هي صورته

وَسَلَّمَ قَالَ الْحِمَّةُ ذُرَّةٌ طُولُهَا فِي السَّمَاءِ سِتُّونَ مِثْلًا فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا أَهْلٌ
لَا يُؤْمِنُ لَا يَرَاهُمْ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ عَنْ خُثَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ
حَفْصِ بْنِ غَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيِّحَانُ
وَجِيحَانُ وَالْفُرَاتُ وَالنَّيْلُ كُلُّهُنَّ مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا
أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ اللَّيْثِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ (يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَقْوَامٌ
أَفْئِدَتُهُمْ مِثْلُ أَفْئِدَةِ الطَّيْرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا
مَعْمَرٌ عَنْ هَاشِمِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلَقَ اللَّهُ عَصَى
وَجَلَّ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ طُولُهُ سِتُّونَ ذِرَاعًا فَلَمَّا خَلَقَهُ قَالَ أَذْهَبَ فَسَلِّمْ عَلَى أَوْلَيْكَ
النَّفَرِ وَهُمْ نَفَرٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ جُلُوسٌ فَاسْتَمِعَ مَا يُحِبُّونَكَ فَإِنَّهَا تَحِيَّتُكَ وَتَحِيَّةُ
ذُرِّيَّتِكَ قَالَ فَذْهَبَ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَقَالُوا السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ قَالَ
فَزَادُوهُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ قَالَ فَكُلُّ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ آدَمَ وَطُولُهُ سِتُّونَ
ذِرَاعًا فَلَمْ يَزَلِ الْخَلْقُ يَنْقُصُ بَعْدَهُ حَتَّى الْآنَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ
غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ خَالِدٍ الْكَاهِلِيِّ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُؤْتَى بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ زِمَامٍ مَعَ كُلِّ
زِمَامٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَجُرُّونَهَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لُفَيْسُ بْنُ (يَعْنِي ابْنَ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِزَامِيَّ) عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَارُكُمْ هَذِهِ الَّتِي يُوقِدُ ابْنُ آدَمَ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ حَرِّ جَهَنَّمَ

وَحَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأَمَوِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو جَرِيحٍ أَخْبَرَنِي أَبُو
 الزَّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَيُلْهَمُونَ
 التَّسْبِيحَ وَالتَّكْبِيرَ كَمَا يُلْهَمُونَ النَّفَسَ * حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يَسْمَعُ لَا يَسْبِئُ
 لَا تَبْلَى شِبَابُهُ وَلَا يَفْتَى شِبَابُهُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ
 (وَالْأَمْطُ لَا إِسْحَاقَ) قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ قَالَ الثَّوْرِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو
 إِسْحَاقَ أَنَّ الْأَعْرَجَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُنَادِي مُنَادٍ إِنَّ لَكُمْ أَنْ تَصْحُوا فَلَا تَسْمَعُوا أَبَدًا وَإِنَّ لَكُمْ
 أَنْ تَحْيُوا فَلَا تَمُوتُوا أَبَدًا وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَشَبُّوا فَلَا تَهْرَمُوا أَبَدًا وَإِنَّ لَكُمْ
 أَنْ تَسْمَعُوا فَلَا تَبْتَسُوا أَبَدًا قَدْ لَكَ قَوْلُهُ عَرَّ وَجَلَّ وَنُودُوا أَنْ تَلْكَمُ الْجَنَّةَ
 أَوْ تَمُوتُوا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ * حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي قُدَامَةَ (وَهُوَ
 الْحَارِثُ بْنُ غُبَيْدٍ) عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ لِلْمُؤْمِنِ فِي الْجَنَّةِ الْحَيْمَةَ مِنَ لَوْلُوقَةٍ وَاحِدَةٍ
 مُجَوَّفَةٍ طُولُهَا سِتُّونَ مِيلًا لِلْمُؤْمِنِ فِيهَا أَهْلُونَ يَطُوفُ عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنُونَ فَلَا يَرَى
 بَعْضُهُمْ بَعْضًا * حَدَّثَنِي أَبُو غَسَّانَ الْمُسَمِّيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا
 أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي الْجَنَّةِ خَيْمَةٌ مِنْ لَوْلُوقَةٍ مُجَوَّفَةٍ عَرْضُهَا سِتُّونَ
 مِيلًا فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا أَهْلٌ مَا يَرَوْنَ الْآخَرِينَ يَطُوفُ عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنُونَ
 وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا هَامُّ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ
 الْجَوْنِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي مُوسَى بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

أوله عليه السلام
 من دخل الجنة
 يسمع من الله
 ما يشاء من
 ما يشاء من
 ما يشاء من

باب

في دعائه من أهل
 الجنة وقوله تعالى
 ونودون بأنك الجنة
 اورتموها بما كنتم
 تعملون

قوله سم والاصل ان
 لا تسمعوا ما كنتم
 تعملون على طرفة العين
 كقوله تعالى ونودون
 ما كنتم تعملون
 فلتنودون وابتداءه لا يأس
 بلا عطف له مرة والمعنى
 لا تصكم بأس ودهشة
 الحال واليأس واليأس
 واليأس واليأس
 اه نووي

قوله عليه السلام ينادي
 مناد اني في الجنة وقيل

باب

في صفة حياض الجنة
 وما بها مؤمنين فيها
 من لاهلين

اورتموها من عبيد
 قولة فلا تسمعوا اول المشكاة
 فلا تسمعوا

قوله عليه السلام ان في
 الجنة حياض هي من صرح
 من بيوت الاعراب اه نووي

قوله عليه السلام ان في
 الجنة حياض من صرح
 من بيوت الاعراب اه نووي

عَلَى طُولِ آبِهِمْ آدَمَ سِتُونَ ذِرَاعًا قَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَلَى خُلُقِ رَجُلٍ وَقَالَ
أَبُو كُرَيْبٍ عَلَى خُلُقِ رَجُلٍ وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَلَى صُورَةِ آبِهِمْ **حَدَّثَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا
مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا
وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُ زُمرَةٍ تَلْجُ الْجَنَّةَ صُورُهُمْ عَلَى
صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَا يَبْصُقُونَ فِيهَا وَلَا يَمْتَخِطُونَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ فِيهَا
أَنِيْسَتُهُمْ وَأَمْسَاطُهُمْ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَمَجَاسِرُهُمْ مِنَ الْاَلْوَةِ وَرَشْحُهُمْ
الْمِسْكُ وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ يُرَى مَخُ سَاقِيَهُمَا مِنْ وَرَاءِ الْأَخْمِ
مِنَ الْحَسَنِ لَا اخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ وَلَا تَبَاغُضَ قُلُوبُهُمْ قَلْبٌ وَاحِدٌ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ
بُكْرَةً وَعَشِيًّا **حَدَّثَنَا** عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَالْأَفْظُ
لِعُمَانٍ) قَالَ عُمَانُ حَدَّثَنَا وَقَالَ اسْتَحَقُّ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ
عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَأْكُلُونَ
فِيهَا وَيَشْرَبُونَ وَلَا يَتَفَلَّحُونَ وَلَا يَبُولُونَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ وَلَا يَمْتَخِطُونَ قَالُوا فَمَا
بِالطَّعَامِ قَالَ جُشَاءٌ وَرَشْحٌ كَرَشْحِ الْمِسْكِ يُلْهَمُونَ التَّسْبِيحَ وَالتَّحْمِيدَ كَمَا
يُلْهَمُونَ النَّفْسَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو
مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ كَرَشْحِ الْمِسْكِ **وَحَدَّثَنَا** الْحَسَنُ
ابْنُ عَلِيٍّ الْحُلُمَانِيُّ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي غَاصِمٍ قَالَ حَسَنٌ حَدَّثَنَا أَبُو
غَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فِيهَا وَيَشْرَبُونَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ
وَلَا يَمْتَخِطُونَ وَلَا يَبُولُونَ وَلَكِنْ طَعَامُهُمْ ذَلِكَ جُشَاءٌ كَرَشْحِ الْمِسْكِ يُلْهَمُونَ
التَّسْبِيحَ وَالتَّحْمِيدَ كَمَا يُلْهَمُونَ النَّفْسَ قَالَ وَفِي حَدِيثِ حُجَّاجٍ طَعَامُهُمْ ذَلِكَ

باب

في صفات الجنة واهلها
وتسبيحهم فيها بكرة
وعشية

قوله عليه السلام ولكل
واحد منهم زوجتان من
نساء الدنيا والثنية بالنظر
الى ان اقل ما لكل واحد
منهم زوجتان وقيل بالنظر
الى قوله تعالى جنتان وعينان
فليتأمل اه قسطلاني

قوله من الحسن والصفاء
البالغ وروفة البشرية ونعومة
الاعضاء (قلب واحد) اي
كقلب واحد (بكرة وعشية)
اي مقدارها اذ لا بكرة
ثمة ولا عشية اذ لا طلوع ولا
غروب يعلمون ذلك قيل
بستارة تحت العرش اذا
تشرت يكون النهار لو كانوا
في الدنيا واذا طويت يكون
الليل لو كانوا فيها او المراد
الديمومة والله اعلم كذا
في القسطلاني وفي الرواية
الآتية يلهمون بما خفيئند
لاحاجة لما ذكره

قوله قال جشاء
وهو نفس المعدة من الامتلاء
وقال شارح اي صوت معرب
يخرج من الفم عند التسبيح
اقول التقدير هو جشاء
اي نظيره والافشاء الجنة
لا يكون مكروها بخلاف
جشاء الدنيا (ورشح)
اي عرق اه مرقة

قوله عليه السلام كما يلهمون
النفس قال الطبري هو ان
التنفس من الضروريات
للانسان ولا مشقة عليه
فيه فكذلك ذكر الله تعالى
على السنة اهل الجنة وسر
ذلك ان قلوبهم قد تشربت
بمفرقة والبصائر برؤيته
وامتلاء قلوبهم بمحبته
ومن احب شيئا اكثر من
ذكره قلت فهو تسبيح
تنم والتذاذ اه اي يعنى
لا تكليف لان الجنة ليست
داره وفي رواية في المشكاة
كلامهون بصفة الخطاب

نُحْمَدُ قَالَ إِنَّمَا تَغَاخَرُوا وَإِنَّمَا تَذَاكُرُوا الرِّجَالُ فِي الْجَنَّةِ أَكْثَرُ أَمِ النِّسَاءُ فَقَالَ
 أَبُو هُرَيْرَةَ أَوَّلَمَ يَقُلْ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَوَّلَ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ
 الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَذْرِ وَالَّتِي تَلِيهَا عَلَى أَضْوَاءِ كَوْكَبِ ذُرِّي فِي السَّمَاءِ
 لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ اثْنَتَانِ يُرَى مَخُ سَوْقَهُمَا مِنْ وَرَاءِ الْأَخْمِ وَمَا
 فِي الْجَنَّةِ أَغْرَبُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ سَبْرٍ
 قَالَ اخْتَصَمَ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ أَيُّهُمْ فِي الْجَنَّةِ أَكْثَرُ فَسَأَلُوا أَبَا هُرَيْرَةَ فَقَالَ قَالَ
 أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ حَدِيثُ ابْنِ عُليَّةَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ (يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ) عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَمْعَانِ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ
 سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ
 ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ) قَالَ حَدَّثَنَا
 جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِنَّ أَوَّلَ زُمْرَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَذْرِ وَالَّذِينَ
 يَلُونَهُمْ عَلَى أَشَدِّ كَوْكَبِ ذُرِّي فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً لَا يَسْبُلُونَ وَلَا يَسْتَقْوِطُونَ
 وَلَا يَمْتَحِطُونَ وَلَا يَسْتَمْلُونَ أَمْشَاطُهُمُ الذَّهَبُ وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ وَنَجَائِمُهُمُ
 الْأَلْوَةُ وَأَزْوَاجُهُمُ الْخُورُ الْمَيْنُ أَخْلَافُهُمْ عَلَى خُلُقِ رَجُلٍ وَاحِدٍ عَلَى صُورَةِ
 أَبِيهِمْ آدَمُ سِتُونَ ذِرَاعًا فِي السَّمَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا
 حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلَ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ
 الْبَذْرِ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَى أَشَدِّ نَجْمٍ فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً ثُمَّ هُمْ بَعْدَ ذَلِكَ
 مَنَازِلَ لَا يَسْتَقْوِطُونَ وَلَا يَسْبُلُونَ وَلَا يَمْتَحِطُونَ وَلَا يَنْزِفُونَ أَمْشَاطُهُمُ
 الذَّهَبُ وَنَجَائِمُهُمُ الْأَلْوَةُ وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ أَخْلَافُهُمْ عَلَى خُلُقِ رَجُلٍ وَاحِدٍ

قوله أبو بكر بن أبي شيبه
 سئل أن حبب وسلم قال
 القاسم اختص بها على
 ان النساء اكثر وهو بين الخ
 قال انورى قال القاسم
 ظهر هذا الحديث ان النساء
 اكثر اهل الجنة والحدوث
 الاخر انهن استراهن النار
 قال فيخرج من مجموع هذا
 ان النساء اكثر ولد آدم
 قال وهذا كله في الآدميات
 والا فقد جاء الواحد من
 اهل الجنة من الخور العدد
 الكثير اه

قوله عليه السلام على صورة
 القمر اى في حال الصفاء
 ونظام النور لا في الاستدارة
 والله اعلم قال في المرقاة وعلى
 دخولها على صورة الشمس
 مختص ببيتنا عليه السلام
 اه

قوله عليه السلام يرى مخ
 سوقها مع ساق اى مخ
 هذه

قوله لا يمتخطون ولا ينفطون
 اى ليس فيهم وانهم
 من المياه الزايدة والراد
 الفاسدة ليجتاجوا الى
 الخراج ولان الجنة مسكن
 طيبة طيبين لا يلائها
 الا طيب ولا طيب اه مرقاة

قوله عليه السلام ونجائمتهم
 الالوة قال القاسم جمع بجمرة
 وهي البخرة سميت بجمرة
 لاجل بوزنهم ايها الجمر
 ليعرف به ما يوزن ايها
 من الخور ونجائمتهم
 والالوة جمرة ويظهر منه
 نفس المودولكن في الرواية
 في قوله ونجائمتهم الالوة
 على هذا يكون المقصود
 ما هذه الالوة قال
 لاسم اراها في نسخة
 من مرقاة القاسم
 بجمرة اه

قوله هذه الامم
 بعد ذلك في دور
 من الله اعلم

فِي الْجَنَّةِ كَمَا تَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبَ فِي السَّمَاءِ قَالَ فَخَدَّثْتُ بِذَلِكَ النَّعْمَانُ بْنُ أَبِي
عَيَّاشٍ فَقَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ كَمَا تَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبَ الدَّرِّيَّ
فِي الْأَفْقِ الشَّرْقِيِّ أَوْ الْغَرْبِيِّ وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْخَزْرَوِيُّ
حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ أَبِي حَازِمٍ بِالْإِسْنَادَيْنِ جَمِيعاً نَحْوَ حَدِيثِ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنَا مَالِكٌ ح وَحَدَّثَنِي
هَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي مَالِكُ
أَبْنُ أَنَسٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَهْلُ الْجَنَّةِ لَبَّيْتَرَاءَوْنَ أَهْلَ الْغَرْفِ مِنْ
فَوْقِهِمْ كَمَا تَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبَ الدَّرِّيَّ الْغَائِبَ مِنَ الْأَفْقِ مِنَ الْمَشْرِقِ أَوِ الْمَغْرِبِ
لِتَمَاضِيلِ مَا بَيْنَهُمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ تِلْكَ مَنَازِلُ الْأَنْبِيَاءِ لَا يَبْلُغُهَا غَيْرُهُمْ
قَالَ بَلَى وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ رِجَالٌ آمَنُوا بِاللَّهِ وَصَدَّقُوا الْمُرْسَلِينَ حَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَشَدَّ أُمِّي لِي حُبًّا نَاسٌ
يَكُونُونَ بَعْدِي يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْرَ آتِي بِأَهْلِهِ وَمَالِهِ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَانَ سَعِيدُ بْنُ
عَبْدِ الْجَبَّارِ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتِ بْنِ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَسُوقاً يَأْتُونَهَا كُلُّ جُمُعَةٍ
فَتَهْبُ رِيحُ الشَّمَالِ فَتُخَمُّ فِي وُجُوهِهِمْ وَثِيَابُهُمْ فَيَزْدَادُونَ حُسْنًا وَجَمَالًا
فَيَرْجِعُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ وَقَدْ آزَدُوا حُسْنًا وَجَمَالًا فَيَقُولُ لَهُمْ أَهْلُهُمْ وَاللَّهِ
لَقَدْ آزَدَدْتُمْ بَعْدَنَا حُسْنًا وَجَمَالًا فَيَقُولُونَ وَأَنْتُمْ وَاللَّهِ لَقَدْ آزَدَدْتُمْ بَعْدَنَا
حُسْنًا وَجَمَالًا حَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ جَمِيعاً
عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ (وَاللَّفْظُ لِيَعْقُوبَ) قَالَ أَحَدُنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُيَيْنَةَ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ عَنْ

قوله عليه السلام وتحت أي تنزل عليهم أنواع العطر وأزاد أهلهم حسنا أيضا للشعور ثلاثا بالريح بهم وأهلهم وأهلهم

قوله عليه السلام الكوكب
الدري وهو الكوكب العظيم
قيل سمى دريا لبياضه كالدر
وقيل لأشائه وقيل لشبهه
بالدر في كونه أرفع من باقي
النجوم كالدر فإنه أرفع
الجواهر أنه تنوي

قوله في الأفق الشرق أو
الغربي يشم الفاء وسكونها
ناحية السواء وخس الشرق
والغربي لأن الكوكب حين
الطلوع واغروب يبعد
عن العين ويظهر صغيرا
لبعداه أنه تنوي

قوله عليه السلام الغابر
من لا قال التنوي ومعنى
الغابر الذهاب الماشي
أي الذي تعدى للغروب وبعد
عن العين أنه

قوله عليه السلام بلى والذي
نفسى بيده رجال أي بلى
يسلفوا غيرهم هم رجال
عظماء في الرتبة وكلا في
الرجولية فتتوهمه لتعظيم
واعتقارن القسم ببلوغ غيرهم
لما في وصول المؤمنين بمنزلة
الأنبياء من استبعاد السامعين
كذا في ابن مالك

باب

فيمن يود رؤية النبي
صلى الله عليه وسلم
بأهله وماله

باب

في سوق الجنة وما ينالون
فيها من النعيم والجمال

قوله علي السلام أن في الجنة
لسوقا الخ قال في المأوى
وهو معروف يذكر ويؤوب
والتأنيث افصح والمراد به
هنا مجتمع يتجمع أهل الجنة فيه
وقد حقت بما لا ينكح بما
لا عين رأت ولا أذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر
وأخذون ما يشربون بشرا
وهذا نوع من الانتاذاه

باب

أول زمرة تدخل
الجنة على صورة القمر
ليلة البدر وصفاتهم
وأزواجهم

باب

ان في الجنة شجرة
يسير الرّاكب في ظلها
مائة عام لا يقطعها

قوله عليه السلام ان في
الجنة شجرة قال العلماء
وعلموا بطلان كنفها وذرعاها
وهو ما يستر اغصانها اه
تورى (في ظلها) اي راحتها
وذرعاها ونعبيها اه متاوى

قوله عليه السلام الخوا
د ما تحليف اي الخائف او
السابق الخيد (الضمر)
قد اقصاه لاني بالتشديد اي
الذي يبعث حتى يبدن
ثم يرد الى الموت وذلك
في اربعين ليلة اه وفي
المسار الذي قل علفه
تدريعا ليشهد عدوه اه

باب

احلال لرضوان على
اهل الجنة فلا يخط
عليهم ايدا

قوله عليه السلام من خلقت
اي من ابدعتهم الجنة اه
تدري
قوله تعالى اهل عليكم الخ
اي ازل عليكم رضائي
فلا اسخطا الخ وانما قال الا
اسخط لان السخط هو حب
مخالفة الاوراد والرضاء ولا
تكاليف في الجنة فلا سخط
ون الخديت دلالة على ان
السعداء لروحانية اهل
من الجسدية اه مبارك

باب

تراني اهل الجنة اهل
الحرف كما يرى
الركوب في السماء

فَلَا تَلَمُّ نَفْسٌ مَا اخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ اَعْيُنٍ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦٠﴾ حَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْقُبَيْرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً
يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ سَنَةٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْغُبَرَةُ
(يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَزَائِيَّ) عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَزَادَ لَا يَقْطَعُهَا حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ
الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا الْمُخْزُومِيُّ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ
فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا قَالَ أَبُو حَازِمٍ حَدَّثْتُ بِهِ الشَّيْخَانِ بْنَ أَبِي عِيَّاشٍ
الزُّرْقَانِيَّ فَقَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ
فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ الْجَوَادُ الْمُضْمَرُ السَّرِيعُ مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا
﴿٦١﴾ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا
مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ حَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ (وَاللَّاهُ ظَلَمَهُ) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ وَهَبٍ حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
الْخُدْرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ
فَيَقُولُونَ لَبَّيْكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ فَيَقُولُ هَلْ رَضِيتُمْ فَيَقُولُونَ
وَمَا لَنَا لَا نَرْضَى يَا رَبِّ وَقَدْ أَغْنَيْتَنَا مَا لَمْ تُنْطِقْ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ فَيَقُولُ أَلَا
أَعْطَيْتُكُمْ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ فَيَقُولُونَ يَا رَبِّ وَآيُ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ فَيَقُولُ
أَجَلْ عَيْنَكُمْ رِضْوَانِي فَلَا اسْخَطَ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبَدًا ﴿٦٢﴾ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ
سَعْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ الْغُرَفَةَ

بِالْمَكَارِهِ وَخَفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ
 حَدَّثَنِي وَرْقَاءُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو وَالْأَشْعَثِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ زُهَيْرُ
 حَدَّثَنَا وَقَالَ سَعِيدٌ أَخْبَرَنَا سَفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَغْدَدْتُ لِعِبَادِيَ الصَّالِحِينَ
 مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ مُضْدَقُ ذَلِكَ
 فِي كِتَابِ اللَّهِ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
 حَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ
 عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 أَغْدَدْتُ لِعِبَادِيَ الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ
 ذُخْرًا بَلَّهَ مَا أَطْلَعَكُمْ اللَّهُ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابُو كُرَيْبٍ قَالَا
 حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ (وَالْفُظْلَةُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ
 عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُ
 عَزَّ وَجَلَّ أَغْدَدْتُ لِعِبَادِيَ الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ
 عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ ذُخْرًا بَلَّهَ مَا أَطْلَعَكُمْ اللَّهُ عَلَيْهِ ثُمَّ قَرَأَ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ
 مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَهُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ قَالَا
 حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي أَبُو صَخْرٍ أَنَّ أَبَا حَازِمٍ حَدَّثَهُ قَالَ سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ
 سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ يَقُولُ شَهِدْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَجْلِسًا وَصَفَ
 فِيهِ الْجَنَّةَ حَتَّى أَنْتَهَى ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي آخِرِ حَدِيثِهِ فِيهَا مَا لَا عَيْنٌ
 رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ ثُمَّ أَفْتَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ تَبَجَّافِي
 جُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ

قوله عليه السلام وحفت النار بالشهوات وقيل المتأوى
 وهي كل ما يوافق النفس
 ويلبها وتدعو اليه اه
 قول النووي فالظاهر انها
 الشهوات المحرمة كالخنزير
 والزنا والنظر الى الاجنبية
 والنية واستعمال الملاهي
 ونحو ذلك واما الشهوات
 المباحة فلا تدخل في هذه
 لكن يكره الاكثار منها
 مخافة ان يمر الى المحرمة
 او يقسى القلب او يندمل
 عن الطاعة او يهوج الى
 الاعتناء بحصيل الدنيا
 لا تصرف فيها ونحو ذلك اه

قوله تعالى ما لا عين رأت ما عاينا
 اما موصولة او موصوفة
 وعين وقعت في سياق النفي
 فاذا الاستغراق والمعنى ما
 رأت العينون كائن ولا عين
 واحدة من الاسلوب من
 باب قوله تعالى ما لظالمين
 من حسم ولا يفتيح يضاعف
 فيحمل على نفي الرؤية
 والعين مما اوفى الرؤية
 تحسب اي لا رؤية ولا عين
 او لا رؤية وعلى الاول القرض
 منه نفي العين وانما ضمت
 اليه الرؤية ليؤذن بان انتفاء
 الموصوف امر محقق لا نزاع
 فيه وبما في تحقيقه الى ان
 صار كالشاهد على نفي الصفة
 وعكسه اه عين

قوله عليه السلام بله ما اطلعكم
 قال في النهاية بله من اسماه
 الافعال بمعنى دع وترك
 تقول بله زيدا وتديروضع
 موضع المصدر ويضاف فيقال
 بله زيد اي ترك زيد اه وعلى
 القديريين يجوز ان يكون
 لفظا منصوبا محل وجروده
 قال النووي ومعناها
 دع عنك ما اطلعكم عليه
 فالذي لم يطلعكم عليه اعظم
 وكأنه اضرب عنه استقلاله
 في جنب ما لم يطلعكم عليه وقيل
 معناها غير وقيل كيف اه
 وفي القاموس بله على وزن
 كيف وفتحته بناء

قوله تعالى فلا تعلم نفس
 ما اخفي لهم من قرة اعين قال
 الزنجشري لا تعلم النفوس
 كاهن ولا نفس واحدة ممن
 لا ملك مقرب ولا نبي مرسل
 اي نوع عظيم من الثواب
 اذخره لاولئك وخفاه
 عن جميع خلائفة لا يعلمه
 الا هو مما يقرب عيونهم ولا
 مزيد على هذه العدة ولا
 مطلع ورامها اه

جَمْعاً كَرَوَايَةِ ابْنِ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا
 أَبُو مَأْوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَزَادَ وَابْنُ شَيْبَةَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ
 حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ لَا يَدْخُلُ أَحَدًا مِنْكُمْ عَمَلُهُ الْجَنَّةَ وَلَا يُخْرِجُهُ مِنَ النَّارِ إِلَّا بِرَحْمَةٍ
 مِنَ اللَّهِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ إِسْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا مُوسَى
 ابْنُ عُقْبَةَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ (وَالْفُظْلَةُ) حَدَّثَنَا يَهُزُّ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا
 مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ
 زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَدِّدُوا وَقَارِبُوا وَابْنُ شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَهُزُّ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا
 وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَمَعَّدَنِي اللَّهُ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ وَعَلِمُوا
 أَنَّ أَحَبَّ الْعَمَلِ إِلَى اللَّهِ آدَمُهُ وَإِنْ قَلَّ وَحَدَّثَنَا هُ حَسَنُ الْخُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا
 يَعْقُوبُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُطَّلِبِ عَنْ مُوسَى
 ابْنِ عُقْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ وَابْنُ شَيْبَةَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
 أَبُو عَوَانَةَ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ عَنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ صَلَّى حَتَّى اسْتَفْحَتْ قَدَمَاهُ فَقِيلَ لَهُ أَتَكْلِفُ هَذَا وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ
 مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ فَقَالَ أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
 شَيْبَةَ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ سَمِعَ الْمَغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ
 يَقُولُ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى وَرِمَتْ قَدَمَاهُ قَالُوا قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ
 مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ قَالَ أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا حَدَّثَنَا هُرُونُ
 ابْنُ مَعْرُوفٍ وَهَرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ

قوله عليه السلام سدوا
 معناه اقصوا السداه اى
 الصواب وقال الكرمانى
 القسدي بالهمزة من السداد
 وهو القصد من القول
 والعمل واختيار الصواب
 منها (وقاربوا) اى لا
 تفرطوا فتجهدوا انفسكم
 في العبادة لئلا يفضى بكم
 ذلك الى السلال فتتركوا
 العمل فتفرطوا وقال
 الكرمانى اى لا تلبثوا للغاية
 بل تقرّبوا منها اه عيسى

قوله قالوا ولا انت يا رسول
 الله الخ توهوا انه لعظيم
 معرفته بالله تعالى وكثرة
 عبادته بعبادتهم بقوله
 ولا انا فسوى بينهم وبينه
 في ذلك المعنى اه سنوسى

قوله عليه السلام واعلموا
 ان احب العمل الى الله
 الى ما تقدم لان مع القصد
 يدوم العمل فيكثر الثواب
 ومع القلق يقع الملل فيقطع

باب

احكام الاعمال
 والاجتهاد في العبادة
 الثواب كما قال في الآخر
 ان الله لا يعمل حتى تملوا
 اه ابى

قوله عليه السلام ادوموه
 وان قل اى العمل الذى
 يوظف صاحبه عليه وان
 قل لاشمول الازمنة به وهو
 غير مقدور والله اعلم

قوله عليه السلام افلا
 اكون عبدا شكورا اى
 على ما اتم الله على من
 هذا الفضل العظيم الذى
 اختصت به كذا فى العبدى

أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ بِرَحْمَةِ
 مِنْهُ وَفَضْلٍ وَلَمْ يَذْكُرْ وَلَكِنْ سَدَّدُوا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ
 (يَبْنِي ابْنَ زَيْدٍ) عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ مَا مِنْ أَحَدٍ يَدْخُلُهُ عَمَلُهُ الْجَنَّةَ فَقِيلَ وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَلَا أَنَا إِلَّا
 أَنْ يَتَّبَعَنِي رَبِّي بِرَحْمَةٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ
 عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ أَحَدٌ
 مِنْكُمْ يُنْجِيهِ عَمَلُهُ قَالُوا وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَّبَعَنِي اللَّهُ مِنْهُ
 بِمَغْفِرَةٍ وَرَحْمَةٍ وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ بِيَدِهِ هَكَذَا وَأَشَارَ عَلَى رَأْسِهِ وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ
 يَتَّبَعَنِي اللَّهُ مِنْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَرَحْمَةٍ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ
 سَهْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ أَحَدٌ
 يُنْجِيهِ عَمَلُهُ قَالُوا وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَّبَعَنِي اللَّهُ مِنْهُ
 بِرَحْمَةٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا أَبُو عُبَادٍ نَجِيُّ بْنُ عَبَّادٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ
 ابْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ أَبِي عُثَيْبٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَدْخُلَ أَحَدًا مِنْكُمْ
 عَمَلُهُ الْجَنَّةَ قَالُوا وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَّبَعَنِي اللَّهُ مِنْهُ
 بِفَضْلٍ وَرَحْمَةٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ
 أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَارِبُوا
 وَسَدِّدُوا وَأَعْلَمُوا أَنَّهُ لَنْ يَنْجُو أَحَدٌ مِنْكُمْ بِعَمَلِهِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْتَ
 قَالَ وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَّبَعَنِي اللَّهُ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا
 ابْنُ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي سُمَيَّانَ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مِنْهُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ بِالْإِسْنَادَيْنِ

قوله عليه السلام ما من احد يَدْخُلُهُ عَمَلُهُ الْجَنَّةَ ان
 قال على ان كيف اطم
 به وبن اوله وثالث
 الائمة ابن الزمعه
 تا كنتم تعلمون واجاب
 ان بطل بما لمعه ان
 الامة لم تدل على ان الامة
 قال انزل اجاب لا اقول
 وان ارجات الامة متفولة
 بتت دعوت الامة ويحصل
 الحديث على دخول الامة
 والحدود فيها ثم ارد على
 هذا اجواب قوله تعالى
 سلام عليكم اولئك الجنة
 بما كنتم تعملون لصرح بان
 دخول الامة بها لا الهل
 واجاب انه لفظ جعل به
 الحديث والتقدير ادخلوا
 مسال الجنة وقصورها
 بما كنتم تعملون اه

قوله عليه السلام قاربوا
 وسددوا واعلموا ان
 السداد والتمويه وان
 كتم عنه القربى ان
 القربى والسداد صواب
 وهو ان الارطوا لا تقربوا
 ولا تقصروا ان
 تروى

وكل ما في هذه
الكتاب

الْحَسَنُ بْنُ أَغَيْنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَنْبَغُ الشَّيْطَانُ سَرَايَاهُ فَيَقْتَتِلُونَ النَّاسَ فَأَعْظَمُهُمْ عِنْدَهُ مَنْزِلَةً أَعْظَمُهُمْ فِتْنَةً حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ اسْتَحَقُّ أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ وَكَّلَ بِهِ قَرِيبُهُ مِنَ الْجِنَّ قَالُوا وَإَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَإِيَّايَ إِلَّا أَنَّهُ أَغَانِي عَلَيْهِ فَاسْلَمَ فَلَا يَأْمُرُنِي إِلَّا بِخَيْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ) عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ رُزَيْقٍ كِلَاهُمَا عَنْ مَنْصُورٍ بِإِسْنَادٍ جَرِيرٍ مِثْلَ حَدِيثِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ سُفْيَانَ وَقَدْ وَكَّلَ بِهِ قَرِيبُهُ مِنَ الْجِنَّ وَقَرِيبُهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ حَدَّثَنَا هُرُوثُ بْنُ سَعِيدٍ الْإِنْبِلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ عَنْ ابْنِ قُسَيْطٍ حَدَّثَهُ أَنَّ عُرْوَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ مِنْ غَدَاهَا لَيْلًا قَالَتْ فَوَزَتْ عَلَيَّ جَاءَهُ فَرَأَى مَا أَصْنَعُ فَقَالَ مَا لَكَ يَا عَائِشَةُ أَغْرَبْتَ فَقُلْتُ وَمَا لِي لَا يَغَارُ مِنِّي عَلَى مِثْلِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَدْ لَجَأَكَ شَيْطَانُكَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْعَى شَيْطَانٌ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ وَمَعَ كُلِّ إِنْسَانٍ تَالِ نَعَمْ قُلْتُ وَمَعَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ وَلَكِنْ رَبِّي أَغَانِي عَلَيْهِ حَتَّى أَسْلَمَ * حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ بُسَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَنْ يُنْجِيَ أَحَدًا مِنْكُمْ عَمَلُهُ قَالَ رَجُلٌ وَلَا إِيَّاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَلَا إِيَّايَ إِلَّا أَنْ يَسْتَمِدَّ فِي اللَّهِ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ وَلَكِنْ سَدِّدُوا * وَحَدَّثَنِيهِ يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّدَقِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ

قوله عليه السلام الاوقد وكل به اي فوض قال في المصباح وكلت الامراه وكلا من باب وعد ووكولا فوضته اليه واكتفيت به اه
قوله عليه السلام اغاني عليه فاسلم الخ قال النووي فاسلم برفع الميم وفتحها وها روايتا مشهورتان فمن رفع قال معناه اسلم انا من شره وفتنته ومن فتح قال ان القرن اسلم من الاسلام وصار مؤمنا لا يامرني الا بخير اه
قوله عليه السلام لن ينجي احدا منكم عمله الخ قال النووي في ظاهر هذه الاحاديث دلالة لاهل الحق انه لا يستحق احد الثواب والجنة بطاعته واما قوله تعالى ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون فاعلموا ان تلك الجنة التي اورثوها بما كنتم تعملون ونحوها من الايات الدالة على ان الاعمال يدخل بها الجنة فلا يعرض هذه الاحاديث بل معنى الايات ان دخول الجنة بسبب ثم التوفيق للاعمال والهداية للاخلاص فيها وقبولها برحمة الله وقضاهيها في المبارات ان الاله تامل على سببية العمل والمنطق في الحديث عليه وايضا به فلامانة بينهما اه
قوله عليه السلام الان يتفقد قال النووي معناه يلبسها ويقعد في جوارحه اغتد السيف وغدته اذا جعلته في غمده وسترته به اه
يحتمل ان يكون الاثنان فقط لان تهمدا لله ورحمته ليس من جنس عمل العبد فمعناه لكن تهمدا لله اي برحمته يدخل الجنة
باب
لن يدخل احد الجنة بعمله بل برحمة الله تعالى
ويوز ان يكون متصلا وتدر المستثنى منه فمعناه لا يدخل احد منكم عمله الجنة مقارنا بشي الاستغفاد الله اي برحمته وليس المراد منه توهين امر العمل بل في الاعتذار به كذا في المبارات والله الم

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْمَعُ قَدْ كَرَّ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
 أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كُنَّا عِنْدَ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَخْبِرُونِي بِشَجَرَةٍ شَبِهُهُ أَوْ كَأَنَّ جُلَّ الْمُسْلِمِ
 لَا يَتَحَاتُ وَرَفَعَهَا قَالَ إِبْرَاهِيمُ أَمَلْتُ مُسْلِمًا قَالَ وَتُؤْنِي أَكُلَهَا وَكَذًا وَجَدْتُ عِنْدَ
 غَيْرِي أَيْضًا وَلَا تُؤْنِي أَكُلَهَا كُلَّ حِينٍ قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ
 وَرَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ لَا يَسْكَلَمَانِ فَكِرْهَتْ أَنْ أَتَكَلَّمَ أَوْ أَقُولَ شَيْئًا فَقَالَ
 عُمَرُ لَأَنْ تَكُونَ قَلَمًا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ اسْتَحَقُّ أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ
 عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الشَّيْطَانَ
 قَدْ آتَى أَنْ يَغْبِلَهُ الْمُصَلُّونَ فِي جَزَاءِ الْعَرَبِ وَلَسَكِنْ فِي التَّحْرِيشِ بَيْنَهُمْ
 وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا
 أَبُو مُعَاوِيَةَ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقُّ
 ابْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ اسْتَحَقُّ أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ
 عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ عَرْشَ إِبْلِيسَ عَلَى الْبَحْرِ قَبَعَتْ
 سَرَايَاهُ فَيَقْتَتِلُونَ النَّاسَ فَأَعْظَمُهُمْ عِنْدَهُ أَغْظَمُهُمْ فِتْنَةُ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ
 الْعَلَاءِ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَالْفَظُّ لِأَبِي كُرَيْبٍ) قَالَا أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا
 الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ إِبْلِيسَ
 يَضَعُ عَرْشَهُ عَلَى الْمَاءِ ثُمَّ يَبْعَثُ سَرَايَاهُ فَاذْنَابُهُمْ مِنْهُ مَنَزَلَةٌ أَغْظَمُهُمْ فِتْنَةُ
 يَحْبِي أَحَدَهُمْ فَيَقُولُ قَعَاتُ كَذَا وَكَذَا فَيَقُولُ مَا صَنَعْتَ شَيْئًا قَالَ ثُمَّ يَحْبِي
 أَحَدَهُمْ فَيَقُولُ مَا تَرَكْتُهُ حَتَّى فَرَّقْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَمْرَاتِهِ قَالَ فَيُذْنِبُ مِنْهُ
 وَيَقُولُ نَعَمْ أَنْتَ قَالَ الْأَعْمَشُ أَرَاهُ قَالَ فَيَا تَرْمُهُ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَدَّادٍ حَدَّثَنَا

ابن سعد بن هذيل ولا
 تؤني اي كلها مثل حين
 الاوت فكل مثل مسلم
 وراه اي لا تؤني اي كلها
 لا تكون الا وغير غطها
 في التوت قال اي غيره
 من الائمة وعين هو غطها
 كاهم ابراهيم بن ابي
 في مسلم صحيح ثابت لا
 وكذا رواه احمد في مسنده
 لا وجه له ان لقمة لا يثبت
 متعة بنزول بل متعة
 بمحذوق تقديره لا تحات
 وراه اي لا يؤني اي لا يكون
 لا يصيب سدا ولا سدا لكن
 يؤذي كراوى تلك الاشياء
 المتعارة اي تافه لا تؤني
 اي كلها كل حين اه

باب

تحريش الشيطان
 واهنه سراياه لقمة
 الناس وان مع كل
 اسان قربنا

قوله عليه السلام لا تحات
 قهاس ان يصد المصلون
 قال بن ١٥٠ المومنون
 غيره من صلوات لان الصلاة
 هي تقارفة بين الايمان
 والكل اراد ما عاينهم
 الصلة انفسا الى الشيطان
 لكونه داعيا لها وان قلت
 كيف يستقيم هذا وقد اردت
 فيها ما عاينهم على تركها
 وغيره فرب لم يقل عليه
 السلام لا يرد المصلون بل
 قال ليس وامدد اليه
 غير لازم او قال اي لا كان
 من عظمهم فمن ردتها
 في تلك الشاه غير معلوم
 او لم يرد ان المومنون
 هي الصلاة ما عاينهم ولكن
 التحريش اي يهيئ
 الشيطان ليعاينهم في غمهم
 المومنون ووجهه على الحق
 بل لا عاينهم في ذلك
 اختصار

قوله عليه السلام عرش
 ابلس على البحار الخ عرش
 هو سرير الملك واهنه ان
 سريره اهر واهنه
 سريره في ايام الارض
 في

قوله عليه السلام ان
 عرشه في الارض
 وسريره في الارض
 في الارض
 في الارض

قوله عليه السلام

هَاشِمٌ فَلَا حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَمَّا
 هَاشِمٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ وَقَالَ أَبُو بَشَّارٍ عَنْ أَبِي
 كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْوُ حَدِيثَهُمْ وَقَالَ أَجْمَعًا
 فِي حَدِيثِهِمَا عَنْ يَحْيَى وَمَثَلُ الْكَافِرِ مَثَلُ الْأَزْزَةِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ
 وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
 (يَعْقُوبُ بْنُ جَعْفَرٍ) أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةً لَا يَسْقُطُ وَرَقُهَا وَإِنَّهَا
 مَثَلُ الْمُسْلِمِ حَدَّثُونِي مَا هِيَ فَوَقَعَ النَّاسُ فِي شَجَرِ الْبَوَادِي قَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَوَقَعَ
 فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ فَاسْتَحْيَيْتُ ثُمَّ قَالُوا حَدَّثَنَا مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَقَالَ
 هِيَ النَّخْلَةُ قَالَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعُمَرَ قَالَ لَأَنْ تَكُونَ قُلْتُ هِيَ النَّخْلَةُ أَحَبُّ
 إِلَيَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْنَةَ الْغُبَرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا
 أَيُّوبُ عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ الضَّبَّعِيِّ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا لِأَصْحَابِهِ أَخْبِرُونِي عَنْ شَجَرَةٍ مِثْلِهَا مِثْلُ الْمُؤْمِنِ
 لَجَمْعِ الْقَوْمِ يَذْكُرُونَ شَجَرًا مِنْ شَجَرِ الْبَوَادِي قَالَ أَبُو عُمَرَ وَالَّتِي فِي نَفْسِي
 أَوْزُوعِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ لَجَمْعَتُ أُرِيدُ أَنْ أَقُولَهَا فَإِذَا اسْتَأْنَسَ الْقَوْمُ فَأَهَابُ أَنْ
 أَتَكَلَّمَ فَلَمَّا سَكَتُوا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هِيَ النَّخْلَةُ **حَدَّثَنَا**
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي
 نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ صَحِبْتُ أَبْنَ عُمَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَأَسَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ عَنْ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا حَدِيثًا وَاحِدًا قَالَ كَسَا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَأَتَى بِجُمَارٍ فَذَكَرَ يَخْوُ حَدِيثَهُمَا **حَدَّثَنَا** أَبُو ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا
 سَيْفٌ قَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ سَمِعْتُ أَبْنَ عُمَرَ يَقُولُ أَمَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

باب

مثل المؤمن مثل
النخلة

قوله عليه السلام لا يسقط
ورقه اقلت يحتمل انه تعريب
على السامعين ويحتمل
انه احد وجوه التشبيه
على ما أتى اه الى

قوله عليه السلام وانها مثل
المسلم وجه التشبيه كثرة
الخبر في كلامه ما كان ينفع بجمع
اجزاء النخل كذلك يعتبر
ويقتضى لجمع افعال المؤمن
واحد والالان المراد من المؤمن
هو الفرد الكامل بقرينة
اطلاقه وتفصيل اجزاء وجه
التشبيه والاختلاف فيه
مذكور في الشرح

قوله عليه السلام فحدثوني
ما هي قال القاضي فيه انقاء
العالم المسئلة على اصحابه
يختبر اذهانهم وفيه شرب
الامثال والاشباه اه

قوله فوقع الناس في شجر
البوادي اي ذهبت افكارهم
الى اشجار البوادي وكان
كل انسان يفسرها بنوع
من انواع شجر البوادي
وذعلوا عن النخلة اه نووي
قال الاي لعل وقوعهم فيها
لما فهموا ان الامثال انما
تضرب بالغريب البعيد اه

قوله عليه السلام اوروي
بضم الراء هو النفر والقلب
والخالد (فاذا استأنس القوم)
اي كبارهم وقيو خهم

قوله فاتي بجमार
هو كل من قلب النخلة يكون
لينا

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

أَبْنُ قَطَاوٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قُبَادَةَ عَنْ نَسِ بْنِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى
 حَدِيثِهِمْ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَعْمَانَ عَنْ الزُّهْرِيِّ
 عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي غُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **مِثْلُ الْمُؤْمِنِ كَمِثْلِ**
الزَّرْعِ لَا تَزَالُ الرِّيحُ تَمِيلُهُ وَلَا يَزَالُ الْمُؤْمِنُ يُصَابُهُ الْبَلَاءُ وَمِثْلُ الْمُنَافِقِ كَمِثْلِ
شَجَرَةِ الْأَرْزِ لَا تَهْتَرُ حَتَّى تَسْتَخْصِدَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ زَائِدٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ
 عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ
 عَبْدِ الرَّزَّاقِ مَكَانَ قَوْلِهِ تَمِيلُهُ تَفِيئُهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَنَحْمَدُ بْنَ بَشِيرٍ فَلَا حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
 إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنِي ابْنُ كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ كَعْبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **مِثْلُ الْمُؤْمِنِ كَمِثْلِ الْخَمَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ تَفِيئُهُمَا الرِّيحُ تَغْصَرُهُمَا**
مَرَّةً وَتَعْدِلُهَا أُخْرَى حَتَّى تَهْبِجَ وَمِثْلُ الْكَافِرِ كَمِثْلِ الْأَرْزَةِ الْمَجْدِيَّةِ عَلَى
أَصْلِهَا لَا يَفِيئُهَا شَيْءٌ حَتَّى يَكُونَ أَنْجُمًا فِيهَا مَرَّةً وَاحِدَةً **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ
 حَرْبٍ حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ السَّرِيِّ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ فَلَا حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ
 سَعِيدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **مِثْلُ الْمُؤْمِنِ كَمِثْلِ الْخَمَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ تَفِيئُهُمَا الرِّيحُ تَغْصَرُهُمَا**
مَرَّةً وَتَعْدِلُهَا حَتَّى يَأْتِيَهُ أَجَلُهُ وَمِثْلُ الْمُنَافِقِ مِثْلُ الْأَرْزَةِ الْمَجْدِيَّةِ الَّتِي
لَا يَصِيبُهَا شَيْءٌ حَتَّى يَكُونَ أَنْجُمًا فِيهَا مَرَّةً وَاحِدَةً وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ
 وَنُحْوُذُ بْنُ غِيْلَانَ فَلَا حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ السَّرِيِّ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
 إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 غَيْرَ أَنِّي نَحْوُ ذَلِكَ قَالَ فِي رِوَايَةٍ عَنْ بَشِيرٍ وَمِثْلُ الْكَافِرِ كَمِثْلِ الْأَرْزَةِ وَأَمَّا
 ابْنُ حَاتِمٍ فَقَالَ **مِثْلُ الْمُنَافِقِ كَمَا قَالَ زُهَيْرٌ وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ

باب

باب

باب

قوله عليه السلام فيقال له كذبت الخ قال لا يا جابرا يعارضه قوله تعالى ولو ان الذين ظلموا من الارض

١٣٥

خير والخبر يعرض له التصديق والتكذيب لمعنى كذبت لا تعنى به وحينئذ جميع الآية والجواب ان معناه ان يقال له لو رد ذلك الى الدنيا وكانت لك

كلها ا كنت تقضى بها فيقول نعم فيقال له كذبت وقد سئلت ايسر من ذلك فابيت ويكون هذا معنى

باب

يحشر الكافر على وجهه قوله تعالى ولوردوا لعادوا لما نهبوا عنه قال ولابد من هذا الجواب ليقع التوفيق بين الآية والحديث قلت فكذبه انما هو اذا اعيد الى الدنيا كاذرا وما في الآخرة

باب

صنع انهم اهل الدنيا في الدار و صنف اشد هم يؤسف في الجنة لو تدر ملكه ما في الآخرة لا فتدى به حقيقة اه

قوله عليه السلام قادرا ان يشبهه على وجهه جراب حق والبيان بعدد فان الحية ونحوها مشاهد فيها ذلك وقع منها من اسرع الحية والجرى ما يقع من الماشي على رجله اه منصوص قوله عليه السلام يؤتى باثم اهل الدنيا الى الجنة بعدد اي يحضر اشد هم تنصفا واكثرهم ظلما اه مرعاة

باب

جزاء المؤمن بحسناته في الدنيا والآخرة وتعبيل حسنات الكافر في الدنيا

قوله عليه السلام فيصنع في النار صبغة بفتح الصادى يغمس غصة اطلاقا للمزوم على اللزوم فان الصبغ انما يكون بالغمس غالبا وفي النهاية اي يغمس في النار غصة كما يغمس الذوب في الصبغ امرعاة

قوله عليه السلام فيصنع صبغة في الجنة اي في اثمارها او اكثر من منها

قوله عليه السلام واما الكافر فيطام بحسنات الخ قال النووي اجمع العلماء على ان الكافر الذي مات على كفره لا ثواب له في الآخرة ولا يجزى له ثواب من عمله في الدنيا متقربا

سعيد بن ابي عمرو عَن قَتَادَةَ عَن اَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَيُقَالُ لَهُ كَذَبْتَ قَدْ سَأَلْتَ مَا هُوَ أَيْسَرُ مِنْ ذَلِكَ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (وَالْأَفْظُ لَزُهَيْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا اَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يُحْشَرُ الْكَافِرُ عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ اَلنَّاسُ الَّذِي أَمْسَاهُ عَلَى رِجْلَيْهِ فِي الدُّنْيَا قَادِرًا عَلَى أَنْ يُنْشِئَهُ عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ قَتَادَةُ بَلَى وَعِزَّةَ رَبِّنَا حَدَّثَنَا عُمَرُو التَّائِدُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ اَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُؤْتَى بِأَنفِ اَهْلِ الدُّنْيَا مِنْ اَهْلِ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُصْبَغُ فِي النَّارِ صَبْغَةً ثُمَّ يُقَالُ يَا ابْنَ آدَمَ هَلْ رَأَيْتَ خَيْرًا قَطُّ هَلْ مَرَّ بِكَ نَعِيمٌ قَطُّ فَيَقُولُ لَا وَاللَّهِ يَا رَبِّ وَيُؤْتَى بِأَشَدِّ النَّاسِ بُؤْسًا فِي الدُّنْيَا مِنْ اَهْلِ الْجَنَّةِ فَيُصْبَغُ صَبْغَةً فِي الْجَنَّةِ فَيُقَالُ لَهُ يَا ابْنَ آدَمَ هَلْ رَأَيْتَ بُؤْسًا قَطُّ هَلْ مَرَّ بِكَ شِدَّةٌ قَطُّ فَيَقُولُ لَا وَاللَّهِ يَا رَبِّ مَا مَرَّ بِي بُؤْسٌ قَطُّ وَلَا رَأَيْتُ شِدَّةً قَطُّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَالْأَفْظُ لَزُهَيْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا هَامُّ بْنُ يَحْيَى عَنْ قَتَادَةَ عَنْ اَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مُؤْمِنًا حَسَنَةً يُعْطَى بِهَا فِي الدُّنْيَا وَيُجْزَى بِهَا فِي الْآخِرَةِ وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيُطْعَمُ بِحَسَنَاتٍ مَا عَمِلَ بِهَا لِلَّهِ فِي الدُّنْيَا حَتَّى إِذَا أَفْضَى إِلَى الْآخِرَةِ لَمْ تَكُنْ لَهُ حَسَنَةٌ تُجْزَى بِهَا حَدَّثَنَا غَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ التَّيْمِيُّ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي حَدَّثَنَا قَتَادَةَ عَنْ اَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْكَافِرَ إِذَا عَمِلَ حَسَنَةً أَطْعِمَ بِهَا أَطْعَمَةً مِنَ الدُّنْيَا وَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَإِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُهُ حَسَنَاتُهُ فِي الْآخِرَةِ وَيُعْقِبُهُ رِزْقًا فِي الدُّنْيَا عَلَى طَاعَتِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّزِّيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ

الى الله تعالى وصرح في هذا الحديث بان يطعم في الدنيا بما عمله من الحسنات اه واما اذا فعل الكافر الحسنات التي لا تنفع الى النية كصلاة الرجم والصدقة وامثالهما ثم اعدم فانه يتأب عليها في الآخرة على المذهب الصحيح لما صح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اسلم الكافر فحسن اسلامه كتب الله تعالى له كل حسنة كان زلزلها والله اعلم

قوله اذى يسمعه من الله عز وجل انه يشرك به ويجعل له الولد ثم هو يعافهم ويرزقهم **حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير** وابو سعيد الاشج قالوا **حدثنا وكيع** **حدثنا** الاعمش **حدثنا** سعيد بن جبير عن ابي عبد الرحمن السلمي عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله الا قوله ويجعل له الولد فإنه لم يذكره **وحدثني** عبيد الله بن سعيد **حدثنا** ابو اسامة عن الاعمش **حدثنا** سعيد بن جبير عن ابي عبد الرحمن السلمي قال قال عبد الله بن قيس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحد أصبر على اذى يسمعه من الله تعالى انهم يجعلون له نذًا ويجعلون له ولدًا وهو مع ذلك يرزقهم ويعافهم ويعطيهم **حدثنا** عبيد الله بن معاذ العنبري **حدثنا** ابي حنيفة عن ابي عمران الجوني عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تبارك وتعالى لاهول اهل النار عذابا لو كانت لك الدنيا وما فيها ا كنت مفتديا بها فيقول نعم فيقول قد اردت منك اهول من هذا وانت في صلب آدم ان لا تشرك احسبه قال ولا ادخلك النار فابيت الا الشراك **حدثنا** محمد بن بشر **حدثنا** محمد (يعني ابن جعفر) **حدثنا** شعبه عن ابي عمران قال سمعت انس بن مالك يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله الا قوله ولا ادخلك النار فإنه لم يذكره **حدثنا** عبيد الله بن عمر القواريري واسحق بن ابراهيم ومحمد بن المثنى وابن بشار قال اسحق اخبرنا وقال الآخرون **حدثنا** معاذ بن هشام **حدثنا** ابي عن قتادة **حدثنا** انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقال للكافر يوم القيامة ارايت لو كان لك ميله الارض ذهبًا ا كنت تفدي به فيقول نعم فيقال له قد سئلت انسر من ذلك **وحدثنا** عبد بن حميد **حدثنا** روح بن عبادة عن وحده بن عمرو بن زرارَةَ اخبرنا عبد الوهاب (يعني ابن عطاء) كلاهما عن

قوله عليه السلام يجعلون لعدا قال في الصباح الند

باب

طلب الكافر الفداء على الارض ذهباً
الكسر مثل والتدليل
ولا يكون الد الاخافا
والجمع انداد مثل حمل
واحمال اه

قوله تعالى قدرادت منك
الخ المراد بادت طلبت
منك وامرك وقد اوضحه
في الروايتين الاخيرين بقوله
قد سئلت اسير ليعني تاويل
اردت على ذلك جميعا
الروايات لا يستحيل عند
اهل الحق ان يريد الله تعالى
شيئ فلا يقع ومذهب اهل
الحق ان الله تعالى يريد
بلعب الكائنات خيرا
وشرها ومنها الايمان
والكفر فهو سبحانه يريد
لايمان المؤمن ويريد للكفر
التكفير خلافا لعمدة الخ
نوري

قوله تعالى وانت لصلب
آدم يعني في الارل انما عبر منه
بصلب آدم تقريبا قلهم
والله اعلم

اذى يسمعه

منك ما هو اعون من هذا

قوله

قوله انشق القمر فلتقتن اي شقتين قال في المصباح
تكون احدهما وراء جبل حراء والله اعلم

١٣٣

فقتة فلما من باب ضرب شققتة فانفلق اه
قوله فستر الجبل فلتقة بان
وفي البخاري وذهبت فرتة نحو الجبل قال العيني اي ذهبت قطعة في ناحية

جبل حراء وبقيت قطعة
في مكانه وقال الكرماني
والمشهور انها التام في الحال
لا بعد الغروب ثم قال فاذا
قلت ما التفتيح بينه وبين
ما قال راوا حراء بينهما
قلت اذا نزلت قطعة تحت
حراء وبقيت قطعة منه
فهر بينهما وكذا اذا ذهبت
الفرقة عن بين حراء او شبهها
او الاشتقاق كان مرين
اه

قوله ان ادل مكة سئلوا
رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يريهم آية فاراهم
الحق قال العيني وفي لفظ
فقال القوم هذا سحران
اي كذبتا فاسئلوا السفار
بقدمون عليكم فان كان
مثل ما رأيتم فقد صدق
والا فهو سحر فقدم السفار
فسألوهم فقلوا رأينا
قد انشق اه

قوله فاراهم انشقاق القمر
مرين قال العيني وفي مصنف
عبدالرزاق عن عمر بن لفظ
مرين وكذلك اخرجه الامام
احمد واسحق في مسندهما
عن عبدالرزاق اه قال
القسطاني ولعل المراد
فرقتين جمعا بين الروايات
كما نية عليه في الفتح اه قال
ابن حجر في شرحه على الهجره
وفي رواية ما يوهن اعمد
الانشقاق مرين وظاهر كلام
بعضهم حكايه الاجماع عليه
لكن رد بان احدا من ائمة
الحديث لم يزم بذلك وبان
من قال مرين أراد فرقتين
كافي رواية او فلتقتن تافى
اخرى اه

قوله عليه السلام اشهدوا
اي اضبطوا ذلك بالمشاهدة

قوله عليه السلام لا احد
اصبر هو الفضل التفضيل
من الصبر وهو حبس
من الصبر

باب

لا احد اصبر على اذى
من الله عز وجل
النفوس وهو محال في حقه
تعالى بل المراد عدم

الْمَبْرُورِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي مُعْمَرٍ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَلَقَمْنِ فَسَتَرَ الْجَبَلُ فَلَمَّةً وَكَانَتْ فَلَمَّةً فَوْقَ الْجَبَلِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ أَشْهَدْ **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِثْلَ ذَلِكَ * وَحَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ بِإِسْنَادِ ابْنِ مُعَاذٍ عَنْ شُعْبَةَ
نَحْوَ حَدِيثِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ فَقَالَ أَشْهَدُوا أَشْهَدُوا
حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا
شَيْبَانُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُرِيَهُمْ آيَةً فَأَرَاهُمُ انْشِقَاقَ الْقَمَرِ مَرَّتَيْنِ * وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ
ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ بِمَعْنَى حَدِيثِ
شَيْبَانَ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَأَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا ابْنُ
بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَأَبُو دَاوُدَ كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ
قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ انْشَقَّ الْقَمَرُ فِرْقَتَيْنِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي دَاوُدَ انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى
عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ قُرَيْشٍ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا
إِسْحَاقُ بْنُ بَكْرٍ بْنُ مُضَرَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مَالِكٍ
عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ إِنَّ الْقَمَرَ انْشَقَّ
عَلَى زَمَانَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
أَبُو مُعَاوِيَةَ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ
السَّمْعَانِيِّ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَحَدَ أَصْبَرَ عَلَى

التمجيد في الانتقام وهو مرفوع خبر لا يجوز نصبه على ان يكون صفة لاحد والخبر محذوف ويجوز رفع الاول ونصب الثاني على ان يكون
لا المشبهة بليس والله اعلم

قوله لما رأى من الناس اى
قريش واللام فيه له هذا اذ بارأ
عن قبول الاسلام والله اعلم

قوله عليه السلام اللهم سبغ
بالرفع وارتفاعه على أنه
خير مبتدأ محذوف اى
البناء المطلوب عليهم سبغ
سبغ كالسبغ السبغ الذى
كانت فى زمن يوسف ويوز
ان يكون ارتفاعه على أنه
اسم كان التامة تقديره ليكن
سبغ والله اعلم كذا فى العيني

قوله فاخذتهم سنة حصت
الخ السنة القحط والجذب
ومنه قوله تعالى ولقد
اخذنا آل فرعون بالذنبين
وحصت بجاء وصاحه شدة
المهلتين اى استأصلته اهنرى

قوله فيرى كهية الدخان
قل ابن عطية اختلف
فى الدخان الذى أمر الله تعالى
بارتقائه فقال على وجاعة
هو دخان يرمى يوم القيامة
ياخذ المؤمن منه مثل
الركام و يضيح رؤس
الكفار حتى كأنها منسوبة
حينئذ اى مشوية وقال ابن
مسعود وجاعة هو الدخان
الذى رأت قريش الخ اى

قوله والزام قال النووي
المراد به قوله سبحانه وتعالى
فسوف يكون لزاما اى
يكون عذابهم لازما قالوا
وهو ما جرى عليهم يوم
بدر من القتل والاسره
البطشة الكبرى اه

قوله وآية الروم المرادة
الله اعلم قوله تعالى غلقت
الروم فى ادى الارض وهم
من بعد عليهم سبغون وقد
مضت غلبة الروم على
فارس يوم الحديبية والله اعلم

قوله قحط وجهه بفتح
الجيم وضحه اى مشقة شديدة

قوله استغفر الله لمضر
وفى البخارى استغنى

قوله فقال لمضرك الخ
هو على وجه التقرير والتعريف
بكفرهم واستغلامهم اى
لهم اى فكيف يستغفر
اوستغنى لهم وهم عدد
الذين ويصح هذا عندى
على ما ذكره من لفظ
استغفر لان الالفاظ انما هو
للاستغفار الذى سألهم
بدليل انه عدل عنه الى
الدعاء لهم بالحق ولو كان
استغلامه انما هو لطلب
السقي لم يستغنى لهم اى

أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا رَأَى مِنَ النَّاسِ إِذْ بَارَأَ
فَقَالَ اللَّهُمَّ سَبِّعْ كَسْبِعِ يُوسُفُ قَالَ فَأَخَذَتْهُمْ سَنَةٌ حَصَّتْ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى
أَكَلُوا الْجُلُودَ وَالْمَيْتَةَ مِنَ الْجُوعِ وَيَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ أَحَدُهُمْ فَيَرَى كَهَيْئَةِ
الدُّخَانِ فَأَتَاهُ أَبُو سَفْيَانَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّكَ جِئْتَ تَأْمُرُ بِطَاعَةِ اللَّهِ وَبِصَلَاةِ
الرَّحِمِ وَإِنَّ قَوْمَكَ قَدْ هَلَكُوا فَأَذْعُ اللَّهُ لَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَازْتَقِبْ يَوْمَ
تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ إِلَى قَوْلِهِ إِنَّكُمْ عَائِدُونَ
قَالَ أَفَيَكْشَفُ عَذَابُ الْآخِرَةِ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ
فَالْبَطْشَةُ يَوْمَ بَدْرٍ وَقَدْ مَضَتْ آيَةُ الدُّخَانِ وَالْبَطْشَةُ وَالْإِزَامُ وَآيَةُ الرُّومِ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ
الْأَشْجِيُّ أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ كُلُّهُمْ
عَنِ الْأَعْمَشِ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَابُوكُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) فَلَا حَدَّثَنَا
أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ جَاءَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ
رَجُلٌ فَقَالَ تَرَكْتُ فِي الْمَسْجِدِ رَجُلًا يُفَسِّرُ الْقُرْآنَ بِرَأْيِهِ يُفَسِّرُ هَذِهِ الْآيَةَ
يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ قَالَ يَأْتِي النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ دُخَانٌ فَيَأْخُذُ
بِأَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَأْخُذَهُمْ مِنْهُ كَهَيْئَةِ الزُّكَامِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ مَنْ عِلِمَ عِلْمًا
فَلْيَقْلُ بِهِ وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ فَلْيَقْلُ اللَّهُ أَعْلَمُ فَإِنَّ مِنْ فِقْهِ الرَّجُلِ أَنْ يَقُولَ لِمَا لَا عِلْمَ
لَهُ بِهِ اللَّهُ أَعْلَمُ إِنَّمَا كَانَ هَذَا أَنَّ قُرَيْشًا لَمَّا اسْتَعَصَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ دَعَا عَلَيْهِمْ بِسِنِينَ كَسِبَنِي يُوسُفُ فَأَصَابَهُمْ قَحْطٌ وَجَهْدٌ حَتَّى جَعَلَ
الرَّجُلُ يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ فَيَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ مِنَ الْجَهْدِ وَحَتَّى
أَكَلُوا الْعِظَامَ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَغْفِرِ اللَّهَ
لِمُضَرَ فَإِنَّهُمْ قَدْ هَلَكُوا فَقَالَ لِمُضَرَ إِنَّكَ لَجَرِيٌّ قَالَ فَدَعَا اللَّهُ لَهُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ

أوله على امر محمد ووجهه
أى بى محمد وبلصق
وجهه بالمرده والتراب
هوى

باب

قوله ان الانسان
ليطغى ان رآه استغنى
قوله اوله عقرن وجهه الخ
اى لا يطغى

قوله خالجه مناه بفهم
يقول لحي الامر بكسر
الهمزة ونحوها اذا اتى بفتحة
دون استعداده (وهو
بكسر) مناه يجمع
الفهقرى لما رأى من
الاهوال والار والاحنة
كثا فى اللى وفى المصباح
كس على عقبه كروما
من مات بعد جمع قال
ابن فارس والكنوس
الاجام عن الشىء اهركدك
فى القاموس من الباب الاول
والنزيل تكسون بكسر
الصاد وكردك فى انوى

قوله عليه السلام لو دنا مني
لاخافته الملايكة الخ
الاخاف الاخذ بسرعة فى
المصباح خطاه بضمه من
بات فاب استبى بسرعة
وخلفه خلفه من باب
شرب فواحتطف وتطف
منه ه

قوله تعالى ان رآه استغنى
اى رآه واستغنى م قوله
اشكى لانه يعنى علم وذاك
جارا بكن فاعلم ومعه قوله
الصدى من واحد بى نوى

باب

الدخان
قوله تعالى ان الى ربك
ارجعى واقع على طريقة
الانفاس الى الارض تبددا
له وتبددا من فاقية
الطمان والرجحى مصدر
كالمبرى اه كسوف

قوله ان قسا اى واعظ
مخاسر وعبد كسوف
ان ما كسوف

مَعَذِرَتَهُمْ وَهُمْ يَسْتَفْتِرُونَ وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يُصَدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ﴿١٠﴾ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ وَنَحْمَدُ بْنَ عَبْدِ الْأَعْلَى الْقَيْسِيُّ
قَالَ حَدَّثَنَا الْمُتَمِيمُ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنِي مُعَيْمٌ بْنُ أَبِي هِنْدٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
قَالَ أَبُو جَهْلٍ هَلْ يُقَرُّ مُحَمَّدٌ وَجْهَهُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ قَالَ فَقِيلَ نَعَمْ فَقَالَ وَاللَّاتِ
وَالْعُزَّى لَئِنْ رَأَيْتُهُ يُفْعَلُ ذَلِكَ لَأَطَّانٌ عَلَى رَقَبَتِهِ أَوْ لَا عَقْرَنَ وَجْهَهُ فِي التَّرَابِ
قَالَ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُصَلِّي رَعَمَ لَيْطًا عَلَى رَقَبَتِهِ قَالَ
فَأَجَبَهُمْ مِنْهُ إِلَّا وَهُوَ يَسْتَكْصِي عَلَى عَقَبَتِهِ وَيَبْقِي بِيَدَيْهِ قَالَ فَقِيلَ لَهُ مَا لَكَ فَقَالَ
إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ لَحَدٌّ فَأَمِنْ نَارٍ وَهُوَ لَا وَاجِبَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَوْ دَنَا مِنِّي لَأَخْطَأْتُهُ الْمَلَائِكَةُ غَضُوءًا غَضُوءًا قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
لَا تَذَرْنِي فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ تَوْفِي بَأْتُهُ كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ آيَاطِي أَنْ رَأَاهُ اسْتَفْتَى
إِنَّ إِلَى رَبِّكَ الرُّجْعَى أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى عَبْدًا إِذَا صَلَّى أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى أَوْ
أَمَرَ بِالْإِثْمِ أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى (يَعْنِي أَبَا جَهْلٍ) أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى كَلَّا
إِنِ لَمْ يَنْتَهِ لَأَنْتَقِمَا بِالْثَّانِيَةِ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ فَلَيْدَعُ نَادِيَهُ سَنَدَعُ الزَّبَانِيَةَ
كَلَّا لَا تَتْلُوهُ زَادَ عَبْدُ اللَّهِ فِي حَدِيثِهِ قَالَ وَأَمْرَهُ بِمَا أَمَرَهُ بِهِ وَزَادَ ابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى
فَلَيْدَعُ نَادِيَهُ يَعْنِي قَوْمَهُ ﴿١١﴾ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنُورٍ
عَنْ أَبِي الصَّخْخِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ جُلُوسًا وَهُوَ مُضْطَجِعٌ بَيْنَنَا
فَأَرَاهُ رَجُلٌ قَتَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنَّ قَاتِلًا عِنْدَ أَبْوَابِ كِسْفَةٍ يَقْتُلُ وَيَرْعُمُ
أَنَّ آيَةَ اللَّهِ خَالٍ نَجِيٍّ فَتَأْخُذُ بِأَنْفَاسِ الْكَفَّارِ وَيَأْخُذُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ كَهَيْئَةِ الزَّكَاةِ
فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَجَلَسَ وَهُوَ غَضْبَانٌ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ مَنْ عَالِمَ مِنْكُمْ شَيْئًا فَلْيَقُلْ
بِمَا يَعْلَمُ وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ فَلْيَقُلْ اللَّهُ أَغْلَمُ فَإِنَّهُ أَغْلَمُ لِأَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ لِمَا لَا يَعْلَمُ اللَّهُ أَغْلَمُ
فَاتَّيَنَّا عَزَّ وَجَلَّ قَالَ لِيَبَيِّنَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا

وَكَيِّعُ ح وَحَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ الْخَطَلِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَا اخْبَرَنَا
 عِيسَى بْنُ يُونُسَ كِلَاهُمَا عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ اِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
 كُنْتُ اَمْسِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرْثٍ بِالْمَدِينَةِ يَخْوُ حَدِيثِ حَنْصِ عَيْرٍ
 اَنْ فِي حَدِيثٍ وَكَيْعٍ وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا وَفِي حَدِيثِ عِيسَى بْنِ يُونُسَ
 وَمَا أُوتُوا مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ خَشْرَمٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
 اِذْرِيسَ يَقُولُ سَمِعْتُ الْاَعْمَشَ يَرْوِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْوَةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تَخْلٍ يَوَّكَا عَلَى عَسِيبٍ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ
 عَنْ الْاَعْمَشِ وَقَالَ فِي رِوَايَتِهِ وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
 شَيْبَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشَجُّ (وَاللَّهُمَّ لِعَبْدِ اللَّهِ) قَالَا حَدَّثَنَا وَكَيْعُ حَدَّثَنَا
 الْاَعْمَشُ عَنْ أَبِي الصُّخْرِ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ خُبَابٍ قَالَ كَانَ لِي عَلَى الْعَاصِ بْنِ وَاِئِلٍ
 دَيْنٌ فَأَتَيْتُهُ أَتَقَاضَاهُ فَقَالَ لِي اَنْ أَقْضِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِحَمْدٍ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ إِنِّي لَنْ
 أَكْفُرَ بِحَمْدِهِ حَتَّى تَمُوتَ ثُمَّ تَبِعْتُ قَالَ وَإِنِّي لَمَبْعُوثٌ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ فَسَوْفَ
 أَقْضِيكَ إِذَا رَجَعْتُ إِلَى مَالٍ وَوَلَدٍ قَالَ وَكَيْعُ كَذَا قَالَ الْاَعْمَشُ قَالَ فَتَرَأَتْ هَذِهِ
 الْآيَةُ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَا وَتَيْنَ مَالًا وَوَلَدًا إِلَى قَوْلِهِ وَيَأْتِنَا فَرْدًا
 حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ ح وَحَدَّثَنَا
 اسْحَقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي هُرَيْرٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ كُلُّهُمُ عَنْ
 الْاَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ وَكَيْعٍ وَفِي حَدِيثِ جَرِيرٍ قَالَ كُنْتُ قَيْنًا
 فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَمَاتَ الْعَاصِ بْنُ وَاِئِلٍ عَمَلًا فَأَتَيْتُهُ أَتَقَاضَاهُ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ
 مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ الزَّيْدِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ النَّسَّ بْنَ مَالِكٍ
 يَقُولُ قَالَ أَبُو جَهْلٍ أَنَّهُمْ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ
 السَّمَاءِ أَوْ ائْتِنَا بِعَذَابٍ إِلَيْهِمْ فَتَرَأَتْ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ

قوله تعالى وما أوتيتم من العلم الا قليلا فكذلك هو في بعض النسخ اوتيتم على وفق القراءة المشهورة وفي اكثر نسخ البخاري ومسلم وماوتوا من العلم الا قليلا قال المزي الكلام في الروح والنفس ما يعضن ويدق ومع هذا فكثر الناس في الكلام والقوافيه التاليف قال ابو الحسن الاسعري هو النفس الداخل والخارج وقال ابن الاثير هو متردد بين هذا الذي قاله الاسعري وبين الحياة وقيل هو جسم لطيف مشترك للجسام الظاهرة والاعضاء والظاهرة الخ نووي والتفصيل فيه

قوله في تغل يتوسا اي يعتمد (على عسيب) هو جريدة النخلة

قوله تعالى افرأيت الذي كفر الآية قال القاضي البيضاوي لما كانت الرؤية اقوى سند الاخبار استعمل ارايت بمعنى الاخبار والقاء على اصلها والمعنى افرأيت بقصة هذا الكافر اه

قوله كنت قينا اي حدادا

قوله قال ابو جهل اللهم الخ اختلص الروايات في انه قال وفي البخاري عن انس كان مسلم القائل ابو جهل ابن هشام وفي رواية ابن جرير عن سعيد بن جبير هو النضر بن الحارث وفي روايته الاخرى عن يزيد بن رومان ومحمد بن قيس هو قريش وعني القرآن بصية البع يأيد هذه الرواية والله اعلم

باب

في قوله تعالى وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم الآية

قوله (قال صلى الله عليه وسلم) قال لا يصير الله الأرض يوم تبدل الأرض غير الأرض ولا يبدل الله ما لا يبدل الله من شيء
قوله (قال صلى الله عليه وسلم) قال لا يصير الله الأرض يوم تبدل الأرض غير الأرض ولا يبدل الله ما لا يبدل الله من شيء
قوله (قال صلى الله عليه وسلم) قال لا يصير الله الأرض يوم تبدل الأرض غير الأرض ولا يبدل الله ما لا يبدل الله من شيء

فَإِنْ يَكُونُ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ يَأْرُسُونَ اللَّهُ فَقَالَ عَلَى الصِّرَاطِ ﴿١﴾ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ
شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
أَبِي هِلَالٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاوِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَكُونُ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُبْرَةً وَاحِدَةً
يَكْفُوُهَا الْجَبَّارُ بِيَدِهِ كَمَا يَكْفُو أَحَدُكُمْ خُبْرَتُهُ فِي السَّفَرِ نَزْلًا لِأَهْلِ الْجَنَّةِ
قَالَ فَأَتَى رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ بَارَكَ الرَّحْمَنُ عَلَيْكَ أَبَا الْقَاسِمِ أَلَا أَخْبَرَكَ
يَنْزِلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ بَلَى قَالَ تَكُونُ الْأَرْضُ خُبْرَةً وَاحِدَةً
كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَتَنَظَرُ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صُحِّكَ حَتَّى بَدَتْ تَوَاجِدُهُ قَالَ أَلَا أَخْبَرَكَ بِإِدَامِهِمْ قَالَ بَلَى قَالَ
إِدَامُهُمْ بِالْأَمِّ وَتُونُ قَالُوا وَمَا هَذَا قَالَ تُونُ وَتُونُ يَا كُلُّ مَنْ زَانِدَةٍ كَبِدِهَا
سَبْعُونَ أَلْفًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا
قُرَّةٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ تَابَعَنِي
عَشْرَةٌ مِنَ الْيَهُودِ لَمْ يَسْبِقْ عَلَى ظَهْرِيهَا يَهُودِيٌّ إِلَّا أَسْلَمَ ﴿٢﴾ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ
حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ عَنْ عَقْمَةَ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَيْنَمَا أَنَا أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرْثٍ وَهُوَ مُتَكَبِّرٌ
عَلَى عَسِيبٍ إِذْ مَرَّ بِسَفَرٍ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ سَلَوْهُ عَنِ الرُّوحِ
فَقَالُوا مَا رَأَيْتُمْ إِلَيْهِ لَا يَسْتَقْبِلُكُمْ بِشَيْءٍ تَكْرَهُونَهُ فَقَالُوا سَلَوْهُ فَقَامَ
إِلَيْهِ بَعْضُهُمْ فَسَأَلَهُ عَنِ الرُّوحِ قَالَ فَاسْتَكْتَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ شَيْئًا فَعَلِمْتُ أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْهِ قَالَ فَقُمْتُ مَكَانِي فَلَمَّا نَزَلَ
الْوَحْيُ قَالَ وَيَسْأَلُوكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ
مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَنْجَلِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا

قوله (قال صلى الله عليه وسلم) قال لا يصير الله الأرض يوم تبدل الأرض غير الأرض ولا يبدل الله ما لا يبدل الله من شيء
قوله (قال صلى الله عليه وسلم) قال لا يصير الله الأرض يوم تبدل الأرض غير الأرض ولا يبدل الله ما لا يبدل الله من شيء
قوله (قال صلى الله عليه وسلم) قال لا يصير الله الأرض يوم تبدل الأرض غير الأرض ولا يبدل الله ما لا يبدل الله من شيء

باب

نزل اهل الجنة

قوله عليه السلام فكيف يكون
الأرض يوم القيامة خبزة واحدة
الخ قال الثوري
مع الحديث ان الله تعالى
يجمع الأرض كاطلمة
واربعين المظير ويكون
ذلك مقامًا لا لاهل الجنة
والله على كل شيء قدير

قوله عليه السلام فكيف
أخبار بيده أي عياله من
بد إلى يد حتى يجمع
تستوي لانهما كانت متحدة
كأن قذفة ونحوها النزل
ما بعد فاضل عند نزوله
سكنا في السور

أوله قال ادانهم بالأم
وتون قال القاضي اما لتون
فأجوب بالفاق وجواب
اليهودي يدل ان بالام اسم
شور ما عبرانية من زائدة
ككبدهم زيادة الكبد
الحقمة المفردة المتعاقبة
به وهي امة واحدة
السبعون الفا ولعلهم
السبعون الذين يدخلون
الجنة غير حساب ويعتدل

باب

سؤال اليهود النبي
صلى الله عليه وسلم
عن الروح وقوله
تعالى يا لولئك عن
الروح الآية

ان السبعين كشافة عن
الكثرة ولم يرد صراحد
ه سنوسي

قوله (قال صلى الله عليه وسلم) قال لا يصير الله الأرض يوم تبدل الأرض غير الأرض ولا يبدل الله ما لا يبدل الله من شيء
قوله (قال صلى الله عليه وسلم) قال لا يصير الله الأرض يوم تبدل الأرض غير الأرض ولا يبدل الله ما لا يبدل الله من شيء
قوله (قال صلى الله عليه وسلم) قال لا يصير الله الأرض يوم تبدل الأرض غير الأرض ولا يبدل الله ما لا يبدل الله من شيء

قوله و يقبض اصابعه
ويبسطها قال النووي
قبض النبي عليه السلام
اصابعه وبسطها تمثيل
لقبض هذه المخلوقات وجمعها
بمديتها وحكاية البسوط
والمقبوض وهو السماوات
والارضون لاشارة الى
القبض والبسط الذي هو
دفة القاض والباطل
سبحانه وتعالى ولا تميل
لصفة الله تعالى السمعية
المهمة باليد التي ليست
بمبارحة اه

قوله يتحرك من اسفل الخ
قال القاضي اى يتحرك من

باب

ابتداء الخلق وخلق
آدم عليه السلام

اسفله الى اعلاه لان بركة
الاسفل يتحرك الاعلى ثم
حركته يحتل منها بحركته
عليه السلام فوقه بهذه
الاشارة ويحتل انه يتحرك
من ذاته مساعدة لحركته
عليه السلام وهبة لاسمع
من عظمة الله تعالى كاحن
له المنع الخ الى

قوله عليه السلام خلق الله
التربة اى الارض

قوله عليه السلام فى آخر
الخلق اى لكونه الفضل
الانانية و ينزله العلة
الفائقة فى آخر ساعة من
ساعات الجمعة الخ وهى

باب

فى البعث والنشور

وصفة الارض يوم
القيامة

الساعة الرجوة الاجابة
فى يوم الجمعة عند جماعة
من الائمة اه مرعاة

قوله عليه السلام على
ارض بيضاء عفراء العفراء
بيضاء الى اخره والنقى هو
الدقيق الحارارى وهو الدرملك
وهو الارض الجيدة قال
القاضى كان النار غيوت
بياض وجه الارض الى
الحررة اه نووى

قَالَ يَا خُذُ اللَّهُ عَمْرًا وَجَلَّ سَمَاوَاتِهِ وَارْضِهِ بِيَدَيْهِ فَيَقُولُ أَنَا اللَّهُ وَيَقْبِضُ أَصَابِعَهُ
وَيَبْسُطُهَا أَنَا الْمَلِكُ حَتَّى تَنْظُرْتُ إِلَى الْمُنْبَرِ يَتَحَرَّكُ مِنْ أَسْفَلٍ شَيْءٌ مِنْهُ حَتَّى
إِنِّي لَأَقُولُ أَسَاقِطُ هُوَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ
مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ مِقْسَمٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمُنْبَرِ وَهُوَ
يَقُولُ يَا خُذُ الْجَبَّارُ عَمْرًا وَجَلَّ سَمَاوَاتِهِ وَارْضِهِ بِيَدَيْهِ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثٍ
يَعْقُوبُ * حَدَّثَنِي سُريجُ بْنُ يُونُسَ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَا حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ
مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدَيْ فَقَالَ خَلَقَ اللَّهُ عَمْرًا وَجَلَّ التَّرْبَةُ يَوْمَ السَّبْتِ وَخَلَقَ فِيهَا الْجِبَالَ
يَوْمَ الْاَحَدِ وَخَلَقَ الشَّجَرَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَخَلَقَ الْمَكْرُوهَ يَوْمَ الْثَلَاثَةِ وَخَلَقَ
النُّورَ يَوْمَ الْارْبَعَاءِ وَبَثَّ فِيهَا الدَّوَابَّ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَخَلَقَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
بَعْدَ الْعَصْرِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فِي آخِرِ الْخَلْقِ فِي آخِرِ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِ الْجُمُعَةِ فِيمَا
بَيْنَ الْعَصْرِ إِلَى اللَّيْلِ * قَالَ إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنَا الْبَيْهَقِيُّ (وَهُوَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَاسَى)
وَسَهْلُ بْنُ عَمَّارٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ بَنِي حَفْصٍ وَغَيْرُهُمْ عَنْ حُجَّاجٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ
* حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي
كَثِيرٍ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ بْنُ دِينَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أَرْضٍ بَيْضَاءَ عَفْرَاءَ كَهَرَصَةٍ
النَّقِي لَيْسَ فِيهَا عِلْمٌ لِأَحَدٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ
عَنْ دَاوُدَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَالِشَةَ قَالَتْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَوْلِهِ عَمْرًا وَجَلَّ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ

حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَنْعَشِيُّ قَالَ سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ سَمِعْتُ
 عَلْقَمَةَ يَقُولُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ إِنَّ اللَّهَ يَمْسِكُ السَّمَاوَاتِ عَلَى إِصْبَعٍ وَالْأَرْضِينَ
 عَلَى إِصْبَعٍ وَالشَّجَرَ وَالْثَرَى عَلَى إِصْبَعٍ وَالْخَلَائِقَ عَلَى إِصْبَعٍ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ
 أَنَا الْمَلِكُ قَالَ فَرَأَيْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ ثُمَّ قَرَأَ
 وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا
حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا إِنْحِقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا
 عِيسَى بْنُ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ كُلُّهُمُ عَنْ الْأَنْعَشِيِّ
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمْ جَمِيعاً وَالشَّجَرَ عَلَى إِصْبَعٍ وَالْثَرَى عَلَى إِصْبَعٍ
 وَأَيْسَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ وَالْخَلَائِقَ عَلَى إِصْبَعٍ وَاسْكُنَ فِي حَدِيثِهِ وَالْجِبَالَ
 عَلَى إِصْبَعٍ وَزَادَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ تَصَدِّقًا لَهُ تَعْبِيًا لِمَا قَالَ **حَدَّثَنَا** حَزْمَةُ
 ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ
 أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبِضُ اللَّهُ تَبَارَكَ
 وَتَعَالَى الْأَرْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَطْوِي السَّمَاءَ بِمِصْبَعِهِ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ أَيْنَ
 مُلُوكُ الْأَرْضِ وَ**حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ
 حَمْرَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَطْوِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ السَّمَاوَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ يَأْخُذُهَا بِيَدِهِ
 الْيُمْنَى ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ أَيْنَ الْجَبَّارُونَ أَيْنَ الْمُسَكِبُونَ ثُمَّ يَطْوِي الْأَرْضَ
 بِشِمَالِهِ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ أَيْنَ الْجَبَّارُونَ أَيْنَ الْمُسَكِبُونَ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ
 مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ
 مِقْسَمٍ أَنَّهُ نَظَرَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ كَيْفَ يَنْحَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله عليه السلام يقبض الله
 تبارك وتعالى الأرض الخ
 قال القاسم وفي هذا الحديث
 ثلاثة ألفاظ يقبض ويطوي
 ويأخذ كله بمعنى الجمع لأن
 السموات موصوفة والأرضين
 مدحوة ومعددة ثم يرجع
 ذلك إلى معنى الواحد والأزالة
 وتبدل الأرض في الأرض
 والسموات فمادته إلى ضم
 بعضها إلى بعض وراها
 وتبدلها بغيرها أه نووي
 قال لا يثبت لأحد من
 الصحابة وهذا الأرض المصط
 والمدة الذي هو ضد الكرة
 قال الذي عليه الأكثر من
 الحكماء وتغيرهم أنها
 كورتان أه

قوله عليه السلام ثم يقول
 أنا الملك الخ قال لا يثبت
 أن يخطب بذلك الملائكة
 عليهم السلام أو ينادون به
 فله سكرته تعالى لمن الملك
 اليوم له الواحد النهار أه

قوله عليه السلام مثل المنافق
كمثل الشاة العائرة الخ
العائرة المتردة الخائرة لا
تدري لا يهما تتبع ومعنى
تغير تردد وتذهب اه
نورى قال الاي من عارت
الدابة اذا انفلتت وذعبت
اه

قوله عليه السلام تكر في
هذه الخ قال السوسي
بكسر الكاف اي اطاف
على هذه مرة وعلى هذه
مرة وهو نحو تغير ورواه
كتاب صفة

القيامة والجنة والنار

الفارسي كبير بالياء بعد
الكاف من كار الفرس اذا
جرى ورفع ذنبه عند جريه
اه وفي المصباح كرافارس
كرا من باب قتل اذا فر
للجولان ثم عا لاقبال اه

قوله عليه السلام انه اتي
الرجل العظيم اي العظيم
القدر في الدنيا من الجاه
والمال (لايزن عند الله)
اي لا يكون له قدر عند الله
لخلو قلبه من الايمان كذا
في المبارك قال النووي وفيه
ذم السنن

قوله جاء خبر بفتح الجاء
وكسرها والفتح المصح
وهو العالم نوري واما كان
يتعمل حينئذ في علماء
اليهود اه اي

قوله ان الله تعالى يمسك
السموات يوم القيامة الى
قوله ثم يوزن هذان احاديث
الصافات وقد سبق فيها
المذهبان التأويل والامسك
عنه مع الايمان به مع
اعتقاد ان الظاهر منها
غير مراد فلي قول المناوئين
يتأولون الاصابع هنا
على الاقدار اي خلقها
مع عظمها بلا تعب ولا ملل
الخ نوري

قوله ثم يوزن هذان
هزته هزا من باب قتل
حركته فاهتز اه مصباح

عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِي الشَّافِعِيَّ) حَدَّثَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الْمُنَافِقِ كَمَثَلِ الشَّاةِ الْعَائِرَةِ بَيْنَ الْعَمَمَيْنِ تَعْبُرُ إِلَى هَذِهِ مَرَّةً وَإِلَى هَذِهِ مَرَّةً حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ) عَنْ مُوسَى بْنِ عُثْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ تَمُكِّرُ فِي هَذِهِ مَرَّةً وَفِي هَذِهِ مَرَّةً حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَتْمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا الْمَغِيرَةُ (يَعْنِي الْحِزَامِيَّ) عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّهُ لَيَأْتِي الرَّجُلُ الْعَظِيمُ السَّمِينُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَزُنْ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحُ بَعُوضَةٍ أَقْرَأُ فَلَا تُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا فُضَيْلٌ (يَعْنِي ابْنَ عِيَّاضٍ) عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَمِيَّةَ السَّلْمَانِيَّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ جَاءَ خَبَرٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَوْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُنْصِتُ السَّمَاوَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى إِصْبَعٍ وَالْأَرْضِينَ عَلَى إِصْبَعٍ وَالْجِبَالَ وَالشَّجَرَ عَلَى إِصْبَعٍ وَالْمَاءَ وَالْثَرَى عَلَى إِصْبَعٍ وَسَائِرَ الْخَلْقِ عَلَى إِصْبَعٍ ثُمَّ يَهْرُغُنَّ فَيَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ أَنَا الْمَلِكُ فَصَاحَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعَجُّبًا مِمَّا قَالَ الْخَبَرُ تَصْدِيقًا لَهُ ثُمَّ قَرَأَ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنْ جَرِيرٍ عَنْ مَنْصُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ جَاءَ خَبَرٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ فُضَيْلٍ وَلَمْ يَذْكُرْ ثُمَّ يَهْرُغُنَّ وَقَالَ فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَاحَكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ تَعَجُّبًا لِمَا قَالَ تَصْدِيقًا لَهُ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَتَلَا الْآيَةَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ

حَدَّثَنَا قُرَّةٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَضَعُ نَدِيَّةَ الْمَرَارِ أَوْ الْمُرَارِ يَمِثِلُ حَدِيثٍ مُعَاذَ غَيْرِ أَنَّهُ قَالَ وَإِذَا هُوَ
 أَعْرَابِيٌّ جَاءَ يَلْشُدُ ضَالَّةً لَهُ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ
 (وَهُوَ ابْنُ الْمُغِيرَةِ) عَنْ ثَابِتٍ عَنِ النَّسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ مِنَّا رَجُلٌ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ قَدْ
 قَرَأَ الْبَقَرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ وَكَانَ يَكْتُبُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنطَقَ هَارِبًا
 حَتَّى لَحِقَ بِأَهْلِ الْكِتَابِ قَالَ فَرَفَعُوهُ قَالُوا هَذَا قَدْ كَانَ يَكْتُبُ لِلْحَمْدِ فَأَعْجَبُوا بِهِ
 فَأَلَيْتُ أَنْ قَصَمَ اللَّهُ عُنُقَهُ فِيهِمْ خَفَرُوا لَهُ فَوَارَوْهُ فَأَصْبَحَتِ الْأَرْضُ قَدْ نَبَذَتْهُ
 عَلَى وَجْهِهَا ثُمَّ عَادُوا خَفَرُوا لَهُ فَوَارَوْهُ فَأَصْبَحَتِ الْأَرْضُ قَدْ نَبَذَتْهُ عَلَى وَجْهِهَا فَمَرَّ كَوُهُ
 ثُمَّ عَادُوا خَفَرُوا لَهُ فَوَارَوْهُ فَأَصْبَحَتِ الْأَرْضُ قَدْ نَبَذَتْهُ عَلَى وَجْهِهَا فَمَرَّ كَوُهُ
 مَبْذُورًا **حَدَّثَنِي** أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا حَفْصُ (يَعْنِي ابْنَ غِيَاثٍ)
 عَنِ الْأَنْعَمِشِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِمَ
 مِنْ سَفَرٍ فَلَمَّا كَانَ قُرْبَ الْمَدِينَةِ هَاجَتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ تَكَادُ أَنْ تَدْفِنَ الرَّائِبَ فَرَعِمَ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بُعِثَتْ هَذِهِ الرِّيحُ لِمَوْتِ مُنَافِقٍ فَلَمَّا
 قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَإِذَا مُنَافِقٌ عَظِيمٌ مِنَ الْمُنَافِقِينَ قَدْ مَاتَ **حَدَّثَنِي** عَبَّاسُ بْنُ
 عَبْدِ الْعَظِيمِ الْقَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى الْيَمَامِيُّ حَدَّثَنَا
 عِكْرِمَةُ حَدَّثَنَا إِيَّاسُ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ عُدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 رَجُلًا مَوْعُوكًا قَالَ فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَيْهِ فَقُلْتُ وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ رَجُلًا
 أَشَدَّ حَرًّا فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا أَخْبِرُكُمْ بِأَشَدَّ حَرًّا مِنْهُ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ هَذَيْنِكَ الرَّجُلَيْنِ الرَّائِبَيْنِ الْمُتَقَيِّمَيْنِ لِرَجُلَيْنِ حَمِيئَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ **حَدَّثَنِي**
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
 أَبُو أَسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى (وَالْأَخْطَلُ لَهُ) أَخْبَرَنَا

قوله ان قصم الله عنقه اي
 اهلكه وكلم قصمنا من قرية
 اي اهلكناها

قوله قد نبذته الارض اي
 لفظته وطرحته على ظهرها
 يعتبر منه الناظرون

قوله ان تدفن الراكب
 قال النوى هكذا هو في
 جميع النسخ تدفن بالقاء
 والنون اي تقيه عن الناس
 وتذهب به لشدها

قوله عليه السلام بعثت
 هذه الريح لموت منافق
 اي عقوبة له وعلامة لموته
 وراحة لبلاد واله اديه اي
 نوى

قوله عليه السلام الراكبين
 الملقين اي المنصرمين
 المولين انقيصاها من موسى
 وروى مكان الملقين
 الملقين اه اي

قوله لرجلين حيثئذ من
 اصحابه قال القاضي سبها
 بذلك المايعه ان من الايمان
 به وصيته كما قال في الآخر
 في ابن ابي لا يحدث الناس
 ان محمد يقتل اصحابه وليس
 اه من اصحابه حقيقه اه اي

قوله عليه السلام في أمي أنا عشر منافقا وهم النبي عليه السلام مع عمار وحذيفة طريق الثانية

١٢٣

الذين قصدوا قتل النبي عليه السلام ليلة العقبة مرجعه من تبوك حين اخذ واقوم بطن الوادي فطامع اثنا عشر رجلا في المكر به فاقبوه سائر

إِلَيْكُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا يَهْدِي إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا لَمْ يَهْدِهِ إِلَى النَّاسِ كَأَقَّةٍ وَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي أُمِّي قَالِ شُعْبَةَ وَأَحْسِبُهُ قَالَ حَدَّثَنِي حَذِيفَةُ وَقَالَ عُنْدَ أَرَاهُ قَالَ فِي أُمِّي اثْنَا عَشَرَ مُنَافِقًا لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يَخْرُجُونَ رِيحَهَا حَتَّى يَبْلُغَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِلَاطِ ثَمَانِيَةٌ مِنْهُمْ تَكْفِيكُهُمُ الدُّبَيْلَةُ سِرَاجٌ مِنَ النَّارِ يَظْهَرُ فِي اكْتِسَابِهِمْ حَتَّى يَنْجُمَ مِنْ صُدُورِهِمْ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ جُمَيْعٍ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ قَالَ كَانَ بَيْنَ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْعَقِيبَةِ وَبَيْنَ حَذِيفَةَ بَعْضُ مَا يَكُونُ بَيْنَ النَّاسِ فَقَالَ أَلَيْسَ ذَلِكَ بِاللَّهِ كَمْ كَانَ أَصْحَابُ الْعَقِيبَةِ قَالَ فَقَالَ لَهُ الْقَوْمُ أَخْبِرْهُ إِذْ سَأَلَكَ قَالَ كُنَّا نُخْبِرُ أَنَّهُمْ أَرْبَعَةٌ عَشَرَ فَإِنْ كُنْتَ مِنْهُمْ فَقَدْ كَانَ الْقَوْمُ خَمْسَةَ عَشَرَ وَأَشْهَدُ بِاللَّهِ أَنَّ اثْنَيْ عَشَرَ مِنْهُمْ حَرْبٌ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ وَعَذَرَ ثَلَاثَةٌ قَالُوا مَا سَمِعْنَا مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا عَلِمْنَا بِمَا أَرَادَ الْقَوْمُ وَقَدْ كَانَ فِي حَرَّةٍ فَمَشَى فَقَالَ إِنَّ الْمَاءَ قَلِيلٌ فَلَا يَسْبِقُنِي إِلَيْهِ أَحَدٌ فَوَجَدَ قَوْمًا قَدْ سَبَقُوهُ فَأَعْلَمَهُمْ يَوْمَئِذٍ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَصْعَدُ الْمَنْيَّةَ ثَنِيَّةَ الْمُرَارِ فَإِنَّهُ يُحِطُّ عَنْهُ مَا حُطَّ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ صَعِدَهَا خَيْلُنَا خَيْلُ بَنِي الْخَزَرَجِ ثُمَّ تَمَّ النَّاسُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُلُّكُمْ مَغْفُورٌ لَهُ إِلَّا صَاحِبَ الْجَمَلِ الْأَخْمَرِ فَأَيَّدْنَاهُ فَقُلْنَا لَهُ تَعَالِ يَسْتَعْفِرْ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَاللَّهِ لَأَنْ أَجِدَ ضَالَّتِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَسْتَعْفِرَ لِي صَاحِبُكُمْ قَالَ وَكَانَ رَجُلٌ يَنْشُدُ ضَالَّةً لَهُ وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ

قوله وقد كان في حرة الخ قال في انسان العيون وعن حذيفة بلغ رسول الله ان في الماء قلة اي ماء عين تبوك اي وقد قال لهم صلى الله عليه وسلم انكم لتأتون هذا ان شاء الله تعالى عين تبوك وانكم لن تتألوها حتى يضحى النهار فن جاءها فلا يمض من مائها شيئا حتى آتى وامر صلى الله عليه وسلم

قوله عليه السلام حتى ينجم يضم الجيم اي يظهر (من صدورهم) يعني يتحدث في اكتفاهم جراح تظهر حرارتها من صدورهم فيقتلهم اه مبارك قوله كم كان اصحاب العقبة الخ قال النوري وهذه العقبة ليست العقبة المشهورة بما التي كانت بها بيعة الانصار وانما هذه عقبة على طريق تبوك اجتمع المناقبون فيها للعدو رسول الله صلى الله عليه وسلم اه قوله عليه السلام من يصعد المنية ثنية المرار الخ وهو الطريق العالي في الجبل (المرار) باخر كات الثلاث اسم موضع بين مكة والدينية عند الحديبية لعل تلك الثنية كان صعودها هافقا على الناس اما قربها من العدد او صعودها طريقها الخ كذا في المبارق وقال في النهاية وانما حطم على صعودها لانها عقبة شاقة وصلوا اليها ليلا حين ارادوا مكة سنة الحديبية اه قال النوري هكذا هو في الرواية الاولى المرار يضم الميم وتضيق الراء وفي الثانية المرار او المرار يضم الميم او تضيق على الشك وفي بعض النسخ يضمها او كسرهما والله اعلم والمراد شجر مر اه

وجوههم غير اعينهم فلما سمع رسول الله خشفة القوم من ورائه امر حذيفة ان يردهم فخوفهم الله حين ابصروا حذيفة فرجعوا مسرعين على اعقابهم حتى خالفوا الناس فادرك حذيفة النبي عليه السلام فقال لحذيفة هل عرفت احدا منهم قال لا فانهم كانوا مثلثين ولكن اعرى رواحلهم فقال عليه السلام ان الله اخبرني باسمائهم واسماء آبائهم وسأخبرك بهم ان شاء الله عند الصباح فن تمه كان الناس يراجعون حذيفة في امر المناقبين قيل اسر النبي امر هذه الفتنة المشومة للامم الفتنه من تشهيرهم اه مبارك قوله عليه السلام سراج من النار هذا تفسير من النبي عليه السلام للديلة عبر عنها بالسراج وهو شدة المصباح للمبالغة اه مبارك

قوله عليه السلام حتى ينجم يضم الجيم اي يظهر (من صدورهم) يعني يتحدث في اكتفاهم جراح تظهر حرارتها من صدورهم فيقتلهم اه مبارك

قوله كم كان اصحاب العقبة الخ قال النوري وهذه العقبة ليست العقبة المشهورة بما التي كانت بها بيعة الانصار وانما هذه عقبة على طريق تبوك اجتمع المناقبون فيها للعدو رسول الله صلى الله عليه وسلم اه قوله عليه السلام من يصعد المنية ثنية المرار الخ وهو الطريق العالي في الجبل (المرار) باخر كات الثلاث اسم موضع بين مكة والدينية عند الحديبية لعل تلك الثنية كان صعودها هافقا على الناس اما قربها من العدد او صعودها طريقها الخ كذا في المبارق وقال في النهاية وانما حطم على صعودها لانها عقبة شاقة وصلوا اليها ليلا حين ارادوا مكة سنة الحديبية اه قال النوري هكذا هو في الرواية الاولى المرار يضم الميم وتضيق الراء وفي الثانية المرار او المرار يضم الميم او تضيق على الشك وفي بعض النسخ يضمها او كسرهما والله اعلم والمراد شجر مر اه

قوله تعالى فلا تحسبنهم
بطاعة الآية قال في الخلائق
ومعلوم لا يحسب الأولى دن
عليها مفعول الثانية على
قراءة التحسبية وعلى
الموقفية حذف الثاني
لفظ اه

أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسِبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (وَاللَّفْظُ لُزْهَيْرٍ) قَالَ حَدَّثَنَا حِجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ
جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْسَكَةَ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ
مَرْوَانَ قَالَ أَذْهَبَ يَارَافِعُ لِيُؤَاوِيَهُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ لَيْنَ كَانَ كُلُّ امْرِئٍ مِنَّا
فَرِحَ بِمَا آتَى وَاحْتَبَّ أَنْ يُحْمَدَ بِمَا لَمْ يَفْعَلْ مُعَذِّبًا لِمُعَذِّبٍ أَتَجْمَعُونَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
مَالَكُمْ وَلِهَذِهِ الْآيَةُ إِنَّمَا أَنْزَلْتُ هَذِهِ الْآيَةَ فِي أَهْلِ الْكِتَابِ ثُمَّ تَلَا ابْنُ
عَبَّاسٍ وَإِذَا أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لِيَتَذَكَّرْنَ لَكُمْ وَلَا تَزْكُمُونَهُ
هَذِهِ الْآيَةُ وَتَلَا ابْنُ عَبَّاسٍ لَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا آتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا
بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ سَأَلَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ شَيْءٍ فَاكْتُمُوهُ إِيَّاهُ
وَإِخْبَرُوهُ بِغَيْرِهِ خَرَجُوا قَدْ آذَوْهُ أَنْ قَدْ أَخْبَرُوهُ بِمَا سَأَلَهُمْ عَنْهُ وَاسْتَحْمَدُوا
بِذَلِكَ إِلَيْهِ وَفَرَحُوا بِمَا آتَوْا مِنْ كِتَابِنَاهُمْ إِيَّاهُ مَا سَأَلَهُمْ عَنْهُ حَدَّثَنَا أَبُو
بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا اسْوَدُ بْنُ غَامِرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحِجَّاجِ عَنْ قَتَادَةَ
عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ قَيْسٍ قَالَ قُلْتُ لِعِمَارٍ أَرَأَيْتُمْ صَنِيعَكُمْ هَذَا الَّذِي صَنَعْتُمْ فِي
أَمْرِ عَلِيٍّ أَرَأَيْتُمْ أَرَأَيْتُمْ أَوْ شَيْئًا عَاهَدَهُ إِلَيْكُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
مَا عَاهَدَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا لَمْ يَهْدِهِ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً وَالْكَرْنُ
حُدَيْفَةُ أَخْبَرَنِي عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي أَصْحَابِي أَثْنَا عَشَرَ مُتَافِقًا فِيهِمْ ثَمَانِيَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَبْلُغَ الْجَمَلُ فِي
رَسْمِ الْخِلَاطِ ثَمَانِيَةٌ مِنْهُمْ تَكْفِيكَهُمْ الدُّبَيْلَةُ وَارْبَعَةٌ لَمْ أَحْفَظْ مَا قَالَ شُعْبَةُ
فِيهِمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَنَحْمَدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ قَيْسٍ بْنِ عُبَادٍ قَالَ قُلْنَا
لِعِمَارٍ أَرَأَيْتَ قَتَالَكُمْ أَرَأَيْتُمْ أَرَأَيْتُمْ فَإِنَّ الرَّأْيَ يُحْطَى وَيُصِيبُ أَوْ عَاهَدَ عَاهَدَهُ

قوله أَرَأَيْتُمْ أَرَأَيْتُمْ الخ قال
الأي قلت تقدم الاتفاق
على أن عليا وأصحابه
مصيبون في قتال أهل الشام
وانهم على الحق وإن
الآخرين يجتهدون ولكن
محضون اه

قوله عليه السلام في أصحابي
أثنا عشر متافقا الخ أي
الذين يتفقون إلى مصيق
كأن قال في الحديث الآتي امق
اه أي

قوله عليه السلام لا
يدخلون الجنة الخ يعني
لا يدخلون الجنة أبدا لأن
دخول الجمل في ثقبه
الآية محال والمعلق بالحال
محال اه مبارك

قوله عليه السلام تكفيكم
يعني يدفع عنكم شرهم
(الدبيلة) سبعين قدسها
من النبي عليه السلام
في الرواية الثانية في النهاية
من خراج ودم كبير تظهر
في الجوف فتقتل صاحبها
نابا وهي أصغر دبة وكل
شئ جمع فقد دبل اه

الصَّلَاةَ عَلَيْهِمْ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ
 مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ اجْتَمَعَ عِنْدَ الْبَيْتِ ثَلَاثَةٌ نَفَرٌ قُرَشِيَّانِ
 وَثَقَفِيٌّ أَوْ ثَقَفِيَّانِ وَقُرَشِيٌّ قَلِيلٌ فِيهِمْ قُلُوبُهُمْ كَثِيرٌ شَحْمٌ بَطُونُهُمْ فَقَالَ أَحَدُهُمْ
 أَتُرَوْنَ اللَّهَ يَسْمَعُ مَا نَقُولُ وَقَالَ الْآخَرُ لَيَسْمَعُ إِنْ جَهَرْنَا وَلَا يَسْمَعُ إِنْ أَخْفَيْنَا وَقَالَ
 الْآخَرُ إِنْ كَانَ لَيَسْمَعُ إِذَا جَهَرْنَا فَهَوُ لَيَسْمَعُ إِذَا أَخْفَيْنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ الْآيَةُ
وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ خَالِدٍ الْبَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
 حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُثْمَرَ عَنْ وَهْبِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ح وَقَالَ حَدَّثَنَا
 يَحْيَى حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِخَوِّهِ
حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ (وَهُوَ ابْنُ
 ثَابِتٍ) قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى أَحَدٍ فَرَجَعَ نَاسٌ مِمَّنْ كَانَ مَعَهُ فَكَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِمْ فِرْقَتَيْنِ قَالَ بَعْضُهُمْ نَفَثَاهُمْ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا فَنَزَلَتْ فَالْكُمُ
 فِي الْمُنَافِقِينَ **فَتَيْنِ وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنِي
 أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا عُذْرٌ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ **حَدَّثَنَا**
 الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي سَرِيمٍ أَخْبَرَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ
 رِجَالًا مِنَ الْمُنَافِقِينَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانُوا إِذَا خَرَجَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْغَزْوِ تَخَلَّوْا عَنْهُ وَفَرَحُوا بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آغْتَدَرُوا إِلَيْهِ وَخَلَفُوا
 وَأَخْبُوا أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَنَزَلَتْ لَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُحِبُّونَ

قوله قاتل فقه قلوبهم الخ
 قال القاضي هذا فيه تنبيه
 على ان الفطنة قلما تكون
 مع السمن اه وفي هذا
 الباب قيل البطنة تذهب
 الفطنة وفي الابي قال الشافعي
 ما رأيت سمينا قط عاقلا
 الا محمد بن الحسن والاول
 من الثلاثة شك وبیان
 للضرورة في قول الثالث
 كونه غائبا واذا سمع في
 الغيبة ما يجهر به يسمع
 ما يسرون به اه

قوله تعالى وما كنتم
 تستترون ان يشهر قال
 الزمخشري شهادة الجلود
 بالملاسة للحرام وما اشبه
 ذلك مما يقضى اليها من
 المحرمات فان قلت كيف
 تشهد عليهم اعضاءهم وكيف
 تنطق قلت الله عز وجل
 يطافها كما انطق الشجرة
 بان يخاف فيها كلاما قيل
 المراد بالجلود الجوارح
 وقيل هي كناية عن الفروج
 اراد بكل شيء كل شيء
 من الحيوان اه

قوله تعالى خالكم في
 المنافقين فتبين قال اهل
 العربية معناه أي شيء
 لكم في الاختلاف في
 امرهم وفتبين معناه فرقين
 وهو منصوب عند البصريين
 على الحال الخ نووي

(قوله وقال حدثنا) يعني يحيى بن خَالِدٍ الْبَاهِلِيُّ

قوله كَانَهُمْ حُشْبُ الْمُسَدَّةِ
الْحَقُّ قَوْلُ الْأَوَّلَى أَنَّهُ وَإِذَا
رَأَيْتُمْ نَجَسًا مِنْ أَجْسَادِهِمْ
نَزَلَتْ تَوْبَعُهُمْ لِأَنَّهُمْ كَانُوا
رَسُولًا إِلَى النَّاسِ وَالصَّحَابَةُ
مَنْظَرُهُمْ رُفُوقُ وَقَوْلُهُمْ حُشْبُ
وَلَكِنْ لَمْ يَمَنْ ذَلِكَ عَنْهُمْ بَلْ
كَانُوا كَحُشْبِ الْمُسَدَّةِ فِي أَنَّهُمْ
لَا يَهَامُّ لَهُمْ تَأْذِينٌ وَلَا تَنْظِيرٌ
كَحُشْبِ الْمُسَدَّةِ فِي أَجْزَاءِ
أَجْزَاءِ الْمُسَدَّةِ هُمْ مَعْتَدَةٌ
عَلَى غَيْرِهَا أَيْ

قوله فَاغْتَاهَا قَالَ الْكِرَامِيُّ
لَمْ يَغْتَاهِ قَصْدُهُ الْمُنَافِقِينَ
بِقَوْلِهِ أَعْطَى لِأَبْنَيْهِ وَمَا عَطَى
لِأَبْنَيْهِ عِنْدَ اللَّهِ بِنِ الْإِ
وَقِيلَ كَانَ ذَلِكَ مَكَاةً لَهُ
عَلَى مَا عَطَى يَوْمَ بَدْرٍ قِيَا
لِلْعِيَاثِ ثَلَاثًا يَكُونُ لِمَنْ دَفَنَ
مِنَهُ عَلَيْهِمْ أَيْ

قوله نَسَّأَلَهُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ
أَتَمَّ سَأَلَهُ بِنَاءً عَلَى أَنَّهُ حَلَّ
أَمْرَ أَبِيهِ عَلَى شَأْنِ الْأَسْلَامِ
وَلَدَفَعَ أَعْيَارَهُ عَنْ عَشِيرَتِهِ
فَأُظْهِرَ الرِّقْعَةُ فِي صَلَاةِ النَّبِيِّ
وَرَقَعَتْ أَجَابَتُهُ إِلَى سَأَلِهِ
عَلَى حُبِّ مَا ظَهَرَ مِنْ حَالِهِ
إِلَى أَنْ كَسَفَ اللَّهُ الْفُطَاهُ
عَنْ ذَلِكَ أَيْ عَنِ

قوله وَقَدْ نَهَى اللَّهُ الْخَلْعَ
عَنْ رَضِيَ اللَّهُ اسْتِغْفَارَ النَّبِيِّ
مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ
وَالَّذِينَ آمَنُوا الْآيَةُ أَوْ مِنْ
قَوْلِهِ أَنْ تَسْتَغْفِرَ لَهُمْ قَالَهُ إِذَا لَمْ
يَكُنْ لِلْإِسْتِغْفَارِ قَائِدَةٌ فَالْصَّلَاةُ
تَكُونُ عَيْنَ فَيَكُونُ مَنِيْعًا عَنْهُ
وَقَالَ الْفَرَطِيُّ لَعَلَّ ذَلِكَ وَقَعَ
فِي خَاطَرِ عَمْرِو فَيَكُونُ مِنْ قِيَالِ
الْأَهْلِيَّةِ كَذَا فِي الْمَعْنَى

قوله أَنْ تَسْتَغْفِرَ لَهُمْ سَبْعِينَ
قَالَ الْفَرَطِيُّ فَإِنْ تَلْتَكَبَفَ
خَفَى عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
أَنْ تَسْتَغْفِرَ لَهُمْ فِي التَّكْبِيرِ
وَهُوَ الصَّحَابَةُ وَالْأَجْرَاءُ
وَالْمَسْكِينُ وَالْمَسْكِينَةُ
قَالَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ ذَلِكَ
وَلَكِنْ حِيلَ بِنَا قَوْلِ الْأَهْلِيَّةِ
لَعَلَّ رَحْمَتَهُ وَرَأْفَتَهُ عَلَى
مَنْ إِثْمُهُ كَقَوْلِ إِبْرَاهِيمَ
وَمِنْ عَصَايَ فَتَكْتَفِرُ
وَحَبِيبِي وَفِي الْأَهْلِيَّةِ الرَّحْمَةُ
وَالرَّأْفَةُ عَلَى دَوْلَتِهِمْ
إِلَى تَرْجُوهُمْ عَلَى بَعْضِ
أَيْ مَخْصَرًا قَالَ فِي التَّوْحِيدِ
الْعَبْدُ قَوْلُهُ حِيلَ إِلَى حُورٍ
لِيُجَابِلَهُ أَوْ خِيَالِ السَّامِعِ
شَأْنَهُ فَقَطَّ وَهُوَ الْعَبْدُ
الْمَخْصُوسُ دُونَ الْعَبْدِ الْخَفِيِّ
الْمُرَادُ وَهُوَ التَّكْبِيرُ أَيْ

فَسَأَلَهُ فَاجْتَهَدَ يَمْنَعُهُ مَا فَعَلَ فَقَالَ كَذَبَ رَيْدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ فَوَقَعَ فِي نَفْسِي مِمَّا قَالُوهُ شِدَّةٌ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ تَصَدِّقِي إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ
قَالَ ثُمَّ دَعَا لَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَسْتَغْفِرَ لَهُمْ قَالَ فَلَوْ رَأَوْهُمْ
وَقَوْلُهُ كَانَهُمْ حُشْبُ الْمُسَدَّةِ وَقَالَ كَانُوا رِجَالًا أَجْمَلُ شَيْءٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ
أَبْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَآخِذُ بْنُ عَبْدِ الصَّيِّ (وَالْأَنْفُظُ لِابْنِ أَبِي
شَيْبَةَ) قَالَ ابْنُ عَبْدِ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخِرَانِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو أَنَّ
سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ أَنِّي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْرَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَأَخْرَجَهُ مِنْ قَبْرِهِ
فَوَضَعَهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَنَفَثَ عَلَيْهِ مِنْ رِيقِهِ وَأَلْبَسَهُ قَمِيصَهُ فَاللَّهُ أَغْلَمُ حَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ
دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ
أَبْنِ أَبِي بَعْدَ مَا أُذْخِلَ حُفْرَتُهُ فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ عَمْرِو عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ لَمَّا تَوَفَّى
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي ابْنِ سَلُولٍ جَاءَ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ أَنْ يُعْطِيَهُ قَمِيصَهُ يُكَفِّنُ فِيهِ أَبَاهُ فَأَعْطَاهُ ثُمَّ سَأَلَهُ أَنْ يُصَلِّيَ
عَلَيْهِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقَامَ عُمَرُ فَأَخَذَ بِرُؤُوسِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَقَدْ نَهَى اللَّهُ
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا خَيْرٌ فِي اللَّهِ فَقَالَ اسْتَغْفِرُ لَهُمْ
أَوْ لَا تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً وَسَأَزِيدُهُ عَلَى سَبْعِينَ قَالَ إِنَّهُ مُنَافِقٌ
فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَمْرًا وَجَلَّ وَلَا تُصَلِّ عَلَى
أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُيَيْنَةُ بْنُ سَعِيدٍ
قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) عَنْ عُيَيْنَةَ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَزَادَ قَالَ فَتَرَكَ

قوله قَالَ لَوْ رَأَوْهُمْ فِي السَّجَةِ بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ وَتَخْفِيفِهَا

وَلَا دَخَلَ بَيْتِي قَطُّ إِلَّا وَأَنَا حَاضِرٌ وَلَا غَيْبْتُ فِي سَفَرٍ إِلَّا غَابَ مَعِيَ وَسَأَلَ
 الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ وَفِيهِ وَلَقَدْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتِي فَسَأَلَ
 جَارِيَتِي فَقَالَتْ وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا عَيْبًا إِلَّا أَنَّهُمَا كَانَتْ تَرْقُدُ حَتَّى تَدْخُلَ
 الشَّاةُ فَمَا كُلَّ عَجْبٍهَا أَوْ قَالَتْ تَحْمِلُهَا شَكَّ هِشَامٍ فَانْتَهَرَهَا بَعْضُ أَصْحَابِهِ
 فَقَالَ أَصْدُقِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى اسْقَطُوا لَهَا يَهْ فَقَالَتْ سُبْحَانَ اللَّهِ
 وَاللَّهُ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا إِلَّا مَا يَعْلَمُ الصَّائِغُ عَلَى يَبْرِ الذَّهَبِ الْأَحْمَرِ وَقَدْ بَلَغَ الْأَمْرُ
 ذَلِكَ الرَّجُلَ الَّذِي قِيلَ لَهُ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ مَا كَشَفْتُ عَنْ كَنَفِ أُنْثَى
 قَطُّ قَالَتْ غَالِشُهُ وَقِيلَ شَهِيدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَفِيهِ أَيْضًا مِنَ الزِّيَادَةِ وَكَانَ
 الَّذِينَ تَكَلَّمُوا بِهِ مِسْطَحٌ وَحِمْنَةُ وَحَسَّانُ وَأَمَّا الْمُنَافِقُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي فَهُوَ
 الَّذِي كَانَ يَسْتَوِشِيهِ وَيَجْمَعُهُ وَهُوَ الَّذِي تَوَلَّى كِبَرَهُ وَحِمْنَةُ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ
 حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَجُلًا
 كَانَ يُسَمُّهُ بِأُمِّ وَلَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَلِّي أَذْهَبَ فَاضْرِبْ عُنُقَهُ فَإِنَّمَا هُوَ فِي رُكْبِي يَتَبَرَّدُ فِيهَا
 فَقَالَ لَهُ عَلَى أَرْجَحِ فَمَوَّلَهُ يَدَهُ فَأَخْرَجَهُ فَإِذَا هُوَ مُجْبُوبٌ لَيْسَ لَهُ ذِكْرٌ فَكَفَّ
 عَلَى عَنْهُ ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ لِمُجْبُوبٌ مَالَهُ ذِكْرٌ
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ
 حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ يَقُولُ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ أَصَابَ النَّاسَ فِيهِ شِدَّةٌ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي لِأَصْحَابِهِ
 لَا تَشْفَعُوا عَلَيَّ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْقَضُوا مِنْ حَوْلِهِ قَالَ زُهَيْرٌ وَهِيَ قِرَاءَةُ
 مَنْ خَفَضَ حَوْلَهُ وَقَالَ لَبْنٌ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعْرَابُ مِنْهَا الْأَذَلَّ
 قَالَ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ فَارْسَلَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي

قوله حتى اسقطوا لها به
 معناه صرحوا لها بالامر
 واهذا قالت سبحان الله
 استعظاما لذلك وقيل اتوا
 بسقط من القول في سؤالها
 وانتهارها يقال اسقط
 وسقط في كلامه اذا اتى فيه
 باقظ الخ نووي وفي الابي
 ذهب الوقشي وابن بطال من
 قولهم سقط على الخبر اذا
 علمه وفي المصباح السقط
 بفتح السين ردى المتاع والخطا
 من القول والفعل اه

قوله على تبر الذهب الاحمر
 وهي القطعة الخالصه اه
 نووي

قوله كان يستوشيه اي
 يستخرجها بالبحث والمسللة
 ثم يشفيه ويشمه وبجره
 اه نووي

قوله ان رجلا كان يتم الخ
 قال القاضي قد نزل الله
 سبحانه حرمة نبيه ان ثبت
 فيها شيء من ذلك فان الامر
 بالقتل حقيقة فانه عليه
 السلام كان نهاء عن الحديث
 معها فلما خالف استحق
 العقاب

باب

براءة حرم النبي صلى الله
 عليه وسلم من الريبة
 بسم الله الرحمن الرحيم
 القتل اوبانه عليه السلام
 ناذي بذلك واذا يشك كفر
 موجب القتل ويحتدل ان
 الامر بالقتل ليس حقيقة وانه
 عليه السلام كان يعلم انه
 محبوب وامر عليا بقتله
 لينكشف امره ويرفع
 جهنمه الخ

قوله حتى ينفذوا من حوله
 اي يتفرقوا عنه

كتاب صفات

المنافقين وأحكامهم

قوله وهي قراءة من خفض
 -وله يعني قراءة من يقرأ
 من حوله بكسر ميم من ويحمر
 حوله به واختاره من القراءة
 الشاذة من حوله بالفتح اه
 نووي اي يفتح الميم واللام
 قوله فأتيت النبي فاخبرته
 قال القاضي فيه جواز رفع
 الاود المنكورة للحاكم
 لاسباب فيما يخفى حرمه
 ضرره على المسلمين اه اه

قوله فاذا هو فذكر اي بشر مكره يقتل ويتردد

وهي قراءة عبدالله من خفض

قوله او هي القسامي الخ
ان تداوى وتسامي
يحيها ومكانها عنداسي
هلي اسلام وهي مدعة
من السور وهي الارواح اه
نوري

قوله او منعت احتيا حنة
الخ او منعت تنصب لها
فتحك ما يذوله اهل الالك
اه نوري

يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحِبِّي سَمِي وَبَصْرِي وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا قَالَتْ غَائِثَةُ وَهِيَ
الَّتِي كَانَتْ تَسَامِينِي مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَصَمَهُمَا اللَّهُ
بِالْوَرَعِ وَطَفِقَتْ أَحْتَمِلُهَا خَمْنَةً بَدَتْ جَحْشٌ تَحَارِبُ لَهَا فَهَلَكَتْ فَمِنْ هَلَاكِ قَالَ
الرُّهْرِيُّ فَهَذَا مَا أَتَيْتَنِي إِلَيْنَا مِنْ أَمْرِ هَؤُلَاءِ الرَّهْطِ وَقَالَ فِي حَدِيثِ يُونُسَ
أَخْمَلْتُهُ الْخِمَّةَ وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الْعَسْكَيُّ حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ ح وَحَدَّثَنَا
الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ كِلَاهُمَا عَنِ الرَّهْرِيِّ بِمِثْلِ حَدِيثِ
يُونُسَ وَمَعْمَرٍ بِإِسْنَادَيْهِمَا وَفِي حَدِيثٍ فُلَيْحٍ أَخْبَرَهُ الْخِمَّةَ كَمَا قَالَ مَعْمَرُ
وَفِي حَدِيثِ صَالِحٍ أَخْمَلْتُهُ الْخِمَّةَ كَقَوْلِ يُونُسَ وَزَادَ فِي حَدِيثِ صَالِحٍ قَالَ
عُرْوَةُ كَانَتْ غَائِثَةُ تَكْرَهُ أَنْ يَنْسَبَ عِنْدَهَا حَسَنٌ وَتَقُولُ فَإِنَّهُ قَالَ

فَإِنْ أَبِي وَوَالِدَةُ وَعِرْضِي * لِعِرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وَقَاءُ

وَزَادَ أَيْضًا قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ غَائِثَةُ وَاللَّهِ إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي قِيلَ لَهُ مَا قِيلَ
لَيَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ قَوْلَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا كَشَفْتُ عَنْ كَتِفِ ابْنِي قَطْرًا
قَالَتْ ثُمَّ قُتِلَ بَعْدَ ذَلِكَ شَهِيدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَفِي حَدِيثِ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
مُوَعَّرِينَ فِي تَحْرِيرِ الظَّاهِرَةِ وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ مُوَعَّرِينَ قَالَ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ
قُلْتُ لِعَبْدِ الرَّزَّاقِ مَا قَوْلُهُ مُوَعَّرِينَ قَالَ الْوَعْرَةُ شِدَّةُ الْحَرِّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ
ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاءَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ غَائِثَةَ قَالَتْ لَمَّا ذُكِرَ مِنْ شَأْنِي الَّذِي ذُكِرَ وَمَا عَلِمْتُ بِهِ
قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطِيبًا فَشَهِدَ خُصَمَاءَ اللَّهِ وَأَتَى عَلَيْهِ بِمَا
هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ أَشِيرُوا عَلَيَّ فِي أَنْاسِ آبَائِ وَأَهْلِي وَأَيْمِ اللَّهِ مَا عَلِمْتُ
عَلَى أَهْلِي مِنْ سُوءٍ قَطْرًا وَأَبَاؤُهُمْ بَيْنَ اللَّهِ وَمَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَطْرًا

اوله ما كشفت من كنف
الى الكف بفتح الكي
والنون اي نوحا لذي
يسرها وركاية عن عدم
جاء انسا جبهه ومحلها
كذا في الروي

اوله عليه السلام اسرا اهلي
قال القاضي احمد وما هو
من حنة شدة وظلغة
والصعب اشهر والابن
بضم الهرة

بَرِيَّةٌ لَا تُصَدِّقُونِي بِذَلِكَ وَلَئِنْ أَعْتَرَفْتُ لَكُمْ بِأَمْرِ اللَّهِ يَعْلَمُ أَنِّي بَرِيَّةٌ
 لَتُصَدِّقُونَنِي وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَحْدَلَنِي وَلَكُمْ مَثَلًا إِلَّا كَمَا قَالَ أَبُو يُوسُفَ فَصَبَرَ جَمِيلٌ
 وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا نَصِفُونَ قَالَتْ ثُمَّ تَحَوَّلْتُ فَأَصْطَلَجْتُ عَلَى فِرَاشِي قَالَتْ وَأَنَا
 وَاللَّهُ حَمِيدٌ أَعْلَمُ أَنِّي بَرِيَّةٌ وَأَنَّ اللَّهَ مُبَرِّئِي بِرَاءَتِي وَلَكِنْ وَاللَّهِ مَا كُنْتُ أَظُنُّ
 أَنْ يُنْزَلَ فِي شَأْنِي وَخِي يُثَلِّي وَلِشَأْنِي كَانَ أَخَقَرَّ فِي نَفْسِي مِنْ أَنْ يَسْكَلَهُ اللَّهُ عَرَّ
 وَجَلَّ فِي بَأْمِرٍ يَثَلِّي وَلَكِنِّي كُنْتُ أَزْجُو أَنْ يَرَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِي النَّوْمِ رُؤْيَا يُبَرِّئُنِي اللَّهُ بِهَا قَالَتْ قَوْلَ اللَّهِ مَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحُلْسِهِ
 وَلَا خَرَجَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ أَحَدٌ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ عَرَّ وَجَلَّ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَأَخَذَهُ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ مِنَ الْبُرْخَاءِ عِنْدَ الْوَحْيِ حَتَّى إِنَّهُ لَيَتَحَدَّرُ مِنْهُ مِثْلُ الْجَمَانِ
 مِنَ الْعَرَقِ فِي الْيَوْمِ الشَّاتِ مِنْ ثَقَلِ الْقَوْلِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْهِ قَالَتْ فَلَمَّا سَرَى عَنْ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَضْحَكُ فَكَانَ أَوَّلَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا أَنْ قَالَ
 أَبَشِّرِي يَا عَائِشَةُ أَمَّا اللَّهُ فَقَدْ بَرَّأَكَ فَقَالَتْ لِي أُمِّي قُومِي إِلَيْهِ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا أَقُومُ
 إِلَيْهِ وَلَا أَتَحَدَّثُ إِلَّا اللَّهَ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ بَرَاءَتِي قَالَتْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَرَّ وَجَلَّ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا
 بِأَلْفِكَ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ عَشْرَ آيَاتٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَرَّ وَجَلَّ هُوَ لَا إِلَهَ إِلَّا آيَاتُ بَرَاءَتِي قَالَتْ
 فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَكَانَ يُتَّقَى عَلَى مِسْطَاحٍ لِقَرَابَتِهِ مِنْهُ وَفَقَرِهِ وَاللَّهُ لَا يُنْفِقُ عَلَيْهِ
 شَيْئًا أَبَدًا بَعْدَ الَّذِي قَالَ لِعَائِشَةَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَرَّ وَجَلَّ وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ
 مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى إِلَى قَوْلِهِ الْأَتَّحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ قَالَ
 جِبَّانُ بْنُ مُوسَى قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ هَذِهِ آيَةٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ
 وَاللَّهُ إِنِّي لِأَحِبُّ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لِي فَرَجَعَ إِلَى مِسْطَاحِ النَّفَقَةِ الَّتِي كَانَ يُنْفِقُ عَلَيْهِ وَقَالَ
 لَا أَتْرَعُهَا مِنْهُ أَبَدًا قَالَتْ عَائِشَةُ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ رَيْنَبَ
 بِنْتَ جَحْشٍ رُؤُوحَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَمْرِي مَا عَلِمْتَ أَوْ مَا رَأَيْتِ فَقَالَتْ

هذه الآيات ٨

قولها كما قال أبو يوسف
 فصرير جيل أي قاصري صبر
 جبل لا يززع فيه على هذا
 الأمر اه قطلائي

قولها ما رآه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم مجلسه
 أي مافارقه

قولها يأخذه من البرحاء
 هي بضم الموحدة وفتح
 الراء وبالهاء المهملة والمد
 وهي الشدة (لبنحدر) أي
 لينصب (الجمان) بضم الجيم
 وتخفيف الميم وهو الدر شهرت
 قطرات عرقها بعبات الأولو
 في الصفا والحسن كذا
 في النوى

قولها في اليوم الشات
 أصله الشاق قال في المصباح
 شتا اليوم فهو شات من
 باب قال إذا اشتد برده

قولها فكان أول كلمة
 ينصب أول قاله القطلائي
 يعني أنه خبر كان وأصله
 قولها إن قال بشري
 الخ والله أعلم

قولها لا أقوم إليه ولا أحد
 الخ قالت ذلك أدللا عليهم
 وعتبا لكونهم شكوا في
 حالها مع علمهم بحسن
 طرائفها وجبل أحوالها الخ
 قطلائي

قولها وكان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم سأل
 زينب الخ قال القاضى
 فيه الكشف عن الأمر
 المذموم إن همه أولعنه
 وأما من غيره فتجسس
 ممنوع اه

أَمَرَكَ قَالَتْ فَقَامَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَهُوَ سَيِّدُ الْحَزْرَجِ وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا وَلَكِنْ
 أَجْهَلُهُ الْحَيَّةُ فَقَالَ لِسَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ لَا تَقُلْهُ وَلَا تَقْدِرُ عَلَى قَتْلِهِ
 فَقَامَ أَسِيدُ بْنُ حُضَيْرٍ وَهُوَ ابْنُ عَمِّ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فَقَالَ لِسَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ كَذَبْتَ
 لَعَمْرُ اللَّهِ لَتَقُتْلَهُ فَإِنَّكَ مُنَافِقٌ تَجَادُلُ عَنِ الْمُنَافِقِينَ فَتَارَ الْحَيَّانِ الْاَوْسُ وَالْحَزْرَجُ
 حَتَّى هَمُّوا أَنْ يَقْتَتِلُوا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ عَلَى الْمِنْبَرِ فَلَمْ يَزَلْ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَفِّضُهُمْ حَتَّى سَكَتُوا وَسَكَتَ قَالَتْ وَبَكَيْتُ
 يَوْمَ ذَلِكَ لَا يَزَالُ دَمْعٌ وَلَا أَكْتَجِلُ يَوْمَ ثُمَّ بَكَيتُ لِنِسَائِي الْمَقْبِلَةِ لَا يَزَالُ
 دَمْعٌ وَلَا أَكْتَجِلُ يَوْمَ وَأَبْوَايَ يَطْنَانِ أَنْ الْبِسَاءُ فَالِقُ كَيْدِي فَيَتِمَّا هُمَا
 جَالِسَانِ عِنْدِي وَأَنَا أَبْكِي أَسْتَأْذِنُ عَلَى امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَذِنَتْ لَهَا
 فَجَلَسَتْ تَبْكِي قَالَتْ فَبَيْنَا نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ قَالَتْ وَلَمْ يَجْلِسْ عِنْدِي مُنْذُ قَبِلَ بِي مَا قَبِلَ وَقَدْ آتَتْ شَهْرًا
 لَا يُوحَى إِلَيْهِ فِي شَأْنِي بِشَيْءٍ قَالَتْ فَتَشَهَّدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ
 جَلَسَ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ يَا عَالِشَةَ فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي عَنْكَ كَذَا وَكَذَا فَإِنْ كُنْتَ بِرَيْثَةٍ
 فَسَيُبْرِئَكَ اللَّهُ وَإِنْ كُنْتَ أَلَمْتَ بِذَنْبٍ فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتَوْبِي إِلَيْهِ فَإِنَّ الْعَبْدَ
 إِذَا اعْتَرَفَ بِذَنْبٍ ثُمَّ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَتْ فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَالَتَهُ قَلَصَ دَمْعِي حَتَّى مَا أَحْسُ مِنْهُ قَطْرَةً فَقَالَتْ لِأَبِي أَحِبَّ عَنِّي
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا قَالَ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا أَذْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ لِأَبِي أَحْبِبِّي عَنِّي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ
 وَاللَّهِ مَا أَذْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةٌ
 السِّنِّ لَا أَقْرَأُ كَثِيرًا مِنَ الْقُرْآنِ إِنِّي وَاللَّهِ لَقَدْ عَرَفْتُ أَنَّكُمْ قَدْ سَمِعْتُمْ بِهَذَا
 حَتَّى اسْتَهَرَّ فِي نَفْسِكُمْ وَصَدَقْتُمْ بِهِ فَإِنْ قَالَتْ لَكُمْ إِنِّي بِرَيْثَةٍ وَاللَّهِ يَعْلَمُ إِنِّي

أولها أولكن أجهلته الحية
 هكذا رويها أحمد ورواه
 صحيح مسلم وأبو داود
 أي استهجنته واستهجنته
 ورواه عن أهل روى
 رواه ابن ماجه عن هذا
 احتجته بالحدوث والبر وكذا
 رواه مسلم وهذا ومعناه
 اعلمته نوري أول وكذا
 في البخاري ما شاء الله تعالى

قوله فالتك منافق الخ قال له
 ذلك منافق في رجزه من
 أقول الذي قاله أي التكم
 يصنع صنيع المنافقين اه
 قس على

قوله فثار الحيان الخ أي
 تهاشروا فثاروا والغصبة

قوله وابوأي يطنان ن
 البكاء الخ وفي البخاري حتى
 اضن ان البكاء فالتك الخ
 أولها استأذنت على امرأة قال
 القسطلاني لم تسم من ههنا

قوله عليه السلام ان كنت
 الممت بذنب وهو من
 اللام وهو الغزل النادر
 غير المشكور وقال الكرماني
 أي أملت ذنباً مع الله اس
 من ذلك اه عبيد وقال
 في الصباح المم بفتح
 مقاربة ادب وقيل هو
 اصغائر وتيل هو فعل
 الصغير لا يعارده كالمقبلة
 والمذهب ادله والمشي
 قرب اه

قوله عليه السلام قال العبد
 اذا اعترف الخ قال الهادي
 دعاهما الى الاعتراف ولم
 يأمرها بالتركتها لانه
 لا ينبغي عند الشرع امرأة
 اسابت ذنباً اه

قوله احب عني الخ ليه
 تقديم الكبير الكلام في
 ههنا الامور وعامة اولي
 الامر وانها ما تدري لان
 الامر قد سألها عنه لم يلقها
 من هل راند على راسه
 ثم عليه سلام قبل نزول
 موسى الا حسن الشئ بها
 له الخ

مَرَضًا إِلَى مَرَضِي فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ كَيْفَ تَكُونُ قُلْتُ أَتَأْذَنُ لِي أَنْ آتِيَ أَبَوَيَّ قَالَتْ وَأَنَا حَيَّةٌ أُرِيدُ أَنْ أَتَيَّعَنَّ الْخَبَرَ مِنْ قِبَلِهِمَا فَآذَنُ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجِئْتُ أَبَوَيَّ فَقُلْتُ لَأُمِّي يَا أُمَّتَاهُ مَا يَحْدُثُ النَّاسُ فَقَالَتْ يَا بُنَيَّةُ هُوَ بَنِيكَ فَوَاللَّهِ لَقَدْ لَمَّا كَانَتْ امْرَأَةٌ قَطُ وَضِئَةٌ عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا وَلَهَا ضَرَارٌ إِلَّا كَثُرْنَ عَلَيْهَا قَالَتْ قُلْتُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَقَدْ تَحَدَّثَ النَّاسُ بِهَذَا قَالَتْ فَبَكَيْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَتَّى أَصْبَحْتُ لَا يَزِقُّنِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ بَنَوْمٍ ثُمَّ أَصْبَحْتُ أَبْنِي وَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ حِينَ اسْتَلَبَتْ الْوُحْيُ يَسْتَشِيرُهُمَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ قَالَتْ فَأَمَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فَأَشَارَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالَّذِي يَعْلَمُ مِنْ بَرَاءَةِ أَهْلِهِ وَبِالَّذِي يَعْلَمُ فِي نَفْسِهِ لَهُمْ مِنَ الْوَدِّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هُمْ أَهْلُكَ وَلَا تَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا وَأَمَّا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ لَمْ يُضَيِّقِ اللَّهُ عَلَيْكَ وَالنِّسَاءُ سِوَاهَا كَثِيرٌ وَإِنْ تَسْأَلَ الْجَارِيَةَ تَضُدُّكَ قَالَتْ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَرِيرَةَ فَقَالَ أَيْ بَرِيرَةُ هَلْ رَأَيْتِ مِنْ شَيْءٍ يَرْيَبُكَ مِنْ عَالِشَةٍ قَالَتْ لَهُ بَرِيرَةُ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنْ رَأَيْتُ عَلَيْهَا امْرَأَةً قَطُ أَغْمَصُهُ عَلَيْهَا أَكْثَرَ مِنْ أَنِّي جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ تَنَامُ عَنْ عَجَبِ أَهْلِهَا فَتَأْتِي الدَّاجِنُ فَنَأْكُلُهُ قَالَتْ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَنْبَرِ فَاسْتَعَذَرَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَرْزَةَ سَلُولَ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ مَنْ يَعْذَرُنِي مِنْ رَجُلٍ قَدْ بَلَغَ أَذَاهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا وَلَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا وَمَا كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا مَعِي فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ أَنَا أَعْذِرُكَ مِنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْآفُسِ ضَرَبْنَا مُنْقَهُ وَإِنْ كَانَ مِنْ إِخْوَانِنَا الْخَرْجِ أَمَرْنَا فَفَعَلْنَا

قولها وضئة بالرفع سفة
لامرأة أو بالصب على الحال
واللام في لعل لنا كيد وقل
فعل ماض دخلت عليه
مالتا كيداه قسطلاني

قولها كثرن أي نساء
ذلك الزمان (عليها) أي
القول في عيبها ونقصها
فلاستثناء منقطع أو بعض
اتباع ضرائرها كخنة بنت
ججش بنت زينب أم
المؤمنين فلاستثناء متصل
والأول هو الراجح لأن
امهات المؤمنين لم يعينها
سلفا أنه متصل لكن المراد
بعض اتباع الضرائر كقوله
آمال حتى إذا تأسس الرسل
فاطلق الأياس على الرسل
والمراد بهن اتباعهم
وارداد أمهات ذلك إن تهنون
عليها بعض ماصمت الخ
قسطلاني

قوله هم أهلك (العفاف
اللائقات بك وغير بالجمع
المشارة إلى أعمام امهات
المؤمنين بالوصف المذكور
أراداد تعظيم عائشة
اه قسطلاني

قوله والنساء سواها كثر
بصفة التكثير للكل على
أرادة المجلس
قوله قالت له بريرة والذي
وفي البخاري لأو الذي بعثك
بالحق

قوله إن رأيت عليها بكسر
الهمزة أي مارأيت يعني إن
نافية (اغصه) أي اغصه

قولها فتأتى الداجن هي الشاة
التي تالف البيوت ولا تخرج
إلى المرقى وفي رواية مقسم
مولي ابن عباس عن عائشة
عند البخاري مارأيت منها
شيئا منذ كنت عندها
إلا أني عجننت عجينا
فقات ادخلني هذه العجينة
حتى اقتبس نارا لا أخبزها
فغفلت فجاءت الشاة فأكلتها
وهو تفسير المراد بقوله فتأتى
الداجن اه قسطلاني

قوله فاستعذر أي طلب من
يعذره منه أي من يصله
منه اه عيني

قوله عليه السلام من يعذري
من رجل قال أمان في نفسي
السلطان غيره ممن يؤذيه
ومعنى من يعذري من يقوم
بمعذري أن كافاته هي
سوء منيعه ولا يلزمه أي
وقال يعشهم من يتصرف
والعذر الناصر

فِيهِ وَظَنَنْتُ أَنَّ الْقَوْمَ سَيَقْتَدُونِي فَيَرْجِعُونَ إِلَيَّ فَبَيْنَمَا أَنَا جَالِسَةٌ فِي مَنْزِلِي
 شَأْنِي عَنِّي فَمِنْهُمْ وَكَانَ صَفْوَانُ بْنُ الْمَطَّلِ السَّامِيُّ ثُمَّ الذَّكْوَانِيُّ قَدْ عَرَسَ مِنْ
 وَرَاءِ الْجَيْشِ فَأَدْلَجَ فَأَصْبَحَ عِنْدَ مَنْزِلِي فَرَأَى سَوَادَ إِنْسَانٍ نَائِمٍ فَأَتَانِي فَعَرَفَنِي
 حِينَ رَأَيْتِي وَقَدْ كَانَ يَرَانِي قَبْلَ أَنْ يُضْرَبَ الْحِجَابُ عَلَيَّ فَاسْتَيْقَظْتُ بِاسْتِزْجَاعِهِ
 حِينَ عَرَفَنِي فَخَمَرْتُ وَجْهِي بِحِجَابِي وَوَاللَّهِ مَا يُكَلِّمُنِي كَلِمَةً وَلَا سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً
 غَيْرَ اسْتِزْجَاعِهِ حَتَّى أَنَاخَ رَاِحَتَهُ فَوَرَّطَنِي عَلَى يَدَيْهَا فَرَكِبْتُهَا فَأَنْطَاقَ يَقُودُنِي
 الرَّاحِلَةَ حَتَّى آتَيْنَا الْجَيْشَ بَعْدَ مَا تَرَلُّوا مُوْغِرِينَ فِي تَحْرِ الظَّهْرِ فَهَلَّاكَ مِنْ
 هَلَّاكَ فِي شَأْنِي وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى كَبِيرَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَنٍ سَلُولُ فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ
 فَاسْتَكَيْتُ حِينَ قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ شَهْرًا وَالثَّلَاثُ يُفَضُّونَ فِي قَوْلِ أَهْلِ الْإِفْكَ
 وَلَا أَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ يَرِي بَنِي فِي وَجْهِي أَنِّي لَا أَغْرِفُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَطْفَالَ الَّذِي كُنْتُ أَرَى مِنْهُ حِينَ أَشْهَكِي إِنَّمَا يَدْخُلُ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَسْلِمُ ثُمَّ يَقُولُ كَيْفَ تَكُونُ فَذَلِكَ يَرِي بَنِي وَلَا
 أَشْعُرُ بِالشَّرِّ حَتَّى خَرَجْتُ بَعْدَ مَا نَقَهْتُ وَخَرَجْتُ مَعِي أُمُّ مِسْطَحٍ قَبْلَ
 الْمُنَاصِيحِ وَهُوَ مُبَرَّرٌ وَلَا تَخْرُجُ إِلَّا لَيْلًا إِلَى لَيْلٍ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ نَخْذُ الْكُفْ
 قَرِيبًا مِنْ بَيْوتِنَا وَأَمْرُنَا أَمْرُ الْعَرَبِ الْأَوَّلِ فِي التَّنَزُّهِ وَكُنَّا نَسْأَدِي بِالْكَفْ
 أَنْ نَخْذُهَا عِنْدَ بَيْوتِنَا فَأَنْطَلَقْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحٍ وَهِيَ بِنْتُ أَبِي دُهْمٍ بِنِ
 الْمَطَّابِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَأُمُّهَا ابْنَةُ صَخْرِ بْنِ عَامِرٍ خَالَةُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ
 وَابْنُهَا مِسْطَحُ بْنُ أُمِّ ثَالِثَةَ بْنِ عَبَّادِ بْنِ الْمَطَّابِ فَأَقْبَلْتُ أَنَا وَبِنْتُ أَبِي دُهْمٍ قَبْلَ
 بَنِي حِينَ قَرَعْنَا مِنْ شَأْنِنَا فَمَمَرْتُ أُمُّ مِسْطَحٍ فِي مِرْطِهَا فَقَالَتْ تَوَسَّ
 مِسْطَحُ فَقَالَتْ لَهَا يَا سَ مَا قَالَتِ السَّيِّئِينَ رَجُلًا قَدْ شَهِدَ بِذَرٍّ قَالَتْ أَيْ هَمَّتَاهُ
 أَوْ لَمْ تَسْمَعِي مَا قَالَتْ قُلْتُ وَمَاذَا قَالَتْ قَالَتْ فَأَخْبَرْتَنِي بِقَوْلِ أَهْلِ الْإِفْكَ فَازْدَدْتُ

أولها طهني عن ائمت
 أي من شدة الغم الذي
 أعزها أو أن الله تعالى
 طاف بها في عليها النوم
 لتخرج من وحشة الانفراد
 في الجربة بالليل فاستطاع
 أولها قد عرس من وراء
 الخ الثمر ليس التزول آخر الليل
 في السور النوم أو استراحة
 وقال أبو زيد هو التزول
 أي وقت كان والمشهور
 الأول (قدح) بتشديد
 الدال وهو سير آخر الليل
 اه نووي

أولها بعد ما نزلوا موغرين
 الخ المورغ مالهين الموجهة
 التازل في وقت الوغرة بفتح
 الواو واسكان الفين وهي
 شدة الحر اه نووي

أولها والثلاث يفضون
 أي يفضون فيه

أولها وهو يري في وجهي
 الخ تخرج أوله وضمة قال
 واه واداه إذا أومعه
 وشكك

أولها بعد ما ذهبت قال
 في الصباح فله من مرضه
 فلهما فهو فله من باب
 تعب يرى لكه في عقبه
 ولفه يلفه من باب فلف الفة
 وهو فلفه فلفه الكلام من
 باب فلف الفة اه

أولها وأم مسطح وراقبه
 واسمه عامر وقيل عرف
 كنيته أبو عباد واسم أبي
 كذا في نووي

أولها فقلت أم مسطح
 معناه عثر وقيل هو
 وقيل له الشتر وقيل بعد
 وقيل سقط بوجهه خاصة
 اه نووي

أولها أي همتاه ما كان
 التزول وهو الشتر من همتها
 واسمها الإبرة توكسكن
 معناه بالهامة وقيل بالهامة
 وقيل بالهامة نسبا إلى فلة
 الفرة كذا في الشتر يقال
 المسطحة أي بالهامة
 كذا في الشتر يقال
 كذا في الشتر يقال
 كذا في الشتر يقال

رَافِعٌ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ وَالسَّيِّاقُ حَدَّثَنَا
 مَعْمَرٌ مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ وَابْنِ رَافِعٍ قَالَ يُونُسُ وَمَعْمَرٌ جَمِيعاً عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي
 سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ وَعُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ رَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ
 الْإِفْكِ مَا قَالُوا فَبَرَّ أَهْلُ اللَّهِ ثُمَّ قَالُوا وَكُلُّهُمْ حَدَّثَنِي طَائِفَةٌ مِنْ حَدِيثِهَا وَبَعْضُهُمْ
 كَانَ أَوْعَى لِحَدِيثِهَا مِنْ بَعْضٍ وَابْتِغَاءً لِقِصَصاً وَقَدْ وَعَيْتُ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ
 الْحَدِيثَ الَّذِي حَدَّثَنِي وَبَعْضُ حَدِيثِهِمْ يُصَدِّقُ بَعْضاً ذَكَرُوا أَنَّ عَائِشَةَ
 رَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
 أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ سَفَرًا أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ فَاتَّشْتَنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُ قَالَتْ عَائِشَةُ فَأَقْرَعَ بَيْنَنَا فِي غُرُورٍ غَرَّاهَا
 فَخَرَجَ فِيهَا سَهْمِي فَخَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَلِكَ بَعْدَ مَا
 أَنْزَلَ الْحِجَابَ فَأَنَا أَهْمَلُ فِي هَوْدَجِي وَأَنْزَلَ فِيهِ مَسِيرَنَا حَتَّى إِذَا فَرَّغَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غُرُورِهِ وَقَفَلَ وَدَنَوْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ آذَنَ لَيْلَةً بِالرَّحِيلِ
 فَهَمَّتُ حِينَ آذَنُوا بِالرَّحِيلِ فَشَيْتُ حَتَّى جَاوَزْتُ الْجَيْشَ فَلَمَّا قَضَيْتُ مِنْ
 شَأْنِي أَقْبَلْتُ إِلَى الرَّحْلِ فَلَمَسْتُ صَدْرِي فَإِذَا عَقْدِي مِنْ جَزَعِ ظَفَارٍ قَدْ انْقَطَعَ
 فَرَجَعْتُ فَأَتَمَسْتُ عَقْدِي فَخَبَسَنِي ابْتِغَاؤُهُ وَأَقْبَلَ الرَّهْطُ الَّذِينَ كَانُوا يَرْحَلُونَ لِي
 خَمَلُوا هَوْدَجِي فَرَحَلُوهُ عَلَى بَعِيرِي الَّذِي كُنْتُ أَزْكَبُ وَهُمْ يَخْسِبُونَ أَنِّي فِيهِ
 قَالَتْ وَكَانَتْ النِّسَاءُ إِذْ ذَاكَ خُفَافاً لَمْ يَهَيَّأَنَّ وَلَمْ يَعْشَهُنَّ اللَّحْمُ إِنَّمَا يَا كُلُّنَّ الْعَلَقَةُ
 مِنَ الطَّعَامِ فَلَمْ يَسْتَشْكِرِ الْقَوْمُ ثِقَلَ الْهُودَجِ حِينَ رَحَلُوهُ وَرَفَعُوهُ وَكُنْتُ
 جَارِيَةً حَدِيثَةَ السِّنِّ فَبِعَمُوا الْجَمَلَ وَسَارُوا وَوَجَدْتُ عَقْدِي بَعْدَ مَا اسْتَمَرَّ
 الْجَيْشُ خِثَّتْ مَنَازِلُهُمْ وَلَيْسَ بِهَا دَاعٍ وَلَا حُجْبٌ فَمَيَّمْتُ مَنَزِلِي الَّذِي كُنْتُ

قوله حين قال لها اهل الافك
 بكسرة الهمزة البلغ ما يكون
 من الافتراء والكذب اه
 قـ طـ لـ ا

قولها فاقزع بيننا في غرورة
 غرورها هي غرورة بني
 المصطلق من خراعة وكانت
 سنة ست كذا جزم به ابن
 التين وقال غيره في شعبان
 سنة خمس وعرافا ايضا بغرورة
 المرسلع اه عيسى

قولها رضى الله عنها آذن
 ليلة بالرحيل روى بالمد
 وتحقيف الذال والقصر
 وتشديد الهاء اعلم اه نووى

قولها فانا اعمل في هودجي
 بفتح الدال مركب من مراكب
 العرب اعد للنساء عيسى قال
 القسطلاني هو يحمل له قبة
 تستر بالنشاب ونحوها يوضع
 على ظهر البعير يركب فيه
 النساء ليكون استراهن اه

قولها خشبت حتى جاوزت
 الجيش قال القاضي فيه
 خروج المرأة لحاجة الانسان
 دون آذن الرحيل اذ لو
 استأذنته اعلم بغيرها اه

قولها وعقدى من جزع
 ظفار الخ اما العقد فهو روى
 نحو القلادة والجزع بفتح
 الجيم واسكان الزاى وهو
 حرز عاتى واما ظفار فبفتح
 الظاء المعجمة وكسر الراء
 وهي مربية على الكسر تقول
 هذا ظفاري ودخلت ظفاري والى
 ظفار بكسر الراء بلا تنوين
 في الاحوال كانها روى تربية
 في التين اه نووى

قولها انما يا كلن العلقه
 بضم العين اى الغليل قال في
 المصباح يقال فلان لا يا كل
 الالعقة اى ما عسك نفسه اه

قولها بعدما استمر الجيش
 اى ذهب ما شيا وهو استعمل
 من مر اه قـ طـ لـ ا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرًا حَتَّى قَضَى اللَّهُ فِيهِ فَبَذَلَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ
الَّذِينَ خَلَفُوا وَأَيُّسَ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ مِمَّا خَلَفْنَا نَحْنُ عَنْ الْغَزْوِ وَإِنَّمَا هُوَ نَحْنُ خَلَفْنَا إِيَّانَا
وَأَرْجَوْهُ أَمْرًا عَمَّنْ خَلَفَ لَهُ وَأَعْتَدَرِ إِلَيْهِ فَبَقِلَ مِنْهُ ۖ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ
حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُنْثَرِيِّ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِإِسْنَادٍ يُونُسَ
عَنِ الزُّهْرِيِّ سَوَاءً **وَحَدَّثَنِي** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
سَعْدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَخِي الزُّهْرِيِّ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ
الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ عُيَيْنَةَ بْنَ كَعْبٍ
ابْنَ مَالِكٍ وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ حِينَ عَمِّي قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ
حَدِيثَهُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ وَسَاقَ
الْحَدِيثَ وَزَادَ فِيهِ عَلَى يُونُسَ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَلَمًا يُرِيدُ
غَزْوَةَ الْإِسْرَافِيِّ بِغَيْرِهَا حَتَّى كَانَتْ تِلْكَ الْغَزْوَةُ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِ ابْنِ أَخِي
الزُّهْرِيِّ أَبَا خَيْثَمَةَ وَلِحُوقَهُ بِالْبَيْتِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنِي** سَلَمَةُ بْنُ
شَيْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَغْوَيْنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ (وَهُوَ ابْنُ عُيَيْنَةَ) عَنْ الزُّهْرِيِّ
أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ عَنْ عَمِّهِ عُيَيْنَةَ بْنِ كَعْبٍ وَكَانَ
قَائِدَ كَعْبٍ حِينَ أَصِيبَ بَصْرُهُ وَكَانَ أَعْلَمَ قَوْمِهِ وَأَوْفَاهُمْ لِأَحَادِيثِ أَصْحَابِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ وَهُوَ أَحَدُ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ
تَابَ عَلَيْهِمْ يُحَدِّثُ أَنَّهُ لَمْ يَتَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ
عُرَاهَا قَطُّ غَيْرَ غَزْوَتَيْنِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَقَالَ فِيهِ وَعَرَّأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بَنَاتِ كَثِيرٍ يَزِيدُونَ عَلَى عَشْرَةِ آلَافٍ وَلَا يَجْمَعُهُمْ دِيْوَانٌ خَافِظُهُ ۖ **وَحَدَّثَنَا**
حَبِيبُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ الْإِسْطَهْرِيُّ ح
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَنَحْمَدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ

قوله قل الله يريد غزوة الاسرافيين
يعنيها اي اوجهم غير هذا
واسمه من وراء كانه جعل
البيان وراءه اهلنا
قال الابن يعني للاخير ان
يعمل ذلك للثلاثه
الجواب يس يقع المتحرز الا
اذا كان صفرة بعيدة
فيعلمهم بالخذاء الالهية اه

قوله بناس كثير يزيدون
على عشرة الخ قال النووي
هكذا وقع هنا زيادة على
عشرة الا ان لم يبين قدرها
وقد قال ابو زرعة الرازي
كانوا سبعين الفا وقال ابن
اسحق كانوا ثلاثين الفا
وهذا شهر وجه بينهما
بعض الائمة ان ابا زرعة
هذا التابع والمتبع وان
اسحق المتشوق فقد والله
اعلم اه

باب

في حديث الامك
في قول نوبة الخذف
قوله حسن بن موسى هو
بكسر الشا وسهل حصح
مسود كمر الا وهذا هو
اه

أَسْتَنَارَ وَجْهَهُ كَانَ وَجْهَهُ قِطْعَةً قَرِيرٍ قَالَ وَكُنَّا نَعْرِفُ ذَلِكَ قَالَ فَلَمَّا جَلَسْتُ
 بَيْنَ يَدَيْهِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَخْلَعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ
 وَإِلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْسِكْ
 بَعْضَ مَا لَكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ قَالَ فَقُلْتُ فَإِنِّي أَمْسِكُ سَهْمِي الَّذِي يَخْبِرُ قَالَ
 وَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ إِنَّمَا أَنْجَانِي بِالصِّدْقِ وَإِنْ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ لَا أُحْدِثَ
 إِلَّا صِدْقًا مَا بَقِيَتْ قَالَ فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ أَنَّ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَبْلَاهُ اللَّهُ فِي صِدْقٍ
 الْحَدِيثُ مِنْذُ ذُكِرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى يَوْمِي هَذَا أَحْسَنَ
 مِمَّا أَبْلَانِي اللَّهُ بِهِ وَاللَّهِ مَا تَمَدَّتْ كَذِبَةٌ مِنْذُ قُلْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِلَى يَوْمِي هَذَا وَإِنِّي لَا زَجُو أَنْ يَحْفَظَنِي اللَّهُ فِيمَا بَقِيَ قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ
 عَزَّ وَجَلَّ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ
 الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَؤُفٌ
 رَحِيمٌ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ
 عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ حَتَّى بَلَغَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ
 قَالَ كَعْبٌ وَاللَّهِ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنْ نِعْمَةٍ قَطُّ بَعْدَ إِذْ هَدَانِي اللَّهُ لِلْإِسْلَامِ
 أَعْظَمَ فِي نَفْسِي مِنْ صِدْقِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا أَكُونَ كَذِبُهُ
 فَأَهْلِكَ كَمَا هَلَكَ الَّذِينَ كَذَبُوا إِنَّ اللَّهَ قَالَ لِلَّذِينَ كَذَبُوا حِينَ أَنْزَلَ الْوَحْيَ شَرَّ
 مَا قَالَ لِأَحَدٍ وَقَالَ اللَّهُ سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لَتَرْضَوْنَهُمْ
 فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجِسٌ وَمَا فِيهِمْ جَهَنَّمَ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ يَخْلِفُونَ
 لَكُمْ لَتَرْضَوْنَهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْنَهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ قَالَ
 كَعْبٌ كُنَّا خُفَّاءَ أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ عَنْ أَمْرِ أُولَئِكَ الَّذِينَ قِيلَ مِنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ خَلَفُوا لَهُ فَبَايَعَهُمْ وَأَسْتَمَعَرَهُمْ وَارْتَجَأَ رَسُولُ اللَّهِ

قوله ان من توبتي اي تمام توبتي

قوله ان اخلع من مالي الخ معنى ان اخلع منه اخرج منه واتصدق به وفيه استحباب الصدقة شكر النعم المتجددة لاسيما ما عظم منها الخ نووي

قوله ابلاه الله اي انعم عليه

قوله احسن مما ابلاني الله اي مما انعم على وفيه نفي الافضلية لانني المساواة لانه شاركه في ذلك هلال ومراة اه قسطلاني قال القاضي ابلاه الله اي انعم عليه ومنه وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم اي نعمة والى الله يطلق على الخير والشر واسله الاختبار واكثر ما ياتي مطلقا في الشر فاذا كان في الخير جاء مقيدا كما قال تعالى بلاء حسنا اه قال النووي كاتبيه هنافقال احسن مما ابلاني اه

قوله ان لا اكون كذبت بدل من قوله من صدقي اي ما انعم اعظم من عدم كذبي ثم عدم هلاكى قال النووي رحمه الله تعالى قالوا لنظرة لازائدة ومعناه ان اكون كذبت نحو ما منعك ان لا تسجد اه عيني

قوله شر ما قال لاحد اي قال قولاً شراً ما قال بالاشارة اي شر القول الكائن لاحد من الناس اه قسطلاني

قوله وارجأ رسول الله اي اخر

قوله ابلاه الله اي انعم عليه

مَا كَانَ إِلَى يَوْمِهِ هَذَا قَالَ فَقَالَ لِي بَعْضُ أَهْلِي لَوِ اسْتَأْذَنْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي امْرَأَتِكَ فَقَدْ أَذِنَ لَامْرَأَةٍ هَذَا لِبَنِ أُمِّيَّةَ أَنْ تَخْدُمَهُ قَالَ فَقُلْتُ لَا اسْتَأْذِنْ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا يَذْرِبُنِي مَاذَا يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَأْذَنْتَهُ فِيهَا وَأَنَا رَجُلٌ شَابٌّ قَالَ فَلَبِثْتُ بِذَلِكَ عَشْرَ لَيَالٍ فَمَكُمَلْ لَنَا نَحْمُسُونَ لَيْلَةً مِنْ حِينِ نُبِيٍّ عَنْ كَلَامِنَا قَالَ ثُمَّ صَايْتُ صَلَاةَ الْفَجْرِ صَبَاحَ خَمْسِينَ لَيْلَةً عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ مِنْ بَنِي وَثِيلَ فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عَلَى الْحَالِ الَّتِي ذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَّا قَدْ ضَاوَقْتُ عَلَى نَفْسِي وَضَاوَقْتُ عَلَى الْأَرْضِ بِمَا رَحِبْتُ تَمَعْتُ صَوْتَ صَارِخٍ أَوْفَى عَلَى سَاعٍ يَقُولُ يَا عَلِيُّ صَوْتِهِ يَا كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ الْبَشِيرُ قَالَ فَخَيْرَ زَوْثٍ سَاحِدًا وَعَرَفْتُ أَنَّ قَدْ جَاءَ فَرَجٌ قَالَ فَأَذِنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ بِتُوبَةِ اللَّهِ عَلَيْنَا حِينَ صَلَّى صَلَاةَ الْفَجْرِ فَذَهَبَ النَّاسُ يُبَشِّرُونَنَا فَذَهَبَ قَبِيلُ صَاحِبِي مُبَشِّرُونَ وَرَكَضَ رَجُلٌ إِلَى قَرَسٍ وَسَمِعِي سَاعٍ مِنْ أَسْلَمَ قَبِيلِي وَأَوْفَى الْجَبَلِ فَكَانَ الصَّوْتُ أَسْرَعَ مِنَ الْقَرَسِ فَلَمَّا جَاءَنِي الَّذِي تَمَعْتُ صَوْتَهُ يُبَشِّرُنِي قَرَعْتُ لَهُ قُوَّتِي فَكَسَوْنَهُمَا إِيَّاهُ بِبِشَارَتِهِ وَاللَّهُ مَا أَمْلَكَ غَيْرَهُمَا يَوْمَئِذٍ وَاسْمَعَرْتُ ثَوْبَيْنِ فَلَبِسْتُهُمَا فَأَنْطَلَقْتُ أَنَا مَعَهُمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَلَقَانِي النَّاسُ فَوْجًا فَوْجًا يُهَيِّئُونِي بِالتَّوْبَةِ وَيَقُولُونَ لِي تَهْنِئَتُكَ تَوْبَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ حَتَّى دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ وَحَوْلَهُ النَّاسُ فَقَامَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ يُهَيِّئُونِي حَتَّى صَاحَبَنِي وَهَتَّأَنِي وَاللَّهُ مَا قَامَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ غَيْرُهُ قَالَ فَكَانَ كَعْبٌ لَا يَنْسَاهَا لِحَاطَةِ قَالَ كَعْبٌ فَلَمَّا سَلَّمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهُوَ يَبْرُقُ وَجْهُهُ مِنَ السُّرُورِ وَيَقُولُ الْبَشِيرُ بِخَيْرِ يَوْمٍ مَرَّرَ عَلَيْكَ مُنْذُ لَدَتْكَ أُمُّكَ قَالَ فَقُلْتُ أَمِنْ عِنْدِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَقَالَ لَا بَلْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَسْرَرَ

قوله فقل بعض اهل الخ
استنشد هذا مع نبي ابي
صلى الله عليه وسلم من كلام
الاشارة واجب ما يحصل
يكون خبر عن الاشارة
والقول وقيل لعله من
نساء لان نبي لم يقع عن
كلام الله الا في بيوتهم
وقيل كان الذي كنه منافقا
وقيل كان من يخدمه ولم
يدخل في النبي اه خبري
قوله وان رجل شابى
قوى على خدمة نفسى
قوله اوفى عن سلع اى
اشرف على جبل صنع قال
الرواندى اشرف اوفى على
جبل سلع ابو بكر الصديق
كذا في القسبي
قوله فخرت ساجدا اى
انقضت نفسى على الارض
حال كوني ساجدا وفيه
مشروعية مسجد الشكر
وكرهها ابو حنيفة ومالك
اه عيسى
قوله املك غيرها يومئذ
وقد كان له مال غيرها كما
سرح في اى اه فسطاطى
لعله مال غيرها من نوع
المقام والاراضى وملكها
لا يعنى ولا يبقى له خبر
قلايه عليه شى والله اعلم
قوله فانتظمت امر اى
انقضت قال اطبرى هل لعة
في قيم اه سنوسى
قوله جنونى فابوية قال
في القاموس الجنون على
وزن التكلم التبرك
والاستعداد يقابل التفرقة
يقال هذه شينة وتجنونا
شد غرام اه وفي المعراج
هذه الشىء اضرم الهمز
هناوة والفتح والمد تجسر
من غير مشقة ولا عناء
فهو منه يجرى الابل
والاداء وهنأى الولد
يجنون وهو من ينفق
وضرب وقد سول العرب
في شاة ليهنك تولد حمرة
ساسة وادها ايه اه
قوله عليه السلام اشرف
بغير يوم اخ معناه سوى
يوم اسلامك اى ما قبله
لا يسمي لادنه اه توى
قوله و امر على صيغة
المجهول اى اذا حصل له
السرور استشر وجهه اى
سور اه خبري

وَلَا يُكَلِّمُنِي أَحَدٌ وَآتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْلِمَ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي مَجْلِسِهِ
 بَعْدَ الصَّلَاةِ فَأَقُولُ فِي نَفْسِي هَلْ حَرَّكَ شَفَتَيْهِ بِرَدِّ السَّلَامِ أَمْ لَا ثُمَّ أَصَلَّى
 قَرِيباً مِنْهُ وَأَسَارِقُهُ النَّظَرَ فَإِذَا أَقْبَلْتُ عَلَى صَلَاتِي نَظَرَ إِلَيَّ وَإِذَا أَلْتَمْتُ نَحْوَهُ
 أَعْرَضَ عَنِّي حَتَّى إِذَا طَالَ ذَلِكَ عَلَيَّ مِنْ جَفْوَةِ الْمُسْلِمِينَ مَشَيْتُ حَتَّى تَسَوَّرْتُ
 حِجَارَ حَائِطِ أَبِي قَتَادَةَ وَهُوَ ابْنُ عَمِّي وَاحِبُ النَّاسِ إِلَيَّ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَوَاللَّهِ
 مَا رَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ فَقُلْتُ لَهُ يَا أَبَا قَتَادَةَ أَشْنَدُكَ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمَنَّ أَبِي أَحِبُّ اللَّهُ
 وَرَسُولَهُ قَالَ فَسَكَتَ فَعُدْتُ فَنَاسَدْتُه فَسَكَتَ فَعُدْتُ فَنَاسَدْتُه فَقَالَ اللَّهُ
 وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَمَاضَتْ عَيْنَايَ وَتَوَلَّيْتُ حَتَّى تَسَوَّرْتُ الْحِجَارَ فَيُنَا أَنَا مَشِي فِي
 سُوقِ الْمَدِينَةِ إِذَا نَبْطِيٌّ مِنْ نَبْطِ أَهْلِ الشَّامِ مِمَّنْ قَدِمَ بِالطَّعَامِ يَدْبِعُهُ بِالْمَدِينَةِ
 يَقُولُ مَنْ يَدُلُّ عَلَيَّ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ فَطَفِقَ النَّاسُ يُشِيرُونَ لَهُ إِلَى حَتَّى جَاءَنِي
 فَدَفَعَ إِلَيَّ كِتَاباً مِنْ مَلِكِ غَسَّانَ وَكَتُبْتُ كَاتِباً فَقَرَأْتُهُ فَإِذَا فِيهِ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّهُ
 قَدْ بَلَغْنَا أَنَّ صَاحِبَكَ قَدْ جَفَاكَ وَلَمْ يَجْعَلْكَ اللَّهُ بِدَارِ هَوَانٍ وَلَا مُضِيعَةً فَالْحَقُّ بِنَا
 ثَوَائِكَ قَالَ فَقُلْتُ حِينَ قَرَأْتُهَا وَهَذِهِ أَيْضاً مِنَ الْبَلَاءِ فَمَتَّيَمْتُ بِهَا التَّوَرَّ
 فَسَجَرْتُهَا بِهَا حَتَّى إِذَا مَضَتْ أَرْبَعُونَ مِنَ الْحَمْسِينَ وَاسْتَلْبَثْتُ الْوَحْيَ إِذَا رَسُولُ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِينِي فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَأْمُرُكَ أَنْ تَعْتَزَلَ أَمْرَ أَتِكَ قَالَ فَقُلْتُ أُطِيعُهَا أَمْ مَاذَا أَفْعَلُ قَالَ لَا بَلَّ أَغْتَرِلُهَا
 فَلَا تَقْرَبْهَا قَالَ فَأَرْسَلَ إِلَيَّ صَاحِبِي بِمِثْلِ ذَلِكَ قَالَ فَقُلْتُ لَا مَرَأَتِي الْحَقُّ بِأَهْلِكَ
 فَكُونِي عِنْدَهُمْ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ قَالَ جَاءَتْ أَمْرَاءُ هِلَالِ بْنِ
 أُمَيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هِلَالَ بْنِ أُمَيَّةَ
 شَيْخٌ ضَائِعٌ لَيْسَ لَهُ خَادِمٌ فَهَلْ تَسْكُرُهُ أَنْ أَخْدُمَهُ قَالَ لَا وَلَكِنْ لَا يَشْرَبُكَ
 فَقَالَتْ إِنَّهُ وَاللَّهِ مَا بِهِ حَرَكَةٌ إِلَى شَيْءٍ وَاللَّهِ مَا زَالَ يَسْبِكِي مُنْذُ كَانَ مِنْ أَمْرِهِ

قوله واسارقه النظر الى
النظر اليه في خفية

قوله من جفوة المسلمين اي
اعراضهم عني

قوله تسورت حجاره لطاوي
قتادة الخ معنى تسورته علوته
وعلوت سورته هو اعلاه وفيه
دليل لجواز دخول الانسان
بستان صديقه وقريبه الذي
يدل عليه ويعرف انه
لا كره له ذلك بغير اذنه
بشرط ان يعلم انه ليس له
هناك زوجة مكشوفة
ونحو ذلك اه نووي

قوله ما رد علي السلام لعموم
النهي عن كلامهم

قوله انشدك بالله قال في
المصباح نشدك الله والله
انشدك ذكرتك به
واستعطفتك واسألتك به
مقسما عليك اه

قوله حتى تسورت الجدار اي
للخروج عن البستان

قوله اذا نبطي من نبط الخ
النبط والانساط والنبط هو
فلا حول الهجم

قوله ولا مضية فيها الفتان
احدها كسر الضاد واسكان
الياء والثانية با. كان الضاد
وفتح الياء اي في موضع
وحال يضاع فيه حقك
اه نووي

قوله قرأتها انما الثالث الضمير
باعتبار الضميمة

قوله فسجرتها وفي البخاري
فسجرت اي - سجرت التور
اي اودنته بالضميمة

قوله اذا رسول الله عن
الواقدي ان هذا الرسول
هو خزينة بن ثابت اه عني

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَانِيَتَهُمْ وَبَايَعَهُمْ وَأَسْتَعْفَرَهُمْ وَوَكَّلَ سِرَارَهُمْ إِلَى اللَّهِ حَتَّى جِثْتُ
فَلَمَّا سَلَّمْتُ تَبَسُّمَ تَبَسُّمِ الْمُغْضَبِ ثُمَّ قَالَ تَعَالَى جِثْتُ أَمْسَيْتُ حَتَّى جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ
فَقَالَ لِي مَا خَلَّفَكَ أَلَمْ تَكُنْ قَدْ أَبَسَمْتَ ظَهْرَكَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي وَاللَّهِ لَوْ
جَلَسْتُ عِنْدَ غَيْرِكَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا لَرَأَيْتُ أَبَى سَاحِرُجٍ مِنْ سَخَطِهِ بِمَذَرٍ وَلَقَدْ
أَعْطَيْتُ جَدًّا وَلَكِبْنِي وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ لَئِنْ حَدَّثْتُكَ الْيَوْمَ حَدِيثَ كَذِبٍ تَرْضَى بِهِ
عَنِّي لَيُوشِكَنَّ اللَّهُ أَنْ يُسَخِّطَكَ عَلَيَّ وَلَئِنْ حَدَّثْتُكَ حَدِيثَ صِدْقٍ تَجِدُ عَلَيَّ فِيهِ إِنِّي
لَأَرْجُو فِيهِ عُقْبَى اللَّهِ وَاللَّهِ مَا كَانَ لِي عُذْرٌ وَاللَّهِ مَا كُنْتُ قَطُّ أَقْوَى وَلَا أَيْسَرُ مِنِّي
حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا هَذَا فَقَدْ صَدَقَ فَعَمَّ حَتَّى
يَقْبِضَ اللَّهُ فِيكَ فَمَمْتُ وَثَارَ رِجَالُ مِنْ بَنِي سَلِمْ فَأَتَبِعُونِي فَقَالُوا لِي وَاللَّهِ مَا عَلِمْنَاكَ
أَذْنَبْتَ ذَنْبًا قَبْلَ هَذَا لَقَدْ عَجَزْتَ فِي أَنْ لَا تَكُونَ أَعْتَذَرْتَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا أَعْتَذَرَ بِهِ إِلَيْهِ الْمُخَلَّفُونَ فَقَدْ كَانَ كَأَيْفِكَ ذَنْبُكَ أَسْتَعْفَرُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَكَ قَالَ قَوْلَ اللَّهِ مَا زَالُوا يُؤَيَّبُونِي حَتَّى آرَدْتُ أَنْ أَرْجِعَ إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَكْذَبَ نَفْسِي قَالَ ثُمَّ قُلْتُ لَهُمْ هَلْ لَقِيَ هَذَا
مَعِي مِنْ أَحَدٍ قَالُوا نَعَمْ أَمِيَّةَ مَعَكَ رَجُلَانِ قَالَا مِثْلَ مَا قُلْتَ فَقِيلَ لَهُمَا مِثْلُ
مَا قِيلَ لَكَ قَالَ قُلْتُ مَنْ هُمَا قَالُوا مُرَارَةُ بْنُ الرَّبِيعَةَ الْعَامِرِيُّ وَهَيْلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ
الْوَأَقِفِيُّ قَالَ فَذَكِّرُوا لِي رَجُلَيْنِ صَالِحَيْنِ قَدْ شَهِدَا بِدْرًا فِيهِمَا إِسْوَةٌ قَالَ فَخَصَيْتُ
حِينَ ذَكَرُوا هُمَا لِي قَالَ وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْلِمِينَ عَنْ كَلَامِنَا
أَيُّهَا الْأَلَاةُ مِنْ بَيْنِ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهُ قَالَ فَاجْتَبَيْنَا النَّاسَ وَقَالَ تَغَيَّرُوا أَنَا حَتَّى
تَسْكُرَتْ لِي فِي نَفْسِي الْأَرْضُ فَمَا هِيَ بِالْأَرْضِ الَّتِي أَعْرِفُ فَلَبِثْنَا عَلَى ذَلِكَ
خَمْسِينَ لَيْلَةً فَأَمَّا صَاحِبَايَ فَاسْتَبَكْنَا وَقَمَدَا فِي بُيُوتِهِمَا يَبْكِيَانِ وَأَمَّا أَنَا فَكُنْتُ
أَشَبَّ الْقَوْمِ وَأَجْلَدَهُمْ فَكُنْتُ أَخْرَجَ فَاشْهَدَ الصَّلَاةَ وَأَطُوفُ فِي الْأَسْوَاقِ

قوله روايت ان ساجر
وقال ان ساجر
قوله رعد هطيت جدلا
بطح احمه والبال احمه
ان المساعدة وقوة كلام
يعني اخرج من همة
ما يغيب اذا بالجل ولا
يرد اه لست لاني
قوله مجد عني فيه ان
لقضب (عقابه) اي
يعقب خبرا وان ينفى
عنه
قوله فقلت وثار رجلا
اي وثبوا عني
قوله رالوا يؤيبونني بالهمة
المفرحة فون مستعدة
هو حدة مستعدة وتولين
اد يلمونني لوما عني
قوله قالوا مرارة بن الربيعه
الح وفي البخاري مراد بن
اربيع امري قال العيني
بضم الميم وتنفيت المراتين
ابن الربيع ويقال ابن الربيعه
العمري نسبة الى يحيى عمرو
ابن عمرو بن ماض بن الاوس
وقال الكرماني وفي بعض
الروايات انه امري والكثيره
العلامة وقواسمه العمري
قلت لانه كان من يحمرون
هوى شهد بدرا اه
قوله اوافق من يحيى واقف
ابن امري الحسن بن مالك
ابن الاوس شهد بدرا عيني
قوله ايما الضلوك بالرجع
وهو في موضع نصب على
الاختصاص اي مختصين
بذلك دون بقية الناس قال
السيوطي واما اشتد الغضب
على من تخلف وان كان
الجهاد فرض كفاية لكنه
في حق الاضمار حصه فرض
هين لانهم كانوا ايموا على
ذلك ومصدق ذلك قولهم
وهم يعفرون الخندق (عن)
الذين مايموا بخيرا على
الجهاد ما يبقوا اعدا فكان
تغفروهم عن هذه الحدة
بجدة لانه كانت لهم
اه وهند ثمانية رجلا
الجهاد كان فرض عين
في رفته عليه السلام اه
قوله فلبثنا هي ذلك الخ
استبعدة حوار ايجون
اكتفون ثلاث اياما من
الجهاد اول ثلاث ايام
على من لم يكن هجره
شريه اه لست لاني
قوله فاما صاحبنا
اي حطما

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ وَطَفِقتُ أَغْدُو لِكَيْ أَتَجَهَّزَ مَعَهُمْ فَأَرْجِعُ
وَلَمْ أَقْضِ شَيْئاً وَأَقُولُ فِي نَفْسِي أَنَا قَادِرٌ عَلَى ذَلِكَ إِذَا أَرَدْتُ فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ يَتِمَّادِي
بِي حَتَّى اسْتَمَرَّ بِالنَّاسِ الْجِدُّ فَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَادِيّاً وَالْمُسْلِمُونَ
مَعَهُ وَلَمْ أَقْضِ مِنْ جِهَازِي شَيْئاً ثُمَّ غَدَوْتُ فَرَجَعْتُ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئاً فَلَمْ يَزَلْ
ذَلِكَ يَتِمَّادِي بِي حَتَّى اسْرَعُوا وَتَفَارَطَ الْعَزْوُ فَهَمَمْتُ أَنْ أَرْجِعَ فَأَذَرِكُهُمْ فَيَا لَيْسَتَنِي
فَعَلْتُ ثُمَّ لَمْ يَقْدَرْ ذَلِكَ لِي فَطَفِقتُ إِذَا خَرَجْتُ فِي النَّاسِ بَعْدَ خُرُوجِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُنِي أَبْنَى لَا أَرَى لِي أَسْوَةً إِلَّا رَجُلًا مَغْمُوصاً عَلَيْهِ فِي الدِّفَاقِ
أَوْ رَجُلًا مِمَّنْ عَذَّرَ اللَّهُ مِنَ الضُّعَفَاءِ وَلَمْ يَذْكُرْنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَتَّى بَلَغَ تَبُوكَ فَقَالَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْقَوْمِ يَتَبُوكُ مَا فَعَلَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ رَجُلٌ
مِنْ بَنِي سَيْلَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَبَسَهُ بُرْدَاهُ وَالنَّظَرُ فِي عَطْفِيهِ فَقَالَ لَهُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ بَلَسَ
مَا قُلْتَ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ إِلَّا خَيْراً فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَبَيْنَمَا هُوَ عَلَى ذَلِكَ رَأَى رَجُلًا مَبِيتُضاً يُرْوِلُ بِهِ السَّرَّابَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنْ أَبَا خَيْثَمَةَ فَإِذَا هُوَ أَبُو خَيْثَمَةَ الْأَنْصَارِيُّ وَهُوَ الَّذِي تَصَدَّقَ
بِضَاعِ التَّمْرِ حِينَ لَمَزَهُ الْمُتَنَافِقُونَ فَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ فَلَمَّا بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ تَوَجَّهَ قَافِلاً مِنْ تَبُوكَ حَضَرَنِي بَنِي فَطَفِقتُ أَتَذْكُرُ
الْكُذِبَ وَأَقُولُ بِمِ آخِرُجُ مِنْ سَخِطِهِ عَدَاً وَاسْتَعِينُ عَلَى ذَلِكَ كُلِّ ذِي رَأْيٍ مِنْ
أَهْلِي فَلَمَّا قِيلَ لِي إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَظَلَّ قَادِمًا زَاخَ عَنِّي الْبَاطِلُ
حَتَّى عَرَفْتُ أَنِّي لَنْ أَنْجُو مِنْهُ بِشَيْءٍ أَبَدًا فَاجْتَمَعْتُ صِدْقَهُ وَصَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَادِمًا وَكَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ بَدَأَ بِالنَّسْجِ قَرَكَعَ
فِيهِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ جَلَسَ لِلنَّاسِ فَلَمَّا فَعَلَ ذَلِكَ جَاءَهُ الْمُخَلَّفُونَ فَطَفِقُوا يَتَعَذَّرُونَ
إِلَيْهِ وَيَخْلِفُونَ لَهُ وَكَانُوا بِضَعَةِ وَثَمَانِينَ رَجُلًا فَقِيلَ مِنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله حتى اسرعوا وتفارط العزو
الغزو بالغا. والراء المهملتين
اى فات وسبق قسطلاى

قوله الا رجلا مغموصا
بالعين المدجمة اى مطعونا
عليه فى دينه متهما بالنفاق
وقيل معناه مستحقوا
يقال غصت فلانا اذا
استحققرته وكذلك غصته
اه عيبى

قوله حبسه برداه والنظر
فى ع. فيه اى جانيه وهو
اشارة الى اعياه بنفسه
ولباسه اه نووى

قوله رأى رجلا مبيتضا
قال الطبري المبيض بكسر
الياء لايس البياض والمبيضة
والمسودة لايس البياض
والسواد ويحول به السراب
اى يتحول السراب ما يظهر
فى الهواء فى البرارى كأنه
الماء اه سنوسى

قوله عليه السلام كن ابا
خيثمة قيل معناه انت
ابوخيثمة قل ثعلب العرب
تقول كن زيدا اى انت
زيد اه نووى

قوله حين ارز المنافقون اى
عابوه واحتقروه
قوله قد توجه قافلا اى
راجعا حضرى شجى اى حرقى
وهو اشد الحزن

قوله قد اظل قادما اى
اقبل ودنا قدومه (زاح)
اى زال (فاجتمعت صدقه)
اى عزمت عليه

سَرَحَ مَوْلَى بَنِي أُمَيَّةَ أَخْبَرَنِي أَبُو وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
 قَالَ ثُمَّ غَرَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَرْوَةً تَبُوكَ وَهُوَ يُرِيدُ
 الرُّومَ وَنَصَارَى الْعَرَبِ بِالشَّامِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ كَانَ قَائِدَ كَعْبٍ مِنْ
 بَنِيهِ حِينَ عَمِيَ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حَدِيثَهُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَرْوَةِ تَبُوكَ قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ لَمْ أَتَخَلَّفْ
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَرْوَةِ غَرَاهَا قَطُّ إِلَّا فِي غَرْوَةِ تَبُوكَ
 غَيْرَ أَنِّي قَدْ تَخَلَّفْتُ فِي غَرْوَةِ بَذَرٍ وَلَمْ يُعَاتِبْ أَحَدًا تَخَلَّفَ عَنْهُ إِنَّمَا خَرَجَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُسْلِمُونَ يُرِيدُونَ عِيرَ قَرَيْنِشَ حَتَّى جَمَعَ اللَّهُ
 بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ وَلَقَدْ شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ حِينَ تَوَافَقْنَا عَلَى الْإِسْلَامِ وَمَا أَحِبُّ أَنْ يَبَيَّنَ بِهَا مَشْهَدَ
 بَذَرٍ وَإِنْ كَانَتْ بَذَرٌ أَذْكَرَ فِي النَّاسِ مِنْهَا وَكَانَ مِنْ خَبَرِي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَرْوَةِ تَبُوكَ أَنِّي لَمْ أَكُنْ قَطُّ أَقْوَى وَلَا
 أَيْسَرَ مِنِّي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْهُ فِي تِلْكَ الْغَرْوَةِ وَاللَّهُ مَا جَمَعْتُ قَبْلَهَا رَاجِلَتَيْنِ قَطُّ
 حَتَّى جَمَعَهُمَا فِي تِلْكَ الْغَرْوَةِ فَمَرَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرِّ
 شَدِيدٍ وَأَسْتَقْبَلَ سَقْرًا بَعِيدًا وَمَفَازًا وَأَسْتَقْبَلَ عَدُوًّا كَثِيرًا جَلَلًا لِلْمُسْلِمِينَ
 أَصْرَهُمْ لِيَتَأْتَهُبُوا أَهْبَةَ غَرْوِهِمْ فَأَخْبَرَهُمْ بِوَجْهِهِمْ الَّذِي يُرِيدُ وَالْمُسْلِمُونَ
 مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَثِيرٌ وَلَا يَجْمَعُهُمْ كِتَابٌ حَافِظٌ يُرِيدُ
 بِذَلِكَ الدِّبْوَانَ قَالَ كَعْبٌ فَقُلْتُ رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَسْتَعِيْبَ يَظُنُّ أَنَّ ذَلِكَ سَيَخْفِي لَهُ
 مَا لَمْ يَنْزِلْ فِيهِ وَخِيٌّ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَغَرَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 تِلْكَ الْغَرْوَةَ حِينَ طَابَتْ الْيَمَارُ وَالظَّلَالُ فَأَنَا إِلَيْهَا أَصْمَرُ فَتَجَهَّزَ رَسُولُ اللَّهِ

قوله من بنو بني
 ربه عبد الله وعبد الرحمن
 وعبد وعبد الله قوله
 تملك المأمول
 فيه اه عبي

قوله وقد شهدت مع
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ليلة العقبه هي الليلة
 التي جامع رسول الله عليه
 السلام الانصار بها على
 الاسلام وان يؤدوه
 وينصروه وهي عقبه التي
 في طرف مناتى صفاء
 ايها جرة العقبه وكانت
 بينة العقبه مابين في
 سنتين في السنة الاولى
 كانوا اثنى عشر وفي الثانية
 سبعين كلهم من الانصار
 رضي الله عنهم اه نوري
 قوله توفقتنا على الاسلام
 اي تباينا عليه وتاهدنا
 قوله واستقبل سقرا بعيدا
 ومفازا اي برية طويلة
 قبيلة المذنبات فيها الهلاك
 اه نوري

قوله لاجل الاسلام امرهم
 اي كشفه ووجه دون
 تورية من حلول الشيء
 اي كشفت اه اي وفي
 القسطاني بالخبر والام
 المشقة ويعتبر تخفيفها اه
 قوله ليتا هروا اعبه هي
 عدة زنة ومعنى وهي ما
 يحتاج اليه الانسان في سفره
 وخرجه والله اعلم

قوله ولا يجمعهم كتاب
 الدنوي (حافظ) كذلك
 ماكتون وفيه مالم لاضافة
 قسطاني

قوله يريد الذين من
 كلام الزهري عبي

قوله القل رجل يريد ان
 يتعقب بقتل قال القاضي
 كما هو في جميع النسخ
 وصوابه الايش ان ذلك
 ينبغي له زيادة الاوكذا
 رواه البخاري قال الامي
 يريد بوب كثره ناس اه
 سوسى ومبارة البخاري
 القل رجل يريد ان يتعقب
 الايش ان ينبغي له مالم
 ينزل الخ
 قوله ولا اليها اسم اي
 اييد

مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا هَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ أَنَّ عَوْنًا وَسَعِيدَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ حَدَّثَاهُ أَنَّهُمَا
 شَهِدَا أَبَا بُرْدَةَ يُحَدِّثُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ لَا يَمُوتُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ إِلَّا أَدْخَلَ اللَّهُ مَكَانَهُ النَّارَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا قَالَ
 فَاسْتَحْلَفَهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَنَّ أَبَاهُ
 حَدَّثَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خِفَافٌ لَهُ قَالَ فَلَمْ يُحَدِّثْنِي سَعِيدٌ
 أَنَّهُ اسْتَحْلَفَهُ وَلَمْ يُنْكِرْ عَلَى عَوْنٍ قَوْلَهُ **حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ**
الْمُسْتَشْيِ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ أَخْبَرَنَا هَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ بِهَذَا
الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ عَفَّانَ وَقَالَ عَوْنُ بْنُ عُثْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُبَادِ بْنِ
جَبَلَةَ بْنِ أَبِي رَوَادٍ حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ حَدَّثَنَا شَدَّادُ أَبُو طَلْحَةَ الرَّاسِبِيُّ
عَنْ غِيلَانَ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
يُحْيَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَاسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِذُنُوبٍ أَمْثَالِ الْجِبَالِ فَيَغْفِرُهَا اللَّهُ لَهُمْ
وَيَضَعُهَا عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى فَمَا أَحْسَبُ أَنَا قَالَ أَبُو رَوْحٍ لَا أَذْرِي يَمِّنَ
السَّكِّ قَالَ أَبُو بُرْدَةَ فَخَدَّثْتُ بِهِ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَقَالَ أَبُوكَ حَدَّثَكَ
هَذَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ نَعَمْ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ
قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عُمَرَ كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
فِي النَّجْوَى قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ يَذْنِي الْمُؤْمِنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ رَبِّهِ عَرَّوَجَلٌ حَتَّى
يَضَعَ عَلَيْهِ كَفَّهُ فَيَقْرَرُ بِهِ بِذُنُوبِهِ فَيَقُولُ هَلْ تَعْرِفُ فَيَقُولُ أَيْ رَبِّ أَغْرِفُ
قَالَ فَإِنِّي قَدْ سَتَرْتُهَا عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا وَإِنِّي أَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ فَيُعْطَى صَحِيفَةً
حَسَنَتِهَا وَأَمَّا الْكَفَّارُ وَالْمُنَافِقُونَ فَيُنَادَى بِهِمْ عَلَى رُؤُسِ الْخَلَائِقِ هَؤُلَاءِ
الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ **حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ**

قوله فاستحلفه عمر بن
 عبد العزيز الخ إنما استحلفه
 لزيادة الاستيثاق والطأينة
 ولما حصل له من السرور
 بهذه البشارة العظيمة
 للمسلمين اجمعين الخ نووى

قوله عليه السلام يحيى يوم
 القيامة ناس الخ قول النووي
 نعمناه اذ الله تعالى يغفر
 تلك الذنوب للمسلمين
 ويسقئها عنهم ويضع على
 اليهود والنصارى مثلها
 بكفرهم وذنوبهم فدخلهم
 النار بأعمالهم لا بذنوب
 المسلمين ولابد من هذا
 التأويل لقوله تعالى ولا تزر
 وازرة وزر اخرى اهـ

قوله عليه السلام يذني
 المؤمن يوم القيامة هو
 دنو كرامة لا دنو مسافة
 لاستحالة المكان عليه سبحانه
 وتعالى (حق يضع عليه
 كفة) أي ستره وغفوه
 وصفه

باب

حديث توبة كعب
 ابن مالك وصاحبه

فَقَالَ إِنَّهُ قَتَلَ مِائَةَ نَفْسٍ فَهَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ فَقَالَ نَعَمْ وَمَنْ يَحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
 التَّوْبَةِ أَنْطَلِقَ إِلَى أَرْضٍ كَذَا وَكَذَا فَإِنَّ بِهَا أَنْسَاءً يَعْبُدُونَ اللَّهَ فَأَعْبُدِ اللَّهَ مَعَهُمْ
 وَلَا تَرْجِعْ إِلَى أَرْضِكَ فَإِنَّهَا أَرْضُ سَوَاءٍ فَأَنْطَلَقَ حَتَّى إِذَا أَنْصَفَ الطَّرِيقَ أَتَاهُ
 الْمَوْتُ فَاخْتَصَمَتْ فِيهِ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ فَقَالَتْ مَلَائِكَةُ
 الرَّحْمَةِ جَاءَ تَائِبًا مُقْبِلًا بِقَالِهِ إِلَى اللَّهِ وَقَالَتْ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ إِنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا
 قَطُّ فَأَنَاهُمْ مَلَكٌ فِي صُورَةِ آدَمَ خَبَّرَهُ بَيْنَهُمْ فَقَالَ قَدِسُوا مَا بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ
 فَإِلَى آيَتِيهِمَا كَانَ أَذْنِي فَهَوَّ لَهُ فَمَاسُوهُ فَوَجَدُوهُ أَذْنِي إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَرَادَ
 فَمَقْبَضُهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ قَالَ قَتَادَةُ فَقَالَ الْحَسَنُ ذُكِّرْنَا أَنَّهُ لَمَّا أَتَاهُ
 الْمَوْتُ نَأَى بِصَدْرِهِ **حَدَّثَنَا** عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَمِيرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الصَّدِيقِ الشَّاجِيَّ عَنْ أَبِي سَمِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا فَجَعَلَ يَسْأَلُ هَلْ لَهُ
 مِنْ تَوْبَةٍ فَأَتَى رَاهِبًا فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَيْسَتْ لَكَ تَوْبَةٌ فَقَتَلَ الرَّاهِبَ ثُمَّ
 جَعَلَ يَسْأَلُ ثُمَّ خَرَجَ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَى قَرْيَةٍ فِيهَا قَوْمٌ صَالِحُونَ فَلَمَّا كَانَ
 فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ أَذْرَكَهُ الْمَوْتُ فَأَنَاءَ بِصَدْرِهِ ثُمَّ مَاتَ فَاخْتَصَمَتْ فِيهِ مَلَائِكَةُ
 الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ فَكَانَ إِلَى الْقَرْيَةِ الصَّالِحَةِ أَقْرَبَ مِنْهَا بِشِيرِ جَعَلَ مِنْ
 أَهْلِهَا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ وَزَادَ فِيهِ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى هَذِهِ أَنْ
 تَبْأَدِي وَإِلَى هَذِهِ أَنْ تَقْرَبِي **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ
 عَنْ طَاهِجَةَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ دَفَعَ اللَّهُ عَرْجًا وَجَلَ إِلَى كُلِّ مُسْلِمٍ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا
 فَيَقُولُ هَذَا فَكَاكَ مِنَ النَّارِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ

أوله انطلق إلى أرض كذا وكذا أي قال ما في فيه
 الخدين هي مدورة الأرض
 أي الطريق فيها العذاب
 والآخران الذين ساعدوه
 عليه مائة في التوبة
 واستبدال ذلك صفة أهل
 الخير وإصلاحه قال
 الأبي وتعل الخرج من
 أرض العذاب كان في ثمرتهم
 واجبا له

أوله لما أتاه الموت فإنه
 بصدرة قال القاضي معنى
 تأنهض وتقدم ليحرب من
 الأرض الصالحة أي إلى
 نعمين ومال بصدرة لأن
 المذلل عليه في الاستقبال
 فجعله نحوها أي نحو القرية
 المظلمة أي مرقاة قال لودي
 فأى بصدرة ويعوز تقديم
 الألف على الهمزة وعكسه اه

قوله عليه السلام أدركه
 الموت أي أمارته وسكراته

قوله عليه السلام وأوحى الله
 إلى هذه أن القرية التي
 هاجر منها قوله ليلي أو
 القرية التي قتل فيها الراهب
 وهو الطاهر (والى هذه)
 أي القرية التي توجه إليها
 للتوبة (ان تقربي) أي
 إلى المبت سكذا في أروقة

قوله هذا كما كان بكره
 الظاهر للوجه التنداء والفتح
 أشهر له مشهور

قوله أصبت حدا أي ما يوجب الحد في ظني فأقنه والله اعلم قال النووي هذا الحد معناه معصية من المعاصي الموجبة للعقوبة وهي هنا من الضمائر لأنها كسفتها الصلاة ولو كانت كبيرة موجبة لحد أو غير موجبة له لم تسقط بالصلاة فقد اجمع العلماء على أن المعاصي الموجبة لا تجرد لتسقط حدودها بالصلاة هذا هو الصحيح في تفسير هذا الحديث اهـ

قوله ثم أعاد أي قوله السابق فقال الخ وفي نسخة ثم أعادى الى قوله والله اعلم

إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقْنَهُ عَلَى قَوْلٍ وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقْنِمْنِي فِي كِتَابِ اللَّهِ قَالَ هَلْ حَضَرْتَ الصَّلَاةَ مَعَنَا قَالَ نَعَمْ قَالَ قَدْ غُفِرَ لَكَ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَنْدِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لَزُهَيْرٍ) قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا شَدَّادُ حَدَّثَنَا أَبُو أُمَامَةَ قَالَ بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ وَنَحْنُ قُعُودٌ مَعَهُ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقْنَهُ عَلَى فَسَكَتَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ أَعَادَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقْنَهُ عَلَى فَسَكَتَ عَنْهُ وَأَقِمْتَ الصَّلَاةَ فَلَمَّا أَنْصَرَفَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو أُمَامَةَ فَاتَّبَعَ الرَّجُلُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَنْصَرَفَ وَاتَّبَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْظُرُ مَا يَرُدُّ عَلَى الرَّجُلِ فَلَمَّا رَأَى الرَّجُلُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقْنَهُ عَلَى قَالَ أَبُو أُمَامَةَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتَ حِينَ خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِكَ أَلَيْسَ قَدْ تَوَضَّأْتَ فَأَخْسَنْتَ الْوُضُوءَ قَالَ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ ثُمَّ شَهِدْتَ الصَّلَاةَ مَعَنَا فَقَالَ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لَكَ حَدَّثَكَ أَوْ قَالَ ذَبَكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الصَّدِّيقِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا فَسَأَلَ عَنْ أَهْلِ الْأَرْضِ فِدْلًا عَلَى رَاهِبٍ فَأَتَاهُ فَقَالَ إِنَّهُ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا فَهَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ فَقَالَ لَا فَمَلَأَهُ فَكَمَلَ بِهِ مِائَةً ثُمَّ سَأَلَ عَنْ أَهْلِ الْأَرْضِ فِدْلًا عَلَى رَجُلٍ عَالِمٍ

باب

قبول توبة القاتل وإن كثر قتله

قوله عليه السلام رجل قتل تسعة وتسعين الخ قال النووي افتناه عالم بأن له توبة هذا مذهب أهل العلم واجماعهم على صحة توبة القاتل عدا ولم يخالف أحد منهم إلا ابن عباس وامامنا نقل عن بعض السلف من خلاف هذا أفراد قائله الزجر عن سبب التوبة لأنه يعتقد بطلان توبته الخ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَانَ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ
أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَنَّهُ أَصَابَ مِنْ أَمْرَأَةٍ إِمَامًا قُبْلَةً أَوْ
مَسَاءً بَيْدًا أَوْ شَيْئًا كَأَنَّهُ يَسْأَلُ عَنْ كِفَارِهَا قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ
حَدِيثِ يَزِيدَ حَدَّثَنَا يُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سَائِمَانَ التَّمِيمِيِّ بِهَذَا
الْإِسْنَادِ قَالَ أَصَابَ رَجُلٌ مِنْ أَمْرَأَةٍ شَيْئًا دُونَ الْفَاحِشَةِ فَأَتَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ
فَعَظَّمَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَتَى أَبَا بَكْرٍ فَعَظَّمَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ
بِمِثْلِ حَدِيثِ يَزِيدَ وَالْمُعْتَمِرِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ
عَنْ يَمَالِكٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي عَاجِلْتُ أَمْرَأَةً فِي أَقْصَى الْمَدِينَةِ
وَأِنِّي أَصَبْتُ مِنْهَا مَا دُونَ أَنْ أَمْسَهَا فَأَنَا هَذَا فَاقْضِ فِيَّ مَا شِئْتَ فَقَالَ لَهُ
عُمَرُ أَمَّا سَتَرَكَ اللَّهُ لَوْ سَتَرْتَ نَفْسَكَ قَالَ فَلَمْ يَرُدِّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
شَيْئًا فَقَامَ الرَّجُلُ فَأَنطَقَ فَاشْتَبَهَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا دَعَا وَتَلَا عَلَيْهِ
هَذِهِ الْآيَةَ اقُمْ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزَلْفَا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُنَ السَّيِّئَاتِ
ذَلِكَ ذِكْرِي لِلَّذَا كَرِهْتَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ يَا نَبِيَّ اللَّهِ هَذَا لَهُ خَاصَّةٌ قَالَ بَلْ
لِلنَّاسِ كَافَّةٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبُخْلِيُّ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَمَالِكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ يُحَدِّثُ عَنْ خَالِهِ
الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي الْأَخْوَصِ
وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ فَقَالَ مُعَاذُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا لِهَذَا خَاصَّةٌ أَوْ لَنَا عَامَّةٌ
قَالَ بَلْ لَكُمْ عَامَّةٌ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ
غَاصِمٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ اسْتَحْقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَاهَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ

قوله الى عاجلت امرأة اي
 تناولت واستنمت بها
 المحبة والمصانفة دون
 النوا في المخرج والله اعلم

حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ وَلَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْعُذْرُ مِنَ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَنْزَلَ
 الْكِتَابَ وَأَرْسَلَ الرُّسُلَ **حَدَّثَنَا** عُمَرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
 عَلِيٍّ عَنْ حُجَّاجِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ قَالَ يَحْيَى وَحَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ يَغَارُ وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ يَغَارُ وَغَيْرُهُ اللَّهُ
 أَنْ يَأْتِيَ الْمُؤْمِنُ مَا حَرَّمَ عَلَيْهِ * قَالَ يَحْيَى وَحَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ
 حَدَّثَهُ أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَقُولُ لَيْسَ شَيْءٌ أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
 أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا آدَانَ بْنُ يَزِيدَ وَحَرْبُ بْنُ شَدَادٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي
 سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ رِوَايَةِ حُجَّاجٍ حَدَّثَ
 أَبِي هُرَيْرَةَ خَاصَّةً وَلَمْ يَذْكُرْ حَدِيثَ أَسْمَاءَ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُتَدَمِّعِيُّ
 حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ هِشَامٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ
 عُرْوَةَ عَنْ أَسْمَاءَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا شَيْءٌ أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ
 عَزَّ وَجَلَّ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) عَنِ الْعَلَاءِ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُؤْمِنُ يَغَارُ
 وَاللَّهُ أَشَدُّ غَيْرًا **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
 قَالَ سَمِعْتُ الْعَلَاءَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ
 حُسَيْنٍ الْجَمْدَرِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كَامِلٍ) حَدَّثَنَا يَزِيدُ
 حَدَّثَنَا التَّمِيمِيُّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ رَجُلًا أَصَابَ مِنْ أَمْرَأَةٍ
 قُبْلَةً فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ قَالَ فَتَرَأَتْ أَقِمِ الصَّلَاةَ
 طَرَفِي النَّهَارِ وَزَأْمَا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرِي
 لِذِكْرِي قَالَ فَقَالَ الرَّجُلُ أَلَيْ هَذِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لِمَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ أُمَّتِي

قوله عليه السلام ان الله يغار الخ الغيرة بفتح الغين المعجمة في حقنا الانفة والحمة وفي حقه سبحانه ما ذكر في الحديث الشريف وهو تحريمه على المؤمن ومنعه كذا قالوا

قوله عليه السلام ما حرم عليه وفي بعض النسخ ما حرم مبنيا للسفعول وفي البخاري ما حرم الله عليه قال المناوي ولذلك حرم الفواحش وشرع عليها اعظم العقوبات اه

قوله عليه السلام لاشئ اغير من الله بنصب اغير لعتاشي المنصوب ورفعها على النعت لشيء على الموضع قبل دخول لا كذا في القسطلاني

قوله والله اشد غيرا قال اهل اللغة الغيرة والغير والغارة بمعنى والله اعلم نووي

قوله ان رجلا اصاب من امرأة قبلة اي دون الفاحشة وهي الزنا في الفرج قوله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات اختلافوا في المراد بالحسنات هنا فنقل النبطي ان اكثر المفسرين على

باب

قوله تعالى ان الحسنات

يذهبن السيئات

انها الصلوات الخس واختاره ابن جرير وغيره من الائمة وقال جماعة هي قول العبد سبحانه الله والحمد لله ولاله الا الله والله اكبر ويمتثل ان المراد الحسنات مطلقا اه نووي اقول يؤيد الوجه الاول ما رواه ابو نعيم في الحلية عن انس الصلوات الخمس كفارة لما بينهن الخ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَسْرَفَ رَجُلٌ عَلَى نَفْسِهِ فَلَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ أَوْضَى
 بِنَفْسِهِ فَقَالَ إِذَا أَنَا مِتُّ فَأَخْرِقُونِي ثُمَّ اسْحَقُونِي ثُمَّ أَذْرُونِي فِي الرِّيحِ فِي الْبَحْرِ
 قَوْلَ اللَّهِ لَيْنٌ قَدَرٌ عَلَى رَبِّي لِيَعَذِّبُنِي عَذَابًا مَا عَذَّبَهُ بِهِ أَحَدًا قَالَ فَفَعَلُوا ذَلِكَ
 بِهِ وَقَالَ لِلْأَرْضِ آدِي مَا أَخَذْتَ فَإِذَا هُوَ قَائِمٌ فَقَالَ لَهُ مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ
 فَقَالَ خَشْيَتُكَ يَا رَبِّ أَوْ قَالَ خُفَاتُكَ فَمَقَرَّ لَهُ بِذَلِكَ * قَالَ الزُّهْرِيُّ وَحَدَّثَنِي
 حُمَيْدٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ دَخَلَتْ امْرَأَةٌ
 النَّارَ فِي هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا فَلَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا وَلَا هِيَ أَرْسَلَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ
 الْأَرْضِ حَتَّى مَاتَتْ هَرًّا لَا قَالَ الزُّهْرِيُّ ذَلِكَ لِأَنَّ كُلَّ رَجُلٍ وَلَا يَبْئُاسُ رَجُلٌ
حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ
 قَالَ الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَسْرَفَ عَبْدٌ عَلَى نَفْسِهِ يَنْجُو حَدِيثٍ مَقْمَرٍ إِلَى
 قَوْلِهِ فَعَقَرَ اللَّهُ لَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ حَدِيثَ الْمَرْأَةِ فِي قِصَّةِ الْهِرَّةِ وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْدِيِّ
 قَالَ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِكُلِّ شَيْءٍ أَخَذَ مِنْهُ شَيْئًا آدٍ مَا أَخَذْتَ مِنْهُ **حَدَّثَنِي** عُمَيْدُ اللَّهِ
 ابْنُ مُعَاذٍ الْعُمَيْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعَ عُثْمَانَ بْنَ عَبْدِ الْغَافِرِ
 يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا سَمِيدٍ الْخُدْرِيَّ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا
 فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَأْسُهُ اللَّهُ مَا لَا وَلَدًا فَقَالَ لَوْلَدِهِ لَفَعَلْنَا مَا أَمَرُكُمْ بِهِ
 أَوْلَاوَيْنِ مِثْرَانِ غَيْرُكُمْ إِذَا أَنَا مِتُّ فَأَخْرِقُونِي وَاكْبُرْ عَلَيَّ أَنَّهُ قَالَ ثُمَّ
 اسْحَقُونِي وَأَذْرُونِي فِي الرِّيحِ فَإِنِّي لَمْ أَبْتَهِرْ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا وَإِنَّ اللَّهَ يَقْدِرُ عَلَى
 أَنْ يَعَذِّبَنِي قَالَ فَأَخَذَ مِنْهُمْ مِثْقَالَ فَعَمَلُوا ذَلِكَ بِهِ وَرَبِّي فَقَالَ اللَّهُ مَا حَمَلَكَ عَلَى
 مَا فَعَلْتَ فَقَالَ خُفَاتُكَ قَالَ فَأَتَا فَاغَاهُ غَيْرُهَا **حَدَّثَنَا** هُنَيْئُ بْنُ حَبِيبٍ الْخَارِثِيُّ
 حَدَّثَنَا مُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ قَالَ لِي أَبِي حَدَّثَنَا قَتَادَةُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي

قوله عليه السلام اسرف
 رجل من نفسه اي
 ولما في نفسه واسرف
 هجرة الخدمه نوى
 قوله ثم اذروني في الريح
 لان الله يوسع له
 اي يوسع له في كل شيء

قوله قال الزهري ذلك لئلا
 يشك الخ قال لئلا يظن
 ان ابن شهاب لما ذكر
 الحديث الاول خاف ان
 سامعه يشك على ما فيه من
 صفة الهرة وعظم الرجاء
 فذكر ان حديث الهرة الذي
 فيه من التخويف لذلك
 ليجمع الخوف والرجاء
 وهذا معنى قوله فلا يشك
 ولا يظن الخ

قوله عليه السلام راسه لله
 اي اعطاه الله وفي النهاية
 قال راسه يرأسه اذا
 احس اليه اكل من اوليته
 غير ان قدرته انه المحدث
 ان رجلا راسه لله مالا
 اي اعطاه الله

قوله عليه السلام فقال
 لولده الخ الولد بفتح الحين
 كل ما ولدته نسي وبفتح
 على الذكر والاسم والنسي
 والجمع فعل بمعنى مفعول
 وهو مذكر ويجمع الاولاد
 وتولد وتولدت فلولد اليه
 وقول جعل المصوم جمع
 المصوم مثل ابد جمع ابد
 له مصاح

قوله في الخبر حديثه
 خبره قال ابن شهاب
 فلا كثر ما بها وعند ابن
 ماجة لم يذكر ما يهر بعد
 منه وهو مروي وكذا في
 صحيح رواه حل من
 الحديث وهو مروي في
 الخبر في نسخة مشددة في
 الحديث

قوله في الخبر حديثه
 خبره قال ابن شهاب
 فلا كثر ما بها وعند ابن
 ماجة لم يذكر ما يهر بعد
 منه وهو مروي وكذا في
 صحيح رواه حل من
 الحديث وهو مروي في
 الخبر في نسخة مشددة في
 الحديث

الْوَالِدَةُ عَلَى وَلَدِهَا وَالْوَحْشُ وَالطَّيْرُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ
 اكْتَلَمَ بِهَذِهِ الرَّحْمَةِ **حَدَّثَنِي** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ
 (وَالْأَفْظُ لِحَسَنِ) حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا أَبُو عَسَاةَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّهُ قَالَ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبِيٍّ
 فَإِذَا امْرَأَةٌ مِنَ السَّبْيِ تَبْتَغِي إِذَا وَجَدَتْ صَبِيًّا فِي السَّبْيِ أَخَذَتْهُ فَأَلَصَقَتْهُ بِبَطْنِهَا
 وَأَرْضَعَتْهُ فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتُرَوْنَ هَذِهِ الْمَرْأَةَ طَارِحَةً
 وَلَدَهَا فِي النَّارِ قُلْنَا لَا وَاللَّهِ وَهِيَ تَقْدِرُ عَلَى أَنْ لَا تَطْرَحَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ أَرْحَمُ بِعِبَادِهِ مِنْ هَذِهِ بِوَلَدِهَا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ
 أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا
 إِسْمَاعِيلُ أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ يَعْلَمُ الْمُؤْمِنُ مَا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْعُقُوبَةِ مَا طَمِعَ بِجَنَّتِهِ أَحَدٌ
 وَلَوْ يَعْلَمُ الْكَافِرُ مَا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الرَّحْمَةِ مَا قَطَعَ مِنْ جَنَّتِهِ أَحَدٌ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ
 مَرْزُوقٍ بْنُ بِلْتٍ مَهْدِيٍّ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ
 عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ رَجُلٌ
 لَمْ يَعْمَلْ حَسَنَةً قَطُّ لِأَهْلِيهِ إِذَا مَاتَ فَخَرِّقُوهُ ثُمَّ أَذْرُوا نِصْفَهُ فِي الْبَرِّ وَنِصْفَهُ
 فِي الْبَحْرِ فَوَاللَّهِ لَئِنْ قَدَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ لَيُعَذِّبَنَّه عَذَابًا لَا يُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ
 فَلَمَّا مَاتَ الرَّجُلُ فَعَلُوا مَا أَمَرَهُمْ فَأَمَرَ اللَّهُ الْبَرَّ جَمَعَ مَا فِيهِ وَأَمَرَ الْبَحْرَ جَمَعَ
 مَا فِيهِ ثُمَّ قَالَ لَمْ قَعَلْتَ هَذَا قَالَ مِنْ خَشْيَتِكَ يَا رَبِّ وَأَنْتَ أَعْلَمُ فَعَفَرَ اللَّهُ لَهُ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ (وَالْأَفْظُ لَهُ)
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ قَالَ لِي الزُّهْرِيُّ أَلَا أَحَدَيْتُكَ بِمَحْدِثَيْنِ
 مَحْبُوبَيْنِ قَالَ الزُّهْرِيُّ أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ

قوله عليه السلام لو يعلم
 المؤمن ما عند الله من العقوبة
 أي من غير التفات إلى
 الرحمة

قوله لو يعلم الكافر ما عند الله
 من الرحمة أي من غير
 التفات إلى العقوبة ذكر
 المضارع بعد لَوْ في الموضعين
 لقصد امتناع استمرار
 الفعل فيما مضى وقتنا فوقنا
 وسباق الحديث في بيان
 صفى القهر والرحمة فكما
 أن صفاته غير متناهية لا
 يبلغ كنه معرفتها فكذلك
 عقوبته ورحمته لا تنان

قوله ثم اذروا الخ. بحزرة
 وصل من الذرى بمعنى
 التذرية ويجوز قطعهما يقال
 ذرته الرخ وذرته إذا
 أطارته أي فرقوا له مرقاة

قوله والله لئن قدر الله
 عليه قال العلماء لهذا
 الحديث تأويلان أحدهما
 أن معناه لقدرة على العذاب
 أي قضاء يقال منه قدر
 بالتخفيف والتشديد بمعنى
 واحد والثاني أن قدر هنا
 بمعنى شريك على قول الله تعالى
 فقدر عليه رزقه كذا في
 النورى وله تأويلات أخر
 مذكورة فيه أن اردت
 الاطلاع عليها فارجع إليه

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَضَى اللَّهُ الْخَلْقَ كَتَبَ فِي كِتَابِهِ عَلَى نَفْسِهِ
 فَهُوَ مَوْضُوعٌ عِنْدَهُ إِنَّ رَحْمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِي حَدَّثَنَا حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى التَّحِيْبِيُّ
 أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَهُ
 أَنَّ أَبَاهُ رِزَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ جَعَلَ اللَّهُ الرَّحْمَةَ
 مِائَةً جُزْءٍ فَأَمْسَكَ عِنْدَهُ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ وَأَنْزَلَ فِي الْأَرْضِ جُزْأً وَاحِدًا
 مِنْ ذَلِكَ الْجُزْءِ يَتَرَاخَمُ الْخَلَائِقُ حَتَّى تَرْفَعَ الدَّابَّةُ حَافِرُهَا عَنْ وَلَدِهَا خَشْيَةً
 أَنْ تُصِيبَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقَتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
 (يَعْنُو ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَلَقَ اللَّهُ مِائَةً رَحْمَةً فَوَضَعَ وَاحِدَةً بَيْنَ خَلْقِهِ وَخَبَأَ عِنْدَهُ
 مِائَةً إِلَّا وَاحِدَةً حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ
 عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ لِلَّهِ مِائَةً رَحْمَةً
 أَنْزَلَ مِنْهَا رَحْمَةً وَاحِدَةً بَيْنَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ وَالْبَهَائِمِ وَالْهَوَامِّ فِيهَا يَسْمَاطُفُونَ
 وَبِهَا يَتَرَاخَمُونَ وَبِهَا تَغْطِفُ الْوُحُوشُ عَلَى وَلَدِهَا وَآخَرُ اللَّهِ تَسْمَعُ وَتَسْمَعِينَ
 رَحْمَةً يَرْحَمُ بِهَا عِبَادَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ
 مُعَاذٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ التَّهْدِي عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لِلَّهِ مِائَةً رَحْمَةً فَمِنْهَا رَحْمَةٌ بِهَا يَتَرَاخَمُ
 الْخَلَائِقُ بَيْنَهُمْ وَتِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنَا هُشَيْمُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى
 حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُوَيْسَةَ عَنْ
 دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ سَلْمَانَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِائَةً رَحْمَةً كُلُّ رَحْمَةٍ
 طِبَاقٌ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَجَعَلَ مِنْهَا فِي الْأَرْضِ رَحْمَةً فِيهَا تَغْطِفُ

قوله عليه السلام جعل الله
 الرحمة مائة جزء الخ قال
 الشوكلي هذه الآية دلت
 من احاديث الرجا والنبشارة
 للمسلمين قول العلماء لانه
 اذا حصل للانسان من
 رحمة واحدة في هذه الدار
 النبوية على الاكدار الاسلام
 و القرآن والصلاة والرحمة
 في قلبه وغير ذلك مما انعم
 الله تعالى به فكيف الظن
 بمائة رحمة في الدار الآخرة
 وهي دار القرار ودار الخراء
 والله علم اه قال لا بد وهذه
 التحريكات كناية عن كثرة
 رحمة الله تعالى في الدنيا
 والآخرة وتدل انها تحريكة
 حقيقة لانواع الرحمة والله
 اعلم ببقية تراجمه اعلى هذه
 التحريكات اه قال المعنى قيل
 رحمة الله غير متناهية لامانة
 ولانسان واجب ان الرحمة
 هبة من القدرة المتعظمة
 بايقال الخير والقدرة صفة
 واحدة والشأن هو غير
 متناه فحصره في مائة على
 سبيل التمثيل تسهلا للفهم
 وتقليلا لما عندنا ولكن شبرا
 لما عند الله اه

قوله عليه السلام حتى ترفع
 الدابة وفي رواية البخاري
 الفرس قال الشوكلي الفرس
 وغيرهما من الدواب خص
 الفرس لانها اشد الحيران
 المألوف ادراكا اه

قوله ولما عند الخبايا طبع
 الخاء وسكون الباء السبب
 قال حاشا من بابها
 است و اسنره اه قال شوكلي
 وهو كناية عن الامانة
 والاعانة عند الحاجة والله
 اعلم

الله مائة صلاة في رحمة
 خال من المبراد منه
 التفسير والشكثير كذا في
 القاموس

باب

سقوط المذنب
والله اعلم بالصواب

أحدثت الرجاء في الدنيا
الأس في الدنيا ولكن
الغالب عليه التعريف
لكن لا يحد من الحظ
أه أي

قوله عليه السلام جاءته
قوم لهم ذنوب الخ في
إيقاع الغدا في الموت
أحباء لئلا ينكس
المذنب رأسه واعترافه
بالمعصية وتبرؤ من المعصية
قال بن مسعود المهلك
في اثنين القدر والمعصية
وأنما جمع بينهما لأن
المعصية لا يلبث السعداء
لقدوة والمعصية لا يلبثها
لطفه أنه ظهر بها وقيل
لأنه معي يكره
الرجل معينا قال إذا
مراحمه من كذا المذنب

قوله عن حنظلة الأسدي
شبهوه بوجهين أحدهما

باب

فضل دوام الذكر
والذكر في أمور
الآخرة والمراقبة
وجواز ترك ذلك
في بعض الأوقات
والاشتغال بالدنيا
والشغل في الدنيا
والشغل في الدنيا
والشغل في الدنيا
أه نوري

قوله كما رأى علي قال
الذي مشاه رأى علي
وأنه إن كانا على من
يرى الله قال وصح
صلى الله عليه وسلم
أه أي

قوله قال الأراج الخ
قال الأسدي هو القوي
فأما ما ذكرناه

صلى الله عليه وسلم **بِمِثْلِهِ** حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ
قَاصٍ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي صِرْمَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ أَنَّهُ قَالَ حِينَ حَضَرَتْهُ
الْوَفَاةُ كُنْتُ كَتَمْتُ عَنْكُمْ شَيْئاً سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَوْ لَا أَنْتُمْ تَذَنُّبُونَ لَخَانَ اللَّهُ خَلْقاً يَذَنُّبُونَ
يَغْفِرُ لَهُمْ **حَدَّثَنَا** هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْمِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي عِيَاضُ
(وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْفَهْرِيُّ) حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُيَيْنَةَ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ عَنْ أَبِي صِرْمَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَوْ أَنْتُمْ لَمْ تَكُنْ لَكُمْ ذُنُوبٌ يَغْفِرُهَا اللَّهُ لَكُمُ لَجَاءَ اللَّهُ
بِقَوْمٍ لَهُمْ ذُنُوبٌ يَغْفِرُهَا لَهُمْ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا
مَعْمَرٌ عَنْ جَعْفَرِ الْجَزَرِيِّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنْتُمْ تَذَنُّبُوا لَذَهَبَ اللَّهُ بِكُمْ وَلَجَاءَ بِقَوْمٍ
يَذَنُّبُونَ فَيَسْتَغْفِرُونَ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لَهُمْ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَقَطَنُ بْنُ
نَسِيرٍ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِسَاسٍ الْجَزَرِيِّ
عَنْ أَبِي ثُمَامٍ التَّمِيمِيِّ عَنْ حَنْظَلَةَ الْأَسَدِيِّ قَالَ وَكَانَ مِنْ كُتَّابِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ كَيْفَ أَنْتَ يَا حَنْظَلَةُ قَالَ قُلْتُ
نَافِقٌ حَنْظَلَةُ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ مَا تَقُولُ قَالَ قُلْتُ نَكُونُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُذَكِّرُنَا بِالنَّارِ وَالْجَنَّةِ حَتَّى كُنَّا نَرَأَى عَيْنَ فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَافَسْنَا الْأَزْوَاجَ وَالْأَوْلَادَ وَالضَّيْعَاتِ فَتَسْبِيحُنَا
كَثِيراً قَالَ أَبُو بَكْرٍ قَوْلَ اللَّهِ إِنَّا لَنَلْقَى مِثْلَ هَذَا فَاظْطَعْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ نَافِقٌ حَنْظَلَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا ذَاكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ نَكُونُ عِنْدَكَ تُذَكِّرُنَا بِالنَّارِ

(عن أبي بصير)

قوله مكانه الذي قال فيه هو
من القبلولة لامن القول

يَرَشِينَا فَأَقْبَلَ حَتَّى آتَى مَكَانَهُ الَّذِي قَالَ فِيهِ فَيَيْنَا هُوَ قَاعِدٌ إِذْ جَاءَهُ بَعِيرُهُ
يَمْشِي حَتَّى وَضَعَ خَطَامَهُ فِي يَدِهِ فَلَهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ الْعَبْدِ مِنْ هَذَا حِينَ
وَجَدَ بَعِيرَهُ عَلَى حَالِهِ قَالَ سِمَاكَ فَرَعَمَ الشَّعْبِيُّ أَنَّ النُّعْمَانَ رَفَعَ هَذَا الْحَدِيثَ إِلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَّا أَنَا فَلَمْ أَسْمَعْهُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَجَعْفَرُ بْنُ حَمِيدٍ
قَالَ جَعْفَرُ حَدَّثَنَا وَقَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِيَادٍ بْنُ لَقِطٍ عَنْ إِيَادٍ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ
عَازِبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ تَقُولُونَ بِفَرَحِ رَجُلٍ
أَنْفَلَتْ مِنْهُ رَاحِلَتُهُ تَجُرُّ زِمَامَهَا بِأَرْضٍ قَفَرٍ لَيْسَ بِهَا طَعَامٌ وَلَا شَرَابٌ
وَعَلَيْهَا لَهُ طَعَامٌ وَشَرَابٌ فَطَلَبَهَا حَتَّى شَقَّ عَلَيْهِ ثُمَّ مَرَّتْ بِجَذَلِ شَجَرَةٍ فَتَمَلَّقَ
زِمَامَهَا فَوَجَدَهَا مُسَلَّكَةً بِهِ فَلَمَّا شَدَّ بِدَايَا رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا وَاللَّهِ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنَ الرَّجُلِ بِرَاحِلَتِهِ قَالَ جَعْفَرُ
حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِيَادٍ عَنْ أَبِيهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
قَالَا حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
طَلْحَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ وَهُوَ مَعَهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلَّهِ
أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ حِينَ يَتَوَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَحَدِكُمْ كَانَ عَلَى رَاحِلَتِهِ بِأَرْضٍ
فَلَاةٍ فَأَنْفَلَتْ مِنْهُ وَعَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ فَلَيْسَ مِنْهَا فَأَتَى شَجَرَةً فَاضْطَجَعَ
فِي ظِلِّهَا قَدْ آيَسَ مِنْ رَاحِلَتِهِ فَيَيْنَا هُوَ كَذَلِكَ إِذَا هُوَ بِهَا قَائِمَةٌ عِنْدَهُ فَأَخَذَ
بِخَطَامِهَا ثُمَّ قَالَ مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ اللَّهُمَّ أَنْتَ عَبْدِي وَأَنَا رَبُّكَ أَخْطَأَ مِنْ
شِدَّةِ الْفَرَحِ **حَدَّثَنَا** هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَّامُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلَّهِ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ
أَحَدِكُمْ إِذَا اسْتَيْقَظَ عَلَى بَعِيرِهِ قَدْ أَضَلَّهُ بِأَرْضٍ فَلَاةٍ * وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ الدَّارِمِيُّ
حَدَّثَنَا حَبَّانُ حَدَّثَنَا هَمَّامُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ

قوله عليه السلام مم مرت
يجذل شجرة هو بكسر الجيم
وفتحها وبالذال المعجمة
وهو اصل الشجرة القائم
اه نوى

قوله عليه السلام بارض
فلاة بالانفاة وبنون اى
مفازة اه مرقاة

قوله عليه السلام اذا هو
بها قائمة عنده اى اذا
الرجل حاضر بترك الراحلة
حال كونها قائمة عنده
من غير طلب ولا تعب
كذا في المرقاة غير ان في
نسخة المشكاة اذهب بغير الف

قوله عليه السلام اللهم انت
عبدى الخ اخطأ بسبق
البيان عن نهج الصواب

نَحْمَدُ بَنَ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَاهُ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
(وَاللَّفْظُ لِعُثْمَانَ) قَالَ اسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ
عُمَارَةَ بْنِ عُثْمَيْرٍ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ أَعُوذُ وَهُوَ مَرِيضٌ
فَحَدَّثَنَا بِحَدِيثَيْنِ حَدِيثًا عَنْ نَفْسِهِ وَحَدِيثًا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
تَمِمْتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ مِنْ
رَجُلٍ فِي أَرْضٍ دَوِيَّةٍ مَهْلِكَةٍ مَعَهُ رَاحِلَتُهُ عَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ فَنَامَ فَاسْتَيْقَظَ
وَقَدْ ذَهَبَتْ فَطَلَبَهَا حَتَّى أَذْرَكَ الْعَطَشُ ثُمَّ قَالَ أَزْجِعُ إِلَى مَكَانِي الَّذِي كُنْتُ
فِيهِ فَأَنَامُ حَتَّى أَمُوتَ فَوَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى سَاعِدِهِ لِيَمُوتَ فَاسْتَيْقَظَ وَعِنْدَهُ رَاحِلَتُهُ
وَعَلَيْهَا زَادُهُ وَطَعَامُهُ وَشَرَابُهُ فَاللَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ الْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ مِنْ هَذَا
بِرَاحِلَتِهِ وَزَادِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ
قُطَيْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ مِنْ رَجُلٍ بِدَاوِيَّةٍ
مِنَ الْأَرْضِ وَحَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ مَعْمُورٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ
حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ عُثْمَيْرٍ قَالَ تَمِمْتُ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ حَدِيثَيْنِ
أَحَدُهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْآخَرُ عَنْ نَفْسِهِ فَقَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ بِمِثْلِ حَدِيثِ
جَرِيرٍ حَدَّثَنَا غَيْبُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ عَنْ
سِمَاكِ قَالَ خُطِبَ النَّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ فَقَالَ اللَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ رَجُلٍ
حَمَلَ زَادَهُ وَمَزَادَهُ عَلَى بَعِيرٍ ثُمَّ سَارَ حَتَّى كَانَ بِقَلَاعٍ مِنَ الْأَرْضِ فَأَذْرَكَهُ
الْمَائِلَةُ فَتَزَلَّ فَقَالَ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَعَلَبَتْهُ عَيْنُهُ وَأَسْلَلَتْ بَعِيرُهُ فَاسْتَيْقَظَ فَسَمِعَ
شَرَفًا فَلَمْ يَرَشَيْتًا ثُمَّ سَمِعَ شَرَفًا ثَانِيًا فَلَمْ يَرَشَيْتًا ثُمَّ سَمِعَ شَرَفًا ثَالِثًا فَلَمْ

قوله حدثنا عن حديث من
نحوه (١) في البخاري قال
ان يؤمن يرى ذوقه أنه
قعد تمت حل يلقى ان
يدع عنه وان الفخر يرى
ذوقه كذباب مر على الخ
فقال به هكذا اه هذا
حدث من نفسه تركه
مسدودا ما دعى النبي
صلى الله عليه وسلم لحد كور
في اسنق

قوله عليه السلام يقول الله
اشد فرح بتوبة الخ قال
السوري انفقوا على ان التوبة
من جميع الاماس واجبة
وانها واجبة على الفور
ولا يجوز تأخيرها سواء
كانت المعصية صغيرة او
كبيرة والتوبة من ههنا
الاسلام وفواعله المؤكدة
ووجوبها عند اهل السنة
بالشرع وعند المعتزلة بالعقل
ولا يجب على الله قبولها اذا
حدث بشر وطها ملاء عند
اهل السنة لكنه سبحانه
وتعالى يقبلها كرماء وتصلها
وعرفنا قبولها بالشرع
والاجماع خلافتهم واداناب
من ذلك ثم ذكره هل يجب
تعدد اندم فيه خلاف
لاصحاب وغيرهم من اهل
السنن الخ قال انما يرى
ووجوبها على الفور وقد
يخالف بعض الذين يبدون
على الامور ان يكون
ويقتضيه هذا جهل اذ لا
يفترق واحد على الفور خوف
ان يلق بعده ما يقضيه وهي
من كفره فطوع بقبولها
واختلف فيها من العاصي
فقبل كذا وقيل لا تقضى
ان الله لان الظاهر ان
جاءت مبرها له بعض
والله عز وجل ما عرفت
اقول الله

قوله عليه السلام في ارض
منه يبع بيت الهمة
وتشدد قوله و
مسود ان هو مشدد
قوله وهو الخ لا يات
فيها رادوا به على اهل
السنن الذين قالوا
ان الله انما يات
فيهم

حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنُونَ ابْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ
 كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي
 ضَمْرَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُثْبَةَ وَزَادُوا فِي حَدِيثِهِمْ وَخَرَجُوا يَمْشُونَ وَفِي حَدِيثِ
 صَالِحٍ يَتَمَشُّونَ إِلَّا عُيَيْنَةَ فَإِنَّ فِي حَدِيثِهِ وَخَرَجُوا وَلَمْ يَذْكُرْ بَعْدَهَا
 شَيْئًا **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَهْرَامٍ وَأَبُو
 بَكْرِ بْنُ اسْمَاقٍ قَالَ ابْنُ سَهْلٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ
 أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنْطَلِقُ ثَلَاثَةَ رَهْطٍ مِمَّنْ كَانَ
 قَبْلَكُمْ حَتَّى آوَاهُمْ الْمَبِيتُ إِلَى غَارٍ وَأَقْصَصَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ نَافِعٍ
 عَنْ ابْنِ عُمَرَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ اللَّهُمَّ كَانَ لِي أَبَوَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ
 فَكُنْتُ لَا أَغْبِقُ قَبْلَهُمَا أَهْلًا وَلَا مَالًا وَقَالَ فَاْمْتَعْتَ مِنِّي حَتَّى أَلَمْتُ بِهَا سَنَةً
 مِنَ السَّيِّئِينَ فَبَاءَ ثَنِي فَأَعْطَيْتُهُمَا عِشْرِينَ وَمِائَةً دِينَارٍ وَقَالَ فَمَرَّتْ أَجْرُهُ حَتَّى
 كَثُرَتْ مِنْهُ الْأَمْوَالُ فَازْتَجَعْتُ وَقَالَ خَرَجُوا مِنَ الْغَارِ يَمْشُونَ **حَدَّثَنِي**
 سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي وَأَنَا مَعَهُ حَيْثُ يَذْكُرُنِي وَاللَّهُ لَهِ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ
 مِنْ أَحَدِكُمْ يَجِدُ ضَالَّتَهُ بِالْفَلَاةِ وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ شَيْئًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا وَمَنْ
 تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا وَإِذَا أَقْبَلَ إِلَيَّ يَمْشِي أَقْبَلْتُ إِلَيْهِ أَهْرُولُ
حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ الْقَعْنَبِيُّ حَدَّثَنَا الْمُعَاوِيَةُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 الْحِزَامِيَّ) عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ أَحَدِكُمْ مِنْ أَحَدِكُمْ بِضَالَّتِهِ إِذَا وَجَدَهَا وَحَدَّثَنَا

قوله فكنت لا اغبى
 قبلهما اهلال: بفتح الهمزة
 وضم الباء اى ما كنت
 اقدم عليهما احدا في شرب
 نصيبهما عشاء من اللبن
 والغبوق شرب العشى
 والصبح شرب الصباح
 يقال منه غبقت الرجل
 بفتح الباء واغبقه بضمها
 مع فتح الهمزة غبقا
 واغبتق اى سقيته عشاء
 فشرب اه سنوي

قوله حتى الملت بها سنة
 اى وقعت في سنة فحط
 قوله فارتفعت الارتعاج
 الحركة والاضطراب فالعنى
 كثرت الاموال حتى ظهرت
 حركتها وتوجت لكثرتها

قوله عليه السلام الله
 افرح بتوبة الخ اللام
 فيه مفتوحة لانها لام
 الابتداء للتأكيد لا جارة
 قال الاى الفرح السرور
 ويقارنه الرضا بالسرور به
 فالعنى ان الله سبحانه
 يرضى توبة العبد اشد مما
 يرضى الواجد لثاقه بالفلانة
 فعبر عن ارضا بالفـ
 تأكيد المعنى الرضا في نفس
 السامع اه قال النووي
 اصل التوبة في اللغة الرجوع

كتاب التوبة

باب

في الخوض على التوبة

والفرح بها
 يقال تاب وتاب بالثنية
 وآب بمعنى رجع والمراد
 بالتوبة هنا الرجوع عن
 الذنب وقد سبق في الايمان
 ان لها ثلاثة اركان الافلاع
 والتدمر على فعل تلك المعصية
 والعزم ان لا يعود اليها
 ابدا فان كانت المعصية لحق
 آدمي فلها ركن رابع وهو
 التجمل من صاحب ذلك
 الحق واسلها التدمر وهو
 ركنها الاعظم الخ

قوله قال ارحمت عليهما
معناه ردت الصبيته
من ابيهم وادخلتهما
منه هو صريحه اسم
المرء قال ارحمت الصبيته
وروي عن ابي ايوب
قوله قال اي ارحمت
المرء

قوله وصبيته يتضاعفون
اي يتضاعفون ويتعجبون
من اجوع

قوله لا تفتح الحاتم كنت
صاحبها الحاتم (الابن) ابي
اي صاحب

قوله من ارحمت عليهما
يخرج من ارحمت عليهما
اسم الارض قال لسان
المرء قال ارحمت عليهما
واشبهه من ارحمت عليهما
عمر وعمر والاشبهه
المرء واذا ارحمت عليهما
من ارحمت عليهما
من ارحمت عليهما

وامراني ولي صبيته صغار اذ عني عليهم فاذا ارحمت عليهم حلبت فبدأت
بوالدي فسهقتهما قبل بني وانه نأى بي ذات يوم الشجر فلم آت حتى
امسيت فوجدتهما قد ناما فحلبت كما كنت اخلب فحلبت بالحلاب فتممت
عند رؤسهما اكره ان اوقظهما من نوميهما واكره ان اسقي الصبيته قبلهما
والصبيته يتضاعفون عند قدح فلم يزل ذلك دأبي ودأبهم حتى طلع الفجر فان
كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا منها فرجة ترى منها
السماء ففرج الله منها فرجة فقرأوا منها السماء وقال الآخر اللهم انه كانت
لي ابنة عم احببها كاشد ما يحب الرجال النساء وطابت اليها نفسها فابنت
حتى آتيتها بمائة دينار فعميت حتى جمعت مائة دينار فحشنتها بها فلما وقعت
بين رجاليها قالت يا عبدالله اتق الله ولا تفتح الحاتم الا بحقه فتممت عنها فان
كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا منها فرجة ففرج لهم
وقال الآخر اللهم اني كنت استأجرت اجيراء بقرق ادر فلما قضى عمله
قال اضطني حتى فعرضت عليه فرفقه فرغب عنه فلم ازل ازرعه حتى جمعت
منه بقرأ ورغاء ها جاءني فقال اتق الله ولا تظلمني حتى قات اذهب الى تلك
البقر ورعايتها فخذها فقال اتق الله ولا تستهزئي بي فقلت اني لا استهزئي
بك خذ ذلك البقر ورعايتها فاحذه فذهب به فان كنت تعلم اني فعلت ذلك
ابتغاء وجهك فافرج لنا ما بقي ففرج الله ما بقي وحدثنا اسحق بن منصور
وعبد بن حميد قالوا اخبرنا ابو غاصم عن ابن جريج اخبرني موسى بن عتبة
ح وحدثني سويد بن سعيد حدثنا علي بن مسهر عن عبيد الله ح وحدثني
ابو كريب ومحمد بن طريف الجلي قالوا حدثنا ابن فضيل حدثنا ابي ورقبة بن
مسقلة ح وحدثني زهير بن حرب وحسن الخوافي وعبد بن حميد قالوا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَهِي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ
وَجُأَةِ نِقْمَتِكَ وَجَمِيعِ سَخَطِكَ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ
وَمُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَرَكْتُ بَعْدِي فِتْنَةً هِيَ أَضَرُّ عَلَى
الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ الْأَعْلَى جَمِيعًا عَنْ الْمُعَمَّرِ قَالَ ابْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا الْمُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ قَالَ أَبِي حَدَّثَنَا
أَبُو عُثْمَانَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ بْنِ حَارِثَةَ وَسَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ وَعُمَرُ بْنُ نُفَيْلٍ أَنَّهُمَا
حَدَّثَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَا تَرَكْتُ بَعْدِي فِي النَّاسِ فِتْنَةً أَضَرُّ
عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ مُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ
الْأَحْمَرُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ كُلُّهُمْ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ
أَبَا نَصْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ
الدُّنْيَا خُلُوعٌ خَضِرَةٌ وَإِنَّ اللَّهَ مُسْتَحْلِفُكُمْ فِيهَا فَيَنْظُرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ فَاتَّقُوا الدُّنْيَا
وَاتَّقُوا النِّسَاءَ فَإِنَّ أَوَّلَ فِتْنَةٍ بَنَى إِبْرَاهِيمَ كَانَتْ فِي النِّسَاءِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ بَشَّارٍ
لَيَنْظُرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ اسْحَقَ الْمُسَيْبِيُّ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ
عِيَّاضٍ أبا ضَمْرَةٍ) عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ بَيْنَمَا ثَلَاثَةٌ نَفَرٍ يَتَمَشَّوْنَ أَخَذَهُمُ الْمَطَرُ
فَأَوَّارُوا إِلَى غَارٍ فِي جَبَلٍ فَانْحَطَّتْ عَلَى قَمَرِ غَارِهِمْ صَخْرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ فَانْطَبَقَتْ عَلَيْهِمْ
فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ أَنْظِرُوا أَعْمَالَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَعْمَلُونَهَا صَالِحَةً لِلَّهِ فَادْعُوا اللَّهَ تَعَالَى بِهَا
لَعَلَّ اللَّهَ يَفْرُجُهَا عَنْكُمْ فَقَالَ أَحَدُهُمُ اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ

قوله عليه السلام لا تترك
نفسك بالنفس والدم ويفتق
ويقتصر البغنة اه مناوي

قوله عليه السلام ما تركت
بعدي فتنة الخ لان المرأة
لا تحب زوجها الا على
شر واقل افسادها ان تجعله
على تحصيل الدنيا والاهتمام
بها وتشغله عن امر الآخرة
والمرأة فتفتن عامة وخاصة
قائمة الافراخ في الاهتمام
باسباب المعيشة وتغيير
المرأة له بالفقر فكيف
مالا يطيق ويسلك مساك
التم المذهبة لدينه والخاصة
الافراخ في الجمالة والمخالطة
فتنطلق النفس عن قيد
الاعتدال وتستروح بطول
الاسترسال فيستولى على
القلب السهو والغفلة فيقل
الوارد لقله الاوراد وينكدر
الحال لاهمال شروط
الاعمال اه مناوي

قوله عليه السلام ان الدنيا
حلوة الخ يحتمل ان المراد
به شيان احدها حسنها
للفسوس ونضارتها ولذتها
كالفكهة الخضراء الحلوة
فان النفس تطلبها طلبا
حيثما فكذا الدنيا والثاني
سرعة فنائها كالشيء الاخضر
في هذين الوصفين اه نووي

باب

قصة اصحاب الغار
الثلاثة والتوسل
بصالح الاعمال

ح وَحَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ كُلُّهُمْ عَنْ سَلْمَانَ التَّيْمِيِّ ح وَحَدَّثَنَا
أَبُو كَامِلٍ فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا التَّيْمِيُّ عَنْ
أَبِي عَثْمَانَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُتِلَ عَلَى
بَابِ الْجَنَّةِ فَإِذَا غَامَّةٌ مَن دَخَلَهَا الْمَسَاكِينُ وَإِذَا أَصْحَابُ الْجَدِّ مَحْبُوسُونَ
إِلَّا أَصْحَابَ النَّارِ فَقَدْ أُصِرَّ بِهِمْ إِلَى النَّارِ وَقُتِلَ عَلَى بَابِ النَّارِ فَإِذَا غَامَّةٌ مَن
دَخَلَهَا النِّسَاءُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ
عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْمُطَارِدِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ قَالَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَطْلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ وَأَطْلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ
أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ وَحَدَّثَنَا ٥ اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ أَخْبَرَنَا أَيُّوبَ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ
عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطْلَعَ فِي النَّارِ فَذَكَرَ يَمَثُلُ حَدِيثِ
أَيُّوبَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ تَمِّمَ
أَبَا رَجَاءٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ مِثْلَهُ
حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ كَانَ
لِمُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَمْرَانِانِ جَاءَ مِنْ عِنْدِ إِحْدَاهُمَا فَقَالَتِ الْآخَرَى جِئْتُ
مِنْ عِنْدِ فَلَانَةٍ فَقَالَ جِئْتُ مِنْ عِنْدِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ حَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ أَقَلَّ سَاكِنِي الْجَنَّةِ النِّسَاءُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ
عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ سَمِعْتُ مُطَرِّفًا
يُحَدِّثُ أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ أَمْرَانِانِ يَمْنَى حَدِيثِ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ
الْكَرِيمِ أَبُو زُرْعَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ حَدَّادٍ يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُوسَى
أَبْنِ عُقْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ

قوله عليه السلام واذا اصحاب
الجد محبوسون هو يفتح
الحب قبل المراجعة اصحاب
الجنة والخط في الدنيا
والنار والوجاهة بها وقيل
المراد اصحاب الولايات ومعناه
محسوسون للحساب وبسببهم
الفقراء بمسألة عام كاجاء
في الحديث وقوله عليه السلام
الا اصحاب النار فقد امرهم
الى النار معناه من استحق
من اهل النار ان يكثر
او معناه اهل نوري

قوله قال كان من دعاء
رسول الله هذا حديث بين
احديث النساء وان لم يوجد
في بعض النسخ حسوا
المطروحات الصرفة ههنا
لكن وجد في المتن اتي
بالحديث وكذا وجد في المتن
حيث قال وهذا الحديث
الحديث من بين احديث
النساء وكان ينبغي ان يقدم
عليها كما وهذا الحديث
رواه مسلم عن ابي ربيعة
لاروي عنه هذا الاسلام
واكثرهم حفظا ولم يرو
مسلم في صحيحه عنه غير
هذا الحديث وهو من
الذين مسلم يروي عنه مسلم
ثلاث من سنة اربع
وسنة وما كان

قوله عليه السلام ان الله
ليرضى عن العبد الخ قال
النووي فيه استحباب حدائقه
تعالى عقب الاكل والشرب
وقد جاء في البخاري صيغة
التحميد الحمد لله جدا كثيرا

باب

استحباب حمد الله تعالى
بعد الاكل والشرب
طيبا مباركا فيه غير مكث ولا
مودة ولا مستغنى عنه ربنا
وجاء غير ذلك ولو اقتصر على
الحمد لله حصل اصل السنة
اه قال في المبارك انما اتي
بالمره اشعارا بان الاكل
او الشرب وان كان قليلا

باب

بيان انه يستحب
للداعي ما لم يجعل فيقول
دعوت فلم يستجب لي
يستحب الشكر عليه
من السنة ان لا يرفع صوته
بالحمد عند الفراغ من الاكل
اذ لم يفرغ جلساؤه كيلا
يكون منعا لهم اه

قوله عليه السلام ان كل
الاكلة قال الطبري الاكلة
بفتح الهمزة المرة الواحدة
من الاكل وبضها القيمة
والمعنى صالح مع الضبطين
و المراد بالحمد هنا الشكر
وفيه ان الشكر على النعمة
وان قلت سبب لنيل رضا الله
تعالى الذي هو اشرف احوال
اهل الجنة الخ سنوسي
توله عليه السلام فيستحسر
عند ذلك قال اهل اللغة يقال
حسرت واستحسرت اذا اعى
واقطع عن الشيء والمراد هنا
انه ينقطع عن الدعاء ففيه انه
يبتغي ادامة الدعاء ولا يستبطئ
الاجابة اه نووي

كتاب الرقاق ٨٥

باب

اكثر اهل الجنة
الفقراء واكثر اهل
النار النساء وبيان
الفئة بالنساء

يزويه عن النبي صلى الله عليه وسلم **وحدثنا** ابو بكر بن ابي شيبه **حدثنا**
يزيد بن هرون عن عبد الملك بن ابي سليمان بهذا الاسناد مثله وقال عن صفوان
ابن عبد الله بن صفوان **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبه وابن نمير (واللفظ لابن
نمير) **قالا** **حدثنا** ابو اسامة ومحمد بن بشر عن زكرياء بن ابي زائدة عن سعيد
ابن ابي برزة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله ليرضى عن العبد ان يأكل الاكلة فيحمد الله عليها او يشرب الشرية
فيحمد الله عليها * **وحدثني** زهير بن حرب **حدثنا** اسحق بن يوسف الازرق
حدثنا زكرياء بهذا الاسناد **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على
مالك عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى ابن ابراهيم عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم يجعل فيقول قد
دعوت فلا او فلم يستجب لي **حدثني** عبد الملك بن شعيب بن ليث **حدثني** ابي
عن جدي **حدثني** عقيل بن خالد عن ابن شهاب انه قال **حدثني** ابو عبيد مولى
عبد الرحمن بن عوف وكان من القراء واهل الفقه قال سمعت ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يستجاب لاحدكم ما لم يجعل فيقول
قد دعوت ربى فلم يستجب لي **حدثني** ابو الطاهر اخبرنا ابن وهب اخبرني
معاوية (وهو ابن صالح) عن ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس الخولاني عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يزال يستجاب للعبد ما لم يدع
ياهم اوقطعة رجم ما لم يستجمل قيل يا رسول الله ما الاستجمل قال يقول
قد دعوت وقد دعوت فلم اريد استجب لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء
حدثنا هدا بن خالد **حدثنا** حماد بن سلمة **ح** **وحدثني** زهير بن حرب
حدثنا معاذ بن معاذ العنبري **ح** **وحدثني** محمد بن عبد الاعلى **حدثنا** المغيرة

حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هَالِلٍ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْجَرِيرِيُّ عَنْ
 أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَنْسَرِيِّ عَنْ ابْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ سَبَّلَ أَيُّ الْكَلَامِ أَفْضَلُ قَالَ مَا أَضْطَفَى اللَّهُ لِلْمَلَأَيْكِيهِ أَوْ لِعِبَادِهِ
 سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ
 عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْجَرِيرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَنْسَرِيِّ مِنْ عَنَزَةٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أُخْبِرُكَ
 بِأَحَبِّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِأَحَبِّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ فَقَالَ إِنَّ
 أَحَبَّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ **حدثني** أحمد بن محمد بن حَفْصِ
 لَوْ كَيْفِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَرِيزٍ عَنْ
 أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ عَبْدٍ
 مُسْلِمٍ يَدْعُو لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ إِلَّا قَالَ الْمَلَكُ وَلَكَ بِمِثْلِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا التَّضَرُّ بْنُ شُمَيْلٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ سَرْوَانَ الْمَعْلَمُ حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ
 غُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَرِيزٍ قَالَ حَدَّثَنِي أُمُّ الدَّرْدَاءِ قَالَتْ حَدَّثَنِي سَيْدِي أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ دَعَا لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ قَالَ الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ بِهِ
 آمِينَ وَلَكَ بِمِثْلِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سَلَمَانَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ صَفْوَانَ (وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ)
 وَكَانَتْ تَحْتَهُ الدَّرْدَاءُ قَالَ قَدِمَتِ الشَّامُ فَأَتَيْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فِي مَنْزِلِهِ فَلَمْ أَجِدْهُ
 وَوَجَدْتُ أُمَّ الدَّرْدَاءِ فَقَالَتْ أَتُرِيدُ الْحَيْجَ الْعَامَ فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَتْ فَأَدْعُ اللَّهَ لَنَا بِخَيْرِ
 فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ دَعْوَةُ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ
 مُسْتَجَابَةٌ تَنْدُ رَأْسَهُ مَلَكٌ مُوَكَّلٌ كُلَّمَا دَعَا لِأَخِيهِ بِخَيْرٍ قَالَ الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ بِهِ
 آمِينَ وَلَكَ بِمِثْلِ قَالَ فَخَرَجْتُ إِلَى الشَّوْقِ فَلَقَيْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فَقَالَ لِي وَمِثْلُ ذَلِكَ

قوله مثل أي سلام قال
 الشورى هذا مجهول على
 كلامه لا دعى ولا دكران
 الحسن وكذا قراءة القرآن
 الحسن من التبع والتم إلى
 الحسن من التبع والتم إلى
 الحسن من التبع والتم إلى
 الحسن من التبع والتم إلى

باب
 فصل الدعاء لمسلمين
 بظهور الغيب

قوله قال حدثني أم الدرداء
 قال الشورى هذا هو
 الصوري الظاهر وأما
 الحديث فمجهول

قوله عن أبي الدرداء
 الحديث من الظاهر
 وأما الحديث فمجهول
 له أنه من قول الشورى
 معناه من قوله وهو في
 سر لا اله الا الله
 وفي هذا الحديث لا اله
 الا الله بظهور الغيب
 الحديث من الظاهر
 الحديث من الظاهر
 الحديث من الظاهر

قوله عن أبي الدرداء
 الحديث من الظاهر
 الحديث من الظاهر
 الحديث من الظاهر
 الحديث من الظاهر

قوله عليه السلام ما ألقىني
أصله الفيتة ثم أشتبعت
الكسرة فحصل الياء أي
ما وجدت ما تطلبينه عندها
والله أعلم

قوله عليه السلام إذا سئمت
صياح الديكة الخ قال القاضي
سببه وجاء تأمين الملائكة
على الدعاء واستغفروهم
وشهادتهم بالتضرع
والإخلاص وفيه استحباب
الدعاء عند حضور الصالحين

باب

استحباب الدعاء عند
صياح الديك

والتبرك بهم اه نووي
الديكة جمع الديك وهو ذكر
الاجاج جمعه ديك ودكة
وزان عنية كذا في المصباح
قال في المراقبة وليس المراد

باب

دعاء الكرب

حقيقة الجمع لان سماع
واحد كاف اه

قوله كان يقول عند الكرب
لا اله الا الله الخ في قوله
كان يقول اشارة الى انه
عليه السلام يدوم عليه
عند الكرب قال النووي
فان قيل هذا ذكر وليس
فيه دعاء فجوابه من وجهين
مشهورين احدهما ان هذا
الذكر يستفتح به الدعاء ثم
يدعو بما شاء والثاني جواب
سفيان بن عيينة فقال اما
علت قوله تعالى من شغلته
ذكرى عن مسئلي اعطيته
افضل مما اعطى السائلين اه

قوله عليه السلام رب العرش
العظيم بالجر ورفع اي فلا
يطلب الامنة ولا يسأل الاعنة
لانه لا يكشف الكرب العظيم
الا الرب العظيم اه مرعاة

قوله كان اذا حزبه امر
تأبى واليه امرشديد

قوله عليه السلام ورب العرش
الكرام بالوجهين اه مرعاة

باب

لفعل سبحان الله وبحمده

(وهو ابن القايم) عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ فَاطِمَةَ أُمَّتَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَهُ خَادِمًا وَشَكَتِ الْعَمَلَ فَقَالَ مَا أَلْفَيْتُهُ عِنْدَنَا قَالَ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى مَا هُوَ خَيْرُ لَكَ مِنْ خَادِمٍ تَسْبِحُ ثَلَاثًا وَتَلَاثِينَ وَتَحْمَدُ ثَلَاثًا وَتَلَاثِينَ وَتُكَبِّرُ ثَلَاثًا وَتَلَاثِينَ حِينَ تَأْخُذُ مِنْ مَضْجَعِكَ * وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا جَبَانٌ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ * حَدَّثَنِي قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا سَمِعْتُمْ صِيَاحَ الدِّيَكَةِ فَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهْيَ الْحَمَارِ فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهَا رَأَتْ شَيْطَانًا * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَآبَنُ بَشَّارٌ وَعُيَيْنَةُ بْنُ سَعِيدٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ سَعِيدٍ) قَالُوا حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ نَجِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَكِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ * حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَ مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ أَيْمٌ * حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَبَا الْعَالِيَةِ الرَّيَّاحِيَّ حَدَّثَهُمْ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو بِهِمْ وَيَقُولُهُنَّ عِنْدَ الْكَرْبِ فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ قَتَادَةَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَارِثِ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ قَالَ فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مُعَاذٍ عَنْ أَبِيهِ وَزَادَ مَعَهُنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ * حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ

أَوْ بَعْدَمَا صَلَّى الْمَدَامَةَ قَدْ كَرَّ نَحْوَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ
 رِضًا نَفْسِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ زِينَةً عَرْشِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
 وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّهُ ظُ لَابِنِ الْمُثَنَّى) قَالَ أَحَدُنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
 الْحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى حَدَّثَنَا عَلِيُّ أَنَّ فَاطِمَةَ أَشْتَكَتْ مَا تَلَقَّى مِنَ الرَّحَى فِي
 يَدِهَا وَاتَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبِي فَاظْلَمَتْ فَلَمْ تَجِدْهُ وَلَقِيَتْ عَائِشَةَ فَأَخْبَرَتْهَا
 فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ عَائِشَةُ بِمَجِيئِ فَاطِمَةَ إِلَيْهَا فَجَاءَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْنَا وَقَدْ أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا فَذَهَبْنَا نَقُومُ فَقَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَكَانِكُمْ أَفَعَمَدَ بَيْنُنَا حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمِي عَلَى
 صَدْرِي ثُمَّ قَالَ أَلَا أَعْلَمُكُمْ أَحْزَنًا مِمَّا سَأَلْتُمَا إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمْ مَا أَنْ تُكَبِّرَ اللَّهُ
 أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ وَتَسَبِّحَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَتَحْمَدَهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ فَهُوَ خَيْرُ
 لَكُمْ مِنْ خَادِمٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ
 ابْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ كُلُّهُمُ عَنْ
 شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ مُعَاذٍ أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمْ مِنَ اللَّيْلِ وَحَدَّثَنَا
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ عَنْ مُجَاهِدٍ
 عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ
 وَعُبَيْدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ عَطَايَ بْنِ أَبِي
 رَبَاحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَحْوِ
 حَدِيثِ الْحَكَمِ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ قَالَ عَلِيُّ مَا تَرَكْتُهُ مُنْذُ
 سَمِعْتُهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ لَهُ وَلَا لَيْلَةً صِفْ بَيْنَ قَالَ وَلَا لَيْلَةً صِفْ بَيْنَ
 وَفِي حَدِيثِ عَطَايَ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ قُلْتُ لَهُ وَلَا لَيْلَةً صِفْ بَيْنَ
 حَدَّثَنَا أُمِّيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ الْعَيْشِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ (يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ) حَدَّثَنَا رَوْحُ

قوله عليه السلام اذا اخذتما
 مضاجعكما ان تكبرا
 المالح التكبير مقدم في
 هذا الحديث ولما سأل
 القسبيج مقدم وكلاهما
 عند النوم قال في المروة قال
 الجزري في شرحه لم يصح
 في بعض الروايات التكبير
 فولا وكان شيخنا الحافظ
 ابن كثير يرجعه ويقول
 قد مر ما يصح بكونه مقبب
 الصلاة وتقديم التكبير
 عند النوم اقول الاظهر انه
 يقدم تارة ويؤخر اخرى
 عملا بالروايتين وهو اول
 واخرى من جميع الصحيح
 على الاصح مع ان الظاهر ان
 المراد تحصيل هذا العدد
 واما ما لا يشر كاورد
 في سبحان الله والحمد لله ولا
 الا اله الا الله اكبر لا يفرق
 ما بين ذات ولي تعصب
 الزيادة والتكبير الملاء الى
 الصلاة من ارات الصلاة
 والكبر ولا يستلزم
 الصلاة التكبير والزيادة
 لتسبيله من الحمد لله
 والله اعلم
 اورد في قوله ولا اله الا الله
 من قوله لا اله الا الله
 بعد قوله الحمد لله ولا
 الحمد لله ولا اله الا الله
 الحمد لله ولا اله الا الله
 الحمد لله ولا اله الا الله

رواه الا

الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَسُوءِ الْكِبَرِ وَفِتْنَةِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْقَبْرِ قَالَ الْحَسَنُ بْنُ
عُمَيْدٍ اللَّهِ وَزَادَنِي فِيهِ زُبَيْدٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَفَعَهُ أَنَّهُ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَدَهُ لِأَشْرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ**
أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَدَهُ أَعْرَجُ جُنْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَغَلَبَ الْأَحْزَابَ وَخَدَهُ
فَلَا شَيْءَ بَعْدَهُ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ قَالَ سَمِعْتُ
عَاصِمَ بْنَ كُلَيْبٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قُلِ اللَّهُمَّ أَهْدِنِي وَسَدِّدْنِي وَادْكُرْ بِالْهُدَى هِدَايَتَكَ الطَّرِيقَ وَالسَّدَادَ سَدَادَ
السَّهْمِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ (يَعْنِي ابْنَ إِدْرِيسَ) أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ
كُلَيْبٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالسَّدَادَ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعُمَرُ بْنُ النَّاقِدِ**
وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَالْأَفْظُ لِابْنِ أَبِي عُمَرَ) قَالُوا حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ جُوَيْرِيَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا بُكْرَةً حِينَ صَلَّى الصُّبْحَ وَهِيَ فِي مَسْجِدِهَا ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَ أَنْ أَضْحَى
وَهِيَ جَالِسَةٌ فَقَالَ مَا زِلْتُ عَلَى الْحَالِ الَّتِي فَارَقْتُكَ عَلَيْهَا قَالَتْ نَعَمْ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ قُلْتُ بَعْدَكَ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَوْ زِدْتَ بِمَا
قُلْتَ مِنْذُ الْيَوْمِ لَوَزَنْتَهُنَّ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ عَمَدَ خَلْقِهِ وَرِضَا نَفْسِهِ وَزِينَةَ
عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَاسْتَحَقُّ عَنْ**
مُحَمَّدِ بْنِ يَشْرِ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي رَشْدِينَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ
جُوَيْرِيَةَ قَالَتْ مَرَّبَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ صَلَّى صَلَاةَ الْعَدَاةِ

قوله عليه السلام وغلب
الاحزاب وحده اى قبائل
الكفار المتحزبين عليهم
(وحده) اى من غير قتال
الادبيين بل ارسل عليهم
ريحا وجنودا لم تروها
(فلا شئ بعده) اى
سواه اه نووى

قوله والسداد وفى نسخة
المشكاة والسداد

قوله عليه السلام واذكر
بالهدى الخ معناه تذكر
ذلك فى دعائك بهذين اللفظين
وفى المرقاة قوله واذكر
عطاف على قوله (قل) اى
اقصد وتذكريا على بالهدى
الخ اه

قوله عن جويرية بالصغير
بنت الحارث زوج النبي
عليه السلام اه مرقاة

باب

التسبيح اول النهار
وعند النوم

قوله وهى فى مسجدها اى
مصلاها الذى صلت الصبح
فيه

قوله عليه السلام ناقلت
منذ اليوم الخ اى يجمع
ماقلت من الذكر قال الابى
الاظهر فى منذ انها ههنا
حرف جر وهى مجراساء
الزمان والزمان الواقع بعدها
ان كان ماضيا كانت
لايتداه الغاية وان كان
حالا كانت ظرفا بمعنى فى
والمراد فى الحديث اليوم
الحاضر فالماضى لرجعت بما
قلت فى يومك هذا اه
باختصار

قوله عدد خلقه منصوب
على نزع الخافض اى بعدد
كل واحد من مخلوقاته وقال
السيوطى نصب على الفارق
اى قدر عدد خلقه اه مرقاة

الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ
عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي
وَجَهْلِي وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي جِدِّي وَهَرْنِي
وَخَطِيئِي وَعَمْدِي وَكُلَّ ذَلِكَ عِنْدِي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا
أَمَرْتُ وَمَا نَعَلْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنِ الصَّبَّاحِ الْمُسَمِّيُّ حَدَّثَنَا**
شُعْبَةُ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ حَدَّثَنَا أَبُو قَطَنٍ عَمْرُو بْنُ الْهَيْثَمِ
الْقَطَيْمِيُّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ أَلَّا جِشُونَ عَنْ قُدَامَةَ بْنِ مُوسَى عَنْ
أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ
اصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِظَمُ أَمْرِي وَاصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي وَاصْلِحْ لِي
آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي وَاجْعَلْ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ وَاجْعَلْ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي
مِنْ كُلِّ شَرٍّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَحُمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالسُّبْقَى وَالْعِفَافَ وَالْغِنَى وَحَدَّثَنَا
أَبْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُهَيْلَانَ عَنْ أَبِي اسْحَقَ بِهَذَا
الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ أَبْنَ الْمُثَنَّى قَالَ فِي رِوَايَتِهِ وَالْعِفَّةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَحُمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبْنِ مُنِيرٍ) قَالَ
اسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الْحَارِثِ وَعَنْ أَبِي عُثْمَانَ الْهَنْدِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ لَا أَقُولُ لَكُمْ إِلَّا كَمَا كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ
مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْجُلِّ وَالْهَرَمِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي

قوله عليه السلام وخطيئتي مما يقع فيه تقصير مني في الصحاح الخطأ نقيض الصواب وقدمد والخطأ الذب اه مرعاة قال في القاموس الخطأ يسكون الطاء والخطأ يفتحين و الخطأ بالمد ضد الصواب

قوله عليه السلا انت المقدم والت المؤخر اى يقدم من يشاء من خالفه الى رحمة يتوفيقه ويؤخر من يشاء عن ذلك لخلافه اه نووى

لِيَحْيَى) قَالَا أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ هِلَالٍ عَنْ قُرُوءَةَ بْنِ تَوْفَلٍ الْأَشَجِيِّ
 قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَمَّا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو بِهِ اللَّهُ قَالَتْ
 كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ حَدَّثَنَا أَبُو
 بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ
 هِلَالٍ عَنْ قُرُوءَةَ بْنِ تَوْفَلٍ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ دُعَاؤِ كَانَ يَدْعُو بِهِ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ
 وَشَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو عَدِيٍّ
 ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَبَلَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) كِلَاهُمَا عَنْ
 شُعْبَةَ عَنْ حُصَيْنٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ وَمِنْ
 شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ
 عَبْدِ دَهَبِ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ عَنْ قُرُوءَةَ بْنِ تَوْفَلٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ
 مَا عَمِلْتُ وَشَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو
 أَبُو عَمْرٍو حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ حَدَّثَنَا ابْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ
 يَمْرُؤَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ لَكَ
 أَسَلْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ أُنَبِّتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَعُوذُ بِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تُضَيِّقَ عَلَيَّ أَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَالْجِنُّ وَالْإِنْسُ
 يَتَوَتَّنُونَ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ
 عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 كَانَ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ وَأَنْتَحَرَ يَقُولُ سَمِعَ سَامِعٌ بِمُحَمَّدٍ اللَّهِ وَحُسْنِ بِلَايِهِ عَلَيْنَا
 رَبَّنَا صَاحِبِنَا وَأَفْضَلِ عَلَيْنَا غَايِدًا بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ مُلَاذٍ

قوله عليه السلام من شر ما
 عملت ومن شر ما لم أصنع
 ان كان صاعدا وان كان
 منصرفا فلهذا ما رواه
 حبان

قوله عليه السلام ومن شر
 ما لم أصنع ان كان منصرفا
 في استقبال اواراده شره
 غيره وانما لا يصح
 ان من صاعدا منك من شره
 ان من صاعدا

قوله عليه السلام اللهم اني
 اعوذ بك من ان يهلك عيالي (لا اله الا انت ان تصلي) اي من
 ان تصلي و هو منطلق
 باعوذ بك من ان يهلك عيالي
 من شر ما عملت او شر ما لم

قوله عليه السلام اذا كان
 في سفر وانصرف الى القاصي
 ان يستيقظ في السفر
 او خرج في السفر اخر
 الجليل اه

قوله عليه السلام سمع سامع
 قال قاضي سمع الاكثر
 يفتح ما و شدة و معناه
 يفتح ما و شدة و معناه
 ليذكر في هذا الوقت
 وضحة القاصي بكسر ايم
 خفية اي سمع سامع
 وشبهه شدة على عددا
 انما هو على لغة وحسن
 انما هو على لغة وحسن
 لا اله الا الله

قوله عليه السلام انما هو
 من منصرف الى القاصي
 القول هذا حال استعداني
 واستجرتني الله من انما
 انما هو

قوله عليه السلام اقض
عنا الدين يحتمل ان المراد
بدين هنا حقوق الله تعالى
وحقوق العباد كلها من
جميع الانواع اه نووي

قَوْلَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ أَقْضِ عَنَّا الدِّينَ وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ
وَكَانَ يَزُودُ ذَلِكَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنِي**
عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَيَّانٍ الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي الطَّحَّانَ) عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُنَا إِذَا أَخَذْنَا
مَضْجَعَنَا أَنْ نَقُولَ بِمَثَلِ حَدِيثِ جَرِيرٍ وَقَالَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ
بِنَاصِيَتِهَا **وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا**
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا أَبُو كِلَابٍ هُمَا عَنِ
الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ آتَتْ فَاطِمَةُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ تَسْأَلُهُ خَادِمًا فَقَالَ لَهَا قُولِي اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ بِمِثْلِ حَدِيثِ
سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ
حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ فَلْيَأْخُذْ
دَاخِلَةَ إِزَارِهِ فَلْيَمْسُخْ بِهَا فِرَاشَهُ وَلْيَسْمِ اللَّهَ فَإِنَّهُ لَا يَعْلَمُ مَا خَلْفَهُ بَعْدَهُ عَلَى
فِرَاشِهِ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَضْطَجِعَ فَلْيَضْطَجِعْ عَلَى شِقِّهِ الْيَمِينِ وَلْيَقُلْ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ
رَبِّي بِكَ وَضَعْتُ جَنِيَّ وَبِكَ أَرْفَعُهُ إِنْ أَمْسَكَتَ نَفْسِي فَاعْفِرْ لَهَا وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا
فَاخْفِظْهَا بِمَا تَخْفِظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ **وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ**
عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ ثُمَّ لِيَقُلْ بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتُ جَنِيَّ فَإِنْ
أَخِيَّتْ نَفْسِي فَارْحَمْهَا **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ
عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَكَفَانَا وَآوَانَا فَكَمْ مِمَّنْ
لَا كَافِيَ لَهُ وَلَا مُؤَوِّي **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَالْأَلْفُظُ

قوله عليه السلام فليأخذ
داخلة ازاره الخ داخلة
الازار طرفه ومعناه يستحب
مسح الفراش قبل الدخول
فيه خوف ان يكون فيه
عقرب او غيرها وينفضه
ويده مستورة بازاء خوف
ان يكون فيه مايؤذيه
اه ابى

قوله عليه السلام فكلم
ممن لا كافي له بفتح الياء وما
وقع في بعض النسخ بالهمز
فهو سهوا ولا مؤوي بصيغة
الفاعل ولفظ له مقداري
فكلم شخص لا يكفيههم الله
شر الاشرار بل تركهم
وشرحهم حتى غلب عليهم
اعدائهم ولا يوي لهم ماوى
بل تركهم ينجون في
البوادي ويتأذون بالحر
والبرد اه مرقاة

باب

التعوذ من شر ما عمل
ومن شر ما لم يعمل

يُحْيِي أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِرَجُلٍ يَا فُلَانُ إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ يَمْثُلُ حَدِيثَ عَمْرِو بْنِ مَرْثَةَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَبَيْنَكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ فَإِنْ مِتَّ مِنْ لَيْلِكَ مِتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ وَإِنْ أَصْبَحْتَ أَصْبَحْتَ خَيْرًا **حَدَّثَنَا** ابْنُ الْمُنْثَى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ أَنَّهُ سَمِعَ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَمْثُلُهُ وَلَمْ يَذْكُرْ وَإِنْ أَصْبَحْتَ أَصْبَحْتَ خَيْرًا **حَدَّثَنَا** عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ **حَدَّثَنَا** أَبِي **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَى عَنِ الْبَرَاءِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ قَالَ اللَّهُمَّ بِإِسْمِكَ أَحْيَا وَبِإِسْمِكَ أَمُوتُ وَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ **حَدَّثَنَا** عُثَيْبُ بْنُ مُكْرَمٍ الْعَمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ قَالَا **حَدَّثَنَا** عُثْدَرُ **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ عَنْ خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ أَمَرَ رَجُلًا إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ قَالَ اللَّهُمَّ خَلِّتْ نَفْسِي وَأَنْتَ تَوَفَّاعَا لَكَ مَمَاتُهَا وَنَحْيَاهَا إِنْ أَحْيَيْتَهَا فَاحْفَظْهَا وَإِنْ أَمَاتَهَا فَاعْزِزْ لَهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ أَسَمِعْتَ هَذَا مِنْ عَمْرٍو فَقَالَ مِنْ خَيْرٍ مِنْ عَمْرٍو مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ نَافِعٍ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ وَلَمْ يَذْكُرْ سَمِعْتُ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ **حَدَّثَنَا** جَبْرِ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ أَبُو صَالِحٍ يَأْمُرُنَا إِذَا أَرَادَ أَحَدُنَا أَنْ يَنَامَ أَنْ يَضْطَجِعَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَرَبَّ الْأَرْضِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى وَمُنْزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ

قوله عليه السلام وان
اصبحت صحت خيرا اي
اصبحت هي صلاح من
حال من رسول الله
صالح كذا في الاثر

قوله عليه السلام احيانا
بعضا اما المراد باماتنا
النوم واما النشور فهو
الاحياء كقوله يوم القيمة
الحية عليه السلام فانما
الليلة بعد النوم الذي هو
كلوت هل اثبات انما
بعد الموت ه نووي

قوله عليه السلام وان
اشهر دليل من انما هو
بعضي القرواية وكان
الحدود وقيل اصحابه
والله اعلم بالصواب
الضبط عن غيره وقيل
احياء بالحقبات كذا
في نووي

قوله عليه السلام ليس بعد
شيء ان ما امرت انما بعد
ما امرت انما بعد
له الله تعالى قال انما
تمسكت بغيره فله الله
بذلك شيء هو ان الاحياء
تبقى بعد الموت وتذهب
بالحياة وذهب اهل السنة
بالحياة والاولى انما هو
اصناف لا انما هو
بالحياة والاولى انما هو
في الحديث انما هو
من قوله تعالى وانما هو
من قوله تعالى وانما هو
من قوله تعالى وانما هو

باب

في عود من سورة
الحمد ودرك الشفاء

وغيره
قوله عليه السلام من سوء
الصداء يدخل فيه سوء القضا
في الدين والديار بدن والحد
والأهل وقد يكون ذلك في
الحدود ما ذكره الشافعي يكون
أيضا في أمور لا حرة والديار
ومعناه أي ذلك إن ذكر في
شدة أو رقة الأعداء هي
فرح أو سلبية أنزل بعده
وحد البلاء ليس بقلة
أهل وكثرة العيال وقيل
هو الخس الشافعي كما في
الشرى ذل العبيد والمراد
بجهاد السلام أنه لا يخرج
بها لسان حتى يخرج حبيذ
عليه الموت وحياته اه

قوله عليه السلام أهوذا
بكتابات الله التامات قال
القاضي أبي معلى التامات
الكلمات التي لا يدخلها عيب
والله تعالى لا يخل كلام البشر
وقيل هي الكلمة الثانية
وقيل الكلمات هنا القرآن اه
وقيل المبارك هي كتبه المقتلة
على أنبيائه وقيل المراد بها
صفاته ولقد جاء الاستعانة
بها في قوله عليه السلام
أهوذا بعرة الله ولقد رآه اه

قوله عليه السلام حتى
يرتجل قال ابن كثير ومعنى
تخصيص الأسر ما كان من
توليها وما يتداه إلى زمان
الارتجال بما يفسد إلى الشوارع
عليه السلام اه قال الأبي
ليس ذلك خلاصا بمنزلة
الأسير بل عام في كل وضع
جلس أو قام وكذا في
لوقاه من عروجه الأسير
أرعد رولة القتل الخاضع
فإن ذلك من أسير بشرط
نفع ذلك نسبة والمقصود
فقط أنه أحد والحد أن
ضربه شيء على أهله لم
يلط فيه ومعنى الآية أن
يستحضر أن أسير عليه
السلام ارتد إلى الشجعان
به وأهله الصديق اه
قوله عليه السلام لم يضره
شيء من أهله وأهله
أو غير ذلك لأنها تكررت
سبيل الله اه سنو

مِنَ الْبُخْلِ وَالْكَسَلِ وَأَذَلِ الْعُمُرَ وَعَذَابِ الْعَبْرِ وَفَشَنِ الْخِيَا وَالْمَمَاتِ حَدَّثَنِي
عُمَرُ وَالشَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنِي سَمْعَى عَنْ أَبِي
صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ
وَمِنْ ذَرَكِ الشَّقَاءِ وَمِنْ شِمَاتِهِ الْأَعْدَاءِ وَمِنْ جُفْهِدِ الْبَلَاءِ قَالَ عُمَرُو فِي حَدِيثِهِ
قَالَ سُهَيْلَانِ أَشْكُ أَنْ يَزِدْتُ وَاحِدَةً مِنْهَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ
ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ (وَالْأَفْظُ لَهُ) أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ
عَنِ الْخَارِثِ بْنِ يَعْقُوبَ أَنَّ يَعْقُوبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ بُسَيْرَ بْنَ سَعِيدٍ
يَقُولُ سَمِعْتُ سَمْعَةَ بْنَ أَبِي وَقَاصٍ يَقُولُ سَمِعْتُ حَوْلَةَ بِنْتَ حَكِيمِ السَّكَيْتَةِ
تَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ تَزَلَّ مَنَزِلًا لَمْ يَأْخُذْ
بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَجِلَ مِنْ مَنَزِلِهِ
ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَأَبُو الطَّاهِرِ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ وَهْبٍ (وَالْأَفْظُ
لِهُرُونٍ) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ وَآخِرُهَا عُمَرُو (وَهُوَ ابْنُ الْخَارِثِ) أَنَّ
يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ وَالْخَارِثِ بْنَ يَعْقُوبَ حَدَّثَاهُ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الْأَشَجِّ عَنْ بُسَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَمْعَةَ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ عَنْ حَوْلَةَ بِنْتَ حَكِيمِ
السَّكَيْتَةِ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا تَزَلَّ أَحَدُكُمْ مَنَزِلًا
فَلْيَقُلْ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ فَإِنَّهُ لَا يَضُرُّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَجِلَ
مِنْهُ قَالَ يَعْقُوبُ وَقَالَ الْقَعْقَاعِيُّ بْنُ حَكِيمٍ عَنْ ذَكْوَانَ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
مَا أَقْبَتْ مِنْ عَقْرَبٍ لَدَعَنْتِي الْبَارِحَةَ قَالَ أَمَا لَوْ قَلَبَ حِينَ أَمْسَيْتَ أَعُوذُ
بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ تَضُرَّكَ وَحَدَّثَنِي عَيْسَى بْنُ حَمَادٍ
الْمِصْرِيُّ أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ يَعْقُوبَ أَنَّهُ

قوله عليه السلام اعوذ بك
من فتنة النار الخ قال الطبري
فتنة النار الضلال المضى
اليها وقتنة القبر الضلال

باب

التعوذ من شر الفتن
وغيرها

عن جواب الملكين وعذابه
هو ضرب من لم يوفق للجواب
بمطارق الحديد وتعذبه
فيه الى يوم القيمة اه
(فتنة الغنى) هي جمعه
حتى من غير حله ومنع
اخراج الحق منه وفتنة
الفقر هي ان لا يصحبه صبر
ولا ورع حتى يقع فيما
لا يليق بأهل الدين والمروءة
اه سنوسي

قوله عليه السلام خطايي
بماء الثلج الخ قال العسقلاني
كانه جعل الخطايا بمنزلة

باب

التعوذ من العجز
والكسل وغيرها

جهنم لكونها مسببة عنها
فقر عن اطفاء حرارتها
بالغسل وبالغنى باستعمال
المياه الباردة غابة البرودة اه

قوله عليه السلام ونق قلبي
اي من الخطايا الباطنية
وهي الاخلاق الذميمة
والشوائب الردية اه مراقبة

قوله اعوذ بك من العجز
هو عدم القدرة وقيل هو
ترك ما يجب فعله والتسويف
به والكسل هو عدم انبعاث
النفس للخير وقلة الرغبة
مع امكانه (والجبن) اي عدم
الاقدام على مخالفة النفس
والشيطان (والهمم)
هو الرذل الى ازل العمر
وسبب الاستمادة منه لما فيه
من الخرف واختلال العقل
والخواس كذا في الشراح

يَقُولُ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَّمَنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ
دُعَاءَ أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي وَفِي يَدَيَّ ثُمَّ ذَكَرَ بِمَثَلِ حَدِيثِ اللَّيْثِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ
ظَلَمَّا كَثُرَ أَكْثَرًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالَا
حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو بِهِؤُلَاءِ الدَّعَوَاتِ اللَّهُمَّ فَإِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ
النَّارِ وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّجَرِ
وَالْبَرْدِ وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ وَبَاعِدْ بَيْنِي
وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ اللَّهُمَّ فَإِنِّي أَعُوذُ بِكَ
مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَمِّ وَالْمَأْتَمِ وَالْمَغْرَمِ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ
وَوَكَيْعٌ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا يُحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُليَّةَ قَالَ
وَأَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْهَرَمِ وَالْجُلِّ وَأَعُوذُ بِكَ
مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْخِيَا وَالْمَمَاتِ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ
زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ كِلَاهُمَا عَنْ التَّيْمِيِّ عَنْ
أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّ يَزِيدَ لَيْسَ فِي حَدِيثِهِ قَوْلُهُ وَمِنْ
فِتْنَةِ الْخِيَا وَالْمَمَاتِ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَخْبَرَنَا ابْنُ مُبَارَكٍ
عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ تَعَوَّذَ
مِنْ أَشْيَاءَ ذَكَرَهَا وَالْجُلِّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا بِهِزُ بْنُ
أَسَدٍ الْعَمِّيُّ حَدَّثَنَا هُرُونُ الْأَعْوَرُ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ الْحُبَابِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ
كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو بِهِؤُلَاءِ الدَّعَوَاتِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ

كَلَّمَ عَلَا قُتَيْبَةً نَادَى لِأَيِّهِ الْإِلَهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ قَالَ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكُمْ لَا تَأْذُونَ أَصَمَّ وَلَا غَيْبًا قَالَ فَقَالَ يَا أَبَا مُوسَى أَوْ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ قُلْتُ مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُتَمِيمُ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا حَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ قَالَ أَحَدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ عَاصِمٍ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَرَامَةٍ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَقَالَ فِيهِ وَالَّذِي تَدْعُونَهُ أَقْرَبُ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ عُثْقٍ رَاحِلَةٍ أَحَدِكُمْ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِ ذِكْرُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ (وَهُوَ ابْنُ غِيَاثٍ) حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْمَرِيِّ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ أَوْ قَالَ عَلَى كُنُوزٍ مِنَ الْجَنَّةِ فَقُلْتُ بَلَى فَقَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْحَافِرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِمَنِي ذُلُّهُ أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي قَالَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَبِيرًا وَقَالَ قُتَيْبَةُ كَثِيرًا وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ فَاعْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَأَزْخُمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ • وَحَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا رَجُلٌ سَمَّاهُ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْحَافِرِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ

شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُذْرٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ سَمِعْتُ الْأَعْمَرَ
وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَدِّثُ ابْنَ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ فَإِنِّي أَتُوبُ فِي الْيَوْمِ إِلَيْهِ مِائَةً
مَرَّةً **حَدَّثَنَا ه** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو
دَاوُدَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُهَدِيٍّ كُلُّهُمَا عَنْ شُعْبَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ **حَدَّثَنَا أَبُو**
بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ (يَعْنِي سُلَيْمَانَ بْنَ حَيَّانَ) ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ
حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا حَفْصُ (يَعْنِي ابْنَ غِيَاثٍ)
كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامِ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو خَيْثَمَةَ رُهَيْزُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّهُ ظَلُهُ) حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْبِرٍ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَابَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ
مِنْ مَغْرِبِهَا تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ
وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَجَعَلَ النَّاسُ يَجْهَرُونَ بِالتَّكْبِيرِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَيُّهَا النَّاسُ أَرْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ إِنَّكُمْ لَيْسَ تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا
إِنَّكُمْ تَدْعُونَ سَمِيعًا قَرِيبًا وَهُوَ مَعَكُمْ قَالَ وَأَنَا خَلْفُهُ وَأَنَا أَقُولُ لَأَحُولَ
وَلَأَقْوَةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ
الْجَنَّةِ فَقُلْتُ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ قُلْ لَأَحُولَ وَلَا قْوَةَ إِلَّا بِاللَّهِ **حَدَّثَنَا ابْنُ**
مُنِيرٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ جَمِيعًا عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ عَنْ
عَاصِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ **حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ** فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ
(يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ) حَدَّثَنَا التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّهُمْ كَانُوا
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمْ يَضْعَدُونَ فِي نَيْبَةٍ قَالَ فَعَمَلَ رَجُلٌ

قوله عليه السلام يا ايها الناس
توبوا الى الله قال النووي
قال اصحابنا وغيرهم من
العلماء للتوبة ثلاثة شروط
ان يقلع عن المعصية وان
يندم على فعلها وان يعزم
عزما جازما ان لا يعود الى
مثلها ابدان كانت المعصية
تتعلق بالآدمي فلهما شرط
والبيع وهو رد الظلامة الى
صاحبها او تحصيل البراءة
منه والتوبة اهم قواعد
الاسلام وهي اول مقامات
سالكى طريق الاخرة وقال
ايضا للتوبة شرط آخر
وهو ان يتوب قبل الغرغرة
كاجاء في الحديث الصحيح
واما حالة الغرغرة وهي حالة
الزرع فلا تقبل توبته ولا غيرها
ولا شذوذ صيته ولا غيرها اه

باب

استحباب خفض
الصوت بالذكر

قوله عليه السلام يا ايها الناس
اربعوا بهمة الوصل وفتح
الباء اى ارفقوا وقيل
اخفضوا اصواتكم اه
سنوى

قوله عليه السلام لاحول
ولا قوة الخ قال القاضى
هى كلمة تفويض واعتراف
بالمعجز ومعنى لاحول لاحيلة
يقال ماله حيلة ولاحول
ولا محالة ولا يحتمل وقيل
الحول الحركة اى لاحركة
الابالة وقال ابن مسعود
معناه لاحول عن معصية
الله الا بمعصية الله تعالى
ولا قوة على الطاعة الا
بعون الله تعالى اه ابى

قوله يصعدون في ثنية هى
طريق في الجبل

قوله
توبوا
الى الله

تدعونه
سميما

حَدَّثَنَا ابْنُ ح وَحَدَّثَنَا نُصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَّمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو اسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا
 الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ وَفِي حَدِيثِ أَبِي اسَامَةَ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُمِثِلُ حَدِيثَ أَبِي مُعَاوِيَةَ
 غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ أَبِي اسَامَةَ أَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ التَّنْسِيرِ عَلَى الْمُتَعَبِيرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ أَبَا اسْحَقَ
 يُحَدِّثُ عَنِ الْأَعْرَابِيِّ أَبِي مُسْلِمٍ أَنَّهُ قَالَ أَشْهَدُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُمَا
 شَهِدَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا يَقْعُدُ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ
 إِلَّا أَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ
 عِنْدَهُ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ
 نَحْوَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي نَعَامَةَ
 السَّعْدِيِّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ خَرَجَ مُعَاوِيَةُ عَلَى حَلَقَةٍ
 فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ مَا أَجَلَسَكُمْ قَالُوا جَلَسْنَا نَذْكُرُ اللَّهَ قَالَ اللَّهُ مَا أَجَلَسَكُمْ إِلَّا ذَاكَ قَالُوا
 وَاللَّهِ مَا أَجَلَسْنَا إِلَّا ذَاكَ قَالَ أَمَا إِنِّي لَمْ أَسْخَفِكُمْ تَهْمَةً لَكُمْ وَمَا كَانَ أَحَدٌ يُمْنِرُنِي مِنْ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَلَّ عَنْهُ حَدِيثًا مِنِّي وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 خَرَجَ عَلَى حَلَقَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ مَا أَجَلَسَكُمْ قَالُوا جَلَسْنَا نَذْكُرُ اللَّهَ وَنُحَمِّدُهُ عَلَى
 مَا هَدَانَا لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ بِهِ عَلَيْنَا قَالَ اللَّهُ مَا أَجَلَسَكُمْ إِلَّا ذَاكَ قَالُوا وَاللَّهِ مَا أَجَلَسْنَا
 إِلَّا ذَاكَ قَالَ أَمَا إِنِّي لَمْ أَسْخَفِكُمْ تَهْمَةً لَكُمْ وَلَكِنَّهُ إِنِّي جِئْتُكُمْ فَأَخْبَرْتَنِي
 أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُبَاهِي بِكُمْ الْمَلَائِكَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
 وَأَبُو الرَّبِيعِ الْعَمَكِيُّ جَمِيعًا عَنْ حَمَّادٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي
 بُرْدَةَ عَنِ الْأَعْرَابِيِّ الْمَزْنِيِّ وَكَانَتْ لَهُ ضُجْبَةٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّهُ
 لَيَعَانُ عَلَى قَابِي وَإِنِّي لَأَسْتَعِينُ اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مِائَةً مَرَّةً حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي

ان هو الصبر
 كاهن سحر ان لمصره
 حشر على ما كرهه
 مع الحول مدله كرس
 تنوع منه وكذا انهم
 ولما انهم اه فلا
 من قبله لانه طاعة
 كسوف ورهبة وسلافة
 حارة وحل علم دساع
 مرهنة اه

قوله انه ما اجلسكم الا
 قال بالواجب وما هله
 هله قال السيد جلال الدين
 ليل صواب ماير القول
 اهل الشرف في حاشيته
 هم الاستدلال وامت دلا
 من جلالهم ويحب اجبر
 معها اه وكذا اصح في اصل
 سماع من الشكوة ومن صحيح
 سلم وروى في بعض نسخ
 الشكوة ونصب اه كلاله
 قال القس قبل اه نصب
 اي التمسون لله بعدد
 اجار ولوس الفعل م حدث
 الفعل اه مرقاة

قوله وما كان احد يمزلق
 من رسول الله كونه يحرم
 لام حبيبة الله من اهل بيت
 المؤمنين ولا غيره انور
 في تنوير بحال المؤمنين
 ولكونه من اهل كنية
 الواس اه مرقاة

قوله عليه السلام اه
 لعل في ذي الخ قال
 الباقى وهذا غرض اوار
 لاهي الغيار ولا حجاب
 ولا غيبه واراد مسافة
 التفسير فلا بيان رواية
 سمعتم اه وفي اصابة
 القس اعلم ونهيت الهاء
 يقال دا الحق عليها السلام
 وابل غنى شجر ملطف
 اراد ما يشاء من القسوة
 اهل لا يفتروا من الشكران
 قلبه اشرف ابدان كان

باب
 اسباب الاستغفار
 والاستكثار منه
 مستودع في كتابه قال
 عرض له ولما عرض
 حديثه بشدة من الدور
 الا انهم ومنعوا ما هاهنا
 قال انما رخصنا لغيره
 ان الاستغفار اه واعلم
 في حصول القبول من الله

أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ إِذَا اسْلَمَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 الصَّلَاةَ ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يَذْعُوَ بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاهْدِنِي
 وَعَافِنِي وَارْزُقْنِي **حَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا أَبُو
 مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 كَيْفَ أَقُولُ حِينَ أَسْأَلُ رَبِّي قَالَ قُلِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَعَافِنِي وَارْزُقْنِي
 وَيَجْمَعْ أَصَابِعُهُ إِلَّا الْإِبْهَامَ فَإِنَّ هَؤُلَاءِ تَجْمَعُ لَكَ دُنْيَاكَ وَآخِرَتَكَ **حَدَّثَنَا**
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ وَعَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ ح وَحَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا مُوسَى الْجُهَنِيُّ عَنْ
 مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
 أَتَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ فَسَأَلَهُ سَائِلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ كَيْفَ
 يَكْسِبُ أَحَدُنَا أَلْفَ حَسَنَةٍ قَالَ يُسَبِّحُ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ فَيَكْتُبُ لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ
 أَوْ يُحِطُّ عَنْهُ أَلْفُ خُطِيئَةٍ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 وَنَحْمَدُ بْنُ الْعَلَاءِ الهمداني (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْإِسْرَافِيُّ
 حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً
 مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ يَسِّرَ اللَّهُ لَهُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ
 وَمَنْ سَرَّ مُسْلِمًا سَرَّهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ
 فِي عَوْنِ أَخِيهِ وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ
 وَمَا أَجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ
 إِلَّا تَرَأَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَغَشِيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ وَحَقَّتْ لَهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ
 فِيمَنْ عِندَهُ وَمَنْ بَطَّاءَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ

قوله عليه السلام من نفس
 عن مؤمن كربة الخ قال
 النووي وهو حديث عظيم
 جامع لأنواع من العلوم
 والقواعد والآداب وسبق
 شرح افراد فضوله ومعنى
 نفس الكربة ازالها وفيه
 فضل قضاء حوائج المسلمين
 ونفعهم بماتيسر من علم
 اموال او معاولة او اشارة
 بمصالحة او نصيحة وغير
 ذلك الخ

قوله عليه السلام من سر
 على معسر (على معسر) مسلم او غيره
 ببراء او عبة او صدقة او
 نظرة الى ميسرة (في
 الدنيا) بتوسيع رزقه وحفظه
 من الشدائد (والآخره)
 بتسهيل الحساب والعفو عن
 العقاب اه من اوى

قوله عليه السلام من ستر
 مسلما قال الابي ليس من
 لوازم الستر عدم التقدير
 بل يغير ويستر فن وجد
 سكرانا فلا يثبت عليه رفقه

باب

فضل الاجتماع على
 تلاوة القرآن وعلى الذكر

الى الحاكم نعم اذا طلبه
 الحاكم بالشهادة تعين عليه
 ان يشهد اه

قوله عليه السلام وما اجتمع
 قوم في بيت الخ بيت الله
 خرج تخرج الغالب وكذا لو
 اجتمعوا في غير المسجد وفيه
 فضيلة الاجتماع لتلاوة
 القرآن وهو مذهبنا ومذهب
 الجمهور وكذا في النووي
 قال القاضي ولعل الاجتماع
 الذي في الحديث للتعليم
 بدليل قوله ويتدارسونه اه

قوله عليه السلام ومن
 بطأ على اخره في الاخرة
 على السبي او التفريط عن
 المحقق بمنازل المنة او
 عن دخول الجنة اولا (لم
 يسرع به نسبه) اي لم
 يرفعه شرف نسبه حتى
 يغير قصه اه الى

أَنَسَا أَيْ دَعْوَةً كَانَ يَدْعُو بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرَ قَالَ كَانَ أَكْثَرُ
 دَعْوَةٍ يَدْعُو بِهَا يَقُولُ اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا
 عَذَابَ النَّارِ قَالَ وَكَانَ أَنَسٌ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ بِدَعْوَةٍ دَعَا بِهَا فَإِذَا أَرَادَ أَنْ
 يَدْعُوَ بِدَعَاٍ دَعَا بِهَا فِيهِ **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ثَابِتٍ
 عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً
 وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى
 مَالِكٍ عَنْ سُمَيٍّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ كَانَتْ لَهُ عِدَلُ عَشْرِ رِقَابٍ وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ
 حَسَنَةٍ وَحُجِّتْ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ
 حَتَّى يُمْسِيَ وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ أَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلَّا أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ وَمَنْ
 قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ حُطَّتْ خَطَايَاهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ
 زَبَدِ الْبَحْرِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأُمَوِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ
 عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ سُمَيٍّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ
 لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلَّا أَحَدٌ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ أَوْ زَادَ
 عَلَيْهِ **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ أَبُو أَيُّوبَ الْغِيلَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو غَامِرٍ (يَعْنِي
 الْعَقَدِيُّ) حَدَّثَنَا عُمَرُ (وَهُوَ ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ) عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ
 قَالَ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَارٍ كَانَ كَمَنْ أَغْتَنَى أَرْبَعَةَ أَنْفُسٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ * وَقَالَ
 سُلَيْمَانُ حَدَّثَنَا أَبُو غَامِرٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي السَّقَرِ عَنْ الشَّعْبِيِّ

قوله عليه السلام كان أكثر
 دعوة يدعو الخ لما جمعه
 من خيرات الآخرة والدنيا
 اه نووي

قوله عليه السلام كانت له
 عدل بكسر العين وبفتحها
 يعني المثل (عشر رقاب) أي
 ثواب عتق عشر رقاب وهي جمع
 رقبة اه مبارك قال النووي
 هذا اجر المائة ولو زاد عليها
 زاد الثواب وليس هذا
 وامثاله من الحدود التي
 لا تحسن مجاوزتها وهذه المائة
 في اليوم اعم من ان تكون

باب

فضل التهلل والتسبيح
 والدعاء
 متواترة او غير متواترة
 لكن الأفضل ان تكون
 متواترة وان تكون في
 في اول النهار لتكون حرزا
 في جميع نهاره اه
 قوله عليه السلام الاحد عشر
 أكثر من ذلك باي عمل كان
 من الحسنات
 قوله عليه السلام حطت عنه
 خطايا الخ ظاهره ان التسبيح
 افضل وقد قال في حديث
 التهلل ولم يأت احد افضل
 مما جاء به قال القاضي في
 الجواب عن هذا ان التهلل في
 المذكور افضل ويكون
 ما فيه من زيادة الحسنات
 ومحو السيئات وما فيه من
 فضل عتق الرقاب وكرمه
 حرزا من الشيطان اذا
 على التسبيح وتكفير
 الخطايا لانه قد ثبت ان من
 اعتق رقبة اعتق الله بكل
 عضو منها عضوانته من
 النار فقد حصل بعتق
 رقبة واحدة تكفير جميع
 الخطايا مع ما يفي له من
 زيادة عتق الرقاب الزائدة
 على الواحدة الخ نووي
 قوله عليه السلام كان بمن
 اعتق اربعة انفس الخ
 ان قيل ذكر فيما سبق للتهلل
 المذكور اذا كان مائة عتق
 عشر رقاب وفي هذا الحديث
 اذا كان عشرة عتق اربع
 رقاب فالوجه قلت يجعل
 هذا الحديث متأخرا في
 الورد وللشارع ان يزيد
 في الثواب كذا في المبارك
 قوله ولد اسماعيل فيان
 العرب تشرق اه نسوي

قوله في ملا خير منه يعني ملا الملائكة والله اعلم
قوله تعالى فله عشر امثالها
وازيد معناه ان التضخيم
بعشرة امثالها لا يفضل الله
ورحمته ووعده الذي لا يخلف
والزيادة بعد بكثرة التضعيف
سبعمائة ضعف الى اضعاف
كثيرة يحصل لبعض الناس
دون بعض على حسب
مشتيته سبحانه وتعالى اه
نور وفي المرقاة (وازيد)
اي لمن اراد الزيادة من اهل
السعادة على عشر امثالها
الى سبعمائة والى مائة الف
والى اضعاف كثيرة واما
معنى الوارد في وازيد فلطلق
الجمع ان اراد بالزيادة
الرؤية كقوله تعالى للذين
احسنوا الحسنى وزيادة
وان اراد بها الاضعاف
قالوا بمعنى او التوزيعية
كاهى في قوله او اغفر
والاظهر ما قاله ابن حجر من
ان العشر والزيادة يمكن
اجتماعهما بخلاف جزاء مثل
السنة ومقرتها فانه
لا يمكن اجتماعهما فوجب
ذكر والدال على ان الواقع
احدهما فقط اه

قوله بقرب الارض الخ اي
ما يقارب ملاها قال القاضى
قرب الارض ملؤها او ما
يقارب ملاها وقرب كل
شئ قربه بضم القاف وقيل
يقال بالكسر ايضا وهو
اخبار عن سعة عفوه تعالى
اه ابى

باب

كراحة الدعاء بتعجيل
العقوبة في الدنيا
قوله قد خفت اى ضعف
وبمعنى انقطع كلامه وبمعنى
مات (فصار مثل الفرخ)
هو ولد الطائر قال في المصباح
الفرخ من كل بانض كالولد
من الانسان اه

اَتَانِي يَمْشِي اَتَيْتُهُ هَرَوَلَةً حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْاَعْلَى الْقَيْسِيُّ حَدَّثَنَا مُعْمَرٌ عَنْ اَبِيهِ
بِهَذَا الْاِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ اِذَا اَتَانِي يَمْشِي اَتَيْتُهُ هَرَوَلَةً حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ اَبِي
شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَالْاَقْطُظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ
أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي وَأَنَا مَعَهُ حِينَ يَذْكُرُنِي فَإِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ
فِي نَفْسِي وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَأٍ ذَكَرْتُهُ فِي مَلَأٍ خَيْرٍ مِنْهُ وَإِنْ أَقْرَبَ إِلَى شَيْءٍ
تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا وَإِنْ أَقْرَبَ إِلَى ذِرَاعٍ أَقْرَبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا وَإِنْ اَتَانِي يَمْشِي اَتَيْتُهُ
هَرَوَلَةً حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ الْمَغْرُورِ بْنِ
سُوَيْدٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ جَاءَ
بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ امْثَالِهَا وَازِيدُ وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ مِثْلِهَا أَوْ أَغْفِرُ
وَمَنْ تَقَرَّبَ مِنِّي شَيْئًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا وَمَنْ تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا
وَمَنْ اَتَانِي يَمْشِي اَتَيْتُهُ هَرَوَلَةً وَمَنْ لَقِيَني بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطِيئَةً لَا يُشِيرُ لِي بِشَيْءٍ
لَقِيْتُهُ بِمِثْلِهَا مَغْفَرَةً * قَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ بِهَذَا
الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْاِسْنَادِ نَحْوَهُ غَيْرُ
أَنَّهُ قَالَ فَلَهُ عَشْرُ امْثَالِهَا أَوْ اَزِيدُ * حَدَّثَنَا أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْحَسَنِيُّ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ حَمِيدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنِ النَّسِ بْنِ أَبِي رَاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَادَ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَدْ خَفَتْ فَصَارَ مِثْلَ الْفَرَخِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ كُنْتَ تَدْعُو بِشَيْءٍ أَوْ تَسْأَلُهُ إِيَّاهُ قَالَ نَعَمْ كُنْتُ أَقُولُ اللَّهُمَّ مَا كُنْتُ
مُعَاقِبِي بِهِ فِي الْآخِرَةِ فَجَعَلْتَنِي فِي الدُّنْيَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُبْحَانَ
اللَّهِ لَا تَطِيقُهُ أَوْ لَا تَسْتَطِيعُهُ أَفَلَا قُلْتَ اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ
حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ قَالَ فَدَعَا اللَّهَ لَهُ فَشَفَّاهُ حَدَّثَنَا ه غاصمُ بْنُ النَّضْرِ التَّيْمِيُّ

عبد بن رافع

م

أبو أسامة

عن عامرٍ حدثني شريح بن هاني أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **يُمْلِكُهُ حَدَّثَنَا** سعيد بن عمرو والأشعثي أخبرنا غيرُ عن مطرٍ عن عامرٍ عن شريح بن هاني عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كرهه كره الله لقاءه قال فأتيت عائشة فقالت يا أم المؤمنين سمعت أبا هريرة يذكرُ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً إن كان كذلك فعند هلكنا فقالت إن الهالك من هلك بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذلك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كرهه كره الله لقاءه وليس منا أحد إلا وهو يكره الموت فقالت قد قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم وأين بالذي تذهب إليه ولكن إذا شحخص البصر وحشرج الصدر وأفشمر الجلد ولشجبت الأصابع فعند ذلك من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كرهه كره الله لقاءه **وَحَدَّثَنَا** إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أخبرني جرير عن مطرٍ بهذا الإسناد نحو حديث غير حديثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو عامر الأشعري وأبو كريب قالوا حدثنا أبو أسامة عن يزيد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كرهه كره الله لقاءه **وَحَدَّثَنَا** أبو كريب محمد بن العلاء حدثنا وكيع عن جعفر بن بزقان عن يزيد ابن الأصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يقول أنا عند خلق عبدي وأنا معه إذا دعاني **وَحَدَّثَنَا** محمد بن بشار بن عثمان العبدي حدثنا يحيى (يعني ابن سعيد) وابن أبي عدي عن سليمان (وهو التيمي) عن أنس بن مالك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل إذا تقرب عبدي مني شبراً تقربت منه ذراعاً وإذا تقرب مني ذراعاً تقربت منه باعاً أو نوعاً وإذا

قوله وأين بالذي تذهب إليه
أيه أي ليس المراد كراهة
الإنسان الموت حال الصحة
بل كراهة حال الاحتضار
والله أعلم

أولها إذا شحخص البصر
الشحن والشد المتعدي
هنا ارتفع الالفان إلى
لوق وتعدية اشترط
سنوسون المصباح
يشخص بفتحين يقال
شخص الرجل امره إذا
فتح عنه لا يظرف

أولها وحشرج الصدر
الحاشي حشرجة الصدر
تردد النفس إلى روي
القصوس يقال حشرج
المرجل إذا طرطد الموت
وردد النفس

أولها وتشجبت الأصابع
تشجبت الأصابع تشدتها
والشعر إذا قام شعره
أه توي

باب

فصل في ذكر ما جاء في
الكتاب من حديثه

قوله تقربت منه باعاً أو نوعاً
قال السدي باع والبوع
غيره وأوع غناه
أه جمع أو حوله إلى
الاستعداد وفسر
سده من الاستعداد
أه جمع أو حوله إلى
الاستعداد وفسر
سده من الاستعداد

قوله عليه السلام لا تجئ
احدكم الموت الخ اي لا تجئ
قلبه (ولا يدع) اي بلسانه
قال ابن مالك قوله لا يدع
في اسكتلنسخ بخط الوار
على انه ينهى قال الزين وجه
صحة عطفه على النفي من
حيث انه بمعنى النفي وقال
ابن حجر في ايماء الى ان الاول
نهي على بابه وبكون قد
يجمع بين النفي حذف حرف
العلة والبيان اه مرعاة
قوله انه اذا مات احدكم
بكسر الهمزة والضمير
للشان وهو استئناف فيه
معنى التعليق اه مرعاة

باب

من أحب لقاء الله
أحب الله لقاءه ومن
كره لقاء الله كره الله

لقاءه
قوله عليه السلام انقطع عمله
الخ هكذا وفي بعض النسخ
عمله وفي كثير منها له وكلاهما
صحيح لكن الاول اجود
وهو المتكرر في الاحاديث
والله اعلم اه نووي

قوله انقطع عمله اي فائدة عمله
وبجديد ثوابه والله اعلم

قوله عليه السلام من احب
لقاء الله الخ عبة المؤمن
لقاء الله محبته الى المصير
الى الدار الآخرة بمعنى ان
المؤمن عند الفرقة يشمر
رضوان الله فيكون موته
احب اليه من حياته والمراد
بمحبة الله لقاءه افاشت عليه
فضله واحسانه والمراد
بكرامة الشخص لقاء الله حبه
حياته لما يرى ماله من العذاب
حينئذ والمراد بكرامته تعالى
لقاءه ابعاده عن غرضه
وابعاده عن رحمة الله اعلم

قولها فقلت يا نبي الله
اسكرامية الموت الخ قال
القاضي فهت عائشة رضي
الله عنها ان هذا خبر
عما يكون من الامرين في حال
الصحة فقالت كلانا نكره
الموت فقال ليس كذلك
وانما الخبر عما يكون من
ذلك عند النزاع وفي وقت
لا تقبل فيه التوبة الخ ابى

قوله عليه السلام اذا بشر
اي هذا النزاع خرجوا وحاشا
ورأى مقامه في الجنة والله اعلم

مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ كُلُّهُمْ عَنْ إِبْنِ مَالِكٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا
حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَمُتُّ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ وَلَا يَدْعُ بِهِ مِنْ قَبْلِ
أَنْ يَأْتِيَهُ إِنَّهُ إِذَا مَاتَ أَحَدُكُمْ انْقَطَعَ عَمَلُهُ وَإِنَّهُ لَا يَزِيدُ الْمُؤْمِنَ عُمْرُهُ إِلَّا خَيْرًا
حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ
عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ
أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ
بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ
مَالِكٍ يُحَدِّثُ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّزَّازِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ الْهَجَرِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ
قَتَادَةَ عَنْ زُرَّادَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ
لِقَاءَهُ فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَكْرَاهِيَةَ الْمَوْتِ فَكُلُّنَا نَكْرَهُ الْمَوْتَ فَقَالَ لَيْسَ
كَذَلِكَ وَلَكِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا بُشِّرَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَرِضْوَانِهِ وَجَنَّتِهِ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ
فَأَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا بُشِّرَ بِعَذَابِ اللَّهِ وَسَخَطِهِ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ
وَكَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ
قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ زَكَرِيَّا
عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِيٍّ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَالْمَوْتَ قَبْلَ
لِقَاءِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا

فَإِنَّ اللَّهَ لَا مُكَرَّمَةَ لَهُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دَنَا أَحَدُكُمْ فَلَا يَقُلِ اللَّهُمَّ أَتَقَرُّ لِي إِنْ شِئْتَ وَلَكِنْ لِيَعْزِمَ
السَّأَلَةَ وَلِيُعْظِمَ الرَّغْبَةَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَأْظِمُهُ شَيْءٌ **عَطَاءُ حَدَّثَنَا** إِنْحِقُ بْنُ مُوسَى
الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ حَدَّثَنَا الْحَارِثُ (وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي
ذُبَابٍ) عَنْ عَطَاءِ بْنِ مَيْسَاءَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَقُولَنَّ
أَحَدُكُمْ اللَّهُمَّ أَتَقَرُّ لِي إِنْ شِئْتَ اللَّهُمَّ أَزْجَحْنِي إِنْ شِئْتَ لِيَعْزِمَ فِي الدُّعَاءِ فَإِنَّ اللَّهَ
صَانِعُ مَا شَاءَ لَا مُكَرَّمَةَ لَهُ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ (يَعْنِي ابْنَ عَدِيٍّ)
عَنْ عَبْدِ الْمَزِينِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَتَمَتَّنَنَّ
أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ لِضَرِّ نَزَلَ بِهِ فَإِنْ كَانَ لَا بَدَّ مُتَمَتِّنًا فَلْيَقُلِ اللَّهُمَّ أَخْبِنِي مَا كَانَتْ
الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي وَتَوَقَّيْ إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي **حَدَّثَنَا** أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا
رَوْحُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ (يَعْنِي ابْنَ
سَلَمَةَ) كِلَاهُمَا عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ
مَنْ ضَرَّ أَصَابَهُ **حَدَّثَنَا** حَامِدُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا غَالِمٌ عَنْ
الْخَضِرِيِّ بْنِ أَنَسٍ وَأَنَسُ بْنُ يُمَيْرٍ حَتَّى قَالَ أَنَسُ لَوْلَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَتَمَتَّنَنَّ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ لَتَمَتَّنَيْتُهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ
دَخَلْنَا عَلَى خُبَّابٍ وَقَدْ أَكْثَرَى سَبْعَ كَيَاتٍ فِي بَطْنِهِ فَقَالَ لَوْ مَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَانَا أَنْ نَدْعُو بِالْمَوْتِ لَدَعَوْتُ بِهِ **حَدَّثَنَا** إِنْحِقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
أَخْبَرَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الحمِيدِ وَوَكَيْعُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا
أَبِي ح وَحَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ مُمَازٍ وَيَحْيَى بْنُ خَبِيبٍ قَالَا حَدَّثَنَا مَعْمَرُ ح وَحَدَّثَنَا

قوله ما سلام وسكر
 بهمه بانه اي بشه
 و خود فرموده ابرم
 من رمل مده افنده
 و امده و بيل مرمه افنده
 ان بعض من مده افنده
 في لانه مده افنده

— 1

تمنی کراہۃ الموت
للموت قولہ

قوله عليه سلام لا تحين
احدكم موت انا نحي عن نحي
انور - لانه يدل على عدم
رساء ثنائيل من مائه من
شقاق الدنيا واما اداني
اورث لاجل اخوف في دية
لفساد زمن فذكره
فيه كاهن في الدنيا (واد
اورث لثقة في نوم لتوفى
تغير عقولهم وان استكبر
من ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه
وسم لا تحين احداكم انوت
اما حسا لله ان يرد
خيرا واما ميثا فاعلم
ان سمعت قبل المرقرة
ان يترقى هي يثقب
وكان له في التوبة قال
احسن رضاء حب
احسن رضاء وثل
الارضاء

هَرَوَلَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ
عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَى ذِرَاعَا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بِأَعَا
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا
مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا
وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ قَالَ إِذَا تَلَقَّانِي عَبْدِي بِشِبْرِ تَلَقِّيْتُهُ
بِذِرَاعٍ وَإِذَا تَلَقَّانِي بِذِرَاعٍ تَلَقِّيْتُهُ بِبَاعٍ وَإِذَا تَلَقَّانِي بِبَاعٍ آتَيْتُهُ بِأَسْرَعَ حَدَّثَنَا
أُمِّيَّةُ بِنْتُ سِنطَامٍ الْعَيْشِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ (يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ) حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ
الْقَاسِمِ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَسِيرُ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ فَرَفَعَ عَلَى جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ جُمُحْدَانُ فَقَالَ سِيرُوا هَذَا جُمُحْدَانُ
سَبَقَ الْمُفْرَدُونَ قَالُوا وَمَا الْمُفْرَدُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الذَّاكِرُونَ اللَّهَ كَثِيرًا
وَالذَّاكِرَاتُ حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ النَّقِيدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ
سُفْيَانَ (وَاللَّفْظُ لِعُمَرُو) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلَّهِ تِسْعَةٌ وَتَسْعُمُونَ أَسْمَاءَ مَنْ
حَفِظَهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ وَإِنَّ اللَّهَ وَثَرٌ يُحِبُّ الْوِثْرَ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي عُمَرَ مَنْ أَحْصَاهَا
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتَسْعِينَ أَسْمَاءَ مِائَةً إِلَّا وَاحِدًا مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ وَزَادَ
هَمَّامٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ وَثَرٌ يُحِبُّ الْوِثْرَ حَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُثَيْمٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُثَيْمٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلْيَعِزِّمْ فِي الدُّعَاءِ وَلَا يَقُلِ اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ فَأَعْطِنِي

قوله عليه السلام سبق
المفردون قال ابن قتيبة
وغیره واصل المفردون
الذين هلك اقرانهم وانفردوا
عنهم فبقوا يذكرون الله
تعالى وجاء في رواية هم
الذين اعتزلوا في ذكر الله
اي لهجوا به وقال ابن الا
عرابي يقال فرد الرجل اذا
تفقه واعتزل وخالع راعاة
الامر والى اه نووي

قوله عليه السلام ان لله
تسعة الخ اتفق العلماء على
ان هذا الحديث ليس فيه
حصر لاسماؤه سرجانه فليس
معناه ليس له اسماء غير
هذه التسعة والتسعين
وانما مقصود الحديث ان
هذه التسعة والتسعين من
احصاها دخل الجنة فالرأد
الاخبار عن دخول الجنة
باحصائها لا بالاخبار بمصر

باب

في أسماء الله تعالى
وفضل من احصاها

الاسماء واهذا جاء في الحديث
الآخر انه لكل اسم سميت
به نفسك واستأثرت به في
علم الغيب عندك اه نووي

قوله عليه السلام مائة الا
واحدا بدل الكل من اسم
ان او توكيد او نصب بتقدير
اعنى وانما ذكره لئلا يلتبس
في الخط بتسعة وسبعين
او تسعة وتسعين والاحتمال
ان يكون الواو بمعنى او
اه مبارق

باب

العزم بالدعاء ولا يقل
ان شئت

قوله عليه السلام من احصاها
يعنى من اطاع القيام بحق
هذه الاسماء وعمل بمقتضاها
بان وثق بالرزق اذا قال
الرزاق الخ مبارق

قولہ : السلام من دعا
 او مہرہ : اذی ما
 چہرہ : من اذن خاصہ
 و مہرہ : اذی خاصہ
 و اذی خاصہ : من
 دعا : اذی اذن من
 مہرہ : اذی اذن
 قولہ : السلام لافض
 و اذی : اذی اذن
 ما یوم : اذی اذن
 انما یوم : اذی اذن
 اذی : اذی اذن
 اذی : اذی اذن

قوله عليه السلام: من أتى
مريضاً فزاره، من أمة
أدى هم من حال الشيطان
وعبد يستحق العقوبة
هي البس وارتاد من أهله
أول فلا يترس قوله
تعالى ولا يترس وأمره الآية
لأن عقوبته ليست بورر
يتابع بل يكون مبالان
بورر ومعه هم ولا يترس
من قلت إذا دعا واحد
جماعة أو جماعة فاجتمعوا
يهرم أن ليست واحدة وهي
دعوة أمما كثيرة قلت
تلك دعوة في الأمن متعددة
لأن دعوة الجماعة دعة
واحدة دعوة رفق من
إمامها

[illegible]

كتاب الذكر
والدعاء والتوبة
والاستغفار

باب
الحسن من ذكر الله
بسم الله

قوله عليه السلام من تبعه اتيته اوسق اليه لان اتباعهم له تولد عن فضله ندى هو من صف المصلين اه

شُرِّحَ أَنَّ أَبَا الْأَسْوَدِ حَدَّثَهُ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ قَالَتْ لِي عَائِشَةُ يَا أَبَنِي
أُخْبِنِي بَلَمَنِي أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو مَارَّ بِنَا إِلَى الْحَجِّ فَاَلْقَهُ فَسَأَلَتْهُ فَإِنَّهُ قَدْ حَمَلَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِلْمًا كَثِيرًا قَالَ فَلَقَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ عَنْ أَشْيَاءَ يَذْكُرُهَا
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عُرْوَةُ فَكَانَ فِيهَا ذِكْرُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْتَرِعُ الْعِلْمَ مِنَ النَّاسِ أَنْتَزَاعًا وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعُلَمَاءُ
فَيَرْفَعُ الْعِلْمَ مَعَهُمْ وَيَبْقَى فِي النَّاسِ رُؤُسًا جُهْلًا لَا يُفْتَوُونَ بِهَا بِغَيْرِ عِلْمٍ فَيَضِلُّونَ
وَيُضِلُّونَ قَالَ عُرْوَةُ فَلَمَّا حَدَّثْتُ عَائِشَةَ بِذَلِكَ أَغْطَمَتْ ذَلِكَ وَأَنْكَرَتْهُ قَالَتْ
أَحَدْتُكَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ هَذَا قَالَ عُرْوَةُ حَتَّى
إِذَا كَانَ قَابِلُ قَالَتْ لَهُ إِنَّ أَبَنِي عَمْرٍو قَدْ قَدِمَ فَاَلْقَهُ ثُمَّ فَاتَحَهُ حَتَّى تَسْأَلَهُ عَنِ
الْحَدِيثِ الَّذِي ذَكَرَهُ لَكَ فِي الْعِلْمِ قَالَ فَلَقَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ فَذَكَرَهُ لِي نَحْوَ مَا حَدَّثَنِي
بِهِ فِي مَرَّتِهِ الْأُولَى قَالَ عُرْوَةُ فَلَمَّا أَخْبَرْتُهَا بِذَلِكَ قَالَتْ مَا أَخْسِبُهُ إِلَّا قَدْ
صَدَقَ آرَاهُ لَمْ يَزِدْ فِيهِ شَيْئًا وَلَمْ يَنْقُصْ **حَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الحمِيدِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ وَآبِي الضَّحَى
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هِلَالٍ الْعَبْسِيِّ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمُ الصُّوفُ فَرَأَى سُوءَ حَالِهِمْ قَدْ أَصَابَتْهُمْ
حَاجَةٌ فَخَتَّ النَّاسَ عَلَى الصَّدَقَةِ فَأَنْطَوُا عَنْهُ حَتَّى رَأَى ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ قَالَ ثُمَّ إِنَّ
رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ جَاءَ بِصُرَّةٍ مِنْ وَرَقٍ ثُمَّ جَاءَ آخَرُ ثُمَّ تَتَابَعُوا حَتَّى عُرِفَ
السُّرُورُ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً
حَسَنَةً فَعَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ كُتِبَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا وَلَا يَنْقُصُ مِنْ أَجُورِهِمْ
شَيْءٌ وَمَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً سَيِّئَةً فَعَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ كُتِبَ عَلَيْهِ مِثْلُ وَزْرِ
مَنْ عَمِلَ بِهَا وَلَا يَنْقُصُ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ

قوله رضى الله عنه اعظمت ذلك وانكرته قال الابن يحتمل انكارها قبض العلم وانقضاء الحال الى ما ذكر من اتخاذ الرؤساء الجاهل لانها سمعت ما يوجب معارضة ولم تكن سمعت هذا كقوله عليه السلام لا تزال طائفة من امتي على الحق الى قيام الساعة لا تقتضاه استمرار الحق والهدى اه

قوله رضى الله عنه ما احسبه الا قد صدق الخ قال النووي ليس معناه انها اتهمته لكنها خافت ان يكون اشتبه عليه او قرأه من كتب الحكمة فتوهمه عن النبي عليه السلام فلما كرهه مرة اخرى وثبت عليه غلب على ظنهما انه سمعه من النبي عليه السلام وقولها آراه بفتح الهمزة وفي هذا الحديث الخ على حفظ العلم واخذه عن اهله واعتراى العالم للعالم بالفضيلة اه

باب

من سن سنة حسنة او سيئة ومن دعا الى هدى او ضلالة قوله عليه السلام من سن في الاسلام الخ السنة مأخوذة من السنن بفتح السين وهو الطريق يعنى من اتى بطريقة مرضية يقتدى به فيها اه ميارق وفي النهاية قد تكرر في الحديث ذكر السنة وما تصرف منها والاصل فيها الطريقة والسيرة واذا اطلقت في الشرع فانما يراد بها ما مر به النبي عليه السلام ونهى عنه ونهى اليه قولاً وفعلًا مما ينطق به الكتاب العزيز ولهذا يقال في ادلة الشرع الكتاب والسنة اى القرآن والمحدث اه

قوله عليه السلام فعمل بها بعده اى بعد مات من سنها قيد دفعا لما يترجم ان ذلك الاجر يكتب له مادام حيا

هُرَيْرَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ مُنَبِّهٍ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ
 عَنْ أَبِي يُونُسَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ كُلُّهُمْ قَالَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِثُلُ
 حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ غَيْرَ أَنَّهُمْ لَمْ يَذْكُرُوا وَيُلْقَى الشَّخْصُ
 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ سَمِعْتُ
 عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ أَنْزَاعًا يَنْزِعُهُ مِنَ النَّاسِ وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ
 يَقْبِضُ الْعُلَمَاءَ حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ غَالِمًا آتَاكَ النَّاسُ زُوسًا جُهَالًا فَسَلُّوا فَأَقُوا
 بِغَيْرِ عِلْمٍ فَصَلُّوا وَاصْلُوا حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَمِّيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ)
 ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عُبَادُ بْنُ عَبَّادٍ وَأَبُو مُنَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
 أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ
 حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ وَأَبُو أُسَامَةَ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ وَعَبْدَةُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ
 حَدَّثَنَا سُهَيْلَانُ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنِي
 أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ
 هَرُونَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عَمْرِو بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِثُلُ حَدِيثُ جَرِيرٍ وَزَادَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ
 عَلِيٍّ ثُمَّ لَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ رَأْسَ الْخَوْلِ فَسَأَلْتُهُ فَقَرَدَ عَلَيْنَا الْحَدِيثَ كَمَا حَدَّثَ
 قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خُمَرَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي أَبِي جَعْفَرٌ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِثُلُ حَدِيثُ هِشَامِ بْنِ
 عُرْوَةَ حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التَّجِيبِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي أَبُو

قوله هب السلام ان الله
 لا يقبض العلم انزاعا الخ
 قال سوري هذا الحديث
 يعني ان المراد يقبض العلم
 في الاحاديث السابقة بالقبض
 ليس هو محو من صدور
 حقايقه ولكن معناه انه
 يموت تحت ربحه الناس
 جهلا لا يمكنون جهالاتهم
 فيقبلون ويصلون اه قال
 الشافعي وفيه تحذير من
 ترك العلم وحث على
 تعلم العلم وانه من يادر
 الى الخراب غير متحقق
 وغير ذلك ودلالة ربه
 لا تزال هامة من اهل
 الحديث يعمل على اصل
 الدين وادق على فروعه اه

قوله عليه السلام حتى اذا لم
 يترك عالما في ذكر ان
 دون ان اشاره الى انه
 كان لا محالة والتدريج اه
 مبارق

أَبْنُ النَّضْرِ بْنِ أَبِي النَّضْرِ حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ الْأَشَجِيُّ عَنْ سَفْيَانَ
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَاءَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْجُعْفِيُّ عَنْ زَائِدَةَ
عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ شَقِيقٍ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي مُوسَى وَهُمَا يَحَدِّثَانِ
فَقَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ حَدِيثَ وَكِيعٍ وَأَبْنُ ثُمَيْمٍ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَأَبْنُ ثُمَيْمٍ وَإِسْحَاقُ الْحَنْظَلِيُّ جَمِيعًا
عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَمْلِكُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي
وَائِلٍ قَالَ إِنِّي جَالِسٌ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي مُوسَى وَهُمَا يَحَدِّثَانِ فَقَالَ أَبُو مُوسَى قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ
أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ وَيُقْبَضُ الْعِلْمُ
وَتَطْهَرُ الْفِتَنُ وَيَلْقَى الشَّخُّ وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ قَالُوا وَمَا الْهَرْجُ قَالَ الْقَتْلُ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ وَيُقْبَضُ الْعِلْمُ ثُمَّ ذَكَرَ مِنْهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَمْعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ وَيَنْقُصُ الْعِلْمُ ثُمَّ ذَكَرَ مِنْهُ حَدَّثَنَا
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقَتَيْبَةُ وَأَبْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونَ ابْنَ
جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْمٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ
وَعَمْرُو التَّائِدُ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ حَمْظَلَةَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِي

قوله عليه السلام يتقارب الزمان اي يقرب من القيامة
اه نووى وفي العيني وقال الخطابي يتقارب الزمان حتى
يكون السنة كالشهر وهو كالجمعة وهي كاليوم وهو كالساعة وهو من استلذاذ
العيش سأنه والله اعلم يريد خروج المهدي وبسط
العدل في الارض وكذلك ايام السور قصار وقال
الكرماني هذا لا يناسب اخوانه من طائفة الفتن
وكثرة الهرج وقال الطحاوي قد يكون معنا، تقلب احوال
اهله في ترك الطلب العلم خاصة والرضا بالجهل وقال
البيضاوي يحتمل ان يكون المراد بتقارب الزمان تسارع
الدول في الانقضاء والقرون الى الانقراض فيتقارب زمانهم
وتتداني ايامهم وقال ابن بطال معناه والله اعلم تفاوت
احواله في اهله في قلة الدين حتى لا يكون فيهم من يأمر
بمعروف ولا ينهى عن منكر لغلبة الفسق وظهور اهله
اه باختصار

قوله عليه السلام ويلقى الشخ هو باسكان اللام اي
يوضع في القلوب ورواه بعضهم يلقي بفتح اللام
وتشديد القاف اي يعطى والشخ هو البخل باداء
الحقوق والحرس على ما ليس له اه نووى

ويقتضى العلم
ويقتضى العلم

عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ • قَالَ أَبُو اسْحَقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا أَبُو عَسَانَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ
 عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ نَحْوَهُ • حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُصَيْنُ
 ابْنُ غِيَاثٍ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ سَالِمَانَ بْنِ عَتَبَةَ عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ
 عَنِ الْأَخْفَفِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلَّاكَ
 الْمُتَطَهِّرُونَ قَالَهَا ثَلَاثًا • حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا
 أَبُو الْيَتِيحِ حَدَّثَنِي النَّسَبُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ
 أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُزْفَعَ الْعِلْمُ وَيَذْبُتَ الْجَهْلُ وَيَشْرَبَ الْخَمْرُ وَيَظْهَرَ الزِّنَا
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
 سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّسَبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ أَلَا أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُحَدِّثُكُمْ أَحَدٌ بَعْدِي سَمِعَهُ مِنْهُ أَنَّ مِنْ أَشْرَاطِ
 السَّاعَةِ أَنْ يُزْفَعَ الْعِلْمُ وَيَظْهَرَ الْجَهْلُ وَيَفْشُوا الزِّنَا وَيَشْرَبَ الْخَمْرُ وَيَذْهَبَ
 الرِّجَالُ وَيَبْقَى الْفِسَاءُ حَتَّى يَكُونَ لِمَنْسُپِنَ امْرَأَةٍ قِيمٌ وَاحِدٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
 أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَأَبُو أُسَامَةَ كُلُّهُمَا
 عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرَبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ النَّسَبِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَفِي حَدِيثِ ابْنِ بَشَّارٍ وَابْنِ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمِيمٍ حَدَّثَنَا
 وَكِيعٌ وَآبِي قَالَا حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ (وَاللَّهُ ظَلَمَ لَهُ)
 حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ وَآبِي
 مُوسَى فَقَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ آيَاتُهَا يُزْفَعُ
 فِيهَا الْعِلْمُ وَيَنْزِلُ فِيهَا الْجَهْلُ وَيَكْتَثُرُ فِيهَا الْهَرَجُ وَالْهَرَجُ الْقَتْلُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ

باب
 هَذَا السَّمْعُونَ
 قوله صلى الله عليه وسلم
 السَّمْعُونَ أَيْ السَّمْعُونَ
 أحاديثها رواه أحمد
 في الوفاء والله أعلم
 باب
 رفع العلم ونقصه
 من أهل العلم والحق
 في آخر الزمان
 قوله عليه السلام
 من أهل العلم والحق
 قوله عليه السلام
 من أهل العلم والحق
 والله أعلم

قوله عليه السلام ويذهب
 الرجال يعني بالقتل فيكثر
 النساء
 قوله عليه السلام الجدين
 امرأة أم واحد وهو من
 يكون قتلًا بفسادهم لأن
 يكون ذراريهم أو ما
 قال في الآتي بفسادهم
 كذا عن الرجال ويقتل
 الله خلقه والله لا يدان
 بغير الحق من مشكوك أنه

قوله صلى الله عليه وسلم
 في الزمان من أهل العلم
 والله أعلم

الذين يذهبون

لا في الكفر

المرافقة في المعاصي والخطايا لا في الكفر

مروحي

الَّذِينَ يَذَّبُونَ مِثْلَ شَابَةِ مِنْهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ سَمَى اللَّهُ فَأَخَذَرُوهُمْ **حَدَّثَنَا أَبُو**
كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَنْدَرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍاءُ
 الْجَوْنِيُّ قَالَ كَتَبَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو قَالَ
 هَجَرْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا قَالَ فَسَمِعَ أَصْوَاتَ رَجُلَيْنِ
 اخْتَلَفَا فِي آيَةٍ فَخَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْرِفُ فِي وَجْهِهِ
 الْغَضَبُ فَقَالَ إِنَّمَا هَلَاكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِاخْتِلَافِهِمْ فِي الْكِتَابِ **حَدَّثَنَا**
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو قُدَامَةَ الْخَارِثِيُّ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي عَمْرٍاءَ عَنْ جُنْدُبِ
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَلْبَلِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأُوا الْقُرْآنَ
 مَا اسْتَلَفْتُمْ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ فَقُومُوا **حَدَّثَنَا** اسْتَحَقُّ بْنُ
 مَنصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍاءُ الْجَوْنِيُّ عَنْ جُنْدُبِ
 (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَقْرَأُوا الْقُرْآنَ مَا اسْتَلَفْتُمْ
 عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فَقُومُوا **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ صَخْرِ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا
 حَبَّابُ حَدَّثَنَا أَبَانُ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍاءُ قَالَ قَالَ لَنَا جُنْدُبٌ وَنَحْنُ غُلَامٌ بِالْكُوفَةِ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأُوا الْقُرْآنَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمَا **حَدَّثَنَا أَبُو**
بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَالِشَةَ
 قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ ابْعَضَ الرِّجَالِ إِلَى اللَّهِ الْإِلَهُ الْخَصْمُ
حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ
 عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَتَسْمَعَنَّ
 سَنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ شَهْرًا أَيْسَرُ وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ حَتَّى لَوْ دَخَلُوا فِي جَحْرِ صَبٍّ
 لَا تَسْعَمُوهُمْ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ آيَهُودُ وَالنَّصَارَى قَالَ فَنَ وَ **حَدَّثَنَا** عِدَّةٌ
 مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عَسَاةٍ (وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ مَطَرٍ فِي)

قوله عليه السلام فاولئك
 الذين اخلف المفسرون
 والاصوليون وغيرهم في
 الحكم والمتشابهة اختلافا
 كثير اقال الغزالي في المستدفي
 اذا لم يرد توقيفي تفسيره
 فينبغي ان يفسر بما يعرفه
 اهل اللغة وتناسب اللفظ
 من حيث الوضع والاصح
 ان الحكم يرجع الى المؤمنين
 احدها المكشوف المعنى الذي
 لا يتطرق اليه اشكال واحتمال
 والمتشابهة ما تعارض فيه
 الاحتمال والثاني ان الحكم
 ما انتظم ترتيبه مفيدا اما
 ظاهرا واما بتأويل واما
 المتشابهة فالاسماء المشتركة
 كالنكر وكالذي بيده عقدة
 النكاح وكاللمس فالاول
 متردد بين الخفي والظاهر
 والثاني بين الولي والزوج
 والثالث بين الوطء والمس
 باليد ونحوها من النوى
 قوله عليه السلام انما هلك من
 كان قبلكم الخ يعني ان الامم
 السابقة اختلفوا في الكتب
 المنزلة فكفر بعضهم بكتاب
 بعض فهاكوا فالاختلفوا
 اتهم في هذا الكتاب والمراد
 بالاختلاف ما كان بحسب
 نظمه منقضي الى النزاع
 في كونه معتزلا لا الاختلاف
 في وجوه المعاني اه مبارق
 قوله عليه السلام اقروا
 القرآن ما استلقت الخ اي
 ما دامت قلوبكم تألف
 القراءة (فاذا اختلفتم) فان
 صارت قلوبكم في فكرة شئ

باب

في الالاء الخصم

سوى قراءتكم وصارت
 القراءة باللسان مع غيبة
 الجنان (فقوموا عنه) اي
 تركوا قراءته حتى ترجع
 قلوبكم الى مناول

باب

اتباع سنن اليهود والنصارى

قوله عليه السلام الى الله
 الادخال الالاء صفة من اللد
 وهو الخصومة الشديدة
 (الخصم) بكسر الصاد
 شديد الخصومة كذا قاله
 الجوهري فيكون الخصم
 تا كيد الالاء الخ مبارق

قوله ما لا سلام المؤمن
الذي احب الله واولاه
ما عرفت من قوله
في سورة الاحزاب
صاحب هذا الزمان
السلام على المؤمن
واسرع حوسب رده
في طاعة الله عز وجل
والصبر على ما في
واحدة من هذه
والله في الصلاة والسلام
والله في الصلاة والسلام
والله في الصلاة والسلام
والله في الصلاة والسلام

باب
في لاصره قوة وترك
الاحكام الاستقامة
والله في الصلاة والسلام
والله في الصلاة والسلام

كتاب العلم
والله في الصلاة والسلام
والله في الصلاة والسلام

باب
المن من انما كانت به
المرآة الخضر
متبعة وان من
الاحكام في المرآة
قوله ما لا سلام
والله في الصلاة والسلام
والله في الصلاة والسلام
والله في الصلاة والسلام
والله في الصلاة والسلام

مَسْمُودٍ قَالَ قَالَتْ اُمُّ حَبِيبَةَ الْاَيْتُمَ مَتَّعَنِي بِرُفُوحِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَا بَنِي أَبِي سُهَيْلَانَ وَيَا بَنِي مَنَاوِيَةَ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِمَّا كِ سَأَلَتِ اللَّهَ لَا جَالَ مَضْرُوبَةٍ وَآثَارِ مَوْطُوءَةٍ وَآزْرَاقٍ مَقْسُومَةٍ لَا يَحْجُلُ شَيْئًا مِنْهَا قَبْلَ حِلِّهِ وَلَا يُؤَخَّرُ مِنْهَا شَيْئًا بَعْدَ حِلِّهِ وَلَوْ سَأَلْتَ اللَّهَ أَنْ يُعَافِيكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ لَمَكَانَ خَيْرًا لَكَ قَالَ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ الْفَرْدَةُ وَالْخَنَازِيرُ هِيَ بِنَا مَسِيحٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَهْلِكْ قَوْمًا أَوْ يُعَذِّبْ قَوْمًا فَيَجْعَلَ لَهُمْ نَسْلًا وَإِنَّ الْفَرْدَةَ وَالْخَنَازِيرَ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ حَدَّثَنِي أَبُو دَاوُدَ سَالِمَانُ بْنُ مَعْبُدٍ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا سُهَيْلَانُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَآثَارِ مَبْلُوعَةٍ قَالَ ابْنُ مَعْبُدٍ وَرَوَى بَعْضُهُمْ قَبْلَ حِلِّهِ أَيْ نَزْوِلِهِ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** وَابْنُ نُمَيْرٍ فَلَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ عُمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ وَفِي كُلِّ خَيْرٍ آخِرٌ مِنْ عَلَى مَا يَفْعَلُكَ وَأَسَدٌ مِنَ اللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلَا تَقُلْ لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا وَلَكِنْ قُلْ قَدَرًا لِلَّهِ وَمَا شَاءَ فَعَلَ فَإِنَّ لَوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْبٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَالِكَةَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَيْتُمْ

وما قاله
وما قاله

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى جَنَازَةِ ضَيْيٍّ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 طُوبَى لِهَذَا مُضْفُورٌ مِنْ عَصَافِيرِ الْجَنَّةِ لَمْ يَعْمَلِ السُّوءَ وَلَمْ يَذْكُرْهُ قَالَ أَوْغَيْرَ ذَلِكَ
 يَا عَلِيشَةُ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ لِلْجَنَّةِ أَهْلًا خَلَقَهُمْ لَهَا وَهُمْ فِي أَضْلَابِ آبَائِهِمْ وَخَلَقَ لِلنَّارِ
 أَهْلًا خَلَقَهُمْ لَهَا وَهُمْ فِي أَضْلَابِ آبَائِهِمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ حَدَّثَنَا
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَاءَ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى ح وَحَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مَعْبُدٍ حَدَّثَنَا
 الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ ح وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ
 كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى بِإِسْنَادٍ وَكَيْعٍ نَحْوُ حَدِيثِهِ
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَالْأَفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالَ حَدَّثَنَا
 وَكَيْعٌ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدِّشْكَرِيِّ عَنْ
 الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ آمَنِي بِزَوْجِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِأَبِي أَبِي سُفْيَانَ
 وَبِأَخِي مُعَاوِيَةَ قَالَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ سَأَلْتَ اللَّهَ لِأَجْلِ مَضْرُوبَةٍ
 وَأَيَّامٍ مَعْدُودَةٍ وَأَزْوَاقٍ مَقْسُومَةٍ أَنْ يُجَلَّ شَيْئًا قَبْلَ حِلِّهِ أَوْ يُؤَخَّرَ شَيْئًا
 عَنْ حِلِّهِ وَلَوْ كُنْتَ سَأَلْتَ اللَّهَ أَنْ يُعَذِّبَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ أَوْ عَذَابِ فِي الْقَبْرِ
 كَانَ خَيْرًا وَأَفْضَلَ قَالَ وَذَكَرْتُ عِنْدَهُ الْقِرْدَةَ قَالَ مِسْعَرٌ وَأَرَاهُ قَالَ وَالْخَنَازِيرُ
 مِنْ مَسْخٍ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْ لِمَسْخٍ نَسْلًا وَلَا عَقِبًا وَقَدْ كَانَتْ الْقِرْدَةُ
 وَالْخَنَازِيرُ قَبْلَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ بِشْرِ عَنْ مِسْعَرٍ بِهَذَا
 الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِ عَنْ ابْنِ بِشْرِ وَوَكَيْعٍ جَمِيعًا مِنْ عَذَابِ فِي النَّارِ وَعَذَابِ
 فِي الْقَبْرِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ (وَالْأَفْظُ لِحُجَّاجٍ)
 قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ حُجَّاجٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ
 مَرْثَدٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدِّشْكَرِيِّ عَنْ مَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

قوله عليه السلام ان الله
 خلق الجنة الخ قال النووي
 اجمع من يعتد به من علماء
 المسلمين على ان من مات من
 اطفال المسلمين فهو من اهل
 الجنة لانه ليس مكانا وتوقف
 فيه بعض من لا يعتد به
 لحدث عائشة هذا واجاب
 العلماء بانه لله نها عن
 المسارعة الى القتل من غير
 ان يكون عنده دليل قاطع
 ويحتال انه صلى الله عليه
 وسلم قال هذا قبل ان يعلم
 ان اطفال المسلمين في الجنة
 فاما علم قال ذلك في قوله
 مامن مسلم يموت له ثلاثة
 الخ نووى باختصار

باب

بيان أن الآجال
 والارزاق وغيرها
 لا يزيد ولا تنقص عما
 سبق به القدر

قوله عليه السلام ان يعجل
 شيئا قبل حله قال النووي
 ضبطناه بوجهين فتح الحاء
 وكسرها في المواضع الخمسة
 من هذا الروايات وهما لغتان
 ومعناه وجوبه وحيثه يقال
 حل الاحل يحل حلا وحلا وهذا
 الحديث صريح في ان الآجال
 والارزاق مقدرة لا تغير
 عما قدره الله تعالى وعلمه
 في الارل فيستحيل زيادتها
 ونقصانها حقيقة عن ذلك
 الخ وفي الجلائن في قوله
 تعالى فيحل عليكم غضي
 بكسر الحاء اي يوجب وبضها
 اي ينزل اه

قوله عليه السلام ولو كنت
 سألت الخ صرفها عن
 الدعاء بالزيادة في العمر
 الى الدعاء بالمعافة من عذاب
 القبر والنار ارشادا لها
 لما هو الافضل لانه كالصلاة
 والصوم من جملة العبادات
 فكما لا يمتنع تركهما
 اتكالا على ماسبق من القدر
 فكذلك لا يترك الدعاء
 بالمعافة الخ اي يتصرف

قوله

ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ كِلَاهُمَا عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ كَمَا تَنْتَجِ الْبَهْمَةُ بِبَهْمَةٍ وَلَمْ يَذْكُرْ جَمَاعَةً حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ
 وَأَخْبَدُ بْنُ عَيْسَى قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
 أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَنَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ ثُمَّ يَقُولُ أَقْرَأُوا فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي
 فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
 حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُلَدُّ عَلَى الْفِطْرَةِ فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ وَيُنَصِّرَانِهِ
 وَيُيَسِّرَانِهِ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ لَوْ مَاتَ قَبْلَ ذَلِكَ قَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا
 كَانُوا عَامِلِينَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ
 ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي حَدِيثِ ابْنِ
 ثُمَيْرٍ مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا وَهُوَ عَلَى الْإِلَهِ وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ إِلَّا
 عَلَى هَذِهِ الْإِلَهِ حَتَّى يُبَيِّنَ عَنْهُ لِسَانُهُ وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي كُرَيْبٍ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ لَيْسَ
 مِنْ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ إِلَّا عَلَى هَذِهِ الْفِطْرَةِ حَتَّى يُعَبِّرَ عَنْهُ لِسَانُهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مَنْ يُولَدُ يُوَلَّدُ عَلَى هَذِهِ الْفِطْرَةِ فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ وَيُنَصِّرَانِهِ كَمَا تَسْتَجِبُونَ إِلَّا بِلَ
 فَهَلْ تَجِدُونَ فِيهَا جَدْعَاءَ حَتَّى تَكُونُوا أَنْتُمْ تَجِدُونَهَا قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَرَأَيْتَ
 مَنْ يَمُوتُ صَغِيرًا قَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي الدَّرَاوَزْدِي) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ إِنْسَانٍ تَلِدُهُ أُمُّهُ عَلَى الْفِطْرَةِ وَأَبَوَاهُ بَعْدُ يُهَوِّدَانِهِ

قوله عليه السلام الإيولد
 على الفطرة اختلاف العلماء
 في معنى الفطرة اختلافًا
 كثيرًا قال النووي والأصح
 أن معناه أن كل مولود يولد
 فطرته الإسلام فمن كان أبواه
 أو أحدهما مسلمًا استمر
 على الإسلام في أحكام الآخرة
 والدنيا (يعني إذا مات صغيرًا)
 وإن كان أبواه كافرين جرى
 عليه أحكامهما في أحكام
 الدنيا وهذا معنى يهودانه
 ونصرانه ومجسانه أي
 يحكم له بحكمهما في الدنيا
 فإن بلغ استمر عليه حكم
 الكفر ودنيهما فإن كانت
 سبقت له سعادة السلم والامات
 على كفره وان مات قبل
 بلوغه فهل هو من أهل
 الجنة أم النار أم يتوقف
 فيه ففيه المذاهب الثلاثة
 السابقة قريبًا الأصح أنه
 من أهل الجنة والجواب
 عن حديث الأعلام بما كانوا
 عاملين أنه ليس فيه تصريح
 بأنهم في النار وحققة لفظة
 الأعلام بما كانوا يعملون
 بلغوا ولم يبلغوا إذا التكاليف
 لا يكون إلا بالبلوغ الخ

قوله عليه السلام ما من
 مولود إلا يولد فطرته
 ولد على بناء الجاهل ابدل
 الواو ياء لا ضمة بها كما
 صرح به النووي والله اعلم

قوله عليه السلام يولد إلا
 وهو على الملة أي يولد على
 الاستعداد لقبول الملة
 الإسلامية والله اعلم

قوله فهل تجدون فيها جدعاء
 أي مقطوع الأذن ونقصان
 الأعضاء

[illegible]

مدر علی بن آدم
حفظه من الرضا و عهده

[illegible]

همی کی موجود باشد
عین امر و حکم
و طفل الکفار
و طفل المسلمین

۱. عدد ۱۰۰۰۰۰۰۰
 ۲. عدد ۱۰۰۰۰۰۰۰۰
 ۳. عدد ۱۰۰۰۰۰۰۰۰۰
 ۴. عدد ۱۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰
 ۵. عدد ۱۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰
 ۶. عدد ۱۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰
 ۷. عدد ۱۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰
 ۸. عدد ۱۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰
 ۹. عدد ۱۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰
 ۱۰. عدد ۱۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰

وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِهِمْ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 مِنْهَالٍ الضَّرِيرُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
 سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ
 حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَرْحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ
 وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِيءُ الْخَوْلَانِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كَتَبَ اللَّهُ
 مَقَادِيرَ الْخَلَائِقِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِخَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ قَالَ
 وَعَرَّشَهُ عَلَى الْمَاءِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا الْمُقَرِّي حَدَّثَنَا حَيَّوَةُ ح وَحَدَّثَنِي
 مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا نَافِعٌ (يَعْنِي ابْنَ يَزِيدَ)
 كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي هَانِيءٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُمَا لَمْ يَذْكُرَا وَعَرَّشَهُ عَلَى الْمَاءِ
 حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ ثُمَيْرٍ كِلَاهُمَا عَنِ الْمُقَرِّي قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّي قَالَ حَدَّثَنَا حَيَّوَةُ أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِيءٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيَّ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ يَقُولُ إِنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ قُلُوبَ بَنِي آدَمَ كُلَّهَا بَيْنَ أَصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ
 الرَّحْمَنِ كَقَلْبٍ وَاحِدٍ يُصْرِفُهُ حَيْثُ يَشَاءُ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 اللَّهُمَّ مُصْرِفَ الْقُلُوبِ صَرِّفْ قُلُوبَنَا عَلَى طَاعَتِكَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ
 حَمَّادٍ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ فِيمَا
 قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَاوُسٍ أَنَّهُ قَالَ أَذْرَكَتُ
 نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُونَ كُلُّ شَيْءٍ بِقَدَرٍ قَالَ
 وَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ شَيْءٍ

قوله عليه السلام كتب الله مقادير الخلائق الخ قال العلماء المراد تحديد وقت الكتابة في الأوح المحفوظ أو غيره لا أصل التقدير فان ذلك أزلي لا أول له وقوله وعرضه على الماء أي قبل خلق السموات والأرض والله أعلم بنووي وفي الأبي حكي كعب الأحبار ان أول ما خلق الله سبحانه يا قوتة خضراء ونظر إليها بالهيبة فصارت ماء فوضع عرشه على الماء قال ابن عباس وكان عرشه على الماء فوق الماء فاقوال المفسرين كثيرة والمسند المرفوع فيها قليل والله أعلم بحقيقة ذلك والمقطوع به انه سبحانه قديم بصفاته لا أول لوجوده كان الله تعالى ولا شيء معه اه

قوله عليه السلام بخمسين الف سنة معناه طول الامد وتكثير ما بين الخلق والتقدير من المدد لا التحديد اه مناوي

باب

تصريف الله تعالى القلوب كيف شاء
 قوله عليه السلام ان قلوب بني آدم في استعارة لكمال قدرته تعالى كما يقال فلان في قبضتي وبين اصبعي لا يراد انه حال في قبضتي ولا بين اصبعيه وانما المراد انه قهره سهل على اعل فيه ماشئت فكذلك هذا فالله

باب

كل شئ بقدر
 ان قلوب بني آدم تحت قدره يتصرف فيها ايشاء لا يعاص عليه شئ مما اراده فيها اه الى قال النووي فان قيل فقدره الله تعالى واحدة والاصبعان للثنائية فالجواب انه قد سبق ان هذا مجاز واستعارة لوقع التنبيل بحسب ما اعتادوه غير مقصود به التثنية والجمع والله اعلم اه

[illegible]

قوله عليه السلام لا تقروا
 على من يدر على احوال امرائ
 فخور بها الكتاب في
 و انما القوم في صف
 تروا و اعراضا اني كنت
 في اقل خلق بار بين
 من ولا عرو ان يراة
 حقة بعد دن عمارة
 في و در تیره في عاده
 و اما من خلق را که
 و له و یز که لا
 مریدان را در من حلقه
 من صاعه و عصیه و حجر
 و شره نوونی با حصار
 قوله عليه السلام لا تقروا
 على من يدر على احوال امرائ
 فخور بها الكتاب في
 و انما القوم في صف
 تروا و اعراضا اني كنت
 في اقل خلق بار بين
 من ولا عرو ان يراة
 حقة بعد دن عمارة
 في و در تیره في عاده
 و اما من خلق را که
 و له و یز که لا
 مریدان را در من حلقه
 من صاعه و عصیه و حجر
 و شره نوونی با حصار

قوه الله السلام قوه
 على ن عفت ولا ح
 ومنه كلام آدم انا يوس
 من ن هذا كنت على
 ورو حرس أنا واعلاني
 اجعون على رده الخدمه
 له على دث ولا ن
 على باب شري لان آدم
 ن عفت وهو
 لحن عه قولا كان
 عهروا بشره دما ن
 اكل ما فيه ولازم
 رعب وروله رعبه
 ولازمه لا م رولار
 عطف و ما كنه
 عه رده و ن علف
 عه من و رولار
 صرف

يَرْحَمَكَ اللَّهُ إِنِّي لَمْ أَرِدْ بِمَا سَأَلْتُكَ إِلَّا لِأَخْزِرَ عَقْلَكَ إِنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ مُرْنِيَّةَ
 آتِيَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ مَا يَعْمَلُ النَّاسُ
 الْيَوْمَ وَيَكْدَحُونَ فِيهِ أَشَيْءٌ قُضِيَ عَلَيْهِمْ وَمَضَى فِيهِمْ مِنْ قَدَرٍ قَدْ سَبَقَ أَوْ فِيمَا
 يُسْتَقْبَلُونَ بِهِ مِمَّا آتَاهُمْ بِهِ بَلِيَّتُهُمْ وَتَبَيَّتِ الْحِجَّةُ عَلَيْهِمْ فَقَالَ لَا بَلْ شَيْءٌ قُضِيَ عَلَيْهِمْ
 وَمَضَى فِيهِمْ وَتَصَدَّقَ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا فَأَلْهَمَهَا
 جُورَهَا وَتَقْوَاهَا **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ)
 عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الرَّجُلَ
 لَيَعْمَلُ الزَّمَنَ الطَّوِيلَ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ثُمَّ يُحْتَمُّ لَهُ عَمَلُهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ
 لَيَعْمَلُ الزَّمَنَ الطَّوِيلَ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ ثُمَّ يُحْتَمُّ لَهُ عَمَلُهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ **حَدَّثَنَا**
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ
 عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ
 عَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلِ أَهْلِ
 النَّارِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَابْرَاهِيمُ بْنُ
 دِينَارٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ وَاحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّغِيِّ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ (وَاللَّفْظُ
 لِابْنِ حَاتِمٍ وَابْنِ دِينَارٍ) قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَرَ وَعَنْ طَاوُسٍ قَالَ
 سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَجَ آدَمُ وَمُوسَى
 فَقَالَ مُوسَى يَا آدَمُ أَنْتَ أَبُوْنَا خِيَّتُنَا وَآخِرَجْنَا مِنَ الْجَنَّةِ فَقَالَ لَهُ آدَمُ أَنْتَ
 مُوسَى أَصْطَفَاكَ اللَّهُ بِكَلَامِهِ وَخَطَّ لَكَ بَيْدِهِ أَتُلَوْنِي عَلَى أَمْرِ قَدَرَهُ اللَّهُ عَلَى قَبْلِ
 أَنْ يَخْلُقَنِي بَارِعِينَ سَنَةً فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَجَّ آدَمُ مُوسَى فَخَجَّ آدَمُ
 مُوسَى وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي عُمَرَ وَابْنِ عُبَيْدَةَ قَالَ أَحَدُهُمَا خَطَّ وَقَالَ الْآخَرُ
 كَتَبَ لَكَ التَّوْرَةَ بِيَدِهِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قَرِئَ

٨٨: عمل عمل (في المورثين)

عمل عمل الجنة

قوله لا حزر عقلك أي
 لا تمتحن عقلك وفهمك و
 معرفتك أهوى وفي المصباح
 حزرت الشيء حزرا من باب
 ضرب وقتل قدرته ومنه
 حزرت النخل إذا خرسه اه
 قوله تعالى فآلهما نجورها
 وتقويها قال في الكشف
 ومعنى الآلهما الفجور والتقوى
 آلهما هما واءعا لهما وإن
 أحدهما حسن والآخر قبيح
 وتمكنه من اختيار ما شاء
 منهما بدليل قوله تعالى قد
 افلح الآلهاه

قوله عليه السلام إن الرجل
 ليعمل الخ فيه بيان أن الأعمال
 بالخواتيم فيبذل أن يداوم
 المؤمن على الحسنات رجاء
 أن يكون آخر أعماله عليها
 اه مبارق
 قوله عليه السلام احتج
 آدم وموسى الخ معنى احتج
 تحتاج ومعنى تحتاج ذكر
 كل من المتناظرين بحجة اه إلى
 قال أبو الحسن القاسبي انفتحت
 ارواحهما في السماء فوقع
 الحجاج بينهما قال القاضي
 عياض ويحتمل أنه على
 ظاهره وأنها اجتماع
 بأشياءهما وقد ثبت في حديث
 الاسراء أن النبي عليه السلام
 اجتمع مع الأنبياء في السموات
 وفي بيت المقدس وصلى بهما
 فلا يبعد أن الله تعالى أحياهما
 كالحياة في القبر اه الخ نووي

باب

حجاج آدم وموسى
 عليهما السلام
 قوله عليه السلام قبل أن
 يخلقني بارعين سنة قال
 المازري الأربعون قبل خلقه
 تاريخ عدد و قضاء الله
 تعالى الكائنات وإرادته لهما
 إزليان فيجب حمل الأربعين
 على أنه أظهر قضاءه بذلك
 للملائكة عليهم السلام اه
 سنوسي قال أتورد شي
 ليس معنى قول آدم كثرته
 الله على الزمه بأي وأوجب
 على فلم يكن لي في تناول
 الشجرة كسب واختيار
 وإنما المعنى أن الله تعالى أتيته
 في أم الكتاب قبل كون
 وحكم بأنه كائن لا محالة
 فهل يمكن أن يصح معنى
 خلافه عل الله فكيف لاقل
 عن العلم السابق وتذكر
 الكسب الذي هو السبب
 وتسمى الاسم الذي هو
 القدر اه

قوله عن أبي الزبير عن جابر قال جاء سراقه بن مالك بن جعشم قال
 يا رسول الله بين لنا ديننا كأننا خائفنا الآن فيما العمل اليوم أفيما جفت به الأقدام
 وجرت به المقادير أم فيما نستقبل قال لا بل فيما جفت به الأقدام وجرت به المقادير
 قال ففهم العمل قال زهير ثم تكلم أبو الزبير بشئ لم أفهمه فسألت ما قال فقال
 أعملوا فكل ميسر حدثني أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث
 عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا المعنى وفيه وقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عامل ميسر لعملي حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا
 حماد بن زيد عن يزيد الصبعي حدثنا مطرف عن عمران بن حصين قال قيل
 يا رسول الله أعلم أهل الجنة من أهل النار قال فقال نعم قال قيل ففهم يعمل
 العاملون قال كل ميسر لما خلق له حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا عبد الوارث
 ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وإسحق بن إبراهيم وابن نمير
 عن ابن غلبه ح وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا جعفر بن سليمان ح وحدثنا
 ابن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة كلهم عن يزيد الرشك
 في هذا الإسناد بمعنى حديث حماد وفي حديث عبد الوارث قال قلت
 يا رسول الله حدثنا إسحق بن إبراهيم الحنظلي حدثنا عثمان بن عمر حدثنا
 عزرقة بن ثابت عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر عن أبي الأسود الدئلي
 قال قال لي عمران بن الحصين أرايت ما يعمل الناس اليوم ويكدحون فيه
 أشئ فخصي عليهم ومضى عليهم ومن قدر ما سبق أو فيما يستقبلون به
 مما تأثم به نبيهم وثبتت الحجة عليهم فقلت بل شئ فخصي عليهم ومضى
 عليهم قال فقال أفلا يكون ظلاما قال ففرغت من ذلك فرعاً شديداً وقلت
 كل شئ خلق الله وملاك يديه فلا يسأل عما يفعل وهم يسألون فقال لي

قوله عن أبي الزبير عن جابر قال جاء سراقه بن مالك بن جعشم قال
 يا رسول الله بين لنا ديننا كأننا خائفنا الآن فيما العمل اليوم أفيما جفت به الأقدام
 وجرت به المقادير أم فيما نستقبل قال لا بل فيما جفت به الأقدام وجرت به المقادير
 قال ففهم العمل قال زهير ثم تكلم أبو الزبير بشئ لم أفهمه فسألت ما قال فقال
 أعملوا فكل ميسر حدثني أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث
 عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا المعنى وفيه وقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عامل ميسر لعملي حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا
 حماد بن زيد عن يزيد الصبعي حدثنا مطرف عن عمران بن حصين قال قيل
 يا رسول الله أعلم أهل الجنة من أهل النار قال فقال نعم قال قيل ففهم يعمل
 العاملون قال كل ميسر لما خلق له حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا عبد الوارث
 ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وإسحق بن إبراهيم وابن نمير
 عن ابن غلبه ح وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا جعفر بن سليمان ح وحدثنا
 ابن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة كلهم عن يزيد الرشك
 في هذا الإسناد بمعنى حديث حماد وفي حديث عبد الوارث قال قلت
 يا رسول الله حدثنا إسحق بن إبراهيم الحنظلي حدثنا عثمان بن عمر حدثنا
 عزرقة بن ثابت عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر عن أبي الأسود الدئلي
 قال قال لي عمران بن الحصين أرايت ما يعمل الناس اليوم ويكدحون فيه
 أشئ فخصي عليهم ومضى عليهم ومن قدر ما سبق أو فيما يستقبلون به
 مما تأثم به نبيهم وثبتت الحجة عليهم فقلت بل شئ فخصي عليهم ومضى
 عليهم قال فقال أفلا يكون ظلاما قال ففرغت من ذلك فرعاً شديداً وقلت
 كل شئ خلق الله وملاك يديه فلا يسأل عما يفعل وهم يسألون فقال لي

يخني أخبرنا أبو خيثمة عن أبي الزبير عن جابر قال جاء سراقه بن مالك بن جعشم قال
 يا رسول الله بين لنا ديننا كأننا خائفنا الآن فيما العمل اليوم أفيما جفت به الأقدام
 وجرت به المقادير أم فيما نستقبل قال لا بل فيما جفت به الأقدام وجرت به المقادير
 قال ففهم العمل قال زهير ثم تكلم أبو الزبير بشئ لم أفهمه فسألت ما قال فقال
 أعملوا فكل ميسر حدثني أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث
 عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا المعنى وفيه وقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عامل ميسر لعملي حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا
 حماد بن زيد عن يزيد الصبعي حدثنا مطرف عن عمران بن حصين قال قيل
 يا رسول الله أعلم أهل الجنة من أهل النار قال فقال نعم قال قيل ففهم يعمل
 العاملون قال كل ميسر لما خلق له حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا عبد الوارث
 ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وإسحق بن إبراهيم وابن نمير
 عن ابن غلبه ح وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا جعفر بن سليمان ح وحدثنا
 ابن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة كلهم عن يزيد الرشك
 في هذا الإسناد بمعنى حديث حماد وفي حديث عبد الوارث قال قلت
 يا رسول الله حدثنا إسحق بن إبراهيم الحنظلي حدثنا عثمان بن عمر حدثنا
 عزرقة بن ثابت عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر عن أبي الأسود الدئلي
 قال قال لي عمران بن الحصين أرايت ما يعمل الناس اليوم ويكدحون فيه
 أشئ فخصي عليهم ومضى عليهم ومن قدر ما سبق أو فيما يستقبلون به
 مما تأثم به نبيهم وثبتت الحجة عليهم فقلت بل شئ فخصي عليهم ومضى
 عليهم قال فقال أفلا يكون ظلاما قال ففرغت من ذلك فرعاً شديداً وقلت
 كل شئ خلق الله وملاك يديه فلا يسأل عما يفعل وهم يسألون فقال لي

في المسألة الأولى
 في المسألة الثانية
 في المسألة الثالثة

مَا مِنْ نَفْسٍ مَفْهُوسَةٍ إِلَّا وَقَدْ كَتَبَ اللَّهُ مَكَانَهَا مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَالْإِلَّا وَقَدْ
 كُتِبَتْ شَقِيَّةٌ أَوْ سَعِيدَةٌ قَالَ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا تَمَكِّثُ عَلَى كِتَابِنَا
 وَتَدْعُ الْعَمَلَ فَقَالَ مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَسَيَصِيرُ إِلَى عَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ
 وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ فَسَيَصِيرُ إِلَى عَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ فَقَالَ أَعْمَلُوا فَكُلُّ
 مُيَسَّرٍ أَمَّا أَهْلُ السَّعَادَةِ فَيُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ وَأَمَّا أَهْلُ الشَّقَاوَةِ
 فَيُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ ثُمَّ قَرَأَ فَأَمَّا مَنْ آتَى وَأَتَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى
 فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَعْتَى وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَاشِدُ بْنُ السَّرِيِّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ
 مَنْصُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي مَعْنَاهُ وَقَالَ فَآخَذَ عُودًا وَلَمْ يَقُلْ مَخْصَرَةً وَقَالَ ابْنُ أَبِي
 شَيْبَةَ فِي حَدِيثِهِ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابُوسَعِيدٍ الْأَشَجِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا
 وَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ
 (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّامِيُّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ
 جَالِسًا وَفِي يَدِهِ يُودُ يَسْكُتُ بِهِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ نَفْسٍ إِلَّا
 وَقَدْ عُلِمَ مَنَزَلُهَا مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلِمَ نَعْمَلُ أَفَلَا تَسْكُلُ قَالَ
 لَا أَعْمَلُوا فَكُلُّ مُيَسَّرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ ثُمَّ قَرَأَ فَأَمَّا مَنْ آتَى وَأَتَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى
 إِلَى قَوْلِهِ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ
 يُحَدِّثُهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّامِيِّ عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُوضُ
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ

قوله أفلا تملك على كتابنا
 الخ قال القاضي يعني إذا
 سبق القضاء يمكن كل نفس
 من الدارين وما سبق به
 القضاء فلا بد من وقوعه فأي
 فائدة في العمل فتدعه قال
 الطبري هذا الذي انقذ
 في نفس الرجل هي شبهة
 النافين القدر واجاب عليه
 السلام بالم يبق معه اشكال
 وتقرير جوابه ان الله سبحانه
 غيب عنا القادر وجعل
 الاعمال ادلة على ما سبق
 به من حيث من ذلك فانه تأمل العمل
 فلا بدنا من امثال امره اه
 قال الا في الجواب على وجه
 يزول السؤال ان يقال هب
 ان القضاء سبق بما كان
 من الدارين لكن استحقاقه
 ذلك ليس لذاته بل موقوف
 على سبب وهو العمل واذا
 كان موقوفا عليه وهو العمل
 فقال عليه السلام اعلموا
 فكل ميسر لفعول سبب
 ما يكون له من الجنة او نار
 وقد بين عليه السلام ذلك
 بقوله اما اهل السعادة
 فييسرون الخ

قوله تعالى وصدق بالحسنى
 قال الطبري اي بالكلمة
 الحسنى وهي كلمة التوحيد
 وقيل ما وعد الله سبحانه
 رقيق الصلاة والزكاة
 والصوم اه

قوله تعالى فسنيسره
 لليسرى اي للجاهل اليسرى
 من الاعمال الصالحة وقيل
 الجنة اه سنوسي

أَبْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَحِيُّ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ح
وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ كُلُّهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ فِي حَدِيثٍ وَكَيْعٍ إِنَّ خَلْقَ أَحَدِكُمْ يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً
وَقَالَ فِي حَدِيثٍ مُعَاذٍ عَنْ شُعْبَةَ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَمَّا فِي حَدِيثٍ جَرِيرٍ
وَعَيْسَى أَرْبَعِينَ يَوْمًا **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ** وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ
لِابْنِ نُمَيْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ
حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَدْخُلُ الْمَلِكُ عَلَى النُّطْقَةِ بَعْدَ
مَا تَسْتَقَرُّ فِي الرَّحِمِ يَارْبَعِينَ أَوْ خَمْسَةً وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً فَيَقُولُ يَا رَبِّ أَشَقِي أَوْ سَعِيدُ
فَيَكْتُبَانِ فَيَقُولُ أَيُّ رَبِّ أَذْكَرُ أَوْ أَثَنِي فَيَكْتُبَانِ وَيُكْتُبُ عَمَلُهُ وَأَثَرُهُ وَأَجَلُهُ
وَرِزْقُهُ ثُمَّ تُطَوَّى الصُّحُفُ فَلَا يُزَادُ فِيهَا وَلَا يُنْقَصُ **حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ**
عَمْرٍو بْنُ سَرَحٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَدَنِيِّ أَنَّ
عَامِرَ بْنَ وَائِلَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ الشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ
وَالسَّعِيدُ مَنْ وَعِظَ بِغَيْرِهِ فَأَتَى رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَالُ
لَهُ حُذَيْفَةُ بْنُ أَسِيدٍ الْغِفَارِيُّ حَدَّثَهُ بِذَلِكَ مِنْ قَوْلِ ابْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ وَكَيْفَ يَشَقُّ
رَجُلٌ بِغَيْرِ عَمَلٍ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ أَتَعْجَبُ مِنْ ذَلِكَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا مَرَّ بِالنُّطْقَةِ ثَلَاثَانَ أَرْبَعُونَ لَيْلَةً بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهَا مَلَكًا فَصَوَّرَهَا
وَخَلَقَ سَمْعَهَا وَبَصَرَهَا وَجِلْدَهَا وَحَلَمَهَا وَعِظَامَهَا ثُمَّ قَالَ يَا رَبِّ أَذْكَرُ أَمْ أَثَنِي
فَيَقْضِي رَبُّكَ مَا شَاءَ وَيَكْتُبُ الْمَلِكُ ثُمَّ يَقُولُ يَا رَبِّ أَجَلُهُ فَيَقُولُ رَبُّكَ مَا شَاءَ
وَيَكْتُبُ الْمَلِكُ ثُمَّ يَقُولُ يَا رَبِّ رِزْقُهُ فَيَقْضِي رَبُّكَ مَا شَاءَ وَيَكْتُبُ الْمَلِكُ ثُمَّ
يُخْرِجُ الْمَلِكُ بِالصَّحِيفَةِ فِي يَدِهِ فَلَا يُزِيدُ عَلَى مَا مَرَّ وَلَا يُنْقِصُ **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ**
عُمَانَ النَّوْفَلِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو غَاصِمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّ أَبَا الطُّفَيْلِ

قوله عن شعبة اربعين ليلة وفي بعض النسخ عن شعبة بدل اربعين ليلة وفي اكثرها لم يوجد وهو الظاهر والا فالناسب ان يقال واماني حديث معاذ جرير وعيسى اربعين يوما وعلى عدم وجوده لا بد ان يقدر العاطف قبل اربعين يوما والله اعلم

قوله عليه السلام يدخل الملك على النطقه الخ وفي الرواية السابقة ثم يرسل الملك الخ قال النووي قال العلماء طريق الجمع بين هذه الروايات ان الملك ملازمة ومراعاة لحال النطقه وانه يقول يارب هذه علقه الخ

قوله عليه السلام فيكتبان الخ يكتبان في الموضوعين بضم الواو على صيغة التثنية لكن المراد يكتب احدها كذا قالوا

قوله عليه السلام ورزقه هو كل ما يسوق اليه مما ينتفع به كالعلم والرزق خلافا وحراما قليلا وكثيرا اه قسطلاني

قوله رضى الله عنه الشقي من شقي الخ اي الشقي مقدر شقاوته وهو في بطن امه والسعيد مقدر سعادته وهو في بطن امه والتقدير نابع للمقدر كمان العلم تاليف للمعلوم اه مئاوي

قوله عليه السلام فيقضي ربك ما شاء الخ قال الطبري ليس المراد بهذا القضاء الانشاء وانما المراد به اظهاره للملائكة عليهم السلام ما سبق به علمه سبحانه وتعلقت بارادته في الاول (ويكتب الملك) يعني من الاوحي المحفوظ اه

قوله عليه السلام ثم يخرج الملك بالصحيفة الخ اي يخرجها من حال الغيبة عن هذا العالم الى حال المشاهدة فيطلع الله تعالى بسبب تلك الصحيفة من شاء من الملائكة الموكلين باحواله على ذلك ايقوم كل بما عليه من وظيفته حسبما سطر في صحيفته اه ابني

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ قَدْ كَرَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ جَرِيرٍ عَنِ الْأَنْعَشِيِّ **حَدَّثَنَا**
 يُحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ (وَاللَّهُ نَظْرُ يُحْيَى)
 قَالَ يُحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتَ
 الرَّجُلَ يَفْعَلُ الْعَمَلَ مِنَ الْخَيْرِ وَيَحْمَدُهُ النَّاسُ عَلَيْهِ قَالَ تِلْكَ غَايِلُ بَشَرِي
 الْمُؤْمِنِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْنَحِقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ وَكِيعٍ ح وَحَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ
 ح وَحَدَّثَنَا اسْنَحِقُ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ بِإِسْنَادٍ
 حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ بِمِثْلِ حَدِيثِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمْ عَنْ شُعْبَةَ غَيْرَ عَبْدِ الصَّمَدِ وَيُحْبِبُهُ
 النَّاسُ عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الصَّمَدِ وَيَحْمَدُهُ النَّاسُ كَمَا قَالَ حَمَّادُ **حَدَّثَنَا أَبُو**
 بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ
 الْهَمْدَانِيُّ (وَاللَّهُ نَظْرُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ قَالُوا حَدَّثَنَا الْأَنْعَشِيُّ
 عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ الصَّادِقُ
 الْمَصْدُوقُ إِنَّ أَحَدَكُمْ يَجْمَعُ خَاتَمَهُ فِي بَطْنِ امْرَأَةٍ أَوْ بَيْنَ يَوْمَا ثُمَّ يَكُونُ فِي ذَلِكَ
 عَاقِبَةً مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يَكُونُ فِي ذَلِكَ مُضْمَةً مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يُرْسَلُ الْمَلَكُ فَيَنْفُخُ
 فِيهِ الرُّوحَ وَيُؤْمَرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ يَكْتُبُ رِزْقَهُ وَآجِلَهُ وَعَمَلَهُ وَشَقِيَّ أَوْ سَعِيدَهُ
 فَوَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ إِنْ أَحَدَكُمْ لَيَفْعَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ
 وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَفْعَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُهَا
 وَإِنْ أَحَدَكُمْ لَيَفْعَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ
 فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَفْعَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا **حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ**
 أَبِي شَيْبَةَ وَاسْنَحِقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الْهَمِيدِ ح وَحَدَّثَنَا اسْنَحِقُ

باب

أَشْيَاءُ عَلَى الصَّاحِ
 مِنْ بَشَرِي وَلَا تَصْرَفْ
 قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْسَ عَلَى
 بَشَرِي أَمْرٌ قَالَ اللَّهُ لَهُ
 مَعَهُ هَذِهِ أَشْيَاءُ الْعِزَّةِ
 لَهُ مَا خَيْرٌ وَهُوَ دَيْلٌ عَلَى رِثَاةِ
 اللَّهِ لَعَلَّ عَلَى عَمَلِهِ وَبِحَبْتِهِ لَهُ
 بِحَسَبِ مَا أَفْعَلُ قَالَ
 فِي أَحَدِ ثَمَرِ مَوْسِعِهِ يَقُولُ
 فِي الْأَرْسِ أَمْ تَوَدُّ
 قَوْلُهُ وَهُوَ الصَّادِقُ أَيْ هُوَ
 صَادِقٌ قَوْلُهُ وَمَصْدُوقٌ بِمَا
 يَأْتِي بِهِ مِنْ تَوْحِيدِ الْكَرَمِ (وَأَنْ
 أَحَدَكُمْ) بِكِبَرِ الْعَمَلِ عَلَى
 حِكْمَةٍ لَفْظُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 كَمَا فِي التَّوَارِثِ

كتاب القدر

باب

كَفَيْهِ الْخَلْقُ الْآدَمِي
 فِي بَعْضِ أَمْرِهِ وَكِتَابَةِ
 رِزْقِهِ وَآجِلِهِ وَعَمَلِهِ
 وَشَقِيَّتِهِ وَسَعَادَتِهِ
 قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنْ أَحَدُكُمْ
 يَجْمَعُ خَاتَمَهُ إِنْ أَحَدُكُمْ
 إِذَا دَامَتْ الْقُوَّةُ الشَّهَوَانِيَّةُ
 النُّطْقُ فِي الرِّجْلِ وَتَفَرَّقَتْ
 فِيهِ لِيَجْمَعَهَا اللَّهُ سَجْدَةً
 أَنْ يَحْمِلَ الْوَلَدُ مِنَ الرِّجْلِ فِي هَذِهِ
 الْمَدَّةِ أَيْ رِزْقِ ابْنِ مَلِكٍ
 رَوَى عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النُّطْقَ إِذَا
 وَلَعَتْ فِي الرِّجْلِ قَارَادَ اللَّهُ
 أَنْ يَخْلُقَ مِنْهَا نَسْتِشْرَفِي
 شِرَّةً أَوْ رَاءَ نَحْتِ كُلِّ مَعْرَةٍ
 وَشِرَّةً وَنَحْتِ كُلِّ مَعْرَةٍ لِيَلِ
 تَعْمَلُ مَا فِي الرِّجْلِ مَلِكٍ
 جَمْعُهَا فِي الْخَلْقِ وَفِي
 قَوْلِهِ هَذِهِ مِثْلُ الْمَصْدُوقِ
 عَنْ أَبِيهِ وَحَدَّثَنَا عَلَى أَنَّهُ
 قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 قَوْلُهُ هُوَ السَّلَامُ وَشَقِي
 أَوْ سَعِيدٌ حَسَبَ مَا كَانَتْ
 كَمَنْعَتُهُ وَصَلَتْ قُوَّتُهُ وَرِزْقُهُ
 شَقِيٌّ حَتَّى يَمُوتَ مُجْدُونَ
 وَهُوَ صَافٍ عَلَيْهِ وَكَانَ
 حَقًّا أَنْ يَقُولَ كَتَبَ
 مَعَهُ وَشَقِيَّتُهُ أَعْمَلُ
 مِنْ أَمَلٍ مَعْرَةٍ مَا
 يَكْتُبُ لَهُ كَتَبَ شَقِيٌّ
 أَوْ سَعِيدٌ أَوْ السَّلَامُ

أَشْيَاءُ عَلَى الصَّاحِ
 مِنْ بَشَرِي وَلَا تَصْرَفْ
 قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْسَ عَلَى
 بَشَرِي أَمْرٌ قَالَ اللَّهُ لَهُ
 مَعَهُ هَذِهِ أَشْيَاءُ الْعِزَّةِ
 لَهُ مَا خَيْرٌ وَهُوَ دَيْلٌ عَلَى رِثَاةِ
 اللَّهِ لَعَلَّ عَلَى عَمَلِهِ وَبِحَبْتِهِ لَهُ
 بِحَسَبِ مَا أَفْعَلُ قَالَ
 فِي أَحَدِ ثَمَرِ مَوْسِعِهِ يَقُولُ
 فِي الْأَرْسِ أَمْ تَوَدُّ
 قَوْلُهُ وَهُوَ الصَّادِقُ أَيْ هُوَ
 صَادِقٌ قَوْلُهُ وَمَصْدُوقٌ بِمَا
 يَأْتِي بِهِ مِنْ تَوْحِيدِ الْكَرَمِ (وَأَنْ
 أَحَدَكُمْ) بِكِبَرِ الْعَمَلِ عَلَى
 حِكْمَةٍ لَفْظُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 كَمَا فِي التَّوَارِثِ

أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ حَدَّثَنَا النَّسَبِيُّ بْنُ
 مَالِكٍ قَالَ بَيْنَمَا أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَارِجِينَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَلَقْنَا رَجُلًا
 عِنْدَ سَدَةِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى السَّاعَةُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مَا أَعَدَدْتُ لَهَا قَالَ فَكَأَنَّ الرَّجُلَ اسْتَكَانَ ثُمَّ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَعَدَدْتُ
 لَهَا كَبِيرَ صَلَاةٍ وَلَا صِيَامٍ وَلَا صَدَقَةٍ وَلَكِنِّي أَحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ قَالَ فَأَنْتَ مَعَ
 مَنْ أَحْبَبْتَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْيَشْكُرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 عُثْمَانَ بْنِ جَبَلَةَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ
 النَّسَبِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَوِّهِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ
 عَنِ النَّسَبِيِّ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
 عَنْ قَتَادَةَ سَمِعْتُ أَنَسًا وَحَدَّثَنَا أَبُو عَوَّاسٍ الْمُسَمَّمِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا
 مُعَاذُ (يَعْنِي ابْنَ هِشَامٍ) حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنِ النَّسَبِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْنَحْقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ اسْنَحْقُ
 أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ
 رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ رَأَيْتَ فِي رَجُلٍ
 أَحَبَّ قَوْمًا وَلَمَّا يَلْحَقْ بِهِمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ح وَحَدَّثَنِي
 بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا
 ابْنُ مُنَيَّرٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ قَرْمٍ جَمِيعًا عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي
 وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
 شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُنَيَّرٍ حَدَّثَنَا أَبُو
 مُعَاوِيَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ النَّبِيُّ

قوله عند سدة المسجد
 الظلال المظفة عند بابه

قوله ما اعددت لها كبير
 صلاة الخ أي غير الفرض
 من النوافل

قوله ولما يلقى بهم أي في
 أعمالهم في جميع الأزمنة
 الماضية والحال (قال
 رسول الله الخ) فيه أن
 حب الله سبحانه وحب
 رسوله أرفع الطاعات وأعلى
 درجات الأصفاء ومن عمل
 القلب الذي الأجر عليه
 أعظم من عمل الجوارح ولهذا
 وقع من اتصف به إلى منزلة
 من أحبه فيه كذا في الإي
 وفي المبارك يعنى من أحب
 قوما بالاخلاص يكون من
 زميرهم وان لم يعمل عملهم
 لثبوت التقارب بين قلوبهم
 وربما تؤدي تلك المحبة إلى
 موافقتهم وفيه حث على
 محبة الصالحين والاختيار
 رجاء اللحاق بهم والخلاص
 من النار اه

قوله سليمان بن قرم قال
 النسوي بفتح القاف
 وسكون الراء وهو ضعيف
 لكن لم يتضح به مسلم بل
 ذكره متابعة وقد سبق أنه
 يذكر في التسابعة بعض
 الضعفاء اه

أَحَبَّ عَبْدًا دَعَا جَبْرِيلَ فَقَالَ إِنِّي أَحِبُّ فُلَانًا فَأَجِبَّهُ قَالَ فَيَحِبُّهُ جَبْرِيلُ ثُمَّ يُنَادِي فِي السَّمَاءِ فَيَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فُلَانًا فَأَحِبُّوهُ فَيَحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ قَالَ ثُمَّ يُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي الْأَرْضِ وَإِذَا أَنْبَغَضَ عَبْدًا دَعَا جَبْرِيلَ فَيَقُولُ إِنِّي أَنْبَغُضُ فُلَانًا فَأَنْبَغِضُهُ قَالَ فَيَنْبَغِضُهُ جَبْرِيلُ ثُمَّ يُنَادِي فِي أَهْلِ السَّمَاءِ إِنَّ اللَّهَ يُبَغِضُ فُلَانًا فَأَبْغِضُوهُ قَالَ فَيَبْغِضُونَهُ ثُمَّ تُوضَعُ لَهُ الْبَغْضَاءُ فِي الْأَرْضِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي) وَقَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي الدَّرَاوَزْدِي) ح وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَسْعَمِيُّ أَخْبَرَنَا عَبَّزٌ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ح وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي مَالِكٌ (وَهُوَ ابْنُ أَنَسٍ) كُلُّهُمْ عَنْ سُهَيْلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ لَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ الْبَغْضِ **حَدَّثَنِي** عَمْرٍو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونُ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ قَالَ كُنَّا بِعَرَفَةَ فَرَأَى عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ عَلَى الْمَوْصِمِ فَقَامَ النَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ فَقُلْتُ لِأَبِي يَا أَبَتِ إِنِّي أَرَى اللَّهَ يُحِبُّ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ وَمَا ذَاكَ قُلْتُ لِمَا لَهُ مِنَ الْحُبِّ فِي قُلُوبِ النَّاسِ فَقَالَ يَا بَيْتُكَ أَنْتَ سَمِعْتَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ جَبْرِيلَ عَنْ سُهَيْلٍ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْأَزْوَاحُ جُنُودٌ مُجَمَّدَةٌ فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا اشْتَلَفَ وَمَا تَنَافَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ **حَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ يَرْفَعُهُ قَالَ النَّاسُ مَعَادِنُ كَمَعَادِنِ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ

قوله عليه السلام احب عبدا دعا جبريل الخ قال العلماء محبة الله تعالى لعبده هي ارادته الخير له وهدايته وانعامه عليه ورحمته وبغضه ارادة عقابه او شقاوته ونحوه وحب جبريل والملائكة يحتمل وجهين احدهما استغفارهم له وثناؤهم عليه ودعاؤهم والثاني ان محبتهم على ظاهرها وسبب حبه اياه كونه مطيعا لله محبوبا له نووى وفي المبارك محبة الله تعالى عبده مجاز عن ان يرضى عنه وعن مالكانه قال لا احسب في بغض الله عبده الا عدم رضاه اه

قوله عليه السلام ثم ينادى في السماء قائدة هذا اعلام ان يستغفر له اهل السماء والارض كذا في المبارك

قوله عليه السلام ثم يوضع له القبول الخ اي الحب في قلوب الناس ورضاهم عنه فتميل اليه القلوب وترضى عنه اه نووى وفي القسطاني فيه ان محبوب القلوب محبوب الله ومبغوضها مبغوض الله اه الحديث في قوة اذا احب الله عبدا وضم له القبول في الارض فالشرطية مهمة فلا يرد ان كثيرا ممن يجب له لا يعرف فضلا عن القبول له كما في حديث « رب اشعث مدفوع بالابواب » الذي سبق في الصفحة ٣٦ وفي المراقبة يوضع له القبول في الارض اي في قلوب اهلها من اهل الجنة فلا يرد ان كثيرا

باب

الارواح جود مجندة من الاولياء ليس لهم قبول عند اهل الدنيا لان العبرة بنحو الانام لا بالعوام كالانعام اه

قوله عليه السلام الارواح جنود مجندة قال العلماء معناها جوع مجتمعة او انواع مختلفة وامثالها فهي لاهر لاهر جعلها الله عليه وقيل انها امة صفاها التي جعلها الله عليها وثناها في شيها الخ نووى

قوله عليه السلام الناس معادن مجندون الخ معادن كل شيء معادن الخ اي من كان معادرا بكمالاته في الجاهلية فيكون معادرا بكمالاته في الاسلام (انما يكونوا في الجاهلية معادن مجندون الخ اي من كان معادرا بكمالاته في الجاهلية فيكون معادرا بكمالاته في الاسلام) معادن مجندون الخ اي من كان معادرا بكمالاته في الجاهلية فيكون معادرا بكمالاته في الاسلام

رواه عليه - وهو الامام
يسموا الحث - وهو الامام
- التكايف - وهو الامام
في الامام

رواه عليه - وهو الامام
هو الامام والامام
الامامات واحده وهو
بصر الله الى صفات اهلها
واسل الله قوس دويصة
تكون في الامام رفته الى
ان هذا الصغير في احنة لا
يعرفها اه

رواه عليه - وهو الامام
رواه عليه - وهو الامام

رواه عليه السلام لقد
احتضرت بمطار الخ الى
استمت جناح وبيت راسل
المطار الله واسل المطار
بكسرا واحدا ونحوها ما يعمل
حول الشبان وغيره من
فلسان وغيرها بالخط
اه حور وفي النهاية القد
حبت يسمى مطير من النار
يلدك حرها وبؤسك
دورها اه قال الامام في
هذه الاحاديث ان الاولاد
الذين في احنة قال
انصارون اجمعوا على ذلك
في الاولاد الصالحين عليهم السلام
وكما ولد المؤمن عند
الجمهور في جميع ينكر
وجود الخلاف في ذلك الامر
الفرق وما ورد في الاخبار
قال الامام بن ابي
واسمهم درهم ما بين
والخلاف في الاولاد ينكرهم
اه

باب

دا احب الله عبد
الله

قال ثلاثة لم يبلغوا الحنث حدثنا سويد بن سعيد ومحمد بن عبد الاعلى (وتقاربا
في اللفظ) قالوا حدثنا المغيرة عن ابيه عن ابي السليل عن ابي حسان قال قلت
لابي هريرة انه قد مات لي انسان فماتت محمدي عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحدث تطيب به انفسنا عن موتانا قال قال نعم صغارهم دعاهم من الجنة
يتلقى احدهم اباه او قال ابويه فيأخذ بشويه او قال بيديه كما اخذ انا بصيفة
توبك هذا فلا يتناهى او قال فلا يتنهي حتى يذخله الله وابداه الجنة وفي رواية
سويد قال حدثنا ابو السليل وحدثني عبيد الله بن سعيد حدثنا يحيى (يعني ابن
سعيد) عن التيمي بهذا الاسناد وقال فهل سمعت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم شيئا تطيب به انفسنا عن موتانا قال نعم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد
ابن عبد الله بن نمير وابو سعيد الاشج (واللفظ لابن بكر) قالوا حدثنا حفص
(يعني ابن غياث) ح وحدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي عن جده
طابق بن معاوية عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة قال آتت امرأة
النبي صلى الله عليه وسلم بصبي لها فقالت يا بني الله ادع الله له فلقد دفنت ثلاثة
قال دفنت ثلاثة قالت نعم قال لقد اختطرت بخطار شديد من النار قال
عمر بن بيهم عن جده وقال الباقر عن طابق ولم يذكروا الجدة حدثنا
قتيبة بن سعيد وزهير بن حرب قالوا حدثنا جرير عن طابق بن معاوية التيمي
ابي غياث عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة قال جاءت امرأة
الى النبي صلى الله عليه وسلم بابن لها فقالت يا رسول الله انه يشككي واني
خاف عليه قد دفنت ثلاثة قال لقد اختطرت بخطار شديد من النار قال زهير
عن طابق ولم يذكر الكنية حدثنا زهير بن حرب حدثنا جرير عن
سهيلى عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا

باب

فضل من يموت له ولد
فيحتمسه

اليمين اي كفرها ومعنى تحلة
القسم ما يحل به القسم وهو
اليمين هذا مثل في القليل
الفرط في القلة وهو ان
يباشر من الفعل الذي يقسم
عليه المقدار الذي يبر
قسمه به مثل ان يحلف
على النزول بكذا فلو وقع به
وقعة خفية اجزأه فذلك
تحلة قسمه كذا في العيني
قال الخطابي حلت القسم
تحلة اي ابرتها بقوله
وان منكم الا وادها اي
لا يدخل النار ليعاقبه بها
ولكنه يجوز عليها فلا
يكون ذلك الا بقدر ما يبر
الله به قسمه والقسم مضمر
كانه قال وان منكم والله
الا وادها وقال الجوهري
التحليل ضد التحريم تقول
حلته تحليلا وتحلة وفي
الحديث الاتحالة القسم اي
قدر ما يبر الله قسمه فيه اه
وفي المبرق هذا استثناء
من قوله فتمسه النار تحلة
بكسر الميم مصدر حلت
اليمين اي ابرتها تحلة
القسم ما يفعله الخلف مما
اقسم عليه مقدار ما يكون
بارا في قسمه المراد منها بيان
قلة المس اقله زمانه اه
قوله عليه فتمسه النار قال
شارح الفاء فيه بمعنى الوار
يعني لا يتجمع لمسلم موت
ثلاثة من اولاده من النار
ايها واعا قلنا كذا لان
المضارع انما ينصب بتقدير
ان بعد الفاء اذا كان ما قبلها
سببا لما بعدها وهنالك
موت الاولاد ولا عدمه سببا
لس النار الى هنا كلامه
لكنه ممنوع لان نحو ما أتينا
فتحدثنا بالنصب لمعنيين
احدهما ان يكون الاول
سببا للثاني فيلحق بالثاني
وثانيهما اني اجتمع هاتين
غير اعتبار السببية على لم
يكن منك اتيان ولا تحديث
كذا فصره سيدي به والشارح
كانه لم يقبض المعنى الثاني
وحصر النصب على المعنى
الاول اه مبرق ذهب الطيبي
الى ان الفاء هنا بمعنى الوار

يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَا وَهُوَ وَضَمَّ أَصَابِعَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَمُوتُ لِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةٌ مِنْ الْوَلَدِ فَمَسَّهُ النَّارُ إِلَّا تَحَلَّاهُ
الْقَسَمِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَأَبْنُ رَافِعٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادٍ مَالِكٍ وَبِمَعْنَى حَدِيثِهِ إِلَّا أَنَّ فِي حَدِيثِ
سُفْيَانَ فِيهِ النَّارُ إِلَّا تَحَلَّاهُ الْقَسَمِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
(يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلنِّسْوَةِ مِنَ الْأَنْصَارِ لَا يَمُوتُ لِأَحَدٍ كُنَّ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ
فَتَحْتَسِبُهُ إِلَّا دَخَلَتِ الْجَنَّةَ فَقَالَتْ أَمْرَأَةٌ مِنْهُنَّ أَوْ أَثْنَيْنِ يَارَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَوْ أَثْنَيْنِ
حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ ذَكَوَانَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ جَاءَتْ
أَمْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَارَسُولَ اللَّهِ ذَهَبَ الرِّجَالُ
بِحَدِيثِكَ فَأَجْعَلْ لَنَا مِنْ نَفْسِكَ يَوْمَ أَنْتَ فِيهِ تَعْلَمُنَا مَا عَلمَكَ اللَّهُ قَالَ أَجْتَمَعْنَ
يَوْمَ كَذَا وَكَذَا فَأَجْتَمَعْنَ فَأَنَاهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَمَهُنَّ مِمَّا
عَلَّمَهُ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ مَا مِنْكُنَّ مِنْ أَمْرَأَةٍ تُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيْهَا مِنْ وَلَدِهَا ثَلَاثَةٌ إِلَّا
كَأَنَّهُنَّ حُجَّابًا مِنَ النَّارِ فَقَالَتْ أَمْرَأَةٌ وَأَثْنَيْنِ وَأَثْنَيْنِ وَأَثْنَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَثْنَيْنِ وَأَثْنَيْنِ وَأَثْنَيْنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ
بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِ مَعْنَاهُ وَزَادَا جَمِيعًا عَنْ
شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

أَوْ أَثْنَيْنِ (في الموصفين) نحو

قوله عليه السلام في مثل
الجلسات قال سروي به
لصيه محله صالحين
واهل الجوار والبر والكرام
الاحلاق والورع واعلم

باب

اهل الاحسان الى
البنات

والادب والتهنى من محالصة
اهل الشر واهل البدع ومن
غلبت اسس او يكثر لجزء
وسلطته ونحو ذلك من
الانواع المشهورة وعلى
يتخذك بمطبك وفيه طهارة
المسك واستحبابه وجوار
يجمع وفي اجم العلماء
على جبهه هذا ولم يخالفيه
من يعتد به الخ

قوله عليه السلام من ابلى
من لبات الخ الاشياء هو
الاستعمال لكن اكثر
استعمال الاشياء في الخلق
ولبت بما بعد من الاشياء
هو في الخلق في ذكره اراه
مداوي

قوله عليه السلام فاحسن
اجس اخ امر شارحها
الاحسان اليهن في الجوارح
ولا ان كان لوجه انهم
الاحسان في ما في

قوله عليه السلام من استرا
من ابلى ان يكون حزنه
على ذلك فانه منه وحي
او جهه حاله و
منه واهل الخلق
الاحسان في الجوارح
واستعمالهم في الخلق
اهل مداوي

قوله عليه السلام من قال
ساربان ان روي سفيان
وقام الله لهما من نحو
حده وكرهه اهل مداوي

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِمَّا مِثْلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالْجَلِيسِ السَّوِّ كَأَمِلِ الْمِسْكُ وَنَافِخُ الْكَبِيرِ
كَأَمِلِ الْمِسْكُ إِمَّا أَنْ يُخْذِيكَ وَإِمَّا أَنْ تُبْتَاعَ مِنْهُ وَإِمَّا أَنْ تُجَدَّ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً
وَنَافِخُ الْكَبِيرِ إِمَّا أَنْ يُحْرِقَ بِإِبْكَ وَإِمَّا أَنْ تُجَدَّ رِيحًا خَبِيثَةً ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنُ فَهْرَازٍ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ سَلَمَانَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ حَزْمٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ ح وَحَدَّثَنِي
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَهْرَامَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ (وَالْأَفْظُ لهُمَا) قَالَا أَخْبَرَنَا
أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ عُرْوَةَ بِنَ
الرُّبَيْعِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ جَاءَنِي امْرَأَةٌ
وَمَعَهَا ابْنَتَانِ لَهَا فَسَأَلْتَنِي فَلَمْ يُجِدْ عِنْدِي شَيْئًا غَيْرَ تَمْرَةٍ وَاحِدَةٍ فَأَعْطَيْتُهَا
إِيَّاهَا فَأَخَذَتْهَا فَمَضَتْ بِهَا بَيْنَ ابْنَتَيْهَا وَلَمْ تَأْكُلْ مِنْهَا شَيْئًا ثُمَّ قَامَتْ فَخَرَجَتْ
وَأَبْنَتَاهَا فَدَخَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَدَّثَتْهُ حَدِيثَهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ ابْتَلَى مِنَ الْبَنَاتِ بِشَيْءٍ فَأَخْسَنَ إِلَيْهِنَّ كُنَّ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا بَكْرٌ (يَعْنِي ابْنَ مَضَرَ) عَنْ ابْنِ الْهَادِ أَنَّ زِيَادَ بْنَ
أَبِي زِيَادٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ عُمَرَ بْنَ
عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ جَاءَنِي وَسَكِينَةُ تُحَوِّلُ ابْنَتَيْنِ لَهَا فَأَعْطَيْتُهَا
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَأَعْطَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا تَمْرَةً وَرَفَعَتْ إِلَى فِيهَا تَمْرَةً إِنَّمَا كُلُّهَا
فَأَسْطَظَمْتُهَا أَبْنَتَاهَا فَشَقَّتِ التَّمْرَةَ الَّتِي كَانَتْ تُرِيدُ أَنْ تَأْكُلَهَا بَيْنَهُمَا فَأَعْجَبَنِي
شَأْنُهُمَا فَذَكَرْتُ الَّذِي صَنَعْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنْ اللَّهَ قَدْ
أَوْجَبَ لَهَا بِهَا الْجَنَّةَ أَوْ أَعْتَمَتْهَا بِهَا مِنَ النَّارِ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْقَافِدِ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ
الرُّبَيْعِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ غَالِ جَارِيَتَيْنِ حَتَّى يَبْلُغَا جَاءَ

تات
بك
نك
نك
نك

فاستعملها

النَّاقِدُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَارِمٍ حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ عَنْ
عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنِي عُيَيْنَةُ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ
حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا زَالَ جَبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ
سَيُورِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ وَاسْتَحَقَّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّهْ ظُلَامٌ لَاسْتَحَقُّ)
قَالَ أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ اسْتَحَقَّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَمِّيُّ حَدَّثَنَا
أَبُو عَمْرٍو الْجَوْنِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا ذَرٍّ إِذَا طَبَخْتَ مَرَقَةً فَأَكْثِرْ مَاءَهَا وَتَعَاهَدْ جِبْرَانَكَ حَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ
حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ
عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ إِنَّ خَلِيلِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْصَانِي إِذَا طَبَخْتَ مَرَقًا فَأَكْثِرْ مَاءَهُ ثُمَّ
أَنْظُرْ أَهْلَ بَيْتِ مَنْ جِئْتَ فَاصْبِرْ مِنْهَا بِمَعْرُوفٍ حَدَّثَنِي أَبُو عَسَاةَ الْمَسْمُوعِيُّ
حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ (يَعْنِي الْخَزَّازَ) عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ
شَيْئًا وَلَوْ أَنَّ تَلَقَّى أَحَاكَ بِوَجْهِهِ طَلِقَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
مُسَهِّرٍ وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا آتَاهُ طَالِبٌ حَاجَةً أَقْبَلَ عَلَى جُلُوسَائِهِ فَقَالَ
أَسْفَعُوا فَلْتَوْجَرُوا وَلْيَقْضِ اللَّهُ عَلَى إِنْسَانٍ نَبِيٍّ مَا أَحَبَّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِي مُوسَى
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ (وَاللَّهْ ظُلَامٌ لَ)
حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

قوله عليه السلام ما زال جبريل الخ في هذه الأحاديث الوصية بالجار وبيان عظم حقه وفضيلة الاحسان اليه اه نوري

قوله عليه السلام وتعاهد جيرانك قال في القاموس التعهد والتعاهد والاعتقاد ان يلتزم عاقبة شئ ويتفقد احواله ولا يغفل عنه اصلا يقال تعهد وتعاهده واعتده اذا تفقدوا وحدث العهدة اه وفي السنوسي المصنف وارشاد الى مكارم الاخلاق قال الاي جيرانك جمع جار لكن يخصه قوله في الآخر ثم انظر اهل بيت من جيرانك في البيت الواحد يخرج من العهدة اه

قوله عليه السلام فاصبر منها بمعروف اي سهل ويسر فيه الخ على فضل المعروف وما يسره من وان قل حتى طلاقه الوجه عند التناهي اه نوري كما قال تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره

قوله عليه السلام ففعلوا اي ليشفع بعضهم في بعض غير الحدود فتندب الشفاعة الى

باب

استحباب طلاق الوجه عند اللقاء ولادة الامور وغيرها من ذي الحقوق ما يمكن في حد او امر لا يجوز تركه اه مناور

باب

استحباب الشفاعة فيما ليس بحرام قوله عليه السلام وليقض الله الخ بمعنى يقضى الله كما كان في الجامع الصغير لان

باب

استحباب مجالبة الصالحين ومجانبة قرناء السوء الله لا يؤمره اي يظهر على لسان رسوله بوحى او الهام ما قد روي الا ان الله سيكون من اعطاء او حرمان كذا في المناوي

قوله عليه السلام العز
إزاره والكبرياء رداؤه فمن يزار عني عذبتة
سبح وتعالى

باب

التي عن قبضه لسان
من رحمته تعالى
ورداؤه يوم لا الله تعالى
قوله عليه السلام العز
إزاره والكبرياء رداؤه
سبح وتعالى

باب

فصل المصنف والحمد لله
سبح وتعالى

باب

الذي من قول هلك
اللسان
في معنى المصنف وهذا
شديد في الكبرياء
محرمة لا تروى
قوله والله لا يفر الله لفلان
قال عيسى عليه السلام
على الله - جاهدوا
ما حكم الربوبية الخ
قوله عليه السلام
يشأني ما ينفذ ولا يتردى
ورن غيبة العيون وقوله
للمصنف على السنن
التي روى بها
لغيرها اه تروى
قوله عليه السلام
اشأني ما ينفذ ولا يتردى
ورن غيبة العيون وقوله
للمصنف على السنن
التي روى بها
لغيرها اه تروى

باب

الوصية بالخيار
والاحسان الى
المسلمين
ومعنى قوله لا اله الا الله
في حديثهم يتصورونه
وجاءوا من ابراهيم اه
قوله عليه السلام
الرحمن هلك من اهل
الان سئل عن حديث
مروان قال قال
لما قاله لغيره
مفسد وانما قوله
فاحمد على هذا الحديث
ونفسه من من الاوين
الذين لان الاول
هو الكبرياء
الاثنين راجع الى
والصغير واليس اه

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ قَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِزُّ
إِزَارُهُ وَالْكِبَرِيَاءُ رِذَاؤُهُ فَمَنْ يُزَارِعُنِي عَذَبَتْهُ **حَدَّثَنَا** سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ
مُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ أَنَّ الْجَوْنِيَّ عَنْ جُنْدَبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَنَّ رَجُلًا قَالَ وَاللَّهِ لَا يَغْفِرُ اللَّهُ لِفُلَانٍ وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ
مَنْ ذَا الَّذِي يَسْأَلُنِي عَلَى أَنْ لَا أَغْفِرَ لِفُلَانٍ فَإِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لِفُلَانٍ وَاخْبَطَّتْ عَمَلُكَ
أَوْ كَمَا قَالَ **حَدَّثَنَا** سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَبُّ
أَشَقَّ مَدْفُوعٍ بِالْأَبْوَابِ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا بَرَّةَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ
أَبْنِ قَمَيْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ
عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِذَا قَالَ الرَّجُلُ هَلَكَ النَّاسُ فَهُوَ أَهْلُكَ هُمْ قَالَ أَبُو اسْحَقَ لَا أَدْرِي أَهْلُكَ هُمْ
بِالنَّصَبِ أَوْ أَهْلُكَ هُمْ بِالرَّفْعِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ
رَوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ ح **وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ بْنِ حَكِيمٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ
سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ جَمِيعًا عَنْ سُهَيْلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ح **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ وَنَحْمَدُ بْنُ رُمْحٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ح **وَحَدَّثَنَا**
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ وَزِيدُ بْنُ هَرُونَ كُلُّهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ
ح **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى (وَالْأَفْظَلُ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِي الشَّعْبِيَّ)
سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ (وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ)
أَنَّ عُمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ لِيُورِثَنِي **حَدَّثَنَا** عَمْرُو

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ الْحُبَابِ عَنْ أَبِي الْوَاظِعِ الرَّاسِبِيِّ
عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ أَنَّ أَبَا بَرْزَةَ قَالَ قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَا أَذْرى لَعَسَى أَنْ تَمْضَى وَابْقَى بَعْدَكَ فَرَوِّدْنِي شَيْئاً يَنْفَعُنِي اللَّهُ
بِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْعَلْ كَذَا أَفْعَلْ كَذَا أَبُو بَكْرٍ نَسِيَهُ
وَأَمَرَ الْأَذْيَ عَنِ الطَّرِيقِ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ الصَّبِيِّ
حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ (يَعْنِي ابْنَ أَنَسٍ) عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ غَذِبْتُ امْرَأَةً فِي هَرَّةٍ سَجَّجْتُهَا حَتَّى مَاتَتْ فَدَخَلْتُ فِيهَا النَّارَ
لَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا وَسَقَتْهَا إِذْ هِيَ حَبَسْتُهَا وَلَا هِيَ تَرَكَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ
الْأَرْضِ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ جَمِيعاً
عَنْ مَنِ بْنِ عِيسَى عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ جُوَيْرِيَةَ * وَحَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى
عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
غَذِبْتُ امْرَأَةً فِي هَرَّةٍ أَوْ ثَقَّتْهَا فَلَمْ تُطْعَمْهَا وَلَمْ تَسْقِهَا وَلَمْ تَدَعْهَا تَأْكُلُ
مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ
عُمَيْدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا
مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا
وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَتْ امْرَأَةُ النَّارِ مِنْ جَرَاءِ هَرَّةٍ لَهَا أَوْ هَرٍ
رَبَطْتُهَا فَلَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا وَلَا هِيَ أَرْسَلَتْهَا تَرِيحُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ حَتَّى مَاتَتْ
هَرّاً * حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ
حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ حَدَّثَهُ

أَرْفَعَهَا أَوْ رَفَعَهَا

أَوْ رَفَعَهَا

قوله عليه السلام وامر
الأذى عن الطريق امر من
الامرأ يجوز في الرأ الفتح
والكسر قال النووي هكذا
هو في معظم النسخ وكذا
نقله القاضى عن عامة
الرواة بتشديد الرأ ومعناه
أزله وفي بعضها وامر برأى
مخففة وهى بمعنى الأول
أه وهو من الميز يقال

باب

تحريم تعذيب الهرة
ونحوها من الحيوان
الذى لا يؤذى
منه ميزا من باب ناع عزائه
وفصلته من غيره كذا

في الصباح

قوله عليه السلام ولاهى
تركتها تأكل من خشاش الأرض
يفتح الخاء المعجمة وضمها
وكسرها أى هوامها
وحشراتا أه نووى

قوله عليه السلام دخلت
امرأة النار من جرأ هرة أى
من أجلها يمدو بقصر يقال من
جرأك ومن جرأ: وجريك
وأجلك بمعنى أه نووى
قال في القاموس من جراك
يفتح الجيم وتشديد الرأ
وتخفيفها وجمد وقصر ومن
جريرتك بمعنى من أجلك أه

قوله عليه السلام دخلت
امرأة النار قبل هى حميرية
وقيل امرأثلية وظاهر أنها
عذبت حقيقة أو بالحساب قيل
وكانت كافرة والأصح مسلمة
وأما دخلت النار بهذا الهم

كذا في المتأخر

قوله عليه السلام ولاهى
أرسلها ترسم الخ قال
النووى هكذا هو في أكثر
النسخ ترسم بضم التاء
وكسر الرأ الثانية وفي
بعضها ترسم بضم التاء
وكسر الميم الأولى وراه
واحدة وفي بعضها ترسم
يفتح الرأ والميم أى تناول
ذلك بشفتها أه

باب

تحريم الكبر

قوله عليه السلام من شار
ان اسمه الى الله اسلم
واسمى في حكمه ا قال
اشككتم في الله
عليه فاعاد من الجنة اول
الامر له ان يسمي باسمه
واسم الله عليه السلام
لا يخل من ان يروى
او ذمها له من ان يروى
اسمى في تأكيد حرمته
الاسم واسم الله عليه
رواهه وترويه والتعرض
له عند يؤيده اه
قوله عليه السلام وان كان
اشككتم في الله واسم
وان كان هازلا ولم قصد
ضربه كمن لا علم له
الاغ الشفيق لا يقصد
اشبه غالياه مباركة
بسم الله الرحمن الرحيم

باب

فضل ازالة الاذى

عن طريق
قوله عليه السلام لا يشير
انك ان قال النووي
مكدا هو في جميع النسخ
بابا بعد الثاني وهو صحيح
وهو في بعض النسخ كقوله
تعالى لا تفسدوا ولا تفسدوا
قدما مرات ان هذا ابلغ
من لفظ التلوي اه
قوله عليه السلام لعل
الشيطان يفرغ قال النووي
ضبطناه بالعين المهملة
ومعناه رمى في يده ويحق
ضربه ورميته وروى في غير
مسند ما عني المعجزة وهو
بمعنى الاغواء ان يعلل
على يده الضرب به
وروى ذلك اه
قوله عليه السلام فاحرمه
فالشكر لله ان انظره
ملاككته اول من شاء من
حلقه اشاء عليه بما فعل
من الاحسان عبيده يكون
شكر الله على جوارحه
اشكر الله ان سوسى
قوله عليه السلام وشجرة
قوله عليه السلام من شار
قوله عليه السلام من شار
قوله عليه السلام من شار

عُمَيْيَّةٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ سَرْبِنَ سَمِعْتُ أَبَاهُ هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَشَارَ إِلَى أَخِيهِ بِحَدِيدَةٍ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَلْعَنُهُ حَتَّى يَدَعَهُ وَإِنْ كَانَ
أَخَاهُ لِأَبِيهِ وَأَبِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَرْوَنَ عَنْ ابْنِ
عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا
أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُشِيرُ أَحَدُكُمْ إِلَى أَخِيهِ بِالسِّلَاحِ فَإِنَّهُ لَا يَذْرِي
أَحَدَكُمْ لَعْلَ الشَّيْطَانِ يَتَزَعُ فِي يَدِهِ فَيَقَعُ فِي حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيِّنَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ وَجَدَ غُصْنَ شَوْكٍ
عَلَى الطَّرِيقِ فَأَخْرَجَهُ فَشَكَرَ اللَّهَ لَهُ فَغَرَزَهُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ
سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ رَجُلٌ
بِغُصْنِ شَجَرَةٍ عَلَى ظَهْرِ طَرِيقٍ فَقَالَ وَاللَّهِ لَا تُحَيِّنْ هَذَا عَنِ الْمُسْلِمِينَ لَا يُؤْذِيهِمْ
فَادْخُلِ الْجَنَّةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُثَيْبُ اللَّهِ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ
الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ
رَجُلًا يَتَقَلَّبُ فِي الْجَنَّةِ فِي شَجَرَةٍ قَطَعَهَا مِنْ ظَهْرِ الطَّرِيقِ كَأَنَّهُ تُؤْذِي النَّاسَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ شَجَرَةً كَأَنَّهُ تُؤْذِي
الْمُسْلِمِينَ خُفَاءَ رَجُلٌ قَطَعَهَا فَدَخَلَ الْجَنَّةَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجْمٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَاظِعِ حَدَّثَنَا أَبُو بَرَزَةَ قَالَ
قَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ عَلَيَّ شَيْئًا أَتَسْتَفِيعُ بِهِ قَالَ أَنْعِزِلِ الْأَذَى عَنِ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ

وَهَبِ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الرَّبِيعِ أَنَّ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ وَجَدَ رَجُلًا وَهُوَ عَلَى خِمَصٍ يَسْمِسُ نَاسًا مِنَ النَّبْطِ فِي آدَاءِ الْجَزْيَةِ فَقَالَ مَا هَذَا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُ الَّذِينَ يُعَذِّبُونَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ** قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَمِيعٍ جَابِرًا يَقُولُ مَرَّ رَجُلٌ فِي الْمَسْجِدِ بِسَهَامٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْسِكْ بِنِصَالِهَا **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَابْنُ الرَّبِيعِ** قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا وَقَالَ يَحْيَى (وَاللَّهُ أَظْلَمُ لَهُ) أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَجُلًا مَرَّ بِأَسْنَهُمْ فِي الْمَسْجِدِ قَدْ أَبْدَى نِصُولَهَا فَأَمَرَ أَنْ يَأْخُذَ بِنِصُولِهَا كَيْ لَا يَنْحَدِسَ مُسْلِمًا **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ** ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُحَيْمٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَمَرَ رَجُلًا كَانَ يَتَصَدَّقُ بِالنَّبْلِ فِي الْمَسْجِدِ أَنْ لَا يَمْرُجَ بِهَا إِلَّا وَهُوَ آخِذٌ بِنِصُولِهَا وَقَالَ ابْنُ رُحَيْمٍ كَانَ يَصَدَّقُ بِالنَّبْلِ **حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ** حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ فِي مَجْلِسٍ أَوْ سَوْقٍ وَبِيَدِهِ نَبْلٌ فَلْيَأْخُذْ بِنِصَالِهَا ثُمَّ لْيَأْخُذْ بِنِصَالِهَا ثُمَّ لْيَأْخُذْ بِنِصَالِهَا قَالَ فَقَالَ أَبُو مُوسَى وَاللَّهِ مَا مُتَّحَاتِي سَدَدُهَا بَعْضُنَا فِي وَجْهِهِ بَعْضُ **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ** الشَّعْرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ (وَاللَّهُ أَظْلَمُ لِعَبْدِ اللَّهِ) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ فِي مَسْجِدٍ أَوْ فِي سَوْقٍ وَمَعَهُ نَبْلٌ فَلْيَمْسِكْ عَلَى نِصَالِهَا بِكَفِّهِ أَنْ يُصِيبَ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْهَا بِشَيْءٍ أَوْ قَالَ لِيَقْبِضَ عَلَى نِصَالِهَا **حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ** قَالَ عَمْرُو حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ

باب

أمر من مر بسلاح في مسجد أو سوق أو غيرهما من المواضع الجامعة للناس أن يمسك بنصالها

قوله عليه السلام امسك بنصالها التصول والتصال جمع نصل وهو حديدة السهم وفيه اجتناب كل ما يخاف منه ضرر اه نووي وفي القاضى وقول ابى موسى ما متناحق سدناها بعضنا في وجوه بعض اى قومنا الرى بها وقصدنا ذلك والسداد القصد في الشئ يشير بذلك الى ما وقع بين الفتنين من الفتن بعده عليه السلام على التأويل في الخليفة قال الابن قلت امره عليه السلام بذلك رحمة الامة ولذا قال ابو موسى ما قال اى انا لم يرحم بعضنا كما امر به عليه السلام الخ

قوله كان يصدق بتشديد الصاد اصله يتصدق

باب

النهي عن الاشارة بالسلاح الى مسلم

لَوْجَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ
 سَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلَا يَلْطَمَنَّ الْوَجْهَ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَنْهَضِيُّ
 حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا الْمُشْتَمِيُّ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ
 عَنْ الْمُشْتَمِيِّ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ حَاتِمٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا
 قَاتَلَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ فَإِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا هِشَامُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ يَحْيَى بْنِ مَالِكٍ الْمُرَائِجِيِّ
 (وَهُوَ أَبُو أَيُّوبَ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَاتَلَ
 أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ * حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ
 غِيَاثٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَكِيمٍ بْنِ جِزَامٍ قَالَ مَرَّ بِالشَّامِ
 عَلَى أَنَاسٍ وَقَدْ أَقِيمُوا فِي الشَّمْسِ وَضَبَّ عَلَى رُؤُسِهِمُ الرِّثْتُ فَقَالَ مَا هَذَا
 قِيلَ يُعَذِّبُونَ فِي الْخُرَاجِ فَقَالَ أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُ الَّذِينَ يُعَذِّبُونَ فِي الدُّنْيَا حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ حَدَّثَنَا أَبُو
 أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِيهِ قَالَ مَرَّ هِشَامُ بْنُ حَكِيمٍ بِجِزَامٍ عَلَى أَنَاسٍ
 مِنَ الْأَنْبَاطِ بِالشَّامِ قَدْ أَقِيمُوا فِي الشَّمْسِ فَقَالَ مَا شَأْنُهُمْ قَالُوا احْبِسُوا فِي الْحِزْبَةِ
 فَقَالَ هِشَامُ أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ
 يُعَذِّبُ الَّذِينَ يُعَذِّبُونَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ
 وَأَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامِ
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ قَالَ وَأَمْرُهُمْ يَوْمَئِذٍ مُهَيَّزٌ بِنُ سَعْدٍ عَلَى
 فَلَسْطَيْنِ فَدَخَلَ عَلَيْهِ خَدَنَةٌ فَأَمَرَ بِهِمْ فَخَلَّوْا حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ

أولاه عليه السلام ما قال
 أحدهم الله عليه السلام
 قال من من قاتله
 ليست على رءوسهم
 وشرب في مروءة
 ويقتل من يكون على
 صهرها ليقول ما يلهو عند
 دور من مثلا لحي
 دفعه عن قصد لضرب
 ان وجهه ويدخل في
 كمن سرب في حد أو غير
 ولأول كذا في القسطاني
 ولأول من رواية البحاري
 لفظ أخاه ولقد كان في الأبارق
 قبل الأبر لا تحتب في أحدث
 فليد لان ظاهر حال المسلم
 ان يكون قتاله مع الكفار
 والضرب في رءوسهم المبح
 المقصود اه رقى المذوى
 فليجنب الوجه وجوبا
 لانه شين ومثله ما قلناه هذا

باب

الوعيد الشديد لمن
 غلب الناس بغير حق
 في المصروف وكذا ومعاهد
 ما أخر في ذلك في وجهه
 المبح المقصود وأردوا لاهل
 لبحود كما هو بين اه

أولاه عليه السلام فان الله
 خلق الى الاخرين على ان
 الضرب يرد على المضروب
 لما تقدم من الامم باكرام
 وجهه ولو لان المراد التعليل
 بذلك فيكون هذه الجملة
 ارتباطا بما قبلها وقيل يعود
 على آية ان على صفته
 قاصم لا تحتساب اكراما
 لآدم لثباته لصورته
 المضروب ومما علة الحق
 الابوة وهو انتهى التحريم
 كذا في القسطاني

أولاه على اس من الانباط
 هم الامم العجماء تروى
 قوله عليه السلام ان الله
 يعلب الناس بهذا يقول
 على الطبيب بغير حق
 فيدخل في المذهب حق
 كالمسار والحدود والغير
 ونحو ذلك تروى

قوله عليه السلام الى لاعرف
كلمة الخ فيه ان الغضب
في غير الله تعالى من نزغ
الشيطان وانه ينبغي لصاحب
الغضب ان يستعبد فيقول
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
وانه سبب لزوال الغضب
اه نووي

قوله وهل ترى بي من
جنون) هو كلام من لم
يتفقه في دين الله تعالى ولم
يذهب بانوار الشريعة
المكرمة وتوهم ان الاستقامة
مقتضا بالجنون ولم يعلم
ان الغضب من نزغات
الشيطان ويحتمل ان هذا
القاتل كان من المنافقين
او من جفاة الاعراب اه
نووي باختصار

قوله عليه السلام اجوف
عرف اي ذا جوف وقد
يكون خالي الداخل وبه
سمى الجوف فكل مقعر
اجوف وجوف كل شيء
قعره ومعنى لا يتأكل لا
يحبس نفسه عن الشهوات
وعلم ذلك من حيث انه

باب

خلق الانسان خلقا
لا يتأكل
وقوله انه يفترق الى ما
يسدها اه اي

قوله عليه السلام اذا قاتل
احدكم اخاه قال العلماء
هذا تصرح بالنهي عن
ضرب الوجه لانه لطيف
يجمع المحاسن الخ نووي

باب

النهي عن ضرب الوجه
معنى قاتل ضرب يؤيده رواية
اذا ضرب ولان المؤمن لا يقاتل
اخاه غالباً والله اعلم وفي السنن
قال الطبري والمراد الاخوة
الادمية ويدل عليه قوله
في اخر الحديث فان الله خلق
ادم على صورته اي صورة
المضروب فكان الضارب
ضرب وجه ابيه آدم عليه
السلام اذ لو اريد به اخوة
الدين لم يكن للتعليل بذلك
فائدة الخ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَا عَرِفُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ عَنْهُ الَّذِي
يُجَدُّ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَقَالَ الرَّجُلُ وَهَلْ تَرَى بِي مِنْ جُنُونٍ قَالَ ابْنُ
الْعَلَاءِ فَقَالَ وَهَلْ تَرَى وَلَمْ يَذْكُرِ الرَّجُلُ حَدَّثَنَا نَضْرُبُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَبْهَضِيُّ
حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ يَقُولُ سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ ثَابِتٍ يَقُولُ حَدَّثَنَا
سُلَيْمَانُ بْنُ صُرَيْدٍ قَالَ أَسْنَبَ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَمَلُ أَحَدُهَا
يَغْضَبُ وَيَحْمَرُّ وَجْهُهُ فَتَنْظُرُ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي لَا عِلْمُ
كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ ذَا عَنْهُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَقَامَ إِلَى الرَّجُلِ
رَجُلٌ مِمَّنْ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَتَدْرِي مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا قَالَ إِنِّي لَا عِلْمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ ذَا عَنْهُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ
الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ أَتَجْنُونَا تَرَانِي وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ
ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمَّادٍ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمَّا صَوَّرَ اللَّهُ آدَمَ فِي الْجَنَّةِ تَرَكَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ
أَنْ يَتْرُكَهُ فَبَعَلَ ابْلِيسُ يُطِيفُ بِهِ يَنْظُرُ مَا هُوَ فَلَمَّا رَأَاهُ أَجُوفَ عَرَفَ أَنَّهُ خُلِقَ
خَلْقًا لَا يَتَأَكَّلُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
نَحْوَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا الْمَغِيرَةُ (يَعْنِي الْحَزَامِيَّ)
عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَجْتَبِ الْوَجْهَ حَدَّثَنَا عَنْهُمُ النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ
ابْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ إِذَا
صَرَبَ أَحَدُكُمْ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَتَّقِ

باب

فصل من مالك نفسه
عند الغضب بأبي بنى
ذهب الغضب

قوله علي السلام ما تمدون
الرقوب ايكم ان قال
شوي اسل الصرعة
في كلام حرب القتي بصريح
الكثير او اسل الرقوب
في كلامهم الذي لا يمشي له
ولا من الحديث انكم
تتمدون ان الرقوب الزون
هو المصاب يموت ولاده
وليس هو كذلك شرعا بل
هو من لم يمت احد من
اولاده في حياته فحتمه
ويكفله ثوب مصونه
وتواضعه عليه ويكره له
لرمما وسلفا وكذلك تمدون
ان الصرعة المدور القوي
المدخل هو الذي لا يصير له
الرحل بل يصير عده
هو كمدت شرعا بل هو
من يمت نفسه عند الغضب
لهذا هو المدخل للمدور
في ان من يقدر على
الحسن تدقه ومناكته
في اوله يمدد لعل
موت لاولاده والصبر عليهم
ويستحسن لاله ذهب
من يقدر على الخروج
وهو مذهب ان حليقة
وامس الحواج

قوله علي السلام ما تمدون
الرقوب ايكم ان قال
شوي اسل الصرعة
في كلام حرب القتي بصريح
الكثير او اسل الرقوب
في كلامهم الذي لا يمشي له
ولا من الحديث انكم
تتمدون ان الرقوب الزون
هو المصاب يموت ولاده
وليس هو كذلك شرعا بل
هو من لم يمت احد من
اولاده في حياته فحتمه
ويكفله ثوب مصونه
وتواضعه عليه ويكره له
لرمما وسلفا وكذلك تمدون
ان الصرعة المدور القوي
المدخل هو الذي لا يصير له
الرحل بل يصير عده
هو كمدت شرعا بل هو
من يمت نفسه عند الغضب
لهذا هو المدخل للمدور
في ان من يقدر على
الحسن تدقه ومناكته
في اوله يمدد لعل
موت لاولاده والصبر عليهم
ويستحسن لاله ذهب
من يقدر على الخروج
وهو مذهب ان حليقة
وامس الحواج

وفي حديث ابن مسهر حتى يكتبه الله حديثا فشيبة بن سعيد وعثمان بن ابي
شيبه (والله لقط لفتية) قالوا حدثنا جرير عن الانعمش عن ابراهيم التيمي
عن الحارث بن سويد عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تمدون الرقوب فيكم قال قلنا الذي لا يؤذله قال ليس ذلك بالرقوب وليكنه
الرجل الذي لم يقدم من ولده شيئا قال ما تمدون الصرعة فيكم قال قلنا الذي
لا يضره الرجل قال ليس بذلك وليكنه الذي يملك نفسه عند الغضب
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالوا حدثنا ابو معاوية ح
وحدثنا اسحق بن ابراهيم اخبرنا عيسى بن يونس كلاهما عن الانعمش بهذا
الاسناد مثل معناه حدثنا يحيى بن يحيى وعبد الاغلى بن حماد كلاهما
قرأت على مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي
يملك نفسه عند الغضب حدثنا حاجب بن الوليد حدثنا محمد بن حرب
عن ابي بندي عن الزهري اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الشديد بالصرعة قالوا فالتدب
يتم هو يا رسول الله قال الذي يملك نفسه عند الغضب وحدثنا محمد بن رافع
وعبد بن حميد جميعا عن عبد الرزاق اخبرنا معمر ح وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن
ابن بهرام اخبرنا ابو اليان اخبرنا شعيب كلاهما عن الزهري عن حميد بن
عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يملكه حدثنا
يحيى بن يحيى ومحمد بن العلاء قال يحيى اخبرنا وقال ابن العلاء حدثنا ابو معاوية
عن الانعمش عن عدي بن ثابت عن سليمان بن ضرر قال اسبب رجلا ان
عند النبي صلى الله عليه وسلم جعل احداهما تممر عينا وتنفخ اوداجه قال

قوله عليه السلام حق
يكتب صدقاً الخ ان يكتب
له ويستحق ان يصف بمنزلة

باب

فتح الكذب وحسن
الصدق وفضله

الصدقين وثوابهم ووصفه
الكذابين وعقابهم والمراد
به اظهار ذلك للمخلوقين
اما ان يشهر بأحدى الصفتين
في الملاء الاعلى واما ان
يلقى ذلك في قلوب الخلق
كما يوضحه القبول والقبضاء
في الارض والا فالقبضاء
قد سبق بما كان او يكون
اه سنوسي قال في المبارق
المضارعان وهما يصدق
ويكذب للاستمرار اه

قوله عليه السلام ان الصدق
يهدى الى البر الخ قال
النووي البر اسم جامع
للخير كله قال العلماء معناه
ان الصدق يهدي الى العمل
الصالح الخالص من كل
مذموم واما الكذب فيوصل
الفجور وهو المائل عن
الاستقامة وقيل الانبعاث
في المعاصي اه

قوله عليه السلام وان العبد
ليتحرى الصدق الخ قال
العلماء في هذه الاحاديث
حث على تحرى الصدق
وهو قصده والاعتناء به
وعلى التحذير من الكذب
والتساهل فيه فانه اذا تساهل
فيه كثر منه ففرق به
وكتبه الله لمباغته صديقا
ان اعتاده وكذا ان اعتاده
اه نووي

مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الرَّجُلَ يَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ صِدْقًا وَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ كَذَابًا حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ صِدْقًا وَإِنَّ الْكُذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ كَذَابًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الصِّدْقَ بَرٌّ وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدْقًا وَإِنَّ الْكُذِبَ جُورٌ وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَحَرَّى الْكُذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ كَذَابًا قَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي رِوَايَتِهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ قَالَا حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدْقًا وَإِثَامًا وَالْكَذِبُ فَإِنَّ الْكُذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَكْذِبُ وَيَتَحَرَّى الْكُذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا حَدَّثَنَا مُنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ مُسْهِرٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِ عِيسَى وَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ وَيَتَحَرَّى الْكُذِبَ

قولها فالآن لا يكبر سبي أبدا أو قالت قرني قال
فكانه قال لها لأطال عمرك لانه اذا طال عمرها

القاضي المن والقرن بفتح القاف واحد يقال سنه وقرنه مماثلة في العمر
طال عمر اصل قرنها اه قال الطبري والحديث يدل على ان قبول دعائه
عليه السلام كان معلوما
للنصار والكبار اه ابى

قره نلوث تخارها هو
بالثاء المثناة في اخره اى
تدبره على رأسها اه سنوسى

قوله عليه السلام ليس
لها باهل يجاب عن السؤال
المشهور في هذا المقام بان
يقال انه ليس باهل لذلك
عند الله تعالى وفي باطن
الامر ولكنه في الظاهر
مستوجب له فيظهر له
عليه السلام استحقاقه لذلك
بإرادة شرعية ويكون في
باطن الامر ليس اهلا لذلك
وهو عليه السلام مأمور
بالحكم بالظاهر والله يتولى
السرائر او يقال ان واقع
من سبه ودعاؤه ونحوه ليس
بمقصود بل هو مما جرت
به عادة العرب في وصل كلامها
بلاية كقوله تربت يمينك
وعقري حلق وامثالهما
كذا في النوى والله اعلم

قوله فجاءني خطاى في خطاى
وهو الضرب باليد مبسوطة
بين الكتفين وانما فعل
هذا باين عباس ملاطفة
وتأنيسا اه نوى

قوله عليه السلام ادع لي
معاوية قال الطبري فيه
استعمال الصغار فيما يليق
بهم من الاعمال اه قال ابو
داود ولا يقال انه تصرف
في صبي للغير لان هذا امر
يسير جاء الشرع بالمساحة
فيه واطرد به العرف وعمل
المسلمين اه ابى

قوله فقدني ففدته والصفح
يقال صفحه اذا شربه بيده
على قفاه من باب ففتح اخترى

باب

ذم ذى الوجهين
وتحريم فعله

وفي الصبا - وعوان يسقط
الرجل كفه فيضرب بها
قبضا الانسان او بدنه فاذا
قبض كفه ثم ضربه فليس
بضرب بل يقال ضربه
يجمع كفه قاله الجوهري
اه

سَبِيَّ فَإِلَّا نَ لَا يَكْبَرُ سَبِيَّ أَبَدًا أَوْ قَالَتْ قَرْنِي خَزَجَتْ أُمُّ سَلِيمٍ مُسْتَحْجِلَةً تَلُوْتُ
نِخَارَهَا حَتَّى لَقِيَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَكَ يَا أُمَّ سَلِيمٍ قَالَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَدْعَوْتُ عَلَى يَتِيمَتِي قَالَ وَمَا ذَاكَ
يَا أُمَّ سَلِيمٍ قَالَتْ رَعِمْتَ أَنْ لَكَ دَعَوْتُ أَنْ لَا يَكْبَرُ سَبِيَّهَا وَلَا يَكْبَرُ قَرْنُهَا قَالَ
فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ يَا أُمَّ سَلِيمٍ أَمَا تَعْلَمِينَ أَنَّ شَرَّ طَى عَلَى رَبِّي
أَنْ أَشْتَرَطْتُ عَلَى رَبِّي فَقُلْتُ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَرْضَى كَمَا يَرْضَى الْبَشَرُ وَأَغْضَبُ كَمَا يَغْضَبُ
الْبَشَرُ فَإِنَّمَا أَحَدٌ دَعَوْتُ عَلَيْهِ مِنْ أُمَّتِي بِدَعْوَةٍ لَيْسَ لَهَا بِأَهْلٍ أَنْ يَجْعَلَهَا لَهُ طَهُورًا
وَرَكَاةً وَقَرْبَةً يُقَرَّبُ بِهَا مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقَالَ أَبُو مَعْنٍ يُتِمِّمُهُ بِالْمُتَصَغِرِ
فِي الْمَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ مِنَ الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنَزِيُّ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ
بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ حَالِدٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
أَلْقَصَابٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كُنْتُ أَلْعَبُ مَعَ الصَّبْيَانِ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَوَارَيْتُ خَلْفَ بَابٍ قَالَ جَاءَ خَطَايَ خَطَاةً وَقَالَ أَذْهَبُ وَأَدْعُ لِي
مُعَاوِيَةَ قَالَ فَخِئْتُ فَقُلْتُ هُوَ يَا كُلُّ قَالَ ثُمَّ قَالَ لِي أَذْهَبُ فَأَدْعُ لِي مُعَاوِيَةَ قَالَ
فَخِئْتُ فَقُلْتُ هُوَ يَا كُلُّ فَقَالَ لَا أَشْبَعَ اللَّهُ بَطْنَهُ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى قُلْتُ لِأُمَيَّةَ
مَا خَطَايَ قَالَ قَفَدَنِي قَفْدَةً حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ كُنْتُ أَلْعَبُ مَعَ الصَّبْيَانِ
جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاخْتَبَأْتُ مِنْهُ فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ مِنْ شَرِّ النَّاسِ ذَا الْوَجْهَيْنِ الَّذِي يَأْتِي هَؤُلَاءِ
بِوَجْهِهِ وَهَؤُلَاءِ بِوَجْهِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
رُحَيْمٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عِرَالِكِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

قوله عليه السلام الذى يأتى هؤلاء الخ قال القاضي يفعل ذلك على غير الإصلاح بل فى الباطل والافساد بالكذب يزىن لكل فعله ويدم فعل الآخر
بضلاف المدارة والإصلاح المرغب فيه يأتى لكل بكلام فيه صلاح ويعتذر لكل واحد عن الآخر وينقل له الجليل منه اه

بَكَرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ
السَّعْدِيُّ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ جَمِيعاً عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ
كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ جَرِيرٍ وَقَالَ فِي حَدِيثِ عِيسَى
خَلَّوَاهُ فَسَبَّهُمَا وَلَعَنَهُمَا وَآخَرَهُمَا **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا**
أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ فَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ سَبَّيْتُهُ أَوْ لَعَنْتُهُ أَوْ جَلَدْتُهُ
فَاجْعَلْهَا لَهُ زَكَاةً وَرَحْمَةً وَ **حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ**
أَبِي سَفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّ فِيهِ زَكَاةً
وَأَجْرًا **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح**
وَحَدَّثَنَا اسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ بِإِسْنَادِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ مِثْلَ حَدِيثِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ عِيسَى جَعَلَ وَأَجْرًا فِي حَدِيثِ
أَبِي هُرَيْرَةَ وَجَعَلَ وَرَحْمَةً فِي حَدِيثِ جَابِرٍ **حَدَّثَنَا قُسَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا**
الْمُعْبَرَةُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَزَائِيَّ) عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي آتِيْخُذُ عِنْدَكَ عَهْدًا لَنْ تُخْلِفَنِيهِ
فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ فَأَيُّ الْمُؤْمِنِينَ آذَيْتُهُ سَمَّيْتُهُ لَعَنْتُهُ جَلَدْتُهُ فَاجْعَلْهَا لَهُ صَلَاةً
وَزَكَاةً وَقُرْبَةً تَقَرِّبُهُ إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ **حَدَّثَنَا ٥ ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ**
حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ أَوْ جَلَدْتُهُ قَالَ أَبُو الزِّنَادِ وَهِيَ لَعْنَةُ
أَبِي هُرَيْرَةَ وَإِنَّمَا هِيَ جَلَدْتُهُ **حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مَعْبُدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ**
حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَوِّهِ **حَدَّثَنَا قُسَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ**
سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ سَالِمٍ مَوْلَى النَّضَرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ

توله عليه السلام اللهم انما
انا بشر الخ هذا الحديث
والروايات الآتية كلها
مبينة ما كان عليه صلى الله
عليه وسلم من الشفقة على
امته والاعتناء بمصالحهم
والاحتياط لهم والرغبة في كل
ما ينفعهم والرواية المذكورة
آخر اثنين المراد بباقي الروايات
المطلقة وانه انما يكون دعاؤه
عليه رحمة وكفاية وزكاة
ونحو ذلك اذا لم يكن اهلا
للدعاء عليه والسب واللعن
ونحوه وكان مسلما والافقد
دعا عليه السلام على الكفار
والمنافقين ولم يكن ذلك لهم
رحمة كذا في النوروى

قوله عليه السلام اللهم انما
اتخذ عندك الخ وفي الرواية
السابقة او ما علمت ما شارطت
عليه ربي وفي الرواية الآتية
وانى قد اتخدت عندك
وفي رواية وانى اشرتطت
على ربي قال الطبري كان
صلى الله عليه وسلم خاف ان
يصدر عنه شئ في حال غضبه
من تلك الامور فدار به ان
وقع منه شئ فغير مستحقه ان
يعوضه مغفرة ورفع درجة
فاجابه تعالى لذلك ووعد
الصدق وعن هذا عبر عليه
السلام بقوله شارطت ربي
وبقوله شرطى على ربي والا
فليس لاحد ان يشترط على الله
شيئا ولا يذب عليه سبحانه
لا حد حق الخ - وسى

قوله بعث الى ام المومنين
فانهم خرجوا من بيوتهم
فانهم خرجوا من بيوتهم
فانهم خرجوا من بيوتهم
فانهم خرجوا من بيوتهم

اوله عليه السلام لا يكون
الامان شفعاء الخ اي لا
شفعون بوجه القصة حين
يستمع المومنون احوالهم
فانهم استخرجوا النار (ولا
شهادة) اي لا يكونون شهداء
بوجه القصة على الامم شفعاء
رسولهم بوجه القصة
لا تقبل شهادتهم لفسادهم
وانما لا يكونون شهداء
ومما هنا (رسول الله)
نورى قال الطبري كان
كثرة الامم تفسد منصب
الشفاعة من القصة اه
ولي المارق لا يكونون شهداء
اي على الامم الله القصة
ايحرم من هذه الرتبة
الشفاعة لفسادهم لانه
لكنهم اعداء المؤمنين
بسبب كثرة افعالهم اه

اولها رضى الله عنها لعلها
وسبها قال الطبري ان
قيل كيف يثقل ذلك وهو
على الله عليه وسلم معصوم
في حاله الرضا والغضب لعن
ذلك ادوية اسدناه اه
عليه السلام انما يغضب
لشاعة شره وفسقه وشره
سبها اه وله ان يؤدب
على ذلك بخبر من سب او
لعن او اخطأ او دنا اه
اولها رضى الله عنها من
اسباب من القبر الخ قال
الطبري هذا الكلام من
اسهل المسئلة ومناه ان
هذين الرجلين ما اساءا منك
خيرا وان خيرهم قد اساءا

باب

من امة التي صلى الله
عليه وسلم اياه اودعا
عليه وسلم اياه اودعا
لذلك كان له زكاة
واخر اوجه
لكن لا يثقل على هذا النوع
صعوبة وتفتيح عمرة
الاهل من مومنون مستأثرا
واسباب شهادتهم وحقول
والشهادة اي اسباب منكم
شهادة من الخبر القدر وما
الرجلان او سببها اه
شعور مختصرا

أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِنْهُ حَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ
أَسْلَمَ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ بَعَثَ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ بِأَنْجَادٍ مِنْ عِنْدِهِ فَلَمَّا أَنْ كَانَتْ
ذَاتَ لَيْلَةٍ قَامَ عَبْدُ الْمَلِكِ مِنَ اللَّيْلِ فَدَعَا خَادِمَهُ فَكَأَنَّهُ أَبْطَأَ عَلَيْهِ فَلَمَعَنَ فَلَمَّا
أَصْبَحَ قَاتَلَهُ أُمُّ الدَّرْدَاءِ سَمِعَتْكَ اللَّيْلَةُ لَعْنَتَ خَادِمِكَ حِينَ دَعَوْتَهُ فَقَالَتْ
سَمِعْتُ أُمَّ الدَّرْدَاءِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَكُونُ الْأَعْمَانُونَ
شَفَعَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو عَسَاةٍ
الْمُسَمَّيَّ وَعَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ التَّيْمِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ح وَحَدَّثَنَا
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ كِلَاهُمَا عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ فِي هَذَا
الْإِسْنَادِ بِمِثْلِ مَعْنَى حَدِيثِ حَفْصِ بْنِ مَيْسَرَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ وَأَبِي حَازِمٍ عَنْ أُمِّ
الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الْأَعْمَانِينَ
لَا يَكُونُونَ شُهَدَاءَ وَلَا شَفَعَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ وَأَبْنُ أَبِي
عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا مَرْوَانُ (يَعْنِي ابْنَ الْقَزَائِرِيِّ) عَنْ يَزِيدَ (وَهُوَ ابْنُ كَيْسَانَ) عَنْ أَبِي
حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْعُ عَلَى الْمُشْرِكِينَ قَالَ إِنْ لَمْ أَنْبِئْ
لَعْنَانَا وَإِنَّا لَيُنْبِئُ رَحِمَهُ ۙ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَنْعَشِ
عَنْ أَبِي الصُّخْرِى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ رَجُلَانِ فَكَلَّمَاهُ بِشَيْءٍ لَا أَدْرِي مَا هُوَ فَأَنْصَبَاهُ فَلَعَنَهُمَا وَسَبَّهَهُمَا فَلَمَّا خَرَجَا
قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَصَابَ مِنَ الْخَيْرِ شَيْئًا مَا أَصَابَهُ هَذَانِ قَالَ وَمَا ذَاكَ قَالَتْ
قُلْتُ لَعَنَهُمَا وَسَبَّهَهُمَا قَالَ أَوْ مَا عَلِمْتَ مَا شَارَطْتُ عَلَيْهِ رَبِّي قُلْتُ اللَّهُمَّ إِنَّمَا
أَنَا بَشَرٌ فَأَيُّ الْمُسْلِمِينَ لَعَنْتُهُ أَوْ سَبَّيْتُهُ فَاجْعَلْ لَهُ زَكَاةً وَأَجْرًا حَدَّثَنَا ه أَبُو

قوله عليه السلام خذوا ما
عليها ودعوها الخ كان لبعض
القوم على تلك الناقة متاعا فلما
سمع النبي عليه السلام لعنة
صاحبها اياها قال خذوا الخ
قال في المبارق قيل انما فعل

باب

النهي عن لعن الدواب
وغيرها

عليه السلام ذلك لعنه قد
استجيب لها الدعاء باللعن
والالوجه ما قاله النووي انما قاله
عليه السلام زجرها وقد
كان سبق نهيا عن لعن
الدواب وغيرها ثلاثا يعتاد
لسانها به وتستعملها
في الانسان فلما رأى انها
لم تمثل نهيه عليه السلام
عاقبها بارسال ناقها والمراد
به النهي عن المصاحبة
بتلك الناقة في الطرق واما
يبعها وذبحها وركوبها
في غير مصاحبتها عليه السلام
فجائز لان النبي ورد عن
المصاحبة بالنهي فبقى الباق
على ما كان اه

قوله انظر اليها ناقة ورقاء اي
يخاطبها بضمها سواده والذكر
اورق وقيل هي التي لونها
كاون الرماد اه نووي

قوله عليه السلام واعروها
بقطع الهمة وضم الراء يقال
اعريت وعرئت اعرا وعرية
قال الاووي والمراد هنا
القاء ما عليها من المتاع
ورحلها وآلتها اه سنوسي
قوله فقالت حل هي كلة
زجر للابل واستحثاث يقال
حل حل بلسان اللام فيهما قال
القاضي ويقال ايضا حل حل
بكسر اللام فيهما بالنتون
وبغير نتون اه نووي

قوله عليه السلام لاتصاحبنا
ناقة يجوز فيه وفيما
سياق ان يكون نفيا ومهيا
ولهذا ضبطناه على الوجهين
لكن النقي اؤكد وابلغ الا
انه معنى النبي كما قال الشراح
في امثاله والله اعلم

قوله عليه السلام لاتصاحبنا
ناقة عليها لعنة قيل هي بضم
اللام اسم فاعل بمعنى لاعة
من اوزان الشذوذ والصحيح
انها يفتح اللام مصدر اه
مبارق اقول بل الظاهر
ما قيل يقتضيه صفة الحمل
بلا تأويل والله اعلم

المقدم بن شريح بن هاني بهذا الإسناد وزاد في الحديث رَكِبْتَ عَالِشَةً بَعِيرًا
فَكَانَتْ فِيهِ صُعُوبَةٌ فَجَعَلَتْ تَرْدِدُهُ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْكَ
بِالرِّفْقِ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ
أَبْنِ عُليَّةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ
أَبِي الْمُهَلَّبِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ
أَسْفَارِهِ وَأَمْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَى نَاقَةٍ فَضَجِرَتْ فَلَعَنَتْهَا فَسَمِعَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ خُذُوا مَا عَلَيْهَا وَدَعُوهَا فَإِنَّهَا مَلْعُونَةٌ قَالَ عِمْرَانُ فَكَانِي
أَرَاهَا الْآنَ تَمْشِي فِي النَّاسِ مَا يَعْزِضُ لَهَا أَحَدٌ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ
قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ) ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ كِلَاهُمَا
عَنْ أَيُّوبَ بِإِسْنَادِ إِسْمَاعِيلَ نَحْوَ حَدِيثِهِ إِلَّا أَنَّ فِي حَدِيثِ حَمَّادٍ قَالَ عِمْرَانُ فَكَانِي
أَنْظُرُ إِلَيْهَا نَاقَةً وَرَقَاءَ وَفِي حَدِيثِ الثَّقَفِيِّ فَقَالَ خُذُوا مَا عَلَيْهَا وَاعْرِضُوهَا
فَإِنَّهَا مَلْعُونَةٌ **حَدَّثَنَا** أَبُو كَامِلٍ الْجَدْرِيُّ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ
(يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ) حَدَّثَنَا التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي بَرَزَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ بَيْنَمَا
جَارِيَةٌ عَلَى نَاقَةٍ عَلَيْهَا بَعْضُ مَتَاعِ الْقَوْمِ إِذْ بَصُرَتْ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَتَضَاقَقَ بِهِمُ الْجَبَلُ فَقَالَتْ حَلِّ اللَّهُمَّ الْعَنْهَا قَالَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا تُصَاحِبُنَا نَاقَةٌ عَلَيْهَا لَعْنَةٌ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ح
وَحَدَّثَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ) جَمِيعًا عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ فِي حَدِيثِ الْمُعْتَمِرِ لَا آئِمُّ اللَّهُ لَا تُصَاحِبُنَا رَاحِلَةٌ عَلَيْهَا لَعْنَةٌ
مِنَ اللَّهِ أَوْ كَمَا قَالَ **حَدَّثَنَا** هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي
سُلَيْمَانُ (وَهُوَ ابْنُ بِلَالٍ) عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَنْبَغِي لِصِدِّيقٍ أَنْ يَكُونَ لَمَانًا **حَدَّثَنِي**

قوله عليه السلام من لم يرم
الرفق بيده فهو ملعون
وقيل مراد به امرؤ قاتل

باب

فضل الرفق

عن الصادق عليه السلام
من تعد الى مملوك واحد
منهم لم يدر ما له من العذاب
والنار والرفق والامان عليه
الاحسان وهو من صفات المؤمنين
الخير على ما يفعلون اي
يعبر بمروءة من الخير والام
فيه اعمد انهم وهو الخير
الحاصل من الرفق وقال
الصادق عليه السلام ان الرفق خير كله
وسب كل خير وبالكتاب نفع
مداخره والعنف قال علي
ولو كنت اظا غليظة القلب
وقال النضر معة من يرم
الرفق بغضبه الى ان يجرم
خير الدنيا والاخرة اه

قوله عليه السلام من يرم
الرفق بغضبه الى ان يجرم
خير الدنيا والاخرة اه

قوله عليه السلام ويعطى
على الرفق الخ اي ينجب
عليه حالا ينجب على غيره
قال القاضي معة يشاقبه
من الاغراض ويسبل من
المغالب لا يتأق بغيره
اه قال العنبري يعطى عليه
في الدنيا من اتى على
ساحبه في الاخرة من الثواب
مالا يعطى على العنف فاذا
كان امر يسوع الشروع ان
يوصل اليه والرفق والعنف
للولك طريق الرفق اولي
لما يحصل من اتى على
قاعه بحسن الخلق وحسن
الافعال وثمة اشار عليه السلام
بقوله ما كان الرفق في شيء
الا زانه منه الخرق والا
ستمحاله لانه لم يسلل لالام
وموجب لهذه الاحدنة
وهو العبر ٣ بقوله ولا
يترغ من ذر لاشانه فاعف
مفوت لمصالح الدنيا ولد
يلتوت مصالح الاخرة واما
قال من يرم الرفق يجرم
الخير اه

قوله عليه السلام الارادة
في الصباح وان الشئ صاحب
ويامن لم يصادوا ان ارادة
منه والاسم هرة وربه
تريب منه واخرين يعطين
الشئ اه

أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ أَبِي الْمُنْكَدِرِ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ مَعْنَاهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ بِشَرِّ
أَخْوَالِ الْقَوْمِ وَأَبْنِ الْعَشِيرَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ
سَمْعَانَ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ يُحْرِمِ الرَّفْقَ يُحْرِمِ الْخَيْرَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُيَمَّرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا
أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ يَحْيَى عَنْ
غِيَاثٍ كُلُّهُمْ عَنْ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
(وَالْأَفْطُ لَهْمَا) قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا وَقَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ
تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هِلَالٍ الْأَمَنِيِّ قَالَ سَمِعْتُ جَرِيرًا يَقُولُ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ يُحْرِمِ الرَّفْقَ يُحْرِمِ الْخَيْرَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدُ بْنُ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
هِلَالٍ قَالَ سَمِعْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ
حَرَّمَ الرَّفْقَ حَرَّمَ الْخَيْرَ أَفْوَ مِنْ يُحْرِمِ الرَّفْقَ يُحْرِمِ الْخَيْرَ حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى
التَّحِيبِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي حَيَوَةُ حَدَّثَنَا ابْنُ الْهَادِ عَنْ أَبِي
بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ عَنْ عُمَرَ (يَعْنِي بَنِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ) عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا عَائِشَةُ إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ
الرَّفْقَ وَيُعْطِي عَلَى الرَّفْقِ مَا لَا يُعْطَى عَلَى الْعَنْفِ وَمَا لَا يُعْطَى عَلَى مَا سِوَاهُ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْمُتَدَامِ (وَهُوَ ابْنُ شُرَيْحٍ بْنِ
هَانِئٍ) عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الرَّفْقَ لَا يَكُونُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ وَلَا يَنْزَعُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ

قوله عليه السلام فقد جهته
قال في النهاية البهتان هو

باب

استحباب العفو
والتواضع

الباطل الذي يحجب منه
وهو من البهت التحجير

باب

تحريم الغيبة

والالف والذون زائدان
يقال بهت بهته والبهت
الكذب والافتراء اه قال
القاضي الغيبة ذكر الرجل
بما سوره في غيبته والبهت

باب

بشارة من ستر الله
تعالى عيبه في الدنيا بان
يستره في الآخرة
ذكر ذلك في وجهه وكلامها
مذموم حتى وباطل الا ان
يكون البهت في الوجه على
طريق الوعظ والنصيحة
اه سنوسي

باب

مدارة من يتقى خشه
قوله عليه السلام لا يستر
عبد عبدا اى عبدا غير
شرير واما الشرير وذو
فساد فيجب رفعه الى
ولى الامر لدفع شره وفساده
ان لم يؤد الى زيادة شر
وفساد والله اعلم

قوله عليه السلام ائذنوا له
فلبئس ابن العشيرة العشيرة
القبيلة والرجل هو عينة بن
حصن الفزاري قال القاضي
ولم يكن والله اعلم اسم
حينئذ ففيه انه لا غيبة
في فاسق ولا متمدع وان كان
قد اسلم فيكون اراد ان
يبين حاله وفي قوله بئس

اَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُسْتَبَانُ مَا قَالَا فَعَلَى الْبَادِي أَلَمْ يَعْتَدِ الْمَظْلُومُ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقَتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ
جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَا تَقَصَّتُ صَدَقَةً مِنْ مَالٍ وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا وَمَا تَوَاضَعَ
أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقَتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ أَتَذَرُونَ مَا الْغَيْبَةُ قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ ذَكَرْتُ أَحَاكَ بِمَا يَكْرَهُ قِيلَ
أَفَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِي أَخِي مَا أَقُولُ قَالَ إِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ أَغْمَيْتَهُ وَإِنْ
لَمْ يَكُنْ فِيهِ فَقَدْ بَهَّتَهُ حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ الْعَيْشِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ (يَعْنَى ابْنَ
زُرَيْعٍ) حَدَّثَنَا رَوْحٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَسْتُرُ اللَّهُ عَلَى عَبْدٍ فِي الدُّنْيَا إِلَّا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَسْتُرُ عَبْدٌ عَبْدًا
فِي الدُّنْيَا إِلَّا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَرُهَيْزِيُّ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ ثُمَيْرٍ كُلُّهُمْ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ (وَاللَّفْظُ
لِرُهَيْزٍ) قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ (وَهُوَ ابْنُ عُيَيْنَةَ) عَنْ ابْنِ الْمُسَكِّدِ سَمِعَ عُرْوَةَ بِنْتَ
الزُّبَيْرِ يَقُولُ حَدَّثَنِي عَائِشَةُ أَنَّ رَجُلًا اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
أَتَذْنُو لَهُ فَلَبَّاسُ ابْنِ الْعَشِيرَةِ أَوْ بَشَرُ رَجُلٍ الْعَشِيرَةِ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ الْأَنْ لَهُ
الْقَوْلُ قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْتَ لَهُ الَّذِي قُلْتَ ثُمَّ أَلَمْتَ لَهُ الْقَوْلَ
قَالَ يَا عَائِشَةُ إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْزِلَةً عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ وَدَّعَهُ أَوْ تَرَكَهُ
النَّاسُ اتِّقَاءَ خَشْيِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ

قوله عليه السلام امره دها لح قار الحاسي راجع الى دعوى الجاهلية
ومن يحارب بالانفس من يطلع من كثرة اوافاد واضعوى

قال الاي قلت يمارض قوله في الطريق الاول للا
مسكرة وان قوله منقذ راجع الى قوله اه

قوله عليه السلام مؤمن
المؤمن (شريف المؤمنين)
وغيره من مؤمن
درو الطوبى ويكنى ان
يكون المؤمن ان
مؤمن الحق مؤمن ولا يهمل
اه اه اه

باب

تراجم المؤمنين ونماطهم
واما دعاهم

والجمل في الشئ اي المؤمن
كامل لما في المؤمن يشد
عصا في بعض شيان والجملة
حل او سدة او استيق
بين روحه الله وهو لا يهمل
تلاش ان لقوى هو
الذي يشد لعصا وطريقه
وحصل دعاه ان المؤمن
لا يتقوى في امر دينه او
دينه الا بقوة الله اه
مراده قال الحاسي هو
تجسيل وتقرع لقلوبهم
يريد اعطى على التعاون
وتتأمر فيجب امتثال
ما يحض عليه اه

قوله عليه السلام في تراجمهم
وتراجمه ارج قوله تراجمهم
من قال التفاضل الذي
يستدعي اشترك الجماعة
في اصل العمل قبل هذه
الافعال الثلاثة متقاربة
في المعنى لكن منها
فرق لطيف اما تراجم
فانرا به ان يرحم بعضهم
بعضا باحوه لا ياسب
شيء آخر واما اشواهد
والبراهين والامثال الخاطبة
لمحبة كالتور والهدى
واما التماسك فانه به
سنة بعضهم بمساكنة بعض
طوبى الثوب عليه ليقوه
اه هيب

قوله عليه السلام مثل الجسد
او اشكى اي تراجم
عصر من عصا جسده
تألى اي دعا بعنه

باب

التبر من الباطل

يُؤَبَّ عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ
رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ الْقَوَدَ فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَوْهَا فَإِنَّهَا مُنْيَنَةٌ قَالَ ابْنُ مَنصُورٍ فِي رِوَايَتِهِ عَمْرٍو
قَالَ سَمِعْتُ جَابِرًا **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو غَاوِسٍ الْأَشْعَرِيُّ قَالَا
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ وَأَبُو أُسَامَةَ ح **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَبُو كَرِيبٍ
حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ وَأَبْنُ إِدْرِيسَ وَأَبُو أُسَامَةَ كُلُّهُمْ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ
أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ كَالْبُذْيَانِ يَشُدُّ
بَعْضُهُ بَعْضًا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ **حَدَّثَنَا** أَبِي **حَدَّثَنَا** زَكْرِيَاءُ
عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الثُّمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ
الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا أَشْتَكَى مِنْهُ
عُضْوٌ نَدَّاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَى **حَدَّثَنَا** إِسْحَقُ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا
جَرِيرٌ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الثُّمَانِ بْنِ بَشِيرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِفَوْهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ قَالَا **حَدَّثَنَا** وَكِيعٌ عَنْ
الْأَعْمَشِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الثُّمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْمُؤْمِنُونَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ إِنْ أَشْتَكَى رَأْسُهُ نَدَّاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالسَّهَرِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ
خَيْثَمَةَ عَنِ الثُّمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْلِمُونَ
كَرَجُلٍ وَاحِدٍ إِنْ أَشْتَكَى عَيْنُهُ أَشْتَكَى كُلُّهُ وَإِنْ أَشْتَكَى رَأْسُهُ أَشْتَكَى كُلُّهُ
حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الثُّمَانِ بْنِ
بَشِيرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقَتَيْبَةُ وَأَبْنُ
خُزَيْمَةَ قَالُوا **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

قوله عليه السلام (أن)

قوله عليه السلام لتؤذن
بفتح الدال المشددة وفي بعض
النسخ بضمها قوله
(الحقوق) بالرفع على الاول
وبالنصب على الثاني امر قاعة
قوله عليه السلام ان الله على
الظالم معنى يعلو ويؤخر
ويطيل له في المدة وهو مشتق
من الملو وهو المدة والزمان
بضم الميم وكسرهما وفتحها
ومعنى لم يفله لم يطلعه

باب

نصر الاخ ظالما أو
مظلوما

ولم ينفلت منه قال اهل اللغة
وقال افلته اطلقه وانفلت
تخلص منه اه نووي

قوله اقتتل غلامان اي
تضاربا

قوله عليه السلام ما هذا
دعوى اهل الجاهلية قاله
الكارا لها لانها من دعوى
الجاهلية بالتعاقد بالقبائل
في امر الدنيا فجاء الاسلام
بابطل ذلك وجعل القضاء
بالحكم الشرعي اه ابى

قوله فكسع اي ضرب
دبره وبخبرته بيد اورجل
اوسيف او غيره

قوله عليه السلام فلا بأس اي
لم يقع ما خوفته فانه مخاف ان
يكون حدث امر عظيم يوجب
فسادا وفتنة اه ابى

قوله عليه السلام فانها منتنة
اي قبيحة كريمة مؤذية
وفي المصباح ان تن انتانها فهو
منتن وقد تكسر الميم
للتابع فيقال منتن وضم
التاء اتباعا لايم قليل اه

قوله عليه السلام دعه
لا يتحدث الناس الخ اذ في ذلك
كما قال ابوسليمان تنفير الناس

عن الدخول في الدين بان
يقولوا الاخوانهم ما يؤمنكم
اذا دخلتم في دونه ان يدعي

عليكم كفر الباطن فيستبيح
بذلك دماءكم واموالكم
اه قسطلاني قال القاضى

اختلف العلماء هل يبق حكم
الانضاء وترك اتهام اولسغ
ذلك عند ظهور الاسلام

ونزول قوله تعالى جاهد
الكفار والنافقين وانها
نسخة لما قبلها وقيل قول

ثالث انه انما كان المفهوم عنهم
مالم يظهروا نفاقهم فاذا
اظهروه قتلوا اه نووي

لَتُؤْذَنَ الْحَقُّ إِلَى أَهْلِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُقَادَ لِلشَّاةِ الْجَحْدَاءِ مِنَ الشَّاةِ الْقَرْنَاءِ
حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير **حدثنا** أبو معاوية **حدثنا** يزيد بن أبي بردة عن
أبيه عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل يملئ
للظالم فإذا أخذه لم يفله ثم قرأ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي
ظالمة إن أخذه أليم شديد **حدثنا** أحمد بن عبد الله بن يونس **حدثنا** زهير
حدثنا أبو الزبير عن جابر قال اقتتل غلامان غلام من المهاجرين وغلام من
الأنصار فنأدى المهاجر أو المهاجرُونَ يا للمهاجرين ونأدى الأنصاري
يا للأنصار فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا دعوى أهل
الجاهلية قالوا لا يا رسول الله إلا أن غلامين اختلفا فكسع أحدهما الآخر قال
فلا بأس ولنضرب الرجل أخاه ظالما أو مظلوما إن كان ظالما فليمنه فإنه له نصر
وإن كان مظلوما فليضربه **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** زهير بن حرب **وأحمد**
أبو عبد الله الضبي **وآب** بن عمر **(واللفظ لابن أبي شيبة)** قال ابن عبد الله أخبرنا وقال
الآخرون **حدثنا** سفيان بن عيينة قال سمع عمرو بن عبد الله يقول كُتِّمَ
النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار
فقال الأنصاري يا للأنصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما بال دعوى الجاهلية قالوا يا رسول الله كسع رجل
من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال دعوها فإنها منتنة فسمعهما عبد الله بن
أبي قال فقد فعلوها والله لئن رجعنا إلى المدينة ليجرنا الآخر منها
الأذل قال عمر دغني أضرب عنق هذا المسافق فقال دعه لا يتحدث الناس
أن محمدًا يقتل أصحابه **حدثنا** إسحاق بن إبراهيم **وإسحاق بن منصور** **وحماد بن**
رايع قال ابن رافع **حدثنا** وقال الآخرون أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن

قوله عليه السلام انما الظلم والظالمات كالنار التي تلهو عن الله عز وجل
عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما

ليكون عذابا على صاحبه لا يبتدى يوم القيامة سبيلا
ويحتلل منها غيرة عن الاكثال والمقدرات

هـ نوري ولما سئل
عن قوله عليه السلام
انما الظلم والظالمات
كالنار التي تلهو عن الله
عز وجل قالوا ما معنى
تلهو عن الله عز وجل
فقالوا هو الذي يلهو
عن الله عز وجل
فقالوا ما معنى
الظلم والظالمات
فقالوا الظلم هو
الظلمة والظالمات
هي الظالمات

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا يَزُودُ عَنْ رَيْبِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِنِّي حَرَمْتُ عَلَى نَفْسِي
الظُّلْمَ وَعَلَى عِبَادِي فَلَا تَطْلُمُوا وَسَاقِ الْحَدِيثِ بِخَوِّهِ وَحَدِيثُ أَبِي إِدْرِيسَ الَّذِي
ذَكَرْنَاهُ أَتَمُّ مِنْ هَذَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْبٍ حَدَّثَنَا دَاوُدُ (يَعْنِي ابْنَ
قَيْسٍ) عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ مِقْسَمٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ اتَّقُوا الظُّلْمَ فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاتَّقُوا الشَّحَّ فَإِنَّ الشَّحَّ أَهْلَكَ
مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَمَلَهُمْ عَلَى أَنْ سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ وَاسْتَحْلَوْا مَحَارِمَهُمْ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْمَاجِشُونُ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الظُّلْمَ
ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ
وَلَا يَسْلِمُهُ مَنْ كَانَ فِي حَاجَةٍ إِلَى اللَّهِ فِي حَاجَتِهِ وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً
فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ بِهَا كُرْبَةً مِنْ كُرْبٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ
جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ أَتَذَرُونَ مَا الْمُفْلِسُ قَالُوا الْمُفْلِسُ فِينَا مَنْ لَا دِرْهَمَ لَهُ وَلَا مَتَاعَ فَقَالَ
إِنَّ الْمُفْلِسَ مِنْ أُمَّتِي يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلَاةٍ وَصِيَامٍ وَزَكَاةٍ وَيَأْتِي قَدْ
شَتَمَ هَذَا وَقَذَفَ هَذَا وَأَكَلَ مَالَ هَذَا وَسَفَكَ دَمَ هَذَا وَضَرَبَ هَذَا
فَيُعْطَى هَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ وَهَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ فَإِنْ فَنِيَتْ حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أَنْ
يُنْقَضِيَ مَا عَلَيْهِ أَخِذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ فَطُرِحَتْ عَلَيْهِ ثُمَّ طُرِحَ فِي النَّارِ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُو ابْنَ جَعْفَرٍ)
عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

قوله عليه السلام انما
الظلم والظالمات كالنار
التي تلهو عن الله عز وجل
هذا الحديث يدل على ان
الظلم والظالمات كالنار
التي تلهو عن الله عز وجل
هذا الحديث يدل على ان
الظلم والظالمات كالنار
التي تلهو عن الله عز وجل

قوله عليه السلام ولا يسلّم
قَالَ الْعَلَاءُ عَنْ أَبِيهِ
عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ
عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ
عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ

قوله عليه السلام ومن ستر
مسلم اي مسلما غير
محرور الاذن والفساد
والتمثيل في هذا الباب
في التوروي

قوله عليه السلام ومن ستر
مسلم اي مسلما غير
محرور الاذن والفساد
والتمثيل في هذا الباب
في التوروي

الدَّارِجِيُّ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ الدِّمَشْقِيَّ) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ
عَنْ رَسِيعةَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا رَوَى عَنْ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّهُ قَالَ يَا عَبْدَايَ إِنِّي حَرَمْتُ
الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا فَلَا تَظْلَمُوا يَا عَبْدَايَ كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ
هَدَيْتُهُ فَاسْتَهْدُونِي أَهْدِيكُمْ يَا عَبْدَايَ كُلُّكُمْ جَائِعٌ إِلَّا مَنْ أَطْعَمْتُهُ فَاسْتَطْعِمُونِي
أُطْعِمَكُمْ يَا عَبْدَايَ كُلُّكُمْ غَارٍ إِلَّا مَنْ كَسَوْتُهُ فَاسْتَكَسُونِي أَكْسِكُمْ يَا عَبْدَايَ
إِنَّكُمْ تَخْطِئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَأَنَا أَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ
يَا عَبْدَايَ إِنَّكُمْ لَنْ تَبْلُغُوا ضَرْبِي فَتَضُرُّونِي وَلَنْ تَبْلُغُوا نَفْعِي فَتَنْفَعُونِي يَا عَبْدَايَ
لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِسْكُمْ وَجِئْتُمْ كَأَنْتُمْ عَلَى آثِقِ قَلْبٍ رَجُلٍ وَاحِدٍ
مِنْكُمْ مَا زَادَ ذَلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئًا يَا عَبْدَايَ لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِسْكُمْ
وَجِئْتُمْ كَأَنْتُمْ عَلَى أَجْرِ قَلْبٍ رَجُلٍ وَاحِدٍ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئًا
يَا عَبْدَايَ لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِسْكُمْ وَجِئْتُمْ فَأَمَوْا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَسَأَلُونِي
فَأَعْطَيْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ مَسْأَلَتَهُ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِمَّا عِنْدِي إِلَّا كَمَا يَنْقُصُ الْخَيْطُ إِذَا
أُذْخِلَ الْبَحْرُ يَا عَبْدَايَ إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أَخْصِيهَا لَكُمْ ثُمَّ أَوْقِسْكُمْ إِيَّاهَا فَمَنْ
وَجَدَ خَيْرًا فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلَا يُلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ * قَالَ سَعِيدٌ كَانَ
أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ جَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ * حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ
أَبْنُ اسْحَقَ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ
مَرْوَانَ أَمَّهُمَا حَدِيثًا * قَالَ أَبُو اسْحَقَ حَدَّثَنَا بِهَذَا الْحَدِيثِ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ابْنَا
بِشْرِ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ فَذَكَرُوا الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ
أَبْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا
هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

قوله تعالى اني حرمت
الظلم على نفسي قال العلماء
معناه تقدست عنه وتعاليت
والظلم مستحيل في حق الله
سبحانه وتعالى الخ نووي
وفي الاثر اي تقدست عنه
لانه انما يظلم من يتعدى الحدود
التي حدث وليس فوق الله
سبحانه احد يحد او يرسم
فيتجاوز ما يرسم له فيكون
ظالما ولما كان تحريم الشيء
يقضي المنع منه سمي تعالى
تنزهه عنه وامتناعه عليه
تحرما اه وفي العيني اصل
الظلم الجور ومجاوزة الحد
ومعناه الشرعي وضع الشيء
في غير موضعه الشرعي وقيل
التصرف في ملك الغير بغير
اذنه اه اقول كلاهما محال
في حقه سبحانه وتعالى
قال الراغب الظلم عند اهل
اللغة وضع الشيء في غير
موضعه المخصص به اما نقصان
او زيادة واما يعدول عن
وقته او مكانه وقال القطب
الرباعي الشيخ عبد الكبير
الحماني ان الله سبحانه خلق
قلب عبده لذكره وفكره
لحق وضع فيه غيره فهو ظالم
لنفسه وقال العارف ابن
الفارض موميا الى الاشتغال
بالوحدة والنبوة والذكر
والصلاة والكتاب والسنة

قوله تعالى اني حرمت
الظلم على نفسي
قوله تعالى اني حرمت
الظلم على نفسي
قوله تعالى اني حرمت
الظلم على نفسي

قوله تعالى كلتم ضال الامن
هديته قال المازري ظاهر هذا
انهم خلقوا على الضلال
الا من هدا الله تعالى وفي
الحديث المشهور كل مولود
يولد على الفطرة قال فقد
يكون المراد بالاول وصفهم
بما كانوا عليه قبل مبعث
النبي عليه السلام وانهم
لو تركوا وما في طباعهم
من اشارة الشهوات والراحة
واهمال النظر لفسدوا وهذا
الثاني اظهر اه نووي

قوله تعالى الا كما ينقص
الخط وهو الالة وهذا
تمثيل للتقريب الى الالهام
وليس على حقيقته فكيف
والبحر محدود ومنتهى وينفذ
وما عنده سبحانه غير محدود
ولامتناه ولا ينفد

عنه بها خطيئة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالاً حدثنا أبو
 أسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن عمرو بن عطاء عن عطاء بن يسار عن أبي
 سعيد وأبي هريرة أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما يصيب
 المؤمن من وصب ولا نصب ولا سقم ولا حزن حتى ألهم به ثمته إلا كفر به
 من سيئاته حدثنا قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة كلاهما عن ابن
 عينة (والله اعلم) حدثنا سفيان عن ابن محيصن شيخ من قرين سمع
 محمد بن قيس بن مخزومة يحدث عن أبي هريرة قال لما نزلت من يعمل سوا
 نجز به بلغت من المسلمين مבלأ شديداً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قاربوا وسددوا ففي كل ما يصاب به المسلم كثارة حتى التكب يكسبها
 أو الشوك يشاكها قال مسلم هو عمر بن عبد الرحمن بن محيصن من أهل
 مكة حدثني عبيد الله بن عمر القواريري حدثنا يزيد بن زريع حدثنا الحجاج
 الصواف حدثني أبو الزبير حدثنا جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم دخل على أم السائب أو أم المسيب فقال مالك يا أم السائب أو
 يا أم المسيب ترفزين قالت الحشى لا بارك الله فيها فقال لا تسبي الحشى فانها
 تذهب خطايا بني آدم كما يذهب الكبر خبت الحديد حدثنا عبيد الله بن
 عمر القواريري حدثنا يحيى بن سعيد ويوسف بن الفضل قالاً حدثنا عمران
 أبو بكر حدثني عطاء بن أبي رباح قال قال لي ابن عباس ألا ريك امرأة
 من أهل الجنة قالت بلى قال هذه المرأة السوداء أنت النبي صلى الله عليه
 وسلم قالت إني أضرع وإني أتكشف فاذع الله لي قال إن شئت صبرت
 ولك الجنة وإن شئت دعوت الله أن يما فيك قالت أصبر قالت فإني أتكشف
 فاذع الله أن لا أتكشف فدعا لها حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام

قوله عليه السلام ما يصيب
 المؤمن من وصب والنصب
 التبع والسقم هم الشين
 والسكران فقال ولهم
 ثمن وركعتان من ركعتي
 فيه فقال (بسمه) قال
 اللذان هو بسم الله وفتح
 الله على من سرقه
 وسطه لم يره بسمه بفتح
 الياء وضم الهاء أي بسمه
 وكلامه صبح أه توري
 فاحصا وفي أبيه اللهم
 هو المكرر للحن الإنسان
 بحسب ما يقصده والمؤمن
 ما يلحقه بسبب حصول
 مكرره في الماضي وما من
 امرئ إلا يظن وليل أن الله
 يشأ من الفكر فيما يترده
 حصوله مما يترده في ما يترده
 يحدث للقد ما يشق على
 المرء لقله أه مختصار
 وفي أبي السقم المرض
 الشديده وفي هذا الحديث
 وإشابة رد على قول القائل
 أن الثواب والعقاب إنما
 هو على الكسب والمصاب
 ليست من بل الأجر على
 السعي عليها والرضا بها
 فإن الإحاديث الصحيحة
 صريحة في ثبوت الثواب
 بغير حصولها وأما النصير
 والرضا فقد زائد لكن
 إثبات عليه زيادة على
 ثواب النصيب كذا في
 القسطلان

قوله عليه السلام قاربوا
 التصديق والاعمال لا تكسروا
 بل توسطوا (وسددوا أي
 أقصدوا السداد وهو الصواب
 كقوله) مثل أثره بغيرها
 برهانه وروا حرجت أصبه
 وأصل الكسب الكسب والقلب
 أه توري

قوله تاروق قال الحشى
 رواه في تاريخ وأما
 وفيه أصح وأصح أه
 أي الأول وهو فتح جدي
 إحدى السجى والله أعلم

قوله خر على طنب فسطاط قال
في المصباح الطنب بضم تين
وسكون النون لغة الحبلى
تشبه به الخيمة اهـ

قوله عليه السلام يشاك
شوكه أى يصاب بالشوك
أى يصيب به شوك ويؤلمه
(أى فوقها) أى شئاً
يكون فوق الشوك في الصغر
كأن حديث من استعملناه
منكم على عمل فكثرتنا
مخيطاً فما فوقه والله اعلم
قوله لاكتبت له بها الخ
فهي فى أمثاله الآية إشارة
إلى أن الكافر لا يكون كذلك
وبشارة عظيمة لأن كل
مسلم لا يتخلو من كونه متأدياً

قوله عليه السلام لا يصيب
المؤمن الخ دتوهم بعض
العلماء من هذا الحديث أن الذى
يكفر الخطايا فقط ولكن
الصحيح أنها تكتب به
الحسنات أيضاً كما صرح
في الأحاديث المتقدمة آنفاً
ومن المقرر أن الناطق يقضى
على الساكت والله اعلم

قوله الاقص الله قال النووي
هكذا هو في معظم النسخ
وفي بعضها نقص وكلاهما
صحيح متقارب المعنى اهـ

مَا يُصْحِكُكُمْ قَالُوا فُلَانٌ خَرَّ عَلَى طَنْبٍ فُسطاطٍ فَكَادَتْ عُمْهُ أَوْ عَيْتُهُ أَنْ
تَذْهَبَ فَقَالَتْ لَا تَضْحَكُوا فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ
مُسْلِمٍ يُشَاكُ شَوْكَةً فَمَا فَوْقَهَا إِلَّا كُتِبَتْ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ وَنُحِيتَ عَنْهُ بِهَا
خَطِيئَةٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَالْأَفْظُ لَهُمَا) ح وَحَدَّثَنَا
إِسْحَاقُ الْحَنْظَلِيُّ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مِنْ شَوْكَةٍ فَمَا فَوْقَهَا إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً أَوْ حَطَّ عَنْهُ
بِهَا خَطِيئَةٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُصِيبُ الْمُؤْمِنَ
شَوْكَةٌ فَمَا فَوْقَهَا إِلَّا قَصَّ اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطِيئَتِهِ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو
مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَيُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ
عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ مُصِيبَةٍ يُصَابُ بِهَا الْمُسْلِمُ
إِلَّا كُفِّرَ بِهَا عَنْهُ حَتَّى الشَّوْكَةُ يُشَاكُهَا حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ
رَوَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُصِيبُ
الْمُؤْمِنَ مِنْ مُصِيبَةٍ حَتَّى الشَّوْكَةُ إِلَّا قَصَّ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ أَوْ كُفِّرَ بِهَا مِنْ
خَطَايَاهُ لَا يَذَرِي يَزِيدُ أَيُّهُمَا قَالَ عُرْوَةُ حَدَّثَنَا حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا حَيَّوَةُ حَدَّثَنَا ابْنُ الْهَادِ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ عَنْ
عُمَرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ شَيْءٍ
يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ حَتَّى الشَّوْكَةُ تُصِيبُهُ إِلَّا كَسَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً أَوْ حُطَّتْ

مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ
عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ**
حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ عَنْ ثَوْبَانَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ الْمُسْلِمُ إِذَا عَادَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةِ
الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَرُثَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ
يَزِيدَ (وَالْأَفْطُحُ لِرُثَيْرٍ) حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا عَاصِمُ الْأَخْوَلُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ زَيْدٍ (وَهُوَ أَبُو قِلَابَةَ) عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنَعَانِيِّ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ عَنْ
ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةِ الْجَنَّةِ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا خُرْفَةُ الْجَنَّةِ
قَالَ جَنَاهَا حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَنْ عَاصِمِ
الْأَخْوَلِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا بِهِ حَدَّثَنَا هَمَّادُ
ابْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا ابْنَ آدَمَ مَرِضْتُ فَلَمْ تُعِدْنِي قَالَ
يَا رَبِّ كَيْفَ أَغُودُكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ قَالَ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ عَبْدِي فَلَانًا مَرِضَ
فَلَمْ تُعِدَّهُ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ عُدْتَهُ لَوْجَدْتَنِي عِنْدَهُ يَا ابْنَ آدَمَ اسْتَطَعْتُمْكَ
فَلَمْ تُطْعِمْنِي قَالَ يَا رَبِّ وَكَيْفَ أَطْعِمُكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ قَالَ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ
اسْتَطَعْتُمْكَ عَبْدِي فَلَانٌ فَلَمْ تُطْعِمْهُ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ أَطْعَمْتَهُ لَوْجَدْتَ ذَلِكَ
عِنْدِي يَا ابْنَ آدَمَ اسْتَسْقَيْتُكَ فَلَمْ تَسْقِنِي قَالَ يَا رَبِّ كَيْفَ أَسْقِيكَ وَأَنْتَ
رَبُّ الْعَالَمِينَ قَالَ اسْتَسْقَاكَ عَبْدِي فَلَانٌ فَلَمْ تَسْقِهِ أَمَا إِنَّكَ لَوْ سَقَيْتَهُ وَجَدْتَ
ذَلِكَ عِنْدِي حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ
أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ

قوله عليه السلام لم يزل في خرفة الجنة الخ يضم الخاء المعجمة وتفتح والراء ساكنة ما يترقى أي ينجي من البحر أي لم يزل مكانه في بستان يجتني منه الثمر شبه ما يجوز العائد من الثواب بما يجوزه المختار من الثمر وقيل المراد بالخرفة هنا الطريق اه مناوي وفي النهاية الخرفة بالضم اسم ما يترقى من التخل حين يدرك اه قال القاضي عيادة المريض عظيمة الاجر وهو فرض كفاية لانه لو لم يعد لصاحبه حاله وهاك لاسيما الغريب والضعيف ولفظ العيادة يقتضى التكرار والرجوع اليه مرة بعد اخرى ليعلم حاله اه قال الابن والمحكم في المرض الذي يهدد منه العرف ولا ينبغي ان يعجل الرجوع الا ان يعلم انه لا يكره ذلك ولا يهدد من يعلم انه يكره ذلك ولا ينبغي ان يذكر عند المريض ما يؤلمه من حال مرضه اه

قوله عليه السلام جناه قال في النهاية والجنا اسم ما يجتني من الثمر ويجمع الجنا على اجن مثل عصا واعص اه

قوله تعالى يا ابن آدم مرضت فلم تعدني الخ قال العلماء انما اضاف المرض اليه سبحانه وتعالى والمراد العبد اشريفا للبد وتقربا له قالوا ومعنى وجدتني عنده اي وجدت ثوابي وكرامتي اه نووي (قال يارب كيف اعودك وانت رب العالمين) حال مقررة للاشكال الذي تضمنه معنى كيف اي العيادة انما هي للمريض العاجز وانت المالك القادر قال في العيادة لوجدتني عنده وفي الاطعام والسقي وجدت ذلك عندى رضاه الى كثرة ثواب العيادة كذا في المناوي

باب

ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن أو نحو ذلك حتى الشوكة يشاكها

عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ وَكَوْنُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يَخْذُلُهُ
وَلَا يَخْفَرُهُ التَّقْوَى هَهُنَا وَيُشِيرُ إِلَى صَدْرِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ بِحَسَبِ أَمْرِي وَمَنْ
الشَّرَّ أَنْ يَخْفَرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ كُلَّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ دَمُهُ وَمَالُهُ وَعِزُّهُ
حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَرْحٍ حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ عَنْ أَسَامَةَ
(وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ) أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ كُرَيْزٍ يَقُولُ سَمِعْتُ
أَبَاهُ زَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّ نَحْوُ حَدِيثِ دَاوُدَ
وَزَادَ وَتَقَصَّ وَبِمَا زَادَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى أَجْسَادِكُمْ وَلَا إِلَى صُورِكُمْ
وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَشَارَ بِأَصَابِعِهِ إِلَى صَدْرِهِ حَدَّثَنَا عُمَرُو النَّاقِدُ
حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى صُورِكُمْ
وَأَمْوَالِكُمْ وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ
مَالِكِ بْنِ الْأَسِّ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ فَيَعْقُرُ
لِكُلِّ عَبْدٍ لَا يَشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا إِلَّا رَجُلًا كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ فَيَقَالُ
أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حَتَّى
يَصْطَلِحَا حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ وَهْبٍ عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ
وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمِيِّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَرْدِيِّ كِلَاهُمَا عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ
بِإِسْنَادٍ مَالِكٍ نَحْوُ حَدِيثِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ الدَّرَاوَرْدِيِّ إِلَّا الْمُتَهَاجِرِينَ مِنْ
رِوَايَةِ ابْنِ عَبْدِ وَهْبٍ وَقَالَ قُتَيْبَةُ إِلَّا الْمُتَهَاجِرِينَ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ
عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ سَمِعَ أَبَاهُ زَيْرَةَ رَفَعَهُ مَرَّةً قَالَ تَعْرِضُ
الْأَعْمَالُ فِي كُلِّ يَوْمٍ خَمْسٍ وَاثْنَيْنِ فَيَعْقُرُ اللَّهُ عَمْرًا وَجَلَّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمُ

قوله عليه السلام ولا يخذله
قال العلماء الخذل ترك
الإعانة والنصر ومنه إذا
استعان به في دفع ظالم رتبوه
لزمه إنايته إذا أمكنه
(ولا يخذله) أي لا يخذله
فلا تكبر عليه ولا تستغفره
كذا في النووي

قوله عليه السلام التقوى
ههنا الخ يعني أن الأعمال
الظاهرة لا تحصل بها التقوى
وإنما تحصل بما يقع في القلب
من عظمة الله تعالى وخشيته
ومراقبته اه سنوسي

قوله عليه السلام ان الله
لا ينظر الخ يعني ان الله لا ينظر
الى صوركم المجردة عن السير
المرضية ولا الى اموالكم
العارية عن الخيرات ولكن
ينظر الى قلوبكم التي هي محل
التقوى واعمالكم التي
يتقرب بها الى الله الى الاعلى

باب

النهي عن الفحشاء
والنہاجر

قوله عليه السلام وبين أخيه
شحناء أي العداوة والبغضاء
قال في المصباح شحنت البيت
وغیره شحنا من باب نفع
ملاؤه وشحنه طرده
والشحناء العداوة والبغضاء
وشحنت عليه شحناء من باب
تعجب حقدت وظهرت
العداوة اه (انظروا هذين)
أي اخرجواهما أي مفرقتهما
من ذنوبهما مطلقا جرحهما
أو من ذنب الهجران فقط
حتى يرجعا إلى الصلح والوادة
وفي السنوسي وأنى باسم
الإشارة يدل الضمير أن
تعيينهما وتخصيصهما بذلك الحصة
القيصة بين المسلمين ففيه
إشارة لعظم جحها وشناعها
حق أشهر صاحب وصار
كال حاضر المحسوس اه

قوله يذكر الخصال الاربعة
بجميعا وهي عدم التباغض
وعدم التحاسد وعدم التدار
وكونهم اخوانا كالاخوة
النسبية في الشفقة والتواد
والله اعلم

قوله عليه السلام ولا تباغضوا
الخ قال بعض اصحاب المعاني
هو اشارة الى التباغض
عن الاهواء المضلة الموجبة
للتباغض والتجانس اه الى
اقل هي مثل اهواء الفرق
الضالة والله اعلم
قوله عليه السلام وكونوا
عباد الله اخوانا قال الطيبي
قوله اخوانا يجوز ان يكون
خيرا بعد خبر وان يكون
بدلا وهو خبر وقوله عباد الله
منصوب على الاختصاص
بالنداء هذا الوجه اوقع

الخ - نوس

قوله عليه السلام لا يحل لمسلم
ان يهجر الخ قال العلماء
في هذا الحديث تحريم الهجر
بين المسلمين اكثرا
من ثلاث ليال والباحثها
في الثلاث الاول بنص الحديث
والثاني بفهمه قائلوا
وانما عفي عنها في الثلاث
لان الادنى يجوز على الغضب
وسوء الخلق ونحو ذلك فعفي
عن الهجر في الثلاثة ليذهب

باب

تحريم الهجر فوق
ثلاث بلا عذر شرعي

ذلك العارض وقيل ان الحديث
لا يقتضي اباحة الهجرة
في الثلاثة وهذا مذهب
من يقول لا يمتنع بالفهم
ودليل الخطاب اه نووي
اقول الاول مذهب الشافعي
والثاني مذهب الحنفي
وفي الميسر قيل هذا
فما اذا كان الهجر لامر
دنيوي واما اذا كان بتقصيص
المعصية فالزيادة على الثلاث
مشروعة كاهجر رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الثلاثة
الذين تخلفوا عن غزوة تبوك
وامر الناس بهجرانهم حين
يوما اه

قوله عليه السلام وخبرها
الذي يبدأ بالسلام اه هو
الفضلها وفيه دليل لمذهب
الشافعي ومالك ومن
وافقهما ان السلام يقطع
الهجرة ويرفع الائم فيها
ويزيله اه نووي

قَالَ ح وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنِي أَبْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا
الْإِسْنَادِ وَزَادَ ابْنُ عُيَيْنَةَ وَلَا تَقَاطَعُوا حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ (يَعْنِي ابْنَ
زُرَيْعٍ) ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ
جَمِيعاً عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَمَّا رِوَايَةُ يَزِيدَ عَنْهُ فَفَكَرَ وَابَيَّةٍ
سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ يَذْكُرُ الْخِصَالَ الْأَرْبَعَةَ جَمِيعاً وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ
وَلَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَقَاطَعُوا وَلَا تَدَابَرُوا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو
دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
لَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَبَاغَضُوا وَلَا تَقَاطَعُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَاناً * حَدَّثَنِي عَلِيُّ
ابْنُ نَصْرِ الْجَهَنَمِيُّ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَزَادَ
كَمَا أَمَرَ كُمْ اللَّهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ
عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ يَلْتَقِيَانِ فَيُعْرِضُ هَذَا وَيُعْرِضُ
هَذَا وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ح وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا
ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا حَاجِبُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ
الزُّبَيْدِيِّ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ
عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِ مَالِكٍ وَمِثْلَ حَدِيثِهِ إِلَّا قَوْلَهُ
فَيُعْرِضُ هَذَا وَيُعْرِضُ هَذَا فَإِنَّهُمْ جَمِيعاً قَالُوا فِي حَدِيثِهِمْ غَيْرَ مَالِكٍ فَيَصُدُّ هَذَا
وَيَصُدُّ هَذَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي فُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ

جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ فَقَالَ الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي صَدْرِكَ وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ حَدَّثَنِي هُرُوزُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ (يَعْنِي ابْنَ صَالِحٍ) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ قَالَ أَقَمْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةً مَا يَمْنَعُنِي مِنَ الْهَجْرَةِ إِلَّا الْمَسْأَلَةُ كَأَنَّا إِذَا هَاجَرْنَا لَمْ يَسْأَلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ شَيْءٍ قَالَ فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي نَفْسِكَ وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَبِجِلُّ بْنُ طَرَفٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّيِّفِيِّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَاتِمٌ (وَهُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ) عَنْ مُعَاوِيَةَ (وَهُوَ ابْنُ مُرَرٍ رَدِّ مَوْلَى ابْنِي هَاشِمٍ) حَدَّثَنِي عَمِّي أَبُو الْحُبَابِ سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخُلُقَ حَتَّى إِذَا فَرَّغَ مِنْهُمْ قَامَتِ الرَّحِمُ فَقَالَتْ هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ مِنَ الْقَطِيعَةِ قَالَ نَعَمْ أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكَ وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكَ قَالَتْ بَلَى قَالَ فَذَلِكَ لَكَ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأُوا إِن شِئْتُمْ فَهَلْ عَسَيْتُمْ أَنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقْطَعُوا أَرْحَامَكُمْ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّهُ فُظُّ لَابِي بَكْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي مُرَرٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّحِمُ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ تَقُولُ مَنْ وَصَلَنِي وَصَلَهُ اللَّهُ وَمَنْ قَطَعَنِي قَطَعَهُ اللَّهُ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ

قوله عليه السلام البر حسن خلقه
الخلق قال العلماء البر يكون بمعنى الصلة وبمعنى اللطف والمهارة وحسن الصبغة والعشرة وبمعنى الطاعة وهذه الأمور هي مجامع حسن الخلق اه نووي
قال الطيبي مراعاة المطابقة تقتضي أن يفسر حسن الخلق بما يقابل ما حاك في الصدر وهو قوله ما طمأنت اليه النفس والقلب كما في حديث وابصة فوضعه موضع حسن الخلق يؤذن أن حسن الخلق هو ما طمأنت اليه النفوس الشريفة الطاهرة من أوطار الذنوب ومساوي الأخلاق المتحاجة بمكارم الأخلاق من الصدق في المقال واللطف في الأحوال والأفعال وحسن معاملته مع الرحمن ومعاشرته مع الأخوان وصلة الرحم والسخاء والشفاعة اه

باب

صلة الرحم وتحريم قطعها

قوله عليه السلام والائمه ما حاك في صدرك قال القاضي قيل معنى خاك رنخ وقيل تحرك وقال الحارثي هو ما وقع في القلب ولم ينشرح له الصدر ويتخاف فيه الائم الخ ابى وفي النواوي اختلاج وتردد في القلب ولم تطمئن اليه النفس اه

قوله عليه السلام قامت الرحم الخ قال القاضي الرحم التي توصل وتقطع وتبر انما هي معنى من المعاني ليست بجسم وانما هي قرابة ونسب يجمعه رحم والده ويتصل ببعضه ببعض فسعى ذلك الاتصال رحما والمعنى لا يتأق منه القيام ولا الكلام فيكون ذكر قيادها هنا وتعلقها ضرب مثل وحسن استعارة على عادة العرب في استعمال ذلك والمراد تعظيم شأنها وفضيلة واصليها وعظيم ائمه قاطعها بعقوبتهم لهذا سعى العقوق قطعها والعق الشق كانه تنزع ذلك السب المتصل الخ نووي

قوله عليه السلام هذا مقام المائد اي المستعبد المتلصق بك وفي المشرق والمشكاة المائدك

قوله عليه السلام ثم لم يَدْخُلِ الحِجَّةَ
أحد من أصحابي ومنه سند
في إمامة علي بن أبي طالب
والله اعلم بالصواب

باب

صحة أسدقاء الابرار
والامتناع من نحوها

عمر ابن الخطاب رضي الله عنه دخل
أحد من أصحابي ومنه سند
في إمامة علي بن أبي طالب
والله اعلم بالصواب

قوله عليه السلام ان ابرار
قال من يشهد وهو الاصل
جعل امره رايه فعل
التفصيل من رايته اليه
بجاء وان لم يسمع فصل البر
واصل التفصيل ههنا
ثم روي ايضا انه قال لا
يعزأ كد يروا فله اشار
اهل ود الابرار على غيرهم
لاهل الابرار لانه انما يكون
من اهل الابرار

قوله عليه السلام حذر من
قال لا يدبر سمائيا وقبح
الواو وشدة المكسورة
قال بعض شافعية هذه
كلمة مما تعلق الناس بها
والذي اعرف انها مسندة
الى سدير الابرار ان بعد
ان يحب ابره او يوثق اه
ول يشارف بعد ان تولى
الابرار فان شارحه من مكث
منع انما انما والعبية
اهل من يكون يثوث
اوسر وان كان الوضوء
بالواو منه عدة رلان ذلك
يؤدى الى كسب الدنيا له
وهذا الرواية وابية شارح الى
نا كعب حتى الابرار لانه
احياء وان كان ابرار حذر

باب

تفسير البر والامتناع
من نحوها
فصل من يبرح من مريد
كان اه

أَخَذَهُمَا أَوْ كَلِمَتَيْهِمَا ثُمَّ لَمْ يَدْخُلِ الْحِجَّةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ
تَخْلَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ حَدَّثَنِي سُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَغِمَ أَنْفُهُ تَلَاثًا ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَهُ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ
عُمَرَ وَبْنِ سَرْحٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ
أَبِي الْوَلِيدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ لَقِيَهُ
بِطَرِيقِ مَكَّةَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ وَحَمَلَهُ عَلَى حِمَارٍ كَانَ يَرْكَبُهُ وَأَعْطَاهُ عِمَامَةً كَانَتْ
عَلَى رَأْسِهِ فَقَالَ ابْنُ دِينَارٍ فَقُلْنَا لَهُ أَصْلَحَكَ اللَّهُ إِنَّهُمْ الْأَعْرَابُ وَأَنَّهُمْ يَرْضَوْنَ
بِالْيَسِيرِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ إِنَّ أَبَاهُ هَذَا كَانَ وَدَّاءَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ أَبْرَارَ صِلَةِ الْوَلَدِ أَهْلٌ وَدَّ ابْنِ أَبِيهِ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي حَيَّوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ عَنْ ابْنِ الْهَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبْرَارُ أَنْ يَصِلَ الرَّجُلُ وَدَّ
أَبِيهِ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَاتِيُّ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا
أَبِي وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ جَمِيعًا عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ الْهَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ كَانَ لَهُ حِمَارٌ يَتَرَوَّحُ عَلَيْهِ
إِذَا مَلَ زُكُوبَ الرَّاحِلَةِ وَعِمَامَةً يَشْدُبُهَا رَأْسُهُ فَبَيْنَا هُوَ يَوْمًا عَلَى ذَلِكَ الْحِمَارِ
إِذْ مَرَّ بِهِ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ أَلَسْتَ ابْنُ فُلَانٍ بِنِ فُلَانٍ قَالَ بَلَى فَأَعْطَاهُ الْحِمَارَ وَقَالَ
أَرْكَبْ هَذَا وَالْعِمَامَةَ قَالَ أَشْدُذُهَا رَأْسُكَ فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ غَفَرَ اللَّهُ
لَكَ أَغَطَيْتَ هَذَا الْأَعْرَابِيَّ حِمَارًا كُنْتَ تَرَوَّحُ عَلَيْهِ وَعِمَامَةً كُنْتَ تَشْدُبُهَا
رَأْسُكَ فَقَالَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ مِنْ أَبْرَارِ صِلَةِ
الرَّجُلِ أَهْلَ وَدِّ أَبِيهِ بَعْدَ أَنْ يُوَلِّيَ وَإِنَّ أَبَاهُ كَانَ صَدِيقًا لِعُمَرَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
حَاثِمٍ بِنِ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

٢٠٠
ج

قوله يا غلام من ابوك الخ قد
يقال ان الزاني لا يلحقه
الولد وجوابه من وجهين
احدهما لعله كان في شرعهم
يلحقه والثاني المراد من ما
من انت وسماه اباً مجازاً
اه نووى

قوله عليه السلام على دابة
فارحة وشارة حسنة)
الفارحة بالفاء اللطيفة
الحادة القوية وقد فرحت
بضم الراء فراهة وفراهة
والشارة الهيئة واللباس
اه نووى

قوله فهناك تراجعاً الحديث
اى اقبلت على الرضيع تحذره
وكانت اولاً لا تراه اهلاً
للكلام فلما تكررت منه
الكلام علمت انه اهل للكلام
فسالته وراجعته اه ابى

قوله اللهم اجعلنى مثلاً
اى اللهم اجعلنى سالماً
من المصائب كماهى سالمة
وليس المراد مثلاً بالنسبة
الى باطل تكون منه بريئاً
اه نووى

قوله عليه السلام رغم انف
في الغين الفتح والكسر
اى ذل لان من لصق اشرف
وجبه الذى هو الانف بالتراب
الذى هو موطن الاقدام
فقد بلغ الفساق في الذل
ويحتمل ان معناه جده الله
لانفه فاهلكه قال الطبراني
بر والدين هو طاعتهما
فيما امر به فيجب ما لم يكن
معصية الخ سنوسى وفي الابى
قال ابو عمر ورغم معناه لئلا
بالرغام وهو تراب يختلط
بزبل اه

باب

رغم انف من أدرك
أبوه أو أحدها عند
الكبر فلم يدخل الجنة

وقوله رغم انف الخ هكذا
وجدنا في نسخ متعددة بغير
تنوين ولهذا ابقينا على حاله
وان القاعدة تقتضى تنوين
هذه الكلمات الثلاث في قول
تعالى وكلا آتينا وكقوله
عليه السلام في الحديث
الاتى لا يدخل الجنة قاطع
اه

صَوْمَعَهُ وَجَعَلُوا يَضْرِبُونَهُ فَقَالَ مَا شَأْنُكُمْ قَالُوا زَيْنَتْ بِهَذِهِ الْبَغِي قَوْلَتْ
مِنْكَ فَقَالَ أَيْنَ الصَّبِيِّ جَاوَابِهِ فَقَالَ دَعُونِي حَتَّى أَصَلِّيَ فَصَلَّى فَلَمَّا أَنْصَرَفَ آتَى
الصَّبِيَّ فَطَعَنَ فِي بَطْنِهِ وَقَالَ يَا غُلَامُ مَنْ أَبُوكَ قَالَ فُلَانُ الرَّاحِي قَالَ فَأَقْبِلُوا عَلَى
جُرَيْجٍ يَقْبَلُونَهُ وَيَتَمَسَّحُونَ بِهِ وَقَالُوا نَبِيٌّ لَكَ صَوْمَعَتُكَ مِنْ ذَهَبٍ قَالَ لَا
أَعْبُدُوهَا مِنْ طِينٍ كَمَا كَانَتْ فَفَعَلُوا : وَبَيْنَا صَبِيٌّ يَرْضَعُ مِنْ أُمِّهِ فَمَرَّ رَجُلٌ رَاكِبٌ
عَلَى دَابَّةٍ فَارِهَةٍ وَشَارَةٍ حَسَنَةٍ فَقَالَتْ أُمُّهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ ابْنِي مِثْلَ هَذَا فَتَرَكَ
النَّدَى وَأَقْبَلَ إِلَيْهِ فَظَنَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلَنِي مِثْلَهُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى نَدْيِهِ فَجَعَلَ
يَرْضَعُ قَالَ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَخْجِي أَرْتِضَاعَهُ
بِاضْبَعِهِ السَّبَابِيَةِ فِي فَمِهِ فَجَعَلَ يَمَضُّهَا قَالَ وَمَرُّوا بِجَارِيَةٍ وَهُمْ يَضْرِبُونَهَا وَيَقُولُونَ
زَيْنَتْ سَرَقَتْ وَهِيَ تَقُولُ حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ فَقَالَتْ أُمُّهُ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ
ابْنِي مِثْلَهَا فَتَرَكَ الرِّضَاعَ وَنَظَرَ إِلَيْهَا فَقَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِثْلَهَا فَهُنَاكَ تَرَجَعَا
الْحَدِيثَ فَقَالَتْ حَلَقَى مَرَّ رَجُلٌ حَسَنُ الْهَيْئَةِ فَقُلْتُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ ابْنِي مِثْلَهُ
فَقُلْتُ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلَنِي مِثْلَهُ وَمَرُّوا بِهَذِهِ الْأَمَةِ وَهُمْ يَضْرِبُونَهَا وَيَقُولُونَ
زَيْنَتْ سَرَقَتْ فَقُلْتُ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ ابْنِي مِثْلَهَا فَقُلْتُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِثْلَهَا قَالَ إِنَّ
ذَاكَ الرَّجُلَ كَانَ جَبَّاراً فَقُلْتُ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلَنِي مِثْلَهُ وَإِنَّ هَذِهِ يَقُولُونَ لَهَا زَيْنَتْ
وَلَمْ تَزِنْ وَسَرَقَتْ وَلَمْ تَسْرِقْ فَقُلْتُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِثْلَهَا **حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ**
حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
رَغِمَ أَنْفُ ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُ ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُ قِيلَ مَنْ يَأْرَسُولُ اللَّهِ قَالَ مَنْ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ
عِنْدَ الْكِبَرِ أَحَدَهُمَا أَوْ كِلَيْهِمَا فَلَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ
عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَغِمَ أَنْفُهُ
ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ قِيلَ مَنْ يَأْرَسُولُ اللَّهِ قَالَ مَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ عِنْدَ الْكِبَرِ

قَالَ
بَابُ
الرَّغْمِ

كَلَامًا
(فِي التَّوَضُّعِ)

فَقَالَتْ يَا جَرِيحُ أَنَا أَمُكُ كَلِمَتِي فَصَادَقْتَهُ يُصَلِّي فَقَالَ اللَّهُمَّ أُمِّي وَصَلَاتِي
 فَاخْتَارَ صَلَاتَهُ فَرَجَعَتْ ثُمَّ غَادَتْ فِي ثَانِيَةِ فَقَالَتْ يَا جَرِيحُ أَنَا أَمُكُ فَكَلِمَتِي
 قَالَ اللَّهُمَّ أُمِّي وَصَلَاتِي فَاخْتَارَ صَلَاتَهُ فَقَالَتْ اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا جَرِيحٌ وَهُوَ ابْنِي
 وَإِنِّي كَلَّمْتُهُ فَأَبَى أَنْ يُكَلِّمَنِي اللَّهُمَّ فَلَا تَمِثَّهُ حَتَّى تُرِيَهُ الْمُؤْمِسَاتِ قَالَ وَلَوْ
 دَعَتْ عَلَيْهِ أَنْ يُفْتَنَ لَفُتِنَ قَالَ وَكَانَ رَاغِي ضَائِنٌ يَأْوِي إِلَى دَيْرِهِ قَالَ خَرَجَتْ
 أَمْرَأَةٌ مِنَ الْقَرِيَةِ فَوَقَعَ عَلَيْهَا الرَّاغِي خَمَلَتْ فَوَلَدَتْ ثُلَامًا فَقِيلَ لَهَا مَا هَذَا
 قَالَتْ مِنْ صَاحِبِ هَذَا الدَّيْرِ قَالَ جَاؤُوا بِقُوسِهِمْ وَمَسَاحِيهِمْ فَتَادَوْهُ فَصَادَقُوهُ
 يُصَلِّي فَلَمْ يُكَلِّمَهُمْ قَالَ فَاحْذُوا يَهْدِي مُونَ دَيْرُهُ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ تَزَلَّ إِلَيْهِمْ
 فَقَالُوا لَهُ سَلْ هَذِهِ قَالَ فَتَبَسَّه ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَ الصَّبِيِّ فَقَالَ مَنْ أَبُوكَ قَالَ أَبِي
 رَاغِي الضَّائِنُ فَلَمَّا تَبَسَّمُوا ذَلِكَ مِنْهُ قَالُوا نَبْنِي مَا هَذَا مِنْ دَيْرِكَ بِالذَّهَبِ
 وَالْفِضَّةِ قَالَ لَا وَلَكِنْ أَعِيدُوهُ ثَرَابًا كَمَا كَانَ ثُمَّ تَلَاؤُهُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
 حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَيْبٍ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمْ يَكَلِّمْ فِي الْمَهْدِ إِلَّا ثَلَاثَةٌ عِيسَى
 ابْنُ مَرْيَمَ وَصَاحِبُ جَرِيحٍ وَكَانَ جَرِيحٌ رِبَالًا غَائِبًا فَاتَّخَذَ صَوْمَعَةً فَكَانَ
 فِيهَا قَاتَتُهُ أُمُّهُ وَهُوَ يُصَلِّي فَقَالَتْ يَا جَرِيحُ فَقَالَ يَا رَبِّ أُمِّي وَصَلَاتِي فَأَقْبَلَ عَلَى
 صَلَاتِهِ فَانْصَرَفَتْ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعِدَاثَةِ وَهُوَ يُصَلِّي فَقَالَتْ يَا رَبِّ فَقَالَ يَا رَبِّ
 أُمِّي وَصَلَاتِي فَأَقْبَلَ عَلَى صَلَاتِهِ فَانْصَرَفَتْ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعِدَاثَةِ وَهُوَ يُصَلِّي فَقَالَتْ
 يَا جَرِيحُ فَقَالَ أَيْ رَبِّ أُمِّي وَصَلَاتِي فَأَقْبَلَ عَلَى صَلَاتِهِ فَقَالَتْ اللَّهُمَّ لَا تَمِثَّهُ حَتَّى
 يَنْظُرَ إِلَى وَجْهِهِ الْمُؤْمِسَاتِ فَتَذَكَّرَ بَنُو إِسْرَئِيلَ جَرِيحًا وَعِبَادَتَهُ وَكَانَتْ
 أَمْرَأَةٌ بَغِيٌّ يُمَثِّلُ بِحُسْنِهَا فَقَالَتْ إِنْ شِئْتُمْ لَا فِتْنَتَهُ لَكُمْ قَالَ فَتَعَرَّضَتْ لَهُ فَلَمْ
 يَلْتَمِثْ إِلَيْهَا فَأَتَتْ رَاغِيًا كَانَ يَأْوِي إِلَى صَوْمَعَةٍ فَأَمْكَنَتْهُ مِنْ نَفْسِهَا فَوَقَعَ
 عَلَيْهَا خَمَلَتْ فَلَمَّا وَلَدَتْ قَالَتْ هُوَ مِنْ جَرِيحٍ فَأَتَوْهُ فَاسْتَنْزَلُوهُ وَهَدَمُوا

لوالها فلا يمنة حتى تریه
 المؤمنات من هم الميم الاولى
 وكسر الثانية اي الخواني
 العجايب المجهلات ذلك
 والواحدة مومسة ومجمع
 سبابيس ايضا انه نوى

قوله عليه السلام ولودعت
 عليه ان يلدن للفقن يعني
 لودعت امه بالمرافعة على
 الثانية لوقع والله اعلم قوله
 عليه السلام يروي الى ديره
 الذي كسبه من طمعة من
 العساة تطفح ليهارمبان
 النصارى لتعبدن وهو
 يعني الصومعة الخ نوى

قوله عليه السلام ثم مسح
 رأس الصبي الخ فيه اثبات
 الكرامة لداريه وفيه ايضا
 ان دعاه الام والاب على وجه
 انما كان فيه خالصة قد علم
 وان كان في حال الضجر
 وايضا يستفاد منه خلاص
 الولد من بلية ابني بابيركة
 دعاء والدته والله اعلم

قوله عليه السلام لم يكلم
 في المهد الا ثلاثة بذكر الثلاثة
 قيل ان بطريركاه عليه السلام
 المسمى لم يكلم الا ثلاثة على
 ما روى اليه والافقد تكلم
 من الاطفال سبعة منهم ساعد
 يوسف عليه السلام وبنهم
 الصبي الرضيع الذي قال لاه
 وهي سائقة فت فرعون
 ومنهم الصبي الرضيع في امه
 اصحاب الاحدود وسبهم
 عليه السلام انه اختار
 من الصبي والتفصيل فيه
 من كتاب بما الخلق

عن
 خلاص

حَدَّثَنَا حَبَّانٌ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ شُبْرُومَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي حَدِيثٍ
 وَهَيْبٍ مَنْ أَبْرَأُ وَفِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ أَيْ النَّاسِ أَحَقُّ مِنِّي بِحُسْنِ الصَّخْبَةِ
 ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ جَبْرِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا
 حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ حَبِيبٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى
 (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ الْقَطَّانَ) عَنْ سُفْيَانَ وَشُعْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا حَبِيبٌ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَسْتَأْذِنَهُ
 فِي الْجِهَادِ فَقَالَ أَحْيِ وَالذَّكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَفِيهِمَا جَاهِدُ حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ
 ابْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَبِيبٍ سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ سَمِعْتُ
 عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ يَقُولُ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ
 بِمِثْلِهِ * قَالَ مُسْلِمٌ أَبُو الْعَبَّاسِ اسْمُهُ السَّائِبُ بْنُ قُرُوحٍ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ
 أَخْبَرَنَا ابْنُ بِشْرِ عَنْ مِسْعَرٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو
 عَنْ أَبِي اسْحَقَ ح وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَاءَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَنْجِيُّ
 عَنْ زَائِدَةَ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَنْعَشِ جَمِيعًا عَنْ حَبِيبٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلُهُ حَدَّثَنَا
 سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ
 أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ نَاعِمًا مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ قَالَ
 أَقْبَلَ رَجُلٌ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبَايُكَ عَلَى الْهَجْرَةِ وَالْجِهَادِ
 أَبْتَغِي الْأَجْرَ مِنَ اللَّهِ قَالَ فَهَلْ مِنْ وَالِدَيْكَ أَحَدٌ حَى قَالَ نَعَمْ بَلْ كِلَاهُمَا قَالَ
 فَتَبَتَّعِي الْأَجْرَ مِنَ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَارْجِعِي إِلَى وَالِدَيْكَ فَأَخْسِنِي صُحْبَتَهُمَا
 حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قُرُوحٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُعَبَّرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِلَالٍ عَنْ
 أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ كَانَ جُرَيْجٌ يَتَعَبَّدُ فِي صَوْمَعَةٍ جَاءَتْ أُمُّهُ قَالَ
 حُمَيْدٌ قَوْصَفَ لَنَا أَبُو رَافِعٍ صِفَةَ أَبِي هُرَيْرَةَ لِصِفَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أُمُّهُ حِينَ دَعَتْهُ كَيْفَ جَعَلَتْ كَقَمِّهَا فَوْقَ حَاجِبَيْهَا ثُمَّ رَفَعَتْ رَأْسَهَا إِلَيْهِ تَدْعُوهُ

قوله جاء رجل الى النبي
 عليه السلام يستأذنه
 في الجهاد الخ هذه الرواية
 الآتية دليل لعظم فضيلة
 برها وأنه أكد من الجهاد
 انه لا يجوز الا باذنها
 اذا كانا مسلمين او باذن المسلم
 منهما الخ كذا في النووى

قوله عليه السلام ففهيما
 لجاهد قال القسطلاني الجار
 متعلق بالامر قدم للاختصاص
 والفاء الاولى جواب شرط
 مخذوف والثانية جزائية
 لتضمن الكلام معنى الشرط
 اى اذا كان الامر كما قلت
 فاختصهما بالجهاد وقوله
 لجاهد جى به لامشاكسة
 وهذا ليس ظاهره مراد
 لان ظاهر الجهاد ايصال
 الضرر للغير وانما المراد
 القدر المشترك من كلفة
 الجهاد وهو بذل المال وتعبد
 البدن في قولنا المعنى بذل مالك
 وتعبد بك في رضا الديك
 اه باختصار اقول احتلج
 في صدرى انما بعد الفاء
 الجزائية لا يعمل فيا قبلها
 ثم رأيت في المعنى حيث قال
 الجار والمجرور متعلق بمقدور
 وهو جاهد ولفظ جاهد
 المذكور مفسر له لان ما بعد
 الفاء الجزائية لا يعمل فيما
 قبلها ثم قال وفيه التاكيد بـ
 الوالدين وتعظيم حقهما
 وكثرة الثواب على برهما اه

باب

تقديم بر الوالدين
 على التطوع بالصلاة
 وغيرها

الكتاب
 في بيان العباد
 مطلق

صحیح مسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله عليه السلام امك الخ
قال سوي له الخ على
ولا قرب وال لا ا له
لكن ثم عده لا ثم الا قرب
والا قرب قال بعدا وسبب
تقديم الام كثرة ما عليه

كتاب

البر

والصلة والآداب

باب

بر الوالدين وانهما
حق به

ورفعها وحدثها ومعاونة
اشفاق وحملته ثم وضعه
ثم ارضاه ثم تربيت الخ قال
في البرقة قلت وفي حديث
ابن عمر ان هذا الشاغل
في اوجاعه حمله امه كرها
ورحمته كرها وعنده فصلة
الام ان شيئا وثقل
في الامانة الا ان كانت
الامومة في الامن ومثله
الوضع وحملته الرضا له

اوله عليه السلام فقال
وايه الامومة القسوس
لست املكه منكم بل من
كم حلت عن اكل دابة
الكلاب والقطط

حدثنا قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الشافعي وزهير بن حرب قال
حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من أحق الناس بحسن صحابي قال أمك قال ثم
من قال ثم أمك قال ثم من قال ثم أمك قال ثم من قال ثم أبوك وفي حديث
قتيبة من أحق بحسن صحابي ولم يذكر الناس حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء
الهمداني حدثنا ابن فضال عن أبيه عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي
هريرة قال قال رجل يا رسول الله من أحق الناس بحسن الصحبة قال أمك ثم أمك
ثم أمك ثم أبوك ثم أذكاء حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا شريك عن
عمار و ابن شبرمة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فذكر حديث جرير وزاد فقال نعم وأبيك أنتبأ حديثي
محمد بن حاتم حدثنا شيبان بن محمد بن طلحة ح وحدثني أحمد بن حنبل

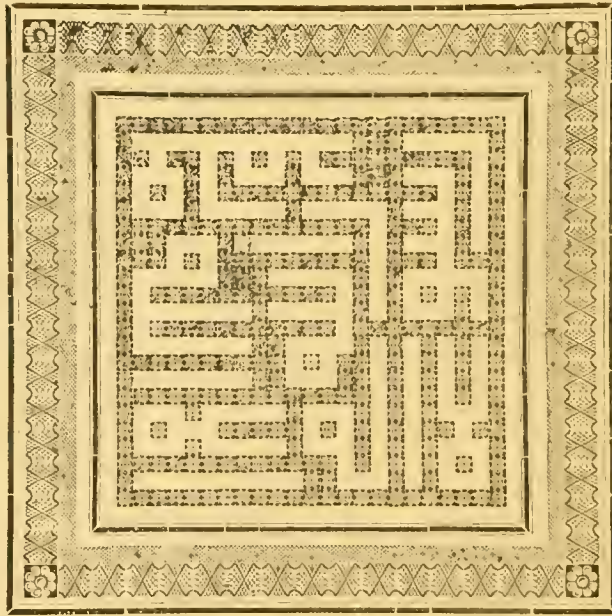
(حدثنا)

ثم أبوك (في الوصفي)

قال أمك ثم أمك ثم أبوك

الجزء الثامن

من الجامع الصحيح تأليف الامام ابى الحسين مسلم بن
الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري المتوفى عشية
يوم الاحد لحس بقين من رجب سنة احدى وستين
ومائتين نيسابور عن خمس وخمسين سنة



حقوق الطبع والتبيل على هذا الشكل محفوظة
لتظارة المعارف الجليلة



١٣٣٣

باب من فضائل سلمان وصهيب	١٧٣	باب من فضائل رباب	١٤٤
وبلال رضي الله عنهم		باب من فضائل أم أئمن	١٤٤
باب من فضائل الانصار رضي الله عنهم	١٧٣	باب من فضائل أم سلمة أم نسي بن	١٤٥
باب في خير دور الانصار رضي الله عنهم	١٧٤	ماتت وبلال رضي الله عنهما	
باب في حسن صحة الانصار رضي الله عنهم	١٧٦	باب من فضائل أبي طلحة الانصاري	١٤٥
باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم	١٧٦	باب من فضائل بلال رضي الله عنه	١٤٦
مغار واسلم		باب من فضائل عبدالله بن مسعود وأمه	١٤٧
باب من فضائل غفار واسلم وجهية	١٧٨	باب من فضائل أبي بن كعب وجماعة	١٤٩
واسجع ومريسة وميم ودوس وطبي		من الانصار رضي الله عنهم	
باب خاز الناس	١٨١	باب من فضائل سعد بن معاذ	١٥٠
باب من فضائل ساء قريش	١٨١	باب من فضائل أبي دحية بن	١٥١
باب مؤاخاة النبي صلى الله عليه وسلم بين	١٨٣	خرصة رضي الله عنه	
انتخابه رضي الله عنهم		باب من فضائل عبدالله بن عمرو بن	١٥١
باب بيان ان بقاء النبي صلى الله عليه	١٨٣	حرام ولد جابر رضي الله عنهما	
وسلم امان لانتخابه وبقاء انتخابه		باب من فضائل جلدب رضي الله عنه	١٥٢
امان للامة		باب من فضائل أبي ذر رضي الله عنه	١٥٢
باب فصل الصحابة ثم الذين يلونهم	١٨٣	باب من فضائل جرير بن عبدالله	١٥٧
ثم الذين يلونهم		باب من فضائل عبدالله بن عباس	١٥٨
باب قوله صلى الله عليه وسلم لائتاني	١٨٦	باب من فضائل عبدالله بن عمرو	١٥٨
مائة سنة وعلى الارض نفس منقوسة		باب من فضائل انس بن مالك	١٥٩
اليوم		باب من فضائل عبدالله بن سلام	١٦٠
باب تحريم سب الصحابة	١٨٨	باب فضائل حسان بن ثابت	١٦٢
باب من فضائل اويس القرني	١٨٨	باب من فضائل أبي هريرة الدوسي	١٦٥
باب وصية النبي صلى الله عليه وسلم	١٩٠	باب من فضائل اهل بدر رضي الله	١٦٧
باهل مصر		عنهم وقصة حطاب بن ابى بلتعنة	
باب فضل اهل عمان	١٩٠	باب من فضائل انتحاب الشجرة	١٦٩
باب ذكر كذاب ثقيف وميرها	١٩٠	اهل بيعة الرضوان	
باب فصل فارس	١٩١	باب من فضائل ابى موسى وابى	١٦٩
باب قوله صلى الله عليه وسلم الناس	١٩٢	عمر الاسعريين	
كامل مائة لا تجدد فيها رحله		باب من فضائل الاسعريين	١٧١
تمت		باب من فضائل ابى سفيان بن حرب	١٧١
		باب من فضائل حمق بن ابى طاب	١٧١
		واسماء بن ميمس واهل سفينهم	

باب من فضائل ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم	باب عرق النبي عليه السلام في البرد	٨٢
باب من فضائل موسى عليه السلام	باب في سدل النبي عليه السلام شعره وفرقه	٨٢
باب في ذكر يونس عليه السلام وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس ابن متى	باب في صفة النبي صلى الله عليه وسلم وأنه كان أحسن الناس وجها	٨٣
باب من فضائل يوسف عليه السلام	باب صفة شعر النبي صلى الله عليه وسلم	٨٣
باب من فضائل زكريا عليه السلام	باب في صفة قم النبي صلى الله عليه وسلم وعقبيه	٨٤
باب من فضائل الخضر عليه السلام	باب كان النبي صلى الله عليه وسلم أبهى ملبح الوجه	٨٤
﴿ كتاب فضائل الصحابة ﴾	باب شبيه صلى الله عليه وسلم	٨٤
﴿ رضى الله عنهم ﴾	باب اثبات خاتم النبوة وصفته ومحلّه من جسده صلى الله عليه وسلم	٨٦
باب من فضائل أبي بكر الصديق رضى الله عنه	باب في صفة النبي صلى الله عليه وسلم ومعه وسنه	٨٧
باب من فضائل عمر رضى الله عنه	باب كم سن النبي صلى الله عليه وسلم يوم قبض	٨٧
باب من فضائل عثمان رضى الله عنه	باب كم اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة والمدينة	٨٧
باب من فضائل علي رضى الله عنه	باب في اسمائه صلى الله عليه وسلم	٨٩
باب في فضل سعد بن أبي وقاص	باب علمه صلى الله عليه وسلم بالله تعالى وشدة خشيته	٩٠
باب من فضائل طلحة والزبير	باب وجوب اتباعه صلى الله عليه وسلم	٩٠
باب فضائل أبي عبيدة بن الجراح	باب توقيره صلى الله عليه وسلم وتركه	٩١
باب فضائل الحسن والحسين رضى الله عنهما	أكثر سؤاله عمالا ضرورة اليه أولا يتعلق به تكليف ومالا يقع ونحو ذلك	٩٥
باب فضائل أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم	باب وجوب امتثال ما قاله شرعا دون ما ذكره صلى الله عليه وسلم من معاش الدنيا على سبيل الرأي	٩٦
باب فضائل زيد بن حارثة وأسامة بن زيد	باب فضل النظر اليه صلى الله عليه وسلم وتمنيه	٩٦
باب فضائل عبدالله بن جعفر	باب فضائل عيسى عليه السلام	٩٦
باب فضائل خديجة رضى الله عنها		
باب في فضل عائشة رضى الله عنها		
باب ذكر حديث أم زرع		
باب فضائل فاطمة بنت النبي عليها الصلاة والسلام		
باب من فضائل أم سلمة رضى الله عنها		

باب شفقته صلى الله عليه وسلم على امته ومسالحته في تحديدهم بما يقصرهم	٢٣	باب النهي عن قتل امرئ	٢٣
باب ذكر كونه صلى الله عليه وسلم ختم النبيين	٦٤	باب نحرهم قتل الهرة	٢٣
باب اذا اراد الله تعالى رحمة امة قبض نبيها قبلها	٦٥	باب وصل ساقى لهنم اغترمة واضعاهما	٢٤
باب اثبات حوض نبينا صلى الله عليه وسلم وصفاته	٦٥	كتاب الالتقاط من الادب	٤٥
باب في قتال جبريل وميكائيل عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد	٧٢	وغيرها	
باب في شجاعة النبي صلى الله عليه وسلم وتقدمه للحرب	٧٢	باب النهي عن سب الدهر	٤٥
باب كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير من الریح المرسلة	٧٣	باب كراهة تسمية العنب كرما	٤٥
باب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقا	٧٣	باب حكم اطلاق عصاة العبد والامة والمولى والسد	٤٦
باب ماسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فقط فقال لا وكثرة عطائه	٧٤	باب كراهة قول لاسال خبثت نفسي	٤٧
باب رحمته صلى الله عليه وسلم الصبيان والعيال وتواضعه وفضل ذلك	٧٦	باب استعمال السك وإياه اطيب الطيب وكراهة رد لثريخال واطيب	٤٧
باب كثرة حياته صلى الله عليه وسلم	٧٧	كتاب الشعر	٤٨
باب تبسمه صلى الله عليه وسلم وحسن عشرته	٧٨	باب تحريم المعف بالزردشير	٥٠
باب في رحمة النبي صلى الله عليه وسلم للنساء وأمر السواق مطاياهن بالرفق	٧٨	كتاب الرؤيا	٥٠
باب قرب النبي صلى الله عليه وسلم من الناس وتبركهم به	٧٩	باب قول النبي عليه الصلاة والسلام من رآني في المنام فقد رآني	٥٤
باب مباحده صلى الله عليه وسلم للآثام واختياره من المباح اسهله واستقامه لله عند انتهاك حرماة	٨٠	باب لا يخبر بتاعب الشيطان به في المنام	٥٤
باب طيب رائحة النبي صلى الله عليه وسلم ولين مسه والتبرك بمسحه	٨٠	باب في تأويل الرؤيا	٥٥
باب طيب عرق النبي صلى الله عليه وسلم والتبرك به	٨١	باب رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم	٥٦
		كتاب الفضائل	٥٨
		باب فصل اسباني صلى الله عليه وسلم وتسليم الحجر عليه قبل النبوة	٥٨
		باب تفصيل نبينا صلى الله عليه وسلم على جميع الخلائق	٥٩
		باب في معجزات النبي صلى الله عليه وسلم	٥٩
		باب توكله على الله تعالى وعصمة الله تعالى له من الناس	٦٢
		باب بيان مثل ما نعت النبي صلى الله عليه وسلم من الهدى والعلم	٦٣

فدست الجزء السابع من صحيح الامام مسلم رضى الله عنه

٢	كتاب السلام	١٣	باب الطب والمرض والرقى
٢	باب يسلم الراكب على الماشى والقليل على الكثير	١٤	باب السحر
٢	باب من حق الجلوس على الطريق	١٤	باب السم
٣	باب من حق المسلم للمسلم رد السلام	١٥	باب استحباب رقية المريض
٣	باب النهى عن ابتداء اهل الكتاب بالسلام وكيف يرد عليهم	١٦	باب رقية المريض بالمعوذات والنفث
٥	باب استحباب السلام على الصبيان	١٧	باب استحباب الرقية من العين واسحة والنظرة
٦	باب جواز جعل الاذن رفع حجاب أو نحوه من العلامات	١٩	باب لأبأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك
٦	باب اباحة الخروج للنساء لقضاء حاجة الانسان	١٩	باب جواز اخذ الاجرة على الرقية بالقرآن والاذكار
٧	باب تحريم الخلوة بالاجنية والدخول عليها	٢٠	باب استحباب وضع يده على موضع الألم مع الدعاء
٨	باب بيان أنه يستحب لمن رأى خاليسا بامرأة وكانت زوجته أو محرماله أن يقول هذه فلانة الخ	٢٠	باب التعوذ من شيطان الوسوسة في الصلاة
٩	باب من أتى مجلسا فوجد فرجة فجلس فيها والا ورائهم الخ	٢١	باب لكل داء دواء واستحباب التداوى
٩	باب تحريم اقامة الانسان من موضعه المباح الذي سبق اليه	٢٤	باب كراهة التداوى باللدود
١٠	باب اذا قام من مجلسه ثم عاد فهو احق به	٢٤	باب التداوى بالعودى الهندى وهو اللكست
١٠	باب منع الخنث من الدخول على النساء الاجانب	٢٥	باب التداوى بالحبة السوداء
١١	باب جواز ارداف المرأة الاجنية اذا أعيت في الطريق	٢٦	باب التليينة بمحمة لفؤاد المريض
١٢	باب تحريم مناجاة الاثنين دون الثالث بغير رضاه	٢٦	باب التداوى بسقى العسل
		٢٦	باب الطاعون والطيرة والكهانة ونحوها
		٣٠	باب لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر ولا نوء ولا غول ولا يورد ممرض على مصح
		٣٢	باب الطيرة والفأل وما يكون فيه الشؤم
		٣٥	باب تحريم الكهانة واتبان الكهان
		٣٧	باب اجتناب المجدوم ونحوه
		٣٧	كتاب قتل الحيات وغيرها
		٤١	باب استحباب قتل الوزغ

وَأَخْرَجَ مِنْهُمْ لِمَا يُتْلَىٰ مِنْهُم قَالَ رَجُلٌ مِّنْ هَؤُلَاءِ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَمْ يَزَاجِمْنِي
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى سَأَلَهُ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا قَالَ وَفِينَا سَلْمَانَ
الْأَمَارِسِيُّ قَالَ فَوَضَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ عَلَى سَلْمَانَ ثُمَّ قَالَ لَوْ كَانَ
الْأَيُّمُ عِنْدَ الثُّرَيَّا لَنَالَهُ رِجَالٌ مِنْ هَؤُلَاءِ ۖ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ

باب

أوله صلى الله عليه
وسلم الناس كابل مائة
لا نجد بها راحة

(وَلَأَنْظُرَ لِحَمْدِهِ) قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا

مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجِدُونَ النَّاسَ كَابِلِي مِائَةٍ

لَا يَجِدُ الرَّجُلُ فِيهَا رَاحَةً

أوله عليه السلام يجدون
الناس كابل مائة الخ قال
الزهري معي أحدث
أن زهد في الدنيا كابل
في الزهد فيها الرغبة
في الآخرة قليل جدا كلفة
الراحلة في الأبل اه نووي
قال الطبراني ويضع على أن الذي
يلابس التمثيل في راحلة
انه هو لرحل الجنود الذي
يحمل القناش الشاس
يتشكك من الخيام بأمرهم
وخرمات وكشف كبر
منهم وانه قبيل الموجود
اه أي

حدا لمن بلغه تم طبع الجزء السابع من صحيح مسلم في المطبعة العامرة في دار الخلافه
العلية مصححا ومحتى بقلم العبد الفقير الى العاف ربه الفنى القدير المفارغ عن الافناء
العسكري (محمد شكرى بن حسن الانقروى) وذلك بعد تصحيح مصححي المطبعة
المذكورة بمقابلات عديدة على نسخ متعددة معتمدة وهما الاديبان الاربيان صاحبا الزكاه
والعرفان (احمد رفعت بن عثمان حلمى القره حصارى) و (الحاج محمد عزت بن
عثمان انزعفرا نبولوى) كان الله سبحانه وتعالى لى ولهما فى الدارين واكرمنى وايها
بشقاة حبيب سيد الكونين صلى الله عليه وعلى آله الطيبين واختابه وعترته الطاهرين

وبليه الجزء الثامن أوله كتاب البر والصلة والآداب

تَمَرُّ عَلَيْهِ وَالتَّاسَ حَتَّى مَرَّ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فَوَقَفَ عَلَيْهِ فَقَالَ السَّلَامُ
عَلَيْكَ أَبَا خُبَيْبِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَبَا خُبَيْبِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَبَا خُبَيْبِ أَمَا وَاللَّهِ
لَقَدْ كُنْتُ أَنْهَاكَ عَنْ هَذَا أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ كُنْتُ أَنْهَاكَ عَنْ هَذَا أَمَا وَاللَّهِ
لَقَدْ كُنْتُ أَنْهَاكَ عَنْ هَذَا أَمَا وَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ مَا عَلِمْتُ صَوَاماً قَوَاماً وَضَوْلاً
لِلرَّحِمِ أَمَا وَاللَّهِ لَأُمَّةٌ أَنْتَ أَمَرُهَا لَأُمَّةٌ خَيْرٌ ثُمَّ نَفَذَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فَبَلَغَ
الْحِجَابَ مَوْقِفَ عَبْدِ اللَّهِ وَقَوْلُهُ فَارْسَلْ إِلَيْهِ فَأَنْزَلَ عَنْ جِدِّهِ فَأُتِيَ فِي قُبُورِ
الْيَهُودِ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى أُمِّهِ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ فَأَبَتْ أَنْ تَأْتِيَهُ فَأَعَادَ عَلَيْهَا
الرَّسُولُ لَتَأْتِيَنِي أَوْ لَا بَعَثْتُ إِلَيْكَ مَنْ يَسْتَحْبِبُكَ بِقُرُونِكَ قَالَ فَأَبَتْ وَقَالَتْ
وَاللَّهِ لَا آتِيكَ حَتَّى تَبْعَثَ إِلَيَّ مَنْ يَسْتَحْبِبُنِي بِقُرُونِي قَالَ فَقَالَ أَرُونِي
سِبْطِي فَأَخَذَ نَعْلَيْهِ ثُمَّ أَنْطَاقَ يَتَوَدَّفُ حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهَا فَقَالَ كَيْفَ رَأَيْتِي
صَنَعْتُ بَعْدَ وَاللَّهِ قَالَتْ رَأَيْتُكَ أَفْسَدْتَ عَلَيْهِ دُنْيَاهُ وَأَفْسَدَ عَلَيْكَ آخِرَتُكَ
بَلَّغْنِي أَنْتَ تَقُولُ لَهُ يَا ابْنَ ذَاتِ الطَّاقَيْنِ أَنَا وَاللَّهِ ذَاتُ الطَّاقَيْنِ أَمَا
أَحَدُهُمَا فَكُنْتُ أَرْفَعُ بِهِ طَعَامَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَطَعَامَ أَبِي بَكْرٍ
مِنَ الدَّوَابِّ وَأَمَّا الْآخَرُ فَيَطَاقُ الْمَرْأَةُ الَّتِي لَا تَسْتَعْفِي عَنْهُ أَمَا إِنْ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَنَّ فِي ثَقِيفٍ كَذَّاباً وَمُيَبِّراً فَأَمَّا الْكَذَّابُ
فَرَأَيْنَاهُ وَأَمَّا الْمُيَبِّرُ فَلَا إِخْلَاكَ إِلَّا إِيَّاهُ قَالَ فَقَامَ عَنْهَا وَلَمْ يُرَاجِعْهَا
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ جَعْفَرِ الْجَزَرِيِّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كَانَ الدِّينُ عِنْدَ الثُّرَيَّا لَذَهَبَ
بِهِ رَجُلٌ مِنَ فَارِسٍ أَوْ قَالَ مِنَ أَبْنَاءِ فَارِسَ حَتَّى يَتَنَاوَلَهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) عَنْ ثَوْرٍ عَنْ أَبِي الْعَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ تَرَأَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْجُمُعَةِ فَلَمَّا قَرَأَ

قوله السلام عليك ايا
خبيب قال النوى فيه
ا تحباب السلام على الميت
في قبره وغيره وتكرر
السلام ثلاثا وفيه الثناء على
الموتى بحميل صفاتهم
المعروفة وفيه تنقية لابن عمر
لقوله بالحق في الملاء وعدم
اكثراته بالحجاج لانه يعلم
انه يبلغه مقامه عليه الخ

قوله صواما قواما الخ قال
الطبراني كان ابن الزبير
يصوم الدهر ويواصل الايام
وتحكي الليل وربما قرأ القرآن
في ركعة الوتر اه ابى

قوله اما والله لامة انت اشرها
لامه خير قال الطبراني يعنى
اسمها اما اصلوه لانه شرا لامة
في ذمهم على ما كان فيه
من الخير والفضل فاذا لم يكن
في الامة شرمته فالامة كلها
خير وهذا الكلام يتضمن
الانكار عليهم فيما فعلوا به
اه سنومى

قوله فالتى في قبور اليهود
يقضى ان بكمة قبور اليهود
اه ابى

قوله ثم انطلق يتودف اى
يسرع وقال ابو عمر ومعناه
يتخير اه نوى

قوله ذات الطواقين قال
العلماء انطاق ان نلبس
المراة ثوبها ثم تشد وسطها
بشيء وترفع وسط ثوبها
وترسله على الاسفل تغفل
ذلك عند معاناة الاشغال
لئلا تعثر في ذيلها الخ نوى
قوله اما الكذاب فرائناه
تعنى بالكذاب المختار
ابن ابى عبيد الثقفى فانه ثقبأ
وتبعه ناس حتى اهلكه الله

باب

فضل فارس

تعالى (واما المايير فلا اخالك
الاياه) قل القاضى تريد
لكثرة قتله والميير المهلك
والبرار الهلاك الخ ابى

قوله عليه السلام لذهب به
رجل من فارس قال النوى
فيه فضيلة ظاهرة لهم اه
قال المسارى وقيل اراد
بقارس هنا اهل خراسان
لان هذه الصفة لا يجدها
في المشرق الا فيهم اه

قَالَ أَسْتَعْمِلُ قَالَ أَنْتَ أَكْثَرُ عَمَلًا بِسَفَرٍ صَالِحٍ فَاسْتَعْمِلْ لِي قَالَ أَتَيْتُ عُمَرَ
قَالَ نَعَمْ فَاسْتَعْمِلْهُ فَقَطِنَ لَهُ شَأْسٌ فَاطَاقَ عَلَى وَجْهِهِ قَالَ أَسِيرُ وَكَسَوْتُهُ بَزْدَةً
فَكَانَ كَمَا رَأَى النَّاسُ قُلُوبُ مِنْ آيِنٍ لَا وَيْسَ هَذِهِ الْبَزْدَةُ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي حَرْمَلَةُ ح وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ سَمِيدٍ الْإِنْدِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ
وَهْبٍ حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ (وَهُوَ ابْنُ عِمْرَانَ التَّجِيبِي) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُمَّاسَةَ الْمُهْرِيِّ
قَالَ سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكُمْ سَتَفْتَحُونَ أَرْضًا
يَذْكُرُ فِيهَا الْقَهْرَاطُ فَاسْتَوْصُوا بِأَهْلِهَا خَيْرًا فَإِنَّ لَهُمْ ذِمَّةً وَرِجَالًا فَإِذَا رَأَيْتُمْ
رَجُلَيْنِ يَحْتَلِلَانِ فِي مَوْضِعٍ ابْنَةً فَاخْرُجْ مِنْهَا قَالَ فَرَبْرَبِيْمَةَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنِي
شُرَحْبِيلَ بْنِ حَسَنَةَ يَتَلَارَعَانِ فِي مَوْضِعٍ ابْنَةٍ فَخَرَجَ مِنْهَا حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَمِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ سَمِعَتِ حَرْمَلَةُ
الْمُضَرِّيُّ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُمَّاسَةَ عَنْ أَبِي بَصْرَةَ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكُمْ سَتَفْتَحُونَ مِصْرَ وَهِيَ أَرْضٌ يُسَمَّى
فِيهَا الْقَهْرَاطُ فَإِذَا فَتَحْتُمُوهَا فَأَخْسِنُوا إِلَى أَهْلِهَا فَإِنَّ لَهُمْ ذِمَّةً وَرِجَالًا أَوْ قَالَ
ذِمَّةً وَصِهْرًا فَإِذَا رَأَيْتَ رَجُلَيْنِ يَخْتَصِمَانِ فِيهَا فِي مَوْضِعٍ ابْنَةٍ فَاخْرُجْ مِنْهَا
قَالَ فَرَأَيْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ شُرَحْبِيلَ بْنِ حَسَنَةَ وَآخَاذَ رَبِيعَةَ يَخْتَصِمَانِ فِي مَوْضِعٍ

— 1

وصية النبي صلى الله عليه وسلم
في وصيته من مصر
التي فيها وصيته من مصر
التي فيها وصيته من مصر
التي فيها وصيته من مصر

افرجه عليه سلامه من الله
 وبعثها حيا الى سرها
 فبينا من عسكره بالان
 انه اخرج امرأته الفوا
 وبنى قبل وصية
 فمضى الى ارض ارمية
 اهل ارمية من ارمية
 فخرج من ارمية هم
 من ارمية هم فانه واخش
 من ارمية ودا ارمية
 عليه من ارمية ودا
 ولا تملكه من ارمية
 من ارمية ودا ارمية

قوله هو في ذمة الله
سوري بطرس الكون
المرام من عمل من. واما
صهر الكون ماريا ام
برهيم. ولي. معجرات
برهيم. لرسول الله صلى
عليه وآله حباريه. فان لامة
كون 44 قوة وشوكة
عنه بمحبة. ان حجم

— 6

فصل أهل عمان
الذين هم من طغور
وهم من رعيه طر حليم
وهم من رعيه رومك
وهم من رعيه

—

کفر کذاب نفی
میرها

[illegible]

قوله عليه السلام قد اعلاه
فاذنيه عنه الخ فيه دعاء
الصالح لما به من كشف ضرر
وليس ذلك بمرجوح خلاف
طريق بعضهم حتى ان كان
يتلذذ بالمصيبة فان قلت هذا
بلاء خاص مستقدر قلت
قد كان نزل بعضهم الجذام
ومع ذلك لم يدع بكشفه وانظر
هل دعاء كشف كله فلم يجب
في موضع الدرهم ليتذكر
ما اتم الله عليه به من كشفه
اه ابى

قوله عليه السلام فن لقيه
منكم فليستغفر لكم فيه
منقبه ظاهرة لا وليس رضى الله
عنه وفيه استحباب طلب
الدعاء والاستغفار من اهل
اللاح وان كان الطالب
افضل منهم اه نوى

قوله عليه السلام ان خير
التابعين قال الطبراني كان
اويس موجودا في حياته
عليه السلام وامن به ولم يلقه
ولا كاتبه فلم يعد في الصحابة
الخ صنوى

قوله اذا اتى عليه امداد جمع
مدداى الجماعات الغزاة الذين
يعدون جيوش الاسلام
في الغزاه سنوى

قوله من مراد من قرن قال
القاضى يفتح الف والراء
حتى من مراد لانه قرن بن
رومان بن ناجية بن مراده
قوله عليه السلام لو اقسم
على الله لآبره يشير الى عظيم
مكانته عند الله تعالى وانه
لا يغييب امه فيه ولا يرد
دعوته وقسمه عليه هو يصدق
توكله عليه وقيل معنى اقسم
دعاه معنى ابره اجابه اه ابى

قوله اكون في غيراء الناس
الخ اى ضعفاءهم واخلاقهم
ومن لا يؤبه منهم ويقال
للقراة بنو غيراء اه سنوى

قوله فأتى اويسا اى جاء ذلك
الرجل اليه (قال) اويس
(انما حدث عهدا يسفر
صالح) اى جئت من الحج
الشريف (فاستغفر لى الخ
والله اعلم

أُوَيْسُ لَا يَدْعُ بِالْيَمَنِ غَيْرَ أَمٍّ لَهُ قَدْ كَانَ بِهِ بَيَاضٌ فَدَعَا اللَّهَ فَادْهَبَ عَنْهُ إِلَّا
مَوْضِعَ الدِّسَارِ أَوِ الدَّرْهَمِ فَنَزَّيْتُهُ مِنْكُمْ فَلَيْسَتْغْفِرَ لَكُمْ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ (وَهُوَ ابْنُ سَلَمَةَ) عَنْ
سَعِيدِ الْحَرِيرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ خَيْرَ التَّابِعِينَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ أُوَيْسُ وَلَهُ وَالِدَةٌ
وَكَانَ بِهِ بَيَاضٌ فَرَوَاهُ فَلَيْسَتْغْفِرَ لَكُمْ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَمُحَمَّدُ
ابْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا (وَالْأَفْظُ لِابْنِ
الْمُثَنَّى) حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّادَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ
أُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ قَالَ كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِذَا أَتَى عَلَيْهِ أَمْدَادُ أَهْلِ الْيَمَنِ سَأَلَهُمْ
أَفِيكُمْ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ حَتَّى أَتَى عَلَى أُوَيْسٍ فَقَالَ أَنْتَ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ قَالَ
نَعَمْ قَالَ مِنْ مُرَادٍ ثُمَّ مِنْ قَرْنٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَكَانَ بِكَ بَرَصٌ فَبَرَأَتْ مِنْهُ إِلَّا
مَوْضِعَ دَرْهَمٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ لَكَ وَالِدَةٌ قَالَ نَعَمْ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ يَأْتِي عَلَيْكُمْ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ مَعَ أَمْدَادِ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ مُرَادٍ ثُمَّ
مِنْ قَرْنٍ كَانَ بِهِ بَرَصٌ فَبَرَأَتْ مِنْهُ إِلَّا مَوْضِعَ دَرْهَمٍ لَهُ وَالِدَةٌ هُوَ بِهَا بَرٌّ لَوْ أَقْسَمَ
عَلَى اللَّهِ لَا بَرَّهَ فَإِنْ أَسْطَظَعْتَ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَكَ فَافْعَلْ فَاسْتَغْفِرَ لِي فَاسْتَغْفِرَ لَهُ
فَقَالَ لَهُ عُمَرُ أَيْنَ تُرِيدُ قَالَ الْكُوفَةَ قَالَ أَلَا أَكْتُبُ لَكَ إِلَى عَامِلِهَا قَالَ أَكُونُ
فِي غَيْرِ الْيَمَنِ أَحَبُّ إِلَيَّ قَالَ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ حَجَّ رَجُلٌ مِنَ أَشْرَافِهِمْ
فَوَافَقَ عُمَرَ فَسَأَلَهُ عَنْ أُوَيْسٍ قَالَ تَرَكْتُهُ رَثَّ الْبَيْتِ قَلِيلَ الْمَتَاعِ قَالَ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَأْتِي عَلَيْكُمْ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ مَعَ أَمْدَادِ
أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ مُرَادٍ ثُمَّ مِنْ قَرْنٍ كَانَ بِهِ بَرَصٌ فَبَرَأَتْ مِنْهُ إِلَّا مَوْضِعَ دَرْهَمٍ
لَهُ وَالِدَةٌ هُوَ بِهَا بَرٌّ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا بَرَّهَ فَإِنْ أَسْطَظَعْتَ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَكَ
فَافْعَلْ فَأَتَى أُوَيْسًا فَقَالَ اسْتَغْفِرْ لِي قَالَ أَنْتَ أَحَدَتْ عَهْدًا بِسَفَرٍ صَالِحٍ فَاسْتَغْفِرْ لِي

[illegible]

— 1

[illegible]

فوله وایم رحل تریکان
یسر و پس ای یغمره
و بسنقری به و هذا دلیل
هی انقل حله و یکسم
المر من حه وین الله
عروحل و لا یسر مع شه
حل منق و هذه طریق

— 1

من مسائل أوبس
 ثم في رضى الله عنه
 العرائس وحواش الألباء
 رضى الله عنهم اه حوى
 فوهى من من حوى الله
 على الله من راج روى
 روى على رضى الله
 حوى رضى الله عنه
 رضى الله على رضى الله
 وهو أوبس من حوى
 رضى الله من رضى الله

دَاوُدَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ لَمَّا رَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ
 تَبُوكَ سَأَلُوهُ عَنِ السَّاعَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَأْتِي مِائَةٌ
 سَنَةً وَعَلَى الْأَرْضِ نَفْسٌ مَمْنُونَةٌ الْيَوْمَ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا
 أَبُو لَوْلِيدٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ
 نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ نَفْسٍ مَمْنُونَةٍ تَبْلُغُ مِائَةَ سَنَةٍ فَقَالَ سَالِمٌ
 تَذَاكَرْنَا ذَلِكَ عِنْدَهُ إِنَّمَا هِيَ كُلُّ نَفْسٍ مَخْلُوقَةٌ يَوْمَئِذٍ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
 التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَنَحْمَذُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْأَخْرَانِ
 حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَنْعَمِشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسْبُوا أَصْحَابِي لَا تَسْبُوا أَصْحَابِي فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ
 أَحَدَكُمْ اتَّفَقَ بِمِثْلِ أَحَدٍ ذَهَبًا مَا أَذْرَكَ مُدًّا أَحَدِهِمْ وَلَا تَصِيفُهُ **حَدَّثَنَا**
 عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَنْعَمِشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ
 كَانَ بَيْنَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَبَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ شِيءٌ فَسَبَّهُ خَالِدٌ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسْبُوا أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِي فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَوْ اتَّفَقَ
 بِمِثْلِ أَحَدٍ ذَهَبًا مَا أَذْرَكَ مُدًّا أَحَدِهِمْ وَلَا تَصِيفُهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجِيُّ
 وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنِ الْأَنْعَمِشِ ح وَحَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ مُعَاذٍ
 حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ جَمِيعًا عَنْ
 شُعْبَةَ عَنِ الْأَنْعَمِشِ بِإِسْنَادِ جَرِيرٍ وَأَبِي مُعَاوِيَةَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمَا وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ
 شُعْبَةَ وَوَكَيْعٍ ذِكْرُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ
 حَرْبٍ حَدَّثَنَا هَارُثُ بْنُ الْقَائِمِ حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ الْمُهَمَّرَةِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْجُرَيْرِيُّ عَنْ
 أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَسِيرِ بْنِ جَابِرٍ أَنَّ أَهْلَ الْكُوفَةِ وَقَدُوا إِلَى عُمرَ وَفِيهِمْ رَجُلٌ مِمَّنْ
 كَانَ يَسْتَحْزِرُ بَاوَيْسَ فَقَالَ عُمرُ هَلْ هُنَا أَحَدٌ مِنَ الْقَرَنِيِّينَ جَاءَ ذَلِكَ الرَّجُلُ
 فَقَالَ عُمرُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قَالَ إِنَّ رَجُلًا يَأْتِيكُمْ مِنَ الْيَمَنِ يُقَالُ لَهُ

عُمَرُ قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ صَلَاةَ الْعِشَاءِ فِي
 آخِرِ حَيَاتِهِ فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ فَقَالَ أَرَأَيْتَكُمْ لَيْلَتَكُمْ هَذِهِ فَإِنْ عَلَى رَأْسِ مِائَةِ سَنَةٍ
 مِنْهَا لَا يَبْقَى يَمَنٌ هُوَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَحَدٌ قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَوَهْلُ النَّاسِ فِي
 مَقَالَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ فِيمَا يَحْدُثُونَ مِنْ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ
 عَنْ مِائَةِ سَنَةٍ وَإِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَبْقَى يَمَنٌ هُوَ الْيَوْمُ
 عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَحَدٌ يُرِيدُ بِذَلِكَ أَنْ يَنْحَرِمَ ذَلِكَ الْقَرْنُ **حَدَّثَنِي** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَدَارِمِي أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ وَرَوَاهُ اللَّيْثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ابْنِ خَالِدِ بْنِ مَسَافِرٍ كِلَاهُمَا عَنْ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادٍ مَعْمُورٍ كَمَثَلِ حَدِيثِهِ **حَدَّثَنِي**
 هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ قَالَا حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ
 جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِشَهْرٍ تَسْأَلُونِي عَنِ السَّاعَةِ وَإِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ
 وَأَقْسَمَ بِاللَّهِ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ نَفْسٍ مَنفُوسَةٍ تَأْتِي عَلَيْهَا مِائَةُ سَنَةٍ * حَدَّثَنِي
 مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ
 يَذْكُرْ قَبْلَ مَوْتِهِ بِشَهْرٍ **حَدَّثَنِي** يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى
 كِلَاهُمَا عَنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي
 حَدَّثَنَا ابْنُ نَضْرَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ ذَلِكَ
 قَبْلَ مَوْتِهِ بِشَهْرٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ مَا مِنْ نَفْسٍ مَنفُوسَةٍ الْيَوْمَ تَأْتِي عَلَيْهَا مِائَةُ
 سَنَةٍ وَهِيَ حَيَّةٌ يَوْمَئِذٍ * وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ صَاحِبِ السَّقَايَةِ عَنْ جَابِرِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ ذَلِكَ وَفَسَّرَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ
 نَقِصُ الْعُمَرِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا
 سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ بِالْإِسْنَادِ جَمِيعاً مِثْلَهُ حَدَّثَنَا ابْنُ مُعْتَمِرٍ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ عَنْ
 دَاوُدَ (وَاللَّهُ ظَلَمَ) ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ عَنْ

قوله فوهل الناس وهل
 وهلا فهو وهل من باب تعب
 فزع ويتعدى بالتضعيف
 فيقال وهلته والوعدة الفزعة
 اه مصباح وفي التنوي وهل
 يفتح الهاء يهل بكسرهما
 وهلا كضرب يشرب ضرباى
 غلط وذهب وهه الى خلاف
 الصواب الخ

قوله يريد بذلك ان ينحرم
 قال في المصباح خرمت الشيء
 خرما من باب ضرب اذا شقته
 والحرم بالضم موضع الثقب
 وخرمته قطعه فاخرم ومنه
 قيل اخترمهم الدهر اذا
 اهلكهم بجوعه اه قال
 القاضى تفسيره في الحديث
 الاخر اى ممن هو الان حى
 وقال الطبراني برفع الاشكال
 قول ابن عمر ينحرم ذلك
 القرن فالعنى ان كل آدمى حى
 حينئذ لا يزيد عمره على مائة
 سنة يشير الى قصر الاعمار
 وقال ابو داود واحتج به
 من شد وقال ان الخضر
 عليه السلام مات والجحور
 انه حى كما تقدم في موضعه
 ويعمل الحديث على انه كان
 في الجحور اوانه عام بخصوص
 وقال الابن هذا بناء على
 ان الالف واللام في الارض
 للجنس والعموم وقال المعلم
 وانه حى للعهد والمراحم
 ارض العرب لانها الحى
 يعرفون وفيها يتصرفون
 وعليها يتخاطبون دون ارض
 مأجوج ومأجوج وجزائر
 الهند والسند وما لا يقرع
 سمعهم ولا يعلمون علمه
 وعلى تسليم العموم فلا ينشأ
 الخضر عليه السلام وان كان
 حيا كائين لانه ليس بمشاهد
 للناس ولا يتخلط لهم حتى
 يحضر ببالهم حين مخاطبة
 بعضهم بعضا كالايتناول
 عيسى عليه السلام ولا
 الدجال لان: يسمى عليه السلام
 حى وكذلك الدجال بدليل
 الجساسة اه اقول الجساسة
 حيوان دل لقيم الدار
 واصحابه على الدجال كما هو
 مذكور في كتاب الفتن
 من هذا الكتاب

قوله عليه السلام من نفس
 منفوسة اى مخلوقة ومولودة
 فلا تناول الملائكة والجن
 كما قالوا

قوله عليه السلام ثم يحيى قوم
تبدل الخ قال الووى بمعنى
تسبق قال في المصباح بدر
الى الشئ بدورا وبادريه
مبادرة وبدارا من يافى قعد
وقاتل اسرع اه قال العيني
يعنى فى حالين لا فى حالة واحدة
قال الكرماني تقدم الشهادة
على اليمين وبالعكس دور فلا
يمكن وقوعه فارجحه قلت هم
الذين يحرمون على الشهادة
مشغوفين بترويجها يحلفون
على ما يشيرون به فتنارة
يحلفون قبل ان يأتوا بالشهادة
وتارة يعكسون اه

قوله قال ابراهيم هو النخعي

قوله يهنونا وفي البخارى
يضربوننا وانما كانوا
يضربونهم على ذلك حتى
لا يصبر لهم به عادة فيحلفون
في كل ما يصلح وما لا يصلح
قوله عن العهد والشهادات
اى الجمع بين اليمين والشهادة
وقيل المراد التمسك عن قوله
على عهد الله واشهد بالله
اه نووى قال العيني لانه
معنى الجور لان معناه انهم
لا يتورعون في اقوالهم
ويستنبئون بالشهادة
واليمين اه

قوله عليه السلام خير الناس
قرئ الخ اتفق العلماء على ان
خير القرون قرنه عليه السلام
والمراد اصحابه وقد تمت ان
الصحيح الذى عليه الجمهور
ان كل مسلم رأى النبي عليه
السلام ولوساعة فهو من
اصحابه ورواية خير الناس
على عموم المراد منه جملة
القرون ولا يلزم منه تفضيل
الصحابى على الانبياء
صلوات الله عليهم اجمعين
ولا افراد النساء على صريح
آية وغيرها بل المراد
جملة القرون بالنسبة الى كل
قرن يملته اه نووى

قوله عليه السلام ثم يخلف
قوم يحجون السائة المراد
بالسمن هنا كثرة اللحم
ومعناه انه يكثر ذلك فيهم
وليس معناه ان يحضروا
سائما قالوا والمذموم منه
من يستكسبه وامان عوفيه
خلقة فلا يدخل في هذا
والمتكسب له هو المتوسع
في المأكول والمشروب زائدا
على المعتاد الخ نووى

قوله سمعت المجرة بالجيم
والراء سنوسي

ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ ثُمَّ يَحْيِي قَوْمٌ تَبْدُرُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينُهُ وَتَبْدُرُ يَمِينُهُ
شَهَادَتُهُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ كَانُوا يَنْهَوْنَنَا وَنَحْنُ غُلَامٌ عَنِ الْعَهْدِ وَالشَّهَادَاتِ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كِلَاهُمَا
عَنْ مَنْصُورٍ بِإِسْنَادِ أَبِي الْأَخْوَصِ وَجَرِيرٍ بِمَعْنَى حَدِيثِهِمَا وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا
سَبِيلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا
أَزْهَرُ بْنُ سَعْدِ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي عَوْنٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَمِيَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ
يُلُونَهُمْ فَلَا أَدْرِي فِي الثَّالِثَةِ أَوْ فِي الرَّابِعَةِ قَالَ ثُمَّ يَخْلَفُ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ
تَسْبِقُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينُهُ وَيَمِينُهُ شَهَادَتُهُ حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ ح وَحَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا
أَبُو بَشِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ خَيْرُ أُمَّتِي الْقَرْنُ الَّذِينَ بُعِثَتْ فِيهِمْ ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَذْكَرَ
الثَّالِثِ أَمْ لَا قَالَ ثُمَّ يَخْلَفُ قَوْمٌ يُحِبُّونَ السَّمَانَةَ يَشْهَدُونَ قَبْلَ أَنْ يُسْتَشْهَدُوا
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ
حَدَّثَنَا عُذْرُ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنِي حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ
حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي بَشِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ
شُعْبَةَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَلَا أَدْرِي مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ جَمِيعًا عَنْ عُذْرٍ قَالَ أَبُو الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ أَبَا جَهْرَةَ حَدَّثَنِي زُهْدَمُ بْنُ مُضَرِّبٍ
سَمِعْتُ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ

باب

مؤاخاة النبي صلى الله
صلى الله عليه وسلم
بين أصحابه رضي الله
تعالى عنهم

قوله عليه السلام لاحلف
في الاسلام قال في النهاية اصل
الحلف المعاهدة والمعاهدة على
التعاقد والتساعد والاتفاق
فاكان من في الجاهلية على
الفن والقتال بين القبائل
والغارات فذلك الذي ورد
النهي عنه في الاسلام بقوله
عليه السلام لاحلف في الاسلام
وما كان منه في الجاهلية
على نصر المظلوم وصلة
الارحام كحلف المطيعين
وما جرى مجراه فذلك الذي
قال فيه عليه الام وبما
حلف الخ يريد من المعاهدة
على الخير ونصر الحق وبذلك
يجتمع الحديثان اه

قوله عليه السلام لاحلف
كان في الجاهلية اي على الخير
كصلة الارحام ونصرة الحق
والمظلوم وامثالها (الا
شدة) اي توكيدا على حفظ
ذلك والله اعلم

باب

بيان أن بقاء النبي
صلى الله عليه وسلم
أمان لأصحابه وبقاء
أصحابه أمان للامة

قوله عليه السلام النجوم
امنة للسماء الخ قال العلماء
الامنة والامن والامان بمعنى
ومعنى الحديث ان النجوم
مادامت باقية فالسماء باقية فاذا
انكسرت النجوم وتناثرت
في القيامة وهنت السماء
فانفطرت واشتقت وذهبت
وذلك ما توعده (فاذا) ذهبت
اى اصحابي ما يوعدون) من
الفن والحروب وارتداد من
ارتد من الاعراب واختلاف
القلوب ونحو ذلك مما تدرى
صريحا وقد وقع كل ذلك كذا
في النووي قال ابن الاثير
الامنة في هذا الحديث جمع
امين وهو الحافظ اه

باب

فضل الصحابة ثم الذين
ياومئهم ثم الذين يلوئهم

حدثني حجاج بن الشاعر حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمْدِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ (يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ) عَنْ
ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَى بَيْنَ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ
وَبَيْنَ أَبِي طَلْحَةَ حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ
حَدَّثَنَا عَاصِمُ الْأَحْوَلُ قَالَ قَبْلَ لَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بَلَّغَكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ لَأَحْلِفَ فِي الْإِسْلَامِ فَقَالَ أَنَسٌ قَدْ حَالَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ فِي دَارِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ حَالَفَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ فِي دَارِهِ الَّتِي بِالْمَدِينَةِ حَدَّثَنَا أَبُو
بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ وَأَبُو سَامَةَ عَنْ زَكَرِيَاءَ عَنْ سَعْدِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَأَحْلِفَ فِي الْإِسْلَامِ وَإِنَّمَا حَلَفَ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَمْ يَزِدْهُ الْإِسْلَامُ إِلَّا شِدَّةً
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحْقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ
كُلُّهُمْ عَنْ حُسَيْنٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ عَنْ جُمُعٍ بْنِ يَحْيَى عَنْ
سَمِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ مَعَهُ الْمَغْرِبَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قُلْنَا لَوْ جَلَسْنَا حَتَّى نُصَلِّيَ مَعَهُ الْعِشَاءَ قَالَ فَجَلَسْنَا فَخَرَجَ
عَلَيْنَا فَقَالَ مَا زِلْتُمْ هَهُنَا قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّيْنَا مَعَكَ الْمَغْرِبَ ثُمَّ قُلْنَا نَجْلِسُ
حَتَّى نُصَلِّيَ مَعَكَ الْعِشَاءَ قَالَ أَحْسَنْتُمْ أَوْ أَصَبْتُمْ قَالَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَكَانَ
كَثِيرًا مِمَّا يَرْفَعُ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ النُّجُومُ أَمَنَةٌ لِلسَّمَاءِ فَإِذَا ذَهَبَتِ النُّجُومُ
أَتَى السَّمَاءُ مَا تَوَعَّدُ وَأَنَا أَمَنَةٌ لِأَصْحَابِي فَإِذَا ذَهَبَتْ أَتَى أَصْحَابِي مَا يُوْعَدُونَ وَأَصْحَابِي
أَمَنَةٌ لِأُمَّتِي فَإِذَا ذَهَبَ أَصْحَابِي أَتَى أُمَّتِي مَا يُوْعَدُونَ حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ وَاحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّبَّاحِ (وَاللَّفْظُ لِرُزْهَيْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ

قوله
والله اعلم

قوله عليه السلام اسلم وغفار
الخ تفصيل هذه القبائل
فلسبقهم الى الاسلام
وأثارهم فيه اه نووى
وفى القسطلاني لسبقهم
الى الاسلام مع ما اشتهلوا عليه
من رقة القلوب ومكارم
الاخلاق اه

قوله عليه السلام خير من
بختم هواين مر بضم الميم
وتشديد الهاء ابن ابي
الهمزة وتشديد الدال المعجمة
ابن طائفة بالوحدة والحاء
المعجمة ابن الياس بن مضر
اه قسطلاني

قوله عليه السلام والخليفين
من الخلف وهو التعاهد الذى
كان فى الجاهلية اه سنوسى

قوله عليه السلام ارايت ان
كان الخ اى اخبرنى والمخاطب
لاقرع بن حابس

قوله واحسب قال (و) من
(جهينة) قال شعبة بن
الحجاج (ابن ابي يعقوب)
محمد الراوى هو الذى شك
فى قوله وجهينة هكذا
فى القسطلاني

قوله اخابوا وخسروا هذا
قول النبي عليه السلام يعنى
لما فضل النبي صلى الله عليه
وسلم اسلم وغفار ومزينة
وجهينة على بنى تميم وبنى
عامر واسد وغطفان قال
عليه السلام على طريق
الاستفهام الاكتراى اخابوا
وخسروا فقال اى الاقرع نعم
خابوا وخسروا (قال
النبي عليه السلام فوالذى
نفسى الخ والله اعلم

مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ يُحَدِّثُ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ أَسْلَمُ وَغِفَارُ وَمُرَيْنَةُ وَمَنْ
كَانَ مِنْ جُهَيْنَةَ أَوْ جُهَيْنَةَ خَيْرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَبَنِي عَامِرٍ وَالْخَلِيفَيْنِ أَسَدٍ وَغُطَفَانَ
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ (يَعْنِي الْحَزَامِيَّ) عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا تَعْمُرُ وَالنَّاقِدُ
وَحَسَنُ الْحُلَيْوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنِي وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ الْأَعْرَجِ قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَغِفَارُ وَأَسْلَمُ
وَمُرَيْنَةُ وَمَنْ كَانَ مِنْ جُهَيْنَةَ أَوْ قَالَ جُهَيْنَةَ وَمَنْ كَانَ مِنْ مُرَيْنَةَ خَيْرٌ
عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَسَدٍ وَطَيٍّ وَغُطَفَانَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَيَعْقُوبُ
الدَّوْرَقِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عَلِيَّةٍ) حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا سَلَمَ وَغِفَارَ وَشَيْءٌ مِنْ
مُرَيْنَةَ وَجُهَيْنَةَ أَوْ شَيْءٌ مِنْ جُهَيْنَةَ وَمُرَيْنَةَ خَيْرٌ عِنْدَ اللَّهِ قَالَ أَحْسِبُهُ
قَالَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَسَدٍ وَغُطَفَانَ وَهَوَازِنَ وَتَمِيمٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ سَمِعْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي
بَكْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّمَا بَايَعَكَ سُراقُ الْحَبِيجِ مِنْ أَسْلَمَ وَغِفَارَ وَمُرَيْنَةَ وَأَحْسِبُ
جُهَيْنَةَ مُحَمَّدٌ الَّذِي شَكَتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ
أَسْلَمُ وَغِفَارُ وَمُرَيْنَةُ وَأَحْسِبُ جُهَيْنَةَ خَيْرًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَبَنِي عَامِرٍ
وَأَسَدٍ وَغُطَفَانَ أَخَابُوا وَخَسِرُوا فَقَالَ نَعَمْ قَالَ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُمْ

غِفَارُ غَفَرِ اللَّهُ لَهَا وَأَسْلَمَ سَأَلَهَا اللَّهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ
وَقَتَيْبَةُ وَأَبْنُ خَجْرٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ
جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
غِفَارُ غَفَرِ اللَّهُ لَهَا وَأَسْلَمَ سَأَلَهَا اللَّهُ وَغَصِيَّةُ غَصَّتِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا غُبَيْدُ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ سَوَادٍ أَخْبَرَنَا أَبُو
وَهْبٍ أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَالْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ
عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ
أَبْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَفِي حَدِيثِ صَالِحٍ وَأَسْمَاءُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ذَلِكَ عَلَى الْمَذْبُوحِ * وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا
أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ عَنْ يَحْيَى حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ حَدَّثَنِي
أَبْنُ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مِثْلَ حَدِيثِ هُوَلَاءِ
عَنِ ابْنِ عُمَرَ * حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ (وَهُوَ ابْنُ هُرُوفٍ) أَخْبَرَنَا

قوله هذه امرأة قريش
قال يزيدي قريش اسم
قريش مالك واما هذه
قريش من قريش قال يزيدي
قوله هي امير قريش اسم
والقريش (والانصار) يريد
بالانصار الاوس والخزرج
في حادثة بن عتبة (ومرثية)
هي بنت ثعلبة بن قيس
(ومرثية) ابن زيد بن ثعلبة
ابن سود بن النسي (واسم)
في حادثة وهو ابن ابي
(وغفار) هو ابن مليل

باب

من فضائل غفار
واسلم وجهينة
واشجع ومرثية ونعيم
ودوس وطبي

ابن عمر بن بكر (واشجع)
هو ابن ريث بن عوف
ابن لؤي (مولى) اخبرنا
ابن قريش وامامه
صفه ابي النسي
الغصون في ام عبي
امامه

أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَنْصَارُ وَمُرَيْتَةُ وَجُهَيْنَةُ وَغِفَارُ وَأَشْجَعُ وَمَنْ كَانَ مِنْ
بَنِي عَبْدِ اللَّهِ مَوَالِي دُونَ النَّاسِ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ مَوْلَاهُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
أَبْنُ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرَيْرٍ
الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرِيشُ
وَالْأَنْصَارُ وَمُرَيْتَةُ وَجُهَيْنَةُ وَأَسْلَمُ وَغِفَارُ وَأَشْجَعُ مَوَالِي أَيْسَ لَهُمْ مَوْلَى
دُونَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ حَدَّثَنَا غُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي الْحَدِيثِ قَالَ سَعْدُ فِي بَعْضِ
هَذَا فِيمَا أَغْلَمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَنَحْمَدُ بْنَ بَشَّارٍ قَالَ أَبُو الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا

قوله هذه امرأة
ورسوله مولايم اي وجه
والشكك في امامهم
وهو مولايم اي مولايم
والغصون في ام عبي
الغصون في ام عبي
الغصون في ام عبي
الغصون في ام عبي
الغصون في ام عبي
الغصون في ام عبي
الغصون في ام عبي
الغصون في ام عبي

قوله عليه السلام واسلم
سألها الله قال العلماء
من المسألة وترك الحرب قيل
هو دعاء وقيل خبر قال
القاضي في المشارق هو من
احسن الكلام مأخوذ
من سألته اذ لم ترمته مكرها
فكان دعاء لهم بان يصنع
الله بهم ما يوافقهم فيكون
سألها بمعنى سلمها وقد جاء
فاعل بمعنى فعل كقوله الله
اي قتله اه نووي

قوله عليه السلام وغفار
غفر الله لها اي ذنب سرفة
الحاج في الجمالية وفي اشعار
بان ماسلف منها مغفور
اه قسطلاني

قوله عليه السلام اللهم العن
بني لحيان (وهم بطن
من هذيل (ورعلا) وفيه
جواز لعن الكفار جملة
او الطائفة منهم بخلاف
الواحد بعينه اه نووي

قوله عليه السلام وعصية
عصوا الله الخ لانهم الذين
قتلوا لقراء بئر معونة
بهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم سرية فقتلوه
وكان يقتل عليهم في صلاته
ويعلن رعلا وذكران
ويقول عصية عصت الله
ورسوله اه عيني قال
القسطلاني وهذا الخبر
ولا يجوز جملة على الدعاء لهم
فيه اشعار باظهار الشكاسة
منهم وهي تستلزم الدعاء
عليهم بالخذلان بالاعصيان
وانظر ما احسن هذا الجنس
في قوله غفار غفر الله الخ
والذه على السمع واعاقه
بالقلب وابعده من التكاف
وهو من الاتفاقات اللطيفة
وكيف لا يكون كذلك
ومصدره عن من لا ينطق
عن الهوى فصاحة لسانه
عليه السلام غاية لا يدرك
مداه ولا يداني منهاها اه

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَفَارُ غَفَرِ اللَّهِ لَهَا وَأَسْلَمُ سَأَلَهَا اللَّهُ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ
الْقَوَارِيرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مَهْدِيٍّ قَالَ قَالَ أَبُو الْمُثَنَّى
حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتَ قَوْمُكَ وَقُلْتُ إِنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَسْلَمُ سَأَلَهَا اللَّهُ وَغَفَارُ غَفَرِ اللَّهِ لَهَا حَدَّثَنَا ه
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالُوا حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ح وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ
حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ حَدَّثَنِي
وَزْقَاءُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ
حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ
أَبِي عَاصِمٍ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ ح وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ
شَيْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَغَيْنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ كُلُّهُمْ
قَالَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَسْلَمُ سَأَلَهَا اللَّهُ وَغَفَارُ غَفَرِ اللَّهِ لَهَا
وَحَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ خُثَيْمِ بْنِ عِمْرَانَ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَسْلَمُ سَأَلَهَا اللَّهُ
وَغَفَارُ غَفَرِ اللَّهِ لَهَا أَمَا إِنِّي لَمْ أَقْلَهَا وَلَكِنْ قَالَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَدَّثَنِي
أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ عَنِ الْإِثِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي الْأَسِ عَنْ حَمْظَلَةَ بْنِ
عَلِيٍّ عَنْ خُفَّافِ بْنِ إِيمَاءٍ الْغِفَارِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي صَلَاةِ اللَّهِ الْعَنَ بَنِي لِحْيَانَ وَرِعْلًا وَذَكْوَانَ وَعُصِيَّةَ عَصَوِ اللَّهِ وَرَسُولَهُ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ خَيْرُ الْأَنْصَارِ أَوْ خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ بِمَنْ لِي حَدِيثُهُمْ
 فِي ذِكْرِ الدُّورِ وَلَمْ يَذْكُرْ قِصَّةَ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَحَدَّثَنِي عَنْهُمُ النَّاقِدُ
 وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَمَّةُ ثَوْبُ (وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ
 عَنْ ابْنِ سَهَابٍ قَالَ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ وَعُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَثَبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ سَمِعَا أَبَا
 هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي مَجْلِسٍ عَظِيمٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
 أَحَدُكُمْ بِخَيْرٍ دُورِ الْأَنْصَارِ قَالُوا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بَنُو عَبْدِ الْأَسْهَلِ قَالُوا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ ثُمَّ بَنُو النَّجَّارِ قَالُوا نَعَمْ يَا
 رَسُولَ اللَّهِ قَالَ ثُمَّ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ الْحَزْرَجِ قَالُوا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ ثُمَّ
 بَنُو سَاعِدَةَ قَالُوا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ ثُمَّ فِي كُلِّ دُورِ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ فَنَامَ سَعْدُ بْنُ
 عُبَادَةَ مُغْضَبًا فَقَالَ أَنَحْنُ آخِرُ الْأَرْبَعِ حِينَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 دَارَهُمْ فَأَرَادَ كَلَامَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ رِجَالٌ مِنْ قَوْمِهِ أَجْلِسْ
 أَلَا تَرْضَى أَنْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَارَكُمْ فِي الْأَرْبَعِ الدُّورِ الَّتِي
 سَمِعْتَ فَنَنْتَرِكَ لَيْسَ بِكَ أَكْثَرُ مِنْ سَمِعْتَ فَانْتَهَى سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ عَنْ كَلَامِهِ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَنْهَضِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
 وَابْنُ بَشَّارٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عَرِينَةَ (وَالْأَفْظُ لِلْجَنْهَضِيِّ) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَرِينَةَ
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يُونُسَ بْنِ غُبَيْدٍ عَنْ ثَابِتِ بْنِ النَّبَّاسِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ خَرَجْتُ
 مَعَ جَبْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَلِّيِّ فِي سَفَرٍ فَكَانَ يُخْدِمُنِي فَقَالَ لَهُ لَا تَفْعَلْ فَقَالَ إِنِّي وَقَدْ
 رَأَيْتُ الْأَنْصَارَ تَصْنَعُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا آلَيْتُ أَنْ لَا أَصْغُبَ
 أَحَدًا مِنْهُمْ إِلَّا خَدَمْتُهُ زَادَ ابْنُ الْمُثَنَّى وَأَنْ بَشَّارٍ فِي حَدِيثِهِمَا وَكَانَ جَبْرٌ أَكْثَرَ
 مِنْ أَنَسٍ وَقَالَ ابْنُ بَشَّارٍ أَسَنَّ مِنْ أَنَسٍ حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا سَائِمُ بْنُ
 الْمَغِيرَةِ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ قَالَ أَبُو ذَرٍّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

أوله عليه السلام بنو عبد
 الأسهل قالوا نعم قال
 الأسهل في الطريق الأول
 أن في سائر مقدمه على
 في عبد الأسهل وقد في هذه
 العرب في عبد الأسهل على
 في الحارث فكان الشيخ
 يجب أن المقصود تقديم
 في سائر على في الحارث
 والطريقان مشتقتان على
 ذلك في هذا المصنف في الأول
 وهو لأن المقدم على المقدم
 قدم الخ

باب

في حسن صحبة الأنصار
 رضى الله عنهم

أوله آليت أن لا أصغب الخ
 قال أبو ذرٍّ وحديثه لا يصح
 كرمه لا يصح له بل لا كرم
 النفس والمنصب إليه وإن
 كان امرئ منافقاً تراعى
 حرمه وأصله كرمه لا كرمه
 صلى الله عليه وسلم وأصحابه
 أن من آتيت من الحسن
 آتيت الله عليه وسلم اه

باب

دعاه إلى رسول الله
 عليه وسلم ليعاد
 وأمر

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ وَابْنُ رُفْعٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ح
وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُسَيَّبِ
وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ كُلُّهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ
النَّسَبِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَذْكُرُ فِي الْحَدِيثِ قَوْلَ
سَعْدٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ (وَاللَّهُ فُظُّ لَابْنِ عُبَادٍ) حَدَّثَنَا
حَاتِمٌ (وَهُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
طَاخِةٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا أُسَيْدٍ خَطِيبًا عِنْدَ ابْنِ عُثْمَةَ فَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ دَارُ بَنِي النَّجَّارِ وَدَارُ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ وَدَارُ بَنِي
الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ وَدَارُ بَنِي سَاعِدَةَ وَاللَّهُ لَوْ كُنْتُ مُؤَثِّرًا بِهَا أَحَدًا لَا ثَرْتُ
بِهَا عَشِيرَتِي **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ
أَبِي الزِّنَادِ قَالَ شَهِدَ أَبُو سَلَمَةَ تَسْمِعَ أَبَا أُسَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ يَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ بَنُو النَّجَّارِ ثُمَّ بَنُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ
ثُمَّ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ثُمَّ بَنُو سَاعِدَةَ وَفِي كُلِّ دُورِ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ قَالَ
أَبُو سَلَمَةَ قَالَ أَبُو أُسَيْدٍ أَتَيْتُهُمْ أَنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كُنْتُ
كَذَابًا لَبَدَأْتُ بِقَوْمِي بَنِي سَاعِدَةَ وَبَلَغَ ذَلِكَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ فَوَجَدَ فِي نَفْسِهِ
وَقَالَ خُلِفْنَا فَكُنَّا أَحْزَا الْأَرْبَعِ اسْرَجُوا لِي جِهَادِي آتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَلَّمَ ابْنَ أَخِيهِ سَهْلٌ فَقَالَ أَتَذْهَبُ لِتُرَدَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْلَمُ أَوْلَيْسَ حَسْبُكَ أَنْ تَكُونَ
رَابِعَ أَرْبَعٍ فَرَجَعَ وَقَالَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ وَأَمَرَ بِجِهَادِهِ فَنَلَّ عَنْهُ **حَدَّثَنَا**
عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ بْنِ بَحْرٍ حَدَّثَنِي أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي
كَثِيرٍ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا أُسَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ

قوله عليه السلام دار بني
النجار النجار هو تيم الله
ابن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج
اخو الاوس (ودار بني
عبد الاشهل) هم من الاوس
وعبد الاشهل بن جشم بن
الحارث بن الخزرج الاصغر
ابن عمرو (ودار بني الحارث بن
الخزرج) والخزرج بن عمرو
ابن مالك بن اوس (ودار بني
ساعدة) هم من الخزرج
المذكور ايضا وساعدة بن
كعب بن الخزرج الخ من العنبي
باختصار

قوله عليه السلام وفي كل
دور الانصار خير اى
وان تفاوت مراتبه فخير
الاول في قوله خير دور
الانصار بمعنى افضل
التفضيل وهذه اسم كذا
في القطلاني قال النووي
قال العلماء وتفضيلهم على
قدر سبقهم الى الاسلام
وما فهم فيه وفي هذا دليل
لجواز تفضيل القبائل
والاشخاص بغير مجازفة
ولا عوى ولا يكون هذا
غيبه اهل الانقاض تفضيلهم
هكذا بحسب السبقية
في الاسلام واعمالهم فيه
وهو خير من الشارعة اهلهم
عند الله تعالى من الميزة
فلا يقدم من اخر ولا يؤخر
من قدم اه

قوله وقال خلفنا الخ قال
القاضى اى جعلنا اخر الناس
خلف فلان فلانا اذا اخره
في آخر الناس ولم يقدمه اه

قوله عليه السلام دار بني
النجار النجار هو تيم الله
ابن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج
اخو الاوس (ودار بني
عبد الاشهل) هم من الاوس
وعبد الاشهل بن جشم بن
الحارث بن الخزرج الاصغر
ابن عمرو (ودار بني الحارث بن
الخزرج) والخزرج بن عمرو
ابن مالك بن اوس (ودار بني
ساعدة) هم من الخزرج
المذكور ايضا وساعدة بن
كعب بن الخزرج الخ من العنبي
باختصار

قوله عليه السلام ليس باحق
في منكم يعني في الهجرة
لا تطلق والا فربية عمر
وخصوصية صحابته معروفة
اه ابي

قوله يا توني ارسلنا اي قطعنا
قطعا متتابعة

قوله ان اباسفيان اتي على
سلمان الخ قال النووي
وهذا الايمان لا يفيان كان
وهو كافر في الهدلة بعد صلح
حديثية اه

باب

من فضائل سلمان
وصهيب وبلال رضی

الله تعالى عنهم

قوله عليه السلام يا ابوبكر
لعلك اغضبهم الخ فيه
فضيلة ظاهرة لسلمان ورفقته
هؤلاء وفيه مراعاة قلوب
الضعفاء واهل الدين

باب

من فضائل الانصار
رضي الله تعالى عنهم

واكرامهم وملاطفتهم كذا
في النووي

قوله قالوا لا يغفر الله لك قال
القاضي قد روى عن ابى بكر
انه نهى عن مثل هذه الصيغة
وقال قل عافاك الله رحم الله
لا تزد اي لا تقل قبل الدعاء له
فتصير صورته صورة نقي
الدعاء اه

قوله تعالى والله وليما قال
الابي ان قيل ما وجه
اختصاصهم بالاية والله
- سبحانه ولي كل مؤمن لقوله
تعالى والله ولي المؤمنين
فيقال وجه اختصاصهم
بذلك ان نبوت الحكم لفرد
بالص عليه ائبت من نبوته له
عليه من حيث كونه فردا
من المراد العام لان غيرها
في دعواه ان الله سبحانه وليه
انما هو باعتبار وصف كونه
مؤمنا والله سبحانه اعلم
بنعمة امره اه

قَالَ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ بِأَحَقَّ بِي مِنْكُمْ وَلَهُ
وِلَا صُحَابِهِ هِجْرَةٌ وَاحِدَةٌ وَلَكُمْ أَنْتُمْ أَهْلُ السَّفِينَةِ هِجْرَتَانِ قَالَتْ فَلَقَدْ رَأَيْتُ
أَبَا مُوسَى وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ يَأْتُونِي أَرْسَالًا يَسْأَلُونِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ مَا مِنْ الدُّنْيَا
شَيْءٌ هُمْ بِهِ أَفْرَحُ وَلَا أَغْظُمُ فِي أَنْفُسِهِمْ مِمَّا قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو بُرْدَةَ فَقَالَتْ أَسْمَاءُ فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا مُوسَى وَإِنَّهُ لَيْسَتْ تَعْبُدُ هَذَا
الْحَدِيثَ مِنِّي ❀ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا سَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ
ثَابِتٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ عَنْ عَائِذِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ أَبَا سُوْفْيَانَ أَتَى عَلَى سَلْمَانَ وَصُهَيْبٍ
وَبِلَالٍ فِي نَفَرٍ فَقَالُوا وَاللَّهِ مَا أَخَذْتَ سَيْوْفُ اللَّهِ مِنْ عُتْقٍ عَدُوَّ اللَّهِ مَا خَذَهَا قَالَ فَقَالَ
أَبُو بَكْرٍ أَتَقُولُونَ هَذَا لِشَيْخٍ فَرَيْشٍ وَسَيِّدِهِمْ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ لَعَلَّكَ أَغْضَبْتَهُمْ لَئِنْ كُنْتُ أَغْضَبْتَهُمْ لَقَدْ أَغْضَبْتَ رَبَّكَ
فَاتَاهُمْ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ يَا إِخْوَتَاهُ أَغْضَبْتُمْ قَالُوا لَا يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ يَا أَخِي ❀ حَدَّثَنَا
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (وَاللَّفْظُ لِإِسْحَاقَ) قَالَا أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ
عَنْ عَمْرٍو عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ فِيمَا نَزَلَتْ إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا
وَاللَّهُ وَلِيَهُمَا بَسُو سَلَمَةً وَبَسُو حَارِثَةَ وَمَا نَجِبُ أَنَّهُمَا لَمْ تَنْزِلْ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَاللَّهُ
وَأَيُّهُمَا ❀ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُهْدِيٍّ قَالَا
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَسَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ أَنْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَلَا بَنَاءَ الْأَنْصَارِ وَأَبْنَاءَ الْأَنْصَارِ الْأَنْصَارِ
❀ وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهِذَا الْإِسْنَادِ
حَدَّثَنِي أَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ (وَهُوَ ابْنُ عُمَارَ)
حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ (وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ) أَنَّ أَسَا حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْتَعْفَرَ لِلْأَنْصَارِ قَالَ وَأَخْسِبُهُ قَالَ وَلِذَرَارِيِّ الْأَنْصَارِ وَلِمَوَالِي

ص
ي
ي
ل

فقالوا ما اخذت

ولا بناء

عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ بَلَّغْنَا نَحْرَجَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ بِأَيْمَنِ خَرَجْنَا
 مِنْهَا جَرِينٍ إِلَيْهِ أَنَا وَآخُوَانِي أَنَا أَصْغَرُهَا أَحَدُهَا أَبُو بَرْدَةَ وَالْآخَرُ أَبُو رَهْمٍ
 إِذَا قَالَ بِضْعًا وَإِذَا قَالَ ثَلَاثَةً وَخَمْسِينَ أَوْ أَشْنَيْنِ وَخَمْسِينَ رَجُلًا مِنْ قَوْمِي قَالَ فَرَكِينَا
 سَفِينَةً فَأَتَيْنَا سَفِينَتَنَا إِلَى النَّجَاشِيِّ بِالْحَبَشَةِ فَوَافَقَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَأَصْحَابُهُ
 عِنْدَهُ فَقَالَ جَعْفَرُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَنَا هَهُنَا وَأَمَرَنَا بِالْإِقَامَةِ
 فَأَقِيمُوا مَعَنَا فَأَقَمْنَا مَعَهُ حَتَّى قَدِمْنَا جَمِيعًا قَالَ فَوَافَقَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ حِينَ أَفْتَحَ خَيْبَرَ فَاسْتَهَمَ لَنَا أَوْ قَالَ أَغْطَانَا مِنْهَا وَمَا قَسَمَ لِأَحَدٍ غَابٍ
 عَنْ فَتْحِ خَيْبَرَ مِنْهَا شَيْئًا إِلَّا لِمَنْ شَهِدَ مَعَهُ إِلَّا لِأَصْحَابِ سَفِينَتِنَا مَعَ جَعْفَرٍ
 وَأَصْحَابِهِ قَسَمَ لَهُمْ مَعَهُمْ قَالَ فَكَانَ نَاسٌ مِنَ النَّاسِ يَقُولُونَ أَنَا يَعْنِي لِأَهْلِ
 السَّفِينَةِ نَحْنُ سَبَقْنَاكُمْ بِالْهَجْرَةِ قَالَ فَدَخَلَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ وَهِيَ تَمَنُّ قَدِيمٌ
 مَعَنَا عَلَى حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَائِرَةٌ وَقَدْ كَانَتْ هَاجَرَتْ
 إِلَى النَّجَاشِيِّ فِيمَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِ فَدَخَلَ عُمَرُ عَلَى حَفْصَةَ وَأَسْمَاءُ عِنْدَهَا فَقَالَ عُمَرُ
 حِينَ رَأَى أَسْمَاءَ مَنْ هَذِهِ قَالَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ قَالِ عُمَرُ الْحَبَشِيَّةُ هَذِهِ
 الْبَحْرِيَّةُ هَذِهِ فَقَالَتْ أَسْمَاءُ نَعَمْ فَقَالَ عُمَرُ سَبَقْنَاكُمْ بِالْهَجْرَةِ فَتَحْنُ أَحَقُّ
 بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْكُمْ فَمَضَيْتِ وَقَالَتْ كَلِمَةً كَذَبَتْ بِأَعْمَرَ
 كَلَّا وَاللَّهِ كُنْتُمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُطْعِمُ جَائِعَتَكُمْ وَيَعْطِي
 جَاهِلَكُمْ وَكُنْتُمْ فِي دَارٍ أَوْ فِي أَرْضٍ الْبُعْدَاءِ الْبُعْضَاءِ فِي الْحَبَشَةِ وَذَلِكَ
 فِي اللَّهِ وَفِي رَسُولِهِ وَأَيْمُهُمُ اللَّهُ لَا أُطْعِمُ طَعَامًا وَلَا أَشْرِبُ شَرِبًا حَتَّى أَذْكَرَ
 مَا قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ كُنَّا نُؤْذِي وَنُخَافُ وَسَآذُكُرُ
 ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسْأَلُهُ وَاللَّهِ لَا أَكْذِبُ وَلَا أَزِيغُ وَلَا
 أَرْبِدُ عَلَى ذَلِكَ قَالَ فَلَمَّا حَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّ عُمَرَ

قوله فاقموا معنا فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا
 رواه أحمد لا بأس به مجموع على
 في صحيح البخاري ورواه
 رواية الشيخين صحيحين
 في صحيح البخاري ورواه
 في صحيح البخاري ورواه
 في صحيح البخاري ورواه

قوله فدخلت معاه الخ
 استأذنت ليدخلها فدخلت
 إلى حافض مع روحه أحمر
 ابن أبي طالب فولدت له
 فاختة هذاه وعروة
 ومحمد فهاجرت إلى الحبشة
 فلما أتت منها جعفر بن أبي
 طالب تزوجها أبو بكر
 الصديق فولدت له محمد بن
 أبي بكر ثم ماتت وعروة
 على من أبي طالب فولدت له
 يحيى أم أرواحه

قوله كذبت يا عمر
 أراد استعملوا كذب
 كذا (دار أرواح) ابن
 في الحبشة (البعضاء) ابن
 في الحبشة لا بأس به
 لا بأس به وكان يستحق
 في قوله كذا
 في قوله كذا

مِنْ خَلْقِكَ أَوْ مِنَ النَّاسِ فَقُلْتُ وَلِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَاسْتَغْفِرْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ ذَنْبَهُ وَأَدْخِلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَدْخَلًا كَرِيمًا قَالَ أَبُو بُرْدَةَ إِحْدَاهُمَا لِأَبِي غَامِرٍ وَالْأُخْرَى لِأَبِي مُوسَى **حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا بُرَيْدٌ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَا عَرِفُ أَصْوَاتَ رُفَقَةِ الْأَشْعَرِيِّينَ بِالْقُرْآنِ حِينَ يَدْخُلُونَ بِاللَّيْلِ وَأَعْرِفُ مَنَازِلَهُمْ مِنْ أَصْوَاتِهِمْ بِالْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ وَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَرِ مَنَازِلَهُمْ حِينَ تَزَلُّوا بِالنَّهَارِ وَمِنْهُمْ حَكِيمٌ إِذَا لَقِيَ الْخَيْلَ أَوْ قَالَ الْعَدُوَّ قَالَ لَهُمْ إِنَّ أَصْحَابِي يَأْمُرُونَكُمْ أَنْ تَنْظُرُوا هُمْ **حَدَّثَنَا أَبُو غَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كَرِيبٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي أُسَامَةَ قَالَ أَبُو غَامِرٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنِي بُرَيْدٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْأَشْعَرِيِّينَ إِذَا أَرَمُوا فِي الْعَزِّ وَأَوْقَلَ طَعَامُ عَلَيْهِمْ بِالْمَدِينَةِ جَمَعُوا مَا كَانَ عَنْدهُمْ فِي تَوْبٍ وَاحِدَةٍمْ أَفْتَسَمَوْهُ بَيْنَهُمْ فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ بِالسَّوِيَّةِ فَهَمُّ مَنِيٍّ وَأَنَانِيَّتُهُمْ **حَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ وَاحْتَمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُعَقَّرِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا النَّضْرُ (وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْيَمَامِيُّ) حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ حَدَّثَنَا أَبُو زَمِيلٍ حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ الْمُسْلِمُونَ لَا يَنْظُرُونَ إِلَى أَبِي سَفْيَانَ وَلَا يُقَاعِدُونَهُ فَقَالَ لِنَبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ثَلَاثُ أَعْطِيَنِي قَالَ نَعَمْ قَالَ عِنْدِي أَحْسَنُ الْعَرَبِ وَاجْمَلُهُ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سَفْيَانَ أَرْوَجُكِهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ وَمُعَاوِيَةُ تَجْمَلُهُ كَاتِبَا بَيْتِي يَدِيكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ وَتَوَصَّرْنِي حَتَّى أَقَاتِلَ الْكُفَّارَ كَمَا كُنْتُ أَقَاتِلُ الْمُسْلِمِينَ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَبُو زَمِيلٍ وَلَوْلَا أَنَّهُ طَلَبَ ذَلِكَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَعْطَاهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُسْئَلُ شَيْئًا إِلَّا قَالَ نَعَمْ **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنِي بُرَيْدٌ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ********

قوله عليه السلام رفقة
الاشعريين الرفقة بضم الراء
وقتها وكسرهما جماعة
مراقة في السفر اهـ مبارق
قال في المصباح الرفقة
الجماعة تراشقهم في سفرك

باب

من فضائل الاشعريين
رضي الله عنهم

فاذا تفرقت زال اسم الرفقة
وهي بضم الراء في لغة بني
تميم والجمع رفاق مثل برمة
برام وبكسرهما في لغة قيس
والجمع رفق مثل سدرة
وسدر والرفيق الذي يرافقك
اهـ (الاشعريين) وهم
قبيلة منسوبة الى ابيهم
وهو الاشعر في اليمن

قوله منهم حكيم وهو اسم
رجل وقيل هو صفة من
الحكمة اهـ ابن درشته

قوله يأمروكم ان تنظروهم
اي تنظروهم ومنه قوله
تعالى انظرونا نقفيس من
نوركاه نووي اقول يريدان
سنظروهم من النظر بمعنى

باب

من فضائل ابي سفيان
ابن حرب رضي الله عنه

الانظار وفي المايق قال
من الانظار وهو الامهال
قال النوى لعل باب الانظار
كان لا يقع الصلح بينهم
ولفظ حكيم يشعر بذلك لان
منهم ابا موسى وهو كان
حكما في امر علي ومعاوية
واصلاح بينهما الخ

قوله عليه السلام فهم مني
وانا منهم معناه المبالغة
في المحامدة فتمموا انهم قهوا
في طاعة الله تعالى كذا في
النووي

باب

من فضائل جعفر بن
ابي طالب واسماه بنت
عميس واهل سفيانهم
رضي الله عنهم

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ فَمَسَلَ يَدَيْهِ وَوَجَّهَهُ فِيهِ وَجَّحَ فِيهِ ثُمَّ قَالَ أَشْرَبَا
 مِنْهُ وَأَفْرَغَا عَلَى وُجُوهِكُمَا وَنُحُورِكُمَا وَأَبَشِرَا فَأَخَذَا الْقَدَحَ فَقَعَمَا مَا أَمَرَهُمَا بِهِ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَادَتْهُمَا أُمُّ سَلَمَةَ مِنْ وَرَاءِ السَّيْرِ أَفْضِلَا لِأَيِّكُمَا مِمَّا
 فِي إِنَائِكُمَا فَأَفْضَلَا لَهَا مِنْهُ طَائِفَةً **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ أَبُو غَامِرٍ الْأَشْمَرِيُّ
 وَأَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي غَامِرٍ) قَالَ أَحَدُنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ بَرِيدٍ
 عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا فَرَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حَبَيْنَ بَعَثَ أَبَا غَامِرٍ
 عَلَى جَدِيشٍ إِلَى أَوْطَاسٍ فَأَتَى دُرَيْدَ بْنَ الصَّخَمَةِ فَقَتِلَ دُرَيْدٌ وَهَرَمَ اللَّهُ أَصْحَابَهُ فَقَالَ أَبُو
 مُوسَى وَبَعَثَنِي مَعَ أَبِي غَامِرٍ قَالَ قَرِئِي أَبُو غَامِرٍ فِي رُكْبَتَيْهِ رَمَادٌ رَجُلٌ مِنْ بَنِي
 جُشَمٍ يَسْتَهْمُ فَأَلْبَسَهُ فِي رُكْبَتَيْهِ فَأَسْتَهَيْتُ إِلَيْهِ فَقَاتُ يَأْتِمُ مِنْ رَمَالٍ فَأَشَارَا أَبُو غَامِرٍ
 إِلَى أَبِي مُوسَى فَقَالَ إِنَّ ذَلِكَ قَاتِلِي تَرَاهُ ذَلِكَ الَّذِي رَمَانِي قَالَ أَبُو مُوسَى فَقَصَدْتُ لَهُ
 فَأَعْتَمَدْتُهِ فَلِحَقَّتْهُ فَلَمَّا رَأَى وَلِيَّ عَنِّي ذَاهِبًا فَأَتَبَعْتُهُ وَجَعَلْتُ أَقُولُ لَهُ أَلَا تَسْتَحْيِي
 أَلَسْتَ عَرَبِيًّا أَلَا تَذُبُّ فَمَكَتْ فَالْتَمَعَتْ أَنَا وَهُوَ فَأَخْتَلَفْنَا أَنَا وَهُوَ ضَرْبَيْنِ
 فَضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ فَقَتَلْتُهُ ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى أَبِي غَامِرٍ فَقَاتُ إِنَّ اللَّهَ قَدْ قَتَلَ صَاحِبَكَ قَالَ
 فَانْزِعْ هَذَا السَّهْمَ فَنَزَعْتُهُ فَتَرَامِيَهُ أَمَامَهُ فَقَالَ يَا أَبْنَى أَخِي أَنْطَلِقْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْرِئْهُ مِنِّي السَّلَامَ وَقُلْ لَهُ يَقُولُ لَكَ أَبُو غَامِرٍ اسْتَعْفِرُنِي قَالَ
 وَأَسْتَعْفِمَانِي أَبُو غَامِرٍ عَلَى النَّاسِ وَمَكَتْ يَسِيرًا ثُمَّ إِنَّهُ مَاتَ فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي بَيْتٍ عَلَى سَرِيرٍ مُزْمَلٍ وَعَلَيْهِ
 فِرَاشٌ وَقَدْ أَثَرُ رِمَالِ السَّرِيرِ بِظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَنَابَتِهِ
 فَأَخْبَرْتُهُ بِخَبَرِنَا وَخَبَرَ أَبِي غَامِرٍ وَقَاتُ لَهُ قَالَ قُلْ لَهُ يَسْتَعْفِرُنِي فَنَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا وَتَوَضَّأَ مِنْهُ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبِيدِ
 أَبِي غَامِرٍ حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطِيهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَوْقَ كَثِيرٍ

قوله عليه السلام أشربا
 وافرغا على وجوهكما ونحو
 هو في كتابه من غير
 الأثرين في بعض ما يكون
 السبب في حصول ما ذكره
 ويقتل به ردة على
 القصر

قوله فاني دريد بن الصخمة
 قتل هذا ابن جريدا قتل
 لجهة ابن عامر هذه والله
 في السير خلافة اخي

قوله فترعته فترامته امام
 هو ما يكون وهو في اي شهر
 وارفع وحرى وفيه
 اه نوري

قوله على سرير مزمل اي
 مسجود وهو مشكول لانه
 وقد بشره او شراط
 اهل

قوله وعليه فراش وكذا
 في السراير وهو مشكول لانه
 وكان عليه فراش من
 طرائف من السراير
 من راحة ما سقطت على
 اي يده اي عليه فراش
 اه سوسى

قوله بعني رسول الله وأبا
مرشد الخ قال النوري وفي
الرواية السابقة المقداد
بدل أبي مرشد ولا منافاة بل
بعث الأربعة علياً والزبير
والمقداد وأبا مرشد اه

قوله عليه السلام كذبت
لا يدخلها الخ فيه فضيلة
أهل بدر والخديجة وفضيلة
حاطب لكونه منهم وفيه
أن لفظة الكذب هي الأخبار
عن الشيء على خلاف ما هو
عمداً كان أو سهواً سواء كان
الأخبار عن ماضٍ أو مستقبل
وخصته المعتبرة بالعمد وهذا
يرد عليهم اه نوري

قوله عليه السلام لا يدخل
النار أشاء الله هذا القول
منه عليه السلام للترك
لأنك والله أعلم

قوله عليه السلام من أصحاب
الشجرة أحد بيعة الشجرة
هذه هي بيعة الرضوان التي
قال الله تعالى فيها أقدرضى الله

باب

من فضائل أصحاب
الشجرة أهل بيعة
الرضوان رضي الله عنهم
عن المؤمنين الآية وكانت
بالخديجة وكان بالمبايعون ألفاً
وأربع مائة وقيل خمسمائة
وبابيعوا على الموت أو على أن
لا يفرقوا الخ سنن

قوله تعالى فيها جثيا أصله
جثوا وهو حال مصدر
جثا أي جاثين على الركب
من هول ذلك الوقت أو من
ضيق المكان اه مبارك

باب

من فضائل أبي موسى
وأبي عامر الأشعرين

رضي الله عنهما
قوله عليه السلام أبشر
فيه استحباب قبول البشارة
والترك بأبشار الصالحين

قوله أكثرت على من أبشر
قال القاضي لو صدر هذا من
مسلم كان ردة لأن فيه تهمة
عليه السلام واستخفافاً
بصدق وعده وإنما صدر من
لم يحنك الإسلام من قلبه ممن
كان يستأنف من أشرف
العرب وجاء أنه من بني تميم
وهم الذين نادوا من وراء
الحجرات وتزل فيهم أكثرهم
لا يعلمون اه أبي

(يَعْنِي أَبْنُ عَبْدِ اللَّهِ) كُلُّهُمْ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ
السَّلْمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا مَرْثَدَ الْعَنَوِيَّ
وَالزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ وَكُلَّنَا فَارِسٌ فَقَالَ أَنْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خُاخٍ فَإِنَّ
بِهَا أَمْرًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ مَعَهَا كِتَابٌ مِنْ حَاطِبٍ إِلَى الْمُشْرِكِينَ فَذَكَرَ
يَمَعْنِي حَدِيثَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُخْخٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ
أَنَّ عَبْدًا لِحَاطِبٍ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْكُو حَاطِبًا فَقَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ لَيْدُ خُلَانٍ حَاطِبُ النَّارِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَبَتْ
لَا يَدْخُلُهَا فَإِنَّهُ شَهِدَ بَذْرًا وَالْخَدْيِيَّةَ **حَدَّثَنَا** هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا
حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
يَقُولُ أَخْبَرَنِي أُمُّ مُبَشِّرٍ أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عِنْدَ حَفْصَةَ
لَا يَدْخُلُ النَّارَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ أَحَدُ الَّذِينَ بَايَعُوا تَحْتَهَا قَالَتْ بَلَى
يَا رَسُولَ اللَّهِ فَاسْتَهْرَهَا فَقَالَتْ حَفْصَةُ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ نَجَّيَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًا
حَدَّثَنَا أَبُو غَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي أُسَامَةَ قَالَ أَبُو غَامِرٍ حَدَّثَنَا
أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا بَرِيدٌ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بَرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ نَازِلٌ بِالْجِعْرَانَةِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَمَعَهُ بِلَالٌ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ لَا تُخْرِجْنِي يَا مُحَمَّدُ مَا وَعَدْتَنِي فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْشِرْ فَقَالَ لَهُ الْأَعْرَابِيُّ أَكْثَرْتَ عَلَيَّ مِنَ الْبَشْرِ فَأَقْبَلَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَبِي مُوسَى وَبِلَالٍ كَهَيْئَةِ الْمَغْضِبَانِ فَقَالَ إِنَّ
هَذَا قَدْ رَدَّ الْبَشْرَى فَأَقْبَلَا أَيْتَمًا فَقَالَا قَبْلَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

شَيْبَةَ وَغَمَرُوا الشَّاقِدَ وَزَهَيْرَ بْنَ حَرْبٍ وَاسْحَقَ بْنَ إِزْرَاهِيمَ وَأَبْنَ أَبِي عَمْرٍ (وَالْأَفْظُ
 لِعَمْرٍو) قَالَ اسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ
 عَمْرِو بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنِي غَيْثُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ وَهُوَ كَاتِبٌ عَلَى قَالَ
 تَبِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يَقُولُ بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا
 وَالتَّبَرُّ بْنُ الْوَيْهَنِيِّ فَقَالَ اسْتُوا رَوْضَةَ خَاحٍ فَإِنَّ بِهَا طَمَئِنَةً مَعَهَا كِتَابٌ
 فَخُذُوهُ مِنْهَا فَانْطَلِقُوا تَعَادَى بَنَا خَيْلًا فَإِذَا تَخَنُّ بِالْمَرْأَةِ فَقُلْنَا أَخْرِجِي الْكِتَابَ
 فَقَالَتْ مَا مَعِيَ كِتَابٌ فَقُلْنَا لَتُخْرِجِي الْكِتَابَ أَوْ لَتَلْقَيْنِ الثِّيَابَ فَأَخْرَجَتْهُ مِنْ
 عِقَاصِهَا فَأَتَيْنَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا فِيهِ مِنْ خَاطِبِ بْنِ أَبِي
 بَلْتَعَةَ إِلَى نَاسٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ يُخْبِرُهُمْ بِبَعْضِ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا خَاطِبُ مَا هَذَا قَالَ
 لَا تَجْعَلْ عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ أَمْرًا مُلْصَقًا فِي فَرَسٍ قَالَ سُفْيَانُ كَانَ حَلِيفًا
 لَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ مِنْ أَنْفُسِهَا وَكَانَ يَمُنُّ أَنَّ مَلَكَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ لَهُمْ قَرَابَاتٌ
 يَحْمُونَ بِهَا أَهْلِيهِمْ فَأَحْبَبْتُ إِذْ قَاتَنِي ذَلِكَ مِنَ النَّسَبِ فِيهِمْ أَنْ أَتَّخِذَ فِيهِمْ
 يَدًا يَحْمُونَ بِهَا قَرَابَتِي وَلَمْ أَفْعَلْهُ كُفْرًا وَلَا أَرِيدُ أَنْ دِينِي وَلَا رِضًا بِالْكَفْرِ
 بَعْدَ الْإِسْلَامِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَ فَقَالَ عَمْرٍو دَغَبِي يَا رَسُولَ اللَّهِ
 أَضْرِبْ عُنُقَ هَذَا الْمُنَافِقِ فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَذْرًا وَمَا يَذْرُوكَ أَمَلُ اللَّهِ
 أَطْلَعَ عَلَى أَهْلِ بَذْرِ فَقَالَ أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَمْرٍو وَجَلَّ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ
 أَبِي بَكْرٍ وَزَهَيْرٍ ذِكْرُ الْآيَةِ وَجَعَلَهَا اسْحَقُ فِي رِوَايَتِهِ مِنْ بِلَاوَةِ سُفْيَانَ
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ ح وَحَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِزْرَاهِيمَ
 أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَدْرِيسَ ح وَحَدَّثَنَا رِفَاعَةُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ

أوله عليه السلام استوا
 روضتين هما من مخرجين
 جنسهما من مخرج واحد
 موضع من مكة والمدينة هي
 التي هي ميلة من المدينة
 اه لفظ

أوله عليه السلام قالها
 عمية قال يحيى من المرأة
 في المودج ولا بدل طيبة
 الأرمي كذلك لأنها تخلص
 من الرجال الروح وليل أسلمها
 اليهودج وصحب به امرأة
 لاسلمها وكان اسمها
 سارة وليل أسلمها وليل
 كنود مولاة عكرش وليل
 لعمران بن سفيان الحارثي

أوله أو ثلثين الثياب قال
 ابن السكيت مواب في العربية
 عند ليلاء قلت القياس ما قاله
 لكن صحت الرواية عليه
 فأول الكسرة ثلثها ثلثها
 لتخرج من ربات المشكاة
 واسع ليحور كسر ألباء
 ولتخرج من ثلثها ثلثها
 أنفوت الخاف على حريق
 لا تفتت الخ من

أوله من مفسرنا هو الخيط
 الذي يمتص به الخراف
 الضوايب أو الشعر المفسور

أوله من مفسرنا هو الخيط
 مطافهم ولست منهم

أوله ما من من نهي لعمرة
 ومعة عليه

أوله عليه السلام لعل الله
 اطلع على أهل بدر الخ قال
 العلماء معناه اطلعوا عليهم
 في الآخرة ولا في الدنيا
 أحد منهم من الوصية أم
 عليه السلام ولعل الله
 يطلع على أهل بدر الخ
 رافقه هو عليه السلام
 وحرب التي عليه السلام
 مصححاً أحد وكان يسمي
 اه ثوري

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ غَيْرَ أَنَّ مَالِكًا أَنْتَهَى حَدِيثُهُ عِنْدَ انْقِضَاءِ
 قَوْلِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِهِ الرَّوَايَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَنْ يَنْسُطُ ثَوْبَهُ إِلَى آخِرِهِ **وَحَدَّثَنِي** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى السُّجَمِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ
 وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّ عَالِشَةَ
 قَالَتْ أَلَا يُعْجِبُكَ أَبُو هُرَيْرَةَ جَاءَ فَجَلَسَ إِلَى جَنْبِ حُجْرَتِي يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَمِّعُنِي ذَلِكَ وَكُنْتُ أَسْبَحُ فَقَامَ قَبْلَ أَنْ أَقْضِيَ سُبْحَتِي
 وَلَوْ أَدْرَكْتُهُ لَرَدَدْتُ عَلَيْهِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَسْرُدُ
 الْحَدِيثَ كَسَرَدِكُمْ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَقَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ
 قَالَ يَقُولُونَ إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَدْ أَكْثَرَ وَاللَّهُ الْمَوْعِدُ وَيَقُولُونَ مَا بَالُ
 الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ لَا يَتَخَذُونَ مِثْلَ أَحَادِيثِهِ وَسَأُخْبِرُكُمْ عَنْ ذَلِكَ إِنَّ
 إِخْوَانِي مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَ يَشْعَلُهُمْ عَمَلُ أَرْضِيهِمْ وَإِنْ إِخْوَانِي مِنَ الْمُهَاجِرِينَ
 كَانَ يَشْعَلُهُمُ الصَّفْقُ بِالْأَسْوَاقِ وَكُنْتُ أَرْزُمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ عَلَى مِلٍّ بَطْنِي فَأَشْهَدُ إِذَا غَابُوا وَآخُفُظُ إِذَا نَسُوا وَلَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا أَيْكُمْ يَنْسُطُ ثَوْبَهُ فَيَأْخُذُ مِنْ حَدِيثِي هَذَا ثُمَّ
 يَجْمَعُهُ إِلَى صَدْرِهِ فَإِنَّهُ لَمْ يَنْسُ شَيْئًا سَمِعَهُ فَبَسَطْتُ بُرْدَةً عَلَىَّ حَتَّى فَرَعْتُ
 مِنْ حَدِيثِهِ ثُمَّ جَمَعْتُهَا إِلَى صَدْرِي فَأَنْسَيْتُ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمَ شَيْئًا حَدَّثَنِي بِهِ
 وَلَوْلَا آيَاتُ اللَّهِ فِي كِتَابِهِ مَا حَدَّثْتُ شَيْئًا أَبَدًا إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا
 أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى إِلَى آخِرِ الْآيَاتِينَ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ
 وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ إِنَّكُمْ تَقُولُونَ إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يُكْثِرُ
 الْحَدِيثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَوْفِ حَدِيثِهِمْ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي

قولها الا يعجبك ابو هريره
 جاء الخ قال القاضى ومعناه
 الا لسمك العجب من شان
 ابي هريره وابو هريره مبتدا
 وفي رواية يعجبك ابو هريره
 وهو على هذا فاعل اى برك
 ابو هريره من شأنه العجب
 والاول اصح وفي البخارى
 الا يعجبك قال الطبراني رويته
 بضم الياء وفتح العين وكسر
 الجيم مشددة اى لا يعجبك
 على التعجب النظر فى امره
 وقالته انكارا عليه الاكثر
 من الحديث فى المجلس الواحد
 ولذا قالت انما كان يحدث
 حديثا لوعده العاد احصاه
 اى يحدث حديثا قليلا لا
 قولها لم يكن يسرد الخ
 قال الا بى اى يكثره وشابهه
 قلت وقد يقال لا يستقيم
 على ابي هريره لان حديثه
 عليه السلام بحسب النوازل
 وتحدث ابي هريره كان
 للرواة والطالبيين وهو
 مناسب الاكثر اه قال
 فى المصباح سردت الحديث
 سردا من باب قتل آيت به
 على الولاء وتبيل لاعرابى
 اتعرف الاشهر الحرم فقال
 ثلاثة سرد وواحد فرد اه

قوله
 يعجبك
 من شأنه
 العجب

~~~~~

### باب

من فضائل اهل بدر  
 رضى الله عنهم وقصة  
 حاطب بن ابى بلتعنة  
 ~~~~~

أَنْ يَهْدِي أُمَّ أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ اهْدِ أُمَّ
 أَبِي هُرَيْرَةَ فَخَرَجَتْ مُسْتَبْشِرًا بِدَعْوَةِ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا جِئَتْ
 فَصُرَتْ إِلَى الْبَابِ فَإِذَا هُوَ يُجَافُ فَتَمِعَتْ أُمِّي حَشَفَ قَدَمِي فَقَالَتْ مَكَانَكَ
 يَا أَبَا هُرَيْرَةَ وَتَمِعْتُ خَضَعَةً لِمَاءٍ قَالَ فَأَغْتَسَلَتْ وَلَبِستَ دِرْعَهَا وَعَجَلَتْ
 عَنْ نِجَارِهَا فَتَحَتِ الْبَابَ ثُمَّ قَالَتْ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ
 أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ قَالَ فَرَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْتُهُ
 وَأَنَا أَنْبَكِي مِنَ الْفَرَحِ قَالَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَبَشِّرْ قَدْ اسْتَجَابَ اللَّهُ دَعْوَتَكَ وَهَدَى
 أُمَّ أَبِي هُرَيْرَةَ فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَقَالَ خَيْرًا قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْعُ اللَّهَ
 أَنْ يُحِبَّ بَنِيَّ أَنَا وَابْنِي إِلَى عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ وَيُحِبَّهُمْ إِلَيْنَا قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ حَبِّبْ عَيْنَكَ هَذَا يَتْبَقِي أَبَا هُرَيْرَةَ وَأَمَّهُ إِلَى عِبَادِكَ
 الْمُؤْمِنِينَ وَحَبِّبْ إِلَيْهِمُ الْمُؤْمِنِينَ فَأَخْلَقَ مُؤْمِنٌ يَسْمَعُنِي وَلَا يَرَانِي إِلَّا أَحَبَّنِي
 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ
 سُفْيَانَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنِ الْأَعْرَجِ قَالَ
 تَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ إِنَّكُمْ تَزْنَمُونَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ 'يَكْثُرُ الْحَدِيثُ عَنْ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهُ الْمُوَعِدُ كُنْتُ رَجُلًا مِسْكِينًا أَخَذْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مِلٍّ بَطْنِي وَكَانَ الْمُهَاجِرُونَ يَسْمَعُلُهُمْ
 الصَّمْتُ بِالْأَسْوَأِ وَكَانَتْ الْأَنْصَارُ يَسْمَعُلُهُمُ الْقِيَامُ عَلَى أَمْوَالِهِمْ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَبْسُطُ قُوبَةَ فَإِنْ يَنْسَى شَيْئًا سَمِعَهُ مِنِّي فَبَسَطْتُ
 قُوبِي حَتَّى قَضَيْتُ حَدِيثَهُ ثُمَّ ضَمَمْتُهُ إِلَيَّ فَمَا نَسِيتُ شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْهُ حَتَّى
 عَمِدَ اللَّهُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ يُحْيَى بْنِ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا مَعْنُ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ح وَحَدَّثَنَا
 عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ كَلَاهِمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ الْأَعْرَجِ

هل اسبه احد
 من اصحابي وعمره
 ان اسير سار كالمكة
 القومعة واقرب من
 كف رجاء الاسير واهل
 مدني كره واحد من في
 هذه لان ابا هريرا اذا
 وقف فعلا مثلا قام
 حرب ارباب الناس اليه
 عرا اهل وعيره في
 واجب من المستعرة والتمسوا
 من جهة واحدة لامن
 جهتين كما كان وكان الحامل
 عليه حيلة وانتهر السكينة
 حتى نسي الاسم الاسلي
 تمت اختلف فيه اخلاقا
 كثيرا حتى قال السدي
 اسبه عبد الرحمن من شعر
 على الاصح من حصة والافين
 فولا ويبلغ ما رواه حصة
 آلاف حديث وثلاثة
 وارعة وستين . والصحاح
 انه نزل باندية ستين
 وخمسين وهو اربعة اثنى وسعين
 ودفن بالبقيع وراي ان
 قبره لم يحنن لا اسله
 كذا ذكره السجاري وغيره
 اه مرقاة

قوله والله الموعده معناه
 فبجاسته ان تعمدت
 كذا ويحاسب من شئ في
 السوء اه وروى قول القضاة
 يوم القيمة يصبر لكم
 على ما في الاكثر اولى
 عليه في الاكثر والجميع
 معثرة ولان في التركيب
 من ذليل لان فعله كان
 اوفرمان او كصبر ولا يصح
 هذا للاقول شئ منها فلا يد
 من اخبر او كمرز يدل عليه
 انقسام قوله ابو حماد
 لا يكره ما اه

قوله احدث رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اى الارامه
 واقع طوي ولا اجمع مالا
 اظهره رواية على ذلك بل
 اذا حمل الموت من وجه
 مناج كى وليس هو من
 الخدمة الا انما فاه سوسى

قوله عليه سلام من بسط
 قوبه اى قال السدي في
 هذا الحديث معمر بن مفره
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بسط قوبه اى مفره
 اه

ما لحقه نقص يعيبه اه

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِحَسَّانٍ اِنَّ رُوحَ الْقُدْسِ لَا يَزَالُ يُؤَيِّدُكَ مَا نَاخَتْ
عَنِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَقَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ هَبْجَاهُمْ
حَسَّانُ فَشَنِي وَاشْتَنِي قَالَ حَسَّانُ

هَجَوْتُ مُحَمَّدًا فَأَجَبْتُ عَنْهُ * وَعِنْدَ اللَّهِ فِي ذَلِكَ الْجَزَاءُ
هَجَوْتُ مُحَمَّدًا بَرًّا حَنِيفًا * رَسُولَ اللَّهِ شِمَّةُ الْوَفَاءِ
فَإِنْ أَبِي وَوَالِدُهُ وَعِرْضِي * لِعِرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وَفَاءُ
تُكَلِّتُ بُنَيِّي إِنْ لَمْ تَرَوْهَا * تُبْرِئُ النَّقَمَ مِنْ كَفِّي كِدَاءِ
يُبَارِينَ الْأَعَمَّةَ مُضْعِدَاتٍ * عَلَى اكْتِافِهَا الْأَسْلُ الْظَمَاءُ
تَطْلُ جِيَادُنَا مُتَمَطِّرَاتٍ * تُلَطِّمُهُنَّ بِالْحُمْرِ النِّسَاءُ
فَإِنْ أَعْرَضْتُمُو عَنَّا أَعْمَرْنَا * وَكَانَ الْفَتْحُ وَأَنْتُمْ كَشَفَ الْغَطَاءُ
وَالْأَفَاصِيرُ وَالْإِضْرَابُ يَوْمٍ * يُعْرِزُ اللَّهُ فِيهِ مَنْ يَشَاءُ
وَقَالَ اللَّهُ قَدْ أَرْسَلْتُ عَبْدًا * يَقُولُ الْحَقَّ لَيْسَ بِهِ خِفَاءُ
وَقَالَ اللَّهُ قَدْ لَيْسَرْتُ جُنْدًا * هُمْ الْأَنْصَارُ عُرَضَتْهَا الْإِقَاءُ
يُلَاقِي كُلَّ يَوْمٍ مِنْ مَعَدٍّ * سَبَابُ أَوْ قِتَالُ أَوْ هِجَاءُ
فَنْ يَهْجُو رَسُولَ اللَّهِ مِنْكُمْ * وَيَمْدَحُهُ وَيَضُرُّهُ سَوَاءُ
وَجِبْرِيلُ رَسُولُ اللَّهِ فِينَا * وَرُوحُ الْقُدْسِ لَيْسَ لَهُ كِفَاءُ

حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ الْيَمَامِيُّ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي
كَثِيرٍ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ كُنْتُ أَدْعُو أَبِي إِلَى الْإِسْلَامِ
وَهِيَ مُشْرِكَةٌ فَدَعَوْتُهَا يَوْمًا فَاسْتَمَعَنِي فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَكْرَهُ
فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَبْكِي قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ أَدْعُو
أَبِي إِلَى الْإِسْلَامِ فَتَأْتَنِي عَلَى فَدَعَوْتُهَا الْيَوْمَ فَاسْتَمَعَنِي فَبَكَ مَا أَكْرَهُ فَادْعُ اللَّهَ

قوله نكلت بنيتي قال
السنوسي الشكل فقد الولد
وبنيتي تصغير بنت فهو بضم
الباء وعند النورى بكسر الباء
لانه قال وبنيته اي نفسى اه
قوله من كنى كداء اي
من جانبى بفتح الكاف والمذ
الثنية التي باعلى مكة وكدى
بالضم والقصر الثنية التي
باسفل منها

قوله يبارين الاعنة اي ياذن
قال القاضى يعنى ان الخيول
لقونها في نفسها وصلاية
اضراسها تضاهى اعنتها
الحديد في القوة وقديكون
ذلك في مضغتها الحديد
في الشدة اه اي

قوله مضعدت اي مقلات
اليكم متوجهات الالسل اي
الرمح الظماء اي الرق
فكانها لقلعة ما لها عطاش
وقيل المراد بالظماء العطاش
لدما الاعداء اه نووى

قوله تلطمهن اي تمسح
النساء بخدرهن عن تلك الجياد
الغبار والعرق قال السنوسي
الجياد الخيل ومتطربات
يعنى بالعرق من الجرى يعنى
ان هذه الخيل لكرهما على
اهلها تباردها لانه افتسح
وجوه هذه الخيل بالخرم

قوله فان اعرضتمو الخ ظاهر
هذا كما قال ابن هشام انه كان
قبل الفتح في عمرة المدينة
حين صد عن البيت اه اي

قوله عرضتها اي قصدتها
ولم يذكر المهاجرين لانهم
لم يظهروا لهم الا عند
اجتماعهم بالانصار اه سنوسي
قوله ليس له كفاء اي
لا يقاومه احد

باب

من فضائل ابي هريرة
الدوسي رضى الله عنه
قوله حدثني ابو هريرة
تصغير هرة قال صاحب
المشكاة قد اختلف الناس
في اسم ابي هريرة ولسبه
اختلافا كثيرا واشهر ما
قبل فيه انه كان في الجاهلية
عبد شمس او عبد عمرو
وفي الاسلام عبدالله او
عبد الرحمن وهو دوسي
قال الحاكم ابو احمد اصح
عنا عندنا في اسم ابي هريرة عبدالله بن سخر
وعلمت عليه كنيته فهو كني لا اسم له . اسلم عام خير وشهداهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم لزمه وواظب
عليه راغبيا في العلم راضيا بشيخ بطنه وكان يدور معه حيثما دار وكان من احفظ الصحابة قال البخاري روى عنه اكثر
من ثمانمائة رجل ما بين صحابي وتابعي فاتهم ابن

يَدْخُلُ عَلَيْكَ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ فَقَالَتْ فَأَيُّ
عَذَابٍ أَشَدُّ مِنَ الْعَمَى إِنَّهُ كَانَ يُبَاحِجُ أَوْ يُهَاجِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَتْ قَالَتْ
كَانَ يَذُبُّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَذْكُرْ حَصَانُ رِزَانُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى
ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ غَائِثَةَ قَالَتْ
قَالَ حَسَّانُ يَارَسُولَ اللَّهِ أَتَذْنُلِي فِي أَبِي سُفْيَانَ قَالَ كَيْفَ بَقَرَاتِي مِنْهُ قَالَ وَالَّذِي
أَكْرَمَكَ لَأَسْأَلَنَّكَ مِنْهُمْ كَمَا تَسْأَلُ الشَّعْرَةَ مِنَ الْخَمِيرِ فَقَالَ حَسَّانُ

وَإِنَّ سَنَامَ الْجَنْدِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ * بَنُو بَنَاتٍ مَخْزُومٍ وَوَالِدُكَ الْعَبْدُ

فَقَصِدَتْهُ هَذِهِ **حَدَّثَنَا** عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ بِهَذَا
الْإِسْنَادِ قَالَتْ أَسْأَلُكَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ أَبِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هِجَاؤِ الْمُشْرِكِينَ
وَلَمْ يَذْكُرْ أَبَا سُفْيَانَ وَقَالَ بَدَلُ الْخَمِيرِ الْحَبِيبِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ
حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي هِلَالٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ
غُرَيْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ غَائِثَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَهْجُوا قُرَيْشًا فَإِنَّهُ أَشَدُّ عَلَيْهِمْ مِنْ رَشْقٍ بِالنَّبْلِ فَأَرْسَلَ إِلَى ابْنِ
رَوَاحَةَ فَقَالَ أَهْجُهُمْ فَهَاجَهُمْ فَلَمْ يَرْضَ فَأَرْسَلَ إِلَى كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ثُمَّ أَرْسَلَ
إِلَى حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ حَسَّانُ قَدْ آزَلَكُمْ أَنْ تُرْسِلُوا إِلَى هَذَا الْأَسَدِ
الْخُصَارِبِ بِذَنبِهِ ثُمَّ أَذْلَعَ لِسَانَهُ لَجَعَلٍ يُحَرِّكُهُ فَقَالَ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ
لَا فَرِيضَتَهُمْ بِلِسَانِي فَرَى الْأَدِيمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَفْجَلْ
فَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ أَعْلَمُ قُرَيْشٍ بِأَنْسَابِهَا وَإِنَّ لِي فِيهِمْ نَسَبًا حَتَّى يُلْخِصَ لَكَ نَسَبِي فَأَنَاهُ
حَسَّانُ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ يَارَسُولَ اللَّهِ قَدْ لَخِصَ لِي نَسَبُكَ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ
لَأَسْأَلَنَّكَ مِنْهُمْ كَمَا تَسْأَلُ الشَّعْرَةَ مِنَ الْخَمِيرِ قَالَتْ الْحَبِيبُ قَالَتْ غَائِثَةُ فَسَيِّمَتْ رَسُولُ اللَّهِ

أوله الذي قال سليمان
قال السورى مراده من سليمان
هذا السورى مراده من سليمان
سورى من امارت من
عبد السورى مراده من سليمان
هذه السلام وكان يذوي
السلامه
قد اذنت ثم اسروهم
السلامه

قوله لاسئلك منهم
لا اخص في تخليص نفسك
من عورهم
بسم لا في
قوله من لك نسبيهم
الى من اهوو كان
شعرة داسل من اهل
لا في منها شي فيه الخ
نوى

قوله السورى مراده من سليمان
هي شعرة
عبد من هجران بن عوروم
وهي من ثلاثة من بني
عبد المطلب
رسول الله صلى الله عليه
وسمى راي طالب وتريه

قوله وارسلك بعد اهوو
سب لاي سليمان
ومعناه ان ام امارت من
عبد المطلب وهو سليمان
هذا هي شعرة عبد المطلب
ومعناه علام لى عبد
مطلب وكذا ام سليمان
ان اذنت كان كذا الخ
نوى

قوله لاسئلكم ان ترسلوا
ان ترسلوا
الاسئلكم لانه
اهوو فرس رسول الله
سلي الله عليه وسلم
واحد من شعرة عبد المطلب
سما داسل عبد السلام
فاسئلكم من شعرة عبد المطلب
الخ

قوله صلى الله عليه وسلم
مراده من شعرة عبد المطلب
عبد المطلب
وبعضه ان شاء الله تعالى

أَجِبَ عَنِّي اللَّهُمَّ أَيْدُهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ قَالَ اللَّهُمَّ نَمَّ حَدَّثَنَا هُ انْحَقُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ
 الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ حَسَّانَ قَالَ فِي حَلَقَةٍ فِيهِمْ أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ اللَّهَ
 يَا أَبَاهُ رِزَّةً أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنَا
 أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيَّ يَسْتَشْهِدُ أَبَاهُ رِزَّةً
 أَنَّهُ سَمِعَ اللَّهَ هَلْ سَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَا حَسَّانُ أَجِبَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ أَيْدُهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ نَمَّ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ
 ابْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ (وَهُوَ ابْنُ ثَابِتٍ) قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ
 عَازِبٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ أَهْجَهُمْ
 أَوْ هَاجَهُمْ وَجَبْرِيلُ مَعَكُمْ * حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ح
 وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرُحٌ وَحَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ كُلُّهُمَا عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
 أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ فَلَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ حَسَّانَ بْنَ
 ثَابِتٍ كَانَ يَمْنَنُ كَثْرَةً عَلَى عَائِشَةَ فَسَبَّيْتُهُ فَقَالَتْ يَا ابْنَ أَخِي دَعُهُ فَإِنَّهُ كَانَ يُنَافِحُ
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا هُ عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ
 هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنِي بِشْرِ بْنُ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنْ
 شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي الصُّحَيْحِ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ وَعِنْدَهَا
 حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ يُنْسِدُهَا شِعْرًا يُسَبِّبُ بِأَيَّاتٍ لَهُ فَقَالَ

حَصَانُ رَزَانُ مَا تَرَى بِرِيَّةٍ * وَتُضْحِكُ غُرْنِي مِنْ لُحُومِ الْعَوَافِلِ

فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ لَكِنَّكَ لَسْتَ كَذَلِكَ قَالَ مَسْرُوقٌ فَقُلْتُ لَهَا لِمَ تَأْذِنِينَ لَهُ

قوله رضى الله عنها فانه
كان يناقح اى يدافع ويناضل
عنه عليه السلام

قوله يشبب بايات له قال
في المصباح يقال شبب الشاعر
بفلانة تشببها قال فيها
الغزل وعرض بجمعها وشبب
قصيدته حسننها وزينها
بذكر النساء اه قال النووي
معناه يشقزل كذا فسرته
في الماشارق (حصان) بفتح
الحاء اى عصنة عفيفة
و (رزان) اى كاملة العقل
ورجل رزين و (ما ترون)
ما ترون (غرنى) اى جائعة
ورجل غرمان وامرأة غرنى
معناه لا تغتاب الناس لانها
لواغتابتهم شبع من
لحومهم اه نووى باختصار

قوله العوافل جمع غافلة
ارغالات عما رمين به من
القواحش وى ان بعض
العوافل وهى حنة كانت
قد آذنها وكانت عائشة
رضى الله عنها بحيث تنصير
ولكن منعها الورع اه
سنوسى

قوله لكانك لست كذلك
اى لم تصيح غرمان من
لحوم العوافل وظاهره انه
كان ممن تكلم فى الافك
وهو ايضا ظاهر حديث
الافك الاق وانه احد
الاربعة مسطوح وحسان
وحنة وعبد الله بن ابي اه
ابى

الْقَوْمَ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا قَالَ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا تَبْعُهُ فَلَا غَلَمَ مَكَانَ بَيْنِهِ قَالَ فَبَعْتُهُ فَأَنْطَلَقَ حَتَّى كَادَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْمَدِينَةِ ثُمَّ دَخَلَ مَنْزِلَهُ قَالَ فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ فَأَذِنَ لِي فَقَالَ مَا حَاجَتُكَ يَا ابْنَ أَخِي قَالَ فَقُلْتُ لَهُ سَمِعْتُ الْقَوْمَ يَقُولُونَ لَكَ لَمَّا قُتِ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا فَأَنْجِبْنِي أَنْ أَكُونَ مَمْلُوكًا قَالَ اللَّهُ أَغْلَمَ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ وَسَاحِدَتِكَ يَمَّ قَالُوا ذَاكَ ابْنِي بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ إِذَا أَنَا بِي رَجُلٍ فَقَالَ لِي فَمَ فَأَخَذَ يَدَيَّ فَأَنْطَلَقْتُ مَعَهُ قَالَ فَإِذَا أَنَا بِجَوَادٍ عَنْ شِمَالِي قَالَ فَأَخَذْتُ لِأَخَذَ فِيهَا فَقَالَ لِي لَا تَأْخُذْ فِيهَا فَإِنَّهَا طَرُقُ أَصْحَابِ الشِّمَالِ قَالَ فَإِذَا جَوَادٌ مُتَّبِعٌ عَلَى يَمِينِي فَقَالَ لِي خُذْ هَهُنَا فَأَتَى بِي جَبَلًا فَقَالَ لِي أَضَعِدْ قَالَ لَجَعَلْتُ إِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَضَعِدَ حَرَزْتُ عَلَى أَسْنِي قَالَ حَتَّى فَعَلْتُ ذَلِكَ مِرَارًا قَالَ ثُمَّ أَنْطَلَقَ بِي حَتَّى أَتَى بِي عَمُودًا رَأْسُهُ فِي السَّمَاءِ وَأَسْفَلُهُ فِي الْأَرْضِ فِي أَغْلَاةٍ حَلَقَةٍ فَقَالَ لِي أَضَعِدْ فَوْقَ هَذَا قَالَ قُلْتُ كَيْفَ أَضَعِدُ هَذَا وَرَأْسُهُ فِي السَّمَاءِ قَالَ فَأَخَذَ يَدَيَّ فَرَجَلِي بِي قَالَ فَإِذَا أَنَا مُتَّعِقٌ بِالْحَلَقَةِ قَالَ ثُمَّ ضَرَبَ الْعَمُودَ خَشَرَ قَالَ وَبَقِيْتُ مُتَّعِقًا بِالْحَلَقَةِ حَتَّى أَصْبَحْتُ قَالَ فَأَيَّتَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَصَصْتُهَا عَلَيْهِ فَقَالَ أَمَّا الطَّرُقُ الَّتِي رَأَيْتَ عَنْ يَسَارِكَ فَمِنْ طَرُقِ أَصْحَابِ الشِّمَالِ قَالَ وَأَمَّا الطَّرُقُ الَّتِي رَأَيْتَ عَنْ يَمِينِكَ فَمِنْ طَرُقِ أَصْحَابِ الْيَمِينِ وَأَمَّا الْجَبَلُ فَهُوَ مَنْزِلُ الشُّهَدَاءِ وَأَنْ تَنَالَهُ وَأَمَّا الْعَمُودُ فَهُوَ عَمُودُ الْإِسْلَامِ وَأَمَّا الْعَمْرُودَةُ فَهِيَ عَمْرُودَةُ الْإِسْلَامِ وَأَنْ تَزَالَ تَمَّتْ كَيْفَ بَهَا حَتَّى تَمُوتَ حَدَّثَنَا عُمَرُو الشَّافِعِيُّ وَاسْتَحَقَّ بَنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ كُلُّهُمَا عَنْ سُفْيَانَ قَالَ عُمَرُو حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ عُمَرَ مَرَّ بِحَسَّانٍ وَهُوَ يَنْشِدُ الشِّعْرَ فِي الْمَسْجِدِ فَلَخَّظَ إِلَيْهِ فَقَالَ قَدْ كُنْتُ أُنشِدُ وَفِيهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ ثُمَّ أَلَمَّتْ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ أُنْشِدْكَ اللَّهُ أَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ

قوله - حدثهم - رواه البخاري
قوله - من سَرَّهُ - من سَرَّهُ
قوله - من سَرَّهُ - من سَرَّهُ
قوله - من سَرَّهُ - من سَرَّهُ
قوله - من سَرَّهُ - من سَرَّهُ
قوله - من سَرَّهُ - من سَرَّهُ
قوله - من سَرَّهُ - من سَرَّهُ
قوله - من سَرَّهُ - من سَرَّهُ
قوله - من سَرَّهُ - من سَرَّهُ
قوله - من سَرَّهُ - من سَرَّهُ

قوله - من سَرَّهُ - من سَرَّهُ
قوله - من سَرَّهُ - من سَرَّهُ
قوله - من سَرَّهُ - من سَرَّهُ
قوله - من سَرَّهُ - من سَرَّهُ
قوله - من سَرَّهُ - من سَرَّهُ
قوله - من سَرَّهُ - من سَرَّهُ
قوله - من سَرَّهُ - من سَرَّهُ
قوله - من سَرَّهُ - من سَرَّهُ
قوله - من سَرَّهُ - من سَرَّهُ
قوله - من سَرَّهُ - من سَرَّهُ

قوله - من سَرَّهُ - من سَرَّهُ
قوله - من سَرَّهُ - من سَرَّهُ
قوله - من سَرَّهُ - من سَرَّهُ
قوله - من سَرَّهُ - من سَرَّهُ
قوله - من سَرَّهُ - من سَرَّهُ
قوله - من سَرَّهُ - من سَرَّهُ
قوله - من سَرَّهُ - من سَرَّهُ
قوله - من سَرَّهُ - من سَرَّهُ
قوله - من سَرَّهُ - من سَرَّهُ
قوله - من سَرَّهُ - من سَرَّهُ

قوله - من سَرَّهُ - من سَرَّهُ
قوله - من سَرَّهُ - من سَرَّهُ
قوله - من سَرَّهُ - من سَرَّهُ
قوله - من سَرَّهُ - من سَرَّهُ
قوله - من سَرَّهُ - من سَرَّهُ
قوله - من سَرَّهُ - من سَرَّهُ
قوله - من سَرَّهُ - من سَرَّهُ
قوله - من سَرَّهُ - من سَرَّهُ
قوله - من سَرَّهُ - من سَرَّهُ
قوله - من سَرَّهُ - من سَرَّهُ

باب

قوله - من سَرَّهُ - من سَرَّهُ
قوله - من سَرَّهُ - من سَرَّهُ
قوله - من سَرَّهُ - من سَرَّهُ
قوله - من سَرَّهُ - من سَرَّهُ
قوله - من سَرَّهُ - من سَرَّهُ
قوله - من سَرَّهُ - من سَرَّهُ
قوله - من سَرَّهُ - من سَرَّهُ
قوله - من سَرَّهُ - من سَرَّهُ
قوله - من سَرَّهُ - من سَرَّهُ
قوله - من سَرَّهُ - من سَرَّهُ

فَحَدَّثَنَا قَلَمًا اسْتَأْنَسَ قُلْتُ لَهُ إِنَّكَ لَمَّا دَخَلْتَ قَبْلُ قَالَ رَجُلٌ كَذَا وَكَذَا قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ
مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ مَا لَا يَعْلَمُ وَسَأُحَدِّثُكَ لَمْ ذَلِكَ رَأَيْتُ رُؤْيَاءَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَصَصْتُهَا عَلَيْهِ رَأَيْتُنِي فِي رَوْضَةٍ ذَكَرَ سَمْعَتُهَا وَعُشْبُهَا
وَحُضْرَتُهَا وَوَسْطَ الرَّوْضَةِ عَمُودٌ مِنْ حَدِيدٍ أَسْفَلُهُ فِي الْأَرْضِ وَأَعْلَاهُ فِي السَّمَاءِ
فِي أَعْلَاهُ عُرْوَةٌ فَقِيلَ لِي أَرْقَهُ فَقُلْتُ لَهُ لَا اسْتَطِيعُ جَاءَنِي مِنْصَفٌ قَالَ ابْنُ عَوْنٍ
وَالْمِنْصَفُ الْخَنَادِمُ فَقَالَ بِشَيْبَانِي مِنْ خَلْفِي وَصَفَ أَنَّهُ رَفَعَهُ مِنْ خَلْفِهِ بِيَدِهِ فَرَقِيتُ
حَتَّى كُنْتُ فِي أَعْلَى الْعَمُودِ فَأَخَذْتُ بِالْعُرْوَةِ فَقِيلَ لِي اسْتَمْسِكْ فَلَقَدْ اسْتَيْقَظْتُ
وَإِنِّي أَنَا فِي يَدَيَّ فَقَصَصْتُهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تِلْكَ الرَّوْضَةُ الْإِسْلَامُ
وَذَلِكَ الْعَمُودُ عَمُودُ الْإِسْلَامِ وَتِلْكَ الْعُرْوَةُ عُرْوَةُ الْوَثْقِ وَأَنْتَ عَلَى الْإِسْلَامِ
حَتَّى تَمُوتَ قَالَ وَالرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبَّادِ بْنِ
حَبِيلَةَ بْنِ أَبِي رَوَادٍ حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
سِيرِينَ قَالَ قَالَ قَيْسُ بْنُ عَبَّادٍ كُنْتُ فِي حَلَقَةٍ فِيهَا سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ وَأَبْنُ عُمَرَ قَمَرٌ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ فَقَالُوا هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْحَبَّةِ فَقُمْتُ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّهُمْ قَالُوا كَذَا
وَكَذَا قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَهُمْ أَنْ يَقُولُوا مَا لَيْسَ أَهْلُهُمْ بِهِ عِلْمٌ إِنَّمَا رَأَيْتُ كَانَ
عَمُودٌ أَوْضِعَ فِي رَوْضَةٍ خَضِرَاءَ فَنُصِبَ فِيهَا وَفِي رَأْسِهَا عُرْوَةٌ وَفِي أَسْفَلِهَا مِنْصَفٌ
وَالْمِنْصَفُ الْوَصِيفُ فَقِيلَ لِي أَرْقَهُ فَرَقِيتُ حَتَّى أَخَذْتُ بِالْعُرْوَةِ فَقَصَصْتُهَا
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمُوتُ
عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ أَخَذُ بِالْعُرْوَةِ الْوَثْقِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
(وَالْأَلْفُظُ الْقُتَيْبَةُ) حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُسْهِرٍ عَنْ خُرَّشَةَ بْنِ
الْحَرِّ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا فِي حَلَقَةٍ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ قَالَ وَفِيهَا شَيْخٌ حَسَنُ الْهَيْئَةِ
وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ قَالَ فَعَمَلُ يُحَدِّثُهُمْ حَدِيثًا حَسَنًا قَالَ فَلَمَّا قَامَ قَالَ

فَقِيلَ لَهُ أَرْقَهُ لَخَذَ

تِلْكَ الرَّوْضَةُ رَوْضَةُ الْإِسْلَامِ لَخَذَ

٨٠٠
م. ١٦١

وَقِيلَ لَهُ

قوله ما ينبغي لاحد ان
يقول الم قال النووي هذا
انكار من عبدالله بن سلام
قطعه واليه حيث بالجنة فيحمل
على ان هؤلاء بلغهم خبر
سعد بن ابى وقاص بان
ابن سلام من اهل الجنة
ولم يسمع هو ويحتمل انه
كره النساء عليه بذلك
تواضعا وايشارا للجهول
وكراهة للشبهة اه

قوله ذكر سمعها اى ابن
سلام الراى

قوله فقال بشيائى اى فاخذ
بشيائى ورفع وهذا تعبير
عن الفعل بالقول والله اعلم

قوله وانما لى يدى اى
قبل ان اتركها وليس
المراد انه استنظره فى يده
وان كانت القدرة صالحة
لذلك اه قسطلاني قال
العيني معناه انه بعد الاخذ
استيقظت حال الاخذ من
غير فاصلة بينهما ان
اثرها فى يدى كان يده بعد
الاستيقاظ كانت مقبوضة
بعد كانها استمسك شيئا
مع انه لا يحذور فى التزام
كون العروة فى يده عند
الاستيقاظ للشمول بقدره الله
لنحوه اه

قوله عليه السلام تلك
الروضة الاسلام قال العيني
الاسلام يريد به جميع ما
يتعلق بالدين ويريد بالعمود
الاركان الخمسة او كلمة
الشهادة وحدها ويريد
بالعروة الوثقى الايمان قال
تعالى ومن يكفر بالطاغوت
ويؤمن بالله فقد استمسك
بالعروة الوثقى اه

قوله والرجل عبدالله بن
سلام يحتمل ان يكون
هو قوله ولانما ان يغير
بذلك ويريد نفسه ويحتمل
ان يكون من كلام الراوى

قوله قال قيس بن عباد
بضم العين وتخفيف الواو
المصرية قتله الحجاج صبرا
اه قسطلاني

قوله فلقبها اي ملكين
(ملك) اي ملك اخر
(لم ترع) بضم الفوقية
اي لا روع ولا خوف عليك
بعد ذلك

قوله عليه السلام لم الرجل
عبد الله لو كان يصلي الخ
قال النووي فيه فضيلة
صلاة الليل اه وفي الابي
فهم من الرؤيا انه ممدوح
لانه عرض على النار
وعوفي منها وقيل له لا روع
عليك وهذا انما هو لصلاحه
غير انه لم يكن يقوم بالليل
اذ لو كان كذلك لم يعرض على

باب

من فضائل انس بن
مالك رضي الله عنه
النار ولا رآها وفيه ان قيام
الليل مما يقربه من النار اه

قوله خنق القرطبي (هوزج
ابنته والقرطبي بكسر الفاء
ويقال له القرطبي والقرطبي
ثلاثة اوجه مشهورة منسوب
الى قرطاب مدينة معروفة
اه سنوسي

قوله عليه السلام اللهم
اكثر ماله الخ قال النووي
هذا من اعلام نبوته
عليه السلام في اجابة دعائه
وفيه فضائل لانس وفيه
دليل ان يفتنل الغنى
على الفقير قال الابي يفتنل
انه انما دعاه بكثرة المال
لما رأى عليه من حالة
الفقر وهو دليل تردية
بنصف الخمار فلا يكون فيه
دليل على تفضيل الغنى اه

مِن النَّارِ قَالَ فَلَمَّ يَهُمَا مَلَكٌ فَقَالَ لِي لَمْ تُرْعَ فَقَصَصْتُهَا عَلَى حَفْصَةَ فَقَصَصَهَا حَفْصَةُ
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِعَمَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ لَوْ
كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ قَالَ سَالِمٌ فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بَعْدَ ذَلِكَ لَا يَنَامُ مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا قَلِيلًا
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ خَالِدٍ خَتَنُ الْقُرَيْبِيِّ
عَنْ أَبِي اسْحَقَ الْفَرَارِيِّ عَنْ غَبِيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ كُنْتُ
أَبِيتُ فِي الْمَسْجِدِ وَلَمْ يَكُنْ لِي أَهْلٌ فَرَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّمَا أَنْطَلِقُ بِي إِلَى بَيْتٍ فَذَكَرْتُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ **حَدَّثَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ قَتَادَةَ
يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أُمِّ سَلِيمٍ أَنَّهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ خَادِمُكَ أَنَسٌ أَدْعُ اللَّهَ
لَهُ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا أَعْطَيْتَهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ قَالَتْ أُمُّ سَلِيمٍ
يَا رَسُولَ اللَّهِ خَادِمُكَ أَنَسٌ فَذَكَرْتُ نَحْوَهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ مِثْلَ
ذَلِكَ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ ثَابِتٍ
عَنْ أَنَسٍ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْنَا وَهُوَ إِلَّا أَنَا وَأُمِّي وَأُمُّ
حَرَامٍ خَالَاتِي فَقَالَتْ أُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ خُوْنِيْدُكَ أَدْعُ اللَّهَ لَهُ قَالَ فَدَعَا لِي
بِكُلِّ خَيْرٍ وَكَانَ فِي آخِرِ مَا دَعَا لِي بِهِ أَنْ قَالَ اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَبَارِكْ لَهُ
فِيهِ **حَدَّثَنِي** أَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ حَدَّثَنَا عُمرُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ حَدَّثَنَا اسْحَقُ
حَدَّثَنَا أَنَسٌ قَالَ جَاءَتْ بِي أُمِّي أُمُّ أَنَسٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ
أَرَزَتْ بِي بِنِصْفِ نِجَارِهَا وَرَدَّتْ بِي بِنِصْفِهِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا أُنْثَى
أَبْنَى أُنْثَيْكَ بِهِ يَخْدُمُكَ فَادْعُ اللَّهَ لَهُ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ قَالَ أَنَسٌ

خَمْسَ مَرَّاتٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا
 ابْنُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ
 (بِعْنَى الْفَزَارِيِّ) ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ كُلُّهُمْ عَنْ إِبْنِ أَبِي
 يَهْدَى الْأَسَدِيِّ وَقَالَ فِي حَدِيثٍ مَرْوَانُ جَاءَ بَشِيرُ جَرِيرٍ أَبُو أَرْطَاةَ حُصَيْنِ بْنِ
 رِبْعَةَ يَبْشِيرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ بَكْرِ بْنِ
 الْأَنْصَرِ قَالَا حَدَّثَنَا هَارِثُ بْنُ الْقَائِمِ حَدَّثَنَا وَزْقَاهُ بْنُ عُمَرَ الْمَشْكُرِيُّ قَالَ سَمِعْتُ
 عُمَيْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي يَزِيدٍ يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى الْخَلَاءَ
 فَوَضَعَتْ لَهُمْ وُضُوءًا فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ مَنْ وَضَعَ هَذَا فِي رِوَايَةِ زُهَيْرٍ قَالُوا فِي رِوَايَةِ
 ابْنِ بَكْرِ قَالَتْ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ اللَّهُمَّ فَفَقِهْنَاهُ * حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَمِّيُّ وَحَافِ بْنِ
 هِشَامٍ وَابْنُ كَامِلٍ الْجَنْدَرِيُّ كُلُّهُمْ عَنْ عَمَادِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا عَمَادُ بْنُ زَيْدٍ
 حَدَّثَنَا يَتُوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنِّي فِي يَدِي قِطْعَةً اسْتَبْرَقِ
 وَأَنْسَ مَكَانَ أُرِيدُ مِنَ الْجَنَّةِ الْأَطَارِثُ إِلَيْهِ قَالَ فَقَصَصْتُهُ عَلَى حَفْصَةَ فَقَصَصَتْهُ
 حَفْصَةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَى عَبْدَ اللَّهِ
 رَجُلًا ضَالًّا حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (وَالْأَفْظُ لِعَبْدٍ) قَالَا أَخْبَرَنَا
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ
 فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَى زَوْيَا قَصَّهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَمَنَّتْ أَنْ أَرَى زَوْيَا أَقْصَاهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ وَكَذْتُ غُلَامًا شَابًّا عَرَبِيًّا وَكَذْتُ أَنَا فِي الْمَسْجِدِ عَلَى تَهْمِدِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَيْتُ فِي النَّوْمِ كَأَنِّي مَلَائِكِينَ أَخَذَانِي فَذَهَبَانِي إِلَى النَّارِ
 فَذَا هِيَ مَطْلُوبَةٌ كَهَلْبِي الْبُيُوتِ وَإِذَا لَهَا قَرْنَانِ كَقَرْنِي الْبُيُوتِ وَإِذَا فِيهَا نَاسٌ قَدْ
 عَرَفْتُهُمْ جَعَلَتْ أَقُولُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ أَعُوذُ بِاللَّهِ

أوله هـ - لا - هـ
 الله ان الله في
 ربه كماله والحق
 نور في ربه جدي

باب

من تصالي عبد الله
 عباس رضي الله عنهما
 قال ابن عباس رضي الله
 عنهما في حديثه
 من تصالي عبد الله
 من تصالي عبد الله

باب

من تصالي عبد الله
 عمر رضي الله عنهما
 قال ابن عباس رضي الله
 عنهما في حديثه
 من تصالي عبد الله

أوله عليه السلام اري
 عبد الله ان هو يفتح
 من تصالي عبد الله
 خلاصة من تصالي
 هو ان تصالي عبد الله
 وحقوقه من تصالي
 قال سالي من تصالي
 من تصالي عبد الله
 من تصالي عبد الله
 من تصالي عبد الله
 من تصالي عبد الله

أوله من تصالي عبد الله
 من تصالي عبد الله
 من تصالي عبد الله
 من تصالي عبد الله
 من تصالي عبد الله

أوله من تصالي عبد الله
 من تصالي عبد الله
 من تصالي عبد الله
 من تصالي عبد الله
 من تصالي عبد الله

باب

من فضائل جرير بن
عبد الله رضي الله
تعالى عنه

قوله قال جرير الخ هو
جرير بن عبد الله البجلي
وبجيلة من ولد انمار بن
نزار بن معدن عدنان قال
له عمر ازلت سيدا في الجاهلية
والاسلام وقال عليه السلام
فيه حين اقبل واقدما بطلم
عليكم خير ذي يمن كان
على وجهه مسحة ملك
فظلم جرير وقال عليه السلام
فيه ايضا اذا انكم كرم قوم
فاكرموا مسلم قبل موت النبي
عليه السلام باربعين يوما اه
اي باختصار قال القسطلاني
وفيه نظر لانه ثبت ان صلى الله
عليه وسلم قال له في حجة الوداع
استنصت الناس وذلك قبل
موته عليه السلام باسبوعين
ثمانين يوما اه

قوله ما حجبني رسول الله الخ
يعني متى استأذن ان يدخل
عليه لم يمنعه عليه السلام
من الدخول والله اعلم
قوله ولا رآني الاضغك
فرحابه وسروا لانه كان من
كلمة الرجال خلقا خلقا اه
قال النووي وفيه استحباب
هذا اللفظ للوارد وفيه
فضيلة ظاهرة لجرير اه

قوله عليه سلام واجعله
هاديا اي لغيره (ومهديا)
اي في نفسه

قوله يقال له ذوالخلفة
وهو بيت في اليمن كان فيه
اصنام يعبدونها

قوله وكان يقال له الكعبة
البانية الخ المراد ان ذوالخلفة
كانوا يسمونها الكعبة
اليمانية وكانت الكعبة
الكعبة التي تسمى
الكعبة الشامية ففرقوا
بينهما للتمييز هذا هو المراد
اه نووي وقال الكرماني
الضمير في قوله له راجع
الى البيت والمراد بيت
الصنم يعني كان يقال لبيت
الصنم الكعبة اليمانية
والكعبة الشامية فلا غلط
ولا حاجة الى التاويل والعدول
عن الظاهر اه

قوله من احسن اى من رجال
احسن وهي قبيلة جرير
قوله كانتا جل اجرب
اي الماطي بالقران فكان
التشبيه باعتبار السواد
الحاصل بالاحراق

عَلَيْهِ الْعَبَّاسُ فَأَنْقَذَهُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ بَيَانَ عَنْ
قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَيَانَ حَدَّثَنَا خَالِدُ
عَنْ بَيَانَ قَالَ سَمِعْتُ قَيْسَ بْنَ أَبِي حَازِمٍ يَقُولُ قَالَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَا حَجَبَنِي
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْذُ اسْمَلْتُ وَلَا رَأَيْتُ إِلَّا ضِحْكَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو إِسْمَاعِيلَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
إِدْرِيسَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ قَيْسِ بْنِ جَرِيرٍ قَالَ مَا حَجَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِنْذُ اسْمَلْتُ وَلَا رَأَيْتُ إِلَّا تَبَتُّمَ فِي وَجْهِ زَادَ ابْنُ مُنِيرٍ فِي حَدِيثِهِ عَنْ ابْنِ
إِدْرِيسَ وَقَدْ شَكَّوْتُ إِلَيْهِ أَنِّي لَا أَتَّبُتُ عَلَى الْخَيْلِ فَضَرَبَ بِيَدِهِ فِي صَدْرِي وَقَالَ
اللَّهُمَّ تَبَتُّهُ وَأَجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَيَانَ أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ بَيَانَ
عَنْ قَيْسِ بْنِ جَرِيرٍ قَالَ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ بَيْتٌ يُقَالُ لَهُ ذُو الْخَلْفَةِ وَكَانَ يُقَالُ لَهُ
الْكَعْبَةُ الْيَمَانِيَّةُ وَالْكَعْبَةُ الشَّامِيَّةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ أَنْتَ
مُرْجِي مِنْ ذِي الْخَلْفَةِ وَالْكَعْبَةِ الْيَمَانِيَّةِ وَالشَّامِيَّةِ فَقَفَرْتُ إِلَيْهِ فِي مِائَةِ وَخَمْسِينَ
مِنْ أَمْسٍ فَيَكْسِرُنَاهُ وَفَتَلْنَاهُ مِنْ وَجْدَانَا عِنْدَهُ فَأَتَيْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ قَالَ فَدَعَانَا وَلَا خَمْسَ
حَدَّثَنَا اسْتَحْقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي
حَازِمٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا جَرِيرُ أَلَا
تُرْجِي مِنْ ذِي الْخَلْفَةِ بَيْتَ الْخَنْمِ كَانَ يُدْعَى كَعْبَةَ الْيَمَانِيَّةِ قَالَ فَقَفَرْتُ فِي خَمْسِينَ
وَمِائَةِ فَارِسٍ وَكُنْتُ لَا أَتَّبُتُ عَلَى الْخَيْلِ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَضَرَبَ يَدَهُ فِي صَدْرِي فَقَالَ اللَّهُمَّ تَبَتُّهُ وَأَجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًا قَالَ فَاَنْطَاقَ خَرَقَهَا
بِالنَّارِ ثُمَّ بَعَثَ جَرِيرٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يُبَشِّرُهُ يُكْنَى
أَبَا أَرْطَاةَ مِنْ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ مَا جِئْتُكَ حَتَّى تَرَكْنَاهَا
كَأَنَّهَا جَمَلٌ أَجْرَبُ فَبَرَّكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى خَيْلِ أَمْسٍ وَرَجُلَاهَا

بِمَكَّةَ قَالَ لَاحِبِهِ اَرْكَبْ اِلَى هَذَا الْوَادِي فَأَعْلَمَ لِي عِلْمَ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يُزْعِمُ أَنَّهُ
يَأْتِيهِ الْخَبَرُ مِنَ السَّمَاءِ فَأَسْمَعُ مِنْ قَوْلِهِ ثُمَّ أَتَيْتَنِي فَأَنْطَلَقَ الْآخِرُ حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ
وَسَمِعَ مِنْ قَوْلِهِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَبِي ذَرٍّ فَقَالَ رَأَيْتُهُ يَأْمُرُ بِمَكْرَمِ الْأَخْلَاقِ
وَكَلَامًا مَا هُوَ بِالشَّعْرِ فَقَالَ مَا شَفَقْتَنِي فِيهَا أَرَدْتُ فَتَرَوُدَ وَحَمَلَ شَنَّةَ لَهُ فِيهَا مَا
حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ فَأَتَى الْمَسْجِدَ فَالْتَمَسَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يَعْرِفُهُ وَكَرِهَ أَنْ
يَسْأَلَ عَنْهُ حَتَّى أَذْرَكَهُ يَغْنِي الْمَيْلَ فَاضْطَجَعَ قَرَاهُ عِلِّيُّ فَعَرَفَ أَنَّهُ غَرْبُ قَلَمًا
رَأَاهُ سَبْعُهُ فَلَمْ يَسْأَلْ وَاحِدٌ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أَصْبَحَ ثُمَّ اخْتَمَلَ قِرْبَتَهُ
وَزَادَهُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَظَلَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَلَا يَرَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى
أَمْسَى فَعَادَ إِلَى مَضْجِعِهِ فَتَرَاهُ عِلِّيُّ فَقَالَ مَا آتَى لِرَجُلٍ أَنْ يَعْلَمَ مَنْزِلَهُ فَأَقَامَهُ
فَذَهَبَ بِهِ مَعَهُ وَلَا يَسْأَلُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ عَنْ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ
الثَّلَاثِ فَعَمِلَ مِثْلَ ذَلِكَ فَأَقَامَهُ عِلِّيُّ مَعَهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ الْآنَ تُخَدِّعُنِي مَا الَّذِي أَقْدَمَكَ
هَذَا الْبَلَدَ قَالَ إِنْ أَعْطَيْتَنِي عَهْدًا وَمِثْقَالًا لَتُرْسِدَنِي فَعَمَلْتُ فَفَعَلْتُ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ
فَإِنَّهُ حَقٌّ وَهُوَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا أَصْبَحْتَ فَاسْبِغْنِي فَإِنِ إِنْ رَأَيْتَ
شَيْئًا أَخَافُ عَلَيْكَ فَمَنْ كَانَتْ أَرْبِقُ الْمَاءِ فَإِنْ مَضَيْتُ فَاسْبِغْنِي حَتَّى تَدْخُلَ مَدَنِي
فَفَعَلْتُ فَأَنْطَلَقَ يَتَقَفُوهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَخَلَ مَعَهُ
فَسَمِعَ مِنْ قَوْلِهِ وَأَسْلَمَ مَكَانَهُ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْجِعْ إِلَى
قَوْمِكَ فَأَخْبِرْهُمْ حَتَّى يَأْتِيَكَ أَمْرِي فَقَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا ضَرْخَنَ بَيْنَا
بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ خُفْرَجَ حَتَّى أَتَى الْمَسْجِدَ فَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَثَارَ الْقَوْمِ فَضَرَبُوهُ حَتَّى أَضْجَعُوهُ فَأَتَى الْعَبَّاسُ
فَاكْتُبَ عَلَيْهِ فَقَالَ وَيْلَكُمْ أَلَسْتُمْ تَعْمَلُونَ أَنَّهُ مِنْ غِمَارٍ وَأَنْ طَرِيقَ تَجَارِكُمْ
إِلَى الشَّامِ عَلَيْهِمْ فَأَنْقَذَهُ مِنْهُمْ ثُمَّ غَادَ مِنَ الْمَدِينَةِ وَثَارَ وَإِلَيْهِ فَضَرَبُوهُ فَاكْتُبَ

أوله الى هذا الوادي
وعدى مكة (هـ) من
وصل الى مكة

أوله قال لاهبيه
مكة هو في مكة
ول مصباح في مكة
وهو هو لاهبيه
نوري وفي السجدة الاخ
قال لاهبيه

أوله وكلاما اي
يقول كلاما

أوله حتى اذكره اي اذكره
ليل اي حتى اذكره
الحجري اذكره بعض الليل

أوله فلما رآه تبعه وفي
الحجري اسمه قال القاصي
هي احسن واسمه يساق
الكلام ويكون ما كان
الله اي قوله ابعث
نوري ولا ينفذ قال علي
له انطلق الى المنزل قال
فانطلقت معه

أوله - ان لم يزل ان يزل
منزله اي ان يكون لم يزل
معين يسكنه او اراد دعوته
الى منزله واصل المنزل اليه
بجلاية اصابه له فبكى
في القبطاني

أوله كثر اريق الماء
ولا يثبته تحت الى السائط
كثر اصبح على وحله فلهما
جسما كذا في القبطاني

أوله من قهر الهم اي
في جهنم

قوله جاءنا فاشاءوا بالنون
ثم مثله اى اشاءه وافشاء

قوله فقرنا صرمتا هي
بكسر الصاد وهي القطعة
من الابل وتطلق ايضا على
القطعة من الفم

قوله حتى نزلنا بعصرة مكة
اى بقضائها قال في الصباح
حاضرة الشيء فناؤه وقربه
اه (فنافر انيس) قال
ابوعبيد المنافرة ان يفخر
احد الرجلين على الآخر ثم
يحكم بينهما رجل ثالث
وقال غيره المنافرة الحاكمة
تنافرا الى فلان تنحاشا
اليه ايها اعز نفرا والمنافر
الغالب والمنفور المغلوب
نفره عليه اه اى والمراد هنا
المسابقة في الشعر بعرض
والشاعلم وقال النووى معنى
نافر عن صرمتنا وعن مثلها
تراهن انيس وآخر ايها
ففضل وكان الرهن صرمة ذا
وصرمة ذاك فايها كان
افضل اخذا الصرمتين فتحاكما
الى الكاهن فحكم بان انيس
الافضل وهو معنى قوله
فخير انيسا اى جعله الخيار
والافضل اه اقول يستفادما
ذكر ان الكاهن اشعر الشعراء
والله اعلم

قوله كافي خفاء هو كساء زنة
ومعنى جميعه الخفية كساية

قوله فراث على اى ابطأ
على فى الجوى

قوله على اقراء الشعراء طرقة
وانواعه واسلوبه

قوله على لسان احد بعدى
اى بغيرى انه شعر

قوله فتضعفت اى نظرت الى
اضعفهم فسللت لان الضعيف

مأمون الغائلة غالبا
قوله فقال الصابي منصوب

على الاغراء اى انظروا
وخذوا هذا الصابي والله اعلم

قوله بكل مدرة بشتحتين
قال في المصباح المدرج مدرة
مثل قصب ونخلة وهو
التراب المنبسط قال الازهرى
المدر قنطريون اه اقول
يقال فى التركية «كسكه»

قوله تكسرت عكن طوى
جمع عكنة وعوالى فى
البطن من السمن معنى
تكسرت اى انشنت والطوى
طاقات لحم بطنه

قوله قراى مقمرة (اضحيان)
اى مضى منورة

ابن الصامت قال قال ابو ذر خرجنا من قومنا غفار وكانوا يحلون الشهر الحرام
فخرجت انا واخى انيس واما فنزلنا على خال لنا فاكرمنا حالنا واخسن الينا
فحسدنا قومهم فقالوا انك اذا خرجت عن اهلك خالف اليهم انيس جاءنا فدنا
علينا الذى قيل له فقلت اما ما مضى من معروفيك فقد كدزته ولا جماع لك فيما بعد
فقر بنا صرمتنا فاحتملنا عليها وتغطي حالنا ثوبه فجعل يبكي فانطلقنا حتى نزلنا
بخصرة مكة فنافر انيس عن صرمتنا وعن مثلها فاتيا الكاهن فخير انيسا
فاتانا انيس بصرمتنا ومثلها معها قال وقد صليت يا ابن اخي قبل ان اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث سنين قلت لمن قال لله قلت فابن توجهه
قال اتوجه حيث يوجهني ربي اصيل عشاء حتى اذا كان من آخر الليل اقبلت
كاتبى خفاء حتى تعلقوني الشمس فقال انيس ان لي حاجة بمكة فاكفي فانطلق
انيس حتى اتى مكة فراث على ثم جاء فقلت ما صنعت قال اقبلت رجلا بمكة
على دينك يزعم ان الله ارسله قلت فما يقول الناس قال يقولون شاعر كاهن
ساحر وكان انيس احد الشعراء قال انيس لقد سمعت قول الكهنة فما هو
يقولهم ولقد وضعت قوله على اقراء الشعر فاليتم على لسان احد بعدى
انه شعر والله انه لصادق وانهم لكاذبون قال قلت فاكفي حتى اذهب
فانظر قال فانيك مكة فتضعفت رجلا منهم فقلت اين هذا الذى تدعونه
الصابي فاسار الى فقال الصابي قال على اهل الوادي بكل مدرة وعظم حتى
خرزت معشيا على قال فارفعت حين ارتفعت كاتبى نصب احمر قال فانيك
زمرم فغسلت عني الدماء وشربت من مائها ولقد ليئت يا ابن اخي ثلاثين
بين ليلة ويوم ما كان لي طعام الا ماء زمرم فسميت حتى تكسرت عكن بطني
وما وجدت على كبدي شخفة جوع قال فبينما اهل مكة في ليلة قراء اضحيان

سببه ان هؤلاء اكثر ضبطا لالفاظه واتقن لادائه وان كان غيرهم افقه في معانيه
مشافهة وغيرهم اقتصر على اخذهم بعضهم من بعض اولان هؤلاء تفرغوا لان
يؤخذ منهم واولاه عليه السلام
اراد الاعلام بما يكون بعد
وفاته عليه السلام من تقدم
هؤلاء الاربعة وتمكنهم
وانهم اقل من غيرهم في ذلك
فليؤخذ عنهم اه نووي

قوله عليه السلام ومن سالم
مولى ابي حذيفة هو سالم
بن معقل مولى ابي حذيفة
يكفى ابا عبد الله من اهل
فارس من اصطخروكان من
فضلاء المولى ومن خيار
الصحابة وكبرائهم وهو
معدود في المهاجرين لانه
لما اعتقته مولاه زوجته ابي
حذيفة وهي مرة بنت يعار
وقيل سلمى تولى ابا حذيفة
فتبناه وهو ايضا معدود
في الانصار لان مولاه
المذكورة انصارية وهو
معدود في القراء الخ
سنوسي

قوله عليه السلام ومن معاذين
جبل هو الانصاري الخزرجي
يكفى ابا عبد الرحمن اسلم
وهو ابن ثمان عشرة سنة
وشهدا لعقبة مع السبعين
وشهد بدرا وجميع المشاهد
وولاه عليه السلام عملا من
اعمال الجن وخرج معه
مودعاه ماشيا ومعاذ راكبا
منعه عليه السلام من ان
ينزل وقال اعلمكم بالخلال
والحرام معاذ الخ ابي
باختصار

قوله جمع القرآن على عهد
الخ قال المازري هذا الحديث
يشتمل به بعض الملاحدة في
تواتر القرآن وجوابه من
وجهين احدهما انه ليس فيه
تصريح بان غير الاربعة لم
يجمعه فقد يكون مراد ان
الذين علمهم من الانصار
اربعة والثاني انه لو ثبت
انه لم يجمعه الا الاربعة

باب

من فضائل ابي بن
كعب وجماعة من
الانصار رضى الله
تعالى عنهم

لم يقدح في تواتره فان اجزاءه
حفظ كل جزء منها خلافا

وَمُعَاذِينَ جَبَلٍ وَأَبِي بَنٍ كَعْبٍ وَسَلِّمٍ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالُوا حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي
وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فَذَكَرْنَا حَدِيثًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مَسْعُودٍ فَقَالَ إِنَّ ذَلِكَ الرَّجُلَ لَا أَرَاهُ أَحَبُّهُ بَعْدَ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَقُولُ أَقْرَأُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةِ نَفَرٍ مِنْ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ قَيْدٍ بِهِ
وَمِنْ أَبِي بَنٍ كَعْبٍ وَمِنْ سَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ وَمِنْ مُعَاذِينَ جَبَلٍ وَحَرْفٍ
لَمْ يَذْكُرْهُ زُهَيْرٌ قَوْلُهُ يَقُولُهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا
حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ بِإِسْنَادِ جَرِيرٍ وَوَكَيْعٍ فِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي
مُعَاوِيَةَ قَدَّمَ مُعَاذًا قَبْلَ أَبِي وَفِي رِوَايَةِ أَبِي كُرَيْبٍ أَبِي قَبْلَ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا ابْنُ
الْمُنْثَى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ح وَحَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ
(يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ بِإِسْنَادِهِمْ وَأَخْتَلَفَا عَنْ شُعْبَةَ
فِي تَلْسِيقِ الْأَرْبَعَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ ذَكَرُوا ابْنَ
مَسْعُودٍ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فَقَالَ ذَلِكَ رَجُلٌ لَا أَرَاهُ أَحَبُّهُ بَعْدَ مَا سَمِعْتُ مِنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَسْمَقُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ مِنْ ابْنِ مَسْعُودٍ
وَسَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ وَأَبِي بَنٍ كَعْبٍ وَمُعَاذِينَ جَبَلٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ
مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ قَالَ شُعْبَةُ بَدَأَ بِهَذَيْنِ لَا أَدْرِي
بَابَيْهِمَا بَدَأَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ
سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ جَمَعَ الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعَةٌ
كُلُّهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَأَبِي بَنٍ كَعْبٌ وَرَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَأَبُو زَيْدٍ قَالَ قَتَادَةُ
قَالَ لَا لَيْسَ مِنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ أَحَدُ عُمُوْمِي حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ مَعْبُدٍ حَدَّثَنَا

نَفَرَ مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ وَهُمْ يَنْتَظِرُونَ فِي مُصْحَفٍ يُقَامُ عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ مَا
 أَغْلَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَكَ بَعْدَهُ أَغْلَمَ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ هَذَا الْقَائِمِ فَقَالَ
 أَبُو مُوسَى أَمَا إِنْ قَاتَ ذَلِكَ لَقَدْ كَانَ يَشْهَدُ إِذَا غِبْنَا وَيُؤْذَنُ لَهُ إِذَا حُجِبْنَا وَحَدَّثَنِي
 الْقَائِمُ بْنُ زَكْرِيَّا حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ (هُوَ ابْنُ مُوسَى) عَنْ شَيْبَانَ عَنْ الْأَنْعَشِيِّ عَنْ
 مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ قَالَ آتَيْتُ أَبَا مُوسَى فَوَجَدْتُ عَبْدَ اللَّهِ وَأَبَا مُوسَى
 ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ الْأَنْعَشِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ
 وَهَبٍ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا مَعَ خَدِيجَةَ وَأَبِي مُوسَى وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَحَدَّثَ قُطَيْبَةُ أَنَّ
 وَأَكْثَرَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا الْأَنْعَشِيُّ
 عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ وَمَنْ يَغَالِ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ قَالَ عَلَى قِرَاءَةِ
 مَنْ تَأْمُرُونِي أَنْ أَقْرَأَ فَلَمْ تَقْرَأْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِضَمٍّ وَسَبْعِينَ
 سُورَةً وَلَمْ تَعْلَمْ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي أَغْلَمُهُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ وَلَوْ
 أَغْلَمَ أَنْ أَحَدًا أَغْلَمَ مِنِّي لَرَحَلْتُ إِلَيْهِ قَالَ شُعْبَةُ خُفَّيْتُ فِي حَاقِ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسَمِعْتُ أَحَدًا يَرُدُّ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَلَا يَمِيقُهُ حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى
 ابْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا قُطَيْبَةُ عَنْ الْأَنْعَشِيِّ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مُسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ وَالَّذِي
 لَا إِلَهَ غَيْرُهُ مَا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ سُورَةٌ إِلَّا أَنَا أَغْلَمُ حَيْثُ نَزَلَتْ وَمَا مِنْ آيَةٍ إِلَّا أَنَا أَغْلَمُ
 فَمَا أَنْزَلَتْ وَلَوْ أَغْلَمَ أَحَدًا هُوَ أَغْلَمُ بِكِتَابِ اللَّهِ مِنِّي سَبَلَمَةُ الْإِبِلُ لَرَكِبْتُ إِلَيْهِ
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَنَحْمَدُ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا
 الْأَنْعَشِيُّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُسْرُوقٍ قَالَ كُنَّا نَأْتِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو فَتُحَدَّثُ إِلَيْهِ
 وَقَالَ ابْنُ ثَمِيرٍ عِنْدَهُ فَذَكَّرْنَا يَوْمًا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ فَقَالَ لَقَدْ ذَكَرْتُمْ رَجُلًا
 لَا أَرَاهُ أَحَبَّ بَعْدَ نَبِيِّي سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْنَعُ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ خُذُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ مِنْ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ قَيْدٍ بِهِ

أوله قال ومن علي أن
 ما قال يومئذ لم قال
 على في من عمرو في
 فرائع فيه محذور وهو
 مختصر مما جاء في غير
 هذه الرواية وهذه ان اس
 مسعود كان مصحفا يختلف
 مصنف المهور وكانت
 مصنف اصحابه كصفه
 فذكر على ان اس امره
 ترك مصنفه وموافقة
 مصنف المهور وعليها
 مصنفه بن عمر او كما علموا
 غيره ومتم وقال لاصحاح
 غير مصنفه اني اكتبوها
 ومن اجل مات بتغل يوم
 القصة يعني اذا غلبوها
 شتر ما يوم غيبة وكفى
 لك ذلك شرا ثم قال على
 سبيل الاكثر وان هو اني
 وامرني ان اكتب بقرائه
 وانك مصنفه في الذي احدثه
 من رسول الله صلى الله
 عليه وسلم انه يروي

قوله ولقد علم اصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انه قال القاصي فيه ذكر
 الرجل حال غيبه ومعرفة
 من الحارث بن الفضل اذا
 دعت في تلك السورة وليس
 من قبل مدح الرجل نفسه
 والاصحاب ما انه وكل ذلك
 لا يروى من قولهم او عدم يروى
 فان عليه ان يكون هو امر
 من اخذ الاجل امره لا خلاف
 والاصحاب من غيرهم ولا يروى
 وان مسعود علمهم
 كسبانه فقط كصريح
 غير اصحابه ان يكون
 اصله من مصنفه الله اعلم

أوله ايضا فورا لا
 انما هو على ان قرأ
 ان لا يروى لا يروى
 ان في قوله عليه السلام
 ان في رخصته ان
 انما لا يروى لا يروى
 انما لا يروى لا يروى

باب

من فضائل عبد الله بن
مسعود وأمره رضي الله

تعالى عنهما

❦ **حَدَّثَنَا** مِخْبَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ وَسَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَامِرٍ بْنُ زُرَّارَةَ
الْحَضْرَمِيُّ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَالْوَلِيدُ بْنُ شُبَاعٍ قَالَ سَهْلٌ وَمِخْبَابٌ أَخْبَرَنَا وَقَالَ
الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا
مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا إِلَى آخِرِ آيَةِ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ لِي أَنْتَ
مِنْهُمْ **حَدَّثَنَا** إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ رَافِعٍ)
قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَايْدَةَ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَدِمْتُ أَنَا
وَإِخْوَتِي مِنَ الْيَمَنِ فَمَكُنَّا حِينًا وَمَا نَرَى ابْنَ مَسْعُودٍ وَأُمَّهُ إِلَّا مِنْ أَهْلِ بَيْتِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ كَثْرَةِ دُخُولِهِمْ وَلَزُومِهِمْ لَهُ ❦ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
حَاتِمٍ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي
إِسْحَقَ أَنَّهُ سَمِعَ الْأَسْوَدَ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى يَقُولُ لَقَدْ قَدِمْتُ أَنَا وَإِخْوَتِي
مِنَ الْيَمَنِ فَذَكَرَ بَيْنَهُ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالُوا
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ
أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَرَى أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ أَوْ مَا
ذَكَرَ مِنْ نَحْوِ هَذَا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْأَخْوَصِ قَالَ
شَهِدْتُ أَبَا مُوسَى وَأَبَا مَسْعُودٍ حِينَ مَاتَ ابْنُ مَسْعُودٍ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ تَرَاهُ تَرَكَ
بَعْدَهُ مِثْلَهُ فَقَالَ إِنْ قُلْتَ ذَلِكَ إِنْ كَانَ لَيُودُنْ لَهُ إِذَا حُجِّبْنَا وَيَشْهَدُ إِذَا غِيبْنَا **حَدَّثَنَا**
أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا قُطَيْبَةُ (هُوَ ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ)
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ قَالَ كُنَّا فِي دَارِ أَبِي مُوسَى مَعَ

قال رسول الله

قوله (قدمت أنا وإخوتي) هو
إبراهيم أو يوردة (فكنا)
أي مكنا (حينًا) أي زمانًا
(دخولهم) جمع الضمير مع
ان المرجع إثنان إشارة إلى
جواز التعبير عن الاثنين بالجمع
والله أعلم قال القسطلاني
وكان ابن مسعود رضي الله
عنه يلج على النبي عليه السلام
وبلبسه ثعلبه ويمشي أمامه
ومعه ويستتره إذا اغتسل
وقال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذكر علي
ان ترفع الحجاب وان تسمع
سواي حتى أتاك الخرجه
مدلم وقال عليه السلام من
أحب ان يقرأ القرآن غشياً
كما أنزل فليقرأه على قراءة
ابن أم عبد وقال فيه عر
كثير ملي علما اه

صَلَّى مَعَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَتَى الْمَدِينَةَ مِنْ سَفَرٍ لَا يَطْرُقُ فَهَا طُرُوقًا فَذَنُوبًا مِنَ الْمَدِينَةِ
فَضَرَبَهَا بِالْحَاضِ فَاحْتَبَسَ عَلَيْهَا أَبُو طَلْحَةَ وَأَنْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ يَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ إِنَّكَ أَنْتَ لَمْ يَأْرَبِ أَنَّهُ يُعْجِبُنِي أَنْ أَخْرَجَ مَعَ رَسُولِكَ إِذَا
خَرَجَ وَأَدْخَلَ مَعَهُ إِذَا دَخَلَ وَقَدْ احْتَبَسَتْ بِمَا تَرَى قَالَ تَقُولُ أُمِّ سَلِيمٍ يَا أَبَا
طَلْحَةَ مَا أَجِدُ الَّذِي كُنْتُ أَجِدُ أَنْطَلِقُ فَأَنْطَلِقُنَا قَالَ وَضَرَبَهَا بِالْحَاضِ حِينَ قَدِمَا
قَوْلَتْ غُلَامًا فَقَالَتْ لِي أُمِّي يَا أُنْسُ لَا يُرْضِعُهُ أَحَدٌ حَتَّى تَمُوتَ بِهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أَصْبَحَ اخْتَلَمَتْ فَأَنْطَلَقَتْ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ فَصَادَفْتُهُ وَمَعَهُ مَيْسَمٌ فَلَمَّا رَأَى قَالَ لَعَلَّ أُمَّ سَلِيمٍ وَلَدَتْ قُلْتُ نَعَمْ
فَوَضَعَ الْمَيْسَمَ قَالَ وَجِئْتُ بِهِ فَوَضَعْتُهُ فِي حَجْرِي وَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَجُوزَةٍ مِنْ عَجُوزَةِ الْمَدِينَةِ فَلَاكُهَا فِي فِيهِ حَتَّى ذَابَتْ ثُمَّ قَذَفَهَا فِي
فِي الصَّبِيِّ جَعَلَ الصَّبِيُّ يَسْلُطُهَا قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْظُرُوا إِلَى خَبِّ الْأَنْصَارِ التَّمَرِ قَالَ فَسَحَّ وَجْهَهُ وَنَمَّاهُ عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا
أَبُو حَدَّادٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مَالِكٍ قَالَ مَاتَ ابْنُ لَيْلَى طَالِحَةً وَأَفْتَحَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ
حَدَّثَنَا غُنَيْدُ بْنُ يَعْشَى وَنَحْمَدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ فَلَا حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَنْ أَبِي
حَيَّانَ حَدَّثَنَا نَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ (وَالْفُظْلَةُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا
أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ يُحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِإِبْرَاهِيمَ عِنْدَ صَلَاةِ الْعِدَاةِ إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنِي بِأَرْجَى عَمَلٍ عَمِلْتُهُ عِنْدَكَ
فِي الْإِسْلَامِ مَنَعْتُهُ قَائِي تَمَعْتُ الْآيَةَ خَشَفْتُ نَعْلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ فِي الْحَبَّةِ قَالَ
إِبْرَاهِيمُ مَا عَمِلْتُ عَمَلًا فِي الْإِسْلَامِ أَرْجَى عِنْدِي مَنَعْتُهُ مِنْ أَبِي لَا أَنْظَهْرَ طَهُورًا
تَمَامًا فِي سَاعَةٍ مِنْ لَيْلٍ وَلَا نَهَارٍ إِلَّا صَلَّيْتُ بِذَلِكَ الطُّهُورِ مَا كَتَبَ اللَّهُ لِي أَنْ أَصَلِّيَ

قوله صلى الله عليه وسلم
إذا أتى المدينة من سفر لا يطرق فها طرقات
فذكر بها بالحاض فاحتبس عليها أبو طلحة

قوله صلى الله عليه وسلم
إذا دخل معه إذا دخل وقد احتبست بما ترى
قال تقول أم سلمة يا أبا طلحة ما أجده الذي كنت أجده أنطلق فأطلقنا

قوله صلى الله عليه وسلم
فلما أصبح اختلمت فأنطقت به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فصادفته ومعه ميسم فلما رأى قال لعل أم سلمة ولدت قلت نعم

قوله صلى الله عليه وسلم
فلما أصبح اختلمت فأنطقت به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فصادفته ومعه ميسم فلما رأى قال لعل أم سلمة ولدت قلت نعم
فوضع الميسم قال وجئت به فوضعت في حجري ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله صلى الله عليه وسلم
بِعَجُوزَةٍ مِنْ عَجُوزَةِ الْمَدِينَةِ فَلَاكُهَا فِي فِيهِ حَتَّى ذَابَتْ ثُمَّ قَذَفَهَا فِي
فِي الصَّبِيِّ جَعَلَ الصَّبِيُّ يَسْلُطُهَا قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

باب

من مسائل بلال
رضي الله عنه

قوله صلى الله عليه وسلم
إذا أتى المدينة من سفر لا يطرق فها طرقات
فذكر بها بالحاض فاحتبس عليها أبو طلحة
قوله صلى الله عليه وسلم
إذا دخل معه إذا دخل وقد احتبست بما ترى
قال تقول أم سلمة يا أبا طلحة ما أجده الذي كنت أجده أنطلق فأطلقنا

قوله فقالا لها ما يبكيك
الخ وفيه جواز البكاء حزنا
على فراق السالحين والاصحاب
وان كانوا قد انتقلوا الى
افضل مما كانوا عليه والله
اعلم كذا في النووي

باب

من فضائل أم سليم
أم أنس بن مالك

وبلال رضي الله عنهما

قوله الاعلى ازواجه الام

سليم انها كانت خالة له

صلى الله عليه وسلم محرما

اما من الرضاع او النسب

فتحل له الخولة بها ولهذا

يدخل عليها وعلى اختها ام

حرام خاصة ولا يدخل على

غيرها من النساء والله اعلم

قال السنوسي ام سليم هي

بنت ملحان من بني النجار

وهي ام أنس بن مالك اسلمت

مع قومه ففضب مالك

وخرج الى الشام فبذلها

كافرا فخطبها ابو طلحة

وهو شريك فابت حتى

يسلم وقالت لا ريد مني صداقا

باب

من فضائل أبي طلحة

الانصاري رضي الله

تعالى عنه

الا اسلام قاسم وتزوجها

وحسن اسلامه

قوله عليه السلام في امرها

الخ فيه بيان ما كان عليه السلام

من الرحمة والتواضع وملاطفة

الضعفاء

قوله عليه السلام فسمعت

خشفة هي والخشفة

حركة المشي وصوته

قوله قالت يا ابا طلحة

اريت لوان قوما الخ قال

النوي وضرب المثل العارية

دليل لكلام علماء فضلها

وعظم ايمانها وطعاميتها

قالوا وهذا الغلام الذي

توفي هو ابو غير صاحب

الغفر (وغار ليشكما)

فَقَالَا لَهَا مَا يُبْكِيكِ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ مَا أَبْكِي أَنْ
لَا أَكُونُ أَعْلَمُ أَنَّ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَكِنْ أَبْكِي أَنْ الْوَحْيَ قَدْ
أَنْقَطَعَ مِنَ السَّمَاءِ فَهَيَّجَتْهُمَا عَلَى الْبُكَاءِ فَجَعَلَا يَبْكِيَانِ مَعَهَا **حَدَّثَنَا حَسَنُ**
الْحُلُوَانِيُّ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَدْخُلُ عَلَى أَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا عَلَى أَرْوَاجِهِ إِلَّا أُمَّ سُلَيْمَ
فَإِنَّهُ كَانَ يَدْخُلُ عَلَيْهَا فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ إِنِّي أَرَجُّهَا قَلِيلَ أَخَوَاهَا مَعِيَ وَحَدَّثَنَا
أَبْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا بِشْرُ (يَعْنِي ابْنَ السَّرِيِّ) حَدَّثَنَا حُمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ
أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ خَشْفَةً فَقُلْتُ
مَنْ هَذَا قَالُوا هَذِهِ النِّمِصَّةُ بِنْتُ مُلْحَانَ أُمُّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ **حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ**
مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْجُنَابِ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَكِدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
أُرِيتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ امْرَأَةً أَبِي طَلْحَةَ ثُمَّ سَمِعْتُ خَشْفَةً أَمَامِي فَإِذَا بِبِلَالٍ **حَدَّثَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا بِهِزٌ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُعَبَّرِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مَاتَ
أَبْنُ لَآئِي طَلْحَةَ مِنْ أُمَّ سُلَيْمٍ فَقَالَتْ لِأَهْلِهَا لَا تُحَدِّثُوا أَبَا طَلْحَةَ بِأَبْنِهِ حَتَّى أَكُونَ
أَنَا أَحَدُهُ قَالَ جَاءَ فَقَرَّبَتْ إِلَيْهِ عَشَاءً فَأَكَلَ وَشَرِبَ فَقَالَ ثُمَّ تَصَنَعْتَ لَهُ أَحْسَنَ
مَا كَانَ تَصْنَعُ قَبْلَ ذَلِكَ فَوَقَعَ بِهَا فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهُ قَدْ شَبِعَ وَاصَابَ مِنْهَا قَالَتْ
يَا أَبَا طَلْحَةَ أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ قَوْمًا آعَارُوا عَارِيَتَهُمْ أَهْلَ بَيْتٍ فَطَلَبُوا عَارِيَتَهُمْ
أَلْهَمُ أَنْ يَمْنَعُوهُمْ قَالَ لَا قَالَتْ فَاحْتَسِبِ ابْنَكَ قَالَ فَغَضِبَ وَقَالَ تَرَكْتَنِي حَتَّى
تَلَطَّخْتُ ثُمَّ أَخْبَرْتَنِي بِأَبْنِي فَأَنْطَلَقَ حَتَّى أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ بِمَا
كَانَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَارَكَ اللَّهُ لَكُمْ فِي غَايِرِ لَيْلَتِكُمَا قَالَ
خَمَلْتُ قَالَ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ وَفِي مَعَهُ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ

عن ابن عباس
عن ابن عباس

باب

من كان لله دين لم يكن له دين من غير الله
من كان لله دين لم يكن له دين من غير الله

قوله صلى الله عليه وسلم من كان لله دين لم يكن له دين من غير الله
قوله صلى الله عليه وسلم من كان لله دين لم يكن له دين من غير الله

باب

من كان لله دين لم يكن له دين من غير الله
من كان لله دين لم يكن له دين من غير الله

باب

من كان لله دين لم يكن له دين من غير الله
من كان لله دين لم يكن له دين من غير الله

قوله صلى الله عليه وسلم من كان لله دين لم يكن له دين من غير الله
قوله صلى الله عليه وسلم من كان لله دين لم يكن له دين من غير الله

ونعم سلف أنا ما فبكيت لذلك ثم إنه سارني فقال لا ترضين أن تكوني
سيدة نساء المؤمنين أو سيدة نساء هذه الأمة فضحكت لذلك **حدثني**
عبد الأعلی بن حمزة ونعمان بن عبد الأعلی الغنوي كلاهما عن المغيرة قال ابن حمزة
حدثنا المغيرة بن سليمان قال سمعت أبي حدثنا أبو عثمان عن سلمان قال لا تكونن
إن استطعت أول من يدخل السوق ولا آخر من يخرج منها فإنها منك
شيطان وبها ينصب رايته قال وأثبت أن جبريل عليه السلام أتى نبي الله
صلى الله عليه وسلم وعنده أم سلمة قال فجعل يتحدث ثم قام فقال نبي الله
صلى الله عليه وسلم لأم سلمة من هذا أو كما قال قالت هذا رخصة قال فقالت أم
سلمة أيم الله ما حسبت إلا إياه حتى سمعت خطبة نبي الله صلى الله عليه وسلم
يخبر خبرنا أو كما قال قال فقالت لا بني عثمان يمن سمعت هذا قال من أسامة
ابن زيد **حدثنا** محمود بن غيلان أبو أحمد حدثنا الفضل بن موسى السدوسي
أخبرنا طلحة بن يحيى بن طلحة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أطولكن أظفارهن أطولكن
فكن يظاوان يتظمن أطول يداً قالت فكانت أطولنا يداً زينب لأنها كانت
تعمل بيدها وتصدق **حدثنا** أبو كريب محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن
سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال أنطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أم
يمن فاطمات ممة فناولته إنا فيه شراب قال فلا أذري أصادفتها أم لم يرد
بجملات تخف تأيده وتدمر عليه **حدثنا** زهير بن حرب أخبرني عمرو بن نعيم
الكلابي حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال قال أبو بكر رضي الله
عنه بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أنس أن يأتى بنا إلى أم أيمن
نؤزرها كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤزرها فلما أنشأنا إليها بكت

نِسَائِهِ بِالسِّرِّ ارْتُمَّتْ أَنْتِ تَبْكِينَ فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَتْهُمَا أَقَالَ
لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ مَا كُنْتُ أَفْشِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِرَّهُ قَالَتْ فَلَمَّا تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ عَزَمْتُ عَلَيْكَ
بِمَالِي عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ لَمَّا حَدَّثْتَنِي مَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ
أَمَّا لَأَنْ قَنَعُ أَمَّا حِينَ سَارَنِي فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى فَأَخْبَرَنِي أَنَّ جَبْرِيلَ كَانَ يُعَارِضُهُ
الْقُرْآنَ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ وَإِنَّهُ عَارِضُهُ لَأَنْ مَرَّتَيْنِ وَإِنِّي لَا أَرَى الْأَجَلَ
الْأَقْدَمَ أَقْرَبَ فَأَتَى اللَّهَ وَأَضْجَرِي فَإِنَّهُ نَعِمَ السَّلَفُ أَنَا لَكَ قَالَتْ فَبَكَيْتُ بُكَائِي الَّذِي
رَأَيْتُ فَلَمَّا رَأَى جَزَعِي سَارَنِي الشَّيْئَةُ فَقَالَ يَا فَاطِمَةُ أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةً
نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ أَوْ سَيِّدَةً نِسَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ قَالَتْ فَضَحِكْتُ ضَحِكِي الَّذِي رَأَيْتُ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمِيرٍ عَنْ زَكَرِيَّاءَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ
عُثْمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ عَنْ فِرَاسٍ عَنْ عَامِرٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَالِشَةَ
قَالَتْ أَجْتَمَعَ نِسَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يُعَادِرْ مِنْهُنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ
فَاطِمَةَ تَمْشِي كَأَنَّ مِشْيَتَهَا مِشْيَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَرْحَبًا
بِابْنَتِي فَأَجْلَسَهَا عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ شِمَالِهِ ثُمَّ إِنَّهُ أَسَرَ إِلَيْهَا حَدِيثًا فَبَكَتْ
فَاطِمَةُ ثُمَّ إِنَّهُ سَارَهَا فَضَحِكْتُ أَيْضًا فَقُلْتُ لَهَا مَا يُبْكِيكِ فَقَالَتْ مَا كُنْتُ
لَا أَفْشِي سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ مَا رَأَيْتُ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ فَرَحًا
أَقْرَبَ مِنْ حُزْنٍ فَقُلْتُ لَهَا حِينَ بَكَتِ أَخَصَّكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِحَدِيثِهِ دُونًَا ثُمَّ تَبْكِينَ وَسَأَلْتُهَا عَمَّا قَالَ فَقَالَتْ مَا كُنْتُ لَا أَفْشِي
سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا قُبِضَ سَأَلْتُهَا فَقَالَتْ إِنَّهُ كَانَ
حَدَّثَنِي أَنَّ جَبْرِيلَ كَانَ يُعَارِضُهُ بِالْقُرْآنِ كُلَّ عَامٍ مَرَّةً وَإِنَّهُ عَارِضُهُ بِهِ
فِي الْعَامِ مَرَّتَيْنِ وَلَا أَرَانِي إِلَّا قَدْ حَضَرَ أَجَلِي وَإِنَّكَ أَوَّلُ أَهْلِي لِحُوقَابِي

قوله يعارضه القرآن في كل
سنة مرة او مرتين قل
الذوى هكذا وقع في هذه
الرواية وذكر المرتين شك
من بعض الرواة والصواب
حذفها كما في باقي الروايات اهـ

قوله عليه السلام وانى
لا ارى الاجل الا قد اقترب
الخ قال الذوى ارى يضم
الهجرة اى اظن والسلف
المتقدم وممنه انا متقدم
تقدمك فتدبرين على اهـ قال
الابن قال القاضي استدلل
على الله عليه وسلم بعارضة
مرتين على قرب اجله لخالفته
العادة المتقدمة وكذلك كثر
عليه الوحي في السنة التى
توفى فيها حتى كمل الله
سبحانه من امره ماشاء اهـ

قوله عليه السلام يا فاطمة
اما ترضين الخ وفى البخارى
فاطمة سيدة نساء اهل الجنة
وفى النسائى انه عليه السلام
قال افضل نساء اهل الجنة
خديجة بنت خويلد وفاطمة
بنت محمد اهـ قال الشيخ
تقى الدين السبكي فالتى
تختاره وتدين الله به ان فاطمة
افضل ثم خديجة ثم عائشة
ولم يخف عن الخلاف فى ذلك
ولكن اذا جاء خبر الله
بطل خبر معنى اهـ

عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ أَنَّ الْمُسَوِّرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ خَطَبَ بَنَاتِ
 أَبِي جَهْلٍ وَعِنْدَهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَاطِمَةُ
 أَتَتْ لَتَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَتْ لَمْ أَنْ قَوْمَكَ يَحْدُثُونَ أَنَّكَ لَا تَغْضَبُ لِبَنَاتِكَ
 وَهَذَا عَلِيٌّ نَاكِحًا ابْنَةَ أَبِي جَهْلٍ قُلِ الْمُسَوِّرُ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعْتُهُ
 حِينَ تَسْتَهْدِثُ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ فَإِنِّي أَتَيْتُكَ أَبَا الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ لِحَدِّثَنِي فَعَصَدَ قُبِي
 وَنَ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ مُضْمَةً بَنِي وَأَمَّا أَكْرَهُ أَنْ يَفْتَنُوهَا وَإِنَّهَا وَاللَّهِ لَا تَجْتَمِعُ
 بَنَاتُ رَسُولِ اللَّهِ وَبَنَاتُ عَدُوِّ اللَّهِ عِنْدَ رَجُلٍ وَاحِدٍ أَبَدًا قَالَ فَتَرَكْتُ عَلَى الْخُطْبَةِ
 ه وَحَدَّثَنِي أَبُو مَعْنٍ الرَّقَائِشِيُّ حَدَّثَنَا وَهَبُ (يَعْنِي ابْنَ جَرِيرٍ) عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ
 لَعْمَانَ (يَعْنِي ابْنَ رَاشِدٍ) يُحَدِّثُ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا
 مَنصُورُ بْنُ أَبِي مُرَاحِمٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ (يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ) عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ
 عَائِشَةَ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَالْأَفْظَلُ لَهُ) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا
 أَبِي عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ دَعَا فَاطِمَةَ ابْنَتَهُ فَسَارَّهَا فَبَكَتْ ثُمَّ سَارَّهَا فَفُحِّبَتْ وَقَالَتْ عَائِشَةُ وَقَالَتْ
 لِمَا فَاطِمَةُ مَا هَذَا الَّذِي سَارَّكَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَكَيْتَ ثُمَّ سَارَّكَ
 فَفُحِّبْتَ قَالَتْ سَارَّني فَأَخْبَرَنِي بِمَوْتِهِ فَبَكَيْتَ ثُمَّ سَارَّني فَأَخْبَرَنِي أَنِّي أَوَّلُ مَنْ يَتَّبِعُهُ
 مِنْ أَهْلِهِ فَفُحِّبْتَ حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ
 عَنْ فِرَاسٍ عَنْ ثَامِرٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنَّ أَرْوَاحُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ عِنْدَهُ لَمْ يَغَادِرْ مِنْهُنَّ وَاحِدَةً فَأَقْبَلَتْ فَاطِمَةُ تَمْتَلِي مَا تَخْطِي مَشِيئَتِهَا مِنْ
 مِشْيَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا فَلَمَّا رَأَاهَا رَحَّبَ بِهَا فَقَالَ مَرْحَبًا يَا بِنْتِي
 ثُمَّ اجْلَسَتْ بَعْدَ عَنْ يَمِينِهِ لَوْ عَنْ شِمَالِهِ ثُمَّ سَارَّهَا فَبَكَتْ بَكَاءً شَدِيدًا فَلَمَّا رَأَى جَزَعَهَا
 سَارَّهَا الثَّانِيَةَ فَفُحِّبَتْ فَقَالَتْ لَهَا خَصَّكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَيْنِ

قوله عليه السلام كسحت
 باله من الخ وكان صلى الله
 عليه وسلم روجه الله
 وسبب وهي أكبر سانه
 عليه السلام وكان ذلك لكافة
 وكان محسنا عشرين يوما
 وراحت عليه فريش ان
 بعد ذلك وفي شكره ذلك
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وصبر بعد رحل
 ان عليه الله ربه
 طلائع فريش وسنن الخ
 سوسى واخر قصة فيه
 فديراجه

قوله دنا فاطمة امته
 فساد الخ من ابراهيم
 بذلك ساره ميرا وسارا
 وفساد وفساد لسانه
 قوله حركه لسانه به
 من قرب امته وسكها
 ثابا فوسا ميرا وسارا
 من كانه وسكها
 من ما اعرفها انها سيدة
 سارا من امته وسكها
 والامه وسكها وسكها
 ساره وسكها وسكها
 ساره وسكها وسكها
 ساره وسكها وسكها

قوله الخ وسكها
 وسكها وسكها وسكها
 وسكها وسكها وسكها
 وسكها وسكها وسكها
 وسكها وسكها وسكها
 وسكها وسكها وسكها

قَالَتْ ثَامِنَةُ ﴿ زَوْجِي الرِّيحُ رِيحُ زَرْبٍ وَالْمَسْ مَسُّ زَرْبٍ ﴾ قَالَتِ الثَّامِنَةُ ﴿
 زَوْجِي رَفِيعٌ لِمَعَادٍ طَوِيلُ النِّجَادِ عَظِيمُ الرَّمَادِ قَرِيبُ الْبَيْتِ مِنَ النَّادِ ﴾ قَالَتْ
 الثَّامِنَةُ ﴿ زَوْجِي مَالِكٌ وَمَا مَالِكُ مَالِكٌ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ لَهُ إِبِلٌ كَثِيرَاتُ الْمُبَارِكِ
 قِلَابَاتُ الْمَسَارِحِ إِذَا تَمَعْنَ صَوْتَ الْمِزْهَرِ أَتَقَنَّ أَنَّهُنَّ هَوَالِكُ ﴾ قَالَتِ الْحَادِيَةُ
 عَشْرَةَ ﴿ زَوْجِي أَبُو زَرْعٍ فَمَا أَبُو زَرْعٍ أَنَا نَسٌ مِنْ خَلِيٍّ أَذْنَى وَمَلَأٌ مِنْ شَعْمٍ
 عَصْدَى وَتَجَحَّنِي فَتَجَحَّتْ إِلَى تَقِيٍّ وَجَدَنِي فِي أَهْلِ غَنِيمَةٍ بِشَقِّ لُجْمَلِي فِي أَهْلِ
 صَهِيلٍ وَأَطِيطٌ وَدَالِسٌ وَمُنَقٍّ فَمِنْدُهُ أَقُولُ فَلَا أَقْبَحُ وَأَرْقُدُ فَأَتَصَبَّحُ وَأَشْرَبُ
 فَأَتَقَنَّحُ هَامُ أَبِي زَرْعٍ فَمَا أَمُّ أَبِي زَرْعٍ عُنُوقُهَا ذِرَاعٌ وَبَيْتُهَا أَفْسَاحٌ هَبْنِي أَبِي زَرْعٍ
 فَمَا بَنِي زَرْعٍ مَضْجِجُهُ كَسَلٌ شَطْبَةٌ وَيَشْبِمُهُ ذِرَاعُ الْجَفَرَةِ هَبْنِي أَبِي زَرْعٍ فَمَا بَنَاتُ
 أَبِي زَرْعٍ طَوْعُ أَبِيهَا وَطَوْعُ أُمِّهَا وَمَلُ كَسَائِهَا وَغَيْظُ جَارِيَتِهَا هَبْنِي أَبِي زَرْعٍ
 فَمَا جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ لَا تَبْتُ حَدِيثَنَا تَبْثِيئًا وَلَا تَنْقُثُ مِيزَتَنَا تَنْقِثًا وَلَا تَمْلَأُ
 بَيْتَنَا تَمْلِئًا قَالَتْ خَرَجَ أَبُو زَرْعٍ وَالْأَوْطَابُ تَمُخَضُ فَأَقْبَى أَمْرًا مَعَهَا
 وَلَذَانِ لَهَا كَالْفَهْدَيْنِ يَلْمَازَانِ مِنْ تَحْتِ خَضِرِهَا بِرُمَانَتَيْنِ فُطَاقَتِي وَتَكَحَّجَهَا
 فَتَكَحَّتْ بَعْدَهُ رَجُلًا سَرِيًّا رَكِبَ شَرِيًّا وَأَخَذَ خَطِيئًا وَأَرَاخَ عَلَى نَمْرٍ قَرِيًّا
 وَأَعْطَانِي مِنْ كُلِّ ذَاتِجَةٍ زَوْجًا قَالَ كُلِّي أُمَّ زَرْعٍ وَمِيزَتِي أَهْلًا فَلَوْ جَمَعْتُ
 كُلَّ شَيْءٍ أَعْطَانِي مَا بَلَغَ أَصْغَرَ آيَةِ أَبِي زَرْعٍ قَالَتْ عَائِشَةُ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنْتُ لَكَ كَأَبِي زَرْعٍ لِأُمِّ زَرْعٍ ﴿ وَحَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ
 عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا سَمْعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ
 غَزْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ عَيَّيَاهُ طِبَاقَاهُ وَلَمْ يَشْكُ وَقَالَ قِلَابَاتُ
 الْمَسَارِحِ وَقَالَ وَصَفَرُ رِدَائِهَا وَخَيْرُ نِسَائِهَا وَغَفَرُ جَارَتِهَا وَقَالَ وَلَا تَنْقُثُ مِيزَتَنَا
 تَنْقِثًا وَقَالَ وَأَعْطَانِي مِنْ كُلِّ ذَاتِجَةٍ زَوْجًا ﴿ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ

قَالَ أَبُو زَرْعٍ رِيحُ زَرْبٍ وَالْمَسْ مَسُّ زَرْبٍ
 زَوْجِي رَفِيعٌ لِمَعَادٍ طَوِيلُ النِّجَادِ عَظِيمُ الرَّمَادِ قَرِيبُ الْبَيْتِ مِنَ النَّادِ
 الثَّامِنَةُ زَوْجِي مَالِكٌ وَمَا مَالِكُ مَالِكٌ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ لَهُ إِبِلٌ كَثِيرَاتُ الْمُبَارِكِ
 قِلَابَاتُ الْمَسَارِحِ إِذَا تَمَعْنَ صَوْتَ الْمِزْهَرِ أَتَقَنَّ أَنَّهُنَّ هَوَالِكُ
 عَشْرَةَ زَوْجِي أَبُو زَرْعٍ فَمَا أَبُو زَرْعٍ أَنَا نَسٌ مِنْ خَلِيٍّ أَذْنَى وَمَلَأٌ مِنْ شَعْمٍ
 عَصْدَى وَتَجَحَّنِي فَتَجَحَّتْ إِلَى تَقِيٍّ وَجَدَنِي فِي أَهْلِ غَنِيمَةٍ بِشَقِّ لُجْمَلِي فِي أَهْلِ
 صَهِيلٍ وَأَطِيطٌ وَدَالِسٌ وَمُنَقٍّ فَمِنْدُهُ أَقُولُ فَلَا أَقْبَحُ وَأَرْقُدُ فَأَتَصَبَّحُ وَأَشْرَبُ
 فَأَتَقَنَّحُ هَامُ أَبِي زَرْعٍ فَمَا أَمُّ أَبِي زَرْعٍ عُنُوقُهَا ذِرَاعٌ وَبَيْتُهَا أَفْسَاحٌ هَبْنِي أَبِي زَرْعٍ
 فَمَا بَنِي زَرْعٍ مَضْجِجُهُ كَسَلٌ شَطْبَةٌ وَيَشْبِمُهُ ذِرَاعُ الْجَفَرَةِ هَبْنِي أَبِي زَرْعٍ فَمَا بَنَاتُ
 أَبِي زَرْعٍ طَوْعُ أَبِيهَا وَطَوْعُ أُمِّهَا وَمَلُ كَسَائِهَا وَغَيْظُ جَارِيَتِهَا هَبْنِي أَبِي زَرْعٍ
 فَمَا جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ لَا تَبْتُ حَدِيثَنَا تَبْثِيئًا وَلَا تَنْقُثُ مِيزَتَنَا تَنْقِثًا وَلَا تَمْلَأُ
 بَيْتَنَا تَمْلِئًا قَالَتْ خَرَجَ أَبُو زَرْعٍ وَالْأَوْطَابُ تَمُخَضُ فَأَقْبَى أَمْرًا مَعَهَا
 وَلَذَانِ لَهَا كَالْفَهْدَيْنِ يَلْمَازَانِ مِنْ تَحْتِ خَضِرِهَا بِرُمَانَتَيْنِ فُطَاقَتِي وَتَكَحَّجَهَا
 فَتَكَحَّتْ بَعْدَهُ رَجُلًا سَرِيًّا رَكِبَ شَرِيًّا وَأَخَذَ خَطِيئًا وَأَرَاخَ عَلَى نَمْرٍ قَرِيًّا
 وَأَعْطَانِي مِنْ كُلِّ ذَاتِجَةٍ زَوْجًا قَالَ كُلِّي أُمَّ زَرْعٍ وَمِيزَتِي أَهْلًا فَلَوْ جَمَعْتُ
 كُلَّ شَيْءٍ أَعْطَانِي مَا بَلَغَ أَصْغَرَ آيَةِ أَبِي زَرْعٍ قَالَتْ عَائِشَةُ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنْتُ لَكَ كَأَبِي زَرْعٍ لِأُمِّ زَرْعٍ ﴿ وَحَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ
 عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا سَمْعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ
 غَزْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ عَيَّيَاهُ طِبَاقَاهُ وَلَمْ يَشْكُ وَقَالَ قِلَابَاتُ
 الْمَسَارِحِ وَقَالَ وَصَفَرُ رِدَائِهَا وَخَيْرُ نِسَائِهَا وَغَفَرُ جَارَتِهَا وَقَالَ وَلَا تَنْقُثُ مِيزَتَنَا
 تَنْقِثًا وَقَالَ وَأَعْطَانِي مِنْ كُلِّ ذَاتِجَةٍ زَوْجًا ﴿ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ

سَمِعَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سَالِمٍ
وَيَعْلَى بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ زَكَرِيَّا عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا حَدَّثَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا إِنَّ جِبْرِيْلَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ قَالَتْ فَقُلْتُ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ
وَرَحْمَةُ اللَّهِ حَدَّثَنَا هـ اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْمَلَائِكَةُ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ
قَالَ سَمِعْتُ غَامِرًا يَقُولُ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا يَمْلِكُ حَدِيثُهُمَا وَحَدَّثَنَا هـ اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا
أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ زَكَرِيَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
أَنَّ عَائِشَةَ رَوَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَا عَائِشَةُ هَذَا جِبْرِيْلُ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ قَالَتْ فَقُلْتُ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ قَالَتْ
وَهُوَ يَرَى مَا لَا أَرَى حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَاحْمَدُ بْنُ جُنَابٍ كِلَاهُمَا عَنْ
عِيسَى (وَاللَّفْظُ لِابْنِ حُجْرٍ) حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَخِيهِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَمْرٍو عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ جَلَسَ إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً
فَعَمَاهَدَنَ وَنَعَاهَدَنَ أَنْ لَا يَكْتُمْنَ مِنْ أَخْبَارِ أَرْوَاحِهِنَّ شَيْئًا قَالَتِ الْأُولَى رَوْحِي
لَحُمٌ جَمَلٌ عَثَّ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ لَسَهْلٌ فَيَزِيقُ وَلَا سَمِيمٌ فَيَنْتَقِلُ قَالَتِ الثَّانِيَةُ
رَوْحِي لَا أَبْتُ خَبْرَهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ لَا أَذَرَهُ إِنْ أَذْكُرُهُ أَذْكُرْ عَجْرَهُ وَبُجْرَهُ قَالَتِ
الثَّلَاثَةُ رَوْحِي الْعَسَقُ إِنْ أَطَقَ أَطَاقَ وَإِنْ اسْكُتَ أَعَاقَ قَالَتِ الرَّابِعَةُ رَوْحِي
كَلِيلُ تِهَامَةٍ لَاحِرٌ وَلَا قَرٌّ وَلَا مَخَافَةٌ وَلَا سَامَةٌ قَالَتِ الْخَامِسَةُ رَوْحِي إِنْ دَخَلَ
فَهِدٌ وَإِنْ خَرَجَ أَسَدٌ وَلَا يَسْأَلُ بَعْدَ عَهْدٍ قَالَتِ السَّادِسَةُ رَوْحِي إِنْ أَكَلَ لَفٌّ وَإِنْ
شَرِبَ اسْتَفَّ وَإِنْ اضْطَجَعَ انْتَفَّ وَلَا يُوجِجُ الْكَفَّ لِيَعْلَمَ الْبَثَّ قَالَتِ السَّابِعَةُ
رَوْحِي غَيَايَاءُ أَوْ غَيَايَاءُ طَبَاقَاءُ كُلُّ دَاءٍ لَهُ دَاءٌ شَجَبَكَ أَوْ فَلَاكَ أَوْ جَمَعَ كُلًّا لَكَ

قوله عليه السلام بقرأ عليك
السلام قال القاضي يقال انقرأه
السلام وهو بقرئك السلام
بضم الياء رباعيا لاغير وإذا
قلت بقرأ عليك بالفتح لاغير
وقيل لها لغتان سنوسي
قال النووي وفيه فضيلة
ظاهرة لما أشعرني الله عنها
وفيها استحباب بفتح
السلام ويحب على الرسول
تبليغه وفيه بعث الأجنبي
السلام إلى الأجنبية الصالحة
إذا لم يخف ترتب مفسدة
وإن الذي بلغه السلام برد
عليه قال أصحابنا وهذا الرد
واجب على الفور الخ نووي
قوله الخ لم يثبت على رسول
ردى (على رأس جبل)
صفة ثانية لجبل يعنى صعب
الوصول إليه (الاسهل)
صفة جبل (والصالحين)
صفة ثالثة لجبل (فيقتل)
أي يبقله الناس إلى بيوتهم
ليأكلوا ثماني أن زوجها قليل
المنفعة من وجوه عديدة
قوله ان لا اذره لفظ
لا زائدة الضمير فيه لاخير
تعني ان شرعت في الخير
بضم السين

باب

ذكر حديث أم زرع
منه الخاف ان تركه لكثرة
(بجره) هي العقدة النامية
في الاعصاب من الجسد
(وبجره) هي العقدة النامية
في البطن تعني انه معيب
ظاهرا وباطنا
قوله الخ زوجي العشق أي
الطويل أي احمى الوصي
الحلق (اعلق) أي تركني
معلقة
قوله الخ كليل تهماء تعني
معتدل (ولاقر) هو البرد
قوله الخ ان دخل فهد أي
ينام كثير كالقهد أو يثب
اضرب أو لوقاي بلاملاعبة
(ولايسأل عما عهد) أي
عما كان يعرفه في البيت من
ماله ومتاعه
قوله الخ زوجي ان اكل لف
أي يكثر الأكل اشرف
أي شرب ما في الأناة (الف)
أي تلف في ثوبه واعتزل
عن المضاجعة ولا يهتم
في المباشرة (ولا يوجج الكف)
أي لا يدخل كفه بين يدي
وجلد (ليعلم البث) أي حزني
وما عندى من المحبة

بسم الله الرحمن الرحيم

ثُمَّ يُخَيَّرُ قَالَتْ عَائِشَةُ فَلَمَّا نَزَلَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأْسُهُ عَلَى الْخُذْيِ
غَشِيَ عَلَيْهِ سَائِمَةٌ ثُمَّ أَفَاقَ فَاشْتَصَفَرَ بَعَصْرُهُ إِلَى السَّقْفِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ
الْأَعْلَى قَالَتْ عَائِشَةُ قُلْتُ إِذَا لَا يُخَيَّرُنَا قَالَتْ عَائِشَةُ وَعَرَفْتُ الْحَدِيثَ الَّذِي كَانَ
يُحَدِّثُ شَابَهُ وَغَوَّ صَحِيحٌ فِي قَوْلِهِ إِنَّهُ لَمْ يَنْقَبِضْ نَجْيٌ قَطُّ شَيْءٌ يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ثُمَّ
يُخَيَّرُ قَالَتْ عَائِشَةُ فَكَانَتْ تِلْكَ آيَةُ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَوْلُهُ لَكُمْ الرَّفِيقُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا ابْنُ خُزَيْمَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَنْظَلِيِّ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ
كُلَاهُمَا عَنْ أَبِي نَعِيمٍ قَالَ عَبْدُ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ حَدَّثَنِي أَبُو أَبِي
مَلِكَةَ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا خَرَجَ أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ فطَارَتِ الْقُرْآنَةُ عَلَى عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ فَخَرَجْنَا مَعَهُ
بِجَمْعٍ أَوْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ بِاللَّيْلِ سَارَ مَعَ عَائِشَةَ يَتَحَدَّثُ
مَعَهَا فَقَالَتْ حَفْصَةُ لِمَا لَيْسَ الْآيَلَةُ بِمُحَرِّمٍ وَأَرْكَبُ بِمُحَرِّمٍ فَتَنْظُرُ بَيْنَ
وَأَنْظُرُ قَالَتْ بَلَى فَرَكِبَتْ عَائِشَةُ عَلَى بِمُحَرِّمٍ حَفْصَةُ وَرَكِبَتْ حَفْصَةُ عَلَى بِمُحَرِّمٍ عَائِشَةُ
فَجَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى حُجْلِ عَائِشَةَ وَعَائِشَةُ حَفْصَةَ فَسَلَّمَ ثُمَّ سَارَ مَعَهَا
حَتَّى تَزَلُّوا فَأَقْبَعَتْهُ عَائِشَةُ وَقَارَتْ فَلَمَّا تَزَلُّوا جُمُوعَاتٌ تَجْعَلُ رِجْلَهَا بَيْنَ الْأَذْخِرِ وَتَقُولُ
يَا رَبِّ سَاطِعٌ عَلَى عَقْرِي أَوْحِيَةً تَدْعُنِي رَسُولُكَ وَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقُولَ لَهُ شَيْئًا حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا سَائِمَانُ (يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ نَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ تَمَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فَضَّلْتُ عَائِشَةَ عَلَى
الْأَسَاءِ كَفَضَلْتُ الثَّرِيدَ عَلَى سَائِرِ الْعُلَمَاءِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ خُبَيْرٍ قَالُوا
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ
نُجَيْمٍ) كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ نَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمُحَرِّمٍ
وَأَسِ فِي حَدِيثِهِمَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ أَنَّهُ

أول ما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
عنه عن عائشة قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم
ورأسه على الخذي غشي عليه سائمة ثم أفاق فاشتصفر بعصره إلى السقف
ثم قال اللهم الرفيق الأعلى قال عائشة قالت إذا لا يخيارنا
قال عائشة وعرفت الحديث الذي كان يحدثه شابه وغو صحيح في قوله
إنه لم ينقبض نجى قط شيء يرى مقعده من الجنة ثم يخير قال عائشة
فكانت تلك آية كلمة تكلم بها رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله لكم الرفيق
الأعلى حدثنا ابن خزيمة عن إبراهيم بن الحنظلي وحدثنا عبد بن حميد كلاهما
عن أبي نعيم قال عبد حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الواحد بن أيمن حدثني أبو أبي
ملكه عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج
أقرع بين نساياه فطارت القرآن على عائشة وحفصة فخرجنا معه جميعا أو كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان بالليل سار مع عائشة يتحدث معها فقالت
حفصة لما ليس الآيلة بمحرر وأركب بمحرر فتنظر بين وأناظر قالت بلى
فركبت عائشة على بمحرر حفصة وركبت حفصة على بمحرر عائشة فجاءه رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى حجل عائشة وعائشة حفصة فسلم ثم سار معهما حتى زلوا
فأقبعته عائشة وقارت فلما زلوا جموعات تجعل رجلها بين الأذخر وتقول يا رب
ساطع على عاقرى أوحية تدعني رسولك ولا أستطيع أن أقول له شيئا حدثنا عبد الله
بن مسلمة بن قعنب حدثنا سيمان (يعني ابن بلال) عن عبد الله بن عبد الرحمن عن نسي
بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فضلت عائشة على الأساء
كفضل الثريد على سائر العلماء حدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة وابن خبير قالوا حدثنا
إسماعيل (يعني ابن جعفر) وحدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز (يعني ابن نعيم) كلاهما
عن عبد الله بن عبد الرحمن عن نسي بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم بمحرر وأسي
في حديثيهما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث إسماعيل أنه

قوله عليه السلام واذا كنت على غضبي قال في المبارق غضبها على النبي عليه السلام كان من جهة الغيرة وهي معفوة عن النساء حتى قال مالك اذا قذفت امرأة زوجها بالفاحشة حين اخذتها الغيرة يسقط الحد عنها روى ان النبي عليه السلام قال (ما يدري صاحب الغيرة اعلى الجبل من اسفله) اهـ

قوله عليه السلام قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجرك الا اتممتك وحدثنا ابن نمير حدثنا عبدة عن هشام بن عروة بهذا الاسناد الى قوله لا ورب ابراهيم ولم يذكر ما بعده **حدثنا يحيى بن يحيى** اخبرنا عبد العزيز بن محمد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها كانت تلعب بالبنات عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وكانت تأتيني صواحي فكان ينقمعن من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسربهن الى **حدثنا ابو كريب** حدثنا ابو اسامة ح وحدثنا زهير بن حرب حدثنا جرير ح وحدثنا ابن نمير حدثنا محمد بن بشر كلهم عن هشام بهذا الاسناد وقال في حديث جرير كنت ا لعب بالبنات في بيتي وهن اللعب **حدثنا ابو كريب** حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة ان الناس كانوا يتحررون بهداياهم يوم عائشة يبتغون بذلك مراضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثني الحسن بن علي الحلواني** وابو بكر بن النضر وعبد بن حميد قال عبدة حدثني وقال الاخران حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت اذسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذنت عليه وهو مضطجع مهي في مِرطى فاذن لها

قوله عن عائشة انها كانت تلعب بالبنات قال القاضى فيه جواز اللعب بين وتخصيص النبي عن اتخاذ الصور بين لما فيه من تدريب النساء من صغرهن على النظر في بيوتهن واولادهن وقد اجاز العلماء بيهها وشراءها ولم يغيروا سوقها اهـ ابى

قولها وكن ينقمعن اى يتغيبن في البيت حياء وحيبة له عليه السلام ومعنى يسربهن يرسلن اهـ ابى قال النووي وهذا من لطفه عليه السلام وحسن معاشرته اهـ

عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَمَرِيُّ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ عَنْ عُمَرَ بْنِ مَرْثَةَ عَنْ مَرْثَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 كَمَلُ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ وَلَمْ يَكْمَلْ مِنَ النِّسَاءِ غَيْرُ مَرْثَةَ بِنْتِ عُمَرَ وَأَسِيَةَ أَمْرَأَةٍ
 فِرْعَوْنَ وَإِنَّ فَضْلَ عَالِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ **حَدَّثَنَا**
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَأَبْنُ عُثَيْمٍ قَالُوا حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ
 أَبِي زُرْعَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ أَتَى جِبْرِيلُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ خَدِيجَةٌ قَدْ أَتَتْكَ مَعَهَا إِنَاءٌ فِيهِ إِدَامٌ أَوْ طَعَامٌ أَوْ شَرَابٌ فَإِذَا هِيَ
 أَتَتْكَ فَاقْرَأْ عَلَيْهَا السَّلَامَ مِنْ رَبِّهَا عَرَّ وَجَلَّ وَمَنَّى وَبَشِّرْهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ
 قَصَبٍ لَا صَحْبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ * قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَلَمْ يَقُلْ
 سَمِعْتُ وَلَمْ يَقُلْ فِي الْحَدِيثِ وَمَنَّى **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ
 ابْنُ إِسْرَاءِ الْعَبْدِيُّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَشَّرَ خَدِيجَةَ بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ قَالَ نَعَمْ بَشَّرَهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ
 لَا صَحْبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا اسْتَحْقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ
 سُلَيْمَانَ وَجَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كُلُّهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ
 عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
 عَبْدَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَالِشَةَ قَالَتْ بَشَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ خَدِيجَةَ بِبَيْتٍ خُوَيْلِدٍ بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ **حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا
 أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَالِشَةَ قَالَتْ مَا عَزْتُ عَلَى أَمْرَأَةٍ مَا عَزْتُ عَلَى
 خَدِيجَةَ وَلَقَدْ هَلَكْتُ قَبْلَ أَنْ يَتَرَوَّجَنِي بِثَلَاثِ سِنِينَ لِمَا كُنْتُ أَسْمَعُهُ يَذْكُرُهَا وَلَقَدْ
 أَمَرَهُ رَبُّهُ عَرَّ وَجَلَّ أَنْ يُبَشِّرَهَا بِبَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ فِي الْجَنَّةِ وَإِنْ كَانَ لَيَذْبَحُ الشَّاةَ

قوله عليه السلام كل
 من الرجال الخ قال في المصباح
 كل الشيء كقولهم باب تعدد
 والاسم الكمال ويستعمل
 في الذوات وفي الصفات يقال
 كل اذا تمت اجزاؤه وكل
 بحاسنه وكل الشهر اى دورته
 وكل من ابواب قرب وضرب
 وتعب ايضا لغات لكن باب
 تعب اردوها اه قال القاضي
 هذا الحديث يستدل من
 يقول بنبوة النساء ونبوة
 آسية ومريم والجمهور
 على انها ليستا بتين بل هما
 صديقتان ووليتان من
 اولياء الله تعالى اه

قوله عليه السلام وان فضل
 عائشة الخ قال القاضي فضل
 الثريد اسرعة استاغته
 والذاهد والناعه وتقديره
 على غيره من الاطعمة التي
 لا تقوم مقامه وليس هو
 بنفس في تفصيلها على مريم
 وآسية ويحتمل ان المراد النساء
 وقها وليس فيه ايضا ما يشعر
 بترجيحها على فاطمة اذ يمكن
 ان يمثل فاطمة بما هو ارفع
 وبالجملة يدل ان عائشة فضلا
 كثير على النساء الا على مريم
 النساء اه وفي المراقبة روى
 الحارث عن عروة مراسلا
 خديجة خير نساء عالمها ومريم
 خير نساء عالمها وفاطمة
 خير نساء عالمها اه

قوله هذه خديجة قد انتك
 اى توجهت اليك

قوله بيت في الجنة من قصب
 قال جمهور العلماء المراد به
 قصب الأول الجوف كالقصر
 المنيف (لا صخب) وهو
 الصوت الخاطف المرتفع
 والنصب المشقة والتعجب
 نوى قال الاى الصخب
 الخلط الاصوات قال بعض
 اهل المعاني والمعنى هذا البيت
 خاص بها لا يشترك لها فيه
 فينازعها فيفضي الى الصخب اه

قوله ما عرت على امرأة
 من الفيرة وهى الحية والانفة
 يقال رجل غيور وامرأة
 غيور بلا هاء لان فعولا
 يشترك فيه الذكر والانثى
 وما نافية وما فى ما عرت
 مصدرية او موصولة اى
 ما عرت مثل غيرى او مثل
 التى غرتها (على خديجة)
 فيه ثبوت الفيرة وانها غير
 مستكره وقوعها من فضلات
 النساء فضلا عن من دونهن
 اه قسطلانى
 قولا لما كنت اسمعه
 يذكرها اى يثنى عليها
 لمحبته لها ومن احب شيئا
 اكثر من ذكره

يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ
 أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ مَا كُنَّا نَدْعُو زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ إِلَّا زَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَتَّى تَزَلَ فِي الْقُرْآنِ
 أَدْعُوهُمْ لَا بَابَ لَهُمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ * قَالَ الشَّيْخُ أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَدِي
 أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ الدَّوِيرِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا
 حَبَّانُ حَدَّثَنَا وَهَيْبُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بِمِثْلِهِ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَأَبْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
 أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونَ أَبْنَ جَعْفَرٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ
 أَنَّهُ سَمِعَ أَبْنَ عُمَرَ يَقُولُ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثًا وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ
 أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَطَعَنَ النَّاسُ فِي أَمْرِهِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
 إِنْ تَطَعْنُوا فِي أَمْرِهِ فَقَدْ كُنْتُمْ تَطَعُونُ فِي أَمْرِهِ مِنْ قَبْلُ وَإِنَّمَا اللَّهُ إِنْ كَانَ
 لَخَلِيقًا لِلْأَمْرِ وَإِنْ كَانَ لِمَنْ أَحَبَّ النَّاسُ إِلَيَّ وَإِنَّ هَذَا لِمَنْ أَحَبَّ النَّاسُ إِلَيَّ
 بَعْدَهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو كَرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عُمَرَ (يَعْنِي أَبْنَ
 حَمْزَةَ) عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ إِنْ
 تَطَعْنُوا فِي أَمْرِهِ يُرِيدُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَقَدْ تَطَعْتُمْ فِي أَمْرِهِ مِنْ قَبْلِهِ
 وَإِنَّمَا اللَّهُ إِنْ كَانَ لَخَلِيقًا لَهَا وَإِنَّمَا اللَّهُ إِنْ كَانَ لَأَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ وَإِنَّمَا اللَّهُ إِنْ
 هَذَا لَهَا لَخَلِيقُ يُرِيدُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ وَإِنَّمَا اللَّهُ إِنْ كَانَ لَأَحَبَّهُمْ إِلَيَّ مِنْ بَعْدِهِ
 فَأَوْصِيكُمْ بِهِ فَإِنَّهُ مِنْ صَالِحِكُمْ * **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
 أَبْنُ عُثَيْمٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 جَعْفَرٍ لِأَبْنِ الزُّبَيْرِ أَتَدْرُكُ إِذْ تَلَقَّيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا
 وَأَنْتَ وَأَبْنُ عَبَّاسٍ قَالَ نَعَمْ خِمْمْنَا وَتَرَكَكَ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا

قوله بعث رسول الله بعثنا
 الى الى اطراف الروم حيث
 قبل زيد بن رثة والد اسامة
 المذكور وهو البعث الذي
 امر بجهنم عد مونه
 عليه السلام وانفذه ابو بكر
 رضي الله عنه بعده كذا
 في القسطلاني

قوله قطع الناس في امرته
 المح وكان من اشدت مع
 اسامة كبار المهاجرين
 والانصار فيهم ابو بكر
 وعمر وابو عبيدة المح
 وفي البخاري قطع من بعض
 الناس في امرته قال العيني
 منهم عياض بن ابي ربيعة
 الخزومي اه

قوله عليه السلام ان قطعنا
 بفتح العين قال النووي
 يقال قطع في الامر والعرض
 والنسب ونحوها يقطع
 بفتح العين وطلع بالرفع
 واصحبه وغيرها يطلع
 بالضم هذا هو المشهور
 وقيل لفتان فما اه

قوله عليه السلام وان كان
 لخلق الامارة اي حقيقا
 بها فيه جواز امارة العتيق
 وجواز تقديمه على العرب
 وجواز تولية الصغير
 على الكبار وقد كان اسامة
 صغيرا جدا توفي النبي
 عليه السلام وهو ابن ثمان
 عشرة سنة وقيل عشرين
 وجواز تولية المفضل
 على الفاضل للمصلحة
 وفي هذه الاحاديث فضائل
 ظاهرة لزيد واسامة
 رضي الله عنهما اه نووي

باب

فضائل عبد الله بن
 جعفر رضي الله عنهما
 قوله فعملنا وتركنا اي
 قال ابن جعفر فعملنا وتركنا
 فعلنا هذا انما هو لابي
 جعفر وابن عباس
 والمتركون ابن الزبير والله
 اعلم

قولها ابواك تعني ابابكر
والزبير كما يأتي في الرواية
الاشية لان ام عمرو اسماء
فتاتي بكر وفيه ان التعمير
بالاب عن الجد جائز والله
اعلم

قولها من الذين استجابوا
بمعنى اجابوا والسين والتاء
زائدتان وقيل ان استجاب
الخص من اجاب اعم من
ان يكون الجواب بالوافق
او بغيره واستجاب ليس
بالوافق وشارت عائشة
بذلك الى ما جازا في غزوة
حراء الاسد اثر وقعة احد
كذا في الابي

باب

فضائل ابى عبيدة
ابن الجراح رضى الله
تعالى عنه

قوله عليه السلام ان لكل
امة امينة (الامانة صد -
الحيانة وهي قوة الرجل
على القيام بمفط ما وكل الى
حفظه اه سنوسي

قوله اينها الامنة رفع الامنة
على انه صفة المنادى
وبنصبه على الاختصاص
كما في الشراح

قوله ابو عبيدة قال في المرافقة
وانما خصه بالامانة وان
كانت مشتركة بينه وبين
غيره من الصحابة لعلها
فيه بالنسبة اليهم وقيل
لكونها عليه بالنسبة الى
سائر صفاته اه

باب

فضائل الحسن والحسين
رضي الله عنهما
قوله عليه السلام اني احبه
الحق فيه حث على حبه
وبيان تفضيلته رضى الله
عنه اه نووي

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه **حدثنا** ابن نمير **وَعَبْدَةُ** قَالَا **حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ**
أَبِيهِ قَالَ قَالَتْ لِي عَائِشَةُ **أَبَوَاكَ** وَاللَّهِ مِنْ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ
بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ **حَدَّثَنَا** أَبُو اسْمَاءَةَ
حَدَّثَنَا هِشَامٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ تَعْنَى **أَبَا بَكْرٍ** وَالزُّبَيْرِ **حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ
مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ **حَدَّثَنَا** وَكَفَعُ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ عَنْ الْبَيْهَقِيِّ عَنْ عُمَرَةَ قَالَتْ لِي
عَائِشَةُ كَانَ **أَبَوَاكَ** مِنَ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ خَالِدِ بْنِ وَحْدَةَ
زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ أَخْبَرَنَا خَالِدٌ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ قَالَ أَنَسُ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينًا وَإِنَّا أَمِينُهَا أَيُّهَا الْأُمَّةُ أَبُو
عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ **حَدَّثَنَا** عُمَرُو النَّاقِدِ **حَدَّثَنَا** عَقْبَانُ **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ (وَهُوَ ابْنُ سَلَمَةَ)
عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَهْلَ الْيَمَنِ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا
أَبْعَثْ مَعَنَا رَجُلًا نَعْلَمَ السُّبَّةَ وَالْإِسْلَامَ قَالَ فَاخْذُ بِيَدِ أَبِي عُبَيْدَةَ فَقَالَ هَذَا أَمِينُ
هَذِهِ الْأُمَّةِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا **حَدَّثَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَقَ يُحَدِّثُ عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ عَنْ
حَذِيفَةَ قَالَ جَاءَ أَهْلُ نَجْرَانَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَبْعَثْ إِلَيْنَا رَجُلًا أَمِينًا فَقَالَ لَا بَعَثَنَّ إِلَيْكُمْ رَجُلًا أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ قَالَ
فَاسْتَشْرَفَ لَهَا النَّاسُ قَالَ فَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ **حَدَّثَنَا** إِسْحَقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
نَحْوَهُ **حَدَّثَنَا** حَبِيبُ بْنُ حَسْبٍ **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي
يَزِيدَ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ
لِحَسَنِ اللَّهِ إِيَّيْ حَبِيبَةٍ وَأَحِبُّهُ مَنْ يُحِبُّهُ **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ

بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحَلِيلِ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ
 مُسْهِرٍ قَالَ إِسْمَاعِيلُ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ كُنْتُ أَنَا وَنَعْمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ يَوْمَ الْحَنْدَقِ مَعَ النَّسْوَةِ فِي أَطْمِ
 حَسَّانٍ فَكَانَ يَطَّأُ حِطِّي لِي مَرَّةً فَلَا تَنْظُرُ وَأَطَّأُ حِطِّي لَهُ مَرَّةً فَلَا تَنْظُرُ فَكُنْتُ أَغْرِفُ
 أَبِي إِذَا مَرَّ عَلَى فَرَسِهِ فِي السِّلَاحِ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ قَالَ وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَرْوَةَ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ قَدْ كُنْتُ ذَلِكَ لِأَبِي فَقَالَ وَرَأَيْتَنِي يَا بَنِي قُلْتُ نَعَمْ قَالَ
 أَمَا وَاللَّهِ أَقْدَ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ أَبَوَيْهِ فَقَالَ فَذَلِكَ أَبِي
 وَأَبِي وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَائِمَةَ عَنْ هِشَامِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 الزُّبَيْرِ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْحَنْدَقِ كُنْتُ أَنَا وَنَعْمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ فِي الْأَطْمِ الَّذِي فِيهِ
 النَّسْوَةُ يَعْنِي نِسْوَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ
 مُسْهِرٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَرْوَةَ فِي الْحَدِيثِ وَلَكِنْ أَذْرَجَ
 الْقِصَّةَ فِي حَدِيثِ هِشَامِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عَلَى جِرَاهُ هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ وَنَعْمَرُ وَغُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ
 فَتَحَرَّكَتِ الصَّخْرَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْدَأْ فَمَا عَالِيكَ الْإِنْسِيُّ
 أَوْ صِدْقُ أَوْ شَهِيدٌ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خُنَيْسٍ وَأَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ
 الْأَزْدِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ نَحْيٍ بْنِ سَعِيدٍ
 عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 كَانَ عَلَى جَبَلٍ جِرَاهُ فَتَحَرَّكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْكُنْ جِرَاهُ فَمَا
 عَالِيكَ الْإِنْسِيُّ أَوْ صِدْقُ أَوْ شَهِيدٌ وَعَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ
 وَنَعْمَرُ وَغُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

قوله فكان يضطأ
 سمر الحرة ومعه بعض
 في حقه دون هذا الحديث
 دليل لصلواته صلى الله عليه
 وسلم وهو ان روي
 قال بن الزبير انه اخبره
 ان سمره وكان الحندق
 ان من يجره على صخرة
 الخ نوري

قوله عن علي حراء اخ
 ولله عز وجل عن واحد ولعل
 انما سمعته وانما اخبر
 روي عن النبي صلى الله عليه
 وآله انما سمعته انما اخبر
 يدل على هذا الحديث

قوله هذه السلام اهنا
 سمر الحرة ان اسكن
 ولله عز وجل عن واحد ولعل
 انما سمعته انما اخبر
 روي عن النبي صلى الله عليه
 وآله انما سمعته انما اخبر
 يدل على هذا الحديث

قوله ابو سفيان وشهد
 يزيد بن جابر ان سمره
 في الحديث بعد الحديث
 انما سمعته انما اخبر
 او معنى قوله ان سمره

قوله شجروا فاهأ بعصاً ثم
أوجروها قال القاضي شجروا
بالشين المعجمة والجم
معناها فتحوا فها وأدخلوا
فيه عصا لثلاث فلقه حتى
يوجروها الغذاء والوجود
بفتح الواو ما يصب من
وسط الفم واللدود بفتح اللام
ما يصب من جانيه ويقال
وجرتة وأوجرتة لثياور باعيا
إذا القيت الوجور في فيه أي
الدواء اه إلى وفي الصباح
الوجود بفتح الواو وزان
رسول الدواء يصب في الخلق
وأوجرت المريض إيمارا
فعلت بذلك وأوجرت أجرة
من باب وعد لغة اه

قوله ففزره أي جرحه
وشقه بتقديم الزاي المخففة
على الزاء

قولهم لا يجترئون علينا قال
في الصباح اجترأ على القول
بالحمز اسرع بالهجوم عليه
من غير توقف اه يريدون
طردا لفقراء لثلا يسرعوا
في محاوراتهم عليهم ولا
يواجهوهم في القول والله
اعلم

قوله تعالى يريدون وجهه
أي يخلصون له العمل ويحتمل

باب

من فضائل طلحة
والزبير رضي الله
تعالى عنهما
ان يريدوا رؤية وجهه
تعالى اه إلى

قوله عن حديثهما (هذا
من قول الراوي عن أبي
عثمان وهو المعتبرين سليمان
ويعني به ان عثمان انما
حدث بثبات طلحة والزبير
عنهما وليس انه شاهدتهما
لانه تابعي لا صحابي ولانه
حدث بذلك عن غيرهما
بل هما حدثاه اه سنوي

قوله عليه السلام تدب
رسول الله صلى الله عليه وسلم
الناس إلح أي دعاهم للجهاد
وحرضهم عليه فاجابه الزبير
اه نووي

قوله عليه السلام لكل نبي
حواري أي ناصر وتيل
خاصة

فِي حَدِيثِ شُعْبَةَ قَالَ فَكَانُوا إِذَا أَرَادُوا أَنْ يُطْعِمُوهَا شَجَرُوا فَاهَا بِعَصَا ثُمَّ
أَوْجَرُوهَا وَفِي حَدِيثِهِ أَيْضاً فَضَرَبَ بِهِ أَنْفَ سَعْدٍ فَفَزَرَهُ وَكَانَ أَنْفُ سَعْدٍ
مَفْزُوراً **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الْمُقْدَامِ بْنِ
شُرَيْحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ فِي تَزَاتٍ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ
قَالَ تَزَاتٍ فِي سِتَّةٍ أَنَا وَابْنُ مَسْعُودٍ مِنْهُمْ وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ قَالُوا لَهُ تُذَنِّبِي هَؤُلَاءِ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
الْمُقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتَّةَ
نَفَرٍ فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطْرُدُ هَؤُلَاءِ لَا يَجْتَرِئُونَ عَلَيْنَا قَالَ
وَكُنْتُ أَنَا وَابْنُ مَسْعُودٍ وَرَجُلٌ مِنْ هَذِيلٍ وَبِلَالٌ وَرَجُلَانِ لَسْتُ أَسْمِعُهُمَا
فَوَقَعَ فِي نَفْسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقَعَ فَخَدَّتْ نَفْسُهُ
فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ
وَجْهَهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدِّمِيُّ وَحَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ الْأَعْلَى قَالُوا حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ (وَهُوَ ابْنُ سُلَيْمَانَ) قَالَ سَمِعْتُ أَبِي عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ
لَمْ يَتَّبِقْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ تِلْكَ الْأَيَّامِ الَّتِي قَاتَلَ فِيهِنَّ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُ طَلْحَةَ وَسَعْدٍ عَنْ حَدِيثِهِمَا **حَدَّثَنَا** تَمْرُو
النَّاقِدُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَكِّدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُهُ
يَقُولُ نَدَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ يَوْمَ الْحَنْدَقِ فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ
ثُمَّ نَدَبَهُمْ فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ ثُمَّ نَدَبَهُمْ فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٌّ وَحَوَارِيُّ الزُّبَيْرِ **حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ
هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعاً عَنْ وَكِيعٍ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كِلَاهُمَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَكِّدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله فانزل في عر
في قوله لا ادر
الانسان ان هذا
في سورة المائدة
فيها - وان هذا لتشر
في - فالاوه فبان على
قوله وفيها - وسامعها
في الدنيا ارجاء الاله
في سورة المائدة

قوله تعالى وان جعلت
معه وان هذا في ذلك
وتعالي في الغيبا وان
الشرك مائل في نفسه لا
حقيقة له تعلم انه الى

قوله عليه السلام رده من
حيث اخذته برفع السيف
على الصحيح المشهور قال
الشيخ المكي رحمه الله
لان هذا انما هو جوبصة
الهاء توجب طعنا في
حكاية الهاء وكذا في كل
صاحبه محروم دمه هاه
المذكر قوله ابن جرير في
شرح حديث من عرس عليه
ربيعي فلا يرد

قوله ردت ان يمدى بعض
هو بلطع الحق والبناء
الموجدة رعب والمجدة
الاربع في معنى فيه معتم
ه نوري

قوله في ربي حرور قال
في الصحيح ولفظ الحرور التي
يقول رعت الحرور قوله ابن
الانباري وروى في قوله
الحرور التي في حرور
وهو امرها هاهنا والله اعلم

قوله وفي من حرور
الحرور في ربي وروى
اه مصباح

أَنْ لَّنْكَمَهُ أَبَدًا حَتَّى يَكْفُرَ بِدِينِهِ وَلَا تَأْكُلْ وَلَا تَشْرَبْ قَالَتْ زَعَمْتَ أَنَّ اللَّهَ
وَصَالِكَ بِإِدْنِكَ وَأَنَا أَعْلَمُ وَأَنَا أَمْرُكَ بِهَذَا قَالَ مَكَدْتُ نَلَأًا حَتَّى غَشِيَ عَلَيْهَا
مِنْ الْجَهْدِ فَقَامَ ابْنُ لَهَاقَالِ لَهُ عُمَارَةُ فَسَمِعَهَا جَعَمَاتٌ تَذْذِبُو عَلَى سَمْعِهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ فِي الْقُرْآنِ هَذِهِ الْآيَةَ وَوَصَيْنَا الْإِنْسَانَ بِدِينِهِ حُسْنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى
أَنْ تُشْرِكَ بِي وَفِيهَا وَصَاحِبَيْهَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا قَالَ وَأَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَنِيمَةً عَظِيمَةً فَإِذَا فِيهَا سَيْفٌ فَأَخَذَتْهُ فَأَتَيْتُ بِهِ الرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يُقَالُ هَذَا السَّيْفُ فَأَنَا مَنْ قَدْ عَلِمْتَ حَالَهُ فَقَالَ رُدُّهُ مِنْ حَيْثُ أَخَذْتَهُ
فَانْطَلَقَتْ حَتَّى إِذَا رَدَّتْ أَنَّ الْقِيَّةَ فِي الْقَبْضِ لَأَمْشِي نَفْسِي فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَقَالَتْ
أَعْطَيْتِهِ قَالَ فَشَدَّ بِي صَوْتَهُ رُدُّهُ مِنْ حَيْثُ أَخَذْتَهُ قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قَالَ وَمَرِضْتُ فَأَرْسَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَانِي
فَقَالَتْ دَعْنِي أَقْسِمُ مَا لِي حَيْثُ شِئْتُ قَالَ قَاتِلِي قَاتِلِي قَاتِلِي قَاتِلِي قَاتِلِي قَاتِلِي
فَالْتَلَّ قَالَ فَسَكَتَ فَكَانَ بَعْدَ الثَّلَاثِ لَجَائِرًا قَالَ وَأَتَيْتُ عَلَى نَعْرِ مِنْ الْأَنْصَارِ
وَالْمُهَاجِرِينَ فَقَالُوا أَمَّا لَطِيفُكَ وَنَسَقُكَ نَحْرًا وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تَحْرِمَ الْخُمْرَ قَالَ
فَأَتَيْتُهُمْ فِي حَشٍ وَالْحَشَّ الْبُسْتَانُ فَإِذَا رَأْسُ جَزُورٍ مَشْوِيٍّ عِنْدَهُمْ وَرِيقٌ
مِنْ نَحْرِ قَالَ فَأَكَلْتُ وَشَرِبْتُ مَعَهُمْ قَالَ فَذَكَرْتُ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرِينَ
عِنْدَهُمْ فَقَالَتِ الْمُهَاجِرُونَ خَيْرٌ مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ فَأَخَذَ رَجُلٌ أَحَدَ لَحْيَيْ الرَّأْسِ
فَضَرَبَنِي بِهِ فَجَرَحَ بَأَنِّي فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ فِيَّ يَعْزِي نَفْسَهُ شَأْنَ الْخُمْرِ إِنَّمَا الْخُمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ
رَجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَنَحْمَدُ بْنَ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يُمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ
أَنَّهُ قَالَ أَنْزَلَتْ فِيَّ أَرْبَعُ آيَاتٍ وَسَأَلْتُ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ زُهَيْرٍ عَنْ يُمَاكِ وَزَادَ

في قوله

في قوله

قوله سمعت عليا يقول
ما جمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابويه لاحد اى ما جمع له
فى على فلا يرد جمعه
عليه السلام للزبير فى وقعة
الحنلق والله اعلم

قوله عليه السلام ارم فذاك
اى واهى قال ابن الاثير الفداء
بالكسر والمد والفتح مع
القصر فذاك الاسير يقال
فداه بغيره فداء وفدى اه
وقال الجوهري الفداء اذا
كسر اوله يد ويقصر واذا
فتح فهو مقصور يقال
قم فدى لك اى اه وقال
العينى (فذاك اى واهى) اى
مفدى لك اى واهى وقوله اى
مبتدأ واهى عطف عليه
وقد اك خيره مقدما اه قال
الزمكلى فى الحقاى كلمة التقديرة

نقلت بالعرف عن وضعها
وصارت علامة على الرضا
فكانه قال ارم مرضيا
عنك اه وقال صاحب المراقبة
(فذاك اى واهى) بفتح الفاء
وقد يكسر وفى هذه التقديرة
تعظيم لبقدره واعتداد بعمله
لاعتبار بامر لان الانسان
لا يقدر الا ان يعظمه فيبذل
نفسه او اعن اهله له اه
اقول وفى هذه التقديرة اشارة
الى ان ابويه عليه السلام
معزى ان عنده فكيف يقال
فى حقهما ما يقال عفا الله
عنا وعن من قال والله اعلم قال
الزوى فيه جواز التقديرة
بالابوين وبه قال جاهل
العلماء وكرهه عمر بن
الخطاب والحسن البصرى اه

قوله قد احرق المسلمين اى
اقتل فيهم وعمل فيهم نحو
على النار

قوله فترغت له اى رميته
قوله فضحك اى فرحا بقتل
عدوه لالاكتشاف عورته
قال الابى وفيه من ياته
السهم الذى رمية من غير
حديدة فقتل به اه

قوله قال حلفت ام سعد
الحى بيان وتحصيل للاية
المنزلة واسباب نزولها فى
حق سعد رضى الله عنه
والله اعلم

ابن المشي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ
ابْنَ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ يَقُولُ قَالَتْ عَائِشَةُ أَرِقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ذَاتَ لَيْلَةٍ يَمْلِكُ حَدِيثُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُرَاجِمٍ حَدَّثَنَا
إِبْرَاهِيمُ (يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ) عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ
مَا جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَوَيْهِ لِأَحَدٍ غَيْرِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ فَإِنَّهُ
جَعَلَ يَقُولُ لَهُ يَوْمَ أَحَدِ أَرْبَعِ أَهْلِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْشَى وَأَبْنُ بَشَّارٍ
قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ الْحَنْطَلِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ مِسْعَرٍ ح
وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مِسْعَرٍ كُلُّهُمْ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
مُسْلِمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ) عَنْ يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ) عَنْ سَعِيدٍ
عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ لَقَدْ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَوَيْهِ يَوْمَ أَحَدٍ
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ رُمْحٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْشَى حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَهَّابِ كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ
حَدَّثَنَا حَاتِمٌ (يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ) عَنْ بُكَيْرِ بْنِ مِسْمَارٍ عَنْ غَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ
أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ لَهُ أَبَوَيْهِ يَوْمَ أَحَدٍ قَالَ كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
قَدْ أَحْرَقَ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَزِمَ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي قَالَ
فَتَرَعْتُ لَهُ بِسَهْمٍ لَيْسَ فِيهِ نَضْلٌ فَأَصَبْتُ جَنْبَهُ فَسَقَطَ فَأَنكَشَفَتْ عَوْرَتُهُ فَضَحِكَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى تَوَاجِدِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
وَرُزْهَيْلُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا رُزْهَيْلُ حَدَّثَنَا سَيْمَاءُ بْنُ حَرْبٍ
حَدَّثَنِي مُضْعَبُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ تَرَأَتْ فِيهِ آيَاتُ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ حَلَفْتُ أُمُّ سَعْدٍ

عَلَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ مِنْ آلِ مَرْوَانَ قَالَ قَدْ نَاسَهُ هَلْ بَنَ سَعْدٌ فَأَمَرَهُ أَنْ يَشْتِمَ عَلِيًّا
قَالَ فَأَبَى سَهْلٌ فَقَالَ لَهُ أَمَا إِذَا أَبَيْتَ فَقُلْ آمَنَ اللَّهُ أَبَا الثَّرَابِ فَقَالَ سَهْلٌ مَا كَانَ
إِلَّيَّ اسْمُ أَحَبِّ إِلَيْهِ مِنْ أَبِي الثَّرَابِ وَإِنْ كَانَ أَيْمَرُخُ إِذَا دُعِيَ بِهَا فَقَالَ لَهُ أَخْبِرْنَا
عَنْ وَصِيِّهِ لِمَ سُمِّيَ أَبَا ثَرَابٍ قَالَ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتَ فَاطِمَةَ
فَلَمْ يَجِدْ عَلِيًّا فِي الْبَيْتِ فَقَالَ آيَنَ ابْنُ عَمَلِكٍ فَقَالَتْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ شَيْءٌ فَعَاذَ بَنِي
خُرَاجٍ فَلَمْ يَقُلْ عِنْدِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِإِنْسَانٍ أَنْظِرْ آيَنَ
هُوَ جَاءَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هُوَ فِي الْمَسْجِدِ رَاقِدٌ فَجَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ قَدْ سَقَطَ رِذَاهُ عَنْ شِقْبِهِ فَأَصَابَهُ ثَرَابٌ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْسَحُهُ عَنْهُ وَيَقُولُ قُمْ أَبَا الثَّرَابِ قُمْ أَبَا الثَّرَابِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا سَالِحُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
غَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَرَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ
فَقَالَ لَيْتَ رَجُلًا صَالِحًا مِنْ أَصْحَابِي يَخْرُسُنِي اللَّيْلَةَ قَالَتْ وَسَمِعْنَا صَوْتَ السَّلَاحِ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ هَذَا قَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ
جِئْتُ آخِرُكَ قَالَتْ عَائِشَةُ فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى سَمِعَتْ
عَطْفَ طَلْحَةَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْغٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ
عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ سَمِعَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقْدَمَةَ الْمَدِينَةِ لَيْلَةَ فَقَالَ لَيْتَ رَجُلًا صَالِحًا مِنْ أَصْحَابِي
يَخْرُسُنِي اللَّيْلَةَ قَالَتْ فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ سَمِعْنَا خَشْخَشَةَ سِلَاحٍ فَقَالَ مَنْ هَذَا قَالَ
سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا جَاءَ بِكَ قَالَ وَقَعَ
فِي نَفْسِي خَوْفٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجِئْتُ آخِرُهُ قَدْ غَالَهُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ نَامَ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ زَيْغٍ وَقَالْنَا مَنْ هَذَا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ

قوله ليس يعرفه احد
ان هو ساهل بن ابي
راوى الحديث انه قد مر
انه كان معه غيره اه
فسطوى

قوله عليه السلام
ان الثراب الخ وفي الحديث
امانة ومن المحدث لعير
الغراء و غير الغريب وكذا
القبولة في الحديث ان عليا
دخل عند فاطمة رضى الله
عنه وبه ايضا المارحة
فدانت بالكتبه غير
كتبه الا كان ذلك لا يقصده
بل يورثه اه

باب

في فضل سعد بن ابى
وقاص رضى الله عنه
قوله اذن رسول الله الخ
هو بطعن اهمرة وكسر
الراء وتخفيف الحاق ان
سهر دم بانه يوم ولادته
الشهر ويقال رضى الامر
استشهد اربعة ايام اسهرى
اه بروى

قوله عليه السلام ليت رجلا
صالحا يجرسني بالاحراس
من حدود واحدا من الجوار
وترك الاحمال في موضع
الخدمة ان لا يهابت قوت
الخدمة وكان هذا الحديث
للزبون اوله فقال
واش مصلا من اس لانه
منه السلام ترك الاحراس
حين رثت

قوله خاشخشة سلاح الى
صوت سلاح صدم بعده
معا

قوله وقع في نفسي الخ
فدنت لسمعت رضى الله
عنه واه من القدرين
الخدمة واه من صالح
معا اه

قوله عليه السلام وانا
تارك فيكم ثقلين اولهما
كتاب الله الخ قال العلماء
سحبا ثقلين لعظمهما
وكبير شأنهما وقيل لثقل
العمل بهما اه نووي

قوله نساؤه من اهل بيته
ولكن اهل بيته الخ قال
القاضي يعنى ان نساءه من
اهل مسكنه ولسن المراد
وانما اهل بيته اهله
وعصبة الذين حرموا
الصدقة بعده اى الذين
منهم خلفاء بنى امية
صدقتهم التى خصه الله سبحانه
بها وكانت تفرق عليهم
فى ايامه وايام الخلفاء الاربعة
لقوله بعده وزيد كان عاش
حتى ادرك ذلك لانه توفى
سنة ثمان وستين ويحمل
انه يعنى الذين حرموا
الصدقة التى هى اوساخ
الناس وقد جاء ذلك عن
زيد مفسرا فى غير هذا
الخ اى

قوله عليه السلام هو حبل الله
الخ قيل المراد بحبل الله
هذه السبب الموصول
الى رضاه ورحمته وقيل
هو نوره الذى يهدى به
اه نووي

فَأُجِيبَ وَأَنَا تَارِكٌ فِيكُمْ ثَقَلَيْنِ أَوَّلُهُمَا كِتَابُ اللَّهِ فِيهِ الْهُدَىٰ وَالنُّورُ خُذُوا
بِكِتَابِ اللَّهِ وَاسْتَمْسِكُوا بِهِ فَخُتَّ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ وَرَعِبَ فِيهِ ثُمَّ قَالَ وَاهْلُ بَيْتِي
أَذْكُرْكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي أَذْكُرْكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي أَذْكُرْكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي
فَقَالَ لَهُ حُصَيْنٌ وَمَنْ أَهْلُ بَيْتِهِ يَا زَيْدُ أَلَيْسَ نِسَاؤُهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ قَالَ نِسَاؤُهُ
مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَالْمَكْنَ أَهْلُ بَيْتِهِ مِنْ حُرِّمِ الصَّدَقَةِ بَعْدَهُ قَالَ وَمَنْ هُمْ قَالَ هُمْ
أَلِ عَلَى وَآلِ عَقِيلٍ وَآلِ جَعْفَرٍ وَآلِ عَبَّاسٍ قَالَ كُلُّ هَؤُلَاءِ حُرِّمِ الصَّدَقَةِ قَالَ نَعَمْ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ بْنُ الرَّيَّانِ حَدَّثَنَا حَسَّانُ (يَعْنِي ابْنَ إِبْرَاهِيمَ) عَنْ سَعِيدِ بْنِ
مَسْرُوقٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَيَّانَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَاقِ الْحَدِيثِ بِخَوِّهِ بِمَعْنَى حَدِيثِ زُهَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي حَيَّانَ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ وَزَادَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ كِتَابُ اللَّهِ فِيهِ الْهُدَىٰ
وَالنُّورُ مَنْ اسْتَمْسَكَ بِهِ وَآخَذَ بِهِ كَانَ عَلَى الْهُدَىٰ وَمَنْ أَخْطَأَهُ ضَلَّ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ بْنُ الرَّيَّانِ حَدَّثَنَا حَسَّانُ (يَعْنِي ابْنَ إِبْرَاهِيمَ) عَنْ سَعِيدِ (وَهُوَ ابْنُ
مَسْرُوقٍ) عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَيَّانَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ دَخَلْنَا عَلَيْهِ فَقُلْنَا لَهُ أَقَدْ
رَأَيْتَ خَيْرًا أَقَدْ صَاحَبْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَلَّيْتَ خَلْفَهُ وَسَاقِ
الْحَدِيثِ بِخَوِّ حَدِيثِ أَبِي حَيَّانَ عَيْرَ أَنَّهُ قَالَ أَلَا وَابْنِي تَارِكٌ فِيكُمْ ثَقَلَيْنِ أَحَدُهُمَا
كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ هُوَ حَبْلُ اللَّهِ مَنْ اتَّبَعَهُ كَانَ عَلَى الْهُدَىٰ وَمَنْ تَرَكَهُ كَانَ عَلَى
ضَلَالَةٍ وَفِيهِ فَقُلْنَا مَنْ أَهْلُ بَيْتِهِ نِسَاؤُهُ قَالَ لَا وَآئِمُّ اللَّهِ إِنَّ الْمَرْأَةَ تَكُونُ مَعَ
الرَّجُلِ الْعَصْرَ مِنَ الدَّهْرِ ثُمَّ يُطَلِّقُهَا فَتَرْجِعُ إِلَى آبِهَا وَقَوْمِهَا أَهْلُ بَيْتِهِ
أَصْلُهُ وَعَصَبَتُهُ الَّذِينَ حُرِّمُوا الصَّدَقَةُ بَعْدَهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ أَبِي حَازِمٍ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ اسْتَمْعِلَ

نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ دُعَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا
 فَقَالَ اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَنْدَرُ عَنْ شُعْبَةَ ح
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعِيدِ
 ابْنِ إِبْرَاهِيمَ سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
 قَالَ لِعَلِيٍّ أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هِرُونَ مِنْ مُوسَى حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ
 سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ) عَنْ سَهْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ خَيْبَرَ لَأُعْطِيَنَّ هَذِهِ الرَّايَةَ رَجُلًا
 يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مَا أَخْبَبْتُ إِلَّا مَارَةً
 إِلَّا يَوْمَئِذٍ قَالَ فَتَسَاوَرْتُ لَهَا رَجَاءً أَنْ أُدْعَى لَهَا قَالَ قَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَنِي أَبِي طَالِبٍ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهَا وَقَالَ أَمْسِرْ وَلَا تَلْتَفِتْ حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ
 عَلَيْكَ قَالَ فَسَارَ عَلَى شَيْئًا ثُمَّ وَقَفَ وَلَمْ يَلْتَفِتْ فَصَرَخَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَى مَاذَا أَقَاتِلُ
 النَّاسُ قَالَ فَإِنَّهُمْ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ
 فَقَدْ مَنَعُوا مِنْكَ دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
 ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ أَبِي حَازِمٍ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلٍ ح
 وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ (وَالْأَفْظُ هَذَا) حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) عَنْ أَبِي
 حَازِمٍ أَخْبَرَنِي سَهْلُ بْنُ سَعِيدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ خَيْبَرَ لَأُعْطِيَنَّ
 هَذِهِ الرَّايَةَ رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ قَالَ
 فَبَاتَ النَّاسُ يَدُوكُونَ لَيْلَتَهُمْ أَيُّهُمْ يُعْطَاهَا قَالَ فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ عَدُّوا عَلَى
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّهُمْ يَرْجُونَ أَنْ يُعْطَاهَا فَقَالَ آيُنَ عَلَى بَنِي أَبِي طَالِبٍ
 فَقَالُوا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ قَالَ فَارْسِلُوا إِلَيْهِ فَأَتَى بِهِ فَبَصَقَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَيْنَيْهِ وَدَعَالَهُ فَبَرَأَ حَتَّى كَانَتْ لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ فَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ

عَنْ أَبِيهِ
 عَنْ سَهْلٍ
 عَنْ أَبِيهِ
 عَنْ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله ما أحببت الامارة الا
 يومئذ يعني الامارة ذلك
 اليوم فقط للهدف الذي
 وصفه من يعطاه من
 محبة الله تعالى ورسوله
 وعيتماله اه ابى

قوله فتساورت لها
 هو بالسين وبالواو ثم الراء
 ومعناه تطاولت لها كما
 صرح في الرواية الاخرى
 اى حرصت عليها اى اظهرت
 وجهي وتصديت لذلك
 ليتذكرني الخ نووي

قوله عليه السلام امش
 ولا تلتفت حتى على التقديم
 وترك الثاني والالتفات
 هنا النظر بمنة وبسرة
 وقديكون على وجه المبالغة
 في التقديم وقديكون معنى
 لا تلتفت لا تنصرف يقال
 التفت اى انصرف اه
 سنوسى اى لا تنصرف من
 العدو حتى يفتح الله عليك

قوله عليه السلام فاذا
 فعلوا ذلك فقد منعوا الخ
 قال النوى هذا فيه الدعاء
 الى الاسلام قبل القتال
 وقد قال بايمانه طائفة على
 الاطلاق ومذهبنا ومذهب
 آخرين ان كانوا عن
 لم تبلةهم دعوة الاسلام
 وجب انذارهم قبل القتال
 والا فلا يجب لكن يستحب
 اه

قوله يدركون ليلتهم اى
 يخوضون ويعدون في ذلك

عَلَيْهِ وَقُلْتُ هَذَا عَمْرُ يُسْتَأْذَنُ فَقَالَ أَذْنُ لَهُ وَبَشِّرُهُ بِالْجَنَّةِ خِشْتُ عَمْرَ فَقُلْتُ أَذْنُ
وَيُبَشِّرُكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجَنَّةِ قَالَ فَدَخَلَ جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْفَقِّ عَنْ يَسَارِهِ وَدَلَّى رِجْلَيْهِ فِي الْبِئْرِ ثُمَّ رَجَعْتُ فَجَلَسْتُ
فَقُلْتُ إِنْ يُرِدِ اللَّهُ بِفُلَانٍ خَيْرًا يَعْنِي أَخَاهُ يَأْتِي بِهِ فِجَاءً إِنْسَانٌ خَيْرُكَ الْبَابَ فَقُلْتُ
مَنْ هَذَا فَقَالَ عُمَانُ بْنُ عُمَانَ فَقُلْتُ عَلَى رِسَالِكَ قَالَ وَجِئْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ أَذْنُ لَهُ وَبَشِّرُهُ بِالْجَنَّةِ مَعَ بَلْوَى تُصِيبُهُ قَالَ خِشْتُ فَقُلْتُ أَذْخُلُ
وَيُبَشِّرُكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجَنَّةِ مَعَ بَلْوَى تُصِيبُكَ قَالَ فَدَخَلَ
فَوَجَدَ الْفَقَّ قَدِمَ لِي جُلُوسًا وَجَاهَهُمْ مِنْ الشَّقِ الْأَخْرَ قَالَ شَرِيكَ فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ
الْمُسَيَّبِ فَأَوْقَلْتُهُمَا قُبُورَهُمْ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفْفَرٍ
حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنِي شَرِيكَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ
يَقُولُ حَدَّثَنِي أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ هَهُنَا وَآشَارَ لِي سُلَيْمَانُ إِلَى تَحِاسٍ سَعِيدٍ نَاحِيَةِ
الْمَقْصُورَةِ قَالَ أَبُو مُوسَى خَرَجْتُ أُرِيدُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدْتُهُ
قَدْ سَلَكَ فِي الْأَمْوَالِ فَتَبِعْتُهُ فَوَجَدْتُهُ قَدْ دَخَلَ الْمَالَاجِلَسَ فِي الْفَقِّ وَكَشَفَ عَنْ
سَاقِيهِ وَدَلَّاهُمَا فِي الْبِئْرِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ حَسَّانَ وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ
سَعِيدٍ فَأَوْقَلْتُهُمَا قُبُورَهُمْ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَا
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ أَخْبَرَنِي شَرِيكَ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ خَرَجَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا إِلَى حَائِطٍ بِالْمَدِينَةِ لَاجِبَتِهِ خَرَجَتْ فِي أَثَرِهِ
وَأَقْتَصَّ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ وَذَكَرَ فِي الْحَدِيثِ قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ
فَتَأَوَّاتُ ذَلِكَ قُبُورَهُمْ أَجْتَمَعَتْ هَهُنَا وَانْفَرَدَ عُمَانُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَعَبِيدُ اللَّهِ الْقَوَارِيرِيُّ وَسُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ

قوله ودلى رجليه قال النبوي
قوله في ابى بكر وعمر رضي الله
عنهما انهما دليا رجليهما
في ابى بكر كادها النبي صلى الله
عليه وسلم فيها عدة ملاه
للموافقة وليكون ابغ
في بقاء النبي صلى الله عليه
وسلم على حالته وراحته
بخلاف ما اذا لم يفعلاه فرمما
استحي منها فرفعهما
اه

قوله عليه السلام بلوى
تصيبه (هي البلية التي
صار بها شهيد الدارين اذى
الخاصة والقتل وغيره
اه قسطلاني

قوله جلس وجاءهم اى
مقابلهم

قوله فاولتها اى جمعة
الصالحين مع رسول الله عليه
وسلم ومقابلة عثمان له
اه قسطلاني

باب

من فضائل علي بن ابي
طالب رضي الله عنه

قوله لهم صرا ان ياتوه
اعطى صر هي مرارة
تكرارية (اوله المستعان)
اي الصواب به الدعوة
على جبهه الدعوة وشقة
والله اعلم قال سوري
فيه استحباب الله المستعان
عند مثل هذا الخلق وفي
الاي هو تسليم لقضاء الله
تعالى ومعه شيء معه
من لدا عن نفسه لا علم
رسول الله صلى الله عليه
وسلم كانت سبق به قدر
وهو من معجزاته عليه
السلام اه

قوله خرج وجهه ههنا قال
الشورى المشهور في الرواية
وجهه تشديد انهم وضبطه
بعضهم وسكنها وحكى
القاسي الوجهين وقال
الاول عن الجمهور ورجح
الثنى لوجود خرج اى
فسد هذه الجهة اه
ونى اخرى وجهه قال
المستطاع يفتح او او
والجبه المشددة بصيغة
الثنى ي توجه الى وجهه
نفسه اه

قوله بئر اريس يفتح حمرة
مضروبة نون ههنا
مقدمة معروفة عرب من
قار وفي هذا بئر سقط
خاتم على عليه السلام
من اسع عثمان رضي الله عنه
وهو مضروب وان جعله
امامنا بفتح ي كن غير
مضروب بعلية وان جعلت
اه عيسى

قوله على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وترى

قوله وقد تركت ابي هو
ابو بكر عليه السلام
سواء الله ههنا بقر الله
عنه اسم محمد بن احمد
اه

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ افْتَحْ وَبَشِّرْهُ بِأَحْسَنِهِ عَلَى بَأْوَى تَكُونُ قَالَ فَذَهَبَتْ فَأَذَا
هُوَ عُمَانُ بْنُ عُمَانَ قَالَ فَفَتَحَتْ وَبَشَّرَتْهُ بِالْجَنَّةِ قَالَ وَقَالَ الَّذِي قَالَ فَقَالَ اللَّهُمَّ
صَبْرًا أَوِ اللَّهُ الْمُسْتَعَانَ حَدَّثَنَا أَبُو أَرْبَعٍ أَعْبَدِي حَدَّثَنَا سَمَاءُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي
عُمَانَ الْمُهَذَّبِيِّ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ
خَائِطًا وَأَمَرَنِي أَنْ أَخْفِظَ الْبَابَ فَمَعْنَى حَدِيثِ عُمَانَ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
مُسْكِينٍ الْبَاهِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ حَدَّثَنَا أَخِيَانُ (وَهُوَ ابْنُ بِلَالٍ) عَنْ شُرَيْكٍ
أَبْنِ أَبِي نُمَيْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَنِي أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ أَنَّهُ تَوَضَّأَ فِي
بَيْتِهِ ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ لَا تَزِمَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا كُوتَنَّ مَعَهُ يَوْمِي
هَذَا قَالَ جَاءَ الْمَسْجِدَ فَسَأَلَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا خَرَجَ وَجَّهَ هَهُنَا
قَالَ فَخَرَجْتُ عَلَى إِثَرِهِ أَسْأَلُ عَنْهُ حَتَّى دَخَلَ بَيْتَ أَرِيسٍ قَالَ جَلَسْتُ عِنْدَ الْبَابِ
وَبَابُهَا مِنْ جَرِيدَةٍ حَتَّى قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجَتَهُ وَتَوَضَّأَ فَنُتِمَّتْ إِلَيْهِ
فَأَذَا هُوَ قَدْ جَلَسَ عَلَى بَيْتِ أَرِيسٍ وَتَوَسَّطَ قَتَمَهَا وَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ وَدَلَّاهُمَا فِي الْبَيْتِ
قَالَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ انْصَرَفْتُ فَجَلَسْتُ عِنْدَ الْبَابِ فَقَالَ لَا كُوتَنَّ بَوَابَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ جَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَدَفَعَ الْبَابَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ
عَلَى رَسْلِكَ قَالَ ثُمَّ ذَهَبَتْ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ فَقَالَ أَتَذْنُلُهُ
وَبَشَّرُهُ بِالْجَنَّةِ قَالَ فَأَقْبَلَتْ حَتَّى قَامَتْ لِأَبِي بَكْرٍ أَدْخُلْ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ يَبَشِّرُكَ بِالْجَنَّةِ قَالَ فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ فَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ مَعَهُ فِي الثَّمَتِ وَدَلَّى رِجْلَيْهِ فِي الْبَيْتِ كَمَا صَنَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَشَفَ
عَنْ سَاقَيْهِ ثُمَّ رَجَعْتُ فَجَلَسْتُ وَقَدْ تَرَكْتُ أَخِي يَتَوَضَّأُ وَيَتَحَفَّنِي فَقَالَ إِنَّ يَرُدُّ اللَّهُ
بَغْلَانٍ يُرِيدُ خَادَ خَيْرَ آيَاتٍ بِهِ فَإِذَا النَّاسُ يُخْرِلُ الْبَابَ فَقَالَ مَنْ هَذَا فَقَالَ عُمَرُ بْنُ
الْخَطَّابِ فَقَالَ عَلَى رَسْلِكَ ثُمَّ جِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمْتُ

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

قوله رضي الله عنه وافقت
وبن قال الطيبي ما حسن
هذه العبارة وما أطلقها
حيث راعى الأدب الحسن
ولم يقل وافقت ربي
ان الآيات انما زلت موافقة
لرايه واجتهاده اقول ولعله
رضي الله عنه اشار بقوله
هذا ان فعله حادث لاحق
وقضه ربه قديم سابق اه
مرقاة (في ثلاث) قال الحفاظ
العسقلاني ليس في تخصيص
الثلاث ما ينفي الزيادة لانه
حصل له الموافقة في اشيائه
من مشهورها قصة اسارى
بدر وقصة الصلاة على
المنافقين وعما في الصحيحين
واكثر ما وقعناهم المتعينين
تسعة عشر قل صاحب
الرياض منها ثمة لطايات
واربع معنويات واثنان
في التورية فان اردت تفصيلها
فراجعها اه

قوله فاعطاه يعني قصصه
ليكفن فيه اباءه المذنبين قيل
انما اعطاه قصصه وكفنه
فيه تطيبا لقلوب ابائه فانه كان
صحابيا صالحا كذا في النووي
قولها رضي الله عنها كاشفا
عن فخذيه اوسافيه قل
النوى هذا الحديث مما
يحتاج به المالكية وغيرهم
من يقول ليست الفخذ
عورة ولا حجة فيه لانه
مشكوك (اي شك الراوى)
في المكشوف هل هو الساقان

باب

من فضائل عثمان بن
صفان رضي الله عنه

ام الفخذان فلا يزم منه
الجزم يجوز كشف الفخذ
اه وفي المرقاة قلت ويجوز
ان يكون المراد بكشف
الفخذ كشفه عما عليه من
التقبيص لامن المتزكيات
ما يشهر اليه من كلام عائشة
وهو الظاهر من احواله
عليه السلام مع آله وصحبه اه
قوله وسوى ثيابه اي
بعد عدم تسويته وفيه اشارة
الى انه لم يكن كاشفا عن
نفس احد المتزوجين بل
عن الثياب الموضوعة عليها
وما لم يقل وسوى فخذيه
فان قوله الاشكال والتدقيق
الاستدلال والله اعلم مرواة
قوله فم تهنش له اي
لم تقبسط وتحرك لاجله

سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ قَالَ جَوَيْرِيَّةُ بِنْتُ أَسْمَاءَ أَخْبَرَنَا عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ
عُمَرُ وَافَقْتُ رَبِّي فِي ثَلَاثٍ فِي مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ وَفِي الْحِجَابِ وَفِي أُسَارَى بَدْرٍ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَمَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ
عُمَرَ قَالَ لَمَّا تَوَفَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي ابْنِ سُلُوكَ جَاءَ أَبْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ أَنْ يُعْطِيَهُ قَبِيصَهُ أَنْ يَكْفِنَ فِيهِ أَبَاهُ فَأَعْطَاهُ
ثُمَّ سَأَلَهُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقَامَ
عُمَرُ فَأَخَذَ بِثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُصَلِّيُ عَلَيْهِ
وَقَدْ نَهَاكَ اللَّهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا خَيْرٌ فِي اللَّهِ
فَقَالَ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً وَسَأَرِيدُ عَلَى
سَبْعِينَ قَالَ إِنَّهُ مُنَافِقٌ فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَذَا الْإِسْنَادِ
فِي مَعْنَى حَدِيثِ أَبِي أَسَمَةَ وَزَادَ قَالَ فَتَرَكَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حَجْرٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُو ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَرْمَةَ عَنْ عَطَاءٍ وَسَائِمَانَ ابْنَيْ
يَسَارٍ وَابْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مُضْطَجِعًا فِي بَيْتِي كَاشِفًا عَنْ خُذْنِيهِ أَوْ سَاقِيهِ فَاسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ فَأَذِنَ لَهُ
وَهُوَ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ فَتَحَدَّثَ ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُمَرُ فَأَذِنَ لَهُ وَهُوَ كَذَلِكَ فَتَحَدَّثَ ثُمَّ
اسْتَأْذَنَ عُثْمَانُ فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَوَّى ثِيَابَهُ قَالَ مُحَمَّدٌ وَلَا
أَقُولُ ذَلِكَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ فَدَخَلَ فَتَحَدَّثَ فَلَمَّا خَرَجَ قَالَتْ عَائِشَةُ دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ
فَلَمْ تَهْتَشْ لَهُ وَلَمْ تَبَالِهْ ثُمَّ دَخَلَ عُمَرُ فَلَمْ تَهْتَشْ لَهُ وَلَمْ تَبَالِهْ ثُمَّ دَخَلَ عُثْمَانُ فَجَلَسَتْ

وَقَالَ حَسَنٌ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدٍ بْنَ أَبِي
وَقَاصٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ سَعْدًا قَالَ أَسْمَأُذُنُ عُمَرَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَعِنْدَهُ نِسَاءٌ مِنْ قُرَيْشٍ يُكَلِّمَنَّهُ وَيَسْتَكْثِرُنَّهُ عَلَيْهِ أَصَوَاتُهُنَّ فَلَمَّا أَسْمَأُذُنُ عُمَرَ قَرَنَ
يَبْتَدِرُنَ الْحِجَابَ فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَضْحَكُ فَقَالَ عُمَرُ أَضْحَاكَ اللَّهُ سَمْنَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَجِبْتُ مِنْ هَؤُلَاءِ اللَّاتِي كُنَّ عِنْدِي فَلَمَّا سَمِعْنَ صَوْتَكَ ابْتَدَرْنَ الْحِجَابَ ذَالِ عُمَرَ فَأَنْتَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحَقُّ أَنْ يَهَبْنَ ثُمَّ قَالَ عُمَرُ إِنِّي عَدَوَاتِ أَنْفُسِهِنَّ أَتَهَبْنِي وَلَا تَهَبْنِ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَنَ نَعَمْ أَنْتَ أَغْلَظُ وَأَقْطُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا لَقَيْكَ الشَّيْطَانُ
قَطُّ سَالِكًا جَاءَ إِلَّا سَلَكَ جَاءَ غَيْرَ خِيَاكَ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ حَدَّثَنَا بِهِ
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنِي سُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ
جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ نِسْوَةٌ قَدْ رَفَعْنَ أَصَوَاتَهُنَّ عَلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أَسْمَأُذُنُ عُمَرَ ابْتَدَرْنَ الْحِجَابَ فَذَكَرَ نَحْوُ
حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَرْحٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
وَهْبٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ قَدْ كَانَ يَكُونُ فِي الْأُمَمِ قَبْلَكُمْ
مُحَدَّثُونَ فَإِنْ يَكُنْ فِي أُمَّتِي مِنْهُمْ أَحَدٌ فَإِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ مِنْهُمْ * قَالَ ابْنُ وَهْبٍ
تَفْسِيرُ مُحَدَّثُونَ مُلْهَمُونَ حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا
عُمَرُ وَالتَّائِقُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ عَنْ
سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكَرَّمٍ الْعِمِّيُّ حَدَّثَنَا

قوله ويستكثرنه معناه
يطلبن كثيرا من كلامه
وجوابه يتوايبن وفاربن
الح نوري قلت في قوله
اهن لن من ازواجه
عليه السلام والله اعلم

قوله انت حق ان يرين
هو من هاب يهاب مثل
خاف يخاف زنة ومعنى
قال في المرقاة يقال عبت
الرجل بكسر الهاء اذا وقرته
وعظمت من الهبة اه

قوله انت اغلظ واقلظ
الفظ والماظظ بمعنى وهو
عبارة عن شدة الخلق
وخشونة جانب قال العلماء
وليت لفظه اقل هنا
للمفاضلة بل هي بمعنى
فظ غليظ قال القاضى وقد
يصح حملها على المفاضلة
وان القدر الذي منه في النبي
عليه السلام هو ما كان
من اغلاظه على الكافرين
والمناققين كما قال تعالى جاهد
الكفار والمناققين واغلظ
عليهم وكان يغضب ويغلظ
عند انتهاك حرمة الله تعالى
والله اعلم اه نوري

قوله عليه السلام سالكا
وهو الطريق الواسع

قوله عليه السلام محدثون
قال القسطلاني بتشديد
الدال المفتوحة اي الملهمون
او يلق في روعهم اشئ
قبل الاعلام به فيكون
كالذي حدثه غيره او يرى
الصواب على لسانهم من
غير قصد اه وفي البارق
المحدث هو الذي يلقى في نفسه
شيء فيخبره بفراسة ويكون
كما قال وكأنه حدثه بالا
الا على وهذه منزلة جرة
من منازل الاولياء اه

(وقل)

میرا یہی (عبر) لما سمع
د- سرور ابہ و تشوہ

قوله عليه السلام قد رُبِّيتُ
تَوْشًا أَوْ تَتَوَشًّا وَضَوْأً
شَرَعِيًّا وَلَا يَزِمُ نِي كَوْنُ
عَلَى حِفْظِ الشَّكَيْفِ أَوْ ذُلِّ
لَهَا كُنْتُ عَدْفَةً فِي لَدُنَا
عَنِ عِبَادَةِ الْوُجُوهِ تَزَادُ
وَرَادَةً وَحَسَا وَهَذِهِ أَمْرَةٌ
هِيَ - مَلِيحٌ وَكَأَنَّ حِينَئِذٍ
فِي قَدْرِ لَمَرَةٍ أَوْ قِسْطَلَانٍ

قوله يا ايها الرسول
اعطنا من فضل
العلم من باب
الحب اهـ

قوله عليه السلام رأيته
على قلب أي بئر غير
مطوية بالأجر والحجارة
(عليها دلو) أي معلقة
عليها

قوله عليه السلام فنزع بها
ذنوبا أي دلوا مملوءة

قوله عليه السلام ثم
استحالت أي صارت تلك
الدلو وتحوّلت في يده (غربا)
أي دلوا عظيمة

قوله عليه السلام فلم
أرعبقريا (العبقري هو
السيد وقيل الذي ليس
قوته شيء ومعنى ضرب
الناس بعطن أي أرووا
إبلهم ثم آووها إلى عطنها
وهو الموضع الذي تساق
إليه بعد السقي لتسترع
قال العلماء هذا المأثم مثال
واشح للماجري لا يبكى وعمر
رضي الله عنهما في خلافتها
وحسن سيرتهما وظهور
آثارهما وانتفاع الناس بهما
وكل ذلك مأخوذ من النبي
عليه السلام ومن بركته
وآثار صحبته الخ نووي

قوله عليه السلام انزع
بدلو بكرة قال العيني بإضافة
الدلو إلى البكرة بإسكان
الكاف وحكى فتحها وقيل
بكرة مثلثة الباء قلت
البكرة بإسكان الكاف على
أن المراد نسبة الدلو إلى
الائتم من الأبل وهي الشاة
أو المراد الدلو التي يستقي بها

شهاب أن سعيد بن المسيّب أخبره أنّه سمع أبا هريرة يقول سمعت رسول الله
صلّى الله عليه وسلّم يقول بينا أنا نائم رأيته على قلب عليها دلو فنزع منها
ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي خفافة فنزع بها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعها والله
يعفّر له ضعف ثم استحالت غربا فأخذها ابن الخطّاب فلم أرعبقريا من الناس
ينزع نزع عمر بن الخطّاب حتى ضرب الناس بعطن **وحدثني** عبد الملك بن
شعيب بن الليث حدثني أبي عن جدي حدثني عقيل بن خالد ح وحدثنا
عمر بن النّاقدة والحلواني وعبد بن حميد عن يعقوب بن إبراهيم بن سعيد
حدثنا أبي عن صالح بإسناد يونس نحو حديثه **حدثنا** الحلواني وعبد بن
حميد قالا حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن صالح قال قال الأعرج وغيره إن
أبا هريرة قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلّم قال رأيت ابن أبي خفافة ينزع
بنحو حديث الزهري **حدثني** أحمد بن عبد الرحمن بن وهب حدثنا عمي عبد الله
ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن أبا يونس مؤلفي أبي هريرة حدثه عن
أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلّم قال بينا أنا نائم أريت أني أنزع
على حوضي أسقى الناس فجاءني أبو بكر فأخذ الدلو من يدي ليروي ففزع
دلوين وفي نزعها ضعف والله يعفّر له فجاء ابن الخطّاب فأخذ منه فلم أر نزع
رجل قط أقوى منه حتى تولى الناس والحوض ملآن **حدثنا** أبو بكر
ابن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير (واللفظ لأبي بكر) قالا حدثنا محمد بن
بشير حدثنا عبيد الله بن عمر حدثني أبو بكر بن سالم عن سالم بن عبد الله عن
عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلّم قال أريت كأنني أنزع بدلو
بكرة على قلب فجاء أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين فنزع نزعاً ضعيفاً والله تبارك
وتعالى يعفّر له ثم جاء عمر فاستقى فاستحالت غربا فلم أرعبقريا من الناس

وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْتَابُ رَجُلٌ يَسُوقُ بَقْرَةً لَهُ قَدْ حَمَلَ عَلَيْهَا التَّفَقَّتْ إِلَيْهِ الْبَقْرَةُ فَقَالَتْ إِنِّي لَمْ أَخْلُقْ لِهَذَا وَلَسِكُنِّي إِنَّمَا خُلِقْتُ لِلْحَرْثِ فَقَالَ النَّاسُ سُبْحَانَ اللَّهِ تَعَجُّبًا وَفَزَعًا أَبَقْرَةُ تَكَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي أَوْمِنُ بِهِ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَا رَاعٍ فِي غَمَمِهِ عَدَا عَلَيْهِ الذِّئْبُ فَأَخَذَ مِنْهَا شَاةً فَطَلَبَهُ الرَّاعِي حَتَّى اسْتَمَقَّ ذَهَابُهَا مِنْهُ فَالْتَمَتْ إِلَيْهِ الذِّئْبُ فَقَالَ لَهُ مَنْ لَهَا يَوْمَ السَّبْعِ يَوْمَ لَيْسَ لَهَا رَاعٍ غَيْرِي فَقَالَ النَّاسُ سُبْحَانَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي أَوْمِنُ بِذَلِكَ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قِصَّةُ الشَّاةِ وَالذِّئْبِ وَلَمْ يَذْكُرْ قِصَّةَ الْبَقْرَةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ عَنْ سُفْيَانَ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَفِي حَدِيثِهِمَا ذِكْرُ الْبَقْرَةِ وَالشَّاةِ مَعًا وَقَالَا فِي حَدِيثِهِمَا فَإِنِّي أَوْمِنُ بِهِ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَمَا هُمَا ثُمَّ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مِسْعَرٍ كِلَاهُمَا عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ❀ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو وَالْأَشْعَثِيُّ وَأَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ) قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي حُسَيْنٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ وَضَعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَى سَرِيرِهِ فَتَكَفَّفَهُ النَّاسُ يَدْعُونَ وَيُنْشُونَ وَيُصَلُّونَ عَلَيْهِ

قوله عليه السلام فطلبه الراعي قال القسطلاني لم يسم وإيراد المصنف (يعني البخاري) للحدث في ذكر بني إسرائيل فيه اشعار بأنه عنده ممن كان قبل الاسلام نعم وقع كلام الذئب لاهيان بن اوس كما عند أبي نعيم في الدلائل اه

قوله عليه السلام فاني اومن به جزاء شرط محذوف اي فان كان الناس يستغفرونه ويستعجبون منه فاني لاستغفربه واومن به (وابو بكر وعمر اه مرقاة

قوله وماها ثم يعنى ان العبرين لم يكونا حاضرين هنا

باب

من فضائل عمر رضي الله تعالى عنه

قوله على سريرته (اي على نعشه فتكفئه الناس) اي احاطوا واجتمعوا عليه

عُمَيْرٌ عَنْ أَبِي أَبِي مَلِكَةَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ وَسَمِعْتُ مَنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْتَحْلِفًا لَوْ اسْتَحْلَفَهُ قَالَتْ أَبُو بَكْرٍ فَقِيلَ لَهَا ثُمَّ مَنْ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ عُمَرُ ثُمَّ قِيلَ لَهَا مَنْ بَعْدَ عُمَرَ قَالَتْ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ثُمَّ اتَّهَمَتْ إِلَى هَذَا **حَدَّثَنِي** عَبَادُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا فَأَمَرَهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْهِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ جِئْتُ فَلَمْ أَجِدْكَ قَالَ أَبِي كَأَنَّهَا تَعْنِي الْمَوْتَ قَالَ فَإِنْ لَمْ تَجِدْنِي فَأَتِي أَبَا بَكْرٍ وَحَدَّثْنِيهِ حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ أَنَّ أَبَا جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَلَّمَتْهُ فِي شَيْءٍ فَأَمَرَهَا بِأَمْرٍ يَحِلُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ أَذْهَبِي إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَأَخَالِكُ حَتَّى أَكْتُبَ كِتَابًا فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمُوتَ مُتَمَنَّيًّا وَيَقُولُ قَائِلٌ أَنَا أَوْلَى وَيَأْتِي اللَّهُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَّا أَبِي بَكْرٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَدَنِيُّ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ عَنْ يَزِيدَ (وَهُوَ ابْنُ كَيْسَانَ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ يَوْمًا صَائِمًا قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا قَالَ فَمَنْ تَبِعَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ جَنَازَةً قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا قَالَ فَمَنْ أَطْعَمَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ وَسَكَنَنَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا قَالَ فَمَنْ عَادَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ مَرِيضًا قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَجْمَعَنْ فِي أَمْرِي إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ **حَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَرَحٍ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا أَبُو وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ

أوله ثم انتهت الى هذا
يعني وقتت على ابي عبيدة
هذا دليل لاهل السنة في
تقديم ابي بكر ثم اخلافة
مع اجماع الصحابة الخ
نودي

قوله ان امرأه ---
 قال الحافظ ابن حجر لم أقف
 على اسمها اهـ

قوله قال ابي اى قال محمد بن
جبير بن مطعم قال اى كان
المرأه تعنى الموت والله اعلم

قوله فامرهما ان ترجعا اليه
اي الى النبي عليه السلام مرة
اخرى حتى يعطيها شاذكره
شارح اه مرقة

قوله فكماته في شيء) ای
من امرها

قوله عليه السلام ادعى الى
ابكر الخ قال النووي
في هذا الحديث دلالة ظاهرة
لفضل ابي بكر الصديق
واخبار منه عليه السلام
بما سيقع في المستقبل بعد
وفاته وان المسلمين يأبون
عقد الخلافة لغيره وفيه
اشارة الى انه سيقع نزاع
ووقع كل ذلك الخ النووي

قوله عليه السلام دخل الجنة
اي بلا محاسبة ولا مجازاة
والاعجرد الايمان يقتضى
دخولها

(وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ أَحَدُنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ أَبِي
 الْأَخْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنْ
 أُمَّتِي أَحَدًا خَلِيلًا لَا تَتَّخِذُ أَبَا بَكْرٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ أَحَدُنَا
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنِي سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ع وَحَدَّثَنَا عَبْدُ
 ابْنِ هُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَيْسٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَا تَتَّخِذُ ابْنُ أَبِي خُفَّافٍ خَلِيلًا
حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا
 وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَعْبُورَةَ عَنْ وَاصِلِ بْنِ حَيَّانٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ
 عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا
 مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ خَلِيلًا لَا تَتَّخِذُ ابْنُ أَبِي خُفَّافٍ خَلِيلًا وَلَكِنْ صَاحِبِكُمْ خَلِيلُ اللَّهِ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كُلُّهُمُ عَنِ الْأَعْمَشِ
 ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ (وَاللَّفْظُ لَهُمَا) قَالَ
 حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا إِلَى كُلِّ خَلِيلٍ مِنْ خَلِيلِهِ وَلَوْ
 كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَا تَتَّخِذُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا إِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللَّهِ **حَدَّثَنَا**
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ
 الْعَاصِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ عَلَى جَيْشِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ فَأَتَيْتُهُ
 فَقُلْتُ أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ عَلِيَّةٌ قُلْتُ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ أَبُو هَارٍ قُلْتُ ثُمَّ مَنْ قَالَ
 عَمْرُو فَقَعَدَ رَجُلًا **وَحَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَاتِيُّ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ عَنْ أَبِي
 عُمَيْسٍ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ هُمَيْدٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ أَخْبَرَنَا أَبُو

قوله عليه السلام لو كنت
 متخذًا من امتي الخ قال
 القاضي الخليل صاحب
 الواق الذي يفتقر اليه ويعتمد
 في الامور عليه فان اصل
 التركيب من الخلة بالفتح
 وهي الحاجة والمعنى لو كنت
 متخذًا من الخلق خليلًا
 ارجع اليه في الحاجات واعتمد
 اليه في المهمات لا تتخذ ابنا
 بكر خليلًا ولكن الذي الجأ
 اليه واعتمد عليه في جملة
 الامور وجماع الاحوال
 هو الله تعالى وانما سمي
 ابراهيم عليه السلام خليلًا
 من الخلة بالفتح التي هي
 الخصلة فانه تخلق بخلال
 حسنة اختصت به او من
 التخلل فان الحب تخلل
 شغاف قلبه واستولى عليه
 او من الخلة من حيث انه
 عليه السلام ما كان يفتقر
 حال الافتقار الا اليه وما كان
 يتوكل الا عليه فيكون
 فعيل بمعنى فاعل وفي الحديث
 بمعنى مفعول اه مرة فاقول
 والاوجه الاحسن ما كتبت
 في حاشية الصحيفة ١٠٨
 من ابن ملك والله اعلم

قوله وحديثنا عبد بن حيد
 الخ هذا السند غير موجود
 في المتن التي بأيدينا غير
 المتن الذي طبع في مصر
 والمتن الذي طبع في هاشم
 الابن الان فيه "ح" اشارة
 الى تحويل السند وهذا
 ظاهر على كون السند
 المذكور موجودا ولهذا
 وضعناها والله اعلم

قوله عليه السلام قال عائشة
 قلت من الرجال قال ابوها
 الخ قال النووي هذا تصريح
 بعظيم فضائل ابى بكر
 وعمر وعائشة رضى الله عنهم
 الخ

كتاب فضائل

الصحابه رضى الله

تعالى عنهم

باب

من فضائل ابي بكر
الصادق رضى الله عنه
قوله عليه السلام يا ابا بكر
ما لك يا شين الخ معنا
ثالثا بالنصر والمعوذ
والحفظ والتسديد وفيه
عظيم توكل النبي عليه السلام
حق في هذا المقام وفيه فضيلة
لا يابكر رضى الله عنه وهي
من اجل منافقه والفضيلة
من اوجه منها هذا التفظ
ومنها بذله نفسه ومفارقة
اهله وماله الخ نووي

قوله عليه السلام زهرة
الدنيا اي ليعيه او اعراضها

قوله لبيك ابو بكر معناه
بيك كثيرا ثم بيك

قوله عليه ان امن الناس
وهو الفعل من امن الذي
هو العطاء لامن المنة التي
تفسد الصليعة (على في
ماله وصحبته) على هنا بمعنى
لاجل بمعنى استمر الناس بذلك
لنفسه وماله لاجل ابوبكر
حيث فرق اهله وماله وجعل
نفسه وقاية له اه مبارك

قوله عليه السلام متخذنا
خليلنا قال ابن فرشته الوجة
هنا ان يقال اعمن الخلوة وهي
الصداقة المتخلية في قلب
الحب الداعية الى اطلاع
المحبوب على سره يعنى
لوجازي ان اتخذ صديقا
من الخلق يقف على سرى
لاتخذت ابابكر خليا ولكن
لاطلع على سرى الا الله
ووجه تخصيصه بذلك ان
ابابكر كان اقرب مرارن
سر رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما روى انه عليه السلام
قال ان ابابكر لم يفضل
عليكم بصوم ولا صلاة
ولكن بغيري كتب في قلبه اه

وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ فَقَالَ مُوسَى لِقَاتِهِ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْنِي
فَارْتَدَّ عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا فَوَجَدَا خَضِرًا أَفْكَانَ مِنْ شَأْنِهِمَا مَا قَصَّ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ
إِلَّا أَنَّ يُونُسَ قَالَ فَسَكَانُ يَتَّبِعُ أَثَرَ الْحَوْتِ فِي الْبَحْرِ **حدثنا** زهير بن حرب
وعبد بن حميد وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال عبد الله أخبرنا وقال الآخران
حدثنا حبان بن هلال حدثنا همام حدثنا ثابت حدثنا أنس بن مالك أن أبا بكر
الصادق حدثه قال نظرت إلى أقدام المشركين على رؤسنا ونحن في الغار فقلت
يا رسول الله لو أن أحدهم نظر إلى قدميه أبصرنا تحت قدميه فقال يا أبا بكر
ما ظنك يا شين الله ثالثهما **حدثنا** عبد الله بن جعفر بن يحيى بن خالد حدثنا معن
حدثنا مالك عن أبي النضر عن عبيد بن حنن عن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم جلس على المنبر فقال عبد خير الله بين أن يؤتية زهرة الدنيا وبين
ما عنده فاختار ما عنده فبكى أبو بكر وبكى فقال فدينك يا بائنا وأمهاتنا قال
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان أبو بكر أعلمنا به وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن آمن الناس على في ماله وصحبته أبو بكر ولو كنت متخذاً
خليلاً لاتخذت أبا بكر خيلاً ولكن أخوة الإسلام لا تبعين في المسجد خوخة
الإخوة أبي بكر **حدثنا** سعيد بن منصور حدثنا فليح بن سليمان عن سالم أبي النضر
عن عبيد بن حنن وبشر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري قال خطب رسول الله
صلى الله عليه وسلم الناس يوماً بمثل حديث مالك **حدثنا** محمد بن بشر العبدي
حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أنس بن مالك قال سمعت عبد الله بن أبي
الهدّيل يحدث عن أبي الأخوص قال سمعت عبد الله بن مسعود يحدث عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه قال لو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت أبا بكر خيلاً ولكنه أخي
وصاحبي وقد اتخذ الله عز وجل صاحبكم خيلاً **حدثنا** محمد بن المشي وأبو بشر

قوله فإذا جاء الذي
يسخرها التسخير الجعل
مطيعا ومتقادا ومذلا
يقال سخر فلانا إذا ذلّه
وكذلك تكليف شخص
على عمل بلا اجرة يقال
سخره إذا كلفه عملا بلا
اجرة والمراد هنا الأخذ
والضبط بلا بدل والله اعلم

قوله ارهقهما طغيانا وكفرا
اي حملهما عليهما والحقهما
بهما والمراد بالطغيان هنا
الزيادة في الضلال الخ
نورى

قوله تعالى ان يبدلهما
من باب التفعيل على قراءة
اي عمرو ومن معه

قوله قد تماريت انا وصاحبي
اي تشارعت وتجادلت انا
وصاحبي

قوله الى لقيه هو مصدر
بمعنى الالتقاء اصله لقوى على
وزن دخول فاعل فصار
لقيا اي الى لقائه ووصوله

بِئْسَ أَوَّلُ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ
إِلَى آخِرِ الْآيَةِ فَإِذَا جَاءَ الَّذِي يُسَخِّرُهَا وَجَدَهَا مُخْرِقَةً فَتَجَاوَزَهَا فَأَصْلَحُوهَا
بِحَشَبَةِ وَأَمَّا الْعُلَامُ فَطُبِعَ يَوْمَ طُبِعَ كَافِرًا وَكَانَ أَبُوهُمَا قَدِ عَطَفَا عَلَيْهِ فَلَمَّا أَنَّهُ
أَدْرَكَ أَزْهَقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَأَرَدْنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً
وَأَقْرَبَ رَحْمًا وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ
وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ
أَبْنِ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عُمَيْرُ بْنُ مُوسَى كِلَاهُمَا عَنْ إِسْرَافِيلَ عَنْ أَبِي اسْحَقَ بِإِسْنَادٍ تَيَحِّي
عَنْ أَبِي اسْحَقَ نَحْوَ حَدِيثِهِ **وَحَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ
عُمَرَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي بَنْ كَعْبٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَرَأَ لَتَحِثَّ عَلَيْهِ أَجْرًا **حَدَّثَنَا** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي
يُوسُفُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُمَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ تَمَارَى هُوَ وَالْحُرُّ بْنُ قَيْسٍ بْنِ حِصْنِ الْفَرَارِيِّ فِي صَاحِبِ مُوسَى
عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ الْخَضِرُ فَرَّ بِهِمَا أَبُو بَنْ كَعْبٍ الْأَنْصَارِيُّ
فَدَعَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ يَا أَبَا الطُّفَيْلِ هَلُمَّ إِلَيْنَا فَإِنِّي قَدْ تَمَارَيْتُ أَنَا وَصَاحِبِي هَذَا
فِي صَاحِبِ مُوسَى الَّذِي سَأَلَ السَّبِيلَ إِلَى لِقَائِهِ فَهَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ شَأْنَهُ فَقَالَ أَبُو بَنْ كَعْبٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
بَيْنَمَا مُوسَى فِي مَلَأٍ مِنْ بَنِي إِسْرَافِيلَ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ هَلْ تَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمَ
مِنْكَ قَالَ مُوسَى لَا فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى مُوسَى بَلْ عَبْدُنَا الْخَضِرُ قَالَ فَسَأَلَ مُوسَى
السَّبِيلَ إِلَى لِقَائِهِ فَجَعَلَ اللَّهُ لَهُ الْخُوتَ آيَةً وَقِيلَ لَهُ إِذَا أَفْتَقَدْتَ الْخُوتَ فَارْجِعْ
فَإِنَّكَ سَتَلْقَاهُ فَسَارَ مُوسَى مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسِيرَ ثُمَّ قَالَ لِقَاتِهِمَا غَدَاةً فَقَالَ
فَتَى مُوسَى حِينَ سَأَلَ الْغَدَاةَ أَرَأَيْتَ إِذَا أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْخُوتَ

فقال اني سمعت نحو
اذا فقدون نحو

إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحَوْتَ وَمَا أَنَسَيْتُهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ
وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَازْدَحَا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا
فَأَرَادَهُ مَكَانَ الْحَوْتَ قَالَ هَهُنَا وَصِفْ لِي قَالَ فَذَهَبَ يَلْتَمِسُ فَإِذَا هُوَ
بِالْحَضِيرِ مُسَجَّيْ ثَوْبًا مُسْتَلْقِيًا عَلَى الْقَفَا أَوْ قَالَ عَلَى حُلَاوَةِ الْقَفَا قَالَ السَّلَامُ
عَلَيْكُمْ فَكَشَفَ الثَّوْبَ عَنْ وَجْهِهِ قَالَ وَعَالَيْكُمْ السَّلَامُ مَنْ أَنْتَ قَالَ أَنَا مُوسَى
قَالَ وَمَنْ مُوسَى قَالَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ مَجْبِي مَا جَاءَ بِكَ قَالَ حَبِثْتُ لِعُمَلَائِي
مِمَّا عَمِلْتُ رُشْدًا قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ
خُبْرًا شَيْءٌ أَمَرْتُ بِهِ أَنْ أَفْعَلَهُ إِذَا رَأَيْتَهُ لَمْ تَصْبِرْ قَالَ سَجَدْتُ لِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا
أَعْصِي لَكَ أَمْرًا قَالَ فَإِنْ أَتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا
فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا زَكَيَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَتُنْحِي عَلَيْهَا قَالَ لَهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
أَخْرَقْتُهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ حَبِثْتُ شَيْئًا أَمَرَ أَقُولُ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا
قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُزْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلَامًا
يَتْلُمُونَ قَالَ فَانْطَلِقْ إِلَى أَحَدِهِمْ بِأَدَى الرَّأْيِ فَقَتَلَهُ فذْعَرَهُ عِنْدَ هَامُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
ذَعْرَةً مُنْكَرَةً قَالَ أَقْتَلْتَ نَفْسًا زَاكِيَةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ حَبِثْتُ شَيْئًا نُكْرًا فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ هَذَا الْمَكَانِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْنَا وَعَلَى مُوسَى لَوْلَا
أَنَّهُ عَجَلَ لَرَأَى الْعَجَبَ وَلَكِنَّهُ أَخَذْتُهُ مِنْ صَاحِبِهِ ذِمَامَةً قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ
شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنَ لَدُنِّي عُذْرًا وَلَوْ صَبَرَ لَرَأَى الْعَجَبَ قَالَ
وَكَانَ إِذَا ذَكَرَ أَحَدًا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ بَدَأَ بِنَفْسِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْنَا وَعَلَى أَخِي كَذَا
رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْنَا فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ لَرَأَاهُمَا فُطَا فَا فِي الْحَبَالِيسِ فَاسْتَطْنَمَا
أَهْلُهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّقُوا لَهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ قَالَ لَوْ شِئْتَ
لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ وَأَخَذَ بِثَوْبِهِ قَالَ سَأَلْتُكَ

قوله على حلالة القفا
هي وسط القفا ومعناه
لم يزل على أحد جانبيه
وهي بضم الحاء وفتحها
وكسرهما أفصحها الضم
الخ نووي

قوله قال مجي ما جاء بك
قال القاضى ضبطناه عن
ابن جرير بضم الهزرة دون
سوين وعن غيره منونا
وهو أظهر أى مجي لاس
عظير جاء بك وقد مجي
ما يتوويل والتعظيم وسمه
لامر ما تدروعت الذروع
وجاء بك خبر لهذا المبتدأ
اه ابى

قوله
قوله
قوله
قوله
قوله
قوله
قوله
قوله

قوله بادي الرأي أى انطلق
اليه مسرعا الى قتله من
غير فكر اه نووي

قوله فذعر عندهما قال
في النهاية الذعر الخزع اه

قوله عليه السلام ولكنه
اخذه من صاحبه ذمامة
اى استحياه لكثرة مخالفة
وقيل من الشمام لما دارطه
عليه من الفراق اه ابى

قوله تعالى اهل قرية قال
القاضي قال ابن سيرين هي
الابلية ورايت في كتاب
المظفر انها خلف الاندلس
وأراه عن الطبري وقيل
انها الطابية قلت وتقدم
ما قبل القضية كانت كلها
بافريقية وان القرية هي
الحمدية قرية بازاء تونس

اه ابى

قوله له موسى قوم آتيناكم فلم يصيبنوا ولم يطعمونا لو شئت لآخذت عليه اجرا
قوله له موسى قوم آتيناكم فلم يصيبنوا ولم يطعمونا لو شئت لآخذت عليه اجرا
قوله له موسى قوم آتيناكم فلم يصيبنوا ولم يطعمونا لو شئت لآخذت عليه اجرا

قوله لتخذت على وزن
لعلت وهي قراءة ابن
كثير ومن معه

قوله عليه السلام فقال
له الخضر ما نقص علمي
الحق قال العلماء لفظا لنقص
هنا ليس على ظاهره وانما
معناه ان علمي وعلمك
بالنسبة الى علم الله تعالى
كنسبة ما نقره هذا العصفور
الى ماء البحر هذا على التقريب
الى الافهام والا فنسبة
علمهما اقل واحقر وقد جاء
في رواية البخاري ما علمي
وعلمك في جنب علم الله
تعالى الا كما اخذ هذا
العصفور بمقارده اى في
جنب معلوم الله تعالى وقد
يطلق العلم بمعنى المعلوم
الح نووي

لَدُنِّي عَذْرًا فَإِنْ طَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطَعَا أَهْلُهَا فَأَبَوْا أَنْ يُصَيِّفُوهُمَا
فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ يَقُولُ مَا نِلَ قَالَ الْخَضِرُ بِيَدِهِ هَكَذَا فَأَقَامَهُ
قَالَ لَهُ مُوسَى قَوْمٌ آتَيْنَاهُمْ فَلَمْ يُصَيِّفُونَا وَلَمْ يُطْعِمُونَا لَوْ شِئْتَ لَتَّخِذْتَ عَلَيْهِمْ جَزَاءً
قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ سَاءَ بُعْدُكَ بَيْنًا وَبَيْنًا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى لَوَدِدْتُ أَنَّهُ كَانَ صَبْرًا حَتَّى يُقَصَّ عَلَيْهِمْ مِنْ
أَخْبَارِهِمَا قَالَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ الْأُولَى مِنْ مُوسَى نَسِينًا قَالَ
وَجَاءَ عَصْفُورٌ حَتَّى وَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ ثُمَّ تَقَرَّرَ فِي الْبَحْرِ فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ مَا نَقَصَ
عِلْمِي وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا مِثْلُ مَا نَقَصَ هَذَا الْعَصْفُورُ مِنَ الْبَحْرِ قَالَ سَعِيدُ بْنُ
جُبَيْرٍ وَكَانَ يَقْرَأُ وَكَانَ أَمَامَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ عَصَبًا وَكَانَ يَقْرَأُ
وَأَمَّا الْعِلَامُ فَكَانَ كَافِرًا **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْقَيْسِيُّ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ
سُلَيْمَانَ السَّيَمِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَقِيبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قِيلَ لِابْنِ
عَبَّاسٍ إِنْ نَوَفَّا يُزْعَمُ أَنَّ مُوسَى الَّذِي ذَهَبَ يَلْتَمِسُ الْعِلْمَ لَيْسَ بِمُوسَى بْنِ إِسْرَافِيلَ
قَالَ أَسْمَعْتُهُ يَا سَعِيدُ قَالَتْ نَعَمْ قَالَ كَذَبَ نَوْفٌ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي كَثْبٍ قَالَ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنَّهُ بَيْنَمَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْمِهِ يَذْكُرُهُمْ
بِأَيَّامِ اللَّهِ وَبِأَيَّامِ اللَّهِ نَعْمَاؤُهُ وَبَلَاؤُهُ إِذْ قَالَ مَا أَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ رَجُلًا خَيْرًا وَأَعْلَمُ مِنِّي
قَالَ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ إِنِّي أَعْلَمُ بِالْخَيْرِ مِنْهُ أَوْ عِنْدَ مَنْ هُوَ إِنَّ فِي الْأَرْضِ رَجُلًا هُوَ أَعْلَمُ
مِنْكَ قَالَ يَا رَبِّ فِدَانِي عَلَيْهِ قَالَ فَقِيلَ لَهُ تَزَوَّدْ حُوتًا مَالِحًا فَإِنَّهُ حَيْثُ تَفْقِدُ الْحُوتَ
قَالَ فَأَنْطَلَقَ هُوَ وَفَتَاهُ حَتَّى أَتَتْهُمَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَعَمِيَ عَلَيْهِ فَأَنْطَلَقَ وَتَرَكَ فَتَاهُ
فَاضْطَرَبَ الْحُوتُ فِي الْمَاءِ فَجَعَلَ لَا يَلْتَمِسُ عَلَيْهِ صَارَ مِثْلَ الْكَوْثَةِ قَالَ فَقَالَ فَتَاهُ أَلَا
الْحَقُّ نَبِيَّ اللَّهِ فَأُخْبِرُهُ قَالَ فَدُسِّي فَلَمَّا تَجَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ
سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا قَالَ وَلَمْ يُصِبْهُمْ نَصَبٌ حَتَّى تَجَاوَزَا قَالَ فَتَذَكَّرَ قَالَ أَرَأَيْتَ

فِي الْبَحْرِ قَالَ وَأَمْسَكَ اللَّهُ عَنْهُ جَرِيَةَ الْمَاءِ حَتَّى كَانَ مِثْلَ الطَّاقِ فَكَانَ لِلْخَوْتِ سَرَبًا
وَكَانَ مُوسَى وَفَتَاهُ عَجَبًا فَأَنْطَلَقَا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمَا وَلَيْلَتُهُمَا وَلَيْسَى صَاحِبُ مُوسَى
أَنْ يُخْبِرَهُ فَلَمَّا أَصْبَحَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ
سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا قَالَ وَلَمْ يَنْصَبْ حَتَّى جَاوَزَ الْمَكَانَ الَّذِي أَمْرَ بِهِ قَالَ أَرَأَيْتَ
إِذَا أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْخَوْتُ وَمَا أُنْشِئُهَا إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ
سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا قَالَ مُوسَى ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَازْدَحَا عَلَى أَنْهَارِهَا فَصَصَا قَالَ
يَقْضَانِ أَنْهَارُهُمَا حَتَّى آتَيْنَا الصَّخْرَةَ فَرَأَى رَجُلًا مُسَجًى عَلَيْهِ ثَوْبٌ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى
فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ أَنِّي بِأَرْضِكَ السَّلَامُ قَالَ أَنَاهُ مُوسَى قَالَ مُوسَى بَنِي إِسْرَءِيلَ قَالَ نَعَمْ
قَالَ إِنَّكَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَكَهُ اللَّهُ لَا أَعْلَمُهُ وَأَنَا عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَنِيهِ
لَا أَعْلَمُهُ قَالَ لَهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عِلَّمْتَ رَشْدًا قَالَ
إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ
شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا قَالَ لَهُ الْخَضِرُ فَإِنْ أَتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ
حَتَّى أَخْبِرَكَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا قَالَ نَعَمْ فَأَنْطَلَقَا الْخَضِرُ وَمُوسَى يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ
الْبَحْرِ فَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ فَكَلَّمَاهُم أَنْ يُخْبِرُوا هُمَا فَعَرَفُوا الْخَضِرُ خَدَمَهُمَا بَغَيْرِ نَوْلٍ
فَعَمَدَ الْخَضِرُ إِلَى لَوْحٍ مِنَ الْوُجُحِ السَّفِينَةِ فَنَزَعَهُ فَقَالَ لَهُ مُوسَى قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيْرِ
نَوْلٍ عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ خَرَقْتُمُهَا فَتَفَرَّقَ أَهْلُهَا أَمَدَجْتَ شَيْئًا إِمْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ
إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ لَا تُؤْخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُزِيقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا
ثُمَّ خَرَجَا مِنْ السَّفِينَةِ فَبَيَّتُمَا يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِلِ إِذَا غُلَامٌ يُلْعَبُ مَعَ الْغُلَامَانِ
فَأَخَذَ الْخَضِرُ بِرَأْسِهِ فَأَقْبَلَهُ بِيَدِهِ فَقَتَلَهُ فَقَالَ مُوسَى أَقَاتَتْ نَفْسًا زَاكِيَّةً بِغَيْرِ
نَفْسٍ أَمَدَجْتَ شَيْئًا نَكْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ
وَهَؤُلَاءِ أَشَدُّ مِنَ الْأُولَى قَالَ إِنْ سَأَلْتَكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنَ

قوله كان مثل الطاق وهو قد
البناء وجمعه طيقان
واطواق وهو الازج وما
عقد اعلاه من البياض يلقى
ما تحته خاليا كذا في الروي
قوله سرى اي مسلط
قوله صارب بالتهار اي
يضاوي

قوله وليتما بالنصب
هو طفا على بقية وفي البخاري
بقية ليتما ويومهما
قال المعنى يجوز في يومهما
الجر والنصب اما الجر
لهو ف على ليتما واما
النصب فعلى ارادة سير
جيم اليوم ووقع في التفسير
قوله لقا بقية يومهما
وليتما قال القاسمي وهو
الصواب اه

قوله تعالى وما انساني
بكدرهما في رواية غير
حقص

قوله تعالى نبني لهابثات
الباء وصلها ووقف في رواية
ابن كثير ويعقوب

قوله تعالى في لبحر عجبا
اي سبلا عجبا

قوله انى بارضك السلام
قال المعنى فاني وجهان
احدهما ان يكون بمعنى
كيف التمتع به في السلام
بهذه الارض عجيب وكانها
كانت دار كفر او كانت
تحتهم بغير السلام والثاني
ان يكون بمعنى من اين
سأله تعالى انى لك هذا
فهو طرف مكان والسلام
مبتدا وانى مقدما خبره
وموضع بارضك اصعب على
الحال من السلام والتقدير
من اين استقر السلام حال
كونه بارضك اه باختصار
قوله تعالى زانية بالالف
بعد الزاي وتلفيف الياء
على سيرة اعم الفاعل على
قراءة نالغ ومن معه

قوله تعالى قال ألم اقل
لك الخ قل ان عينة وهذا
اوكد اه بخاري واستدل
عليه بزيادة لك في هذه الآية
اه قوله تعالى

الْمَشْيُ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَنَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْعَالِيَةِ
يَقُولُ حَدَّثَنِي ابْنُ عُمَرَ نَبِيَّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ) عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى وَلَسَبَهُ إِلَى أَبِيهِ
حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْتَشْيِ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قِيلَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَكْرَمَ النَّاسِ قَالَ أَتَقَاهُمْ قَالُوا أَيْسَ عَنْ هَذَا نَسَأُكَ قَالَ فَيُؤَسَفُ
نَبِيُّ اللَّهِ ابْنُ نَبِيِّ اللَّهِ ابْنِ نَبِيِّ اللَّهِ ابْنِ خَلِيلِ اللَّهِ قَالُوا أَيْسَ عَنْ هَذَا نَسَأُكَ قَالَ فَعَنْ
مَعَادِنِ الْعَرَبِ نَسَأُ لَوْ فِي خِيَارِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَتَهُوا
حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ زَكْرِيَّا نَجَارًا حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ
وَأَسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ كُلُّهُمْ عَنْ
ابْنِ عُيَيْنَةَ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي عُمَرَ) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ إِنْ تَوَفَّاكَ الْيَسْكَلِيُّ يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
صَاحِبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَيْسَ هُوَ مُوسَى صَاحِبُ الْخَضِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ كَذَبَ
عَدُوُّ اللَّهِ سَمِعْتُ أَبِي بَنَ كَعْبٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَامَ
مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ حَظِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَسَمِعَ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ فَقَالَ أَنَا أَعْلَمُ قَالَ
فَعَبَّ اللَّهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرُدَّ الْعِلْمَ إِلَيْهِ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ عَبْدًا مِنْ عِبَادِي يَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ
هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ قَالَ مُوسَى أَيْ رَبِّ كَيْفَ لِي بِهِ فَقِيلَ لَهُ أَنْجِلْ خَوَاتِمَ فِي مَكْتَلٍ خَيْثُ
تَقْدِ الْحَوْتَ فَهُوَ تَمَّ فَأَنْطَلَقَ وَأَنْطَلَقَ مَعَهُ قَنَاءُ وَهُوَ يُوشَعُ بْنُ نُونٍ فَحَمَلَ مُوسَى
عَلَيْهِ السَّلَامُ خَوَاتِمَ فِي مَكْتَلٍ وَأَنْطَلَقَ هُوَ وَقَنَاءُ يَمْشِيَانِ حَتَّى آتَا الصَّخْرَةَ فَرَقَدَ مُوسَى
عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَنَاءُ فَاضْطَرَبَ الْحَوْتَ فِي الْمَكْتَلِ حَتَّى خَرَجَ مِنَ الْمَكْتَلِ فَسَقَطَ

قوله ونسب إلى أبيه () مقي وهو يرد على من قال أن مقي اسم أمه اه قسطلاني قال دده خليفة في حاشيته على شرح الزمخشري للفتاوى في الآين
إذا وقع بين علمين مفردين أو لقبين أو كنيهين وغير مثنى ولا مؤنث ولا مصغر فإن تكون الموصوف مختلف في حاشيته على شرح الزمخشري للفتاوى في الآين

قوله عليه السلام ان يقول
انا خير الخ كلمة انا اما
راجع الى الذي عليه السلام
في ذلك القول انه
عليه السلام تواشعا ان
كان قبل علمه انه سيد
البشر والله اعلم
قوله عليه السلام اتقاهم
قال العلماء لما سئل عليه

باب

من فضائل يوسف
عليه السلام

السلام اي الناس اكرم
اخبر باكل الكرم واعنه
فقال اتقاهم لله وقد
ذكرنا ان اصل الكرم
سكر الخاير ومن كان متقيا
كثير الخير وكثير الفائدة

باب

من فضائل زكريا
عليه السلام

باب

من فضائل الخضر
عليه السلام

في الدنيا وصاحب الدرجات
العلي في الآخرة اه نووي
قوله معادن العرب معناه
اصولها

قوله عليه السلام كان
زكريا نجارا فيه جوار
الصنائع وان التجارة
لا تسقط المروءة وانها
سنة فاضلة وفيه فضيلة
لزكريا عليه السلام فانه
كان صائغا يا كل من كسبه
وقد ثبت قوله عليه السلام
افضل ما كل الرجل من
كسبه اه نووي

قوله صاحب الخضر قال
النووي جمهور العلماء على
انه حي وجود بين اظهرا
وذلك متفق عليه عند
الصوفية واهل الصلاح
والمعرفة وكتابهم في
رويت الاجتماع بما لاخذ
عنه وسؤاله وجوابه
وجوده في المواضع الشريفة
وموطن الخير اكثر من
ان يحصر واشهر من ان
يستتر الخ

قوله ونسب إلى أبيه () مقي وهو يرد على من قال أن مقي اسم أمه اه قسطلاني قال دده خليفة في حاشيته على شرح الزمخشري للفتاوى في الآين

قوله ونسب إلى أبيه () مقي وهو يرد على من قال أن مقي اسم أمه اه قسطلاني قال دده خليفة في حاشيته على شرح الزمخشري للفتاوى في الآين

الْمَسِيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ اسْتَدْبَرَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَرَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ بِمِثْلِ
 حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ وَحَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ الْقَافِدِ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ
 الزَّهْرِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَرُو بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَمِيدٍ الْخَدْرِيِّ قَالَ جَاءَ
 يَهُودِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ لَطِمَ وَجْهَهُ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ
 الزَّهْرِيِّ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَلَا أَذْرَى أَكُنْ مِمَّنْ صَقَّ فَافَاقَ قَبْلِي أَوْ أَكْتَفَى بِصَعْقَةِ الطَّوْرِ
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا
 أَبِي حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَرُو بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَمِيدٍ الْخَدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَخْزُوا بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ نُمَيْرٍ عُمَرُو بْنُ يَحْيَى
 حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ وَشَيْبَانُ بْنُ قَرُوحٍ فَلَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ
 ثَابِتِ الْبُسَاتِيِّ وَسَلِيمَانَ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ آتَيْتُ فِي رَوْيَةِ هَدَّابِ مَرَزَتْ عَلَى مُوسَى لَيْلَةَ أَنْسَرِي فِي عِنْدِ الْكَشَّابِ
 الْأَخْمَرِ وَفَوْقَائِمِ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عَيْسَى (يَعْنِي ابْنَ
 يُونُسَ) حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ كُلَاهُمَا عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَنَسِ
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ
 التَّمِيمِيِّ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَزَتْ عَلَى مُوسَى وَهُوَ
 يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ وَزَادَ فِي حَدِيثِ عَيْسَى مَرَزَتْ لَيْلَةَ أَنْسَرِي فِي حَدَّثَنَا أَبُو
 بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَنَحْمَدُ ابْنَ الْمُثَنَّى وَنَحْمَدُ ابْنَ بَشَّارٍ قَالُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ يَعْنِي اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَا يَنْبَغِي لِعَبْدِي وَقَالَ
 ابْنُ الْمُثَنَّى لِعَبْدِي أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَثَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ ابْنُ أَبِي
 شَيْبَةَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَالْأَفْظُ لِابْنِ

قوله استدبر رجل من المسلمين
 قال العبد قبل هو او كبر
 الصدق رضى الله عنه وروى
 في جملة من روى عن رجل من
 علم اليهودى هو ابو بكر
 الصدق (رضى الله عنه
 (ورجل من يهود) اى
 والاخر رجل من اليهود
 وود كرفى عسبر ابن اسحق ان
 يهودى اسمه فخر من وقبه
 قول قوله انى (لقد
 سمع الله قول الذين قولوا
 ان لا نقفروا من انفسنا) اه
 قوله او كفى من الطهور
 هكذا منسوخ في النسخ
 الى ما يبدى

قوله عليه السلام ان يقول
 انا خير انى قال لعلماء
 هذه الاحاديث تحتل
 وجهين احدهما انه عليه
 السلام قول هذا قبل ان
 يهدى انه افضل من يونس
 فاما على ذلك قول انا سيد
 ولد آدم ويقل من ان يونس
 افضل منه او من غيره من
 الانبياء صلوات الله وسلامه
 عليهم وانى انه عليه السلام

باب

في ذكر يونس عليه
 السلام وقول النبي
 صلى الله عليه وسلم
 لا ينبغي لعبد ان يقول
 انا خير من يونس
 ابن متى

قال هذا لاجرا عن ابن عجل
 احد من اصحاب ابن شهاب
 من خط مرتبة يونس عليه
 السلام من اجل ما قاله ان
 العبد من نفسه الخ توبى

وَالَّذِي أَصْطَفَىٰ مُوسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الْبَشَرِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ
 أَظْهَرِنَا قَالَ فَذَهَبَ الْيَهُودِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ إِنَّ
 لِي ذِمَّةً وَعَهْدًا وَقَالَ فَلَنْ أَطَمَّ وَجْهِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ لَطَمْتَ
 وَجْهَهُ قَالَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي أَصْطَفَىٰ مُوسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الْبَشَرِ وَأَنْتَ
 بَيْنَ أَظْهَرِنَا قَالَ فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى عَرِفَ الْغَضَبُ فِي
 وَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ لَا تُفَضِّلُوا بَيْنَ أَنْبِيََاءِ اللَّهِ فَإِنَّهُ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَيَصْعَقُ مَنْ
 فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ أُخْرَىٰ فَأَكُونُ
 أَوَّلَ مَنْ يُبْعَثُ أَوْ فِي أَوَّلِ مَنْ يُبْعَثُ فَإِذَا مُوسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَخَذَ بِالْعَرْشِ فَلَا أَدْرِي
 أَحُوسِبَ بِصَعْقَتِهِ يَوْمَ الطُّورِ أَوْ يُبْعَثُ قَبْلِي وَلَا أَقُولُ إِنَّ أَحَدًا أَفْضَلُ مِنْ يُونُسَ بْنِ
 مَتَّى عَلَيْهِ السَّلَامُ * وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
 ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ سِوَاءَ **حَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ
 حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَسْتَبَّ رَجُلَانِ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ وَرَجُلٌ
 مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ الْمُسْلِمُ وَالَّذِي أَصْطَفَىٰ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْعَالَمِينَ وَقَالَ
 الْيَهُودِيُّ وَالَّذِي أَصْطَفَىٰ مُوسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الْعَالَمِينَ قَالَ فَرَفَعَ الْمُسْلِمُ يَدَهُ عِنْدَ
 ذَلِكَ فَلَطَمَ وَجْهَ الْيَهُودِيِّ فَذَهَبَ الْيَهُودِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَأَخْبَرَهُ بِمَا كَانَ مِنْ أَمْرِهِ وَأَمْرِ الْمُسْلِمِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا
 تُخَيِّرُونِي عَلَىٰ مُوسَىٰ فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفَيَّقُ فَإِذَا مُوسَىٰ
 بَاطِشٌ بِجَانِبِ الْعَرْشِ فَلَا أَدْرِي أَكَانَ فِيمَنْ صَعِقَ فَأَفَاقَ قَبْلِي أَمْ كَانَ مِمَّنْ
 أَسَدَّثَنِي اللَّهُ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ أَخْبَرَنَا
 أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدُ بْنُ

قوله بين أظهرنا) جمع
 ظهر ومعناه أنه بينهم
 على - بيل الاستظهار كأن
 ظهرا منهم قدماه وظهرها
 وراه فهو مكشوف من
 جانبه إذا قيل بين ظهرانيهم
 ومن جوانبه إذا قيل بين
 أظهرهم أو لفظ أظهرنا
 مقحم كما قاله الكرماني
 اه قسطلاني

قوله ان لي ذمة وعهدا
 اي مع المسلمين كما قال
 فلان لطم وجهي فلم اخفر
 ذمتي

قوله عليه السلام بين انبياء
 الله اي من تلقاء انفسكم
 او تفصيل يؤدي الى تنقيص
 الآخر

قوله عليه السلام فيصعق من
 في السماوات الخ هذه الصعقة
 ليست صعقة الموت بل
 هي صعقة فزع تلحق الناس
 وهم في الحشر هكذا قال
 القاضى لدفع الاشكال الوارد
 ههنا والله اعلم

قوله عليه السلام آخذ
 بالعرش اي بقائمة من قوائم
 العرش كما في حديث آخر
 والله اعلم

قوله عليه السلام اوبعث
 وفي البخاري ام بعث

قوله عليه السلام فان الناس
 يصعقون اي يفتنون
 قلوبهم ويشتبهون
 بيني وبينهم
 قوله عليه السلام فان الناس
 يصعقون اي يفتنون
 قلوبهم ويشتبهون
 بيني وبينهم
 قوله عليه السلام فان الناس
 يصعقون اي يفتنون
 قلوبهم ويشتبهون
 بيني وبينهم

قوله عليه السلام فاذا موسى
 باطش اي متعلق به بقوة
 والبطش الاخذ القوي
 الشديد والله اعلم

موت رسول الله صلى الله عليه وسلم
موتى الخ في هذا الحديث
منه في بعض الملاحدات
واحدة عديدة وتوجبات
حسنة تملأها ومن جهة
ذلك ما ذكر في القسطنطين
حيث قال رسول ملك الموت
الى موسى في صورة آدمي
اختيارا وابتهاء كابتهاء
الخليل بالامر بدمع ولده
فلما جاءه فنه آدميا
حققة تدور عليه منزله
بغير انه ليوقع به مكرها
فلا تدر ذلك سلوات الله
وسلامه عليه مكره اى
لعله على عينه التي ركبت
في الصورة البشرية التي
حاده فيها دون الصورة
الملكوتية فقامها كما صرح به
مسلم في روايته ويدل
عليه قوله الاتي هنا فوالله
عز وجل عليه عينا اه

قوله ما توارث يدك الخ
قل النبوي هكذا في
جميع النسخ توارث مائة
وارت وسترت اه يقال
وارى الشيء اى ستره
وتوارى اى امتن ومنه
قوله ما توارى من تقوم
اه مرقاة

قوله عليه السلام لو اني عنده
اى عند ابنت المقدس
(عند الكتيب الاخر) اى
انزل المستطيل المجتمع
من الرمل

أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أُرْسِلَ مَلَكُ الْمَوْتِ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمَّا جَاءَهُ صَكَّهُ
فَقَفَّأَ عَنْهُ فَرَجَعَ إِلَى رَبِّهِ فَقَالَ أَرْسَلْتَنِي إِلَى عَبْدٍ لَا يُرِيدُ الْمَوْتَ قَالَ فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيْهِ
عَيْنَهُ وَقَالَ أَرْجِعْ إِلَيْهِ فَقُلْ لَهُ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى مَنْ تَوَرَّاهُ بِمَا غَطَّتْ يَدَهُ بِكُلِّ
شَعْرَةٍ سَنَةِ قَالَ أَيْ رَبِّ ثُمَّ مَهْ قَالَ ثُمَّ الْمَوْتُ قَالَ فَالآنَ فَسَأَلَ اللَّهُ أَنْ يُدْنِيَهُ
مِنَ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ رَمِيَةً بِحَجَرٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَوْ كُنْتُ
ثُمَّ لَا رَيْبَ لَكُمْ قَبْرُهُ إِلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ تَحْتَ الْكَثِيبِ الْأَخْضَرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا
أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ مَلَكُ الْمَوْتِ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَهُ أَجِبْ رَبَّكَ قَالَ
فَأَطَاعَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَيْنَ مَلَكِ الْمَوْتِ فَمَقَّأَهَا قَالَ فَرَجَعَ الْمَلَكُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى
فَقَالَ إِنَّكَ أَرْسَلْتَنِي إِلَى عَبْدٍ لَكَ لَا يُرِيدُ الْمَوْتَ وَقَدْ فَقَّأَ عَيْنِي قَالَ فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيْهِ
عَيْنَهُ وَقَالَ أَرْجِعْ إِلَى عَبْدِي فَقُلْ الْحَيَاءُ تُرِيدُ فَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ الْحَيَاءَ فَضَعْ
يَدَكَ عَلَى مَنْ تَوَرَّاهُ فَمَاتَ يَدَكَ مِنْ شَعْرَةٍ فَإِنَّكَ تَعْمِشُ بِهَا سَنَةً قَالَ ثُمَّ مَهْ
قَالَ ثُمَّ تَمُوتُ قَالَ فَالآنَ مِنْ قَرِيبٍ رَبِّ أَوْثَنِي مِنَ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ رَمِيَةً بِحَجَرٍ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ لَوْ أَنِّي عِنْدَهُ لَا رَيْبَ لَكُمْ قَبْرُهُ إِلَى جَانِبِ
الطَّرِيقِ عِنْدَ الْكَثِيبِ الْأَخْضَرِ * قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ بِمِثْلِ هَذَا الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
حُجَيْنُ بْنُ الْمُسْتَنَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ
الْحَاشِمِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ بَيْنَمَا يَهُودِيٌّ يَغْرِضُ سِلَاقَةً
لَهُ أَنْطَلَى بِهَا شَيْئًا كَرِهَهُ أَوْ لَمْ يَرْضَهُ شَكَّ عَبْدُ الْعَزِيزِ قَالَ لَا وَالَّذِي أَصْطَفَانِي
مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الْبَشَرِ قَالَ فَمَعَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَطَاعَهُ وَجْهَهُ قَالَ تَقُولُ

قوله فَلَكَ اللَّهُ أَنْ لَا أَضْرَكَ فَقَالَ ادْعِ اللَّهَ أَنْ يُطْلِقَ يَدَيَّ
قَالَ الطَّبِيُّ الرواية فيه
بالنصب لا يجوز غيره وهو
قسم ومعه به أو عليه وفيه
حذف التقدير لك انقسم الله
أن لا اضرك لحذف الحذف
وتعدى الفعل فنصب ثم
حذف فعل القسم وبقي
المقسم به وهو الله منصوبا
وكذلك المقسم عليه وهو أن
لا اضرك بقي مفتوح الهزة
ويؤوز في اضرك رافع الراء

باب

من فضائل موسى
صلى الله عليه وسلم

على أن تكون أن خفيفة
من الثقل والنصب على أنها
الناسبة للفعل اه

قوله يا بني ماء السماء قال
كثيرون المراد بنى ماء السماء
العرب كاهم لخلوص نسبهم
وصفاؤه وقيل لأن أكثرهم
اصحاب مواشى وعيشهم
من المرعى والخصب وما
ينبت بماء السماء اه نووي

قوله الا انه آدر فمزة
ممدودة ثم دال مهيالة
مفتوحة ثمراء وهو عظيم
الخصيتين قال الاي الانبياء
منزوعين عن النقص في الخلق
والخلق سالمون عن العيوب
ولا يلتفت الى مناسبت بعض
المؤرخين الى بعضهم من
العاهات فان الله سبحانه
رفعهم عن كل ما عيب
يغضب العيون وينفرا القلوب
اه

قوله فجاء موسى اذهب
مسرعا اسرانا بليغا

قوله عليه السلام ثوبى حجر
ثوبى حجر اى دع ثوبى
يا حجر

قوله انه بالحجر ندب
يفتح الذون والدال واسله
اثر الجرح اذا لم يرتفع
من الجلد

قوله ونزلت يا ايها الذين
الايه قال الاي الظاهر ان
قضية الحجر هذه انما كانت
بعد النبوة لقوله فضر به
بعصاه ولان لقيه لبني
اسرائيل انما كان بعد
النبوة اه

فَعَادَ فَقَبِضَتْ أَشَدَّ مِنَ الْقَبْضَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ فَقَالَ ادْعِ اللَّهَ أَنْ يُطْلِقَ يَدَيَّ
فَلَكَ اللَّهُ أَنْ لَا أَضْرَكَ فَفَعَلْتَ وَأُطْلِمْتَ يَدَهُ وَدَعَا الَّذِي جَاءَ بِهَا فَقَالَ لَهُ إِنَّكَ إِنَّمَا
آتَيْتَنِي بِشَيْطَانٍ وَلَمْ تَأْتِنِي بِإِنْسَانٍ فَأَخْرَجَهَا مِنْ أَرْضِي وَأَطْلَمْتُهَا هَا جَرَّ قَالَ فَأَقْبَلَتْ
تَمْشِي فَلَمَّا رَأَاهَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْصَرَفَ فَقَالَ لَهَا مَهْمٌ قَالَتْ خَيْرٌ أَكَفَّ اللَّهُ
يَدَ الْفَاجِرِ وَأَخَذَ خَادِمًا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قِيلَ لَكَ أُمُّكُمْ يَا بَنِي مَاءِ السَّمَاءِ **حَدَّثَنِي**
مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا
حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَغْتَسِلُونَ غُرَاهُ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ
إِلَى سَوَاقِ بَعْضٍ وَكَانَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَغْتَسِلُ وَحَدَّهُ فَقَالُوا وَاللَّهِ مَا يَمْنَعُ مُوسَى
أَنْ يَغْتَسِلَ مَعَنَا إِلَّا أَنَّهُ آدَرُ قَالَ فَذَهَبَ مَرَّةً يَغْتَسِلُ فَوَضَعَ ثَوْبَهُ عَلَى حَجَرٍ فَقَرَّ
الْحَجَرُ بِثَوْبِهِ قَالَ فَجَمَعَ مُوسَى بِأَثَرِهِ يَقُولُ ثَوْبِي حَجَرُ ثَوْبِي حَجَرُ حَتَّى نَظَرَتْ بَنُو
إِسْرَائِيلَ إِلَى سَوَاقِ مُوسَى فَقَالُوا وَاللَّهِ مَا يَمْنَعُ مُوسَى مِنْ بَأْسِ فَقَامَ الْحَجَرُ بَعْدَ حَتَّى نُظِرَ
إِلَيْهِ قَالَ فَأَخَذَ ثَوْبَهُ فَطَفِقَ بِالْحَجَرِ ضَرْبًا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَاللَّهِ إِنَّهُ بِالْحَجَرِ نَدَبُ
سِتَّةٍ أَوْ سَبْعَةٍ ضَرَبَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْحَجَرِ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ
حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ **حَدَّثَنَا** خَالِدُ الْحَذَّاءُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ أَنْبَأَنَا
أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجُلًا حَيًّا قَالَ فَكَانَ لَا يُرَى مُتَجَرِّدًا قَالَ
فَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِنَّهُ آدَرُ قَالَ فَأَعْتَسَلَ عِنْدَ مُوَيْهِ فَوَضَعَ ثَوْبَهُ عَلَى حَجَرٍ فَانْطَلَقَ
الْحَجَرُ يَسْمَعُ وَاتَّبَعَهُ بِعَصَاهُ يَضْرِبُهُ ثَوْبِي حَجَرُ ثَوْبِي حَجَرُ حَتَّى وَقَفَ عَلَى مَلَأٍ مِنْ بَنِي
إِسْرَائِيلَ وَنَزَلَتْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّاهُ اللَّهُ
مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيبُهَا **وَحَدَّثَنِي** **مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ** وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ
أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ

قوله عليه السلام فقال لهمهم
يفتح الميم والياء والكان الياء ينسأ اى ما شاء الله وما يشرك

ان بالحجر ندب

أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَحْنُ أَحَقُّ
بِالشَّكِّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ رَبِّ ارْنِي كَيْفَ تُنْجِي الْمَوْتَى قَالَ أَوْ لَمْ تُؤْمِنْ قَالَ
بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قُلُوبِي وَبَرَّحِمَ اللَّهُ لَوْ طَأَّ لَقَدْ كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ وَلَوْ
لَبِثْتُ فِي السَّجْنِ طُولَ لَيْلٍ يَوْسُفَ لَا جَبَتْ الدَّاعِيَ وَحَدَّثَنَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَنَسٍ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ
الْمُسَيَّبِ وَأَبَا عُبَيْدٍ أَخْبَرَاهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى
حَدِيثِ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانَةُ حَدَّثَنَا وَزْقَاءُ
عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
يَعْقِرُ اللَّهُ لِلْوَطِ إِنَّهُ أَوْى إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
وَهْبٍ أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ أَيُّوبَ السَّخَّيْنِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْرٍ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمْ يَكْذِبْ إِبْرَاهِيمُ النَّبِيُّ
عَلَيْهِ السَّلَامُ قَطُّ إِلَّا ثَلَاثَ كَذَبَاتٍ ثَلَاثِينَ فِي ذَاتِ اللَّهِ قَوْلُهُ إِنِّي سَقِيمٌ وَقَوْلُهُ بَلْ
فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا وَوَاحِدَةً فِي شَأْنِ سَارَةَ فَإِنَّهُ قَدِيمٌ أَرْضَ جَبَّارٍ وَمَعَهُ سَارَةُ
وَكَانَتْ أَحْسَنَ النَّاسِ فَقَالَ لَهَا إِنَّ هَذَا الْجَبَّارُ إِنْ يَعْلَمَ أَنَّكَ أَمْرَأَتِي يَعْنِي عَالِيكَ
فَإِنَّ سَأَلَكَ فَأَخْبِرِيهِ أَنَّكَ أَخْتِي فَإِنَّكَ أَخْتِي فِي الْإِسْلَامِ فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ
مُسْلِمًا غَيْرِي وَغَيْرِكَ فَمَا دَخَلَ أَرْضَهُ رَأَاهَا بَعْضُ أَهْلِ الْجَبَّارِ أَنَّهُ قَتَلَ لَهَا قَدِيمًا
أَرْضَكَ أَمْرَأَةً لَا يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تَكُونَ إِلَّا لَكَ فَارْسَلِ إِلَيْهَا فَإِنِّي بِهَا قَتَامٌ
إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى الصَّلَاةِ فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ لَمْ يَتَمَّاكَ أَنْ بَسَطَ يَدَهُ
إِلَيْهَا فَقَبِضَتْ يَدَهُ قَبْضَةً شَدِيدَةً فَقَالَ لَهَا ادْعِي اللَّهَ أَنْ يُطَاقَ يَدِي وَلَا
أَضْرَكَ فَقَعَمَتْ فَعَادَ فَقَبِضَتْ أَشَدَّ مِنَ الْقَبْضَةِ الْأُولَى فَقَالَ لَهَا مِثْلَ ذَلِكَ فَقَعَمَتْ

قوله عليه السلام لا جبت الداعي
ان هذا ليس اخرا عن
نعينا عليه السلام فخره
وفيه صوره بل فيه دلالة
على مدح يوسف عليه السلام
وتركه الاستعجال بالخرج
ليزول عن قلب الملك ما لهم
به من انه حشة ولا ينظر
اليه بعين منكوك اه

قوله عليه السلام لا جبت الداعي
ان هذا ليس اخرا عن
نعينا عليه السلام فخره
وفيه صوره بل فيه دلالة
على مدح يوسف عليه السلام
وتركه الاستعجال بالخرج
ليزول عن قلب الملك ما لهم
به من انه حشة ولا ينظر
اليه بعين منكوك اه

قوله عليه السلام لا جبت الداعي
ان هذا ليس اخرا عن
نعينا عليه السلام فخره
وفيه صوره بل فيه دلالة
على مدح يوسف عليه السلام
وتركه الاستعجال بالخرج
ليزول عن قلب الملك ما لهم
به من انه حشة ولا ينظر
اليه بعين منكوك اه

قوله عليه السلام لا جبت الداعي
ان هذا ليس اخرا عن
نعينا عليه السلام فخره
وفيه صوره بل فيه دلالة
على مدح يوسف عليه السلام
وتركه الاستعجال بالخرج
ليزول عن قلب الملك ما لهم
به من انه حشة ولا ينظر
اليه بعين منكوك اه

قوله عليه السلام لا جبت الداعي
ان هذا ليس اخرا عن
نعينا عليه السلام فخره
وفيه صوره بل فيه دلالة
على مدح يوسف عليه السلام
وتركه الاستعجال بالخرج
ليزول عن قلب الملك ما لهم
به من انه حشة ولا ينظر
اليه بعين منكوك اه

باب

فضل النظر اليه
صلى الله عليه وسلم
وقتيه
قوله وهو عندي مقدم
ومؤخر يعني ان قوله عليه
السلام لان يراني الخ

باب

فضائل عيسى عليه
السلام

مقدم في المعنى على قوله
ولا يراني قال النووي وتقدير
الكلام يأتي على احد
يوم لان يراني فيه خطبة
ثم لا يراني بعدها احب اليه
من اهله واهله جميعا
ومقصود الحديث خبره على
الامة مجلسه الكريم
ومثله ههنا حضرا وسفرا
تأديب ما داه وتعلم الشرائع
وحفظها يبلغوها واعلامهم
انهم سبندون على ما فرهوا
فيه من الزيادة من مشاهدته
وملازمته ومنه قول عمر
أما هي عنه الصفة لا وفاق
والله اعلم اه

قوله الانبياء اولاد علات
قول العلماء اولاد العلات
بفتح العين الميم لانه قد تبد
السلام الاخوة لاب من امهات
شي واما الاخوة من الزبوين
فيقال لهم اولاد الاعيان
قال جمهور العلماء معنى
الحديث اصل انهم واحد
وشراعتهم مختلفة فاتهم
متفقون في اصل التوحيد
واما فروع الشرائع فوقع
فيها الاختلاف اه توري

قوله عليه السلام الا تخشع
الشيطان اي مكنه في
خائضته قال الابن وجاء
في غير ذلك فذهب ليطمن
في غامضة لطمه في الحجاب
اه قول النووي وظاهر
الحديث اختصاصا بعيسى
واما واختار الاثنى عشر
ان جميع الانبياء يتشاركون
ابها اه

حدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ميمون عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي محمد في يده ايأين على احدكم يوم ولا يراني ثم لان يراني احب اليه من اهله وماله معهم قال ابو اسحق المعنى فيه عندي لان يراني معهم احب اليه من اهله وماله وهو عندي مقدم ومؤخر **حدثنا** حرملة بن يحيى اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب ان ابا سلمة بن عبد الرحمن اخبره ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا اولي الناس بابن مريم الانبياء اولاد علات وايس بيني وبينه نبي **وحدثنا** ابو بكر بن ابي شعبة حدثنا ابو داود عمر بن سعد عن سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولي الناس بعيسى الانبياء ابناء علات وايس بيني وبين عيسى نبي **وحدثنا** محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق حدثنا ميمون عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولي الناس بعيسى بن مريم في الاولى والاخرة قالوا كيف يا رسول الله قال الانبياء اخوة من علات وامهاتهم شتى ودينهم واحد **فليس بيننا نبي حدثنا** ابو بكر بن ابي شعبة حدثنا عبد الله بن ابي عن ميمون عن الزهري عن سفيان عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود يولد الا نخسه الشيطان فيسئل ما صارخا من نخسة الشيطان الا ابن مريم واما ثم قال ابو هريرة افرؤا ان شئتم واني اعينها بك وذريتها من الشيطان الرجيم **وحدثني** محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ميمون عن **وحدثني** عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي حدثنا ابو ايمان اخبرنا شبيب جميعا عن الزهري

مَوْلَى شَيْبَةَ فَلَمَّا رَأَى عُمَرُ مَا فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْغَضَبِ قَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَتُوبُ إِلَى اللَّهِ وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي كُرَيْبٍ قَالَ مَنْ أَبِي يَا رَسُولَ اللَّهِ
قَالَ أَبُوكَ سَالِمٌ مَوْلَى شَيْبَةَ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ الشَّقَفِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ**
الْجَحْدَرِيُّ وَتَقَارِبَا فِي اللَّغْظِ وَهَذَا حَدِيثُ قُتَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ يَمَالِكٍ
عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ مَرَرْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُومُ
عَلَى رُؤُوسِ النَّخْلِ فَقَالَ مَا يَصْنَعُ هَؤُلَاءِ فَقَالُوا يَلْقَحُونَهُ يَجْعَلُونَ الذَّكَرَ فِي الْأُنْثَى
فَيَسْلُقُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَظُنُّ يُعْنِي ذَلِكَ شَيْئًا قَالَ فَأَخْبِرُوا
بِذَلِكَ فَتَرَكُوهُ فَأَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ فَقَالَ إِنْ كَانَ
يَسْتَفْعُهُمْ ذَلِكَ فَلْيَصْنَعُوهُ فَإِنِّي إِنَّمَا ظَنَنْتُ ظَنًّا فَلَا تُؤَاخِذُونِي بِالظَّنِّ وَلَكِنْ
إِذَا حَدَّثْتَكُمْ عَنْ اللَّهِ شَيْئًا خُذُوا بِهِ فَإِنِّي لَنْ أَكْذِبَ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ **حَدَّثَنَا**
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّوْحِيِّ الْيَلَمِيُّ وَعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ وَاحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ
الْمَعْقِرِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ (وَهُوَ ابْنُ عَمَّارٍ) حَدَّثَنَا
أَبُو النَّجَّاشِيِّ حَدَّثَنِي رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ قَالَ قَدِمَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَهُمْ
يَأْبُرُونَ النَّخْلَ يَقُولُونَ يَلْقَحُونَ النَّخْلَ فَقَالَ مَا تَصْنَعُونَ قَالُوا كُنَّا نَصْنَعُهُ قَالَ لَعَلَّكُمْ
لَوْ لَمْ تَفْعَلُوا كَانْ خَيْرًا فَتَرَكُوهُ فَفَقَضَتْ أَوْقَمَةُ صَتَّ قَالَ فَذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ إِنَّمَا
أَنَا بَشَرٌ إِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ مِنْ دِينِكُمْ خُذُوا بِهِ وَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ مِنْ رَأْيِي فَإِنَّمَا أَنَا
بَشَرٌ قَالَ عِكْرِمَةُ أَوْ نَحْوُ هَذَا قَالَ الْمَعْقِرِيُّ فَفَقَضَتْ وَلَمْ يَشْكُ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ**
أَبِي شَيْبَةَ وَتَمَرُ وَالثَّاقِدُ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ غَامِرٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ غَامِرٍ
حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ وَعَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ يَقُومُ يُلْقَحُونَ فَقَالَ لَوْ لَمْ تَفْعَلُوا أَصَابَحَ قَالَ فُخْرِجَ
شَيْصًا فَتَرَّ بِهِمْ فَقَالَ مَا لِنَخْلِكُمْ قَالُوا قُلْتَ كَذَا وَكَذَا قَالَ أَأَنْتُمْ أَغْلَمُ بِأَمْرِ دُنْيَاكُمْ

باب

وجوب امتثال ما قاله
شرعاً دون ما ذكره
صلى الله عليه وسلم
من معاش الدنيا على
سبيل الرأي

قوله يلحقونه هو بمعنى
يأبرون في الرواية الأخرى
ومعناه ادخال شيء من طالع
الذكر في طالع الأنثى فتعلق
بأذن الله تعالى اه نووي

قوله واحمد بن جعفر المقيري
هو منسوب الى مقرر وهي
ناحية من اليمن

قوله فقال انما انا بشر
هذا كله اعتذار لمن ضعف
عقله خوف ان يزل الشيطان
فيكذب النبي عليه السلام
والا فليقع منه ما يحتاج
الى عذر غاية ماجرى انها
مصلحة دينوية لقوم
خاصين لم يعرفوها من
لم يباشرها اه سنوسي

قوله عليه السلام واذا
امركم بشئ من راي الخ
قال القاضي يعني براه في
امر الدنيا لا براه في امر
الشرع على انقول بان له
ان يحكم باجتهاده فان
رايه في ذلك ييب العمل
به لانه من الشرع والفظ
الراي انما اتى به حكممة
على المعنى لانه الفظه
عليه السلام الخ ابى

قوله فخرج شيبا اي
بسراردينا اذا بس صار
حشفا

أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا
 شُعَيْبٌ كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ
 وَحَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ مَعَهُ غَيْرَ أَنَّ شُعَيْبًا قَالَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُذَافَةَ قَالَتْ
 يَمْلِكُ حَدِيثِ يُونُسَ **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ سَعِيدِ
 عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّاسَ سَأَلُوا نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى
 أَخَذُوهُ بِالْمَسْأَلَةِ فَخَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ فَقَالَ سَلُونِي لَا تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ
 إِلَّا يَنْتَهِي لَكُمْ فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ الْقَوْمُ أَرَقُوا وَرَهَبُوا أَنْ يَكُونَ بَيْنَ يَدَيَّ أَمْرٍ
 قَدْ حَضَرَ قَالَ أَنَسٌ فَجَمَعْتُ أَلْتَمِثُ بَيْنَنَا وَشِمَالًا فَإِذَا كُلُّ رَجُلٍ لَافُ رَأْسُهُ
 فِي تَوْبِهِ يَبْكِي فَأَنْشَأَ رَجُلٌ مِنَ الْمَسْجِدِ كَانَ يُلَاحِظُ فَيَدْعِي لِغَيْرِ أَبِيهِ وَقَالَ
 يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَنْ أَبِي قَالَ أَبُوكَ خُذَافَةُ ثُمَّ أَنْشَأَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 فَقَالَ رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِنُجْمِهِ رَسُولًا غَايِدًا بِاللَّهِ مِنْ سُوءِ
 الْفِتَنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ قَطُّ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ
 إِنِّي صَوَّرْتُ لِي الْجَنَّةَ وَالنَّارَ قَرَأْتُهُمَا ذَوْنِ هَذَا الْخَائِطِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ
 حَبِيبٍ الْخَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ الْخَارِثِ) ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامٍ ح وَحَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ السَّيِّحِيُّ حَدَّثَنَا
 مَعْمَرٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي قَالًا جَمِيعًا حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ **حَدَّثَنَا**
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ الْأَشْمَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو سَلَامَةَ عَنْ
 بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَشْيَاءَ
 كَرِهَهَا فَلَمَّا أَكْثَرَ عَلَيْهِ غَضِبَ ثُمَّ قَالَ لِلنَّاسِ سَلُونِي عَنْ شَيْئٍ فَقَالَ رَجُلٌ مَنْ
 أَبِي قَالَ أَبُوكَ خُذَافَةُ فَقَامَ آخَرُ فَقَالَ مَنْ أَبِي يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَبُوكَ سَلِمٌ

قوله حتى اخذوه بالمسئلة
 انى اكثروا عليه وراحق
 فى السؤال واخف بهى
 الخ وانما اه الى

قوله فلما سمع ذلك القوم
 ارمهم وافتحوا وتشد
 الميم المضومة اى سكنتوا
 واصلمهم المزمة وهى الشفة
 اى ضوا شفاههم بعضها
 على بعض فلم يتكلموا
 و نه رمت الشاة الحشيش
 ضمته شفتيها اه نوى

قوله وانما رجل قال اهل
 المنة معناه ابتدا ومنه
 انشاء الخلق اى ابتداهم
 اه نوى

قوله كان الاصح فيدعى الخ
 والملاحاة الخاصة قرأه اب

قوله عليه السلام سألوني
 ثم شتم قال اءلساء هذا
 القول منه عليه السلام
 محمول على انه اوصى اليه
 والافلاحة على ما سأل عنه
 من الامور الا ما علام الله
 تعالى اه نوى

فُلَانٌ فَنَزَلَتْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِن تُبْدَلَكُمْ تَسْؤُكُمْ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ بْنُ رَبِيعٍ الْفَيْسِيُّ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ أَنَسٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَجُلٌ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَبِي قَالَ أَبُوكَ فُلَانٌ وَنَزَلَتْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ
 أَشْيَاءٍ إِن تُبْدَلَكُمْ تَسْؤُكُمْ تَمَامُ الْآيَةِ **وَحَدَّثَنَا** حَرَّةُ بْنُ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ حَرْمَلَةَ بْنِ عُمَرَ ابْنِ الشَّجِيئِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
 أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ
 فَصَلَّى لَهُمْ صَلَاةَ الظُّهْرِ فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ عَلَى الْمُبَرِّ فَذَكَرَ السَّاعَةَ وَذَكَرَ أَنَّ قَبْلَهَا
 أُمُورًا عَظِيمًا ثُمَّ قَالَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْأَلَ بَنِي عَنْ شَيْءٍ فَلْيَسْأَلْ بَنِي عَنْهُ فَوَاللَّهِ لَا تَسْأَلُونَنِي
 عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَخْبَرْتُكُمْ بِهِ مَا دُمْتُ فِي مَقَامِي هَذَا قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ فَأَكْثَرَ
 النَّاسُ الْبُكَاءَ حِينَ سَمِعُوا ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَكْثَرَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقُولَ سَلُونِي فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُدَافَةَ فَقَالَ مَنْ
 أَبِي يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَبُوكَ حُدَافَةَ فَلَمَّا أَكْثَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مِنْ أَنْ يَقُولَ سَلُونِي بَرَكَ عُمَرُ فَقَالَ رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَنُحْمَدُ رَسُولًا
 قَالَ فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَالَ عُمَرُ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُولَى وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَقَدْ عُرِضَتْ عَلَى الْجَنَّةِ وَالنَّارِ
 أَنْفَاءً فِي عُرْضِ هَذَا الْخَائِطِ فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ * قَالَ ابْنُ شِهَابٍ
 أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ قَالَ قَالَتْ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُدَافَةَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 حُدَافَةَ مَا سَمِعْتُ بِابْنِ قُطَّاعٍ مِنْكَ أَلَمْ تَنْتَ أَنْ تَكُونَ أُمُّكَ قَدْ قَارَفَتْ بَعْضَ
 مَا تَقَارَفُ نِسَاءُ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ فَتَمَضَّحَهَا عَلَى آعَيْنِ النَّاسِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُدَافَةَ
 وَاللَّهِ لَوْ أَحَقَّنِي بِعَبْدٍ أَسْوَدَ لَلِثْمَةِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ

قوله تعالى ان تبدلكم
 الخ قال البيضاوي الشرطية
 وباعطف عليها مفتاح
 لأشياء والمعنى لا تسألوا
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عن أشياء ان تظهر
 لكم تفمكم وان تسألوا
 عنها في زمان الوحي تظهر
 لكم وهما كمقدتان نتيجان
 مانع السؤال وهوانه مما
 يفمكم والعاقلة لا يفعل
 مايقعه اه

قوله عليه السلام من أحب
 ان يسأل عن شيء هذا
 الشيء محمول على امور
 الآخرة بقريته ما يرى انه
 عليه السلام قاله في أثناء
 خطبته بعدما صلى الظهر
 ويجوز ان يكون اعلم والمغيبات
 التي عند الله علمها مستترة
 منه اه مبارق باختصار

قوله عليه السلام مادمت
 في مقامى هذا اراد به
 مقامه الحمى وهو المنبر
 لحصول مزيد المكاشفات
 له عليه السلام فيه ومقاله
 شارح يجوز ان يراد منه
 مقامه المعنوى وهو مقام
 النبوة فضعف لان قريته
 الحال لا تساعد ولانه
 موهم لامكان زوال النبوة
 عنه وهو ممنوع اه
 مبارق

قوله برك عر فقال الخ
 انما قال ذلك ادبا وكراما
 لرسول الله صلى الله عليه
 وسلم وشفقة على المسلمين
 لئلا يؤذوا النبي عليه السلام
 فيملكونا ومعنا كلامه
 رضيانا عما عندنا من كتاب الله
 وسنة رسوله واكتفينا به
 عن السؤال اه سنوسي

قوله قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اولي قال النووي
 اما لفظه اولي فهي تهديد
 ووعيد وقيل كلمة تلطف
 فعلى هذا يستعملها من
 يحب من امر عظيم والصحيح
 المشهور انها للتهديد ومعناها
 قرب منكم ما نكرهونه
 ومنه قوله تعالى اولي لك
 فاولي الخ

لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ غُرَّةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ خَاصِمَ الزُّبَيْرِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شِرَاجِ الْحَرَّةِ الَّتِي يَسْتَقُونَ بِهَا النَّخْلَ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ سَرِحَ
الْمَاءُ يَمْرُقَانِي عَلَيْهِمْ فَأَخْتَصِمُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلزُّبَيْرِ أَسْقِ يَا زُبَيْرُ ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَاءَ إِلَى جَارِكَ فَغَضِبَ
الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ كَانَ ابْنُ عَمَّتِكَ فَتَلَوْنَ وَجْهَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ يَا زُبَيْرُ أَسْقِ ثُمَّ أَحْدِسِ الْمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ فَقَالَ
الزُّبَيْرُ وَاللَّهِ إِنِّي لَا خَسِبُ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي ذَلِكَ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ
حَتَّى يَخْرُجُوا بِكَ فَمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا **حَدَّثَنِي**
حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التَّحِيْبِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ قَالَا كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ
يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَاجْتَنِبُوهُ
وَمَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَافْعَلُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ فَإِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَثْرَةُ
مَسَائِلِهِمْ وَاجْتِلَالُهُمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا
أَبُو سَلَمَةَ وَهُوَ مَنصُورُ بْنُ سَلَمَةَ الْخَزَاعِيُّ أَخْبَرَنَا لَيْثٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ سِوَاءَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا
حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَرَ حَدَّثَنَا أَبِي كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ح وَحَدَّثَنَا شَافِعِيَّةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْمُعَافَرَةُ (يَعْنِي الْخَزَاعِيَّ) ح وَحَدَّثَنَا
ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
ح وَحَدَّثَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ سَمِعَ
أَبَا هُرَيْرَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ

قوله في شراج الحرة بكسر
اشين هي مسايل الماء
واحدھا شرجة والحرة
هي الارض الملثة فيها حجارة
سوداء نووى

قوله عليه السلام اسق
يا زبير ثم الخ اي اسق ميثنا
يسيرا دون قدر حقت ثم
ارسله الخ نووي

قوله ان كان ابن عمك بفتح
الهمزة واصله لان كان
فخذ اللام ومثل هذا
كثير وانتقد حكمة له
بالقديم لاجل انه ابن عمك
الخ عني

— 1.

توقيره صلى الله عليه
وسلم وترك اكثر
سؤاله عما لا ضرورة
اليه أو لا يتعلق به
تكليف وما لا يقع
ونحو ذلك

قوله عليه السلام الى الجدر
بفتح الجيم وكسر هاء وبالذال
المهمله وهو الجدار وجمع
الجدار جدر ككتاب وكتب
وجم الجدر جدور كفلس
وفلس ومعنى يرجع الى الجدر
اى يصير اليه والمراد بالجدر
اصل الحائط

قوله عليه السلام وأعلموه منه ما استطعتم
الخ قالوا لا بل قيد الأمر بالاستطاعة ولم
يقيد انتهى لأن متعلق انتهى بالكف مطلقا
وإني شئ فعل من انتهى عنه وإن قل
يتمسك به الخاتمة ومتعلق الضمير محمول
الاستمالة والاستمال يحصل بإفعل ما يوافق
عليه اسم الشيء المطلب اهـ

وحدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث قال حدثني أبي عن جدي حديثي عقيل
 ح وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا ميمون ح وحدثنا عبد الله بن
 عبد الرحمن الدارمي أخبرنا أبو اليمان أخبرنا شعيب كلهم عن الزهري بهذا
 الإسناد وفي حديث شعيب وميمون سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وفي حديث عقيل قال قلت لالزهري وما العاقب قال الذي آتس بعده نبي
 وفي حديث ميمون وعقيل الكفرة وفي حديث شعيب الكفر وحدثنا
 إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أخبرنا جرير عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن
 أبي غنيدة عن أبي موسى الأشعري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يسمى أنا نفسه أسماء فقال أنا محمد وأحمد والمهفي والهاثير ونبي التوبة
 ونبي الرحمة **حدثنا** زهير بن حرب حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي
 الضحى عن مسروق عن عائشة قالت صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم أمراً
 فترخص فيه فبلغ ذلك ناساً من أصحابه فمكأنهم كرهوه وتترهوا عنه
 فبلغه ذلك فقام خطيباً فقال ما بال رجال بلغهم عني أمر ترخصت فيه
 فمكروهوه وتترهوا عنه فوالله لأنا أعلمهم بالله وأشدهم له خشية **حدثنا**
 أبو سعيد الأشج حدثنا حنص (يعني ابن غياث) ح وحدثنا إسحاق بن إبراهيم
 وعلي بن خنيس قال أخبرنا عيسى بن يونس كلاهما عن الأعمش بإسناد جرير
 نحو حديثه **وحدثنا** أبو كريب حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم
 عن مسروق عن عائشة قالت رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في أمر
 فتره عنه ناس من الناس فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فغضب حتى
 بان الغضب في وجهه ثم قال ما بال أقوام يرغبون عما رخص لي فيه
 فوالله لأنا أعلمهم بالله وأشدهم له خشية **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا

قوله عليه السلام والنقي
 قال شعيب هو يعني العاقب

باب

عليه صلى الله عليه
 وسلم بالله تعالى وشدة
 خشية

قوله عليه السلام والنقي
 قال شعيب هو يعني العاقب

قوله عليه السلام والنقي
 الخ قال النووي فيه بحث
 على الاستدلال عليه السلام
 ونحوه عن شعيب في عبادة
 وقد اتهمه عن المصنف عن
 انما حرمت الشراء وان
 كان المشرك مثلاً لا يؤمن
 عطلاً وهو من الماشقة
 في الجمع ولا يمين دعه الخ

باب

وجوابه صلى الله
 عليه وسلم

أوله قال فعرفه أي فعله
 وسمعه لم يزل يفتن ابن
 عمر عنه إلى حد آخر من
 ما كتب ويكلمه وهم
 وعد ابن مهران فسمعه
 وهو مهران اسمه منه
 عن أبيه سمعوا أبو
 غفران له وعنه أمه
 طريف بن سالم غلط
 في شيء من قوله قال أمه
 غفران له أمه سمعوا

قوله قال فعرفه أي فعله
 وسمعه لم يزل يفتن ابن
 عمر عنه إلى حد آخر من
 ما كتب ويكلمه وهم
 وعد ابن مهران فسمعه
 وهو مهران اسمه منه
 عن أبيه سمعوا أبو
 غفران له وعنه أمه
 طريف بن سالم غلط
 في شيء من قوله قال أمه
 غفران له أمه سمعوا

قوله قال فعرفه أي فعله
 وسمعه لم يزل يفتن ابن
 عمر عنه إلى حد آخر من
 ما كتب ويكلمه وهم
 وعد ابن مهران فسمعه
 وهو مهران اسمه منه
 عن أبيه سمعوا أبو
 غفران له وعنه أمه
 طريف بن سالم غلط
 في شيء من قوله قال أمه
 غفران له أمه سمعوا

كَمْ آيَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ قَالَ عَشْرًا قُلْتُ فَإِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ
 بِضْعَ عَشْرَةَ قَالَ فَعَفَّرَهُ وَقَالَ إِنَّمَا أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رُوحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ
 عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَثَ بِمَكَّةَ
 ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَثَوَقَى وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا بِشْرُ
 ابْنُ لَسَرٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ الضَّبِّيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً يُوحَى إِلَيْهِ بِالْمَدِينَةِ عَشْرًا وَمَاتَ
 وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنُ أَبِي الْحَفَافِ
 حَدَّثَنَا سَلَامٌ أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ
 فَذَكَرُوا سِنِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ كَانَ أَبُو بَكْرٍ
 أَكْبَرَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَبُيِّضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ وَمَاتَ أَبُو بَكْرٍ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ وَقُتِلَ
 عُمَرُ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ * قَالَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ يُقَالُ لَهُ عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ
 حَدَّثَنَا جَرِيرٌ قَالَ كُنَّا فَعُمُودًا عِنْدَ مَعَاوِيَةَ فَذَكَرُوا سِنِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَقَالَ مَعَاوِيَةُ فَبُيِّضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ
 سَنَةً وَمَاتَ أَبُو بَكْرٍ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ وَقُتِلَ عُمَرُ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ
 وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُنْثَنَّى) قَالَ أَحَدُنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ الْجُبَلِيِّ عَنْ جَرِيرٍ أَنَّهُ سَمِعَ
 مَعَاوِيَةَ يَخْطُبُ فَقَالَ مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ
 وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَأَنَا ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ مِنْهَالٍ الضَّرَّارِيُّ حَدَّثَنَا
 زَيْدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُمَارِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ

خَلْفَهُ فَظَرْتُ إِلَى خَاتَمِ التَّبَوُّةِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ عِنْدَ نَاضِضِ كَتِفَيْهِ الْمُسْرَى جُمْعًا عَلَيْهِ

خِيْلَانٌ كَمَا مَثَالِ الثَّالِثِ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ رِبْعَةَ بْنِ

أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَنَسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ وَلَا بِالْقَصِيرِ وَأَنَسَ بِالْأَبْيَضِ الْأَمْهَقِ وَلَا بِالْأَدَمِ وَلَا بِالْجَعْدِ

الْقَطَاطِ وَلَا بِالسَّيِّطِ بَعَثَهُ اللَّهُ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَأَقَامَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ وَبِالْمَدِينَةِ

عَشْرَ سِنِينَ وَتَوَفَّاهُ اللَّهُ عَلَى رَأْسِ سِتِّينَ سَنَةً وَأَنَسَ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ عِشْرُونَ شَعْرَةً

بَيْضَاءُ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ** قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ

(يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) ح وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنِي

سَائِمُ بْنُ بِلَالٍ كِلَاهُمَا عَنْ رِبْعَةَ (يَعْنِي ابْنَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بِمِثْلِ

حَدِيثِ مَالِكٍ بْنِ أَنَسٍ وَزَادَ فِي حَدِيثِهِمَا كَانَ أَزْهَرَ **حَدَّثَنِي أَبُو عَسَاةَ الرَّاظِيُّ**

مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا حَكَّامُ بْنُ سَلَمٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ زَائِدَةَ عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ عَنْ

أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثِ وَسِتِّينَ وَأَبُو

بَكْرٍ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثِ وَسِتِّينَ وَعَمْرٍو وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثِ وَسِتِّينَ **وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ**

شُعَيْبٍ بْنُ الْأَيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ أَبِي شِهَابٍ

عَنْ غُرَورَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَفَّى وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثِ

وَسِتِّينَ سَنَةً وَقَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ بِمِثْلِ ذَلِكَ **وَحَدَّثَنَا**

عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبَادُ بْنُ مُوسَى قَالَا حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى عَنْ يُونُسَ بْنِ

يَزِيدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِإِسْنَادَيْنِ جَمِيعاً مِثْلَ حَدِيثِ عُقَيْلٍ **حَدَّثَنَا أَبُو**

مَعْمَرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهَذَلِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو قَالَ قُلْتُ لِعُرْوَةَ

كَمْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ قَالَ عَشْرًا قَالَ قُلْتُ فَإِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ

ثَلَاثَ عَشْرَةَ **وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ** حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو قَالَ قُلْتُ لِعُرْوَةَ

باب

في صفة النبي صلى الله عليه وسلم ومبعثه

وسنه

قوله عندنا غرض قال الجمهور

الغرض والغرض والغرض

اعلى الكتف وقيل هو

طرفه وقيل ما يظهر عند

التحرك (اجمعا) أى انه

كجمع الكف وهو صورته

عد ان يجمع الاصابع

وتضمها اه توى اقول

يقال له في التركية "يومرق"

قوله كمثل الثاليل جمع

ثؤلون وهي حبيبات تملو

الجسد اه ابى وفي التركية

يقال له "سكل"

باب

كم سن النبي صلى الله عليه وسلم يوم قبض

قوله ليس بالطويل البائن

اى المفرط فى الطول (وليس

بالابيض الامهق) الامهق

البياض الناصع الذى لا

يخالطه حمرة ولا غيره

كالجص (ولا بالادم) اادم

الاسمر والسمرة بياض

يميل الى السواد اه ابى

قوله ولا بالجعد القلط

اى ولا بالعودة الشديدة

كشعر اهل السودان (ولا

بالسبط) اى ليس بمرسل

ليس فيه تكسر كشعر كثير

اهل الروم بل شعره

عليه السلام بين الجمودة

والسبوطه وهو احسن

الشعر والله اعلم

باب

كم أقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة

والمدينة

دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَمَالِكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ سَمِعَ عَنْ
 شَيْبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَ إِذَا دَهَنَ رَأْسَهُ لَمْ يَزِمْ مِنْهُ شَيْءٌ وَإِذَا لَمْ
 يَدُهْنِ زَيْتٌ مِنْهُ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ**
إِسْرَائِيلَ عَنْ يَمَالِكِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَدْ شَمِطَ مُقَدَّمُ رَأْسِهِ وَلَحِيسَهُ وَكَانَ إِذَا دَهَنَ لَمْ يَتَبَيَّنْ وَإِذَا شَمِطَ رَأْسَهُ
تَبَيَّنَ وَكَانَ كَثِيرَ شَعْرِ اللَّحْيَةِ فَقَالَ رَجُلٌ وَجْهَهُ مِثْلُ السَّيْفِ قَالَ لَا بَلْ كَانَ
مِثْلَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَكَانَ مُسْتَدِيرًا وَرَأَيْتُ الْخُلَائِمَ عِنْدَ كَتِفَيْهِ مِثْلَ بَيْضَةِ
الْحَمَامَةِ يَشِبُهُ جَسَدُهُ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ**
عَنْ يَمَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ قَالَ رَأَيْتُ خَاتِمًا فِي ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنَّهُ بَيْضَةُ حَمَامٍ **وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ مُوسَى**
أَخْبَرَنَا حَسَنُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ يَمَالِكٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ**
وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَاتِمٌ (وَهُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ) عَنِ الْجَعْدِيِّ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
قَالَ سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ ذَهَبَتْ بِي خَاتَمِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ابْنَ أَخِي وَجِيعٌ فَسَحَّ رَأْسِي وَدَعَا بِي بِالْبَرَكَةِ ثُمَّ
تَوَضَّأَ فَشَرِبْتُ مِنْ وُضُوئِهِ ثُمَّ قُمْتُ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَظَلَمْتُ إِلَى خَاتَمِهِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ
مِثْلَ زَرِّ الْحَبْلَةِ **وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) ح وَحَدَّثَنِي سُؤَيْدُ**
ابْنِ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ كِلَاهُمَا عَنْ نَاصِمِ الْأَخْوَلِ ح وَحَدَّثَنِي حَامِدُ بْنُ
عُمَرَ الْبَكْرِيُّ (وَاللَّاتُظَلَّةُ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ (يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ) حَدَّثَنَا غَاصِمٌ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرِجٍ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَكَلْتُ مَعَهُ خُبْزًا
وَلَحْمًا أَوْ قَالَ مُرِيدًا قَالَ فَقُلْتُ لَهُ أَسَمَّ قُرْلَاكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ
وَلَاكُ ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ وَأَسَمَّ نَمِرَ لَدُنِّيكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ قَالَ ثُمَّ دُرْتُ

قوله اذا دهن راسه لم يرم منه شيء اي لم يرم منه شعره عليه السلام شي من البياض والله اعلم قوله قد شطط مقدم راسه ولحيته وكان اذا دهن لم يتبين واذا شطط راسه تبين وكان كثير شعر اللحية فقال رجل وجهه مثل السيف قال لا بل كان مثل الشمس والقمر وكان مستديرًا ورأيت الخواصم عند كتفيه مثل بيضة الحمامة يشبه جسده

باب

بياض حاتم النبوة وصفته وتما له من جسده صلى الله عليه وسلم

قوله مثل بيضة الحمامة اي لم يبق على جسده اشرف منه من بقية على جسده اشرف ليس كمثل الكبر والتمتع وهو يرويه رواية اخارى وهي وكنت بشعة ناشرة اي مرتفعة على جسده

قوله مثل زرار الحبلية بزي ثم راء والحبلية بفتح الحاء والهم هذا هو الصحيح المشهور واراد بالحبلية واحد بالحال وهي بيت كلفة لها اربعة اركان وعمره اربع سنين

قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَخَذَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّهُ
 لَمْ يَرِ مِنَ الشَّيْبِ إِلَّا قَلِيلًا **حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْقَتَكِبِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ**
 قَالَ سَأَلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ خِضَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ شِئْتُ أَنْ
 أَعَدَّ شَمَطَاتٍ كُنَّ فِي رَأْسِهِ فَعَلْتُ وَقَالَ لَمْ يَخْتَضِبْ وَقَدْ اخْتَضَبَ أَبُو بَكْرٍ بِالْحِنَاءِ
 وَالْكُتَمِ وَاخْتَضَبَ عُمَرُ بِالْحِنَاءِ بَحْتًا **حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَلْهُبِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي**
حَدَّثَنَا الْمُشَنَّى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ يُكْرَهُ أَنْ يَنْتِفَ الرَّجُلُ
الشَّعْرَةَ الْبَيْضَاءَ مِنْ رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ قَالَ وَلَمْ يَخْتَضِبْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِلَّا مَا كَانَ الْبَيَاضُ فِي عُنُقَيْهِ وَفِي الصَّدْعَيْنِ وَفِي الرَّأْسِ نَبْذٌ * وَحَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ وَاحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ جَمِيعًا عَنْ
أَبِي دَاوُدَ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خَلِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ
سَمِعَ أَبَا إِيَّاسٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ شَيْبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
مَا شَأْنَهُ اللَّهُ بَبَيْضَاءَ **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ ح**
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ أَبِي جَحْيفَةَ قَالَ رَأَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ مِنْهُ بَيْضَاءَ وَوَضَعَ زُهَيْرٌ بَعْضَ أَصَابِعِهِ
عَلَى عُنُقَيْهِ قِيلَ لَهُ مِثْلُ مَنْ أَنْتَ يَوْمَئِذٍ فَقَالَ ابْنُ النَّبْلِ وَأَرِشُهَا **حَدَّثَنَا**
وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ أَبِي
جَحْيفَةَ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْيَضَ قَدْ شَابَ كَأَنَّ الْحَسَنَ
ابْنَ عَلِيٍّ يُشَبِّهُهُ **وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَخَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ح**
وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ كُلُّهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي جَحْيفَةَ بِهَذَا
وَلَمْ يَقُولُوا أَبْيَضَ قَدْ شَابَ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ**

قوله لو شئت ان اعدشطات
 قال في النهاية الشط الشيب
 والشططات الشعرات البيض
 التي كانت في شعر رأسه يريد
 قلتها اه

قوله بالخناء بعتا اي منفردا
 ولم خلط بكنتم ولا بغيره

قوله في عنقته هي الشعرات
 تحت الشفة السفلى (وفي
 الصدعين) الصدع هو
 ما بين العين والاذن (وفي
 الرأس نبذ) اي شعرات
 متفرقة والله اعلم

قوله ابرى النبل واريشها
 اي اسوى النبل واجعله
 ريشا

إِنَّمَا عَمِلَ بَنُو عَلِيٍّ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنِ النَّسِّ قَالَ كَانَ شَعْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِلَى أَنْصَافِ أَذْيَنِهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْثَى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَالْأَفْظَلُ ابْنُ الْمُنْثَى)
قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَمَالِكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ
سَمُرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَلِيعَ الْفَمِ أَشْكَلَ الْعَيْنِ مَنهُوسَ
الْعَقْبَيْنِ قَالَ قُلْتُ لِيَمَالِكٍ مَا ضَلِيعَ الْفَمِ قَالَ عَظِيمُ الْفَمِ قَالَ قُلْتُ مَا أَشْكَلَ الْعَيْنِ قَالَ
طَوِيلُ شِقِ الْعَيْنِ قَالَ قُلْتُ مَا مَنهُوسُ الْعَقْبِ قَالَ قَلِيلُ لَحْمِ الْعَقْبِ **حَدَّثَنَا**
سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ الْجَرِيرِيِّ عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ قَالَ قُلْتُ لَهُ
أَرَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ كَانَ أَبْيَضَ مَلِيحَ الْوَجْهِ **قَالَ** مُسْلِمٌ
أَبْنُ الْحَجَّاجِ مَاتَ أَبُو الطَّفِيلِ سَنَةَ مِائَةٍ وَكَانَ آخِرَ مَنْ مَاتَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** غَيْبُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ
عَبْدِ الْأَعْلَى عَنِ الْجَرِيرِيِّ عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا
عَلَى وَجْهِهِ إِلَّا رُضٌ رَجُلٌ رَأَاهُ غَيْرِي قَالَ فَقُلْتُ لَهُ فَكَيْفَ رَأَيْتَهُ قَالَ كَانَ أَبْيَضَ مَلِيحًا
مُقَصَّدًا **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ وَعُمَرُ وَالنَّاقِدُ جَمِيعًا عَنْ أَبِي
إِذْرِيسَ قَالَ عَمْرُو حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِذْرِيسَ الْأَوْدِيُّ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِي سِيرِينَ
قَالَ سَمِعْتُ النَّسَّ بْنَ مَالِكٍ هَلْ خَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ
رَأَى مِنَ الشَّيْبِ إِلَّا قَالَ أَبُو إِذْرِيسَ كَأَنَّهُ يَقُولُ لَهُ وَقَدْ خَضِبَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ بِالْحِنَاءِ
وَالكَمِّ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ بْنُ الرِّيَّانِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَّاهُ عَنْ غَاصِمِ
الْأَحْوَلِ عَنْ أَبِي سِيرِينَ قَالَ سَأَلْتُ النَّسَّ بْنَ مَالِكٍ هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَضِبَ فَقَالَ لَمْ يَبْلُغِ الْخِضَابَ كَانَ فِي لِحْيَتِهِ شَعْرَاتٌ بَيْضُ قَالَ
قُلْتُ لَهُ أَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَخْضِبُ قَالَ فَقَالَ نَعَمْ بِالْحِنَاءِ وَالْكَمِّ **وَحَدَّثَنَا** حَجَّاجُ بْنُ
الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا مُمْلَى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا وَعَيْبُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ

باب
في صلوة النبي صلى الله
عليه وسلم وعيذه
وعقبه
قوله اشكى العين في
بياض عيني وسير حمرة
ورم سكتين حرب ففسره
في مسلم بأنه طويل

باب
كان النبي صلى الله عليه
وسلم أبيض ملبح
الوجه
شق العين اه على القاري
على لشفاء قال ابو عبد
الله حمرة في سواد العين
والشكة حمرة في بياضها
وهي بحودة اه ابي
قوله عظم الفم العرب
تمدحه وتدم بصغره قال
الابي قلت والاعنى انه
ليس بالصغير الخفير ولا
انه من الكبر بحيث يخرج
عن الحسن اه

باب
شبيهه صلى الله عليه وسلم
قوله مقصدا هو الذي
ليس بجميل ولا نقيف ولا
طويل ولا قصير وقال
شمره نحو الربعة والمقصود
نعمه وانما اعلم اه نووي
قوله ما شاء والكه الختام
معرفة والكنه تمت صبغ
به الشعر بكسر بياضه
او حمته الى الدهمة قبل
وهو الوسدة وقبل غيرها
كما في الشرح والله اعلم

قوله كان اهل الكتاب يسلون اشعارهم قال القاضي
جعله لجهتي المين والشمال اه واختلف العلماء في تأويل

سدل الشعر ارسله على الجبين كالقصة والفرق تقريظ بعضه من بعض قال الابی فرق الشعر
موافقة اهل الكتاب فيما لم ينزل عليه شيء فقبل فعله استخلافا لهم في اول الاسلام

وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ مَنصُورٌ حَدَّثَنَا وَقَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ
(يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ) عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ
كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَسْتَدِلُّونَ أَشْعَارَهُمْ وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَفْرُقُونَ رُؤُسَهُمْ وَكَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ مُوَافَقَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ فِيمَا لَمْ يُؤْمَرْ بِهِ فَسَدَّلَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاصِيَتَهُ ثُمَّ فَرَّقَ بَعْدَ وَحْدَتِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا
ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْمُسْنِي وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَقَ
قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مَرَبُوعًا بَعِيدَ مَا بَيْنَ
الْمَنْكِبَيْنِ عَظِيمِ الْجُمَّةِ إِلَى شَحْمَةِ أُذُنَيْهِ عَلَيْهِ خُلَّةٌ خَمْرَاءُ مَا رَأَيْتُ شَيْئًا قَطُّ
أَحْسَنَ مِنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِذُ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ
عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ مَا رَأَيْتُ مِنْ ذِي لِمَةٍ أَحْسَنَ فِي خُلَّةِ
خَمْرَاءَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَعْرُهُ يَضْرِبُ مَنْكِبَيْهِ بَعِيدَ مَا بَيْنَ
الْمَنْكِبَيْنِ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ وَلَا بِالْقَصِيرِ قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ لَهُ شَعْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ
مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُونُسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي
إِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسِ
وَجْهًا وَأَحْسَنَهُمْ خُلُقًا لَيْسَ بِالطَّوِيلِ وَلَا بِالْقَصِيرِ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ
فَرُوحٍ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ قُلْتُ لَأَنْسَ مِنْ مَا لَكَ كَيْفَ كَانَ شَعْرُ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ شَعْرًا رَجُلًا لَيْسَ بِالْجَعْدِ وَلَا السَّبِطِ بَيْنَ أُذُنَيْهِ
وَعَاتِقَيْهِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْنِي
حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَا حَدَّثَنَا هَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَانَ يَضْرِبُ شَعْرُهُ مَنْكِبَيْهِ حَدَّثَنَا نِجْمِيُّ بْنُ نِجْمٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا

باب

في صفة النبي صلى الله عليه وسلم وانه كان
احسن الناس وجها
المعتمدة بضم الجيم فيجتمعت ان
يكون المراد به المعنى المتبادر
المتعارف الذي يراد بصفة الرجل
وهو المقابل للمرأة ومعناه
واضح وهو موطن لان الخبر
في الحقيقة قوله (مربوعا)
اذ هو بعيد القامة المعتد بها
والمراد به انه كان لا يميل
ولا ينعصر او يعتدل ان رآه
شعره الا يظهر صلى الله عليه
وسلم اذا الرجل بكسر الجيم
وفتحها وشدها وسكونها
يعني واحد وهو الذي في شعره
تكسر يسير ويؤيده ما دعي
بعض النسخ بكسر الجيم
وسكونها وحديث لا يحتاج الى
توطئة الخبر وكان هذا المعنى
اصوب الا يلقى بحال الصحابي
ان يصف المصطفى صلى الله
عليه وسلم بكونه رجلا
بالعنى المتبادر منه ولم يسمع
في غير هذا الخبر ذكر احد
من الصحابة رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعنوان
كان رجلا كذا بل الظاهر انه
من زيادة بعض الرواة عن

باب

صفة شعر النبي صلى الله عليه وسلم
دون الصحابي لكن الظاهر
في الرواة مستبعد لان زيادة
الثقة مقلدة لاجاءوا الاحسن
ان يعمل على المعنى المراد
او على المتعارف ويراد به
كامل الرجولية او موطن
للخبر وهو كثير في العرف
يقال فلان رجل كريم وقد
في اللفظ ما يؤول الى

جاه في القرآن اتم قوم يجهلون لقوله مربوعا صفة لرجل على هذا المعنى وخبر آخر لكان على ذلك المعنى وكذا اعراب قوله بعيد ما بين المنكبين اه جمع الوسائل
بختصار قوله مربوعا هو بمعنى قوله في الرواية الثانية ليس بالطويل ولا بالقصير قال الابی السواب في التعبير ان يقال حسن القد او بين الرقبة والطويل كاقال

قوله كان شعرا رجلا يفتح الراء كسر الجيم وفتحها وسكونها وهو الذي بين الجمجمة والاسنونة وقوله كان رجلا بالفتح

واحسنه

في قوله

عَلَى الْفِرَاشِ فَفَتَحَتْ عَتِيدَتَهَا جَمَعَتْ تَشِيفُ ذَلِكَ الْعَرَقَ فَتَمِصْرُهُ فِي قَوَارِيرِهَا
فَقَرَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا تَصْنَعِينَ يَا أُمَّ سَلِيمٍ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ
تَرَجَوْا بَرَكَتَهُ لِصِبْيَانِنَا قَالَ أَصَبَتْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا قَتَانُ بْنُ
مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أُمِّ سَلِيمٍ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْتِيهَا فَيَقْبِلُ عِنْدَهَا فَيَبْسُطُ لَهُ لَطْعًا فَيَقْبِلُ عَلَيْهِ وَكَانَ
كَدِيرِ الْعَرَقِ فَكَانَتْ تَجْمَعُ عَرَقَهُ فَتَجْعَلُهُ فِي الطَّيِّبِ وَالْقَوَارِيرِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أُمَّ سَلِيمٍ مَا هَذَا قَالَتْ عَرَفْتُكَ أَذُوفٌ بِدِ طَيِّبٍ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ
مُحَمَّدُ بْنُ الْمَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاءَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ إِنْ كَانَ
أَنْزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْعِدَاةِ الْبَارِدَةِ ثُمَّ تَقْبِضُ بِيَهْنَةٍ
عَرَفَاو حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو
كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاءَ وَأَبْنُ بَشِيرٍ جَمِيعًا عَنْ هِشَامٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ (وَالْمُظَلَّةُ) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوُخْيُ فَقَالَ
أَخْيَانًا يَأْتِيَنِي فِي مِثْلِ صَاصِلَةِ الْجَرَسِ وَهُوَ أَشَدُّهُ عَلَى ثُمَّ يَفْصِمُ عَنِّي وَقَدْ
وَعَيْتُهُ وَأَخْيَانًا مَلَأَ فِي مِثْلِ ضَوْرَةِ الرَّجُلِ فَأَعْبَى مَا يَقُولُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْمُسَيَّبِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْوُخْيُ
كَرِبَ لِدَلَاكَ وَتَرَبَّدَ وَجْهُهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا
أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَائِيَّ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ
قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْوُخْيُ نَكَسَ رَأْسَهُ وَنَكَسَ
أَصْحَابَهُ رُؤُوسَهُمْ فَلَمَّا أَتَى عَنْهُ رَفَعَ رَأْسَهُ حَدَّثَنَا مَنصُورُ بْنُ أَبِي مُرَاجِمٍ

أوله ففتحت عتيدتها هي
كأنه يمدق الصغير يجعل
أولاً فيه من ممتها
(جاءت تشيف) أي
تسحب بمرقة ثم تعصرها
في أذونها (فقرعني) أي
استقبلني من ثوبه
قوله طمأنا بفتح الهمزة
وكسرها وسكون الهمزة
والتحريك وكسر الهمزة
والتحريك فرائض من أديم
قوله ذوقني به صبيحة
عن أكثر بفتح الهمزة
وماء الحظ وهو الطبري
وماءه ومناه أيتسا
أيتسا أي
قوله عليه السلام في مثل
مسألة الخرس قوله طلاق

باب
عرق النبي صلى الله
عليه وسلم في البرد
وحين يأتيه الوحى
أي يأتيه مشايخ صوته
صليته الخرس وهو الخرس
والله به الجمل الذي
يؤلف في رأس الدواب فيل
والسلسلة المذكورة
صوت الملك الوحى وقيل
صوت غنم الجمل ملك
والحكمة في تحذره أن يقرع
صوته الوحى فيريق فيه
منه غيره اه
قوله عليه السلام وقد وعيته
أي أهنته وبهنته
وحفظته (وأحياناً ما تأتي
أي تأتي ملك الوحى في
البحار وأحياناً ما يمشي
في ملك رجل فيمشي في
ما يقول اه ذل الدوى
وهذا يذكر الرؤيا في النوم
وهي من الوحى لأن مقصود
الملك بيان ما يقصص
به على عليه السلام اه
قوله وتردد وجهه أي تعبر
يقول تردد وأربط جري
تدن وسكون الرماد قال
أبو عبيد البردة نون بين
السادس عشرة كذا في الأبي
قوله إلى بضم الهمزة
ويكون أنه أي ارتفع عنه
أول من سرى وألقى عنه

باب
في سدل النبي صلى الله
عليه وسلم شعره وفرقه

أذا أنزل عليه كربة
وهو السدل
قيل أنجلي

صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْأُولَى ثُمَّ خَرَجَ إِلَى أَهْلِهِ
وَخَرَجْتُ مَعَهُ فَاسْتَقْبَلَهُ وَلَدَانُ جَعَلَ يَمْسَحُ خَدِّي أَحَدِهِمْ وَاحِدًا وَاحِدًا قَالَ
وَأَمَّا أَنَا فَمَسَحَ خَدِّي قَالَ فَوَجَدْتُ لِيَدِهِ بَرْدًا أَوْ رِيحًا كَأَنَّمَا أَخْرَجَهَا مِنْ
جُودَةِ عَطَّارٍ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ
ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا هَاشِمٌ (يَعْنِي ابْنَ الْقَاسِمِ) حَدَّثَنَا
سُلَيْمَانُ (وَهُوَ ابْنُ الْمَغِيرَةِ) عَنْ ثَابِتٍ قَالَ أَنَسٌ مَا شِمَمْتُ عَنَبَرًا قَطُّ وَلَا مِسْكًا
وَلَا شَيْئًا أَطِيبَ مِنْ رِيحِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا مَسِسْتُ شَيْئًا قَطُّ
دِيْبًا جَا وَلَا حَرِيرًا أَلَيْنَ مَسَّامِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ
سَعِيدٍ بْنُ صَخْرٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا حَبَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَزْهَرَ اللَّوْنِ كَانَ عَرَقُهُ الْأَوَّلُ إِذَا مَشَى تَكَفُّفًا
وَلَا مَسِسْتُ دِيْبَاجَةً وَلَا حَرِيرَةً أَلَيْنَ مِنْ كَفِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا
شِمَمْتُ مِسْكَةً وَلَا عَنَبَرَةً أَطِيبَ مِنْ رَائِحَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا هَاشِمٌ (يَعْنِي ابْنَ الْقَاسِمِ) عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ
ابْنِ مَالِكٍ قَالَ دَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عِنْدَنَا فَعَرِقَ وَجَاءَتْ أُخِي
بِقَارُورَةٍ فَعَمَلَتْ تَسْلُتُ الْعَرِقَ فِيهَا فَاسْتَنْيَظَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا أُمَّ
سَلِيمَ مَا هَذَا الَّذِي أَصْنَعِينَ قَالَتْ هَذَا عَرَقُكَ نَجْعَلُهُ فِي طِبْدِنَا وَهُوَ مِنْ أَطِيبِ الطِّيبِ
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا حُجَّيْنُ بْنُ الْمُسْتَيْ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (وَهُوَ ابْنُ أَبِي
سَلَمَةَ) عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُ بَيْتَ أُمِّ سَلِيمَ فَيَنَامُ عَلَى فِرَاشِهَا وَلَيْسَتْ فِيهِ قَالَ جَاءَ ذَاتَ
يَوْمٍ فَنَامَ عَلَى فِرَاشِهَا فَأَبَيْتُ فَقِيلَ لَهَا هَذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَامَ فِي
بَيْتِكَ عَلَى فِرَاشِكَ قَالَ جَاءَتْ وَقَدْ عَرِقَ وَاسْتَنْقَعَ عَرَقُهُ عَلَى قِطْعَةِ أَدِيمٍ

قوله صلاة الأولى يعني الظهر
والولدان الصبيان واحداهما
وليد وفي نسخة عليه السلام
الصبيان بيان حسن خلقه
ورحمته للأطفال ولاطفهم
وفي هذه الأحاديث بيان
طيب ريحه عليه السلام
وهو مما أكرمه الله تعالى
قال العلماء كانت هذه الرائحة
الطيبة مفتحة عليه السلام
وان لم يمس طيبا ومع هذا
كان يستعمل الطيب في كثير
من الأوقات مبالغة في طيب
ريحه للملاقات الملائكة واخذ
الوحي الكريم ومجالسة
المسلمين اه نووي

قوله كأنما أخرجها من جودنة
عطار بضم الجيم وبالهزة
تسهيل ولا تسهل وهي
السقط الذي فيه متاع
العطار وفي العين هي سائلة
مستديرة مغشاة دائما اه
سنوسي
قوله أزهى اللون الأزهري
هو الأبيض المنقير وهو
أحسن الألوان اه ابى

باب

طيب عرق النبي صلى الله
عليه وسلم والتبرك به
قوله اذا مشى تكفأ قال
القاضي هو بالهمز وقد
يترك هززه معنى تكفأ مال
يميناً وشمالاً كما تكفأ
السقينة قال الأزهري هذا
خطأ لأنها مشية المختال ولم
تكن صفته وإنما معناه
ان يميل ليمتة ومقصد
مشيته اه ابى
قوله تسلت أى تمسحه
وتبعه بالمسح أى تجمعها
بقارورتها
قوله فينام على فراشها لأنها
كانت محرمه له عليه السلام

باب

مباعدنه صلى الله عليه وسلم لأقام واختاره من المباح اسبله وانقاه الله عند انبثاك حرمانه قوله فخلوا معها الخ اي وقف معها في طريق ملوك ليقبض حاجتها ويقتبها في الخلوة ولم يكن من الخلوة لاجنبية فان هذا كان في محاراس ومشاهدتهم اياه وايها لئلا لا يسمعون كلامها لان مسلتها مما لا يظهره والله اعلم نوري قولها ما حبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الخ التحيير بعقل انه من الله تعالى في عقوبتين او فيما بينه وبين الكفار في القتل واحدا الجزية او فيما بينهم فيه المناقون من الواعدة والمجاربة او حق امته من الشدة في العبادة اوالقصر فيختار في كل هذا الاخذ باليسر اه سنوسي

قولها وما انتقم - ولله عليه السلام الخ قال القاضي فيه ما كان عليه السلام من الصبر والاحلم وما كان عليه من القيام بالحق وهذا هو الخلق الحسن المحمود لانه لو ترك القيام في حق الله تعالى وحق غيره كان ذلك مهانة ولو انتقم لنفسه لم يكن ثمة صبر وكان هذا الحق طيشا فالتفت عنه الطردن المذمومان وبق الوسط وخير الامور واسماها اه

قولها ما لم يكن انما الخ ان كان التحيير من الله تعالى فلا انتشاء - فله لان الله تعالى لا يتغير في اتم وكذا من الامة وان كان من اثنائين فلا انتشاء على وجهه اه سنوسي

باب

طلب راحة النبي صلى الله عليه وسلم وابن مسعود واشرك بمسحه

لَا حَاجَتَكَ خَلَامَ مَا فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ حَتَّى فَرَعْتَ مِنْ حَاجَتَيْهَا **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ** ابْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ غُرُورَةَ بِنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ مَا خَيْرَ رَسُولٍ لَللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا أَخَذَ أَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا فَإِنْ كَانَ إِثْمًا كَانَ أَبَعَدَ النَّاسِ مِنْهُ وَمَا أَنْتَقِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِنَفْسِهِ إِلَّا أَنْ تُنْفَكَ خَرْمَةُ اللَّهِ عَرَّ وَجَلَّ **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْنَحُوقُ ابْنُ إِزَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ جَرِيرِ بْنِ جَرِيرٍ ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ عِيَاضٍ كِلَاهُمَا عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رِوَايَةَ فَضِيلُ ابْنِ شِهَابٍ وَفِي رِوَايَةِ جَرِيرِ مُحَمَّدِ الزُّهْرِيِّ عَنْ غُرُورَةَ عَنْ عَائِشَةَ وَحَدَّثَنِي حَرَمَةُ بِنْتُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ مَالِكٍ **حَدَّثَنَا** أَبُو كَرِيبٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا خَيْرَ رَسُولٍ لَللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ أَحَدُهُمَا أَيْسَرُ مِنَ الْآخَرِ إِلَّا اخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا فَإِنْ كَانَ إِثْمًا كَانَ أَبَعَدَ النَّاسِ مِنْهُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو كَرِيبٍ وَأَبْنُ ثَمِيرٍ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ أَيْسَرَهُمَا وَلَمْ يَذْكُرَا مَا بَعْدَهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو كَرِيبٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا قَطُّ بِيَدِهِ وَلَا أَمْرًا وَلَا خَادِمًا إِلَّا أَنْ يُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا يَلِ مِنْهُ شَيْءٌ قَطُّ فَيَنْتَقِمَ مِنْ صَاحِبِهِ إِلَّا أَنْ يُنْفَكَ شَيْءٌ مِنْ مَحَارِمِ اللَّهِ فَيَنْتَقِمَ لِلَّهِ عَرَّ وَجَلَّ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ ثَمِيرٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدَةُ وَوَكَيْعُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ كُلُّهُمَا عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ يَرْيَدُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ حَمَادٍ بِنِ طَلْحَةَ الْقِنْدَ حَدَّثَنَا سَبَاطُ (وَهُوَ ابْنُ نَصْرِ بْنِ هَمْدَانَ) عَنْ سَمَاطٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ

عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى عَلَى أَرْوَاحِهِ وَسَوَاقُ يَسُوقُ بِهِمْ يُقَالُ لَهُ الْجَشَّةُ فَقَالَ وَيْحَكَ يَا أَنْجَشَةُ رُوَيْدَا سَوْفَكَ بِالْقَوَارِيرِ قَالَ قَالَ أَبُو قِلَابَةَ تَكَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَلِمَةٍ لَوْ تَكَلَّمُ بِهَا بَعْضُكُمْ لَعَبَثُوا عَلَيْهِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرْعَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ حَدَّثَنَا التَّمِيمِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَتْ أُمُّ سَلِيمٍ مَعَ نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُنَّ يَسُوقُ بِهِنَّ سَوَاقٌ فَقَالَ نَجَّى اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّ الْأَنْجَشَةِ رُوَيْدَا سَوْفَكَ بِالْقَوَارِيرِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُسَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنِي هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَادٍ حَسَنُ الصَّوْتِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُوَيْدَا يَا أَنْجَشَةُ لَا تُكَسِّرِ الْقَوَارِيرَ يَعْنِي ضَعْفَةَ النِّسَاءِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَذْكُرْ حَادٍ حَسَنُ الصَّوْتِ حَدَّثَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ النَّظَرِ بْنِ أَبِي النَّظَرَ وَهُرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ جَمِيعًا عَنْ أَبِي النَّظَرَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو النَّظَرَ (يَعْنِي هَاشِمَ بْنَ الْقَاسِمِ) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى الْعِدَاةَ جَاءَ خَدْمُ الْمَدِينَةِ بِأَنْتِيهِمْ فِيهَا الْمَاءُ فَأَيُّوتِي بِإِنَاءٍ الْأَغْمَسَ يَدُهُ فِيهَا فَرُبَّمَا جَاؤَهُ فِي الْعِدَاةِ الْبَارِدَةِ فَيَغْمِسُ يَدَهُ فِيهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو النَّظَرَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْخَلَائِقَ يَخْلُقُهُ وَأَطَافَ بِهِ أَصْحَابُهُ فَأَيُّوتُونِ أَنْ تَقَعَ شَعْرَةٌ إِلَّا فِي يَدِ رَجُلٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ فِي عَقْلِهَا شَيْءٌ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي إِلَيْنِكَ حَاجَةً فَقَالَ يَا مَنْ فَلَانِ انْظُرِي إِلَى السَّحَابِ شِدَّتْ حَتَّى أَقْضِيَ

قولسوك منصوب باسقاط
الجار اى ارفق في فسوك
بالقواير قال العلماء صبي
النساء قواير لضف
عزائهن تشبها بقاورة
الزحاج لضفها وامراع
الانكسار اليها والخلف
العلماء في المراء بسمييين
قواير على قولين الاول
ان معناها ان انجشة كان
حسن الصوت وكان
يعدون ويشد شيئا من
القرص والرجز ومافيه
شيب فلم يامن ان يقتل
ويقع في لونهن حدوا فامرهم
بالكف عن ذلك واما
امثالهم المشبوهة (عنا
رفية لمرنا) والقول الثاني
ان المراد به الفرق في السير
لان الابل اذا سمعت الحداء
اسرعت في المتى واسلزلت
فاراحت المراكب واعيته
فهاء عن ذلك لان النساء
يضعن عند شدة الحركة
وتخافضرنه وسقوطين
والاول من القولين شبه
وانه اعلم بالخصاص

— 1

قوله اعتموها علي قال
الغني اي على الذي تكلم
بها وقال الكرمانى فان
نلت هذه اسعورة لطيفة
لليغة فلم تعاب قلت لعله
يظن ان اسطرلاب الاستعارة
من قوله وجه الشبه جليدين
لا قوام وليس بين القاورين
المرأة وجه التبه ظاهرا
الحق اكلام في غاية الحسن
والسلامة عن العيوب
لا يلزم في الاستعارة ان
يكون جلا، الوجه من حيث
نهابل يكنى الجلاء الحاصل
من القرائن الجاعلة للاحص

Y. G. G.

وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ قَصْدُ الْإِقْلَابَةِ أَنَّ هَذِهِ الْإِسْتَعَارَةَ تَحْسُنُ مِنْ مِثْلِ رَسُولِ اللَّهِ فِي الْبِلَاقَةِ وَلَوْ صَدَرَتْ مِنْ لَا بِإِلَاقَةٍ لِعَبْرَةٍ
 فِي الْقِلَابَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَهْ قَوْلُهُ إِذَا صَلَّى الْغَدَاةَ جَاءَ خَدَمُ الْمَدِينَةِ الْمُحْ قَالَ الْقَادِي كَانُوا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ تَعَرُّكًا عَالِمَهُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ

هو شعبة بن قيس
 و... رقة...
 لاس الامم...
 كرهه...
 خير من...
 اوله...
 في وجهه...
 خبائه...
 فله...
 قصبة...
 شعت...
 ياتي...
 عليه...
 وان...
 انه...
 في...
 فلا...
 في...
 قوله...
 اذ...
 يدل...
 وشدة...
 هو...
 وان...
 ان...
 ...
 قوله...
 خير...
 الحق...
 وهو...
 وار...
 حقيقة...
 الامر...
 توجه...
 ...

عبد الله بن ابي عتبة يحدث عن ابي سعيد الخدري ح وحديثا زهير بن حرب ومحمد
 ابن المثنى واحمد بن سنان قال زهير حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن
 قتادة قال سمعت عبد الله بن ابي عتبة يقول سمعت ابا سعيد الخدري يقول كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم شهد حياء من العذراء في خدرها وكان اذا كره
 شيئا عمر فنادى في وجهه **حدثنا** زهير بن حرب وعثمان بن ابي شيبة قالوا حدثنا
 جرير عن الاعمش عن شقيق عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن عمر وحين
 قدم معاوية الى الكوفة فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن فاحشا
 ولا مفتحشا وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من خياركم احاسنكم
 اخلاقا قال عثمان حين قدم مع معاوية الى الكوفة **وحدثنا** ابو بكر بن ابي
 شيبة حدثنا ابو معاوية ووكيع ح وحديثا بن نمير حدثنا ابي ح وحديثا ابو
 سعيد الاثنجي حدثنا ابو خالد (يعني الاخير) كلهم عن الاعمش بهذا الاسناد مثله
حدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا ابو خزيمة عن يمال بن حرب قال قلت لجابر بن سمرة
 ا كنت تجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم كثيرا كان لا يقوم من صلاة
 الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس فاذا طلعت قام وكانوا يتحدثون فيأخذون
 في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو الربيع
 العتيكي وحامد بن عمر وقتيبة بن سعيد وابو كامل جميعا عن حماد بن زيد قال ابو
 الربيع حدثنا حماد حدثنا ايوب عن ابي قلابه عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في بعض اسفاره وغلام اسود يقال له انجشة يتخذ فقال له رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يا انجشة زويدك سوقا بالانوار **وحدثنا** ابو الربيع العتيكي وحامد بن
 عمر وابو كامل قالوا حدثنا حماد عن ثابت عن انس بن مالك **وحدثنا** عمر والنقاد زهير
 ابن حرب كلاهما عن ابن غلبه قال زهير حدثنا انما عيل **حدثنا** ايوب عن ابي قلابه

باب
 تسمه صلى الله عليه
 وسلم وحسن عشرته

باب
 في رحمة النبي صلى الله
 عليه وسلم للنساء و امر
 السوق مطاياهن
 بالربيع
 قوله حتى تطلع الشمس
 فيه استحباب الذكر بعد
 الصبح وملازمة مجلسها
 ما يمكن عذر قال القاضي
 هذه من السنن واهل
 العلم يفعلونها ويقتضون
 في ذلك الوقت على الذكر
 وسهلا حتى تطلع الشمس
 ...
 قوله...
 ...
 ...
 ...

(في الموضعين)
 مطوية الكوفة

قوله عليه السلام وأنه مات
في الشدى معناه مات وهو
في رضاع الشدى أو في حال
تغذيته بلبن الشدى ومعنى
تكملان رضاعه أى تجمانه
مكتين فإنه توفي وله سنة
عشر شهرا أو سبعة عشر
فترضعانه بقية السنتين فإنه
تمام الرضاعة بنص القرآن
الح نووى قال الأئمة قال
صاحب التحرير دخوله الجنة
هو متصل بموته الخ

قوله عليه السلام وأمالك
أن كان الخ قال الأئمة وفى
رواية البخارى وأمالك لك
أن تزعم الله من قلبك الرحمة
أى أو أمالك منك ذلك حتى
ادفعه عنك واللام بمعنى
من والهمزة فى أن تزعم تروى
بالفتح مصدرية وتقدير
مضافة أى لأمالك دفع تزعم
الله من قلبك الرحمة وتروى
بكسرهما شرطا وجوابه
محذوف من جنس ما قبله
أى أن تزعم الله من قلبك
الرحمة لأمالك دفع ذلك اه

قوله عليه السلام من لا يرحم
لا يرحم بالرفع والجزم
فى الفعلين الرفع على أن من
موصولة والجزم على أنه
شرطية كذا فى المعنى قال
الزوى قال العلماء هذا
عام يقتل رحمة الأطفال
وغيرهم اه يعنى من لا يرحم
الخلق من مؤمن وكافر
وبهاجم مملوكه وغيرها كان
يتعاهدكم بالأطعام والسقى
والتخفيف فى الحمل وترك
التعدي بالضرب فى الدنيا
(لا يرحم) أى فى الآخرة
والله اعلم

إِنَّ إِبْرَاهِيمَ أَبْنَى وَإِنَّهُ مَاتَ فِي الشَّدَى وَإِنَّ لَهُ أَظْفَرَيْنِ تَكْمَلَانِ رِضَاعَهُ فِي الْحَبَّةِ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ
عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَدِمَ نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا أَتَقْبَلُونَنَا صِبْيَانَكُمْ فَقَالُوا نَعَمْ فَقَالُوا لَسْنَا وَاللَّهِ
مَا نَقْبَلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَّا لِكُ أَنْ كَانَ اللَّهُ تَزَعَّ مِنْكُمْ
الرَّحْمَةُ وَقَالَ ابْنُ ثُمَيْرٍ مِنْ قَلْبِكَ الرَّحْمَةُ **وَحَدَّثَنِي** عَمْرُو النَّاقِدِ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ
جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ قَالَ عَمْرُو حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ الْأَفْرَعَ بْنَ حَابِسٍ أَبْصَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُ الْحَسَنَ
فَقَالَ إِنَّ لِي عَشْرَةَ مِنَ الْوَلَدِ مَا قَبَلْتُ وَاحِدًا مِنْهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ إِنَّهُ مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يَرْحَمُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا
مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنْ جَرِيرِ ح
وَحَدَّثَنَا اسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ح
وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ
الْأَشْجِيُّ حَدَّثَنَا حَفْصُ (يَعْنِي ابْنَ غِيَاثٍ) كُلُّهُمْ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ
وَأَبِي ظَبْيَانَ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ
لَا يَرْحَمُ النَّاسَ لَا يَرْحَمَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثُمَيْرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ جَرِيرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ وَاحْتَمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
عَنْ عَمْرُو عَنْ نَافِعٍ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ جَرِيرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ
الْأَعْمَشِ **حَدَّثَنِي** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قُبَادَةَ سَمِعَ

باب

كثرة حياته صلى الله
عليه وسلم

قوله له سبعين الخ وقد
 قال انه قال عشر سنين
 سنين واشهر فان سئل عليه
 السلام قام بخمسة عشر
 سنين تحديدا لا يزيد ولا
 ينقص وخمسة سنين في سنة
 سنة الأولى في رواية
 لشيخه عن صاحب الكرامات
 عن ابن السكندر الكوفي
 وفي رواية عشر حسبا
 سنة كاملة وكلامه صحيح
 وفي هذا الحديث بيان كمال
 صدقه عليه السلام وحسن
 عشرته وجماله وصفه اه
 قوله والله لا اذهب قال الطيبي
 عمل قوله لرَسُولِ اللَّهِ
 والله لا اذهب والله على
 انه كان صبيبا غير مكلف
 قول الجزري ولما اصابه بل
 داعيه واخذ بقلبه وهو
 يندبث وقلبه اه
 قوله قلت م قول النسوي
 قوله م مع انه لم يذهب
 لما قاله لانه كان جازما
 بالذهب (اما اذهب) قال
 هذا لانه لم يكن في سن
 انكليف اه

قوله هلا فقلت كذا وكذا
 هلا اذا دخلت على الماشي

باب

ما سئل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم
 شيئا فقلت لا وكثرة
 عناه

كانت قلنته وان دخلت
 على اصارع كاسلج خراف
 واخذ على الفعل وعدم
 اعتراجه عليه السلام على
 الس انما هو فيما يرجع
 الى الخدمة والادب لا فيما
 هو تكليف لان هذا لا يجوز
 ترك الاعتراض فيه وفيه
 مدحة لا سان فامرك ب
 ما يجب لاعتراض اه
 قوله ما سئل رسول الله
 قط فقال لا (عنه ما
 سئل شيئا من متاع الدنيا
 قال في اسم الرئيس مناه انه
 عليه السلام دانه مستحق
 بصل عناه لا يتبعه ولا
 يقول له لا طم ليل اونه حتى
 لا يذهب شيئا فترى رسول
 الله غدا او غدا وهذا
 هو الذي عناه حسن قوله

قوله له سبعين الخ وقد
 قال انه قال عشر سنين
 سنين واشهر فان سئل عليه
 السلام قام بخمسة عشر
 سنين تحديدا لا يزيد ولا
 ينقص وخمسة سنين في سنة
 سنة الأولى في رواية
 لشيخه عن صاحب الكرامات
 عن ابن السكندر الكوفي
 وفي رواية عشر حسبا
 سنة كاملة وكلامه صحيح
 وفي هذا الحديث بيان كمال
 صدقه عليه السلام وحسن
 عشرته وجماله وصفه اه
 قوله والله لا اذهب قال الطيبي
 عمل قوله لرَسُولِ اللَّهِ
 والله لا اذهب والله على
 انه كان صبيبا غير مكلف
 قول الجزري ولما اصابه بل
 داعيه واخذ بقلبه وهو
 يندبث وقلبه اه
 قوله قلت م قول النسوي
 قوله م مع انه لم يذهب
 لما قاله لانه كان جازما
 بالذهب (اما اذهب) قال
 هذا لانه لم يكن في سن
 انكليف اه
 قوله هلا فقلت كذا وكذا
 هلا اذا دخلت على الماشي

خَدَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِسْعَ سِنِينَ فَمَا أَعْلَمُهُ قَالَ بِي قَطُّ لَمْ فَعَلْتُ
 كَذَا وَكَذَا وَلَا غَابَ عَلَيَّ شَيْئًا قَطُّ **حَدَّثَنِي أَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ زَيْدُ بْنُ يَزِيدَ أَخْبَرَنَا**
عُمَرُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ (وَهُوَ ابْنُ عَمَّارٍ) قَالَ قَالَ إِسْحَاقُ قَالَ أَنَسُ كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ خُلُقًا فَأَرْسَلَنِي يَوْمًا لِحَاجَةٍ فَقَالَ
وَاللَّهِ لَا أَذْهَبُ وَفِي نَفْسِي أَنْ أَذْهَبَ لِمَا أَمَرَنِي بِهِ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُشِرْتُ
حَتَّى أَمَرَ عَلَى صَيِّبَانٍ وَهُمْ يَلْعَبُونَ فِي السُّوقِ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَدْ قَبِضَ بِقَمَائِي مِنْ وَرَائِي قَالَ فَمَنْطَرْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَضْحَكُ فَقَالَ يَا أُنَيْسُ أَذْهَبْتَ
حِينَثُ أَمَرْتُكَ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ أَنَا أَذْهَبُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَنَسُ وَاللَّهِ لَقَدْ خَدَمْتُهُ
تِسْعَ سِنِينَ مَا أَعْلَمْتُهُ قَالَ إِنْ شِئِي صَعَّغْتُهُ لَمْ فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا أَوْ لَشِئِي تَرَكْتُهُ هَلَا
فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا وَ **حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ وَأَبُو الرَّبِيعِ قَالَ أَحَدُ ثَمَامِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ**
عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ
النَّاسِ خُلُقًا **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ وَالتَّائِقُ قَالَ أَحَدُ ثَمَامِ بْنِ سَفْيَانَ بْنِ**
عِيْنَةَ عَنْ ابْنِ الْمُسَكِّدِ رَمَعَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ مَا سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا قَطُّ فَقَالَ لَا وَ **حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ حَدَّثَنَا الْأَشَجِيُّ ح وَحَدَّثَنِي**
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ) كِلَاهُمَا عَنْ سَفْيَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
الْمُسَكِّدِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ مِثْلَهُ سَوَاءً وَ **حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ**
الْبَخَرِيِّ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ) حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ عَنْ
أَبِيهِ قَالَ مَا سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْإِسْلَامِ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ قَالَ
جَاءَ ذُرْجَلٌ فَأَعْطَاهُ غَنَمًا بَيْنَ جَبَلَيْنِ فَرَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اسْلُمُوا فَإِنَّ مُحَمَّدًا
يُعْطِي عَطَاءً لَا يَخْشَى الْفَقَاةَ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ هُرُونَ**
عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَنَمًا

قوله له سبعين الخ وقد
 قال انه قال عشر سنين
 سنين واشهر فان سئل عليه
 السلام قام بخمسة عشر
 سنين تحديدا لا يزيد ولا
 ينقص وخمسة سنين في سنة
 سنة الأولى في رواية
 لشيخه عن صاحب الكرامات
 عن ابن السكندر الكوفي
 وفي رواية عشر حسبا
 سنة كاملة وكلامه صحيح
 وفي هذا الحديث بيان كمال
 صدقه عليه السلام وحسن
 عشرته وجماله وصفه اه
 قوله والله لا اذهب قال الطيبي
 عمل قوله لرَسُولِ اللَّهِ
 والله لا اذهب والله على
 انه كان صبيبا غير مكلف
 قول الجزري ولما اصابه بل
 داعيه واخذ بقلبه وهو
 يندبث وقلبه اه
 قوله قلت م قول النسوي
 قوله م مع انه لم يذهب
 لما قاله لانه كان جازما
 بالذهب (اما اذهب) قال
 هذا لانه لم يكن في سن
 انكليف اه

قوله له سبعين الخ وقد
 قال انه قال عشر سنين
 سنين واشهر فان سئل عليه
 السلام قام بخمسة عشر
 سنين تحديدا لا يزيد ولا
 ينقص وخمسة سنين في سنة
 سنة الأولى في رواية
 لشيخه عن صاحب الكرامات
 عن ابن السكندر الكوفي
 وفي رواية عشر حسبا
 سنة كاملة وكلامه صحيح
 وفي هذا الحديث بيان كمال
 صدقه عليه السلام وحسن
 عشرته وجماله وصفه اه
 قوله والله لا اذهب قال الطيبي
 عمل قوله لرَسُولِ اللَّهِ
 والله لا اذهب والله على
 انه كان صبيبا غير مكلف
 قول الجزري ولما اصابه بل
 داعيه واخذ بقلبه وهو
 يندبث وقلبه اه
 قوله قلت م قول النسوي
 قوله م مع انه لم يذهب
 لما قاله لانه كان جازما
 بالذهب (اما اذهب) قال
 هذا لانه لم يكن في سن
 انكليف اه

جَعْفَرُ قَالَ فَرَسًا لَنَا وَلَمْ يَقُلْ لِأَبِي طَلْحَةَ وَفِي حَدِيثِ خَالِدٍ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعْتُ أَنَسًا
 حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُرَاجِمٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ (يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ) عَنْ الزُّهْرِيِّ
 ح وَحَدَّثَنِي أَبُو عِمْرَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ زِيَادٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ
 ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجُودَ النَّاسِ بِالْخَيْرِ وَكَانَ أَجُودَ مَا يَكُونُ فِي شَهْرِ
 رَمَضَانَ إِنْ جَبُرَ بِلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ فِي رَمَضَانَ حَتَّى يَنْسَلِخَ فَيَعْرِضُ
 عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنَ فَإِذَا آتِيَهُ جَبُرَ بِلِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجُودَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ
 مُبَارَكٍ عَنْ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ بَلَاهَا
 عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ قَالَا
 حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ خَدَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَ سِنِينَ وَاللَّهِ مَا قَالَ لِي أَقَا قَطُّ وَلَا قَالَ لِي لَشَيْءٍ لَمْ فَعَلْتُ كَذَا
 وَهَلَا فَعَلْتُ كَذَا زَادَ أَبُو الرَّبِيعِ أَيْسَ مِمَّا يَصْنَعُهُ الْخَادِمُ وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَهُ وَاللَّهِ
 وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ مُسْكِينٍ حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ
 بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ (وَاللَّفْظُ
 لِأَحْمَدَ) قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا قَدِمَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ أَخَذَ أَبُوطَاخَةَ بِيَدِي فَأَتَانِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَسَاغَ لَمْ كَيْسَ فَلْيَخْدَمْكَ قَالَ فَخَدَمْتُهُ
 فِي السَّقَرِ وَالْحَضَرِ وَاللَّهِ مَا قَالَ لِي لَشَيْءٍ صَنَعْتُهُ لَمْ صَنَعْتَ هَذَا هَكَذَا وَلَا لَشَيْءٍ
 لَمْ أَصْنَعُهُ لَمْ لَمْ أَصْنَعْ هَذَا هَكَذَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ عُثْمَانَ قَالَا
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا حَدَّثَنِي سَعِيدُ (وَهُوَ ابْنُ أَبِي بُرْدَةَ) عَنْ أَنَسٍ قَالَ

قوله كان رسول الله أجود
 الناس بالخير أي بكل
 ما يمتنعهم في دنياهم وأخراجه

باب

كان النبي صلى الله عليه
 وسلم أجود الناس
 بالخير من الریح المرسلة
 قوله وكان أجود ما يكون
 في شهر رمضان هو تركه
 في المقامات وزيادة في العرف
 عند مجالسته الملا الأعلى
 سيما جبريل عليه السلام
 وأجود يروي بالرفع والنصب
 والرفع أصح واشهر فعلى
 الرفع هو اسم كان والخبر
 المحرور والتقدير وكان أجود
 كونه ثابا في رمضان وعلى
 النصب يكون اسم كان
 ضميرا يعود على النبي
 عليه السلام وأجود خبرها
 وفيه أعلام كثيرة تفصل

باب

كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم أحسن الناس
 خلقا
 المائتين نقلها في غير هذا
 الكتاب اه سنوسي أقول
 لفظ مامصدرية أي وكان
 أجود اكوانه ماخذاً
 ازمانه حاصله في رمضان
 والله اعلم
 قوله من الریح المرسلة بصيغة
 المفعول أي في عزم المنفعة
 والسرعة على أن الریح قد
 تكون خالية عن المطر وقد
 تكون جالبة للحرر وقيل
 المراد بالريح الصباقال النوى
 وفيه الخ على الجود والزيادة
 في رمضان وعند لقاء الصالحين
 وعلى مجالسة أهل الفضل
 وزيارتهم وتكريرها مالم
 يورث المرور كرامة ذلك
 واستحباب كثرة التلاوة
 سيما في رمضان ومداومة
 القرآن وغيره من العلوم
 الشرعية وإن القراءة أفضل
 من التذبيح والأذكار اه
 شرح الشفاء لعلي القاري
 قوله ما قال لي أفا قالوا اصل
 اللفظ والتف وسخ الاظهار
 وتعمل هذه الكلمة في كل

تَمَرَّةً مَعَ غُلَامِي نَافِعٍ أَخْبَرَنِي بِشَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ فَكَتَبْتُ إِلَى أَبِي سَمْعَةَ يَقُولُ أَنَا الْفَرَطُ عَلَى الْخَوْضِ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ**
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ وَأَبُو سَامَةَ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
 أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ قَالَ رَأَيْتُ عَنْ يَمِينِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنْ شِمَالِهِ
 يَوْمَ أُحُدٍ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا شِيَابُ بَيَاضٍ مَا رَأَيْتُهُمَا قَبْلُ وَلَا بَعْدُ يَعْنِي جِبْرِيلَ
 وَمِيكَائِيلَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ **وَحَدَّثَنِي** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ
 عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا سَعْدٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي
 وَقَاصٍ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ يَوْمَ أُحُدٍ عَنْ يَمِينِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنْ
 يَسَارِهِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا شِيَابُ بَيْضٍ يُقَاتِلَانِ عَنْهُ كَأَشَدِّ الْقِتَالِ مَا رَأَيْتُهُمَا قَبْلُ
 وَلَا بَعْدُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ الْعَدَنِيُّ
 وَأَبُو كَامِلٍ (وَالْفَرْطُ لِيَحْيَى) قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ
 عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ
 النَّاسِ وَكَانَ أَجْوَدَ النَّاسِ وَكَانَ أَشَجَعَ النَّاسِ وَلَقَدْ فَرَعَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ ذَاتَ
 لَيْلَةٍ فَأَنطَلَقَ نَاسٌ قَبْلَ الصَّوْتِ فَلَقَّاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَاجِعاً
 وَقَدْ سَبَقَهُمْ إِلَى الصَّوْتِ وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ لِأَبِي طَلْحَةَ غُرِي فِي عُنُقِهِ السَّيْفُ
 وَهُوَ يَقُولُ لَمْ تَرَاعُوا لَمْ تَرَاعُوا قَالَ وَجَدْنَاهُ بَحْراً أَوْ إِنَّهُ لَبَحْرٌ قَالَ وَكَانَ فَرَساً
 يَبْطَأُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ
 أَنَسٍ قَالَ كَانَ بِالْمَدِينَةِ فَرْعٌ قَاسِمًا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَساً لِأَبِي طَلْحَةَ
 يُقَالُ لَهُ مَذْدُوبٌ فَرَكِبَهُ فَقَاتَلَ مَا رَأَيْتُ مِنْ فَرْعٍ وَإِنْ وَجَدْنَاهُ الْبَحْراً **وَحَدَّثَنَا**
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُدَنِّي وَابْنُ بَشَارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ
 حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ) قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ

باب

في قتال جبريل
 وميكائيل عن النبي
 صلى الله عليه وسلم
 يوم أحد

قوله عليه السلام يقتل
 عنه الخ فيه بيان كرامة
 النبي عليه السلام على الله
 تعالى واكرامه إياه بأزال
 الملائكة ثقل معورين
 ان الملائكة تقاتل وان
 قتالهم لم يختص بيوم
 مدر وهذا هو الصواب
 خلافاً لمن روى احتصاصه
 فهذا مبرح في الرد عليه
 وفيه وصية الشياطين البيض
 وان رؤية الملائكة لا تختص
 بالأنبياء بل يراهم الصالحين
 والأولياء وفيه مقابلة لعدو

باب

في شجاعة النبي
 عليه السلام وتقدمه
 للحرب

ابن أبي وقاص الذي رأى
 الملائكة والله أعلم اه نوري
 وفي المنصوص ذلك القتال
 على حسب المعتاد والا فادنى
 حركة من أميت توجب هلاك
 الدنيا اذ الله تعالى في
 ذلك كائن في الأمر السائفة
 وفي ذلك تقوية لقلوب
 المؤمنين وارتعاب للمشركين
 ذكر كرامة عظيمة لم يبت يوم ولانا
 محمد عليه السلام اه

قوله عليه السلام يبطأ أي
 يعرف بالبطاء والمعجز
 وسوء الصبر فوجدته صلى الله
 عليه السلام حبل السير
 والمشي فقال وجدته نحراً
 أي واسعاً أخرى كالجعر
 وهذا من جهة معجراته
 عليه السلام من الغلال
 الحرس أي كونه سريع
 السير بعد أن كان سلباً
 والله اعلم

قوله عليه السلام ورفعوا
الى اختلجوا دوني قال
النورى معناه انتطعوا
واما اصيحاي فوقع في
الروايات مصعرا مكررا
وفي بعض النسخ اصحاى
اصحاى مكررا مكررا قال
القاضى هذا دليل لصحة
أول من تأول أنهم أهل
الردة ولهذا قال فيهم سحطا
سحطا ولا يقول ذلك في
مدعى الامة بل بشع لهم
ديهم لامرهم الخ

قوله عليه السلام كما بين
صعاء الخ صعاء من بلاد
اليمن والشماء صعاء اخرى
لكل المراد عما اتى بالنس
وقد جاء في الاخرى ما بين
ايلة وصعاء اليمن اه سنوى

قوله عليه السلام ما بين
لابى حوصى اى ناحيته
اد عليهما تلويح العاطش اى
تحموم للورود ولابى المدينة
جاساها الخ اى

قوله عليه السلام ترى فيه
بصبغة المجهول (اباريق
الذهب الخ) لعل اختلاف
الوصفين باختلاف مراتب
الشاربين من الاولياء
والصالحين اه مرقة

مَنْ صَاحِبِي حَتَّى إِذَا رَأَيْتَهُمْ وَرَفَعُوا إِلَى اخْتَلَجُوا دُونِي فَلَا قَوْلَ لِي أَيْ رَبِّ اصْحَابِي
اصْحَابِي فَلَيْفَ لَنْ لِي إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحَدْتُوا بَعْدَكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ خُجْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ
فُضَيْلٍ جَمِيعًا عَنِ الْخُتَارِ بْنِ فُلَيْلٍ عَنِ النَّسِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْمَعْنَى
وَرَأَى آيَتَهُ عَدَدَ النُّجُومِ وَحَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ التَّمِيمِيُّ وَهَرِيمُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى
(وَاللَّهُ ظُلُّ لِعَاصِمٍ) حَدَّثَنَا مُعَمَّرٌ سَمِعْتُ أَبِي حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ النَّسِ بْنِ مَالِكٍ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا بَيْنَ نَاحِيَّتِي حَوْضِي كَمَا بَيْنَ صَمْعَاءَ
وَالْمَدِينَةِ وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا هِشَامُ ح
وَحَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ
كِلَاهُمَا عَنْ قَتَادَةَ عَنْ النَّسِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُمَا شَكَا
فَقَالَا أَوْ مِثْلَ مَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَعَمَّانَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ مَا بَيْنَ لَابَتَى حَوْضِي
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْخَارِثِيُّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّزَّازِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ
الْخَارِثِ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ قَالَ النَّسِ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَى فِيهِ
أَبَارِيقَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ كَعَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ * وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا النَّسِ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مِثْلَهُ وَرَأَى أَكْثَرَ مِنْ عَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ
شُبَاعٍ بْنُ الْوَلِيدِ السَّكُونِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي (رَحِمَهُ اللَّهُ) حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ خَيْثَمَةَ عَنْ يَمَالِكٍ
ابْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَرَطُ لَكُمْ
عَلَى الْخَوْضِ وَإِنْ بَعْدَ مَا بَيْنَ طَرَفَيْهِ كَمَا بَيْنَ صَمْعَاءَ وَآيَلَةَ كَانَ الْأَبَارِيقُ فِيهِ النُّجُومُ
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ
الْمُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ عَنْ غَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ كَسَبْتُ إِلَى جَابِرِ بْنِ

قوله عليه السلام اني اذكر
 موسى قال موسى احقر
 بطراعي وسكون
 وهو وقت الاكل من الحوض
 اذا وردت وابيل مؤخره
 قال في رواية عرق الحوض
 وهو موضع شارب منه
 قوله عليه السلام وردنا
 اني ان اردكم لاجل ان
 يرد اهل اليمن اه نه قال
 السنوسي يعني انه يقد
 اهل اليمن في الشرب ويقف
 عنهم غيرهم حتى لا يشربوا
 اكراما وبجاءة ردهم
 على الناس في الايمان ولقد هم
 عنه عليه السلام في الدنيا
 اعاده اه
 قوله حق يرفض اي يسيل
 احوض عليهم
 قوله عليه السلام من قام
 اني عن انول وفي رواية
 كبريت حرمان واخر وفي رواية
 غير ذلك قال لثور قال
 القاضي وهذا الاختلاف
 في قدر الحوض ليس موجبا
 للاضطراب فانه لم يأت في
 حديث واحد بل في احاديث
 مختلفة الرواة عن جماعة
 من الصحابة سمعوا
 في مواضع مختلفة فبما هي
 عنده اسلام في كل واحد
 منها فلا يبعد انظار الحوض
 وسعته وفرد ذلك من الالهام
 ليعد ما بين الابدال المذكورة
 لاعنى التقدير الموضوع
 لتجديد بل للاعلام بعظم
 هذه المسافة فبهذا يجمع
 الروايات هذا كلام القاضي
 قلت وليس في القليل من
 هذه من الكثير والكثير
 ثابت على غير الحديث ولا
 معارضة والله اعلم اه افول
 هذه الاختلافات لتقريب
 سعة حوضه عليه السلام الى
 انهام الخطابين فان بعضهم
 يعرف حوضه واخر وبعضهم
 يعرف ما بين آية وصنعه
 وبعضهم يعرف غير ذلك
 فخطابه على عهده وتمامه
 قوله عليه السلام يمدنه
 بفتح ابيه وضراحيه اي
 يزيده ويكثره اه وفي
 البرقة وفي نسخة بضم اياه
 وكسر ايه اه
 قوله عليه السلام لا ذودن
 عن حوضي اخ ذواير رسول
 الله انعموا يومئذ فان
 منكم ميمناست لاحد
 من الامم تروون على غرا
 عجائز من افراسه اه
 مرقة

حدثنا ابو غسان المسمي ونحمد بن المثنى وابن بشار (والفاظهم متقاربة) قالوا
حدثنا معاذا (وهو ابن هشام) **حدثني ابي عن قتادة عن سالم بن ابي الجعد عن**
معدان بن ابي طلحة اليعمرى عن ثوبان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني
لبعقر حوضي اذوذ الناس لاهل اليمن اضرب بعصاي حتى يرفض عليهم فسئل
عن عرضه فقال من مقامى الى عمان وسئل عن شرابه فقال اشد بياضا من
لابن واخلى من العسل يفت فيه ميزان يمدانه من الجنة اخذها من ذهب
والآخر من ورق * وحدثني زهير بن حرب حدثنا الحسن بن موسى حدثنا
شيبان عن قتادة باسناد هشام بمثل حديثه غير انه قال انا يوم القيامة عند
عقر الحوض وحدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن حماد حدثنا شعبة عن قتادة
عن سالم بن ابي الجعد عن معدان عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث
الحوض فقلت ليحيى بن حماد هذا حديث سمعته من ابي عوانة فقال وسمعت
يضا من شعبة فقلت انظر لي فيه فنظر لي فيه فحدثني به حدثنا عبد الرحمن
ابن سلام الجمحي حدثنا الربيع (يعني ابن مسلم) عن محمد بن زياد عن ابي
هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ذودن عن حوضي رجالا كما تذاذ
العرصة من الابل * وحدثني غيبة الله بن معاذا حدثنا ابي حدثنا شعبة عن محمد
ابن زياد سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثني
حرمة بن يحيى اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب ان انس بن مالك
حدثني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قدز حوضي كما بين آية وصنعه
من اليمن وان فيه من الابرقي كمدر نجوم السماء وحدثني محمد بن حاتم حدثنا
عثمان بن مسلم الصغار حدثنا وهيب قال سمعت عبدا عن ابن ميثم بن ضهير يحدث قال
حدثنا انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يردن على الحوض رجال

اذوذ الناس عنه لاهل

قال ان قدر

قَوْلَ الْمُسْتَوْدِعِ وَقَوْلَهُ **حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ قَالَا**
حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ) حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَمَامَكُمْ حَوْضًا مَا بَيْنَ نَاحِيَّتَيْهِ كَمَا بَيْنَ جَرْبَاءَ وَادْرُحَ
حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى
(وَهُوَ الْقَطَّانُ) عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ أَمَامَكُمْ حَوْضًا كَمَا بَيْنَ جَرْبَاءَ وَادْرُحَ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ الْمُثَنَّى
حَوْضِي وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ بَشِيرٍ قَالَا حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَزَادَ قَالَ عُيَيْدُ اللَّهِ فَمَسَّاهُ
فَقَالَ قَرَيْتَيْنِ بِالشَّامِ بَيْنَهُمَا مَسِيرَةٌ ثَلَاثَ لَيَالٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ بَشِيرٍ ثَلَاثَةٌ أَيَّامٍ
وَحَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ
نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ عُيَيْدِ اللَّهِ وَحَدَّثَنِي
حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ أَمَامَكُمْ حَوْضًا كَمَا بَيْنَ جَرْبَاءَ وَادْرُحَ
فِيهِ أَبَارِقُ كَنُجُومِ السَّمَاءِ مَنْ وَرَدَهُ فَشَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا وَحَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ (وَالْأَفْظُ لِابْنِ
أَبِي شَيْبَةَ) قَالَ اسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ
الْعَمِّيُّ عَنْ أَبِي عُمَرَ أَنَّ الْجَوْفِيَّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قُلْتُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أُنِيَّةُ الْحَوْضِ قَالَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَا نِيَّةَ أَكْثَرَ مِنْ عَدَدِ
نُجُومِ السَّمَاءِ وَكَوَاكِبِهَا أَلْفِي اللَّيْلَةِ الْمُظْلِمَةِ الْمُصْحِيَةِ أُنِيَّةُ الْجَنَّةِ مَنْ شَرِبَ مِنْهَا
لَمْ يَظْمَأْ آخِرَ مَا عَلَيْهِ يَشْخَبُ فِيهِ مِزَابَانِ مِنَ الْجَنَّةِ مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ عَرَضُهُ
مِثْلُ طُولِهِ مَا بَيْنَ عَمَّانَ إِلَى أَيْلَةَ مَاوُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ وَأَخْلَى مِنَ الْعَسَلِ

قوله عليه السلام كما بين
 جرباء وادرح سيجي تفسيرها
 بعد اسطر من الراوي
 قوله عليه السلام ان امامكم
 حوضا الخ قال القوطي له
 صلى الله عليه وسلم حوضان
 احدهما في الموقف قبل الصراط
 والثاني في الجنة وكلاهما
 يسمى كوثرا والكوثر
 في كلامهم الخير الكثير ثم
 الصحيح ان الحوض قبل
 الميزان فان الناس يخرجون
 عطاشا من قبورهم فيقدم
 الحوض قبل الميزان وكذا
 حياض الانبياء في الموقف
 قلت وفي الجامع ان لكل نبي
 حوضا وانهم يتباهون بهم
 اكثر وارده وان ارجو
 ان يكون اكثرهم وارده
 رواه الترمذي عن سمرة اه
 مرارة

قوله عليه السلام من ورده
 فشرب الخ يعني المتنوع
 من شربه انما هو من لم يرد
 عليه من الذين قيدوا عنه
 واما من ورد فانه يشرب
 منه (لم يظمأ) اي لم يعطش
 وظاهر الحديث ان الامة
 كلها تشرب منه الامن ارتد
 ثم من يدخل منهم النار بعد
 فيحتدل انه لا يعذب فيها
 بالاعطش بل بغيره وقيل
 لا يشرب منه الامن قدر له
 السلامة من النار اه سنوسي
 قوله عليه السلام الافي الليلة
 الخ الابتغيف وهي التي
 للاستفتاح وخمس الليلة
 المظلمة المصحية لان النجوم
 ترى فيها اكثر الخ نووي
 قوله عليه السلام انية الجنة
 خطبة بعضهم برفع انية
 وبعضهم بنصبها وهما
 صريحان فن رفع فخير
 مبتدأ محذوف اي هي انية
 الجنة ومن نصب فباضار
 اعني انية وهما نووي
 قوله عليه السلام يشخب
 اي يسيل هو من الباب
 الاول والثالث
 قوله عليه السلام ما بين عمان
 قال الابي ضبطناه بفتح
 العين وتشديد الميم وهي قرية
 من اعمال دمشق اه
 قوله عليه السلام الى الالة
 قال النووي اما الالة فيفتح
 الهمزة واسكان المشافة فتع
 وفتح اللام وهي مدينة
 معروفة في عراف الشام على
 ساحل البحر متوسطة بين
 مدينة رسول الله عليه
 السلام ودمشق الخ نووي

قوله عليه السلام للاحياء
والاموات اي قول يودى
معناه خرج الى على احد
ودنا لهم دناء مودع ثم
دخل المدينة فصعد المنبر
وحمل الاحياء خطبة مودع
كما قال الثوراس بن سمعان
قل يا رسول الله كتبوا مودعة
مودع وفيه معنى المعجزة اهـ

للاحياء والاموات فَقَالَ اِنِّي فَرَطْتُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ وَاِنَّ عَرْضَهُ كَمَا بَيْنَ آيَلَةٍ
إِلَى الْخُفَّةِ اِنِّي اَسْتُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تَشْرَكُوا بَعْدِي وَلِيَكُنِّي أَخْشَى عَلَيْكُمْ
الدُّنْيَا أَنْ تَنَافَسُوا فِيهَا وَتَقْتُلُوا فَتَهْلِكُوا كَمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ قَالَ عُبَيْدُ
فَكَانَتْ آخِرَ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَذْبَرِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ
أَبْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَأَبْنُ نُمَيْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ
شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا فَرَطْتُكُمْ عَلَى
الْحَوْضِ وَلَا نَارَ عَنْ أَقْوَامٍ ثُمَّ لَا غَابَرَتْ عَلَيْهِمْ فَأَقُولُ يَا رَبِّ أَصْحَابِي أَصْحَابِي
فَيَقَالُ إِنَّكَ لَا تَذَرِي مَا أَخَذْتُوا بَعْدَكَ **وَحَدَّثَنَا** عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ
أَبْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ أَصْحَابِي أَصْحَابِي
حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنْ جَرِيرٍ رَحَ وَحَدَّثَنَا
أَبْنُ الْمُبَرِّكِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ جَمِيعًا عَنْ مُعْبِرَةَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَوِ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ وَفِي حَدِيثِ
شُعْبَةَ عَنْ مُعْبِرَةَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ **وَحَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَسْعَمِيُّ أَخْبَرَنَا
عَبْدُ رَحَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ كِلَاهُمَا عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ
أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ وَمُعْبِرَةَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُعْبِدِ بْنِ
خَالِدٍ عَنْ حَارِثَةَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ حَوْضُهُ مَا بَيْنَ صَمْعَاءَ
وَالْمَدِينَةِ فَقَالَ لَهُ الْمُسْتَوْرِدُ أَلَمْ تَسْمَعْهُ قَالَ الْإِسْنَادُ قَالَ لَا فَقَالَ الْمُسْتَوْرِدُ
تُرَى فِيهِ الْآيَةُ مِثْلَ الْكُؤَاكِبِ **وَحَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرَةَ حَدَّثَنَا
حَرَمِيُّ بْنُ عَمَارَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُعْبِدِ بْنِ خَالِدٍ أَنَّهُ سَمِعَ حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ الْخَزَائِعِيَّ
يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَذَكَرَ الْحَوْضَ يَمِثُّهُ وَلَمْ يَذْكُرْ

قوله قول الاولاني اي قول
الاولاني فيه كذا وكذا

الْصَّدِّيقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو (وَهُوَ ابْنُ الْخَارِثِ) أَنَّ بُكَيْرًا حَدَّثَهُ
 عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبَّاسٍ الْهَاشِمِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ
 زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ كُنْتُ أَسْمَعُ النَّاسَ يَذْكُرُونَ الْخَوْضَ
 وَلَمْ أَسْمَعْ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمًا مِنْ ذَلِكَ وَالْجَارِيَةُ
 تَمْشِي بِي فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَيُّهَا النَّاسُ فَقُلْتُ لِلْجَارِيَةِ
 اسْتَأْخِرِي عَنِّي قَالَتْ إِنَّمَا دَعَا الرَّجُلَ وَلَمْ يَدْعُ النِّسَاءَ فَقُلْتُ إِنِّي مِنَ النَّاسِ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَكُمْ فَرَطٌ عَلَى الْخَوْضِ فَأَيُّ لِي لَا يَأْتِيَنَّ أَحَدُكُمْ
 فَيَذْبُ عَنِّي كَمَا يَذْبُ الْبَعِيرُ الضَّالُّ فَأَقُولُ فِيهِمْ هَذَا فَيَقَالُ إِنَّكَ لَا تَذْهَبُ مَا
 أَخَذْتُوا بَعْدَكَ فَأَقُولُ سُخْقًا **وَحَدَّثَنِي أَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ**
وَعَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ (وَهُوَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو) حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ
 سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَافِعٍ قَالَ كَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ تُحَدِّثُ أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ وَهِيَ تَمْشِي أَيُّهَا النَّاسُ فَقَالَتْ لِمَ شَطِئْتُهَا
 كَفَى رَأْسِي بَخْوِ حَدِيثِ بُكَيْرٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبَّاسٍ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ**
حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَلَّازِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ يَوْمًا فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ أَحُدٍ صَلَاتَهُ عَلَى الْمَيْتِ ثُمَّ انْصَرَفَ
إِلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ إِنِّي فَرَطٌ لَكُمْ وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ وَإِنِّي وَاللَّهِ لَا نَظْرَ إِلَى خَوْضِي
الْآنَ وَإِنِّي قَدْ أَعْطَيْتُ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِ الْأَرْضِ أَوْ مَفَاتِيحَ الْأَرْضِ وَإِنِّي
وَاللَّهِ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا بَعْدِي وَلَسَكُنْ أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَذْنَبُوا فِيهَا
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا وَهْبٌ (يَعْنِي ابْنَ جَرِيرٍ) حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ
يَحْيَى بْنَ أَيُّوبَ يُحَدِّثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ مَرْثَدٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ
قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَتْلِي أَحَدٌ ثُمَّ صَعِدَ الْمِنْبَرَ كَأَلُو دَعَرَ

قوله عليه السلام وأنا شهيد
 عليكم (أشهد عليكم
 بأعمالكم فكانه ناطق معهم
 لم يتقدمهم بل يبق بعدهم
 حتى يشهد بأعمال آخرهم
 فهو عليه السلام قائم
 بأمرهم في الدارين في حال
 حياته وموته وفي حديث ابن
 مسعود عند البزار بأسناد
 جيد رفعه حياتي خير لكم
 ووقافي خير لكم تعرض على
 أعمالكم لما رأيت من خير
 حمدت الله تعالى عليه وما
 رأيت من شر استغفرت الله
 تعالى لكم بذنبي القسطلاني

قوله عليه السلام والله لا نظر
 إلى خوضي الآن أي نظرا
 حقيقيا بطريق الكشف
 وفي شرح الشفاء لعل القاري
 إلى خوضي (إلى من
 يشرب منه ومن يذب عنه
 في الموقف والخسر اه وفي
 شرحه للشهاب أي اشاعده
 الآن لأن الجنة والنار
 موجودتان الآن وقا كيده
 نان والقسم يقتضي أنها
 رؤية بصرية حقيقية
 لا تنكشف الغطاء عن بصره
 الحائل عن رؤيته وليس
 بطريق الكشف ونحوه اه

قوله عليه السلام خزائن
 الأرض قال في نسيم الرياض
 الخزائن جمع خزينة أو خزنة
 وهي ما يدر فيه المال
 والأمور النفيسة لتحتفظها
 والمراد ما في الأرض من
 الكنوز والأموال فاما
 ان يكون رأى رؤيا نومه
 ملك الرؤيا وضع فيه
 مفاتيح حقيقة وقال لهذه
 مفاتيح خزائن الأرض
 أرسلها الله إليك ورؤيا
 الأنبياء وهي تقع بعينها تارة
 وبغير بما يتكلمها أخرى
 وظاهر تعبيره أن أمته تملك
 الأرض ويعني لهم ما والها الخ

قوله عليه السلام وأنا مخاف
 عليكم معناه على مجموعكم
 لأن ذلك قد وقع من البعض
 واليهذا الله تعالى اه عني
 قوله عليه السلام ان تذا فساوا
 فيها أي في الدنيا الدنية
 الخبيسة كابرغيب في الاشياء
 العالية العالية النفيسة

سَهْلًا يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْخَوْضِ مَنْ
وَرَدَ شَرِبَ وَمَنْ شَرِبَ لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا وَلَيَرِدَنَّ عَلَى أَقْوَامٍ أَعْمَرُ فَنَهُمْ وَيَعْرِفُونِي
ثُمَّ يَخَالُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ قَالَ أَبُو حَازِمٍ فَسَمِعَ الثُّمَانُ بْنُ أَبِي عِيَّاشٍ وَأَنَا أَحَدُهُمْ
هَذَا الْحَدِيثَ فَقَالَ هَذَا كَذَا سَمِعْتُ سَهْلًا يَقُولُ قَالَ فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَ وَأَنَا أَشْهَدُ
عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ لَسَمِعْتُهُ يَزِيدُ فَيَقُولُ إِنَّهُمْ مَيِّتٌ فَيَقُولُ إِنَّكَ لَا تَذَرِي
مَا عَمِلُوا بَعْدَكَ فَأَقُولُ نَحْنُ نَحْنُ لِمَنْ بَدَلَ بَعْدِي وَحَدَّثَنَا هَرُوزُ بْنُ سَعِيدٍ
الْأَيْنِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنِ الثُّمَانِ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يَعْثُوبَ وَحَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو الصَّبِيُّ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ
عُمَرَ الْجَمْعِيُّ عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَوْضِي مَسِيرَةُ شَهْرٍ وَزَوَايَاهُ سَوَاءٌ وَمَا وَدَّ أَبْيَضُ مِنَ الْوَرَقِ
وَرِنَجَةٌ أَطْيَبُ مِنَ الْمِسْكِ وَكِبْرَانُهُ كَنَجْمِ السَّمَاءِ مَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَا يَظْمَأُ بَعْدَهُ
أَبَدًا قَالَ وَقَالَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي
عَلَى الْخَوْضِ حَتَّى أَنْظُرَ مَنْ يَرِدُ عَلَيَّ مِنْكُمْ وَسَيُؤْخَذُ أَنْاسُ دُونِي فَأَقُولُ يَا رَبِّ
مَيِّتِي وَمِنْ أُمَّتِي فَيَقُولُ أَمَا شَعَرْتَ مَا عَمِلُوا بَعْدَكَ وَاللَّهِ مَا يَرِخُوا بَعْدَكَ يَرْجِعُونَ
عَلَى أَعْقَابِهِمْ قَالَ فَسَكَتَ ابْنُ أَبِي مَلِيكَةَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ أَنْ تَرْجِعَ عَلَيَّ
أَعْقَابَنَا أَوْ أَنْ تَفْتِنَ عَنْ دِينِنَا وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَمْرٍو حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ خَلِيمٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أَبِي مَلِيكَةَ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَهُوَ بَيْنَ ظَهْرَانِي أَصْحَابِي إِنِّي عَلَى الْخَوْضِ أَنْتَ ظَرٌّ مَنْ يَرِدُ عَلَيَّ مِنْكُمْ
فَوَاللَّهِ لَيَقْتَطَعَنَّ دُونِي رِجَالٌ فَلَا قُوَّةَ لِي رُبَّ مَيِّتٍ وَمِنْ أُمَّتِي فَيَقُولُ إِنَّكَ لَا
تَذَرِي مَا عَمِلُوا بَعْدَكَ مَا زَالُوا يَرْجِعُونَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ وَحَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى

قوله عليه السلام ما فرطكم
على الخوض أي اليه لا همي
لكم ما يليق بالوارد
واحدهم وأحد لكم
طريق النجاة اه سنن
قوله مني أحاديث الخوض
صحيحة والبيان به فرض
والصدق به من الأئمة
وهو على ظاهره عند
أهل السنة والجماعة لا يثول
ولا يختلف فيه قول القائل
وحديثه متواتر النقل
رواه حلق من الصحابة
أبو نويرة

قوله عليه السلام لم يظمأ
أبداً قول القائل ظاهر هذا
الحديث أن الشرب منه
يكون بعد لحاظ والنجاة
من الشرب فهذا هو الذي
لا يظمأ بعده قال وقيل
لا يشرب منه إلا من قدر له
السلامة من النجاة قال
ويحتمل أن من شرب منه
من هذه الأمة وقدر عليه
دخول النار لا يعذب فيها
بأنظماً بأن يكون عذابه بغير
ذلك الخ نويرة

قوله وعن الثماني بن أبي
عياش الخ عطف على سهل
كذا في سنن نويرة

قوله عليه السلام فأقول
محقق الخ كذا للتأكيد
في مداهم لا كما نصبتما
على المنسدر والجملة دعاء
للعذاب اه مبرقة

قوله عليه السلام وكبرانه
الخ جمع كوز وفي رواية
والذي نفس محمد بيده لا يشبه
أكثر من نجوم السماء هو
كناية عن الكثرة كما قيل
في قوله تعالى وارسلناه إلى
مائة ألف أو يزيدون وفي قوله
عليه السلام لا يضر عمامه
عن عائشة الخ أبي

قوله عليه السلام يقتطعن
على ب. الجوهول (دوني)
أي في أدنى مكان مني اه
مبارق

قوله عليه السلام يرجعون
على أعقابهم وهو عبارة
عن ارتدادهم أهم من أن
يكون من الأعمال الصالحة
أي السيئة أو من الإسلام
أي الكفر اه مبارك

جَعَلَ النَّاسُ يَطُوفُونَ بِهِ وَيَعْجَبُونَ لَهُ وَيَقُولُونَ هَلَّا وُضِعَتْ هَذِهِ اللَّيْنَةُ قَالَ فَإِنَّا
 اللَّيْنَةُ وَإِنَّا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا
 أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلِي وَمَثَلُ النَّبِيِّينَ فَذَكَرَ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
 عَمَّانُ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَيْسَاءَ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى دَارًا فَأَتَمَّهَا وَاسْتَمَلَّهَا الْإِمُوضِعُ
 لَبَنَةً جَعَلَ النَّاسُ يَدْخُلُونَهَا وَيَتَعْجَبُونَ مِنْهَا وَيَقُولُونَ لَوْلَا مَوْضِعُ اللَّيْنَةِ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّا مَوْضِعُ اللَّيْنَةِ جِئْتُ خَشَمْتُ الْأَنْبِيَاءَ * وَحَدَّثَنِي
 مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سَلِيمٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ بَدَلًا لَهَا
 أَحْسَنَهَا وَحَدَّثْتُ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ وَمَنْ رَوَى ذَلِكَ عَنْهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ
 الْجَوْهَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنِي بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي
 مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا أَرَادَ رَحْمَةً أُمَّةٍ مِنْ
 عِبَادِهِ قَبَضَ بَلَدَهَا قَبْلَهَا فَجَعَلَهَا لَهَا قَرطًا وَسَلَفًا بَيْنَ يَدَيْهَا وَإِذَا أَرَادَ هَلَكَةً
 أُمَّةٍ عَذَّبَهَا وَبَلَدَهَا حَتَّى فَأَهْلًا كَهَا وَهُوَ يَنْظُرُ فَأَقْرَعْنِيَهُ بِهَلَكَتِهَا حِينَ كَذَّبُوهُ
 وَعَصَوْا أَمْرَهُ **حَدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ
 ابْنُ عُثْمِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ جُنْدَبًا يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنَا فَرَطُكُمْ
 عَلَى الْخَوْضِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ
 حَدَّثَنَا ابْنُ بُشَيْرٍ جَمِيعًا عَنْ مِسْعَرٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ كِلَاهُمَا عَنْ
 عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُثْمِيرٍ عَنْ جُنْدَبٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ
 ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي) عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ

قوله عليه السلام ويعجبون
 أى من حسنها
 قوله عليه السلام فإنما اللينة
 وإنما الخ فيه فضيلته صلى الله
 عليه وسلم وإنما خاتمة النبيين
 وجواز ضرب الأمثال
 في العلم وغيره اه نووى
 قوله عليه السلام وأنا خاتم
 النبيين قال الابن هذا
 نص في ختمه عليه السلام
 النبوة وهي طريقة الأكثر
 واختيار ابن عطية اعني ان
 دليل ختمه عليه السلام
 النبوة النص اذ لا أقوى منه
 نصا كافي آية الأحزاب وما
 ذكره الغزالي من ان دليله
 الاجماع ضعيف اه

قوله عليه السلام مثلي ومثلي ومثلي
 الانبياء الخ في القسطلاني
 ان التشبيه هنا ليس من باب
 تشبيه المقدر بالمقدر بل هو
 تشبيه تمثلي فيؤخذ وصف
 من جميع احوال المشبه
 ويشبه بمثله من احوال
 المشبه به فيقال شبه الانبياء
 وما بعثوا به من الهدى
 والعلوم من ارشاد الناس الى

باب

اذا اراد الله تعالى
 رحمة أمة قبض ببلد
 قبلها
 مكارم الاخلاق بقصر اس
 قواعده ورفع بنيانه وبق
 منه موضع لبنة فنيينا
 صلى الله عليه وسلم بعث
 لتتميم مكارم الاخلاق كانه
 هو تلك اللبنة التي بها اصلاح
 ما بق من الدار اه

باب

اثبات حوض نينا
 صلى الله عليه وسلم
 وصفاته

قوله لولا موضع اللبنة بالرفع
 على انه مبتدأ وخبره محذوف
 أى لولا موضع يومهم النقص
 لكان بناء الدار كاملا
 كما في قولك لولا زيد لكان
 كذا أى لولا زيد موجود
 لكان كذا ويحوز ان يكون
 لولا تحضيض لامتناعية
 وفعله محذوف لولا ترك
 موضع اللبنة او سوى
 الخ عني
 قوله عليه السلام فرطا
 بفتحين بمعنى الفارط

قوله عليه السلام فإنما اللينة
 أى من حسنها
 قوله عليه السلام فإنما اللينة
 وإنما الخ فيه فضيلته صلى الله
 عليه وسلم وإنما خاتمة النبيين
 وجواز ضرب الأمثال
 في العلم وغيره اه نووى
 قوله عليه السلام وأنا خاتم
 النبيين قال الابن هذا
 نص في ختمه عليه السلام
 النبوة وهي طريقة الأكثر
 واختيار ابن عطية اعني ان
 دليل ختمه عليه السلام
 النبوة النص اذ لا أقوى منه
 نصا كافي آية الأحزاب وما
 ذكره الغزالي من ان دليله
 الاجماع ضعيف اه

قوله عليه السلام فإنما اللينة
 فرح وبلهته وميتته وذلك لان المشبه المصاحك يخرج من عينه ماء بارد فيفر

حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا
 وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلِي كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ
 مَا حَوْلَهَا جَمَلَ الْفَرَّاشُ وَهَذِهِ الدَّوَابُّ الَّتِي فِي النَّارِ يَقَعْنَ فِيهَا وَجَعَلَ يَخْجِزُهُنَّ
 وَيَعْلِبُنَّهِنَّ فَيَتَقَحَّمْنَ فِيهَا قَالَ فَذَلِكُمْ مَثَلِي وَمَسْأَلُكُمْ أَنَا آخِذٌ بِخُجْزِكُمْ عَنِ النَّارِ
 هَلُمَّ عَنِ النَّارِ هَلُمَّ عَنِ النَّارِ فَمَعْلُوبِي تَقَحَّمُونَ فِيهَا **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا
 أَبُو مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سَلِيمٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَيْسَاءَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَوْقَدَ نَارًا جَعَلَ الْجُنَادُ وَالْفَرَاشُ يَقَعْنَ
 فِيهَا وَهُوَ يَذْبُحُهُنَّ عَنْهَا وَأَنَا آخِذٌ بِخُجْزِكُمْ عَنِ النَّارِ وَأَنْتُمْ تَقْلَتُونَ مِنْ يَدِي
حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ السَّاقِدِيُّ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ كَمَثَلِ رَجُلٍ
 بَنَى بُنْيَانًا فَأَخْسَنَتْهُ وَأَجْمَلَهُ جَعَلَ النَّاسُ يَطُوفُونَ بِهِ يَقُولُونَ مَا رَأَيْنَا بُنْيَانًا أَحْسَنَ
 مِنْ هَذَا إِلَّا هَذِهِ اللَّيْسَةُ فَكُنْتُ أَنَا بِلَيْكِ الْآيَةُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُسَبِّحٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي كَمَثَلِ رَجُلٍ أَبْتَنَى بُيُوتًا فَأَخْسَنَهَا وَأَجْمَلَهَا
 وَأَكْمَلَهَا إِلَّا مَوْضِعَ لَبَنَةٍ مِنْ زَاوِيَةٍ مِنْ زَوَايَاهَا جَعَلَ النَّاسُ يَطُوفُونَ وَيُعْجِبُهُمْ
 الْبُنْيَانُ فَيَقُولُونَ أَلَا أَوْضَعْتَ هَهُنَا لَبَنَةً فَيَتَّيْمُ بُنْيَانُكَ فَقَالَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَكُنْتُ أَنَا الْآيَةُ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ خُبْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا
 إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي
 كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى بُنْيَانًا فَأَخْسَنَتْهُ وَأَجْمَلَهُ إِلَّا مَوْضِعَ لَبَنَةٍ مِنْ زَاوِيَةٍ مِنْ زَوَايَاهُ

قوله الفرائش قال الخليل
 هو الذي يطير كالعموش
 وقال غيره ما تراه كصغار
 البق يهافت في النار اه
 بوي

قوله عليه السلام أنا آخذ
 قال الثوري روى بوجهين
 أحدهما اسم فاعل بكسر
 الحاء وتسويع النون والثاني
 فعل مضارع بضم النون
 بالنونين والاول أشهر اه

قوله عليه السلام تقحمون
 فيها قال الأبي شبه صلى الله
 عليه وسلم تساقط العصاة
 في نار الآخرة لجهنهم

باب

ذكر كونه صلى الله
 عليه وسلم خاتم النبيين
 طائفة شيوخهم يتساقط
 الفرائش في نار الدنيا يجهل
 وعدم تميز ما يقصد اليه اه
 قوله عليه السلام فجعل
 الجناد هو جمع جندب
 بضم الجيم والفتح
 الصمرا الذي يشبه الجراد

قوله عليه السلام
 أنا آخذ

قوله قبل بعد اي ناحية
بعد في غرويه الى غطفان
وهي غرويه ذي امر بفتح
الهمزة والميم موشع من
ديار غطفان

١

توكله على الله تعالى
وعصمة الله تعالى له
من الناس

قوله كثير العشاء موشجر
ام غيلان وكل شجر عظيم
له شوك

قوله عليه السلام والسيف
صلنا اي مسلنا بجردا عن
غده

قوله عليه السلام فشم
السيف معناه غده ورده
في غده يقال شام السيف
اذا سله واذا الغده فهو
من الانسداد والمراد غدا
الغده ام نووي

قوله عليه السلام ان رجلا
قال بذهب اسم غورث
مثل جعفر وبعضهم غورث
بصيغة التصغير

قوله ثم لم يعرض له وفي
البخاري ولم يعقبه وفي
البيهقي قال ابن اسحق ان
الكفار قالوا لدغورث وكان
بيدهم وكان شجاعا قد
اغرد محمد فملك به فاقبل
وعنه سارم حتى قام على
رأسه يقال له من يملك

في فقال صلى الله عليه وسلم
الله فدفع جبريل عليه
السلام في صدره فوقع
السيف من يده فاخذته النبي

عليه السلام وقال من يملك
انت من اليوم قال لا احد
فقال قم فاذهب لشأك
فلما ولي قال انت خير مني
فقال صلى الله عليه وسلم انا
احق بذلك منك ثم اسلم
بعد وفي الغد قل وانا أشهد
ان لا اله الا الله وانا رسول الله
ثم اتى قومه فدخلهم الى

الاسلام اه وقال البيهقي
ايضا في هذا الحديث بيان
شجاعته عليه السلام وحسن
توكله بالله وسدق يقينه
واشهاد موحده وبيان
عفوهِ وسفحه عن من
يقصده بسوء اه

عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ وَفِي كُلِّ دُورٍ الْأَنْصَارُ خَيْرٌ وَلَمْ يَذْكُرْ
مَا بَعْدَهُ مِنْ قِصَّةِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ وَزَادَ فِي حَدِيثٍ وَهَيْبٍ فَكَتَبَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَرِّهِمْ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثٍ وَهَيْبٍ فَكَتَبَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَمْعٍ مِنْ زِيَادٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ)
أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ (يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ) عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سِنَانِ بْنِ أَبِي سِنَانٍ الدَّؤَلِيِّ عَنْ
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ غَرَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَرْرَةً قَبْلَ تَجْدِ
فَأَذْرَكْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَادٍ كَثِيرِ الْعِضَادِ فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَعَلَّقَ سَيْفَهُ بِبَعْضِ مِنْ أَعْصَانِهَا قَالَ وَتَفَرَّقَ
النَّاسُ فِي الْوَادِي يَسْتَظِلُّونَ بِالشَّجَرِ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ
رَجُلًا آتَانِي وَأَنَا نَائِمٌ فَأَخَذَ السَّيْفَ فَاسْتَيْقَظْتُ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِي فَلَمْ أَشْعُرْ
إِلَّا وَالسَّيْفُ صَلَا فِي يَدِهِ فَقَالَ لِي مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي قَالَ قُلْتُ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ فِي الثَّانِيَةِ
مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي قَالَ قُلْتُ اللَّهُ قَالَ فَشَامَ السَّيْفَ فَمَا هُوَ ذَا جَالِسٌ ثُمَّ لَمْ يَعْزِضْ لَهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ
أَبْنُ إِسْحَاقَ قَالَا أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا سِنَانُ بْنُ أَبِي
سِنَانٍ الدَّؤَلِيُّ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ وَكَانَ
مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَهُمَا أَنَّهُ غَرَّرَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
غَرْرَةً قَبْلَ تَجْدِ فَلَمَّا قَفَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَفَلَ مَعَهُ فَأَذْرَكَهُمْ الْقَائِلَةُ
يَوْمًا ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ وَمَعْمَرٍ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَدَّثَنَا ابْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ
قَالَ أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِذَاتِ الرِّقَاعِ بَغَمْنِي

فقال من يملكك

طَالَتْ بِكَ حَيَاةُ أَنْ تَرَى مَا هُنَا قَدِمُوا جِنَانًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ
 حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ
 عَنْ أَبِي مُهَيْمٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزْوَةَ تَبُوكَ فَأَتَيْنَا
 وَادِي الْقُرَى عَلَى حَدِيثَةٍ لِمَرْأَةٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آخِرُ صُورِهَا
 خَرَضْنَاَهَا وَخَرَضَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَةَ أَوْسُقٍ وَقَالَ أَحْصِيهَا
 حَتَّى تَرْجِعَ إِلَيْكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَأَنْطَلَقْنَا حَتَّى قَدِمْنَا تَبُوكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَهَبْتُ عَلَيْكُمْ اللَّيْلَةَ رِيحٌ شَدِيدَةٌ فَلَا يَقُمْ فِيهَا أَحَدٌ مِنْكُمْ فَحِينَ
 كَانَ لَهُ بُعِيرٌ فَلْيَشْدُ عِقَالَهُ فَهَبَّتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ فَقَامَ رَجُلٌ فَحَمَلَتْهُ الرِّيحُ حَتَّى
 أَلْقَتْهُ بِجَبَلٍ طَوِيٍّ وَجَاءَ رَسُولُ ابْنِ الْعَمَاءِ صَاحِبِ أَيْلَةٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكِتَابٍ وَاهْدَى لَهُ بَغْلَةً بَيْضَاءَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاهْدَى لَهُ بُرْدًا ثُمَّ أَقْبَلْنَا حَتَّى قَدِمْنَا وَادِي الْقُرَى فَسَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَرْأَةَ عَنْ حَدِيثِهَا كَمْ بَلَغَ ثَمَرُهَا فَقَالَتْ عَشْرَةَ أَوْسُقٍ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي مُسْرِعٌ فَمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ فَلْيُسْرِعْ مَعِيَ وَمَنْ شَاءَ
 فَلْيَمْتَكِثْ خَرَجْنَا حَتَّى أَشْرَفْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ فَقَالَ هَذِهِ طَابَةٌ وَهَذَا أَحَدٌ وَهُوَ جَبَلٌ
 يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ ثُمَّ قَالَ إِنَّ خَيْرَ دُورٍ الْأَنْصَارِ دَارُ بَنِي النَّجَّارِ ثُمَّ دَارُ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ
 ثُمَّ دَارُ بَنِي عَبْدِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ثُمَّ دَارُ بَنِي سَاعِدَةَ وَفِي كُلِّ دُورٍ الْأَنْصَارِ
 خَيْرٌ فَلَحِقْنَا سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ فَقَالَ أَبُو أُسَيْدٍ أَلَمْ تَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 خَيْرَ دُورٍ الْأَنْصَارِ جَعَلْنَا آخِرًا فَادْرَكَ سَعْدُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ خَيْرَتْ دُورَ الْأَنْصَارِ جَعَلْنَا آخِرًا فَقَالَ أَوْلَيْسَ بِحَسْبِكُمْ أَنْ
 تَكُونُوا مِنَ الْخِيَارِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَمَّانُ ح وَحَدَّثَنَا
 إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سَلَمَةَ الْخَزْرَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا

قوله على حديقة لامرأة
 هي البستان من النخل اذا
 كان عليه حائط
 قوله عليه السلام اخر صورها
 هو بضم الراء وكسرها
 والضم اشهر اى اخرها
 كما يرمى من تمرها في الاستجاب
 امتحان العالم احصاها بمثل
 هذا التمرين اه نووى
 قوله عشرة اوسق هو جمع
 وسق قال في النهاية الوسق
 بالفتح ستون صاعا وهو
 ثلاثمائة وعشرون رطلا
 عند اهل الحجاز واربعمائة
 وثمانون رطلا عند اهل
 العراق اه

قوله عليه السلام ستهب عليكم
 هذا الحديث فيه هذه المعجزة
 من اخباره عليه السلام
 بالغيب وخوف الضرر
 من القيام وقت الریح الخ
 نووى
 قوله يبعث طي جبالان
 مشهوران يقال لاحدهما
 اجأ يفتح الهمزة والجيم
 وبالهمزة والاخر سلمى يفتح
 السين وطي بياء مشددة
 بعدها همزة على وزن سيد
 وهو ابو قبيلة من اليمن
 الخ سنوسى

قوله واهدى له بغلة
 بيشاء هذه البغلة هي بغلته
 عليه السلام المسماة دلدل
 وليست له بغلة غيرها
 وظاهره انها اهدت له
 في تبوك وهي كانت عنده قبل
 ذلك واهله يعنى وهو الذى
 اهدى له قبل ذلك اه ابى
 قال النوى فيه قبول هدية
 الكافر اه

قوله عليه السلام دار بنى
 عبد الحارث قال القاضى
 هو خطأ من الرواة وصوابه
 بنى الحارث بمعنى لفظة عبد
 اه نووى

قوله حتى عصرته ما عصرت
المكة ذهب بركة السن
وكذلك سئل الرجل الشعر
ذهبت بركته قال دوي
وقد عرفت الحكمة في ذلك
ان عصره اوكبه مودة
تقبله و توش على رزق الله
اماني وسعدن الشخير
والاحد باقول والقوة
والجف الاسطحة باسرار
حكم الله تعالى ونفسه
فدعوب فانه يزول اه
قوله عليه السلام لو تركتها
سار قنما اى موجودا
حاشا
قوله عليه السلام حتى
يسجي انهار اى ينسج
تسج
قوله فكان يجمع الصلاة
اخ الاول اشارة الى جمع
تعبه وشاق الى جمع تأخير
وهذا الحديث مستند
الشامى في حوار الجمع بين
الصلاطين قدنا وتأخيرها
في السفر والله اعلم واما
عذر فلا يجوز الجمع بينهما
الا في احوال ومزدلفة لا
غير وادعوا عن هذا الحديث
واحد انه صلى الله عليه
وسلم صلى الاول في آخر
وقت والثانية في اول وقتها
فجمع الجمع بهذه الصورة
لا بصورة تأخير الاولى حتى
يدخل وقت الثانية والله اعلم
ثم وجدت في اعيان انه قال
واحسن التاويلات في هذا
والترتيب الى القول انه على
تأخير الاولى ان آخر وقتها
فصلها فيه فلما فرغ
عنها دخلت الثانية فصلاها
وبقي هذا التاويل ويبطل
غيره ما رواه البخاري ومسلم
من حديث عبدالله بن مسعود
قال ما رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلى صلاة لعين
وقتها الا بعينه فانه حين
بين المغرب والعشاء يجمع
وصلى صلاة المسح من احد
قبل وقتها وهذا الحديث
يفسد العمل بكل حديث
فيه حوار الجمع بين الظهر
والعصر والمغرب والعشاء
سواء كان في حصر او سفر
او غيرهما اه
قوله وامن مثل اشراك
هو سراج على مائة ماء
تقبل حده (تفيض) اى
تسيل وتبلا
قوله ما سراج اشراك
و يجمع

الرَّبِيرُ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ أُمَّ مَالِكٍ كَانَتْ تَهْدِي لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عُكَّةٍ لَهَا
تَمْنًا فَيَأْتِيهَا بَنُوها فَيَسْأَلُونَ الْأَدَمَ وَالنَّسَ عَنْهُمْ شَيْءٌ فَتَقْدِمُ إِلَى النَّبِيِّ كَانَتْ
تَهْدِي فِيهِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَجِدُ فِيهِ تَمْنًا فَأَزَالُ يَقِيمُ لَهَا أَدَمَ يَنْتِيهَا
حَتَّى عَصَرَتْهُ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عَصَرْتِهَا قَالَتْ نَعَمْ قَالَ لَوْ
تَرَكَتِهَا مَا زَالَ قَائِمًا **وَحَدَّثَنِي** سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا
مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الرَّبِيرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَطِيعُهُ
فَأَعْلَمَهُ سَطْرًا وَسَقَى شَمِيرًا مَا زَالَ الرَّجُلُ يَأْكُلُ مِنْهُ وَأَمْرَأَةٌ وَضِيْعُهُمَا حَتَّى كَلَّه
فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْلَمْ تَكِلْهُ لَا كَلْتُمْ مِنْهُ وَلَقَامَ لَكُمْ **حَدَّثَنَا**
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنَفِيُّ حَدَّثَنَا مَالِكٌ (وَهُوَ ابْنُ أَنَسٍ)
عَنْ أَبِي الرَّبِيرِ الْمَكِّيِّ أَنَّ أَبَا الطُّفَيْلِ غَامِرَ بْنَ وَائِلَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ مُعَاذَ بْنَ حَبَلٍ أَخْبَرَهُ
قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَامَ غَرَوْهَ تَبُوكَ فَكَانَ يَجْمَعُ
الصَّلَاةَ فَصَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعًا حَتَّى إِذَا كَانَ
يَوْمًا آخِرَ الصَّلَاةِ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا ثُمَّ دَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ
بَعْدَ ذَلِكَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعًا ثُمَّ قَالَ إِنَّكُمْ سَتَأْتُونَ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ
عَيْنَ تَبُوكَ وَإِنَّكُمْ لَنْ تَأْتَوْهَا حَتَّى يُضْحِيَ النَّهَارُ فَمَنْ جَاءَهَا مِنْكُمْ فَلَا يَمْسَ مِنْ
مَائِهَا شَيْئًا حَتَّى آتَى خِيَمَتَهَا وَقَدْ سَبَقْنَا إِلَيْهَا رَجُلَانِ وَالْعَيْنُ مِثْلُ الشَّرَاكِ تَبْضُ
بِسَيْئٍ مِنْ مَاءٍ قَالَ فَسَأَلَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ مَسَسْتُمَا مِنْ مَائِهَا شَيْئًا
قَالَا نَعَمْ فَسَبَّهَهُمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ لَهُمَا مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ قَالَ ثُمَّ
غَرَفُوا بِأَيْدِيهِمْ مِنَ الْعَيْنِ قَلِيلًا قَلِيلًا حَتَّى اجْتَمَعَ فِي شَيْءٍ قَالَ وَغَسَلَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ ثُمَّ أَعَادَهُ فِيهَا فَجَرَّتِ الْعَيْنُ بِمَاءٍ مِنْهُمُورٍ
أَوْ قَالَ غَرَّ بِرِشَتِكَ أَبُو عَلِيٍّ أَيُّهُمَا قَالَ حَتَّى اسْتَقَى النَّاسُ ثُمَّ قَالَ يَوْشِكُ يَا مُعَاذُ إِنْ

لَا غَرْفَ لَهُ الْآنَ **حَدَّثَنِي** الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى أَبُو صَالِحٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ (يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ)
عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ حَدَّثَنِي أَبُو عَمَّارٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَوَّلُ مَنْ
يَنْشَقُّ عَنْهُ الْقَبْرُ وَأَوَّلُ شَافِعٍ وَأَوَّلُ مُشْتَعٍ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو الرَّبِيعِ سَلِيمَانُ بْنُ
دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا بَاءً فَأَتَى بِقَدَحٍ رَخْرَاحٍ لِيَجْعَلَ الْقَوْمَ يَتَوَضَّؤْنَ فَخَزَزْتُ مَا بَيْنَ
السَّيِّئِينَ إِلَى الثَّمَانِينَ قَالَ لَجَعَلْتُ أَنْظُرَ إِلَى الْمَاءِ يَنْبُغُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ **وَحَدَّثَنِي** إِسْحَاقُ
ابْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مَعْنُ حَدَّثَنَا مَالِكٌ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ
وَهْبٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَاتَتْ صَلَاةَ الْعَصْرِ فَالْتَمَسَ
النَّاسُ الْوُضُوءَ فَلَمْ يَجِدُوهُ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَضُوءٍ فَوَضَعَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ الْإِنَاءِ يَدَهُ وَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَتَوَضَّؤْا مِنْهُ
قَالَ فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَنْبُغُ مِنْ تَحْتِ أَصَابِعِهِ فَوَضَّأَ النَّاسُ حَتَّى تَوَضَّؤْا مِنْ عِنْدِ
آخِرِهِمْ **حَدَّثَنِي** أَبُو عَسَّانَ الْمُسْتَمْعِيُّ حَدَّثَنَا مُعَاذُ (يَعْنِي ابْنَ هِشَامٍ) حَدَّثَنِي أَبِي
عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابَهُ بِالزَّوْرَاءِ
(قَالَ وَالزَّوْرَاءُ بِالْمَدِينَةِ عِنْدَ السُّوقِ وَالْمَسْجِدِ فِيمَا بَيْنَهُمَا) دَعَا بِقَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ فَوَضَعَ
كَفَّهُ فِيهِ لِيَجْعَلَ يَنْبُغُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ فَمَوَضَّأَ جَمِيعُ أَصْحَابِهِ قَالَ قُلْتُ كَمْ كَانُوا يَا أَبَا
حَمْرَةَ قَالَ كَانُوا زُهَاءَ السَّائِمَةِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْتَشِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ
حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ بِالزَّوْرَاءِ
فَأَتَى بِإِنَاءٍ مَاءٍ لَا يَغُيِّرُ أَصَابِعَهُ أَوْ قَدَرًا مَا يُوَارِي أَصَابِعَهُ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ
هِشَامٍ **وَحَدَّثَنِي** سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي

باب

تفضيل نبينا صلى الله
عليه وسلم على جميع
الخلائق

باب

في معجزات النبي
صلى الله عليه وسلم

قوله عليه السلام أنا سيد

الخلق قال السنوسي السيد

المفزع اليه في الشدائد

فيدفعها إلى شدة كانت وقيد

بיום القيامة وإن كان سيذا

في الدنيا والاخرة لانه اليوم

الذي يلجأ اليه آدم وولده

ويظهر فيه سودده بلامنازع

بذلك الدنيا فقد نازعه

فيها ملوك الكفار وزعماء

المشركين وهو قريب من

معنى قوله تعالى لمن المالك

اليوم اه وقال ذلك امتثالا

لامر الله تعالى في قوله واما

بنعمة ربك فحدث وايشا

فانه من البيان الذي يجب

تبليغه لتعقده الامة

وتعمل بمقتضاه في توقيفه

عليه السلام كما امروا اه

قال النووي وهذا الحديث

دليل لتفضيله عليه السلام

على الخلق كلهم لان مذهب

اهل السنة ان الانبياء

افضل من الملائكة وهو

عليه السلام افضل الادميين

وتغيرهم اه

قوله فأتى بقدر رخواح قال

في النهاية للرحاح القريب

القمع مسموعة فيه اه وقال

النووي هو الواسع القصير

الجدار اه

قوله فجعلت انظر الى الماء

ينبع الخ نقل القاضى عن

المزنى واكثر العلماء ان

معناه ان الماء كان يفرج

من نفس اصابعه عليه السلام

وينبع من ذاتها قالوا وهو

اعظم من المعجزة من نبعه

من حجر ويؤيد هذا انه جاء

في رواية فأتى بالماء ينبع من

اصابعه والثاني يحتمل ان الله

كثر الماء في ذاته فصار يفر

من بين اصابعه لان نفسها

وكلاهما معجزة ظاهرة وآية

باهرة اه نووى

باب

زهاء السائمة

قوله

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِيمَا بَرَى النَّاسِمُ كَأَنَّا فِي دَارِ غُفَّةٍ بَنٍ رَافِعٍ
فَأَتَيْنَا بِرُطَبٍ مِنْ رُطَبِ ابْنِ طَابٍ فَأَوَلَّتِ الرَّفْعَةُ لَنَا فِي الدُّنْيَا وَالْعَاقِبَةِ فِي الْآخِرَةِ
وَأَنَّ دِينَنَا قَدْ طَابَ وَحَدَّثَنَا نَضْرُبُنْ عَلَى الْجَهَنَّمِيِّ أَخْبَرَنِي أَبِي حَدَّثَنَا صَخْرُبُنْ
جَوْزِيَّةً عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
أَرَانِي فِي الْمَنَامِ أَسْوَكَ بِسْوَكَ فَخَذَنِي رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ فَأَوَلَّتِ
السَّوَالُكَ الْأَصْغَرَ مِنْهُمَا فَقِيلَ لِي كَبِيرٌ فَدَفَعْتُهُ إِلَى الْأَكْبَرِ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ (وَقَدْ أَرَانِي بِالْفَلْظِ) قَالَا
حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ بَرِيدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ جَدِّهِ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَهَاجِرُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى أَرْضٍ بِهَا تَخْلُ فَذَهَبَ
وَهَبَلِي إِلَى أَتْهَا الْيَمَامَةُ أَوْ هَجَرَ فَإِذَا هِيَ الْمَدِينَةُ يَثْرِبُ وَرَأَيْتُ فِي رُؤْيَايَ هَذِهِ أَنِّي
هَزَزْتُ سَيْفًا فَانْقَطَعَ صَدْرُهُ فَإِذَا هُوَ مَا أُصِيبَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ ثُمَّ
هَزَزْتُهُ أُخْرَى فَعَادَ أَحْسَنَ مَا كَانَ فَإِذَا هُوَ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْفَتْحِ وَاجْتِمَاعِ
الْمُؤْمِنِينَ وَرَأَيْتُ فِيهَا أَيْضًا بَقْرًا وَاللَّهُ خَيْرٌ فَإِذَا هُمْ التَّمَقُّرُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ
أُحُدٍ وَإِذَا الْخَيْرُ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ بَعْدَ وَثَوَابِ الصِّدْقِ الَّذِي آتَانَا اللَّهُ
بَعْدَ يَوْمِ بَدْرٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَدِمَ مُسَيْلِمَةُ
الْكُذَّابُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَجَعَلَ يَقُولُ إِنْ جَعَلَ لِي مُحَمَّدٌ
الْأَمْرُ مِنْ بَعْدِهِ تَبِعْتُهُ فَقَدِمَهَا فِي بَشَرٍ كَثِيرٍ مِنْ قَوْمِهِ فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ بْنُ شِمَاسٍ وَفِي يَدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِطْعَةٌ
جَرِيدَةٍ حَتَّى وَقَفَ عَلَى مُسَيْلِمَةَ فِي أَصْحَابِهِ قَالَ لَوْ سَأَلْتَنِي هَذِهِ الْقِطْعَةَ مَا أَعْطَيْتُكَهَا
وَأَنْ أَعْدَى أَمْرَ اللَّهِ فَبِكَ وَلَنْ أَدْبَرْتَ لِيَعْقِرَنَّكَ اللَّهُ وَإِنِّي لَا رَاكَ الَّذِي أَرَيْتُ

قوله عليه السلام برطب
من رطب الخ هو نوع
من الرطب معروف يقال له
رطب ابن طاب وتمر ابن طاب
وعقد ابن طاب وعرجون
ابن طاب وهي مضاف الى
ابن طاب رجل من اهل
المدينة اه نووي
قوله عليه السلام فالولت
الرفعة لنا الخ وقوله ان
ديننا قذطاب لعلمه صلى الله
عليه وسلم تفادى الرفعة من
كلمة رافع وكال الدين من
كلمة ابن طاب والله اعلم
قوله عليه السلام قد طاب
اي كمل واستقر احكامه
ومحمدت قواعده اه نووي
قوله عليه السلام فدفعته
الى الاكبر قال الابي فيه
ان السنة تقدم الاكبر لان
رؤيا الانبياء عليهم السلام
حق وقدم بذلك في البيضة
اه
قوله عليه السلام فذهب
وهي بفتح الهاء معناه وهي
واعتقادي وهجر مدينة
معروفة وهي قاعدة البحرين
اه نووي
قوله يثرب هو اسم المدينة
في الجاهلية كالخبر في القرآن
يا اهل يثرب لامقام لكم
وسماها الله تعالى المدينة
وسماها رسول الله صلى الله
عليه وسلم طيبة وطابة لطيب
قرية اهلها وضارهم
والله اعلم
قوله والله خير قال الابي
رويناها برفه الهاء والراء
ومعناه عند الاكثر ثواب الله
خير للمقتولين من بقائهم
في الدنيا وقيل صنع الله خير
وهو قتلهم يوم احد على
التقديرين فارفعها على
الابتداء والخبر اه
قوله عليه السلام واذا الخير
ما جاء الخ كلمة بعد الاولى
في هذا القول بالضم مقطوعة
عن الاضافة اي بعدما
اصيبوا يوم احد والثانية
منصوب مضافة ليوم
بدر هكذا في السنوسي
قوله عليه السلام واثواب
الصديق الخ برفع وا
عليه في ارفع كاصله واخر
عطفا على الخبره فطالاني
قوله عليه السلام انا والله
بالم اعطانا الله (بعد يوم
بدر) ينسب دان بعد

قوله رسول الله عنه واشتدعى قن الا في جواز الخلف على امر وابرار الخلف لانه صلى الله عليه وسلم جاب ما بينه وابرار وفيه تعلق في بكر رضى الله عنه من عم العبارة اه

قوله عليه السلام اصبحت بعضا واخطت بعضا الخلف العطاء في معناه فقال ابن قتبية وآخرون معناه اصبحت في بيان تفسيرها وسادفت حقيقة ثوبها واخطت في مبدرك بتفسيرها من غير ان امرك وقال آخرون هذا الذي قاله ابن قتبية وموافقوه فاسد لانه صلى الله عليه وسلم قد اذن له في ذلك وقال اعبرها وانما اخطأت في تركه تفسير بعضها فان الراى قول رايت ظلة تنطف السمن والعسل ففسره الصديق رضى الله عنه بالقرآن خلا وتولينه وهذا انما هو تفسير العسل وترك تفسير السمن وتفسيره السنة فكان حقه ان يقول القرآن والسنة والى هذا اشار الطحاوى اه نووى

قوله عليه السلام لا تقسم قال السنوسى قال بعضهم حصص صلى الله عليه وسلم على ابرار انقسم ولم يبرقسم اى بكر وما ذاك الا لما رأى من المصلحة في ترك ذلك والابرار اذا منع منه مانع خرج من الحصص عليه اه قال النووي في هذا الحديث جواز عبره ورواها بابرها قد يصيب وقد ينخل وان الروايا ليست لاول بابر على الاطلاق وانما ذك اذا ساء وجهها اه

باب
رواى النبي صلى الله عليه وسلم

فانقطع ثم وصل

بجاءه

بَعْدِكَ فَعَمَلْنَا ثُمَّ اخَذَ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَعَمَلْنَا ثُمَّ اخَذَ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَانْقَطَعَ بِهِ ثُمَّ وَصَلَ لَهُ فَعَمَلَا قَالَ ابُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا بَنِيَّ أَنْتَ وَاللَّهِ لَتَدْعَنِي فَلَا عَزِيمَتَهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَغْبِرْهَا قَالَ ابُو بَكْرٍ أَمَّا الْخَلَّةُ فَظَلَّةُ الْإِسْلَامِ وَأَمَّا الَّذِي يَنْطِفُ مِنَ السَّمَنِ وَالْعَسَلِ فَالْقُرْآنُ خَلَاوَتُهُ وَلِسْنُهُ وَأَمَّا مَا يَتَكَيَّفُ النَّاسُ مِنْ ذَلِكَ فَالْمُسْتَكْبِرُ مِنَ الْقُرْآنِ وَالْمُسْتَقِيلُ وَأَمَّا السَّبَبُ الْوَاصِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فَالْحَقُّ الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ تَأْخُذُ بِهِ فَيُعْلِمُكَ اللَّهُ بِهِ ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ رَجُلٌ مِنْ بَعْدِكَ فَيَعْمَلُو بِهِ ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَيَعْمَلُو بِهِ ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَيَقْتَضِعُ بِهِ ثُمَّ يُوَصِّلُ لَهُ فَيَعْمَلُو بِهِ فَأَخْبِرْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا بَنِيَّ أَنْتَ أَصَبْتَ أَمْ أَخْطَأْتَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَبْتَ بَعْضًا وَأَخْطَأْتَ بَعْضًا قَالَ فَوَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَأُحَدِّثَنِي مَا الَّذِي أَخْطَأْتَ قَالَ لَا تَقْسِمُ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْصَرِّفَهُ مِنْ أَحَدٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَأَيْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فِي الْمَنَامِ ظُلَّةً تَنْطِفُ السَّمَنُ وَالْعَسَلُ بِمَعْنَى حَدِيثِ يُونُسَ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَوْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ كَانَ مَعْمَرُ أَخِيَانَا يَقُولُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَخِيَانَا يَقُولُ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي أَرَى اللَّيْلَةَ ظُلَّةً بِمَعْنَى حَدِيثِهِمْ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ وَهُوَ ابْنُ كَثِيرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ مِمَّا يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ مَنْ رَأَى مِنْكُمْ رُؤْيَا فَإِنَّ تَقْصِصَهَا عَنْ بَرِّهَا لَهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْتُ ظُلَّةً يَخْوُ حَدِيثَهُمْ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ وَقْعَبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتِ بْنِ الْبَنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

حَدَّثَنَا ابْنُ رُحَيْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِأَعْرَابِيٍّ جَاءَهُ فَقَالَ إِنِّي حَلَمْتُ أَنَّ رَأْسِي قُطِعَ
 فَأَنَا أَتْبَعُهُ فَرَجَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ لَا تُخْبِرَ بِتَلَعَبِ الشَّيْطَانِ بِكَ
 فِي الْمَنَامِ **وَحَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ
 عَنْ جَابِرٍ قَالَ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْتُ
 فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ رَأْسِي ضُرِبَ فَتَدَخَّرَ فَاشْتَدَّتْ عَلَى أَثَرِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْأَعْرَابِيِّ لَا تُحَدِّثِ النَّاسَ بِتَلَعَبِ الشَّيْطَانِ بِكَ فِي مَنَامِكَ وَقَالَ
 سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ يُخْطَبُ فَقَالَ لَا يُحَدِّثَنَّ أَحَدُكُمْ بِتَلَعَبِ
 الشَّيْطَانِ بِهِ فِي مَنَامِهِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ قَالَا
 حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ رَأْسِي قُطِعَ قَالَ
 فَصَحِّحَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ إِذَا لَعِبَ الشَّيْطَانُ بِأَحَدِكُمْ فِي مَنَامِهِ فَلَا
 يُحَدِّثْ بِهِ النَّاسَ وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي بَكْرٍ إِذَا لَعِبَ بِأَحَدِكُمْ وَلَمْ يَذْكُرِ الشَّيْطَانُ
وَحَدَّثَنَا حَاجِبُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ الزُّبَيْدِيِّ أَخْبَرَنِي
 الرَّهْرِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَوْ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ
 رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التَّحْمِيَّيُّ (وَاللَّفْظُ
 لَهُ) أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنَ عُثْمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَرَى اللَّيْلَةَ فِي الْمَنَامِ ظُلَّةً تَنْطُفُ السَّمْنُ وَالْعَسَلُ
 فَأَرَى النَّاسَ يَتَكَفَّفُونَ مِنْهَا بِأَيْدِيهِمْ فَالْمُسْتَكْبِرُ وَالْمُسْتَقِيلُ وَارَى سَبَبًا
 وَاصِلًا مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فَأَرَاكَ أَخَذْتَ بِهِ فَعَلَوْتَ ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ مِنْ

قوله فزجره النبي عليه
 السلام الخ قال المازري
 يحتمل ان النبي عليه السلام
 علم ان منامه هذا من الاغاثات
 يوحى او بدلالة من المنام
 دلته على ذلك او على انه
 من المكروه الذي هو من
 تحزين الشيطان الخ نووي

باب

في تأويل الرؤيا

قوله يا رسول الله اني ارى
 الليلة الخ الظلمة السحابة
 وتنطف بضم الطاء وكسرهما
 اي تنقط قليلا قليلا
 ويتكففون باخذون باسقفهم
 والسبب الجبل والواصل
 بمعنى الموصول واما الليلة
 فقال ثعلب وغيره يقال
 رأيت الليلة من الصباح الى
 زوال ومن الزوال الى الليل
 ورأيت البارحة الخ نووي
 وفي القاموس النطف والظافة
 سيلان الماء قليلا قليلا يقال
 نطف الماء نطفا ونطافة
 من الباب الاول والثاني اذا
 سال اي قليلا قليلا اه

قوله عليه السلام فقد رأى فقال ابن البائس معنى ان رؤياه
احق اي الرؤية الصحيحة الخ وفي المرقاة (فقد رأى)

قوله عليه السلام من رأى في المنام الخ قال الشوكي اختلف العلماء في معنى
صحة تسامعات ولا من تشبهات الشيطان وبؤيده فولبر رواية للدراني

اي فكأنه قد رأى في عالم
الشهود وانقسام لكن
لا يمتنع عليه الاحتكام لغيره
من صحة والعمل بما
سمع في تلك الحالة كما هو
مقرر في محله اهـ
قوله عليه السلام من رأى
فقد رأى الخ (اي شام
الخ وهو الذي يرى الملك
الموتى بنظر امثال الرؤيا
بطريق الحكمة بشاره او
تدبرة او معانية اهـ مناوي

باب

قول النبي عليه الصلاة
والسلام من رأى
في المنام فقد رأى
وفي المرقاة المراد بالحق هنا
ضد الباطل كما يتوهم من
خلافه هو الباطل والظاهر
ان المراد بالحق هنا الصدق الخ
قوله عليه السلام فسيراني
في اليقظة (بفتح القاف
رواية خاصة في الآخرة
بصفة القرب والشفاعة
اهـ مناوي وفي انقاموس
اليقظة بالفتح اسم هو
نقيض النوم اهـ انقول امره
في الآخرة ان لم يكن المراد
من اهل زمانه عليه السلام
وان كان منه فسيوفقه الله
بالوجه اليه عليه السلام
فبشرى برواية جملة
التعرف والله اعلم قال
في اريقة ثم انه قال الفاضل
الدراني عند شرح قوله
عليه السلام من رأى
في المنام فسيراني في اليقظة
وقال هو من ان يرى في
بل يراه في الدنيا حقيقة
وتدعى على امكان رؤيته
بل وقوعها اعلام منهم حجة
الاسلام وقول ابن حجر
كون المراد مصابيا رد بان
الصعوبة ان تكون برواية
اشارة وكذا عن رسالة
السيوطي وعن شرح الشهاب
لاما من ذلك ولاداعي الي
تخصيص برواية امثال لانه
عليه السلام هي برواية

باب

لا يغرب تعب الشيطان
به في المنام

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْأً مِنَ النَّبُوءَةِ وَحَدَّثَنَا أَبُو الْمَثْنَى
وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بِهِذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا ه
قُتَيْبَةُ وَأَبْنُ رُحْمٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي فُذَيْلٍ
أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ (يَعْنِي ابْنَ عُمَانَ) كِلَاهُمَا عَنْ نَافِعٍ بِهِذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ اللَّيْثِ
قَالَ نَافِعٌ حَسِبْتُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْأً مِنَ النَّبُوءَةِ وَحَدَّثَنَا
أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْقَتَكِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَهْشَامُ
عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ
فَقَدْ رَأَى فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَمْتَلِكُنِي وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ
قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ فَسِيرَانِي فِي الْيَقَظَةِ أَوْ لَكَائِمًا رَأَى فِي الْيَقَظَةِ لَا يَمْتَلِكُ
الشَّيْطَانُ فِي وَقَالَ فَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ قَالَ أَبُو قَتَادَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَنْ رَأَى فَقَدْ رَأَى الْحَقَّ * وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا عَمِّي فَذَكَرَ الْحَدِيثَيْنِ جَمِيعًا
بِإِسْنَادَيْنِهِمَا سَوَاءً مِثْلَ حَدِيثِ يُونُسَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ
ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُحْمٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ رَأَى فِي النَّوْمِ فَقَدْ رَأَى أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِلشَّيْطَانِ أَنْ يَمْتَلِكُ
فِي نَوْمِهِ وَقَالَ إِذَا حَلَمَ أَحَدُكُمْ فَلَا يُخْرِجْ أَحَدًا بِتَلَمُّبِ الشَّيْطَانِ بِهِ فِي الْمَنَامِ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ
أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ رَأَى
فِي النَّوْمِ فَقَدْ رَأَى فَإِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِلشَّيْطَانِ أَنْ يَتَلَسَّسَ بِي وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ

وحده ويسير حيث شاء في الارض والملكوت وكونه غيبا عن الابصار كغيب الملكة الخ وفي المارق اهل هذا الحكم (حدنا)
غير غيب بسنا عليه السلام بل جميع الانبياء معصومون من ان يظهر الشيطان بصورهم في النوم واليقظة مثلا يشبهه الخ ٣

بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَأَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ كُلُّهُمُ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ)
حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَارْبَعِينَ جُزْأً
مِنَ النَّبُوءَةِ وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ
أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَارْبَعِينَ جُزْأً
مِنَ النَّبُوءَةِ وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْخَنْبَلِ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ
ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُؤْيَا الْمُسْلِمِ يَرَاهَا أَوْ تُرَى لَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
مُسْهِرٍ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَارْبَعِينَ جُزْأً مِنَ النَّبُوءَةِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى
ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ حَدَّثَنَا أَبُو
سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رُؤْيَا الرَّجُلِ الصَّالِحِ
جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَارْبَعِينَ جُزْأً مِنَ النَّبُوءَةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ
عُمَرَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ (يَعْنِي ابْنَ الْمُبَارَكِ) ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ
حَدَّثَنَا حَرْبٌ (يَعْنِي ابْنَ شَدَّادٍ) كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِيهِ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا
أَبِي قَالَا جَمِيعاً حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُثْمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله عليه السلام رؤيا
المؤمن جزء الخ اقول في
هذه الرواية من ستة واربعين
وفي رواية من خمسة واربعين
وفي رواية من سبعين وفي
رواية غير ذلك قال النووي
قال القاضي اشار الطبري
الى ان هذا لا خلاف راجع
الى الراى فالمؤمن الصالح
تكون رؤياه جزءاً من ستة
واربعين جزءاً والفاسق جزءاً
من سبعين جزءاً وقيل المراد
ان الخفى منها جزء من سبعين
والجلى جزء من ستة واربعين
اه وفي المرقاة وقيل انما
قصر الاجزاء على ستة
واربعين لان زمان الوحي
كان ثلاثاً وعشرين سنة
وكان اول ما بدى به من الوحي
الرؤيا الصالحة وذلك في
سنة اشر من سنى الوحي
ونسبة ذلك الى سائرهما
نسبة جزء الى ستة واربعين
جزءاً الخ وفيه ايضا وقيل
المراد من هذا العدد المخصوص
المحصل الحميدة اى كان
لنبي صلى الله عليه وسلم
سنة واربعين خصلة والرؤيا
الصالحة جزء منها اه وفي
المنائى اى جزء من اجزاء
علم النبوة والنبوة غير
باقية وعلمها باق وهذا
هو الذى يؤول ويظهر
اثره اه وفيه ايضا فان
قيل اذا كانت جزءاً منها
فكيف كان للكافر منها
نصيب قلنا هي وان كانت
جزءاً من النبوة فليست
بافرادها نبوة فلا يمنع ان
يراه الكافر كماؤمن الفاسق
اه

قوله عليه السلام رؤيا
المسلم يراها اى بنفسه
(اخرى) بصيغة المفعول
اى يراها مسلم آخر (له)
لاجله او لاجل مسلم آخر
سكنا في الزرقاني

يَقُولُ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يُحِبُّ فَلَا يُحَدِّثُ بِهَا إِلَّا مَنْ
يُحِبُّ وَإِنْ رَأَى مَا يَكْرَهُ فَلْيَتَّقِلْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا وَلْيَتَمَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ
الشَّيْطَانِ وَشَرِّهَا وَلَا يُحَدِّثُ بِهَا أَحَدًا فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ
سَعِيدٍ حَدَّثَنَا آيْتُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُحَيْمٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الرُّؤْيَا يَكْرَهُهَا فَلْيَنْصُقْ
عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ثَلَاثًا وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ
عَلَيْهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَسْكِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ عَنْ أَيُّوبَ
السَّخْنِيَّانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
إِذَا أَقْتَرَبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكُنْ رُؤْيَا الْمُسْلِمِ تَكْذِيبٌ وَأَصْدَقُكُمْ رُؤْيَا أَصْدَقُكُمْ
حَدِيثًا وَرُؤْيَا الْمُسْلِمِ جُزْءٌ مِنْ خَمْسٍ وَارْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوءَةِ وَالرُّؤْيَا ثَلَاثَةٌ
فَرُؤْيَا الصَّالِحَةِ بُشْرَى مِنَ اللَّهِ وَرُؤْيَا تَحْزِينٍ مِنَ الشَّيْطَانِ وَرُؤْيَا مِمَّا يُحَدِّثُ
الْمَرْءَ نَفْسَهُ فَإِنْ رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يَكْرَهُ فَلْيَنْصُقْ وَلَا يُحَدِّثُ بِهَا النَّاسَ
قَالَ وَاحِبُ الْقَيْدِ وَآكْرَهُ الْعُلَّ وَالْقَيْدُ ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ فَلَا أَدْرِي هُوَ فِي الْحَدِيثِ
أَمْ قَالَهُ ابْنُ سِيرِينَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ
أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَيُخْبِرُنِي الْقَيْدُ وَآكْرَهُ الْعُلَّ
وَالْقَيْدُ ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ
وَارْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوءَةِ حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) حَدَّثَنَا
أَيُّوبُ وَهْشَامٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ إِذَا أَقْتَرَبَ الزَّمَانُ وَسَاقِ الْحَدِيثِ وَلَمْ
يَذْكُرْ فِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا ٥ إِبْرَاهِيمُ أَخْبَرَنَا مُعَاذُ
ابْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَدْرَجَ فِي الْحَدِيثِ قَوْلَهُ وَآكْرَهُ الْعُلَّ إِلَى تَأْمَامِ السَّكَلَامِ وَلَمْ يَذْكُرْ
الرُّؤْيَا جُزْءًا مِنْ سِتَّةٍ وَارْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوءَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْتَنَى وَأَبْنُ

قوله إليه السلام فلا تحدث
بها بصر الشئنة ويسكن
مرة
قوله عليه السلام وليتعوذ
بالله ان لا يفتنني غيره
سبحانه ولينجي اليه
وليسعد به (وشرها) اي
ذلك الرؤيا الفسدة
قوله عليه السلام المبيد
امر بالنقل وايضا طردا
الشيطان الذي حضر رؤياه
اشكروه وتغفروا واستغفروا
لغفله وحسن اليسار لانها
على الاذكار والمكرهات
ونحوها اه مرقة
قوله عليه السلام اذا اقترب
الزمان الخ قال الخطابي
وغیره قيل المراد اذا قرب
الزمان ان يعتدل ليله
ونهاره وقيل المراد اذا قرب
القيامة والاول اشهر عند
اهل غير الرؤيا وبها في
حديث ما يؤيد الثاني والله
اعلم نووي
قوله عليه السلام واسدقكم
رؤيا اسدقكم حديثا فخره
الم على اطلاقه وحكى القاضى
عن بعض العلماء ان هذا
يكون في آخر الزمان عند
انقضاء العلم وموت العلماء
وانصافين ومن يستضاء
بقوله وعلمه فجعله الله تعالى
حايرا دعونا ومنها انه
والاول اظهر الخ نووي
وقال الاي كان ذلك لان
غير السابق يعمى الخلل
رؤياه من وجهين احدهما
ان تحدث نفسه بغير
في نومه على جرى عادته
من الكذب فتكون رؤياه
كذلك والثاني قد يعنى
رؤياه ويساع في زيادة او
نقص او تحقير عظيم او
تعميق فقير فكذب رؤياه
لذلك اه
قوله فرؤيا الصالحة هكذا
في النسخ التي ما يدعى لعله
من قبيل اضافة الموصوف
الى سفته وانما علم
قوله عليه السلام واحب
القيد ا ب ه الانسان في
وجلبه (واكره العُل) رؤيا
العل بان يرى نفسه معلولا
في النوم لانه اشارة الى
تعميل دين او مضالم او
كرهه محكوما عليه كذا
في السامى

إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كِلَاهُمَا
عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا أُعْرِيَ مِنْهَا وَزَادَ فِي حَدِيثِ
يُونُسَ فَلْيَنْصُقْ عَلَى يَسَارِهِ حِينَ يَهْبُ مِنْ تَوْبِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
أَبْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (بِعْنَى ابْنِ بِلَالٍ) عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ
أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ وَالْحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ شَيْئًا
يَكْرَهُهُ فَلْيَنْصُقْ عَلَى يَسَارِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا فَإِنَّهَا لَنْ
تَضُرَّهُ فَقَالَ إِنْ كُنْتُ لَا أَرَى الرُّؤْيَا أَثْقَلَ عَلَى مِنْ جَبَلٍ فَأَهُوَ إِلَّا أَنْ سَمِعْتُ
بِهَذَا الْحَدِيثِ فَأَبَا إِلَيْهَا وَحَدَّثَنَا هُشَيْبُ بْنُ قَعْنَبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (بِعْنَى الثَّقَفِيِّ) ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ كُلُّهُمْ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي
حَدِيثِ الثَّقَفِيِّ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ فَإِنْ كُنْتُ لَا أَرَى الرُّؤْيَا وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ اللَّيْثِ
وَأَبْنِ نُمَيْرٍ قَوْلُ أَبِي سَلَمَةَ إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ وَزَادَ فِي رِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ
وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ
وَالرُّؤْيَا السَّوْءُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَمَنْ رَأَى رُؤْيَا فَكَّرَهُ مِنْهَا شَيْئًا فَلْيَنْصُقْ عَلَى يَسَارِهِ
وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ لَا تَضُرَّهُ وَلَا يُخْبِرُ بِهَا أَحَدًا فَإِنْ رَأَى رُؤْيَا حَسَنَةً
فَلْيُنْبِشِرْ وَلَا يُخْبِرْ إِلَّا مَنْ يُحِبُّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ إِنْ كُنْتُ لَا أَرَى الرُّؤْيَا فَمَرَضُيْ قَالَ فَلَقَيْتُ أَبَا قَتَادَةَ فَقَالَ
وَأَنَا كُنْتُ لَا أَرَى الرُّؤْيَا فَمَرَضُيْ حَتَّى سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله عليه السلام حين
يبس من الباب الأول أي
يستيقظ حين من توبه
قوله عليه السلام الرؤيا
من الله أي الرؤيا ما إشارة
منه سبحانه وأما توبه على
غفلة (والحلم من الشيطان
أي من وسوسته فهو الذي
يرى ذلك للانسان ليحزنه
وحينئذ يسوء ظنه به كذا
في المناوي وفي المبارق الرؤيا
والحلم يعبر بهما عسايراه
النائم لكن غلب استعمال
الرؤيا في المحسوبة والحلم
في المكروهة ولهذا اضاف
الرؤيا الى الله تعالى اضافة
تشریف والحلم الى الشيطان
وان كان كل منهما قضاء الله
ولا فعل للشيطان في ذلك
وقيل معناه الرؤيا الحق
من الله لانه اذا نام العبد
وصعد روحه وكل له ملكا
يمثل له الاشياء على طريق
الحكمة فهمون انباء الغيب
وربما يلبس عليه الشيطان
ويمثل له ما كانت تحده نفسه
وتفاه في اليقظة فحينئذ
يكون ماراه حلما اه
قوله عليه السلام فلينصق
عن يساره أي كراهة للرؤيا
وتحقيرا للشيطان وخص
اليسار لانها محل القدر
قوله عليه السلام وليتعوذ
بالله قال المناوي وصيغة
التعوذ هنا اعوذ بما
حاذرت به ملائكة الله ورسله
من شر رؤياي هذه ان
يسبني منها ما كره في ديني
او دنياي اه
قوله عليه السلام فاتها لن
تضره (أي جعل هذا سببا
لسلامته من مكروهه يترتب
عليها كما جعل الصدقة دافعة
للبلاء والله اعلم
قوله عليه السلام الرؤيا
الصالحة أي الصحيحة وهي
ما فيه بشارة أو تنبيه على
غفلة والله اعلم
قوله عليه السلام ولا يخبر
بها احدا أي لا يلايعبر
المرضى الماحسده او يجهله
فتقع ويتضرر الرائي فتوقع
في الحديث الرؤيا على رجل
طائر ما لم تعبر فاذا عبرت
وقعت ولا تصبها الا على واد
او ذى رأى (والله اعلم
قوله عليه السلام فليشهر
بضم الشفاء وسكون الموحدة
من البشارة اه مناوى وكذا
في النوروى

قوله عليه السلام خذوا
الشيطن سبي سبي الله عليه
وسلم هذا الرجل الذي سمع
يشد شيطاناً فقلعه كان
كافراً أو كان الشمر هو
الغالب عليه أو كان شعره
هذا من المذموم استدلال
بعض العلماء على كراهة
الشعر مطلقاً قبله وكثيره
وان كان لا يفضي إليه وتعلق
بهذا الحديث وقال العلماء
كفة هو مباح ما لم يكن فيه
نفس ونحوه قولا وهو
كلام حسن وقبيح
فيجوز وهذا هو الصواب
في الرواية

باب

تحريم اللعاب بالنرد شير
قوله عليه السلام فكأنما
صنع يده الخ وفي المشرق
بعض مسلم كان غلب يده
كتاب الرؤيا
قال ابن فرشته قيل المراد به
هنا الاكل لان النفس في
الاجم يكون في حالة الاكل
غالبًا فيكون تعبها حراما
لشبهه عليه السلام بالحرم
وعليه اتفق العلماء الخ
قال النووي وهذا الحديث
حجة لقاضي والجمهور في
تحريم اللعاب بالنرد وقال ابو
اسحق المزوري من اصحابنا
يكروه ولا يبرم وما لا يفرغ
فدعينا انه مكروه وليس
بحرام وهو مروي عن جماعة
من التابعين وقال مالك
واحد حرام اه اقول وبقي
فولم يحدت الجامع الصغير
(معلوم من لعبه ما شطرنج
والناظر اليها كذا في سلم
الخزير) قال السوي واسكن
سلم الخزير حرام ومن ثم
ذهب الامامة الثلاثة الى تحريم
العاب به وقال القاضي يكره
ولا يبرم اه
قوله امرى منها اي امر
خوف من ظهرها في
معروف اه توري
قوله لا ازل قال الامام
الترمذي هو تدبير قاضي
ارى الرؤيا امر منها فربما
غير ان لا ازل ان لا ازل
كذلك المحموم اه

الْأَشْجَحُ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا الْأَنْعَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَنْ يَمْتَلِي جَوْفَ الرَّجُلِ قَيْحًا يَرِيهِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَمْتَلِي
شِعْرًا قَالَ أَبُو بَكْرٍ إِلَّا الْآنَ حَقَصًا لَمْ يَقُلْ يَرِيهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْتَشْيِ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
سَعْدٍ عَنْ سَعْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَأَنْ يَمْتَلِي جَوْفَ أَحَدِكُمْ قَيْحًا
يَرِيهِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَمْتَلِي شِعْرًا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ
الْهَادِ عَنْ يُوحَنَسَ مَوْلَى مُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ بَيْنَا نَحْنُ
نَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعُرْجِ إِذْ عَرَضَ شَاعِرٌ يَنْشِدُ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذُوا الشَّيْطَانَ أَوْ امْسِكُوا الشَّيْطَانَ لَأَنْ يَمْتَلِي
جَوْفَ رَجُلٍ قَيْحًا خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِي شِعْرًا حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عُلَقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ سَالِمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ
عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ لَعِبَ بِالْتَّرْدَشِيرِ فَكَأَنَّمَا صَبَغَ يَدَهُ
فِي لَحْمِ خَنْزِيرٍ وَدَمِهِ حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ الشَّاقِدِ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ
جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ (وَالْأَنْظُلُ لِابْنِ أَبِي عُمَرَ) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي
سَلَمَةَ قَالَ كُنْتُ أَرَى الرُّؤْيَا أَعْرِى مِنْهَا غَيْرَ آتِي لَا أَرْمَلُ حَتَّى لَقِيتُ أَبَا قَتَادَةَ
فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ
وَالْحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِذَا حُلِمَ أَحَدُكُمْ حُلُمًا يَكْرَهُهُ فَلْيَسْفُتْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا
وَلْيَسْمُودْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ وَعَبْدُ رَبِيعٍ وَيَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ
عُمَرٍ وَبْنُ عُلَقَمَةَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ وَلَمْ
يَذْكُرْ فِي حَدِيثِهِمْ قَوْلَ أَبِي سَلَمَةَ كُنْتُ أَرَى الرُّؤْيَا أَعْرِى مِنْهَا غَيْرَ آتِي لَا
أَرْمَلُ وَحَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا

قوله عليه السلام قبيحا يريه من هو من الرواية يفتح نوار وسكون الزاء قال في القاموس هو قبيح في الجوف او قبح شديد يقال منه القبيح ويكون مصدرا يقال وري القبح جوفه يري اذا افسده

لَيْسَ لِي فِي حَدِيثِ ابْنِ مَهْدِيٍّ قَالَ فَلَقَدْ كَادَ يُسْلِمُ فِي شِعْرِهِ **حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ جَمِيعًا عَنْ شَرِيكَ قَالَ ابْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا شَرِيكَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَشْعَرُ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَتْ بِهَا الْعَرَبُ كَلِمَةُ لَبِيدٍ**

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْدَقُ كَلِمَةٍ قَالَهَا شَاعِرٌ كَلِمَةُ لَبِيدٍ

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ

وَكَادَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ أَنْ يُسْلِمَ **وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَصْدَقُ بَيْتٍ قَالَهُ الشَّاعِرُ**

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ

وَكَادَ ابْنَ أَبِي الصَّلْتِ أَنْ يُسْلِمَ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَصْدَقُ بَيْتٍ قَالَتْهُ الشُّعْرَاءُ**

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ أَصْدَقَ كَلِمَةٍ قَالَهَا شَاعِرٌ كَلِمَةُ لَبِيدٍ

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ

مَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ أَبِي مَرْوَانَ عَنْ وَائِلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ أَصْدَقَ كَلِمَةٍ قَالَهَا شَاعِرٌ كَلِمَةُ لَبِيدٍ**

قوله عليه السلام فلقد كاد
يسلم الخ يعني قارب ان يسلم
لان اكثر اشعاره يشعر
بالتوحيد قال القسطلاني
كان من شعراء الجاهلية
وادرك مبادئ الاسلام وبلغه
خبر المبعث لكنه لم يوفق
للإيمان برسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان يتميد
في الجاهلية واكثر في شعره
من التوحيد وكان غواصا
على المعاني معتنيا بالمخاطبات
ولذا اصحسحس على الله عليه
وسلم شعره واستزاد من
انشاده قال الزورقي ففيه جواز
انشاء الشعر الذي لا يخش فيه
وساءه سواء شعر الجاهلية
وغيرهم وان المذموم من
الشعر الذي لا يفحش فيه انما
هو الاثارة منه وكونه نالبا
على الانسان اه

قوله -ليه السلام كلمة لبيد
قال العيني هو ان ربيعة
العامري الصحابي ناس مائة
واربعا وخمسين سنة مات
في خلافة عثمان رضي الله
عنه وقال القسطلاني
في كتاب الادب هو صحابي
من فحول الشعراء وفي كتاب
الايام الجاهلية هو من فحول
الشعراء مخضرم وقد على
رسول الله سنة وقد قومه
بنو جعفر فاسلم وحسن
اسلامه اه

قوله الا كل شيء هو مبتدأ
مضافا لثبوت مفيد
للاستغراق وخبره باطل
معناه فان ومضمحل ولذا
قال صلى الله عليه وسلم في حقه
اصدق كلمة لموافقة هذا
المصراع باصدق الكلام
وهو كل من عليها فان
والله اعلم

قوله ما خلا الله نصب بخلا
(باطل) كذا بالتثنية اي
كل شيء خلا لله وخلص صفاته
القافية من رحمة وعذاب
وغير ذلك او المراد كل شيء
سوى الله جائز عليه الفناء
لانه الخ قسطلاني

عَبْدُ اللَّهِ وَلَيْكُنْ لِيَقُلْ فَتَايَ وَلَا يَقُلْ الْعَبْدُ رَبِّي وَلَكِنْ لِيَقُلْ سَيِّدِي وَحَدَّثَنَا
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ
 الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِهِمَا وَلَا يَقُلْ
 الْعَبْدُ لِسَيِّدِهِ مَوْلَايَ وَزَادَ فِي حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ فَإِنْ مَوْلَاكُمْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَنِيَةَ قَالَ هَذَا
 مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا
 وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ أَسْقَى رَبَّكَ أَطْعَمَ رَبَّكَ وَضَيَّ
 رَبَّكَ وَلَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ رَبِّي وَلِيَقُلْ سَيِّدِي مَوْلَايَ وَلَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ عَبْدِي
 أَمِّي وَلِيَقُلْ فَتَايَ فَتَايَ غُلَامِي **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ
 عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامِ عَنْ
 أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ خَبَيْتُ
 نَفْسِي وَلَكِنْ لِيَقُلْ لَقَسْتُ نَفْسِي هَذَا حَدِيثُ أَبِي كُرَيْبٍ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَذْكُرْ لَكِنْ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي
 يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ خُنَيْفٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ خَبَيْتُ نَفْسِي وَلِيَقُلْ لَقَسْتُ نَفْسِي
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنِي خُلَيْدُ بْنُ جَعْفَرٍ
 عَنْ أَبِي نَصْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَتْ أَمْرَأَةٌ
 مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَصِيرَةً تَمْشِي مَعَ امْرَأَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ فَاتَّخَذَتْ رَجُلَيْنِ مِنْ حَشَبٍ
 وَخَاتِمًا مِنْ ذَهَبٍ مُعَاقٍ مُطَبَّقٍ ثُمَّ حَشَشَتْهُ مِنْهَا وَهُوَ أَطْيَبُ الطَّيِّبِ فَمَرَّتْ
 بَيْنَ الْمَرَأَتَيْنِ فَلَمْ يَعْرِفُوها فَقَالَتْ بَيْدَهَا هَكَذَا وَتَفَضَّ شُعْبَةُ يَدَهُ **حَدَّثَنَا**

قوله عليه السلام ولا يقل
 العبد ربّي هذا مكروه لأن
 الربوبية إنما حقيقتهما لله
 تعالى لأن الرب هو المالك
 أو القائم بالشئ ولا يوجد
 حقيقة هذا إلا في الله فمضى
 هذا قول العبد ربّي خلاف
 الأدب وهو أن يقول سيدي
 وعليه به عليه السلام بقوله
 ولكن ليقل سيدي وأما
 قوله عليه السلام في بعض
 الأحاديث أن تلد الأمة ربتهما
 أو ربها الخ فليبين الجواز
 والله أعلم

قوله عليه السلام لا يقل
 أحدكم أسقى ربك الخ قال
 في المبارق فيه نهي عن
 استعمال اسم رب في مواضع
 استعمال السيد والمولى لأن
 الرب هو المالك المعبود
 والإنسان مربيوب متعبد
 فكبره ذلك الاسم له خذرا
 عن المضاهاة ولهذا لم ينع
 إضافته إلى ما لا تعبد له يقال
 رب المال ورب الدار الخ اه

ب

كرهية قول الإنسان
 حيث نفى

قوله عليه السلام لا يقول
 أحدكم خبئت الخ قال أهل اللغة
 وغريب الحديث وغيرهم
 لقصت وخبئت بمعنى واحد
 وأما كره لفظ الخبئت لشيء
 الاسم وعلمهم الأدب في اللفظ
 واستعمال حسنها وهجران
 خبئتها قالوا ومعنى لقصت
 غشت الخ نووي وفي المبارق
 وأما كرهه عليه السلام لفظ
 الخبئت لكونه مستعملا في
 خلاف الطيب اه وفي المعنى
 قال الراغب الخبئت يطلق على
 الباطل في الاعتقاد والكذب
 في المقالة والقبح في الفعل
 وقال ابن بطال ليس النهي
 على سبيل الإيجاب وإنما هو
 من باب الأدب اه

ب

استعمال المسك وأنه

أطيب الطيب وكرهية

رد الرخا والطيب

قوله عليه السلام فاتخذت

رجلين قال النووي حكاه

في شرعنا أنها إن قصدت به

مقصودا صحيحا شرعيا

قصدت ستر نفسها لثلا

تعرف فتعبد بالاذى أو نحو

ولا يقول العبد ربّي

بكر بن أبي شيبة

لا يقول

ولا يقل

بكر بن أبي شيبة

لَا يَسُبُّ أَحَدُكُمْ الدَّهْرَ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ وَلَا يَقْوَانِ أَحَدُكُمْ لِأَعْيُنِ الْكَرَمِ
 فَإِنَّ الْكَرَمَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ حَدَّثَنَا عُمَرُو النَّاقِدُ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا سَفْيَانُ
 عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُولُوا
 كَرَمٌ فَإِنَّ الْكَرَمَ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ
 هِشَامٍ عَنْ ابْنِ سَبْرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَسْمُوا
 الْعَيْنِ الْكَرَمَ فَإِنَّ الْكَرَمَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
 حَفْصٍ حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَقْوَانِ أَحَدُكُمْ الْكَرَمَ فَلَمَّا الْكَرَمُ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ وَحَدَّثَنَا
 ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُمَيِّدٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو
 هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَقْوَانِ أَحَدُكُمْ لِأَعْيُنِ الْكَرَمِ إِنَّمَا الْكَرَمُ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى (يَعْنِي ابْنَ يُونُسَ) عَنْ شُعْبَةَ عَنْ يَمَّاكِ بْنِ
 حَرْبٍ عَنْ عُلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُولُوا الْكَرَمَ
 وَلَكِنْ قُولُوا الْحَبْلَةَ (يَعْنِي الْعَيْنَ) وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَمَّاكِ قَالَ سَمِعْتُ عُلْقَمَةَ بْنَ وَائِلٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُولُوا الْكَرَمَ وَلَكِنْ قُولُوا الْعَيْنَ وَالْحَبْلَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ
 وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَقْوَانِ أَحَدُكُمْ عَبْدِي وَأَمِّي
 كَلْسَكُمْ عَيْدُ اللَّهِ وَكُلُّ نِسَائِكُمْ إِمَاءُ اللَّهِ وَلَكِنْ لِيَقْتُلْ غُلَامِي وَجَارِيَّتِي وَقَتَائِي
 وَقَتَائِي وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَقْوَانِ أَحَدُكُمْ عَبْدِي فَكَلْسَكُمْ

قوله عليه السلام ولا يقوان
 احدهما الخ قال النووي في
 هذه الاحاديث كراهة سب
 العرب كرها إلى قول علي
 أو حله قال العلماء سب
 كراهة ذلك ان نعتهم الكرم
 كانت العرب أطلقوها على
 شجر العنب وعلى العرب
 وعلى الجمر المنفعة من العنب
 سموها كرها لكونها
 منقذة من ولايتها تحمل
 على الكرم والسجاء فكره
 اشترع اطلاق هذه اللفظة
 على العنب وشجره لانهم
 اذا سموها اللفظة ربما
 تذكروا به الجمر ويخرجت
 نفوسهم اليها فوقوا
 فيها أو قاربوا ذلك وقال
 النابيتي هذا الاسم الرجل
 المسلم أو قلب المؤمن لأن
 الكرم مشتق من الكرم
 بفتح الراء وقد قال الله تعالى
 ان اكرمكم عندنا اتقاكم
 فسمى قلب المؤمن كرمًا لما
 فيه من الإيمان والهدى
 والنور والقوى اه
 وفي المراقبة قال شارح ست
 العرب العينية كرمًا ذهبا
 الى ان الجمر تورث شاربها
 كرمًا فلما حرم الجمر نهاهم
 عن ذلك تحقيرا للخمر
 وتأكيذا لحرمها وبين ان
 قلب المؤمن هو الكرم لانه
 معدن القوى اه

قوله عليه السلام لا تقوان
 (الكرم) اي عنب (ولكن)
 قولوا العنب والحلة هي
 اصل شجرة العنب والعنب
 يطلق على الفجر والشجر
 المراد هنا الشجر حتى عن
 ذلك تحقير الهاوند كبر الحزمة
 الخمر اه من اوى وفي البخارى

باب

حكم اطلاق لفظة
 العبد والامة والمولى
 والسيد

وقولون الكرم قال
 الفسطلاني الكرم مبتدا
 عذوق الخبر ان الكرم شجر
 العنب وقولون ان يكون خبرا
 اي يقولون شجر العنب
 الكرم اه

قوله عليه السلام لا يقوان
 احدهما عدى هذا مكره
 لان حقيقة العودية انما
 يستحقها الله ولان فيها

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَثَلٍ مَعْنَاهُ **وَحَدَّثَنَا هِرُونَ** بِنَ
عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مَعْنِ بْنِ عَدَسٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ **وَحَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ** حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ غَذَّبَتْ أَمْرَأَةٌ فِي هِرَّةٍ
لَمْ تَطْعَمْهَا وَلَمْ تَسْقِهَا وَلَمْ تَتْرُكْهَا تَأْكُلْ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ **وَحَدَّثَنَا أَبُو**
كَرِيبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا
هِشَامٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِهِمَا رَبَطْتُمَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ حَشَرَاتِ
الْأَرْضِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ قَالَ الزُّهْرِيُّ وَحَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قَرِئَ عَلَيْهِ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ
أَشْمَدَ عَلَيْهِ الْعَطَشُ فَوَجَدَ بِئْرًا فَنَزَلَ فِيهَا فَشَرِبَ ثُمَّ خَرَجَ فَإِذَا كَلْبٌ يَلْهَثُ
يَأْكُلُ التُّرَى مِنَ الْعَطَشِ فَقَالَ الرَّجُلُ لَعَنَ بَلْعَ هَذَا الْكَلْبِ مِنَ الْعَطَشِ مِثْلَ الَّذِي
كَانَ بَلْعَ مِثْلِي فَنَزَلَ الْبِئْرَ فَلَاخَقَهُ مَاءٌ ثُمَّ أَمْسَكَهُ بِيَدِهِ حَتَّى رَقِيَ فَسَقَى الْكَلْبَ
فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَعَمَّرَ لَهُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنَّا فِي هَذِهِ الْبَهَائِمِ لَا جَزَاءَ فَقَالَ
فِي كُلِّ كَبِدٍ رَطْبَةٌ أَجْرٌ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَعْمَرُ
عَنْ هِشَامٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أَمْرَأَةً بَغِيًّا
رَأَتْ كَلْبًا فِي يَوْمٍ حَارٍّ يُطْفِئُ بِيئْرَ قَدَاذِلَعٍ لِسَانَهُ مِنَ الْعَطَشِ فَنَزَعَتْ لَهُ بِمُوقِهَا

قوله عليه السلام من حشاش
الارض حشاش الحشرات
الثلث في الحاء المعجمة
والفتح اشهر وحشرات
الارض وهواتها

باب
فصل ساقى البهائم
اخترمة واطمأنا

قوله عليه السلام في كل
كبد رطبة امر قال النووي
معناه في الاحسان الى كل
حيوان حتى بسقيه ونعمه
اجروسي الذي ذاكيد رطبة
لان الميسر يفسد حبه وكبد
وفي هذا الحديث الخب على
الاحسان الى الحيوان المحترم
وهو ما يذكره بقوله قلنا
ادناه بقوله في مثل امر
الشرع في منه وامر
بقوله كالكلب الخنزير والمرد
والكلب اعقره وانفواقي
الخراند كوراة في الحديث
وما في معهن واما المحترم
فحصل الثواب بسقيه
والاحسان اليه ايضا
للعامة الخ

قوله عليه السلام وفي الثانية
دون ذلك الخ قال النسوسي
تكثر اجر من قتلها
بالضربة الاولى على اجر من
قتلها في الضربة الثانية
عكس ما اف في الشريعة
لان اكثر ما جاء من تكثيره
انما هو على كثرة العمل

باب

التي عن قتل النمل
فالله سبحانه اعلم بحكمة
ذلك ولعل الحكمة فيه
الحسن على المبادرة الى قتلها
والحسن على تعجيله خوف
ان تقوت اه

قوله عليه السلام ان نملة
قرصت الخ قال العلماء وهذا
الحديث معمول على ان
شرع ذلك الذي كان فيه
جواز قتل النمل وجواز
الاحراق بالنار لم يثبت عليه
في اصل القتل والاحراق
بل في الزيادة على نملة واحدة
واما شرعنا فلا يجوز
الاحراق بالنار للحيون
الخ نووي

قوله عليه السلام فامر
بجهازها هو بفتح الجيم
وكسرها اي فامر بتعاقبها
قوله تعالى فهلا نملة واحدة
فهلا هذه تحضيقية اي
فهلا غابت نملة واحدة
وعني التي قرصتك لانها
الجلانية

قوله عليه السلام في مرة)
في هذه بمعنى الباء السببية
بجازا (سجنها) اي حبسها
يعني عذبت تلك المرأة ان
كانت مؤمنة بسبب حبسها
حتى تموت وازدادت عذابها

باب

تحريم قتل الهرة
بسببها ان كانت كافرة والله
اعلم وفي القسطاني وهل
كانت هذه المرأة كافرة او
مؤمنة قال القرطبي كلاهما
محتمل وقال النووي الصواب
انها مؤمنة وانها دخلت النار
بسبب الهرة كما هو ظاهر
الحديث اه قال النسوسي
ويلحق بالهرة ما سواها
من الحيوان وتقدم الكلام
على حبس الطائر في الانفاص

كُتِبَتْ لَهُ مِائَةٌ حَسَنَةً وَفِي الثَّانِيَةِ دُونَ ذَلِكَ وَفِي الثَّلَاثَةِ دُونَ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ زَكَرِيَّا) عَنْ سُهَيْلٍ حَدَّثَنِي
أَخِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ
سَبْعِينَ حَسَنَةً **حَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ نَمْلَةً قَرَصَتْ نَبِيًّا مِنَ
الْأَنْبِيَاءِ فَأَمَرَ بِقَرِيَةِ النَّمْلِ فَأُحْرِقَتْ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَيْ أَنْ قَرَصَتْكَ نَمْلَةٌ
أَهْلَكَتْ أُمَّةً مِنَ الْأُمَمِ **تَسْبِيحُ حَدَّثَنَا** قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ
(يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَرَامِي) عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَزَلُ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَلَدَغَتْهُ
نَمْلَةٌ فَأَمَرَ بِجَهَازِهِ فَأَخْرَجَ مِنْ تَحْتِهَا ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَأُحْرِقَتْ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ
فَهَلَا نَمْلَةٌ وَاحِدَةً **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ
عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُسَبِّحٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَلُ نَبِيٌّ
مِنَ الْأَنْبِيَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَلَدَغَتْهُ نَمْلَةٌ فَأَمَرَ بِجَهَازِهِ فَأَخْرَجَ مِنْ تَحْتِهَا
وَأَمَرَ بِهَا فَأُحْرِقَتْ فِي النَّارِ قَالَ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ فَهَلَا نَمْلَةٌ وَاحِدَةً **حَدَّثَنَا**
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ الضَّبْعِيُّ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ غَذِبَتْ أَمْرَأَةٌ فِي هَرَّةٍ سَجَنَتْهَا
حَتَّى مَاتَتْ فَدَخَلَتْ فِيهَا النَّارُ لَأْهَى أَطْعَمَتْهَا وَسَقَتْهَا إِذْ حَبَسَتْهَا وَلَا هِيَ
تَرَكَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ **وَحَدَّثَنَا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ غُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَعَنْ سَعِيدِ الْمَذَنِي

عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أُمِّ شَرِيكِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهَا بِقَتْلِ
 الْأَوْزَعِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ أَمْرُ **وَحْدَتِي** أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
 أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنُ أَبِي خَالْفٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا
 ابْنُ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ
 أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ جَبْرِ بْنِ شَيْبَةَ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أُمَّ شَرِيكِ
 أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا اسْتَأْذَنَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَتْلِ الْوَزْعَانِ فَأَمَرَ بِقَتْلِهَا وَأَمَّ
 شَرِيكِ إِحْدَى نِسَاءِ بَنِي غَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ أَتَّفَقَ لَفْظُ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي خَالْفٍ وَعَبْدِ بْنِ
 حَمِيدٍ وَحَدِيثِ ابْنِ وَهْبٍ قَرِيبٌ مِنْهُ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ
 حَمِيدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ غَامِرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ
 أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِقَتْلِ الْوَزْعِ وَنَسَاءِ فَوَيْسِقًا **وَحْدَتِي**
 أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةَ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ
 غُرْوَةَ عَنْ ثَالِثَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْوَزْعِ الْفَوَيْسِقُ زَادَ
 حَرَمَلَةَ قَالَتْ وَلَمْ أَسْمَعْهُ أَمَرَ بِقَتْلِهِ **وَحْدَتِي** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سَهِيلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَنْ قَتَلَ وَزْعًا فِي أَوَّلِ ضَرْبِهِ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةٌ وَمَنْ قَتَلَهَا فِي الضَّرْبَةِ
 الثَّانِيَةِ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةٌ لَدُنِ الْأُولَى وَإِنْ قَتَلَهَا فِي الضَّرْبَةِ الثَّلَاثَةِ فَلَهُ كَذَا
 وَكَذَا حَسَنَةٌ لَدُنِ الثَّانِيَةِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ح وَحَدَّثَنِي
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
 (يَعْنِي ابْنَ زَكَرِيَّا) ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سَفْيَانَ كُلَّهِمْ عَنْ
 سَهِيلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ خَالِدٍ
 عَنْ سَهِيلٍ الْأَجْرُ بَرَاءً وَحَدَّثَنَا فِي حَدِيثِهِ مَنْ قَتَلَ وَزْعًا فِي أَوَّلِ ضَرْبِهِ

قوله امرها بقتل الوزع
 قول من لم يسمع من
 امرس حسن قتله امرس
 هو كساره يقال امرس
 الامسكار وامرأى بكسر
 والهمزة على الهمزة من
 امرس امرأى وامرأى
 امرس وامرأى وامرأى
 عليه السلام بقتله وحث
 عليه ورغب فيه لكونه
 من المذنبات ولما سبب
 تكثير الشواب في قتله ما
 ربه ثم يلحقه فبقصوده
 الخ على المبادرة بقتله
 والانتباه به الخ نووي
 وفي النهاية انه امر بقتل
 وزع جمع وزعة ما يجربك
 وهي التي يقال بها امر
 امرس وجمعها وزع ووزعان
 ومنه حديث ثالثة (لما
 احقرت بمساقدين كيات
 الاوزاع تنفجعه اه

قوله وساء فويسقا نظيره
 اعواسق الخمس التي تقتل
 في الملل والحرم

قوله عليه السلام من قتل
 وزعة الخ قال في الميزان
 هي مفتحة الرأي والعين
 اوهجستين دوية وسام
 امرس كساره اه

قوله فله كذا وكذا قال
 في اثنى عشر ان يكون
 حظ المرء من كونه
 كسرة فله كذا وكذا
 بها وان يكون له كذا
 عليه السلام من كذا
 عه (من اول وزعة في
 اول ضربة كتب له مائة
 حسنة وفي الثانية مائة
 وفي الثالثة مائة
 من الاول مائة وكذا
 لان اعداءه يطلبون
 اعداءه من كذا
 رما بهت وقاتلها
 انقصه روى في
 حقيقه عن ام شريك
 عليه السلام ان قتل
 وزعة في اول ضربة
 رما على اعداءه
 حتى ان قتلها
 هذا الحديث مصدر
 ان حلتها على الاساءة اه

أَهْلِهِ فَاسْتَأْذَنَهُ يَوْمًا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذْ عَلَيْكَ سِلَاحَكَ
فَإِنِّي أَخْشَى عَلَيْكَ قُرَيْظَةً فَأَخَذَ الرَّجُلُ سِلَاحَهُ ثُمَّ رَجَعَ فَإِذَا امْرَأَتُهُ بَيْنَ الْبَايِنِ
قَائِمَةٌ فَأَهْوَى إِلَيْهَا الرُّمْحَ لِيَطْعُمَهَا بِهِ وَأَصَابَتْهُ غَيْرُهُ فَقَالَتْ لَهُ أَكْتَفُفْ عَلَيْكَ
رُمْحَكَ وَأَدْخُلِ الْبَيْتَ حَتَّى تَنْظُرَ مَا الَّذِي أَخْرَجَنِي فَدَخَلَ فَإِذَا بِحَيَّةٍ عَظِيمَةٍ
مُنْطَوِيَةٍ عَلَى الْفِرَاشِ فَأَهْوَى إِلَيْهَا الرُّمْحَ فَأَتَتْهَا بِهَا ثُمَّ خَرَجَ فَرَكَزَهُ فِي
الدَّارِ فَاضْطَرَبَتْ عَلَيْهِ فَمَا يَذْرَى أَيُّهُمَا كَانَ أَسْرَعَ مَوْتًا الْحَيَّةُ أَمْ الْقَتْلَى قَالَ
خُجَّسْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ وَقُلْنَا أَدْعُ اللَّهَ نَحْنُ
لَنَا فَقَالَ اسْتَغْفِرُوا لِصَاحِبِكُمْ ثُمَّ قَالَ إِنَّ بِالْمَدِينَةِ جِنًّا قَدْ اسْلَمُوا فَإِذَا رَأَيْتُمْ
مِنْهُمْ شَيْئًا فَأَذْنُوهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنْ بَدَا لَكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فَاقْتُلُوهُ فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ بْنُ حَازِمٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ
أَسْمَاءَ بِنْتَ عُبَيْدٍ تُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ السَّائِبُ (وَهُوَ عِنْدَنَا أَبُو السَّائِبِ) قَالَ
دَخَلْنَا عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فَبَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ إِذْ سَمِعْنَا نَحْتَ سَرِيرِهِ حَرَكَةً
فَنَظَرْنَا فَإِذَا حَيَّةٌ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ نَحْوَ حَدِيثِ مَالِكٍ عَنْ صَيْفِيٍّ وَقَالَ
فِيهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ هَذِهِ الْبُيُوتَ عَوَامِرُ فَإِذَا رَأَيْتُمْ
شَيْئًا مِنْهَا فَخَرَّجُوا عَلَيْهَا ثَلَاثًا فَإِنْ ذَهَبَ وَالْأَفْقَلُوهُ فَإِنَّهُ كَافِرٌ وَقَالَ لَهُمْ
أَذْهَبُوا فَادْفِنُوا صَاحِبَكُمْ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ
عَجْلَانَ حَدَّثَنِي صَيْفِيُّ عَنْ أَبِي السَّائِبِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُهُ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ بِالْمَدِينَةِ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ قَدْ اسْلَمُوا فَنَ رَأَى
شَيْئًا مِنْ هَذِهِ الْعَوَامِرِ فَلْيُؤْذَنُ ثَلَاثًا فَإِنْ بَدَا لَهُ بَعْدَ فَلْيَقْتُلْهُ فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ ❀ حَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ بْنُ الْقَاسِمِ وَاسْتَحْقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ اسْتَحْقُ
أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ شَيْبَةَ

قوله حيثما اى حية لان الجن
لكونه جسما لطيفا يشكل
الحية (قأذنه) بالهمزة
المدودة من الايدان وصفته
على ما روى في حديث آخران
يقول (نسئلك بالعهد الذى
اخذ عليك سليمان بن
داود لا تؤذينا)
قوله فان بدالكُم الخ قال
العلماء معناه واذا لم يذهب
بالانذار علمتم انه ليس من
عوامر البيوت ولا من اسلم
من الجن بل هو شيطان فلا
حرمة عليكم فاقتلوه وان
يحول الله له سبيلا لا تنصير
عليكم بشاره بخلاف العوامر
ومن اسلم والله اعلم اه نووى
قوله هو شيطان سعى به
لتمرده وعدم ذهابه بالايدان
فان كل متمرد من الجن
والانس والدابة يسمى
شيطانا كذا في الما بارق
قوله عليه السلام فخرجوا
عليها فهو ان يقول لها
انت في حرج اى ضيق ان
عدت اليها فلا تلومينا
ان تضيق عليك بالتعب
والطرد والقول كذا في النهاية
والله اعلم

باب

استعجاب قتل الوزغ

قوله عبد الله هو المصنف
سنة ٨٠٠ هـ

بَابِ عُمَرَ وَهُوَ عِنْدَ الْأُطَمِّ الَّذِي عِنْدَ دَارِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ يَرْصُدُ حَيَّةً يَنْخُو
حَدِيثَ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ
وَأَسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّغْظُ لِيَحْيَى) قَالَ يَحْيَى وَإِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ
حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا
مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَارٍ وَقَدْ أَنْزَلَتْ عَلَيْهِ وَالْمُرْسَلَاتِ غُرْفًا فَخَنُ
نَا خُذْهَا مِنْ فِيهِ رَطْبَةً إِذْ خَرَجَتْ عَلَيْنَا حَيَّةٌ فَقَالَ اقْتُلُوهَا فَأَبَدَرْنَاهَا لِنَقْتُلَهَا
فَسَبَقَتْنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَاهَا اللَّهُ شَرَّكُمْ كُلًّا وَقَاتَكُمْ شَرَّهَا
وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ فِي
هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ** (يَعْنِي ابْنَ غِيَاثٍ) حَدَّثَنَا
الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَمَرَ فُجْرًا بِقَتْلِ حَيَّةٍ بَيْنَنَا **وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ** حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا
الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَارٍ بِمِثْلِ حَدِيثِ جَرِيرٍ وَأَبِي مُعَاوِيَةَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ
أَحْمَدُ بْنُ عُمَرُ بْنُ سَرْحٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ
صَيْفِيٍّ (وَهُوَ عِنْدَنَا مَوْلَى ابْنِ أَفْلَحٍ) أَخْبَرَنِي أَبُو السَّائِبِ مَوْلَى هِشَامِ بْنِ زُهْرَةَ
أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ فِي بَيْتِهِ قَالَ فَوَجَدْتُهُ يُصَلِّي جُلَسْتُ أَنْتَظِرُهُ
حَتَّى يَقْضَى صَلَاتُهُ فَسَمِعْتُ تَحْرِيكَ فِي عَرَايِينِ فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ فَالْتَمْتُ فَإِذَا
حَيَّةٌ قَوَيْتُ لَا قَتْلَهَا فَأَشَارَ إِلَيَّ أَنْ أَجْلِسَ جُلَسْتُ فَلَمَّا انْصَرَفَ أَشَارَ إِلَى
بَيْتٍ فِي الدَّارِ فَقَالَ أَرَى هَذَا الْبَيْتَ فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَ كَانَ فِيهِ فَتًى مِمَّنْ حَدِيثُ
عَهْدٍ بِمَرْسٍ قَالَ فَخَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْحَنْدَقِ فَكَانَ
ذَلِكَ الْفَتَى يَسْتَأْذِنُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنْصَافِ النَّهَارِ فَيَرْجِعُ إِلَى

قوله من رطبة أي أحد
تهدأ سورة من هذه الشرف
مستقيمة به كاتمة السبله
الحق وقيل معناه لسمعها
لاول نزلها كقوله الرطب
والله اعلم

وله عليه السلام وقها الله
شركة أي فتنكم بها لانه
شر للنفسية وهو وإن كان
خير من بدنية لنا (كما في كم
شرا) أي لدغها وإذا

قوله امر عمارا الخ فيه
حوار فتلها للمجرم وفي
الحرم والله لا يذرها في
غير البيوت وإن قتلها
مستحب له نوري

قوله يستأذن استئذنا لقوله
معه إذا كانوا معه على
امر جماع فأيدهموا حتى
يستأذنه الآية

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ قَتْلِ الْجِنَانِ الَّتِي فِي الْبُيُوتِ وَحَدَّثَنَا
 شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَارِثٍ حَدَّثَنَا نَافِعٌ قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقْتُلُ الْحَيَاتِ
 كُلَّهِنَّ حَتَّى حَدَّثَنَا أَبُو لُبَابَةَ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ الْبَدْرِيُّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 نَهَى عَنْ قَتْلِ جِنَانِ الْبُيُوتِ فَأَمْسَكَ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى** (وَهُوَ
 الْقَطَّانُ) عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا لُبَابَةَ يُخْبِرُ ابْنَ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ قَتْلِ الْجِنَانِ وَحَدَّثَنَا **حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ**
 حَدَّثَنَا الْأَسَدُ بْنُ عِيَّاضٍ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي لُبَابَةَ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا
 جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَبَا لُبَابَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى
 عَنْ قَتْلِ الْجِنَانِ الَّتِي فِي الْبُيُوتِ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ** (يَعْنِي
 الثَّقَفِي) قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ أَنَّ أَبَا لُبَابَةَ بْنَ عَبْدِ الْمُنْذِرِ
 الْأَنْصَارِيَّ وَكَانَ مَسْكُنُهُ بِقُبَاءٍ فَانْتَقَلَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَمِيتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ جَالِسًا
 مَعَهُ يَفْتَحُ حَوْحَهُ لَهُ إِذَا هُمْ بِحَيَّةٍ مِنْ عَوَامِرِ الْبُيُوتِ فَأَرَادُوا قَتْلَهَا فَقَالَ أَبُو لُبَابَةَ
 إِنَّهُ قَدْ نَهَى عَنْهُنَّ يُرِيدُ عَوَامِرَ الْبُيُوتِ وَأَمَرَ بِقَتْلِ الْآبَرِ وَذِي الطُّفَيْتَيْنِ وَقِيلَ
 هُمَا اللَّذَانِ يَلْتَمِعَانِ الْبَصَرَ وَيَطْرَحَانِ أَوْلَادَ النِّسَاءِ وَحَدَّثَنَا **حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُصْطَوِرٍ**
 أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَهْضَمٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ عُمَدَانُ بْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ عُمَرَ بْنِ نَافِعٍ
 عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَوْمًا عِنْدَ هَدْمٍ لَهُ فَرَأَى وَبِصَصَ جَانٌّ فَقَالَ
 اتَّبِعُوا هَذَا الْجَانَّ فَاقْتُلُوهُ قَالَ أَبُو لُبَابَةَ الْأَنْصَارِيُّ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ قَتْلِ الْجِنَانِ الَّتِي تَكُونُ فِي الْبُيُوتِ إِلَّا الْآبَرِ وَذَا الطُّفَيْتَيْنِ
 فَإِنَّهُمَا اللَّذَانِ يَخْطُمَانِ الْبَصَرَ وَيَتَّبِعَانِ مَا فِي بُطُونِ النِّسَاءِ وَحَدَّثَنَا **حَدَّثَنَا هِرُونَ بْنُ**
 سَعِيدٍ الْإِيلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي أَسَامَةُ أَنَّ نَافِعًا حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا لُبَابَةَ مَرَّ

قوله نهى عن قتل الجنان
 التي الخ قال النووي هو بيوم
 مكسورة ونون مفتوحة
 وهي الحيات جمع جان وهي
 الحية الصغيرة وقيل الدبقية
 الخفيفة وقيل الدبقية
 البيضاء اه قال الابن وقال
 ابن وهب هي عوامر البيوت
 تحتل في سفة حية دقيقة
 بالمدينة وغيرها وهي التي
 نهى عن قتلها حتى تنذر
 ويقتل ما وجد في الصحاري
 دون اذار اه وسفة الاذار
 هكذا (انشدكن بالهدم
 الذي اخذ عليكم سليمان
 ابن داود ان لا تؤذوا
 ولا تظهرن لنا) كذا
 في النووي

قوله يفتح حوچه له الخ وهو
 كوة بين دارين او بيتين
 يدخل منها وقد تكون
 في حائط من حوائط النهاية
 باب صغير كالنافذة الكبيرة
 وتكون بين بيتين ينصب
 عليها باب اه
 قوله يريد عوامر البيوت
 قال في النهاية وفي حديث
 قتل الحيات (ان لهذه البيوت
 عوامر اذا راى منها شيئاً
 فخرجوا عليه نالاً) العوامر
 الحيات التي تكون في البيوت
 واحدها عامر و عامرة
 وقيل سميت عوامر اطول
 اعمارها اه

قوله ويتبعان ما في بطون النساء
 الخ اي يستطمان الخيل
 يعنى المرأة من كمال خوفها
 منه تسقط الولد واغلاق
 التبع عليه مجاز والله اعلم

أَخْبَرَنَا هِشَامُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ الْأَبَرُّ وَذُو الطَّفَيْيْنِ وَحَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ مُحَمَّدٍ
 النَّاقِدُ حَدَّثَنَا سَفِيانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَقْبَلُوا الْحَيَاتِ وَذَا الطَّفَيْيْنِ وَالْأَبَرُّ فَإِنَّهُمَا يَسْتَسْقِطَانِ الْحَبْلَ وَيَلْتَمِسَانِ
 الْبَصَرَ قَالَ فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقْتُلُ كُلَّ حَيَّةٍ وَجَدَهَا فَأَبْصَرَهُ أَبُو لُبَابَةَ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ
 أَوْ زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ وَهُوَ يُطَارِدُ حَيَّةً فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ نَهَى عَنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ
وَحَدَّثَنَا حَاجِبُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ عَنِ الزُّبَيْدِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ
 أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِأَمْرٍ يَقْتُلُ الْكِلَابَ يَقُولُ أَقْبَلُوا الْحَيَاتِ وَالْكِلَابَ وَأَقْبَلُوا ذَا الطَّفَيْيْنِ وَالْأَبَرَّ
 فَإِنَّهُمَا يَلْتَمِسَانِ الْبَصَرَ وَيَسْتَسْقِطَانِ الْحَبْلَ قَالَ الزُّهْرِيُّ وَتُرَى ذَلِكَ مِنْ تَمِيمٍ
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ قَالَ سَالِمٌ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فَلَيْتَ لَا أَتْرُكُ حَيَّةً أَرَاهَا إِلَّا قَتَلْتُهَا فَبَيْنَا
 أَنَا أَطَارِدُ حَيَّةً يَوْمًا مِنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ مَرَّيْ زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ أَوْ أَبُو لُبَابَةَ وَأَنَا
 أَطَارِدُهَا فَقَالَ مَهْلًا يَا عَبْدَ اللَّهِ فَقُلْتُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ
 بِقَتْلِهِمْ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ نَهَى عَنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ * وَحَدَّثَنِي
 حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ح وَحَدَّثَنَا حَسَنُ الْخَلَوَاتِيِّ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ حَدَّثَنَا أَبِي
 عَنْ صَالِحِ كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ صَالِحًا قَالَ حَتَّى رَأَى أَبُو
 لُبَابَةَ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ وَزَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَا إِنَّهُ قَدْ نَهَى عَنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ
 وَفِي حَدِيثِ يُونُسَ أَقْبَلُوا الْحَيَاتِ وَلَمْ يَقُلْ ذَا الطَّفَيْيْنِ وَالْأَبَرَّ **وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ**
 ابْنُ زَيْدٍ أَخْبَرَنَا الْإِثْنُ ح وَحَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ (وَالْأَفْظَلُ) حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ نَافِعٍ
 أَنَّ أَبَا لُبَابَةَ كَلَّمَ ابْنَ عُمَرَ لِيَفْتَحَ لَهُ بَابًا فِي دَارِهِ لِيَسْتَقْرِئَ بِهِ إِلَى الْمَسْجِدِ فَوَجَدَ
 الْعُذْلَةَ جُلْدَ جَارٍ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ التَّمَسُّودُ فَأَقْبَلُوهُ فَقَالَ أَبُو لُبَابَةَ لَا تَقْبَلُوهُ فَإِنَّ

قوله عليه السلام مثلوا
 الحديث قول سوي قد
 بعض هذه الامور يقال
 حدث مسلم بن الحجاج
 سوي عن حدث بن جابر
 لا يترور غفيرة فاشها
 يقبل على من حال سواء
 كان في البيت ام غيره

قوله عليه السلام مثلوا
 الخ قول في السنة النبوية
 حكمة العقل في لاصل
 وجهها من شبه الخطين
 الصديق على ظهر الحية
 بنوعين من حوس النقل
 ه طفتان الخطان
 الايضان على ظهر الحية
 والابر فهو نسير الذئب
 وقد يفر من شبل هو صف
 من حيت ررق وقطوع
 الذئب لا تنظر اليه مل
 الاقت في طنها كذا
 في السوي

قوله عليه السلام يستسقطان
 احمل (معناه ان المرأة
 الحامل اذا طردت ايها
 وخوف سقط الحمل نالها
 (ويتمسان بصر) معناه
 يتحدان البصر وطسائه
 بمجرد اطرافه اليه خاصة
 حدهم فنهال في بصرهما
 وقع على بصر الانسان
 قول مسلم في الحيات نوع
 يسمى اعترار او وقع افتره
 على عين انسان مات من
 ساعده ه توي باختصار
 مه

قوله هو يتردد حية اي
 يعقب ويتبعها ليقبضها

الْعَرْشِ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ فَيُخْبِرُونَهُمْ مَاذَا قَالَ قَالَ فَيَسْتَخْبِرُ بَعْضُ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ
بَعْضًا حَتَّى يَبْلُغَ الْخَبْرُ هَذِهِ السَّمَاءَ الدُّنْيَا فَتُخْطَفُ الْجِنُّ السَّمْعَ فَيَقْدِفُونَ إِلَى
أُولَئِكَ وَيُزَمُّونَ بِهِ فَمَا جَاؤَا بِهِ عَلَى وَجْهِهِ فَهُوَ حَقٌّ وَلَكِنَّهُمْ يَقْرِفُونَ فِيهِ
وَيَزِيدُونَ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو
الْأَوْزَاعِيُّ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ
ح وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَغَيْنٍ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ (يَعْنِي ابْنَ
عُبَيْدِ اللَّهِ) كُلُّهُمْ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ يُونُسَ قَالَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبَّاسٍ أَخْبَرَنِي رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْأَنْصَارِ
وَفِي حَدِيثِ الْأَوْزَاعِيِّ وَلَكِنْ يَقْرِفُونَ فِيهِ وَيَزِيدُونَ وَفِي حَدِيثِ يُونُسَ
وَلَكِنَّهُمْ يَقْرِفُونَ فِيهِ وَيَزِيدُونَ وَزَادَ فِي حَدِيثِ يُونُسَ وَقَالَ اللَّهُ حَتَّى إِذَا
فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقَّ وَفِي حَدِيثِ مَعْقِلٍ كَمَا قَالَ
الْأَوْزَاعِيُّ وَلَكِنَّهُمْ يَقْرِفُونَ فِيهِ وَيَزِيدُونَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَمَرِيُّ حَدَّثَنَا
يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ) عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ صَفِيَّةَ عَنْ بَعْضِ أَرْوَاجِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَتَى عَرَفًا فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ
لَمْ تَقْبَلْ لَهُ صَلَاةَ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو
بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَهْشِيمُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ عَنْ
عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ فِي وَفْدٍ ثَقِيفٍ رَجُلٌ مَجْدُومٌ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا قَدْ بَايَعْنَاكَ فَارْجِعْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ
سُلَيْمَانَ وَابْنُ ثَمِيرٍ عَنْ هِشَامٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ عَالِشَةَ قَالَتْ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَتْلِ ذِي الطَّفَائِيْنِ فَإِنَّهُ
يَلْتَمِسُ الْبَصَرَ وَيُصِيبُ الْحَبْلَ وَحَدَّثَنَا ٥ اسْتَحَقَّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ

قوله اهل السموات اي
التجانية (بعضا) اهل
السموات الفوقانية (حتى
يبلغ) اي يصل الخبر الى
قوله عليه السلام ويرمون
به بصيغة المفعول اي يرمي
الجن بذلك النجم وهو
الشهاب المرمى والله اعلم
قوله فما جاؤا به على وجهه
اي من غير تصرف فيه
فهو ثابت وكان اي فما
اصابوا به موافقا للواقع
فهو مستمر ومخالف من
السمع والمأني وهو
المزيد من طرف اوليائهم
الكهنة والمجتمين والله اعلم
قوله عليه السلام ولكنهم
يقرفون فيه الخ هذه اللفظة
ضبطوها من رواية صالح
على وجهين احدهما الراء
والثاني بالذال ومعنى يقرفون
يخطئون فيه الكذب وهو
يعنى يقذفون كذا في النووي
قوله وفي حديث يونس
ولكنهم يقرفون قال القاضي
ضبطناه عن شيخنا بضم
الياء وفتح الراء وتشديد
الفاء ورواه بعضهم بفتح
الياء واسكان الراء قال
في المشارق قال بعضهم صوابه
بفتح الياء واسكان الراء
وفتح القاف قال وكذا ذكره
الخطابي قال ومعناه معنى
يزيدون يقال رفق فلان الى
الباطل بكسر القاف اي
رفقه الخ نووي
قوله عليه السلام لم يقبله
اي قبول كمال حيث لا
يقرب عليه الثواب او
تضاعفه وهو الاظهر الاقرب
الى الصواب (صلاة)

باب

اجتناب المجذوم ونحوه
بالتنوين فقوله (اربعة
ليلة) ظرف وفي نسخة
بالاضافة الى قوله اربعين
ليلة اي من الازمنة اللاحقة
كذا في المرقاة

كتاب قتل

الحيات وغيرها

قوله عليه السلام انا قد
بايعناك الخ هذا منه عليه
السلام لحفظ الضعفاء
وكذلك حديث البخاري
فر من المجذوم كما نفر من

قوله اهل السموات اي
التجانية (بعضا) اهل
السموات الفوقانية (حتى
يبلغ) اي يصل الخبر الى
قوله عليه السلام ويرمون
به بصيغة المفعول اي يرمي
الجن بذلك النجم وهو
الشهاب المرمى والله اعلم
قوله فما جاؤا به على وجهه
اي من غير تصرف فيه
فهو ثابت وكان اي فما
اصابوا به موافقا للواقع
فهو مستمر ومخالف من
السمع والمأني وهو
المزيد من طرف اوليائهم
الكهنة والمجتمين والله اعلم
قوله عليه السلام ولكنهم
يقرفون فيه الخ هذه اللفظة
ضبطوها من رواية صالح
على وجهين احدهما الراء
والثاني بالذال ومعنى يقرفون
يخطئون فيه الكذب وهو
يعنى يقذفون كذا في النووي
قوله وفي حديث يونس
ولكنهم يقرفون قال القاضي
ضبطناه عن شيخنا بضم
الياء وفتح الراء وتشديد
الفاء ورواه بعضهم بفتح
الياء واسكان الراء قال
في المشارق قال بعضهم صوابه
بفتح الياء واسكان الراء
وفتح القاف قال وكذا ذكره
الخطابي قال ومعناه معنى
يزيدون يقال رفق فلان الى
الباطل بكسر القاف اي
رفقه الخ نووي
قوله عليه السلام لم يقبله
اي قبول كمال حيث لا
يقرب عليه الثواب او
تضاعفه وهو الاظهر الاقرب
الى الصواب (صلاة)

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ يَحْيَى
 ابْنِ غَرْوَةَ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْكُفَّانَ
 كَانُوا يُحَدِّثُونَ بَابَ الشَّيْءِ فَخَجَدُهُ حَقًّا قَالَ تِلْكَ الْكَلِمَةُ الْحَقُّ يَخْطُفُهَا الْجَنِيُّ فَيَقْدُرُ فِيهَا
 فِي أُذُنٍ وَإِلَيْهِ وَيَزِيدُ فِيهَا مِائَةً **وَحَدَّثَنَا** سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ
 أَعْيَنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ (وَهُوَ ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ) عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ غَرْوَةَ أَنَّهُ
 سَمِعَ غَرْوَةَ يَقُولُ قَالَتْ عَائِشَةُ سَأَلَ أَنَسُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ
 الْكُفَّانِ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسُوا بِشَيْءٍ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ
 فَإِنَّهُمْ يُحَدِّثُونَ أَحْيَانًا الشَّيْءَ يَكُونُ حَقًّا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ
 الْكَلِمَةُ مِنَ الْحَقِّ يَخْطُفُهَا الْجَنِيُّ فَيَقْرُأُهَا فِي أُذُنٍ وَإِلَيْهِ قَرَّرَ الدَّجَاجَةَ فَيَخْلُطُونَ فِيهَا
 أَكْثَرَ مِنْ مِائَةٍ كَذِبَةٍ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي
 مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوُ رِوَايَةِ مَعْقِلٍ عَنْ
 الزُّهْرِيِّ **حَدَّثَنَا** حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ حَسَنُ حَدَّثَنَا
 يَعْقُوبُ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ قَالَ أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ
 أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْأَنْصَارِ أَنَّهُمْ بَيْنَمَا هُمْ جُلُوسٌ لَيْلَةً مَعَ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُمِيَ بِجَنَمٍ فَاسْتَنَارَ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاذَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا رُمِيَ بِجَنَمٍ هَذَا قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ
 أَغْلَمُ كُنَّا نَقُولُ وَلَدَ الْآيَلَةِ رَجُلٌ عَظِيمٌ وَمَاتَ رَجُلٌ عَظِيمٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّهَا لَا يَزِي بِنَهَا لِمُوتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ وَلَكِنْ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى
 أَتَمَّهُ إِذَا قَضَى أَمْرًا سَبَّحَ حَمَلَةَ الْعَرْشِ ثُمَّ سَبَّحَ أَهْلَ السَّمَاءِ الَّذِينَ يَأْوِنُهُمْ حَتَّى
 يَبْلُغَ التَّسْبِيحَ أَهْلَ هَذِهِ السَّمَاءِ الدُّنْيَا ثُمَّ قَالَ الَّذِينَ يَأْوِنُ حَمَلَةَ الْعَرْشِ لِحَمَلَةِ

قوله فجدده حقا اي ثابت
 واما وليس معنى خلقها
 معنى سدا لسانها

قوله ساء لسلام فبقذفها
 الخ اي يفتيها او يفسد
 بسوت (مائة كذبة اي
 مائة كذبة مائة كذبة
 باب ولا تغترى صدقهم
 في بعض الامور

قوله عليه السلام - سوا
 بشئ اي ليسوا على شئ
 معتد به بل قولهم مائة
 كذبة ولا حقيقة بيده
 اعلم قال القسطلاني قد
 انقلبت الكلمة بالعبارة
 العسيرة لكن في من يشبه
 به وثبت النبي عن النبي
 فلا تهل اليه ولا تصدقهم
 اه

قوله عليه السلام فبقذفها
 قال النووي هو رفع الياء
 وضمة القاف وتشديد الراء
 وقال القسطلاني بضم
 لفتحية وكسر القاف اه
 قال هل اللغة الغريبة القز
 ترددا لسلام في اذن مخاطب
 حتى يغشيه يقول قرأته
 فيه قرأه اذ قرأ الدجاجة
 صوتها اذ اقطعته اه نووي

عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ كَانَ فِي
الْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ وَالْمَسْكَنِ يَغْنَى الشُّؤْمُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
الْفَضْلُ بْنُ ذَكَيْنٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا ٥ اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
الْحَارِثِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يُخْبِرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ فِي الرَّبْعِ وَالْخَادِمِ وَالْفَرَسِ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ
وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
أَبْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ السُّلَمِيِّ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
أُمُورًا كُنَّا نَضَعُهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ كُنَّا نَأْتِي الْكُفَّانَ قَالَ فَلَا تَأْتُوا الْكُفَّانَ قَالَ قُلْتُ
كُنَّا نَتَطَيَّرُ قَالَ ذَلِكَ شَيْءٌ يَجِدُهُ أَحَدُكُمْ فِي نَفْسِهِ فَلَا يَصُدِّدْكُمْ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
رَافِعٍ حَدَّثَنَا حُجَيْنُ (يَعْنِي ابْنَ الْمُسَيَّبِ) حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ ح وَحَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ مُهْمِدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ
أَخْبَرَنَا اسْحَقُ بْنُ عِيسَى أَخْبَرَنَا مَالِكُ كُلُّهُمُ عَنِ الرَّهْزِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ مَعْنَى
حَدِيثِ يُونُسَ غَيْرَ أَنَّ مَالِكًا فِي حَدِيثِهِ ذَكَرَ الطَّيْرَةَ وَلَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ الْكُفَّانِ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ أَحَدُهُمَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ
عُلَيَّةَ) عَنْ حَبَّاجِ الصَّوَّافِ ح وَحَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ
يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ عَنْ
عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ السُّلَمِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى
حَدِيثِ الرَّهْزِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ وَزَادَ فِي حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ
قُلْتُ وَمِمَّا رَجُلًا يَخْطُونَ قَالَ كَانَ نَبِيٍّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ يَخْطُ فَنَ وَاقِفٌ خَطُهُ فَذَاكَ

٤٨

باب

تحريم الكهانة واثنان
الكهانة

ثبينا صلى الله عليه وسلم
الثاني ان يخبره بما يطرأ
او يكون في اقطار الارض
وماخفي عنه مما قرب او بعد
وهذا لا يبعد وجوده ونفت
المعتزلة وبعض المتكلمين
هذين الضربين واحالوها
ولا استحالة في ذلك ولا بعد
في وجوده لكنهم يصدقون
ويكذبون والنبي عن تصديق
والسماع منهم عام الثالث
المنجمون وهذا الضرب
يخلق الله تعالى فيه لبعض
الناس قوة ما لكان الكذب
فيه اغلب ومن هذا الفن
العرافة وصاحبها عراف
وهو الذي يستدل على الامور
باسبابها ومقدمات يدعي
معرفة ١٧ اه

قوله كنا نتطير قال ذاك
شيء الخ معناه ان كراهة
ذلك تقع في نفوسكم في
العادة ولكن لانلغفتوا
اليه ولا ترجعوا عما كنتم
عزمت عليه قبل هذا اه
نورى وفي حديث ابى داود
اذا رأى احداً ما يكره فليقل
«اللهم لا تأتني بالחסنة الا
انت ولا تدفع السيئات الا
انت ولا حول ولا قوة الا بك»
قوله فن وافق خطه فذاك
اي فذاك الذي يصيب وهو
خير عن الوقوع وعن وجه
الاصابة فيه احياناً لا خبر
عن الجواز كما اخبر ان علم
النجوم كان اية لبعض
الانبياء ثم منع الشرع النظر

قوله عليه السلام فلا تأتوا
الكهانة الكهانة جمع كاهن
من الكهانة وهي بفتح
الكاف وكسر هاء مصدر كهن
والكاهن الذي يتعاطى الخبر
في مستقبل الزمن ويدعى
معرفة الاسرار وقد كان في
العرب كهنة كشق وخطيب
وتخوها قال القاضي كانت
الكهانة في العرب ثلاثة
اشرب احدها يكون للانسان
ولي من الجن يخبره بما يستقره
من السمع من النساء وهذا
القسم بطل من حين بعث الله
رسوله
باب
تحريم الكهانة واثنان
الكهانة
ثبينا صلى الله عليه وسلم
الثاني ان يخبره بما يطرأ
او يكون في اقطار الارض
وماخفي عنه مما قرب او بعد
وهذا لا يبعد وجوده ونفت
المعتزلة وبعض المتكلمين
هذين الضربين واحالوها
ولا استحالة في ذلك ولا بعد
في وجوده لكنهم يصدقون
ويكذبون والنبي عن تصديق
والسماع منهم عام الثالث
المنجمون وهذا الضرب
يخلق الله تعالى فيه لبعض
الناس قوة ما لكان الكذب
فيه اغلب ومن هذا الفن
العرافة وصاحبها عراف
وهو الذي يستدل على الامور
باسبابها ومقدمات يدعي
معرفة ١٧ اه
قوله كنا نتطير قال ذاك
شيء الخ معناه ان كراهة
ذلك تقع في نفوسكم في
العادة ولكن لانلغفتوا
اليه ولا ترجعوا عما كنتم
عزمت عليه قبل هذا اه
نورى وفي حديث ابى داود
اذا رأى احداً ما يكره فليقل
«اللهم لا تأتني بالחסنة الا
انت ولا تدفع السيئات الا
انت ولا حول ولا قوة الا بك»
قوله فن وافق خطه فذاك
اي فذاك الذي يصيب وهو
خير عن الوقوع وعن وجه
الاصابة فيه احياناً لا خبر
عن الجواز كما اخبر ان علم
النجوم كان اية لبعض
الانبياء ثم منع الشرع النظر

ذكر الطيرة

الطيرة

ولا طيرة

حُمَيْدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ عُثْبَةَ أَنَّ أَبَاهُ رِيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا طِيْرَةَ
 وَخَيْرُهَا الْفَأَلُ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْفَأَلُ قَالَ الْكَلِمَةُ الصَّالِحَةُ يَسْمَعُهَا أَحَدُكُمْ
وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي
 عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ
 أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ كِلَاهُمَا عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِنْهُ وَفِي حَدِيثِ عُقَيْلٍ
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَقُلْ سَمِعْتُ وَفِي حَدِيثِ شُعَيْبٍ قَالَ
 سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا قَالَ مَعْمَرٌ **حَدَّثَنَا** هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا
 هَامُّ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 لَا عَدُوِي وَلَا طِيْرَةَ وَيُعْجِبُنِي الْفَأَلُ الْكَلِمَةُ الْحَسَنَةُ الطَّيِّبَةُ **وَحَدَّثَنَا**
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ
 قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا عَدُوِي
 وَلَا طِيْرَةَ وَيُعْجِبُنِي الْفَأَلُ قِيلَ وَمَا الْفَأَلُ قَالَ الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ **وَحَدَّثَنِي** حُجَّاجُ
 ابْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنِي مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 عَتِيقٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَيْبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لَا عَدُوِي وَلَا طِيْرَةَ وَاجِبُ الْفَأَلِ الصَّالِحُ **حَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
 يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا عَدُوِي وَلَا هَامَةٌ وَلَا طِيْرَةَ وَاجِبُ الْفَأَلِ
وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ح وَحَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ هَمْرَةَ وَسَالِمِ ابْنَيْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الشُّؤْمُ فِي الدَّارِ

قوله عليه السلام وخيرها
 اي خير انواع الطيرة بالمعنى
 النحوي الاعم من المأخذ
 الاصل (الفال) اي الفأل
 الحسن بالكلمة الطيبة لا
 المأخوذ من الطيرة ولعل
 شارحا راددفع هذا الاشكال
 فقال اي الفأل خير من
 الطيرة اه ومعناه ان الفأل
 محض خير كان الطيرة محض
 شر فالتركيب من قبيل
 العسل احلى من الخل
 والشتاء ابرد من الصيف
 اه مرقة وفي السنن
 الضمير راجع الى الطيرة
 ومعلوم انه لاخير فيها فا
 تقتضيه المفاضلة من الشربة
 في الخير هو بالنسبة الى
 زعمهم او يكون من باب
 قولهم العسل احلى من الخل
 اه قال النحوي واما الفأل
 فمحموز ويحوز ترك همزة
 وجمعه فؤول فليس وفلس
 وقدسره النبي عليه السلام
 بالكلمة الصالحة والحسنة
 والطيبة قال العلماء يكون
 الفأل فيما يسر وفيما
 يسوء والغالب في السرور
 والطيرة لا يكون الا فيما
 يسوء قالوا وقد يستعمل
 مجازا في السرور الخ وفي
 القاموس الفأل ضد الطيرة
 كان يسمع مريض يا سالم
 او يا طالب يا واجد ويستعمل
 في الخير والشر والطيرة
 ما يشأم به من الفأل الردي
 اه مرقة
 قوله عليه السلام الكلمة
 الصالحة اي لان يؤخذ
 الفأل الحسن (يسمعها
 احكم) اي على تصد
 التناول كطالب ضالة يا
 واجد وكسكاجر يا رزاق
 واما الهما
 قوله عليه السلام ويهيجني
 الفأل انما كان يعجبه لانه
 تشرح له النفس وتشتير
 له بقضاء الحاجة فيجش
 الظن بالله تعالى وقد قال
 تعالى «انا عند ظن عبدي بي»
 اه اي
 قوله عليه السلام واحب
 الفأل قال العلماء واحب
 الفأل لان الانسان اذا عمل
 فائدة الله تعالى وفضله عند
 سيب توى او ضعيف فهو
 على الخير في الحال وان غلط
 في جهة الرجاء فالرجاء له
 خير اه نووي

كَأَنَّهَا الظِّبَاءُ فَيَجِيءُ الْبَعِيرُ الْأَجْرَبُ فَيَدْخُلُ فِيهَا فَيَجْرِبُهَا كُلَّهَا قَالَ
فَمَنْ أَعْدَى الْأَوَّلِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا
يَعْقُوبُ (وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ إِنْ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا عَدُوِي وَلَا طَيْرَةَ وَلَا صَفَرَ وَلَا هَامَةً فَقَالَ
أَعْرَابِي يَا رَسُولَ اللَّهِ يَمَثُلُ حَدِيثُ يُونُسَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سِنَانُ بْنُ
أَبِي سِنَانٍ الدُّؤَلِيُّ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا عَدُوِي فَقَامَ أَعْرَابِيٌّ فَذَكَرَ يَمَثُلُ حَدِيثِ يُونُسَ وَصَالِحٍ وَعَنْ شُعَيْبٍ
عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَخْتِ نَمِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ لَا عَدُوِي وَلَا صَفَرَ وَلَا هَامَةً وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ (وَقَتَارَبَا
فِي اللَّفْظِ) قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ
ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا عَدُوِي
وَيُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُورِدُ مُرِضٌ عَلَى مُصِحِّ قَالَ
أَبُو سَلَمَةَ كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُهُمَا كِلَيْهِمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ثُمَّ صَمَتَ أَبُو هُرَيْرَةَ بَعْدَ ذَلِكَ عَنْ قَوْلِهِ لَا عَدُوِي وَأَقَامَ عَلَى أَنْ لَا يُورِدُ
مُورِضٌ عَلَى مُصِحِّ قَالَ فَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي ذُبَابٍ (وَهُوَ ابْنُ عَمِّ أَبِي هُرَيْرَةَ)
قَدْ كُنْتُ أَسْمَعُكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ تُحَدِّثُنَا مَعَ هَذَا الْحَدِيثِ حَدِيثًا آخَرَ قَدْ سَكَتَ
عَنْهُ كُنْتُ تَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا عَدُوِي قَالِي أَبُو هُرَيْرَةَ
أَنْ يَعْرِفَ ذَلِكَ وَقَالَ لَا يُورِدُ مُرِضٌ عَلَى مُصِحِّ فَمَا رَأَى الْحَارِثُ فِي ذَلِكَ حَتَّى
غَضِبَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَرَطَنَ بِالْحَبَشِيَّةِ فَقَالَ لِلْحَارِثِ أَتَدْرِي مَاذَا قُلْتَ قَالَ لَا

قوله عليه السلام ولا طيرة
قال ابن الأثير الطيرة بكسر
الطاء وفتح الياء وقد تسكن
هي التشاؤم بالشئ وهو
مصدر تطير يقال تطير
طيرة وتخبر خيرة ولم ينس
من المصادر هكذا غيرها
واصله فيما يقال التطير
بالسواغ والبوارح من الطير
والظباء وغيرها وكان ذلك
يصدحهم عن مقاصدهم
فتفاهوا بالشرع وباطله ونهى
عنه واخبرناه ليس له تأثير
في جلب نفع أو دفع ضرر
وقد تكررت كراهي الحديث
اسما وفعلا اه
قوله ولا صفر هو تأخير
المحرم الى صفر وهو النسيء
وفي سنن ابى داود عن
محمد بن راشد انهم كانوا
يتشأمون بدخول صفر اى
لما يتوهمون ان فيه تكثر
الدواهي والفتن وقيل ان
في البطن حية تسمى عند
الجوع وربما قتلت صاحبها
وكانت العرب تراها اعدى
من الجرب فتفي صلى الله عليه
وسلم ذلك بقوله ولا صفر
اه قسطلاني
قوله عليه السلام ولا هامة
بالتحفيف دابة تخرج من
رأس القتبيل او تنول من دمه
فلا تزال تصيح حتى يؤخذ
بشاره فكذا زعم العرب
فكذبهم الشرع اه مناوى
قوله عليه السلام لا يورد
مرض الخ قال النووي مفعول
لا يورد محذوف اى لا يورد
ايه المرض قال العلماء
المرض صاحب الابل
المرض والمصح صاحب
الابل الصحاح فعدى
الحديث لا يورد صاحب
الابل المرض ايله على ابل
صاحب الابل الصحاح لانه
ربما اساءها المرض بفعل الله
تعالى وقدره الذى اجري به
العادة لا بطبعها فيحصل
لصاحبها ضرر بمنزلة ورمي
حصل له ضرر اعظم من
ذلك باعتقاد العدو بطبعها
فيكفر والله اعلم ه

قوله فوطى الى تكلم بغير العريضة يقال رضاه رضاه اذا طمعه بالجمع

قوله أنس ان رعب اح
 على رعيته عنه ان اسبق
 بقدر الله له سواء حمل
 او رعبه فرجوعه
 بقدر الله في العبد رعيته
 عنه متعبد المحذر وانما
 قدر ما فعله من ايمان
 الدين من متعبد به من
 التمسك بالقصا والاعتزاز
 عن الاخذ في التهلكة كذا
 في المعنى والله اعلم
 قوله قال فجاء اى قال بن
 عباس ما لهذا السابق فجاء
 عبد الرحمن اع
 قوله الحمد لله عراى على
 موافقة الله هذه واجتهاد
 معقوله اصحابه حديث
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قوله اكتب معجزه هو
 بفتح العين وتشديد الجيم اى
 تشبه الى المعجز ومقصود
 عمر ان الناس رعية لى
 استرناجه لله تعالى فيجب
 على الاحتياط بها فان
 تركته نسبت الى العجز
 واستوجب العقوبة والله
 اعلم نوى
 قوله ولم يقل عبد الله الخ
 مجرور بتمكية الاعراب
 في السند السابق ولم يقل
 يونس عن ابن شهاب عن
 عبد الله بن عبد الله كذا قال
 ما كان عن بل قال عبد الله بن
 الحارث والله اعلم
 قوله عليه السلام لا عدوى
 قال في نهاية العدوى
 اسم من الاعداء كثر عدوى
 والبقوى من الارز والابقاء
 يقال اعداء الله يديه اعداء
 وهو ان يصيبه مثل ما
 يصاحب الداء وذلك ان
 يكون سبب حرب مثلا
 فتقرب من الله بل اخرى
 حذرا ان يتعدى ما به من
 الحرب اليها فيصيبها ما
 اصابه وقد اطلقه الاسلام
 بـ
 لا عدوى ولا طيرة
 ولا هامة ولا سفر
 ولا نوء ولا غسول
 ولا يرد مريض على
 صحيح
 لا يجتمع في موضع
 طينتين او عذبة شئ
 صلى الله عليه وسلم انه س

جَذْبَةٌ أَيْسَرُ إِن رَعَيْتَ الْخَصِيْبَةَ رَعَيْتَهَا بِقَدْرِ اللَّهِ وَإِنْ رَعَيْتَ الْجَذْبَةَ
 رَعَيْتَهَا بِقَدْرِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَكَانَ مُتَغَيِّبًا فِي بَعْضِ حَاجَتِهِ
 فَقَالَ إِنَّ عِنْدِي مِنْ هَذَا عَلِمًا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا
 سَمِعْتُمْ بِهِ يَارِضٍ فَلَا تَقْدَمُوا عَلَيْهِ وَإِذَا وَقَعَ يَارِضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا
 مِنْهُ قَالَ حَمْدُ اللَّهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ثُمَّ أَنْصَرَفَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَنَحْمَدُ
 أَبْنِ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ أَبْنِ رَافِعٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
 أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ بِهِذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ مَالِكٍ وَزَادَ فِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ قَالَ وَقَالَ لَهُ
 أَيْضًا أَرَأَيْتَ أَنَّهُ لَوْ رَعَى الْجَذْبَةَ وَتَرَكَ الْخَصِيْبَةَ أَكُنْتُ مُعْجِزُهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ
 فَيَسِّرْ إِذَا قَالَ فَسَارَ حَتَّى أَتَى الْمَدِيْنَةَ فَقَالَ هَذَا الْحِجْلُ أَوْ قَالَ هَذَا الْمَنْزِلُ إِنْ
 شَاءَ اللَّهُ * وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يُحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا أَبْنِ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي
 يُونُسُ عَنْ أَبْنِ شِهَابٍ بِهِذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ حَدَّثَهُ
 وَلَمْ يَقُلْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحَدَّثَنَا يُحْيَى بْنُ يُحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ
 عَنْ أَبْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ أَنَّ عُمَرَ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ فَلَمَّا
 جَاءَ سَرَّعَ بَلَاغُهُ أَنَّ الْوَبَاءَ قَدْ وَقَعَ بِالشَّامِ فَأَخْبَرَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ يَارِضٍ فَلَا تَقْدَمُوا عَلَيْهِ
 وَإِذَا وَقَعَ يَارِضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ فَرَجَعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مِنْ
 سَرَّعَ وَعَنْ أَبْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُمَرَ إِنَّمَا أَنْصَرَفَ بِالنَّاسِ مِنْ حَدِيثِ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ **حَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يُحْيَى (وَاللَّفْظُ لِأَبِي
 الطَّاهِرِ) قَالَا أَخْبَرَنَا أَبْنِ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ قَالَ أَبْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ
 أَبْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ حِينَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا عَدْوَى
 وَلَا صَفَرٌ وَلَا هَامَةٌ فَقَالَ أَعْرَأَيْتِ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا بِالْإِبِلِ تَكُونُ فِي الرَّمْلِ

٥
 ز
 ٨

بِمَعْنَى حَدِيثِ شُعْبَةَ وَحَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا
 عَنْ جَرِيرٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ كَانَ
 أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَسَعْدُ جَالِسَيْنِ يَتَحَدَّثَانِ فَقَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَخْوُ حَدِيثَهُمْ * وَحَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ أَخْبَرَنَا خَالِدُ (يَعْنِي الطَّحَّانَ) عَنِ الشَّيْبَانِيِّ
 عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْوُ حَدِيثَهُمْ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ
 عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ الْخَطَّابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَوْفَلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ
 حَتَّى إِذَا كَانَ بِسَرِغَ لَقِيَهِ أَهْلُ الْأَجْنَادِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ وَأَصْحَابُهُ
 فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ الْوَبَاءَ قَدْ وَقَعَ بِالشَّامِ قَالَ أَبُو عَبَّاسٍ فَقَالَ عُمَرُ ادْعُ لِي الْمُهَاجِرِينَ
 الْأَوَّلِينَ فَدَعَوْتُهُمْ فَاسْتَشَارَهُمْ وَأَخْبَرَهُمْ أَنَّ الْوَبَاءَ قَدْ وَقَعَ بِالشَّامِ
 فَاخْتَلَفُوا فَقَالَ بَعْضُهُمْ قَدْ خَرَجْتَ لِأَمْرٍ وَلَا تَرَى أَنَّ تَرْجِعَ عَنْهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ
 مَعَكَ بَقِيَّةُ النَّاسِ وَأَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَرَى أَنَّ
 تُقَدِّمَهُمْ عَلَى هَذَا الْوَبَاءِ فَقَالَ أَرْتَفِعُوا عَنِّي ثُمَّ قَالَ ادْعُ لِي الْأَنْصَارَ فَدَعَوْتُهُمْ
 لَهُ فَاسْتَشَارَهُمْ فَسَلَكُوا سَبِيلَ الْمُهَاجِرِينَ وَاخْتَلَفُوا كَاخْتِلَافِهِمْ فَقَالَ
 أَرْتَفِعُوا عَنِّي ثُمَّ قَالَ ادْعُ لِي مَنْ كَانَ هَهُنَا مِنْ مَشِيخَةٍ قُرَيْشٍ مِنْ مُهَاجِرَةِ
 الْفَتْحِ فَدَعَوْتُهُمْ فَلَمْ يَخْتَلِفْ عَلَيْهِ رَجُلَانِ فَقَالُوا تَرَى أَنَّ تَرْجِعَ بِالنَّاسِ وَلَا
 تُقَدِّمَهُمْ عَلَى هَذَا الْوَبَاءِ فَنَادَى عُمَرُ فِي النَّاسِ إِنِّي مُصْبِحٌ عَلَى ظَهَرٍ فَاصْبَحُوا
 عَلَيْهِ فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ أَفِرَارًا مِنْ قَدَرِ اللَّهِ فَقَالَ عُمَرُ لَوْ غَيْرَكَ فَالَهَا
 يَا أَبَا عُبَيْدَةَ وَكَانَ عُمَرُ يَكْرَهُ خِلَافَهُ نَعَمْ نَفَرُ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ إِلَى قَدَرِ اللَّهِ أَرَأَيْتَ
 لَوْ كَانَتْ لَكَ إِبِلٌ فَهَبَطْتَ وَادِيًا لَهُ عِدْوَتَانِ أَحَدَاهُمَا خَصِيبَةٌ وَالْأُخْرَى

قوله ان عمر بن الخطاب خرج
 الى الشام في ربه الآخر
 سنة ثمان عشرة كافي الفتوح
 لسيف بن عمر يتفق فيها
 احوال الرعية وكان الطاعون
 المسمى بطاعون عمواس
 بفتح العين المهجلة والميم
 بعدها سين مهجلة وسمى
 به لانه عم واسى ودع بها
 اولاً في الحرم وفي سفر ثم
 ارتفع فكتبوا الى عمر فخرج
 حتى اذا كان الخ كذا
 في القسطلاني

قوله حتى اذا كان يسرع
 هي قرية في طرف الشام
 مما يلي الحجاز يميز صرفة
 وتركه كذا في النووى

قوله اهل الاجناد والمراد
 بالاجناد هنا مدن الشام
 الخمس وهي فلسطين والاردن
 ودمشق وحمص وقنسرين
 هكذا فسروه واتفقوا عليه
 انه نووى وكان عمر قسم
 الشام اجنادا الاردن جند
 وحمص جند ودمشق جند
 وفلسطين جند وقنسرين
 جند وجعل على كل جند
 اميرا كذا في القسطلاني

قوله ان الوباء قد وقع الخ
 الوباء ميموز مقصور
 وممدود لغتان القصر اوضح
 واشهر قال الخليل وغيره
 هو الطاعون وقال هو كل
 مرض عام والصحيح الذي
 قاله المحققون انه مرض
 الكلبين من الناس في
 جهة من الارض دون سائر
 الجهات الخ نووى وفي
 النهاية الوبا الطاعون
 والمرض العام اه

قوله من مشيخة قريش هو
 جمع شيخ كذا في القاموس

قوله اني مصبح بهذا الشكل
 مشكل في النسخ التي يدينا
 وكذلك في العيني والنووى
 واما القسطلاني ف ضبط
 من التفعيل والله اعلم ومعهناه
 على كل حال الى مسافر
 في الصباح راكباً على ظهر
 الرحلة راجعاً الى المدينة
 (فاصبحوا) اي فسبوا
 راكبين متأهبين للرجوع
 اليها والله اعلم

قوله عدوتان اي طرفان
 حافتان

ابْنُ عُيَيْنَةَ كِلَاهُمَا عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ بِإِسْنَادِ ابْنِ جُرَيْجٍ نَحْوَ حَدِيثِهِ **حَدَّثَنَا**
 أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي
 يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَيْهَابٍ أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ هَذَا الْوَجَعَ أَوْ السَّقَمَ رِجْزٌ عُذِبَ بِهِ
 بَعْضُ الْأُمَمِ قَبْلَكُمْ ثُمَّ بَقِيَ بَعْدُ بِالْأَرْضِ فَيَذْهَبُ الْمَرَّةَ وَيَأْتِي الْأُخْرَى فَمَنْ
 سَمِعَ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا يَقْدَمَنَّ عَلَيْهِ وَمَنْ وَقَعَ بِأَرْضٍ وَهُوَ بِهَا فَلَا يُخْرِجَتْهُ
 الْفِرَارُ مِنْهُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ (يَعْنِي ابْنَ
 زِيَادٍ) حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِ يُونُسَ نَحْوَ حَدِيثِهِ **حَدَّثَنَا** نَحْمَدُ بْنُ
 الْمُسَيَّبِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ حَبِيبٍ قَالَ كُنَّا بِالْمَدِينَةِ فَبَلَغَنِي
 أَنَّ الطَّاعُونَ قَدْ وَقَعَ بِالْكُوفَةِ فَقَالَ لِي عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ وَغَيْرُهُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا كُنْتَ بِأَرْضٍ فَوَقَعَ بِهَا فَلَا تُخْرِجْ مِنْهَا وَإِذَا
 بَلَغَكَ أَنَّهُ بِأَرْضٍ فَلَا تَدْخُلْهَا قَالَ قُلْتُ عَمَّنْ قَالُوا عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ يُحَدِّثُ بِهِ
 قَالَ فَأَيْتَنَّهُ فَقَالُوا غَائِبٌ قَالَ فَلَمَقِيتُ إِخَاهُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ شَهِدْتُ
 أُسَامَةَ يُحَدِّثُ سَعْدًا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ هَذَا
 الْوَجَعَ رِجْزٌ أَوْ عُذَابٌ أَوْ بَقِيَّةُ عُذَابٍ عُذِبَ بِهِ أَنْاسٌ مِنْ قَبْلِكُمْ فَإِذَا كَانَ
 بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تُخْرِجُوا مِنْهَا وَإِذَا بَلَغَكُمْ أَنَّهُ بِأَرْضٍ فَلَا تَدْخُلُوهَا قَالَ
 حَبِيبٌ فَقُلْتُ لِإِبْرَاهِيمَ أَنْتَ سَمِعْتَ أُسَامَةَ يُحَدِّثُ سَعْدًا وَهُوَ لَا يُشْكِرُ قَالَ
نَعَمْ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ
 أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ قِصَّةَ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ فِي أَوَّلِ الْحَدِيثِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
 شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ
 مَالِكٍ وَخُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ وَأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالُوا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله عليه السلام لا يخرج من
 ارضه من غير ما
 يرى من غير ما
 الاحاديث الواردة في هذا
 الباب وكذلك جاء في حديث
 عن عائشة رضي الله عنها
 ما ساند حسن (الطاعون)
 شهدة لأمي ووخرا عداكم
 من الحن غدة كغدة البعير
 تخرج في القباط والمراق من
 مات فيه مات شهيدا ومن
 اقام فيه كان كالمرايط في
 سبيل الله ومن فر منه كان
 كالفار من الزحف قال
 المشاوي في كونه ارتكبا
 حراما والمراق اسفل البطن
 اه الوخرا الطعن

عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ غَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَسْأَلُ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ مَاذَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الطَّاعُونَ فَقَالَ أَسَامَةُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطَّاعُونَ رِجْزٌ أَوْ عَذَابٌ أُرْسِلَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَوْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا تَقْدُمُوا عَلَيْهِ وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ وَقَالَ أَبُو النَّضْرِ لَا يُخْرِجُكُمْ إِلَّا فِرَارًا مِنْهُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْنَبٍ وَقَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا الْمُعْبِرَةُ وَنَسَبُهُ ابْنُ قَعْنَبٍ فَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيُّ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ غَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطَّاعُونَ آيَةُ الرَّجْزِ آتَتْهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ نَاسًا مِنْ عِبَادِهِ فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ فَلَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِ وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَقْرُوا مِنْهُ هَذَا حَدِيثُ الْقَعْنَبِيِّ وَقَتَيْبَةَ نَحْوَهُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَكِّدِ عَنْ غَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَسَامَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ هَذَا الطَّاعُونَ رِجْزٌ سُلِّطَ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ أَوْ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فَإِذَا كَانَ بِأَرْضٍ فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا فِرَارًا مِنْهُ وَإِذَا كَانَ بِأَرْضٍ فَلَا تَدْخُلُوهَا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ دِينَارٍ أَنَّ غَامِرَ بْنَ سَعْدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ عَنِ الطَّاعُونَ فَقَالَ أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ أَنَا أَخْبَرْتُكَ عَنْهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ عَذَابٌ أَوْ رِجْزٌ أَرْسَلَهُ اللَّهُ عَلَى طَائِفَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَوْ نَاسٍ كَانُوا قَبْلَكُمْ فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا تَدْخُلُوهَا عَلَيْهِ وَإِذَا دَخَلَهَا عَلَيْكُمْ فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا فِرَارًا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ وَقَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا **حَدَّثَنَا** حَمَّادٌ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ) ح **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ

الافراد منه

اول من

قوله عليه السلام الطاعون رجز الخ قال في التهذيب هو بتر وورم ولم يجد يخرج مع لهب ويسود ما حوله او يخنجر او يخنجر حمرة شديدة بنفسجية كدرة ويحصل معه خفقان وقي ويخرج غالبا في المراق والاباط وقد يخرج في الايدي والاسابع وسائر الجسد وقال ابن سينا وسببه دم ردى يستحيل الى جوفه سمي بفساد العضو ويؤدى الى القلب كيفية ردية فتحدث القي والغثيان والغشى وورداته لا يقبل من الاعضاء الا ما كان اضعف بالطبع اه و - له انورم ينشأ من هيجان الدم وانتساب الدم الى عضو فيفسده وهذا لا يعارض حديث الطاعون وخز اعدائكم من الجن اذ يجوز ان ذلك يحدث عن الطعنة الباطنة فتحدث المادة السمية ويهيج الدم بسببها اه قوله رجز هو العذاب كما في كتب اللغة قوله عليه السلام ارسل على بني اسرائيل الخ وهم الذين امرهم الله ان يدخلوا الباب سجدا فخالوا امر الله فارسل الله عليهم الطاعون فأت منهم في ساعة الف وسبعون كذا قيل اه مبارك قوله عليه السلام فلا تخرجوا فِرَارًا مِنْهُ (ثلاثا يكون معارضة القدر فلو خرج لقصده آخر غير القرار جاز وثلاثا قضيع المرضي لعدم من يتهددهم والموتى عدم يجهزهم فالاول تأديب وتعليم والآخر تفويض وتسليم اه قسطلاني قيل علة النهي مخافة الفتنة على الناس بان يظنوا ان هلاك القادم انما حصل بقدمه وسلامة الفار انما كانت بفراره لا بخافه ان يصيبه غير المقدار اه مبارك قوله عليه السلام لا يخرجكم الافراد منه وفي بعض النسخ فرارا بالنصب وكلاهما شكل من حيث العربية والمعنى بل هي مفسدة تادعني ومفيدة لصد المراد ولهذا قال جماعة

أَوْلَادُكُمْ بِهَذَا الْعَلَاقِ عَلَيَكُنَّ بِهَذَا الْغُودِ الْهِنْدِيِّ فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ مِنْهَا
 ذَاتُ الْجَنْبِ يُسْعَطُ مِنَ الْعُذْرَةِ وَيُلَدُّ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ
 بَجِيٍّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ
 قَالَ أَخْبَرَنِي عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ أُمَّ قَيْسٍ بَذَتْ مُحْصَنٍ
 وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأَوَّلِ اللَّاتِي بَايَعْنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَهِيَ أُخْتُ عُمَاةَ بْنِ مُحْصَنٍ أَحَدِ بَنِي أَسَدِ بْنِ حُزَيْمَةَ قَالَ أَخْبَرْتَنِي أَنَّهَا
 آتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِابْنٍ لَهَا لَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَأْكُلَ الطَّعَامَ وَقَدْ
 أَعْلَقَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْعُذْرَةِ (قَالَ يُونُسُ أَعْلَقَتْ غَمَزَتْ فَهِيَ خَافُ أَنْ يَكُونَ بِهِ
 عُذْرَةٌ) قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَامَةٌ تَدْعُرُنَّ أَوْلَادُكُمْ بِهَذَا
 الْإِعْلَاقِ عَلَيَكُمُ بِهَذَا الْغُودِ الْهِنْدِيِّ (يَعْنِي بِهِ الْكُسْتُ) فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ
 مِنْهَا ذَاتُ الْجَنْبِ قَالَ عُيَيْنَةُ اللَّهُ وَأَخْبَرْتَنِي أَنَّ ابْنَهَا ذَاكَ بَالَ فِي حَجَرِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا فَنَضَحَهُ عَلَى بَوْلِهِ وَلَمْ
 يَغْسِلْهُ غَسَلًا ۞ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُخْمٍ بْنُ الْمُهَاجِرِ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ
 شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُمَا
 أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ فِي الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ
 إِلَّا السَّامَ وَالسَّامَ الْمَوْتُ وَالْحَبَّةُ السَّوْدَاءُ الشُّونِيزُ * وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَزْمَةُ
 قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
 شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ الْقَيْدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالُوا حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ
 عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ ح وَحَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ كُلُّهُمْ

قوله بهذا العلاق يفتح العين
 وفي الرواية الأخرى العلاق
 وهو الأشهر عند أهل اللغة
 قالوا العلاق مصدر باعقت
 عنه ومعناه أزلت عنه
 العلوق وهي الآفة والذاهية
 والعلاق هو معالجة عذرة
 الصبي وهي وجع حلقه أو نوى
 قوله عليكن بهذا الغود الخ
 أي استعملن بهذا الغود
 وهو خشب يؤتى به من بلاد
 الهند طيب الرائحة قابض
 فيه مرارة يسيرة وقشره
 سكرته جلد موشى ويصلح
 إذا مضغوا بعضه بطيخه
 لطيب النكهة وإذا شرب
 منه قدر مقال نفع من
 لزوجة المعدة وضعفها ولكن
 لهيها وإذا شرب بالماء نفع
 من وجع الكبد ووجع الجنب
 وقرحة الأمعاء الخ عني
 قوله عليه السلام يسعط
 أي يذق دقايقا عام يسعط
 به وهل يسعط به منفردا
 أو مع غيره يشئل عن ذلك
 أهل المعرفة والتجربة ولابد
 من النفع به إذا يقول صلى الله
 عليه وسلم الأحقا أي في
 قال في المرقاة إن يؤخذ ماء
 فيسعط به لانه يصل إلى العذرة
 فيقبضها فانه حار يابس اه
 قوله عليه السلام ويلدن
 ذوات الجنب قال الزهري هي
 علة معروفة اه وقال السنوسي
 هو الوجع الذي يكون في
 الجنب المسمى بالشوشة اه
 فصل

باب

التداوى بالحبة السوداء
 قوله أم قيس وهي القورد
 بسببها حدث من كانت
 هجرته لذنيا يضيها أو امرأة
 يتزوجها فكان رجل تبعها
 في الهجرة وكان يسمى
 مهاجر أم قيس اه مرقاة
 قوله فضحه أي رش الماء
 عليه كما في الرواية الأخرى
 وظاهره أن الشوب الذي
 عليه عليه السلام مما لا يشرب
 الماء بسرعة ولذا اكتفى
 عليه السلام بالنضح عليه
 ولم يغسله والله أعلم
 قوله عليه السلام إن في الحبة
 السوداء شفاء من كل داء
 قيل أي من كل داء من
 الرطوبة والبلغم وذلك لانه
 حار يابس فينفع في الأمراض
 التي تقابلها اه وفي المعنى
 هو الكمون الأسود يسمى
 الكمون الهندى ومن
 منافعه انه يملو ويشفي

فِي جَنَّتِهَا وَتَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبْرِزْ دُوهَا بِالْمَاءِ وَقَالَ
 إِنَّهَا مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو أَسَامَةَ عَنْ
 هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ نُمَيْرٍ صَبَّتِ الْمَاءُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ جَنَّتِهَا وَلَمْ
 يَذْكُرْ فِي حَدِيثِ أَبِي أَسَامَةَ أَنَّهَا مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ قَالَ أَبُو أَحْمَدَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنَا
 الْحَسَنُ بْنُ بِشْرِ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ السَّرِيِّ
 حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ عُبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ
 خَدِيجٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الْحُمَى قَوْزٌ مِنْ جَهَنَّمَ
 فَأَبْرِزْ دُوهَا بِالْمَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَنُحْمَذُ بْنُ الْمُسْتَمِيِّ وَنُحْمَذُ بْنُ حَاتِمٍ
 وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ قَالُوا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ أَبِيهِ
 عَنْ عُبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ حَدَّثَنِي رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْحُمَى مِنْ قَوْزِ جَهَنَّمَ فَأَبْرِزْ دُوهَا عَنْكُمْ بِالْمَاءِ وَلَمْ يَذْكُرْ
 أَبُو بَكْرٍ عَنْكُمْ وَقَالَ قَالَ أَخْبَرَنِي رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ حَدَّثَنِي نُحْمَذُ بْنُ حَاتِمٍ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سَفْيَانَ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ أَبِي عَالِشَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَالِشَةَ قَالَتْ لَدُنَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ
 فَأَشَارَ أَنْ لَا تَلْدُونِي فَقُلْنَا كَرَاهِيَةَ الْمَرِضِ لِلدَّوَاءِ فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ لَا يَنْبَغِي أَحَدًا
 مِنْكُمْ إِلَّا لَدَغَ غَيْرِ الْعَبَّاسِ فَإِنَّهُ لَمْ يَشْهَدْكُمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو
 بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ بْنُ السَّائِقِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِرُحَيْمٍ)
 قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أُمِّ قَيْسِ بِنْتِ مُحَمَّدٍ أَخْتِ عَالِشَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ قَالَتْ دَخَلْتُ بِابْنِ لِي
 عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ فَقَالَ عَلَيْهِ قَدْ غَا بِمَاءٍ فَرَشَّهُ
 قَالَتْ وَدَخَلْتُ عَلَيْهِ بِابْنِ لِي قَدْ أَغْلَمَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْعَذْرَةِ فَقَالَ عَلَامَ تَدْعُرَنَ

كرهية وتورأه على أن
 يكون مفعولاً له أن
 ناه كراهية أو صدرا كذا
 في شرح البخاري والله
 اعلم
 قوله لا ينبغي أحد منكم
 أن يمس كاهنك وغيره
 (الله) أن يمس كاهنك
 يمسودوا وأدب الله
 لم يمسروا ذلك لكونهم
 لم يمسروا الذين فعلوا بعدنية
 عليه السلام أن يلدوه كذا
 في تفسيره في قوله المبارك
 الحق هنا بمعنى انتهى إنما امر
 الله عليه السلام أن يلدوه من
 كانت عقوبة لهم لأنهم
 يلدوه غير دونه بل بعدنية
 عن ذلك لا إشارة وفيه دلالة
 على أن إشارة العجز
 كصريحه وعلى أن المتعدي

يفعل به ما هو من جنس
 الفعل الذي تعدى به إلا أن
 يكون فعلاً محرماً
 قولها قد علقت أن أزلت
 عنه العلوق وهي الآفة
 والحادية والأعلاق هو
 معالجة عذرة دسي (من
 العذرة) أي من أجل عذرتي
 وهي وجع يحصل في الخلق
 يقال عذرت المرأة الغلاء
 إذا كانت عذرتها أي غزته

باب

كراهية لتداوى

بالمدود

وعصمته والله اعلم قال
 قسطلاني العذرة دسي
 أي يكون المعجزة وجع
 خلق ويسمى سقوط الحياة
 يفتح اللام حجة التي في
 فسي الخلق ه قال الثوري
 وهي وجع في الخلق يفتح
 من الله يقال في علاجها
 عذرتها فهم مدبور وقيل
 هي فرجة تخرج في الخلق
 الذي بين الخلق والألف
 تعرض صبيان عباله

باب

استداوى بالمدود

الهندي هو الهككت
 قوله عليه السلام علام
 مدون من شجر أصغر
 وعصمته دعه بدعه
 من السب اشبات اذا

أَبْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا وَكَيْفَ وَقَالَ أَبُو كُرَيْبٍ
 (وَاللَّفْظُ لَهُ) أَخْبَرَنَا وَكَيْفَ عَنْ مُسْعَرٍ عَنْ عُمَرَو بْنِ عَامِرٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ سَمِعْتُ
 أَسْرَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ أَخْبَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ لَا يَظْلِمُ أَحَدًا
 أَجْرَهُ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْتَنِي قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ)
 عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْحُمَّى
 مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَأَبْرَدُوهَا بِالْمَاءِ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ
 ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَا
 حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ شِدَّةَ
 الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَأَبْرَدُوهَا بِالْمَاءِ **وَحَدَّثَنَا** هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ
 أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنَا مَالِكُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ
 أَبِي فُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا الصَّخَّاءُ (يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ) كِلَاهُمَا عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَاطْفُوهَا بِالْمَاءِ **حَدَّثَنَا**
 أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا
 هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُمَرَ بْنِ
 مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْحُمَّى مِنْ
 فَيْحِ جَهَنَّمَ فَاطْفُوهَا بِالْمَاءِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا
 حَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَأَبْرَدُوهَا بِالْمَاءِ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ وَعَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ جَمْعًا عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ
 فَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ أَنَّهَا كَانَتْ تُؤْتِي بِالْمَرَأَةِ الْمُوْغُوكَةَ فَمَدَّعُو بِالْمَاءِ فَتَصُبُّهُ

قوله وكان لا يظلم يعني
 لا ينقص شيئاً من أجره
 ولا يؤخره بل يعطى وافياً
 بالأتاخير على الفور والله اعلم

قوله عليه السلام الحمى من
 فيح جهنم أي من حرها
 من شدة حر الطبيعة وهي
 تشبه نار جهنم في كونها
 مذبذبة للبدن أو المراد أنها
 نموذج منها كذا في المناوي
 والله أعلم قيل هو حقيقة
 والاهب الحاصل في جسم
 المعلوم قطعة منها يظهرها
 الله بأسباب تقتضيها ليعتبر
 العباد بذلك وروى البزار
 الحمى حظ المؤمن من النار
 اه مرقة قال الطيبي الفيح
 سطوع الحر وفورانه وفيه
 وجهان أحدهما أنه تشبيه
 قال المظهر شبه اشتعال
 حرارة الطبيعة في كونها
 مذبذبة للبدن وثانيهما
 قال بعضهم إن الحمى مأخوذة
 من حرارة جهنم حقيقة
 أرسلت إلى الدنيا نذيراً
 للأجنادين وبشيراً للآدميين
 لأنها كقارة لذنوبهم وجبرة
 عن تقصيرهم اه
 قوله عليه السلام فأبردوها
 فأنه مرة فيه اللوسل أي
 أسكنوا حرارتها بماء بارد
 والله أعلم

قوله بالمرأة الموقوكة
 المظنونة شدة حرارة الحمى
 والله أعلم

قوله عليه السلام في سرقة
 محرم ان استقر في السرقة
 ما لم يجره والسرقة ما
 اتى من سرقة من السرقة
 على المحرم لا يجره
 والمحرم ما لم يجره
 موصوفه المحرم
 لان ثلث احواله
 المحرمه ان يجره
 وان لم يجره
 كسراره وفتح
 لانه ان يجره
 المحرمه عند
 هذا الحديث ان
 ما لم يجره
 فلهذا في السرقة
 اذا لم يجره
 موصوفه المحرم
 منه كذا ذكره
 قال ثوري
 بدله عند
 لأمراض
 دواء او
 دواء او
 كانت دواء
 اخرج الدم
 من السلة
 بالاسهل
 لكل خلق
 صلى الله عليه
 على احواله
 فيه العبد
 وغيره
 قوله عليه السلام
 الى اشارة
 اصلاح به
 الصلوة
 قوله على
 النور
 قال الخليل
 يقال نور
 عند رقة
 في السرقة
 قوله عليه السلام
 حرجه في
 في التوبة
 وصلى الله
 عليه وسلم
 ثم حمله
 عنه كذا
 حديث
 قوله واستعطف
 استعطف
 قاهره
 ما لم يجره
 شريف
 ما لم يجره
 ليخرج
 بعض
 ليجازي

مِنْ ذَلِكَ قَالَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ
 أَدْوِيَّتِكُمْ خَيْرٌ فِي سُرْطَةٍ يَحْتَمِلُ أَوْ سُرْبَةٍ مِنْ عَسَلٍ أَوْ لَذْعَةٍ يَنْارُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا أَحْبَبُ أَنْ أَكْتُوِيَ قَالَ جَاءَ بِحُجَامٍ فَسُرْطُهُ فَذَهَبَ عَنْهُ
 مَا يَحْذَرُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْغٍ أَخْبَرَنَا
 اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَسْتَأْذَنَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فِي الْحِجَامَةِ فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا طَيْبَةَ أَنْ يَحْجِمَهَا قَالَ حَسِبْتُ
 أَنَّهُ قَالَ كَانَ أَحَاها مِنَ الرِّضَاعَةِ أَوْ غَلَامًا لَمْ يَحْتَمِلْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
 وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ يَحْيَى (وَالْفَتْحُ لَهُ) أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ
 حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ابْنِ كَعْبٍ طَبِيبًا فَقَطَعَ مِنْهُ عِرْقًا ثُمَّ كَوَاهُ عَلَيْهِ
وَحَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَنَا سَفْيَانُ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرَا فَقَطَعَ
 مِنْهُ عِرْقًا **وَحَدَّثَنِي** يَشْرَبُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنْ شُعْبَةَ قَالَ
 سَمِعْتُ سَلِمَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَفْيَانَ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ رَمَى ابْنُ
 يَوْمٍ الْآخَرِ ابْنُ عَلِيٍّ فَكَوَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ
 ابْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
 أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ رَمَى سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فِي الْحَكْلَةِ
 قَالَ خُصَمَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَيْدِهِ بِمَشْقَصٍ ثُمَّ وَرَمَتْ خُصَمَاءُ
الْثَّانِيَةَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ صَخْرِ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ
 حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْتَجَمَ وَأَعْطَى الْحِجَامَ أَجْرَهُ وَاسْتَعْطَى **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ

عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَ صَلَاتِي وَقِرَاءَتِي يَلْبِسُهَا عَلَيَّ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ شَيْطَانٌ يُقَالُ لَهُ حَنْزَبٌ فَإِذَا أَحْسَسْتَهُ
فَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْهُ وَاتَّقِلْ عَلَى نِيسَارِكَ ثَلَاثًا قَالَ فَفَعَلْتُ ذَلِكَ فَأَذْهَبَهُ اللَّهُ عَنِّي
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ كِلَاهُمَا عَنِ الْجُرَيْرِيِّ عَنِ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي
الْعَاصِ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِ
سَالِمِ بْنِ نُوحٍ ثَلَاثًا **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا سَفْيَانُ
عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ
الْمَقْفِيِّ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ **حَدَّثَنَا** هَرُونَ بْنُ
مَعْرُوفٍ وَأَبُو الطَّاهِرِ وَآخِذُ بْنُ عَمْسَى قَالُوا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو
(وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ) عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ فَإِذَا أُصِيبَ دَوَاءُ الدَّاءِ بَرَأَ بِإِذْنِ اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ **حَدَّثَنَا** هَرُونَ بْنُ مَعْرُوفٍ وَأَبُو الطَّاهِرِ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي
عَمْرُو أَنَّ بُكَيْرًا حَدَّثَهُ أَنَّ عَاصِمَ بْنَ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
عَادَ الْمُقَتَّعَ ثُمَّ قَالَ لَا أَبْرَحُ حَتَّى تَخْتَجِمَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ إِنَّ فِيهِ شِفَاءً **حَدَّثَنَا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَلْهُبِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ قَالَ جَاءَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي أَهْلِنَا وَرَجُلٌ
يَشْتَكِي خُرْجًا بِهِ أَوْ جَرَّاحًا فَقَالَ مَا شَيْءُكَ قَالَ خُرْجٌ بِي قَدْ شَقَّ عَلَيَّ فَقَالَ يَا غُلَامُ
أَتَلْبَنِي بِحُجَّامٍ فَقَالَ لَهُ مَا تَصْنَعُ بِالْحُجَّامِ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أُرِيدُ أَنْ أُعَلِّقَ فِيهِ حُجَّامًا
قَالَ وَاللَّهِ إِنَّ الدُّبَابَ لَيُصِيبُنِي أَوْ يُصِيبُنِي الثَّوْبَ فَيُوْذِنِي وَيَشْقُقُ عَلَيَّ فَلَمَّا رَأَى تَبَرُّمَهُ

قوله حال بيني وبين صلاتي
أي لكنت في فعلها ومنعني
لذتها والفراغ للخشوع فيها
أه نوري

قوله يلبسها من الباب الثاني
أي يغلطها ويشككها
فيها

قوله عليه السلام فإذا أحسسته
الخ فيه استحباب التعويد
من الشيطان عند وسوسته
مع التفل عن يساره ثلاثا
والتفل نفخ لطيف مع ريق
يسير قال في النهاية التفل
نفخ معه أدنى براق وهو
أكثر من النفث اه والنفث
نفخ لطيف بلا ريق كذا
قالوا والله أعلم

قوله عليه السلام لكل داء
دواء الخ هذه كلية صادقة
لأنها من أخبار الصادق
عن الخالق لا يعلم من خلق
معنى الحديث أن الله تعالى
إذا أراد الشفاء أعثر على
عين الدواء إذا أراد الهلاك
لم يعثر عليه اه أي قال

باب

لكل داء دواء
واستحباب التداوي

النور وفي هذا الحديث
إشارة إلى استحباب الدواء
وهو مذهب أصحابنا وجهور
السلف وأما الخلف قال
القاضي في هذا الحديث جل
من علوم الدين والدنيا
وصحة علم الطب وجواز
التطبيب في الجملة اه

قوله عاد المقنع هو
القاف والنون المشددة اه

سنوسي

قوله أعلق فيه حجما هو
الآلة التي يمس بها ويجمع
بها موضع الحجامة اه
سنوسي

قوله أن الذباب ليصيبني الخ
يعني أنه يعضني ويؤذي
وأنا غير متحمل بعضه
فكيف بالحجامة والله أعلم
قوله فلما رأى تبرمه
التبرم الملاة يقال تبرمه
منه إذا مل

قوله في قوله من غنم فاني ان يقبلها وقال حتى اذكر ذلك لاني صلى الله عليه وسلم فاني النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال يا رسول الله والله ما رقيت الا بفاتحة الكتاب فقبستم وقال وما اذريك انها رقية ثم قال خذوا منهم واخرى بواي بسنهم معكم حدثنا محمد بن بشار وابو بكر بن نافع كلاهما عن غندر محمد بن جعفر عن شعبة عن ابي بشر بهذا الاسناد وقال في الحديث جعل يقرأ أم القرآن ويجمع نزاهة ويستقل قبر الرجل وحدثنا ابو بكر بن ابي شعبة حدثنا يزيد بن هرون اخبرنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن اخيه معبد بن سيرين عن ابي سعيد الخدري قال نزلنا منزلا فالتنا امرأة فقالت ان سيد الحى سليم لدغ فهل فيكم من راق فقام معها رجل منا ما كننا نظنه يوحسن رقية فرأاه بفاتحة الكتاب فبرأ فاعطوه غنما وسقونا لبنا فقلنا اكنث نحسن رقية فقال ما رقيته الا بفاتحة الكتاب قال فقلت لا تحركوها حتى ناتي النبي صلى الله عليه وسلم فالتنا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال ما كان يذره انها رقية افسهوا واخرى بواي بسنهم معكم وحدثني محمد بن المثنى حدثنا وهب بن جرير حدثنا هشام بهذا الاسناد نحوه غير انه قال فقام معها رجل منا ما كننا نأمنه برقية

قوله في قوله من غنم فاني ان يقبلها وقال حتى اذكر ذلك لاني صلى الله عليه وسلم فاني النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال يا رسول الله والله ما رقيت الا بفاتحة الكتاب فقبستم وقال وما اذريك انها رقية ثم قال خذوا منهم واخرى بواي بسنهم معكم حدثنا محمد بن بشار وابو بكر بن نافع كلاهما عن غندر محمد بن جعفر عن شعبة عن ابي بشر بهذا الاسناد وقال في الحديث جعل يقرأ أم القرآن ويجمع نزاهة ويستقل قبر الرجل وحدثنا ابو بكر بن ابي شعبة حدثنا يزيد بن هرون اخبرنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن اخيه معبد بن سيرين عن ابي سعيد الخدري قال نزلنا منزلا فالتنا امرأة فقالت ان سيد الحى سليم لدغ فهل فيكم من راق فقام معها رجل منا ما كننا نظنه يوحسن رقية فرأاه بفاتحة الكتاب فبرأ فاعطوه غنما وسقونا لبنا فقلنا اكنث نحسن رقية فقال ما رقيته الا بفاتحة الكتاب قال فقلت لا تحركوها حتى ناتي النبي صلى الله عليه وسلم فالتنا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال ما كان يذره انها رقية افسهوا واخرى بواي بسنهم معكم وحدثني محمد بن المثنى حدثنا وهب بن جرير حدثنا هشام بهذا الاسناد نحوه غير انه قال فقام معها رجل منا ما كننا نأمنه برقية

باب

استحباب وضع يده على موضع لاهم الدنيا آية دار الدنيا بخلق سوء ومن اجل ما في الدنيا من الخير والشر يورث القسط والعدل ما يستعمل هذا الموضع في شتمه ولكن يرد هذا الله له

باب

العود من شيطان الوسوسة في الصلاة

فأعطى قطيعاً من غنم فاني ان يقبلها وقال حتى اذكر ذلك لاني صلى الله عليه وسلم فاني النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال يا رسول الله والله ما رقيت الا بفاتحة الكتاب فقبستم وقال وما اذريك انها رقية ثم قال خذوا منهم واخرى بواي بسنهم معكم حدثنا محمد بن بشار وابو بكر بن نافع كلاهما عن غندر محمد بن جعفر عن شعبة عن ابي بشر بهذا الاسناد وقال في الحديث جعل يقرأ أم القرآن ويجمع نزاهة ويستقل قبر الرجل وحدثنا ابو بكر بن ابي شعبة حدثنا يزيد بن هرون اخبرنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن اخيه معبد بن سيرين عن ابي سعيد الخدري قال نزلنا منزلا فالتنا امرأة فقالت ان سيد الحى سليم لدغ فهل فيكم من راق فقام معها رجل منا ما كننا نظنه يوحسن رقية فرأاه بفاتحة الكتاب فبرأ فاعطوه غنما وسقونا لبنا فقلنا اكنث نحسن رقية فقال ما رقيته الا بفاتحة الكتاب قال فقلت لا تحركوها حتى ناتي النبي صلى الله عليه وسلم فالتنا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال ما كان يذره انها رقية افسهوا واخرى بواي بسنهم معكم وحدثني محمد بن المثنى حدثنا وهب بن جرير حدثنا هشام بهذا الاسناد نحوه غير انه قال فقام معها رجل منا ما كننا نأمنه برقية

حدثني ابو الطاهر وحرمة بن يحيى قالوا اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني نافع بن جبير بن مطعم عن عثمان بن ابي العاص الثقفي انه شك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا يجده في جسده منذ اسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ضع يدك على الذي تألم من جسديك وقل باسم الله ثلاثا وقل سبع مرات اعوذ بالله وقدرته من شر ما اجد واحذر حدثنا يحيى بن خلف الباهلي حدثنا عبد الاعلى عن سعيد الجريزي

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرُقِي قَالَ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ فَلْيَفْعَلْ **وَحَدَّثَنِي** سَعِيدُ بْنُ يُحْيَى الْأُمَوِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ أَرُقِيهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَمْ يَقُلْ أَرُقِي **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كَانَ لِي خَالٌ يَرْقِي مِنَ الْعَقْرَبِ فَهَيَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الرَّقِيِّ قَالَ فَأَتَاهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ نَهَيْتَ عَنِ الرَّقِيِّ وَأَنَا أَرُقِي مِنَ الْعَقْرَبِ فَقَالَ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ فَلْيَفْعَلْ **وَحَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الرَّقِيِّ فَجَاءَ آلُ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ كَانَتْ عِنْدَنَا رُقِيَةٌ تَرْقِي بِهِمَا مِنَ الْعَقْرَبِ وَإِنَّكَ نَهَيْتَ عَنِ الرَّقِيِّ قَالَ فَعَرَّضُوهَا عَلَيْهِ فَقَالَ مَا أَرَى بَأْسًا مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ فَلْيَفْعَلْهُ **حَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ كُنَّا تَرْقِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَرَى فِي ذَلِكَ فَقَالَ اعْرِضُوا عَلَيَّ رُقَاكُمْ لَا بَأْسَ بِالرُّقِيِّ مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ شِرْكٌ **حَدَّثَنَا** يُحْيَى بْنُ يُحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانُوا فِي سَفَرٍ فَمَرُّوا بِحَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ فَاسْتَضَافُوهُمْ فَلَمْ يُضِيفُوهُمْ فَقَالُوا لَهُمْ هَلْ فِيكُمْ رَاقٍ فَإِنَّ سَيِّدَ الْحَيِّ لَيَدْعُ أَوْ مُضَابٌ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ نَعَمْ فَأَتَاهُ فَرَقَاهُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَبَرَّاءُ الرَّجُلِ

قوله عليه السلام من استطاع منكم الخ قال الابن احاديث الباب في الرقي انما هي بعد وقوع الموجب واما قبل مما يتيق من الطوارق والسوم والشور فبدل على جوازه حديث البخاري عن عائشة رضي الله عنها انه صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه نفث في كفيه بقل هو الله احدو بالمعوذتين ثم يسبح بهما وجهه وما بلغت يده من جسده اه

قوله لهم وانك نهيت عن الرقي قال فعرضوها فيه حذف فاتهم لما قالوا كانت عندنا رقية رقي الخ قال عليه السلام اعرضوا على قال جابر فعرضوها الخ

قوله عليه السلام فلينفعه اي ندا مؤكدا وتدرج وحذف المنتفع به لارادة التعميم اه متاوى قوله فمروا بحى اي بقبيلة من قبائل العرب

باب لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك

قوله ليدع اللديع الملدوغ ويسمى ايضا سليما تفاؤلا كما قال في الاخران سيد الخ

سليم

باب جواز اخذ الاجرة على الرقية بالقرآن والاذكار

قوله فرقاها بفاحة الخ قال النووي هذا الرقي ابوسعبد الخدري الراوى كذا جاء مبينا في رواية اخرى في غير مسلم اه

حدثنا ابو معاوية عن الاعمش

٢٥٠
حدثنا ابو معاوية عن الاعمش

أَبِي سَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ مَعْبُدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُنِي أَنْ أَسْتَرِقِيَ مِنَ الْعَيْنِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ عَاصِمِ الْأَخْوَلِ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ
 مَالِكٍ فِي الرَّثْقِ قَالَ رَخَّصَ فِي الْحَمَةِ وَالْتِمَلَةِ وَالْعَيْنِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
 أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ سَفْيَانَ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
 حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا حَسَنُ (وَهُوَ ابْنُ صَالِحٍ) كِلَاهُمَا عَنْ عَاصِمِ
 عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِي الرَّقِيعَةِ مِنَ الْعَيْنِ وَالْحَمَةِ وَالْتِمَلَةِ وَفِي حَدِيثِ سَفْيَانَ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 الْحَارِثِ حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنِي
 مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ غُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ
 أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْجَارِيَةِ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى
 بَوَاجِئَهَا سَفْعَةً فَقَالَ بِهَا نَظْرَةٌ فَاسْتَرَقُوا لَهَا يَغْنِي بَوَاجِئَهَا ضَفْرَةٌ حَدَّثَنِي
 عُمَيْقَةُ بْنُ مَكْرَمٍ الْعَمِّيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ وَأَخْبَرَنِي
 أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ رَخَّصَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَلِ
 حَزْمٍ فِي رَقِيعَةِ الْحَيَةِ وَقَالَ لِأَسْمَاءَ بِنْتِ نَعْمَانَ مَا لِي أَرَى أَجْسَامَ بَنِي أَخِي
 ضَارِعَةً تُصَابِنُهُمُ الْحَاجَةُ قَالَتْ لَا وَلَكِنَّ الْعَيْنَ تُسْرِعُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَرَقِيقُهُمْ
 قَالَتْ فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ أَرَقِيقُهُمْ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ
 عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ
 أَرَخَّصَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَقِيعَةِ الْحَيَةِ لِبَنِي عَمْرِو قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ
 وَتَمَنَّتْ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ لَدَغَتْ رَجُلًا مِنَّا عَقْرَبٌ وَنَحْنُ جُلُوسٌ مَعَ

قوله ونحوه احمه بنحو
 انون وسكان بنحو فروح
 تخرج في حنب وفي هذه
 الحديث صاحب لرقية
 هذه الحاشية ومع هذا
 لا ينفرد بها ان الرخصة
 في سورة الهدى لثلاثة بل
 الترجيح ورد على سؤال
 عنه وهو سئل عن غيرها
 لادن فيه اشد وقد ورد
 انه صلى الله عليه وسلم رقى
 في غير هذه الثلاثة والله
 اعلم
 قوله عليه السلام ما ارى
 جسم اخ يغيه
 حنفى برى طالب وابنه
 عبدالله ومحمد ومعه
 ضارعة تحبفه ضعيفة
 واسل الصراعة المذمومة
 واشد لاه ابى وروى
 وروى قاسم بن اسيف عن
 جابر انه صلى الله عليه وسلم
 قال لاهم بئس ما شان
 الحسام بن اخى ضارعة
 تصد به حاشية قالت لا
 ولكن سرع اليهم العين
 اعمريه قال وروى العريش
 عليه فقد رآهم اه
 قوله عليه السلام قد هم
 الحاشية في الجملة والله
 اعلم

مَعْمَرُ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ ح وَحَدَّثَنَا عُمَةُ بْنُ
 مُكْرَمٍ وَاحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ النَّوْفَلِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ
 أَخْبَرَنِي زِيَادُ كُلُّهُم عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِإِسْنَادٍ مَالِكٍ نَحْوَ حَدِيثِهِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ
 أَحَدٍ مِنْهُمْ رَجَاءُ بَرَكَتِهَا إِلَّا فِي حَدِيثِ مَالِكٍ وَفِي حَدِيثِ يُونُسَ وَزِيَادِ
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اشْتَكَى نَفَثَ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمَعْوِذَاتِ وَمَسَحَ
 عَنْهُ بِيَدِهِ ❀ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الرُّقِيَةِ فَقَالَتْ
 رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَهْلِ بَيْتٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الرُّقِيَةِ مِنْ
 كُلِّ ذِي حُمَةٍ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ مُعَاوِيَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
 عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَهْلِ بَيْتٍ
 مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الرُّقِيَةِ مِنَ الْحُمَةِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
 وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي عُمَرَ) قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ
 عَنْ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اشْتَكَى الْإِنْسَانُ
 الشَّيْءَ مِنْهُ أَوْ كَانَتْ بِهِ قُرْحَةٌ أَوْ جُرْحٌ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاصْبِرْ
 هَكَذَا وَوَضَعَ سُفْيَانُ سَبَابَةَ بِالْأَرْضِ ثُمَّ رَفَعَهَا بِاسْمِ اللَّهِ تَرْبَةً أَرْضُنَا بِرِيقَةٍ
 بَعْضُنَا لِيُشْفَى بِهِ سَقَمُنَا بِإِذْنِ رَبِّنَا قَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ لِيُشْفَى وَقَالَ زُهَيْرُ لِيُشْفَى
 سَقَمُنَا **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَاقُ
 أَخْبَرَنَا وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لهُمَا) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ مِسْعَرٍ
 حَدَّثَنَا مَعْبُدُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شَدَادٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ كَانَ يَأْمُرُهَا أَنْ تَسْتَرِقِيَ مِنَ الْعَيْنِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ
 قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا

عن عائشة

باب

استحباب الرقية من
 العين والتملة والحمة
 والنظرة

قوله ذي حمة هي بقاء مهملة
 مضمومة ثم مع تخفة وهي
 السم ومعناه اذن في الرقية
 من كل ذات سم اه نووي وقال
 السنوسي ويطلق ايضا
 على ابرة القرب للمجاورة
 لان منها يخرج السم واصلها
 حى او سمويون صرد قالها
 فيها بدل من الواو والياء اه

قوله باسم الله تربة ارضنا
 بريقة بعضنا الخ قال في
 المرقاة والتقدير اترك
 باسم الله هذه تربة الخ اه
 قال جمهور العلماء المراد
 بارضنا هنا حلة الارض وقيل
 ارض المدينة خاصة لبركتها
 والريقة اقل من الريق ومعنى
 الحديث انه يأخذ من ريق
 نفسه على اصبعه السحابة
 ثم يضعها على التراب فيعلق
 بها منه شئ فيمسح به
 على الموضع الجرح او العليل
 ويقول هذا الكلام في حال
 المسح والله اعلم نووي
 قال القاضى البيضاوى قد
 شهدت المباحث الطبية على
 ان الريق لم يدخل في التنضج
 وتمصيل المزاج ولتراب
 الموطن تأثير في حفظ المزاج
 الاصلى ودفع لكافة المضرات
 والمرض والارق والعزائم
 آثار عجيبة تتقاعده العقول
 عن الوصول الى كنهها اه
 قسطلاني

قوله عليه السلام اذهب
الباس الخ وفي نسخة
اهم رب الناس اذهب
والا في جوار ارق
والله يشفيه وفيه ايض
جوار سبع في نسخة اذا
لاكن مقصود ومتكافاه
قوله رسول الخ عطف
على عباده لاعلى ابراهيم
كاستدوا من سدى البخاري
والله اعلم

قوله عليه السلام لا تأسفله
الخ فيه اشارة الى ان كل
شيء من الداء والتداوى
ان لم يصادف تقدير الله
فما لا ينجح اه عيسى
قوله اذا مرض احد من
اهل الخ المعوذات بكسر
اواو والثفت نفخ لطيف
بلا في فيه استحباب المقتة
في الرقية وقد اجمعوا على
جوارده واستحبه الجمهور
من الصحابة والتابعين ومن
بعدهم اه نووي والتماريق
المعوذات لانهن جامعات
للاستعاذة من كل المكروهات
جدة وتفصيل فيها الاستعاذة
من شر ما خلق فيدخل فيه
كل شيء ومن شر النفاثات
في القعد ومن السواخرومن
شر الحاسدين ومن شر
النفس الملتصقة والله اعلم
نووي

باب

رقية المريض بالمعوذات
والفلق

قولها كان اذا اشكى الخ
فيه داء من الانسان فعليه
ان يتموذ بالمعوذات على
نفسه وبفت ويصح بيده
على ما نقله ابنه من
بدنه ونكس في رسول الله
اسوة حسنة

سَمَّاهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ
مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي الصُّحَيْ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَتَى الْمَرِيضَ يَدْعُو لَهُ قَالَ أَذْهَبِ الْبَاسُ رَبَّ النَّاسِ وَأَشْفِ أَنْتَ
الشَّافِي لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي بَكْرٍ قَدْ غَالَتْ
وَقَالَ وَأَنْتَ الشَّافِي وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا غَيْبُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى
عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَمُسْلِمٌ بْنُ ضَبْيَحٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ
عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلَأُ حَدِيثَ أَبِي عَوَانَةَ وَجَرِيرٍ
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَالْأَمْطُ لِلْأَبِي كُرَيْبِ) قَالَا حَدَّثَنَا
أَبْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ يَرْقِي بِهِذِهِ الرُّقِيَةَ أَذْهَبِ الْبَاسُ رَبَّ النَّاسِ بِيَدِكَ الشِّفَاءُ لَا كَاشِفَ لَهُ
إِلَّا أَنْتَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ
وَحَدَّثَنِي سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ قَالَا حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ عَنْ
هِشَامِ بْنِ غُرُورَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا مَرِضَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهِ نَفَثَ عَلَيْهِ بِالْمَعُودَاتِ فَلَمَّا مَرِضَ مَرَضُهُ الَّذِي مَاتَ
فِيهِ جَعَلَتْ أَنْفُثَ عَلَيْهِ وَأَمْسَحَهُ بِيَدِهِ نَفْسَهُ لِأَنَّهَا كَانَتْ أَكْثَرُ مِنْ يَدِي
وَفِي رِوَايَةٍ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ بِمَعُودَاتٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ غُرُورَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَشْكَى
بَقَرَأُ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمَعُودَاتِ وَيَنْفُثُ فَلَمَّا أَشَدَّ وَجَعُهُ كُنْتُ أَقْرَأُ عَلَيْهِ وَأَمْسَحُ
عَنْ يَدَيْهِ رَجَاءً بَرَكَتِهَا وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ
وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا

فَقَالَتْ أَرَدْتُ لَا قُتْلَكَ قَالَ مَا كَانَ اللَّهُ لِيَسْلُطَكَ عَلَى ذَاكَ قَالَ أَوْ قَالَ عَلَى قَالَ
قَالُوا أَلَا تَقْتُلُهَا قَالَ لَا قَالَ فَارْزَتْ أَعْرِفُهَا فِي لَهَوَاتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ زَيْدٍ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ أَنَّ يَهُودِيَّةً جَعَلَتْ سَمَاً
فِي لَحْمٍ ثُمَّ أَتَتْ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَوْفٍ حَدِيثِ خَالِدٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ
ابْنِ حَرْبٍ وَاسْتَحْقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ اسْتَحْقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ زُهَيْرُ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا
جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصُّحَيْ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَالِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ إِنْسَانٌ مَسَحَهُ بِيَمِينِهِ ثُمَّ قَالَ أَذْهَبِ الْبَاسَ رَبَّ
النَّاسِ وَأَشْفِ أَنْتَ الشَّافِي لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ شِفَاءً لَا يُعَادِرُ سَقَمًا فَلَمَّا مَرِضَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَثَقُلَ أَخَذَتْ بِيَدِهِ لِاصْنَعْ بِهِ نَحْوَ مَا كَانَ يَصْنَعُ
فَانْتَزَعَ يَدَهُ مِنْ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَاجْعَلْ لِي مَعَ الرَّفِيقِ الْأَعْلَى قَالَتْ فَذَهَبَتْ
أَنْظُرُ فَإِذَا هُوَ قَدْ قَضَى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ح وَحَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ ح
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَالِدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ)
عَنْ سُفْيَانَ كُلِّهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ بِإِسْنَادِ جَرِيرٍ فِي حَدِيثِ هُشَيْمٍ وَشُعْبَةَ مَسَحَهُ
بِيَدِهِ قَالَ وَفِي حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ مَسَحَهُ بِيَمِينِهِ وَقَالَ فِي عَقَبِ حَدِيثِ يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ
عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ خَدَّثْتُ بِهِ مَنْصُورًا خَدَّثَنِي عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَالِشَةَ
بِنُحْوٍ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
مَسْرُوقٍ عَنْ عَالِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا عَادَ مَرِيضًا يَقُولُ
أَذْهَبِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ أَشْفِهِ أَنْتَ الشَّافِي لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ شِفَاءً لَا يُعَادِرُ

قوله عليه السلام ما كان الله
ليسلك الخ هذا لقوله
تعالى والله يعصمك
من الناس قلت يعارضه
قوله في الآخر الآن قطعت
إبري فانه يقتضي انهم
بذلك ولذلك قال العلماء
ان الله تعالى قد جمع له بذلك
بين كرم النبوة وقضيل
الشهادة ويحب بان المعنى
ما كان الله ليسلك على
قتلى الآن اه الى

باب

استحباب رقية المريض
قوله قَالُوا أَلَا تَقْتُلُهَا قَالَ

لا قال القاضي عياض
واختلف الآثار والعلماء
هل قتلها النبي عليه السلام
ام لا فوقع في صحيحهم
قَالُوا أَلَا تَقْتُلُهَا قَالَ لا والله
عن أبي هريرة وجابر وعن
جابر من رواية أبي سلمة
انه عليه السلام قتلها وفي
رواية ابن عباس انه
عليه السلام دفعها الى اولياءه
بشر بن البراء بن معمر
وكان اكل منها فأت بها
فقتلها وقال ايضا وجه
الجمع بين هذه الروايات انه
لم يقتلها اولا حين اطلع على
سرها فلما مات بشر سلمها
لاولياءه فقتلها قصاصا
اه

قوله فازلت اعرفها اى
قال انس فازلت اعرف
اثرها في لهوات رسول الله
صلى الله عليه وسلم بتغيير
لون او تنو او غير ذلك
واللهوات يفتح اللام والهاء
جمع لهما وهى الاحمة الحمراء
المعلقة فى اصل الحنك
وفى التركية «كوجك ديل»
قوله عليه السلام لا يغادر
اى لا يترك سقما السقم
بضم السين وسكون القاف
ويفتحها لغتان وفيه
استحباب الرقية باقرآن
وبالاذكار

قوله عليه السلام واجعلنى
مع الرفيق الخ يعنى من
الملائكة والنبين وقيل
يعنى به الله تعالى وهو
بعيد من جهة اللسان اه
الى
قوله عليه السلام اذهب
الباس والباس بغير همزة
للمواخاة وفى الفرع بالهمزة

قوله عليه السلام ولو كان شيء لم يجرى بكثرة قوله العيين حق وانه تنبيه على
قوله تحت في الحديث من كان في السبق فكيف غيره اهـ فسطاط

سرعة نفودها وتأثيرها في القلوب والمعنى لو فرض ان شيئاً
قوله سابق المقدار اي غالب في السبق (سبقه العيين)

١٤

قوله عليه السلام ولو كان شيء لم يجرى بكثرة قوله العيين حق وانه تنبيه على
قوله تحت في الحديث من كان في السبق فكيف غيره اهـ فسطاط

باب السحر

قوله عليه السلام اذا
استغسروا اح كانوا يرون
ان يجرى الله في غسل
طريقه ولما تمت الاراء
فتمت غشاه على العيين
يستغسلون ذلك فمهم
ان لا يسلوا ان لا
يتمسوا عن لغتال اذا
اورد منه ان اه مرقة
وكيفية لغتال والصب
في السور فيرجع
قوله في سحر رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخ
قال النووي قال الامام
الارون مذهب اهل السنة
وجهور علماء الامة على
ان السحر وان له حقيقة
كحقيقة غيره من الاشياء
ثابتة اهـ وقد ذكره الله
لعن في كتابه الحكيم
اهـ بنفت الى قول من
سكروه والله اعلم
فمنها يغفل اليه انه يفعل
شيء اخ اي كان يغفل
به النور في زوجته وليس
بما في هذا التخييل
ما يصير لاجل تطرق الى
اعقل وتقلب الى السحر
سقط على حسده الشريف
وقوامه جوارحه الطافية
وهو يريد بل لا على
الرسالة والله اعلم
قوله في سحر رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخ
ان فيه دليل على استحباب
العلماء عند حصول الامور
المكروهات وتكريره
وحسن الاشياء الى الله كما
في النووي

باب النم

قوله مطلوب اي مسحور
يقال طيه اذا سحره
قوله في سحر ومشاة بغير الميم
فبما ينشط المرحل والمشاة
اشهر الذي يسقط من
الراس والوجه عند التمسخ

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْعَيْنُ حَقٌّ وَلَوْ كَانَ شَيْءٌ سَابَقَ الْقَدَرَ سَبَقَتْهُ الْعَيْنُ
وَإِذَا اسْتَغْسَلْتُمْ فَأَغْسِلُوا **حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَحَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهُودِيٍّ مِنْ يَهُودِ
بَنِي زُرَيْقٍ يُقَالُ لَهُ لَيْسُ بِنِ الْأَعْصَمِ قَالَتْ حَتَّى كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُخَيِّلُ إِلَيْهَا أَنْ يَفْعَلَ الشَّيْءَ وَمَا يَفْعَلُهُ حَتَّى إِذَا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَوْذَاتَ لَيْلَةٍ دَعَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ دَعَا ثُمَّ دَعَا ثُمَّ قَالَ يَا عَائِشَةُ أَشْعَرْتَ
أَنْ اللَّهَ أَقْتَانِي فَمَا اسْتَفْتَيْتَنِي فِيهِ جَاءَنِي رَجُلَانِ فَقَعَدَا أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي وَالْآخَرُ
عِنْدَ رِجْلِي فَقَالَ الَّذِي عِنْدَ رَأْسِي لِلَّذِي عِنْدَ رِجْلِي أَوَلِ الَّذِي عِنْدَ رِجْلِي لِلَّذِي عِنْدَ
رَأْسِي مَا وَجَعَ الرَّجُلُ قَالَ مَطْبُوبٌ قَالَ مَنْ طَبَّهُ قَالَ لَيْسُ بِنِ الْأَعْصَمِ قَالَ فِي آيِ
شَيْءٍ قَالَ فِي مُشْطٍ وَمُشَاطَةٍ قَالَ وَجَفَّ طَلْعَةٌ ذَكَرَ قَالَ فَأَيْنَ هُوَ قَالَ فِي بَيْتِ
ذِي أَرْوَانَ قَالَتْ فَأَتَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَنْاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ثُمَّ قَالَ
يَا عَائِشَةُ وَاللَّهِ لَكَ أَنْ مَاءَهَا نُقَاعَةُ الْحَيَاءِ وَلَكِنَّ نَحْلَهَا رُؤْسُ الشَّيَاطِينِ قَالَتْ
فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا أَخْرَقْتَهُ قَالَ لَا أَمَّا أَنَا فَقَدْ غَافَنِي اللَّهُ وَكَرِهْتَ أَنْ أُثِيرَ
عَلَى النَّاسِ شَرًّا فَأَمَرْتَ بِهَا فَذُقْتَ **حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ
حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَحَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَاقَ
أَبُو كُرَيْبٍ الْحَدِيثَ بِمُصَوِّفِهِ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ نُمَيْرٍ وَقَالَ فِيهِ فَذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْبَيْتِ فَنَظَرَ إِلَيْهَا وَعَلَيْهَا نَحْلٌ وَقَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
فَأَخْرَجَهُ وَلَمْ يَقُلْ أَفَلَا أَخْرَقْتَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فَأَمَرْتَ بِهَا فَذُقْتَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى
ابْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ
عَنْ أَلْسِ أَنْ أَمْرَأَةً يَهُودِيَّةً آتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَادٍ
مَسْمُومَةٍ فَأَكَلَ مِنْهَا خُبْئًا بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهَا عَنْ ذَلِكَ

(قوله عليه السلام وجف وبالجيم فيهما ما بمعنى وهو داء طلع النحل وهو الغشاء الذي يكون عليه قوله في بيت ذي أروان هي بشر
مأدية في سائل محمد بن زريق قوله عليه السلام نقاعة الحياء نقاعة بضم النون الماء الذي ينقع فيه الحياء قولها أفلا أخرجته اخ أخرجته ثم أخرجته

في
المر

في
قوله في بيت ذي أروان هي بشر
قوله في بيت ذي أروان هي بشر

لِزُهَيْرٍ) قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً فَلَا يَتَنَاجَى
أَثْنَانِ دُونَ الْآخِرِ حَتَّى تَحْتَطِلُوا بِالنَّاسِ مِنْ أَجْلِ أَنْ يُخْزِنَهُ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ عُثْمِيرَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا
وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً فَلَا يَتَنَاجَى أَثْنَانِ دُونَ صَاحِبِهِمَا
فَإِنَّ ذَلِكَ يُخْزِنُهُ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ ح
وَحَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ **حَدَّثَنَا**
أَبْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَرْدِيُّ عَنْ يَزِيدَ (وَهُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
أَبْنُ أَسَامَةَ بْنِ الْهَادِ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ
عَالِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ إِذَا أَشْتَكَى رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَقَاهُ جِبْرِيلُ قَالَ بِاسْمِ اللَّهِ يُبْرِيكُ وَمِنْ كُلِّ دَاءٍ يَشْفِيكَ
وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ وَشَرِّ كُلِّ ذِي عَيْنٍ **حَدَّثَنَا** بِشْرِ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَفُ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزُ بْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ
جِبْرِيلَ أتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَشْتَكَيْتَ فَقَالَ نَعَمْ قَالَ بِاسْمِ اللَّهِ
أَرْزُقِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ نَفْسٍ أَوْعَيْنِ حَاسِدٍ اللَّهُ يَشْفِيكَ بِاسْمِ اللَّهِ
أَرْزُقِكَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَهْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ
هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا
وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَيْنُ حَقٌّ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الدَّارِمِيُّ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ وَاحْمَدُ بْنُ خِرَاشٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ
حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

۳۵۸

قوله عليه السلام فلا تنابجوا
الخ المناجاة الممارسة وانجى
القوم وتناجوا أى سار
الضم بعضاً (من اجل
عن يمينه) قال اهل اللغة
يقال حزنه احزنه وفى هذه
بها فى السمع وفى هذه
الاحاديث النبى عن تنابج
اشين بحضرة ثالث وكذا
ثلاثة اشتر بحضرة واحد
وهو نهي تحريم كذا فى النووى
قولها اذا اشتكى معناه اذا
مرض لانه اخبر بما يجده
من الآلام والاستقرار بدل
ان تداويه او اشكره انما
هو بارئ لا بالادوية بل
الى تستعمل فى الامراض
التي من قبل فساد المزاج
ومزاجه قبل الله عليه وسلم
خير الامرضة كذا فى الابن
والله اعلم

—

الطب والمرض والرق
 قولهما راقه جبريل الخ
 استقرار الشرع في اذن الرقية
 بآيات القرآن والاذاكار
 المعروفة فلا نهى فيها بل
 هي سنة كما تستفاد من هذه
 الحديث وما مآدور في
 الحديث في الذين يدخلون
 الجنة بغير حساب لا يرقون
 ولا يسترقون فحصول على
 الرقية من كلام الكفار
 والانفاظ المجهولة المعاني
 لانه يتخاف من كونه كفرا
 او قربا منه وجمع بعضهم
 بين الحديتين بان المدح في
 ترك الرقية يتحول على
 الاضالية وبيان التحول واما
 الفعل بالرقية فليان الجواز
 مع كون تركها افضل
 واختلوا في رقية اهل
 الكتاب فجوزها ابو بكر
 رضي الله عنه وكرهها مالك
 خوفا ان يكون مما بدله
 ومن جوزها قال الظاهر
 انهم لم يبدلوا الرق فلهي
 اثم غرض في ذلك بغير
 غيرها مما بدله والله اعلم
 وان تطلب زياد التفصيل
 فراجع الى النوى

قوله باسم الله يبريك الاسم
هنا المسمى فكأنه قال الله
يبريك كما قال تعالى سبحانه
اسم ربك اى سبحانه ربك
كذا فى الاكمال

قوله عليه السلام العبد الحق اى الصابى جهنم جزء من
عليه السلام العبد الحق اى الصابى جهنم جزء من
عليه السلام العبد الحق اى الصابى جهنم جزء من

كانت اعشى

ذلك

فَكَفَّتْنِي سِيَّاسَةَ الْفَرَسِ فَكَانَتْ أَعْتَقَتْنِي **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْنَةَ الْغُبَرِيُّ حَدَّثَنَا
 حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ أَنَّ أَسْمَاءَ قَالَتْ كُنْتُ أَخْدُمُ الرَّبِيزَ
 خِدْمَةَ الْبَيْتِ وَكَانَ لَهُ فَرَسٌ وَكُنْتُ أَسْوِسُهُ فَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْخِدْمَةِ شَيْئاً أَشَدَّ
 عَلَيَّ مِنْ سِيَّاسَةِ الْفَرَسِ كُنْتُ أَخْدُشُ لَهُ وَأَقُومُ عَلَيْهِ وَأَسْوِسُهُ قَالَ ثُمَّ إِنَّهَا
 صَاحَتْ خَادِمًا جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَى فَأَعْطَاهَا خَادِمًا قَالَتْ كَفَّتْنِي
 سِيَّاسَةَ الْفَرَسِ فَالْقَتَ عَنِّي مَوْنَتَهُ فَجَاءَنِي رَجُلٌ فَقَالَ يَا أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ
 فَقِيرٌ أَرَدْتُ أَنْ أَبِيعَ فِي ظِلِّ دَارِكَ قَالَتْ إِنِّي إِنْ رَخَّصْتَ لَكَ أَبِي ذَلِكَ الرَّبِيزَ
 فَتَعَالَ فَاطْلُبْ إِلَيَّ وَالرَّبِيزُ شَاهِدٌ فَجَاءَ فَقَالَ يَا أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ فَقِيرٌ أَرَدْتُ
 أَنْ أَبِيعَ فِي ظِلِّ دَارِكَ فَقَالَتْ مَا لَكَ بِالْمَدِينَةِ إِلَّا دَارِي فَقَالَ لَهَا الرَّبِيزُ مَا لَكَ
 أَنْ تَتَمَنَّى رَجُلًا فَقِيرًا يَبِيعُ فَكَانَ يَبِيعُ إِلَى أَنْ كَسَبَ فَبِعْتُهُ الْجَارِيَةَ فَدَخَلَ
 عَلَى الرَّبِيزِ وَتَمَنَّى فِي حُجْرِي فَقَالَ هَبْهَا لِي قَالَتْ إِنِّي قَدْ تَصَدَّقْتُ بِهَا **حَدَّثَنَا**
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا كَانَ ثَلَاثَةٌ فَلَا يَتَنَاجَى أَثْنَانِ دُونَ وَاحِدٍ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ
 أَبِي شَيْبَةَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ وَأَبْنُ ثَمِيرٍ ح **وَحَدَّثَنَا** أَبُو ثَمِيرٍ **حَدَّثَنَا** أَبِي ح
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُشْتَمِلِ وَعُيَيْنَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى (وَهُوَ أَبُو سَعِيدٍ)
 كُلُّهُمَا عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ سَعِيدٍ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ وَأَبْنُ زَيْدٍ عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعِيدٍ **حَدَّثَنَا**
 أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا **حَدَّثَنَا** حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ ح **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الْمُشْتَمِلِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَيُّوبَ بْنَ مُوسَى كُلَّ هَؤُلَاءِ
 عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ مَالِكٍ **حَدَّثَنَا**
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَمَّادُ بْنُ السَّرِيِّ قَالَا **حَدَّثَنَا** أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ مَنصُورٍ
 ح **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ

قوله اعشى اي
 حشره
 قوله جاءني عليه السلام
 وعصاه خادوم قال اي
 ربي الاول ان ادعى اعصاه
 الخدم ابو بكر رضي الله
 عنه ووجه الجمع ان يكون
 عليه سلام رسلها بها
 مع اي كبر
 قوله فعلى رجل فقال
 يا ام عبد الله اي قول لرسولي
 هذا يدل ان حتى تقرر
 في الشرح ان اصحاب لافية
 احق بها فلا يقعد في بيع
 الامانة بشرط ان لا يبيع
 على رين
 قوله فعل فاصب الخ
 هذا ميسر تعلم احيلة
 في ستره الزير هذا فيه

باب

نحوه مناجاة لاشين
 دون ثالث غير رضاه
 حصل الملاطفة في تصديق
 مناجاة ومداواة اخلاق
 ساس والله اعلم كذا
 في شوقي
 قوله فبعته الجارية ففيه
 دلالة على ان تصرف المرأة
 في البيع والابتاع عبراذن
 روحها قائد وليس له ان
 يتحكم في مال الزوجة والله
 اعلم كذا في الاي
 قوله عليه السلام اذا كان
 هي ثلثة وثلاثة فاعلمها
 واستأش اشهادت سرا
 وهذا بين اشين دون
 ثبات ممنوع لهذا الحديث
 الشريف لانه رينا بنوهم
 اثبات اشما يرمضان به
 بالله ومفرقة وفيه بيان
 في الحاشية واكرام
 اعلم والله اعلم

لحم الطائف

قوله ان غننا اختلف في اسمه قال القاضي الاثير ان اسمه هيت بكسر الهاء ومثناة تحت ساكنة ثم مثناة فوق قال اهل اللغة لمخنة هو بكسر النون وفتحها وهو الذي يشبه النساء في اخلاقه وكلامه وحركاته ونارة يكون هذا خلقه من الاصل وثارة يتكلف الثاني الذي يتكلف اخلاق النساء وحركاتهن وهيتهن وكلامهن ويتزينا بزمن هو المذموم الذي جاء في الاعاديث الصحيحة لعنه وهو بمعنى الحديث الآخر لعن الله المشبهات من النساء بالرجال والمشبهين بالنساء من الرجال بخلاف الاول فانه معذور لا اثم ولا عتب عليه لانه لا يصنع في ذلك ولهذا اقر النبي عليه السلام اولاً دخوله على النساء ولما ظهر انه يعرف اوصاف النساء انكر دخوله عليهن كذا في النووي

قوله ان غننا اختلف في اسمه قال القاضي الاثير ان اسمه هيت بكسر الهاء ومثناة تحت ساكنة ثم مثناة فوق قال اهل اللغة لمخنة هو بكسر النون وفتحها وهو الذي يشبه النساء في اخلاقه وكلامه وحركاته ونارة يكون هذا خلقه من الاصل وثارة يتكلف الثاني الذي يتكلف اخلاق النساء وحركاتهن وهيتهن وكلامهن ويتزينا بزمن هو المذموم الذي جاء في الاعاديث الصحيحة لعنه وهو بمعنى الحديث الآخر لعن الله المشبهات من النساء بالرجال والمشبهين بالنساء من الرجال بخلاف الاول فانه معذور لا اثم ولا عتب عليه لانه لا يصنع في ذلك ولهذا اقر النبي عليه السلام اولاً دخوله على النساء ولما ظهر انه يعرف اوصاف النساء انكر دخوله عليهن كذا في النووي

وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ أَيْضاً (وَاللَّفْظُ هَذَا) حَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ مُحَمَّدًا كَانَ عِنْدَهَا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْبَيْتِ فَقَالَ لِأَخِي أُمِّ سَلَمَةَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ إِنْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكَ الطَّائِفَ عَدَا فَإِنِّي أَدُلُّكَ عَلَى بِنْتِ غِيلَانَ فَإِنَّهَا تُقْبِلُ بِأَرْبَعٍ وَتُذَبِّرُ بِثَمَانٍ قَالَ فَسَمِعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا يَدْخُلُ هَؤُلَاءِ عَلَيْكُمْ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَمْرٍوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحْشَتًى فَكَانُوا يُعَدُّونَهُ مِنْ غَيْرِ أُولَى الْإِزْبَةِ قَالَ فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا وَهُوَ عِنْدَ بَعْضِ نِسَائِهِ وَهُوَ يَنْتَعِثُ امْرَأَةً قَالَ إِذَا أَقْبَلْتَ أَقْبَلَتْ بِأَرْبَعٍ وَإِذَا أَذْبَرْتَ أَذْبَرَتْ بِثَمَانٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْآدَايَ هَذَا يَعْرِفُ مَا هَهُنَا لَا يَدْخُلَنَّ عَلَيْكَ قَالَتْ فَحَبَّبُوهُ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَبُو كُرَيْبٍ** أَلْهَمَدَانِي حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ هِشَامٍ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ تَرَوْنِي الرَّبِيرُ وَمَالَهُ فِي الْأَرْضِ مِنْ مَالٍ وَلَا مَمْلُوكٍ وَلَا شَيْءٍ غَيْرَ فَرَسِهِ قَالَتْ فَكُنْتُ أَغْلِفُ فَرَسَهُ وَأَكْفِيهِ مَوْتَهُ وَأَسْوِسُهُ وَأَدُقُّ النَّوَى لِناضِحِهِ وَأَغْلِفُهُ وَأَسْتَقِي الْمَاءَ وَأَخْرُجُ غَرَبَهُ وَأَعْجِنُ وَلَمْ أَكُنْ أَحْسِنُ أَخْبِرُ وَكَانَ يُخْبِرُنِي بِجَارَاتِي مِنْ الْأَنْصَارِ وَكُنْتُ نِسْوَةً صِدْقٍ قَالَتْ وَكُنْتُ أَثْقُلُ النَّوَى مِنْ أَرْضِ الرَّبِيرِ الَّتِي أَقْطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَأْسِي وَهِيَ عَلَى ثَلَاثِي فَرَسَخٍ قَالَتْ لَجِئْتُ يَوْمًا وَالنَّوَى عَلَى رَأْسِي فَلَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَدَعَانِي ثُمَّ قَالَ إِنْخُ لِيخْمَلَنِي خَلْفَهُ قَالَتْ فَاسْتَحْيَيْتُ وَعَرَفْتُ غَيْرَ تَكْ فَقَالَ وَاللَّهِ لَحَمْلُكَ النَّوَى عَلَى رَأْسِكَ أَشَدُّ مِنْ رُكُوبِكَ مَعَهُ قَالَتْ حَتَّى أَرْسَلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ بَعْدَ ذَلِكَ بِحَادِمٍ

قوله بعدها ذلك بخادم اي جارية تخدمني يقال للذكر والاشي خادم بلاهه اه نووي

قوله ان غننا اختلف في اسمه قال القاضي الاثير ان اسمه هيت بكسر الهاء ومثناة تحت ساكنة ثم مثناة فوق قال اهل اللغة لمخنة هو بكسر النون وفتحها وهو الذي يشبه النساء في اخلاقه وكلامه وحركاته ونارة يكون هذا خلقه من الاصل وثارة يتكلف الثاني الذي يتكلف اخلاق النساء وحركاتهن وهيتهن وكلامهن ويتزينا بزمن هو المذموم الذي جاء في الاعاديث الصحيحة لعنه وهو بمعنى الحديث الآخر لعن الله المشبهات من النساء بالرجال والمشبهين بالنساء من الرجال بخلاف الاول فانه معذور لا اثم ولا عتب عليه لانه لا يصنع في ذلك ولهذا اقر النبي عليه السلام اولاً دخوله على النساء ولما ظهر انه يعرف اوصاف النساء انكر دخوله عليهن كذا في النووي قوله تقبل باربع وتدبر الخ يعنى تقبل باربع عكن وتدبر بثمان عكن وهي

قوله بعدها ذلك بخادم اي جارية تخدمني يقال للذكر والاشي خادم بلاهه اه نووي

(وَالْأَفْظَلُ) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ وَابْنُ ثُمَيْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَقْعَدِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ وَلَكِنْ تَقَسَّحُوا وَتَوَسَّعُوا وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ح وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا الصَّخَالِيُّ (يَعْنِي ابْنَ عُمَانَ) كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ اللَّيْثِ وَلَمْ يَذْكُرُوا فِي الْحَدِيثِ وَلَكِنْ تَقَسَّحُوا وَتَوَسَّعُوا وَزَادَ فِي حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ قُلْتُ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ قَالَ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَغَيْرِهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُقِيمَنَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ ثُمَّ يَجْلِسُ فِي تَجْلِيسِهِ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا قَامَ لَهُ رَجُلٌ عَنْ تَجْلِيسِهِ لَمْ يَجْلِسْ فِيهِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ (وَهُوَ ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ) عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُقِيمَنَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ لِيُخَالِفَ إِلَى مَقْعَدِهِ فَيَقْعُدَ فِيهِ وَلَكِنْ يَقُولُ أَفْسَحُوا وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوَانَةَ وَقَالَ قُتَيْبَةُ أَيْضًا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) كِلَاهُمَا عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ وَفِي حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ مَنْ قَامَ مِنْ تَجْلِيسِهِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مَعَاوِيَةَ كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامٍ ح

قوله عليه السلام ولكن
تفسحوا ان ولكن يقول
تفسحوا يعني ليقل ولما علم
قوله وزاد في حديث الخ
اي زاد محمد بن رافع في
حديث ابن جريج قلت
وان لم يذكر هذه الزيادة
في حديث ابن ابي فديك
والله اعلم

قوله وكان ابن عمر قال
النوى هذا منه رضى الله
عه ورع وليس قعوده فيه
جراما اذا قم برضاه
لكنه تورع عنه لوجهين
احدهما انه ربما استحي
منه انسان فقام لمن يجلسه
من غير طيب قلبه فقد ابن
عمر اباب ليل من هذا
وثناني ان الاشارة بالقرب
مكرهه او خلاف الاولى
فكان ابن عمر ينتفع من ذلك
شلا يرتكب احد سببه
مكرهها او خلاف الاولى
مان يشاخر عن موضعه
من النصف الاول ويؤثر به
وشبه ذلك قال اصحابنا
وانما يحمد الاشارة بحفظ
النفس وامور الدنيا دون
القرب والله اعلم اه نوى
قوله عليه السلام ثم رجع
اليه فهو احق به وهذا
يدل على ان النهي في الحديث
المتقدم للتحريم لانه اذا كان
اولى به بعد القيام فاحرى
قبلة كذا في الابن والسنوى
لكن وجه الدلالة غير ظاهر
يظهر بانماثل والله اعلم

اذا قام من جلسته عاد
لهو احق به

باب
منع الخوض من الدخول
على النساء الاجانب

عليه السلام ان ياتي الشيطان
في قلوبهما فيهلكا فان ظن
السوء بالانبياء كفر بالا جماع
والكباثر غير جائزة عليهم
اه

قوله اذ اقبل نفر اى
اقبلوا اولاً من الطريق
فدخلوا المسجد ماردين به
ثم اقبل اثنان الى مجلس
النبي عليه السلام والله اعلم
مفسر

باب

من اتى مجلساً فوجد
فرجة فجلس فيها والا
وراءهم

قوله فرأى فرجة الفرجة
بضم الفاء وفتحها الحلال
بين الشئين ويقال لها
الفرج ومنه قوله تعالى
ومالها من فرج جمع فرج
واما الفرجة التي هي الراحة
من النعم فحكي الازهرى في
قائها الحركات الثلاث اه ابى
قوله في الحلقة قال القسطلاني
باسكان اللام لا بفتحها
على المشهور قال العسكري
هي كل مسطرة خالى الوسط
والجمع خلق بفتح الحاء
واللام اه

قوله عليه السلام اما
احدهم فيه حذف تقديره
قالوا اخبرنا عنهم يارسول
الله والله اعلم
قوله عليه السلام فاوى الى الله فا والله
الى الله بقصر الهمة لانه
لازم فيستعمل منه بقصرها
اى لجأ اليه تعالى والله اعلم
قوله عليه السلام فاستجيا
الله منه هو من باب المشاكلة
اى رضى عنه - ورحمه والله
اعلم

باب

تحريم اقامة الانسان
من موضعه المباح
الذى سبق اليه

قوله عليه السلام فاعرض
اى عن مجلس رسول الله
ولم يلتفت اليه بل ولى
مدبراً (فاعرض الله عنه)
اى جازاه بان سخط عليه
كذا في الشراح
قوله عليه السلام لا يقمن
احدكم الخ هذا النبي
للتحريم فمن سبق الى موضع
مباح في المسجد وغيره
يوم الجمعة او غيره لصلاة

جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم تروؤه في اعتكافه في المسجد في العشر
الاخير من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تتقلب وقام النبي صلى الله
عليه وسلم يقلبها ثم ذكر بمعنى حديث معمر غير انه قال فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم ولم يقل يحجى * حدثنا
قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس فيما فرى عليه عن اسحق بن عبد الله بن ابي
طلحة ان ابا مرة مولى عقیل بن ابي طالب اخبره عن ابي واقد الليثي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس معه اذ اقبل نفر ثلاثة
فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال فوقفا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما احدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها
واما الآخر فجلس خلفهم واما الثالث فاذبر ذاهباً فلما فرغ رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الا اخبركم عن النفر الثلاثة اما احدهم فاوى الى الله فا والله
واما الآخر فاستجيا فاستجيا الله منه واما الآخر فاعرض فاعرض الله عنه
وحدثنا احمد بن المنذر حدثنا عبد الصمد حدثنا حرب (وهو ابن شداد)
ح وحدثني اسحق بن منصور اخبرنا حبان حدثنا ابان قالاً جميعاً حدثنا
يحيى بن ابي كثير ان اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة حدثه في هذا الإسناد
بمثله في المعنى * وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث ح وحدثني محمد بن
رُفح بن المهاجر اخبرنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يقمن احدكم الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه * حدثنا يحيى بن
يحيى اخبرنا عبد الله بن نمير ح وحدثنا ابن نمير حدثنا ابي ح وحدثنا
زهير بن حرب حدثنا يحيى (وهو القطان) ح وحدثنا ابن المنثى حدثنا عبد
الوهاب (يعني الثقيفي) كلهم عن عبيد الله ح وحدثنا ابو بكر بن ابي شعبة

اوغيرها فهو احق به ويحرم على غيره اقامته لهذا الحديث الا ان اصحابنا استثنوا منه ما اذا الف من المسجد موضعا يقف فيه اذ قرأ قرآنا او غيره
من العلوم الشرعية فهو احق به واذا حضر لم يكن لغيره ان يقعد فيه اه نووى وفي الابن وقيل النهي للكرامة لانه غير ملوك قبل الجلوس فكذلك بعده اه

(جاءت)

بيان انه يستحب لمن
 رزى حايها امرأة
 وكانت زوجته او
 محرما له ان يقول هذه
 الآية ليدفع ظ السوء
 الحديث على جماعة بعد
 وقوع العواطف منهم
 على نكاحه لصلاحهم
 ونفعهم واغبر ذلك وقد
 اشارنا في الى نحو هذا
 ان اول والله اعلم
 قوله رجل او انسان قول
 في الماثل شك من الماثل
 وفي قوله انسان دون رجلان
 الشارة الى ان لم اجد في
 بعدد صغيرين كما او
 كبيرين اه
 قوله عليه السلام يا لئان
 هذه الخ فيه اسباب
 تيسر من اقتراف سوء
 خلق الناس في الانسان وطلب
 الخلافة به يوزن
 قوله من كس اخذه الخ
 هذا من منه انه يرى
 من سوء الظن في حق
 عبه سلام
 قوله عليه السلام على
 منكم من اعصى بكسر
 المراءى على منكم او
 ابن فارس لم يزل يسير
 اسير فسطح ففتح وبه
 اسير فسطح ففتح وبه
 كسر فتحة وفتح
 ترى وهي واعصى
 فاقرب اه

[illegible]

* وَحَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ
 ابْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَنَّا يَخْرُجْنَ بِاللَّيْلِ إِذَا تَبَرَّزْنَ إِلَى الْمَنَاصِعِ وَهُوَ صَعِيدٌ
 أَفْجَحٌ وَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْجَبُ
 نِسَاءَكَ فَأَمَّا يَكُنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُ فَحَرَجَتْ سَوْدَةُ بِنْتُ
 رَمْعَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي عِشَاءً وَكَانَتْ أَمْرَأَةً طَوِيلَةً
 فَنَادَاهَا عُمَرُ الْأَقْدَمُ فَقَالَ يَا سَوْدَةُ حِرْصًا عَلَى أَنْ يَنْزِلَ الْحِجَابُ فَالَتْ عَائِشَةُ
 فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَمْرًا وَجَلَ الْحِجَابِ **حَدَّثَنَا** عُمَرُ وَالتَّائِقِدُ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
 سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ
 يَحْيَى وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ
 عَنْ جَابِرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَرُهَيْبُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا
 أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا لَا يَكُفُّنَّ رَجُلٌ
 عِنْدَ أَمْرَأَةٍ تَيْبٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ نَاحِيًا أَوْ ذَا مَحْرَمٍ **حَدَّثَنَا** قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
 لَيْثُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَنِيرِ
 عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِيَّاكُمْ وَالْدُّخُولَ عَلَى
 النِّسَاءِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَرَأَيْتَ الْجَمُوءَ قَالَ الْجَمُوءُ الْمَوْتُ
وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ عُمَرُو بْنِ الْحَارِثِ وَاللَّيْثِ بْنِ
 سَعْدٍ وَحَيَّوَةَ بْنِ شَرِيحٍ وَغَيْرِهِمْ أَنَّ يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ حَدَّثَهُمْ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
 مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ وَتَمِعْتُ اللَّيْثَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ
 الْجَمُوءُ أَخُ الزَّوْجِ وَمَا أَشْبَهَهُ مِنْ أَقَارِبِ الزَّوْجِ ابْنُ الْعَمِّ وَنَحْوُهُ **حَدَّثَنَا** هَرُونُ

فانزل الله عمارا وجلا الحجاب

قولها اذا تبرزن الى المناصع
 اي اذا خرجن الى البراز
 لقضاء الحاجة والمناصع جمع
 منصف وهذه المناصع المواضع
 قال الأزهري اراها مواضع
 خارج المدينة وهو مقتضى
 قولها وهو صعيد افصح
 اي ارض متسعة والافصح
 بالفاء المكان الواسع وكذا
 البراز الفضاء الواسع وهو
 يفتح الباء ويكنى به عن
 الحاجة قال الحنابلي واكثر
 الرواة يقولون بكسر الباء
 وهو غلط لان البراز بالكسر
 مصدر يارزت الرجل مبارزة
 وبراذا
 قولها حرصا على ان ينزل
 الخ قال المعنى بصيغة مجهول
 وقال القسطلاني وفي نسخة
 في الفرع بصيغة المعلوم فيه
 منقبة عظيمة ظاهرة لعمر
 ابن الخطاب رضي الله عنه
 وفيه تنبيه اهل الفضل
 والكبار على مصالحهم
 ونصيحتهم وتكرار ذلك

باب

تحريم الخلوة بالاجنبية
 والدخول عليها
 عليهم الخ نووي قال المعنى
 ثم اعلم ان الحجاب كان
 في السنة الخامسة في قول
 قتادة وقال ابو عبيد في
 الثالثة وقال ابن اسحق
 بعد ام سلمة وعند ابن سعيد
 في الرابعة في ذي القعدة اه
 قوله عليه السلام الا لا يبيتن
 الخ قال العلماء انما خص
 الثيب لكونها التي يدخل
 عليها غالبا واما البكر
 فضرة منصوفة في العادة
 مجانية للرجال اشد مجانية
 فلم يعتج الى ذكرها ولاه
 من باب التنبيه لانه اذا نهى
 عن الثيب التي يتساهل
 الناس في الدخول عليها
 في العادة فالبكر اولى وفي
 هذا الحديث والاحاديث بعده
 تحريم الخلوة بالاجنبية واباحة
 الخلوة بمحارمها وهذا
 الاثران يجمع عليهما اه نووي
 قوله افرأيت الجموء يعني
 اخبرني يا رسول الله هل
 يجوز دخول الجموء على المرأة
 وهو على ما فسرته الليث
 اخو الزوج وما اشبهه من
 اقارب الزوج ابن العم ونحوه

قوله يا ابا القاسم قال وعليكم السلام والذام هو بالذال المعجمة
عن الوارد والذام والذم والذم بمعنى العيب اه نووي



وتخفيف الميم وهو الذم ويقال بالهزة ايضا والاشهر ترك الهزة والقه منقلبة
قوله عليه السلام لا تكوني فاحشة اي لا تكوني قاتلة بالفحش بل عليك الرفق

والله اعلم وفي الاي اي
لا يصدر منك كلام فيه
جفاء وهذا منه عليه السلام
امر لعائشة بالثبوت والرفق
وعدم الاستعجال وتأديب
لما نطقت به من اللعة
وغيرها فكان عليه السلام
يستألف الكفار بالاموال
الطائلة فكيف بالكلام
الحسن اه

قوله فسيتم قال النووي
ففيه جوار الانتصار من
الظالم وفي الانتصار لاعل
الفضل بمن يؤذيهم وفي هذا
الحديث استحباب تفاؤل
اهل الفضل عن سقه
المبطلين اذا لم يترتب عليه
مفسدة قال الشافعي رحمه الله
الكيس العاقل هو الفطن
المتعاقل اه

قوله عليه السلام ما يا
عائشة كلمة زجر عن الشيء
(لا يجب) اي لا يرضى
(الفحش) اي القبيح
من الفعل والقول
وعند البعض مجاوزة الحد
وفي المبارك هو اسم لكل
حصول قبيحة والتفحش
وهو التكلف فيها اه

قوله فقالت عائشة وغضبت
فيه تقديم وتأخير
ومن المعلوم ان الواو لا
تدل على الترتيب والاصل
فغضبت فقالت ما قالت
فلما زجرها الذي عليه السلام
قالت ألم تسمع الخ والله اعلم
قوله عليه السلام لا تبدؤوا
اليهود الخ قيل انتهى للتنزيه
و ضعفه النووي وقال
الصواب ان ابتداءهم
بالسلام حرام لانه اعزاز
ولا يجوز اعزاز الكفار
وقال الطائي المختار ان المبتدع
لا يبدأ بالسلام ولو سلم على
من لا يعرفه فظهر ذمها
او مبتدئا يقول استرجعت
سلامي تحقيرا له واما اذا
سلموا على المسلم فقد جاء
في حديث آخر انه يردهم

بـ

استحباب السلام على
الصبيان

بقوله وعليكم ولا يزيد عليه
ولكن الدعاء لهم بمقابلة
احسانهم غير ممنوع لما
روى ابن يهوديا حلب للنبي

صلى الله عليه وسلم نعمة فقال عليه الصلاة والسلام اللهم جلّه فبقى اسوداد شعره الى قريب من سبعين سنة اه مبارك قوله فاضطروه الى الجؤ احدثهم الى
اضيق الطريق بحيث لو كان في الطريق جدار يلتصق بالجدار والايامه ليعدل عن وسط الطريق الى احد طرفيه جزاء وفاقا لما عدلوا عن الصراط المستقيم كذا في المرقا

قوله عليه السلام لا تروا
وعليكم فان سوي اثنى
مسألة على الرد على هل
كتاب دا سوا لكان
اقل لله وعليكم السلام
بل نحن عليكم فقط او
وعليكم وتحدثت لاحداث
اثنى ذكرها من ذلك
وعليكم بثبات ثبو
وحدوها واكثر الروايات
بالتأني وعلى هذا في معناه
وجهان احدهم انه على
صحة فقلوا عليكم الموت
فقال وعليكم ايضا اي
نحن وانتم فيه سواء وكما
نموت وانساني ان الوار
هنا للاستيناف لا لمعطف
والتشريك وتقديره وعليكم
ما تستحقونه من الذم واما
من حذوا الوار فتقديره
بل عليكم السلام اه

قوله عليكم يقول احدهم
السلم عليكم وهو الموت
يعني يدعوا الخبيث على المسلم
بالهلاك

قوله يا عائشة ان الله يحب
الح هذا من عظيم خلقه
وكمال حلمه وفيه حث
على الرفق والتيسر والحلم
وملاطفة الناس ما لم تدع
حاجة الى الخفاضة اه نووي
وفي المبارق الرفق اخذ الامر
بوجه يسير يعني يجب ان
يرفق بكم بعضا وقيل
معناه يجب ان يرفق بعباده
اه وفي المناوي (يجب الرفق)
بين الجالب بالقول والفعل
والاحد بالاسهل والدفع
بالاحسن (في الامر كله)
اي في امر الدين والدنيا في
جميع الاقوال والافعال قال
ابن عري في الامر بالمعروف
ولا يهي عن المنكر الارقيق
بما يأم به وفق فيما
يهي عنه فليبقا بامره
حليم فيما يهي عنه فقيه
لبسا بامره فقيه فيما يهي
عنه وعظه سامعون واعظ
يعنف فقال له يا هذا ارفق
فقد بعث من هو خير
ملك الي من هو شره
قال الله تعالى افلا تلهوا
لك ومنه احد الله يتعين
على العالم ارفق صاحب
ون لا يورثه لانه قد ركد
اه في تاريخه اه

وَعَلَيْكُمْ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا
خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ الْخَارِثِ) قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ
(وَاللَّفْظُ لَهُمَا) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ
عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ
أَهْلَ الْكِتَابِ يَسْلُمُونَ عَلَيْنَا فَكَيْفَ تُرَدُّ عَلَيْهِمْ قَالَ قُولُوا وَعَلَيْكُمْ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى بْنِ يَحْيَى) قَالَ
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْيَهُودَ
إِذَا سَلَمُوا عَلَيْكُمْ يَقُولُ أَحَدُهُمْ السَّامُ عَلَيْكُمْ فَقُلْ عَلَيْكَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ
ابْنِ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ قُولُوا وَعَلَيْكَ وَحَدَّثَنِي عُمَرُو النَّاقِدُ
وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لَزُهَيْرٍ) قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ
عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَسْتَأْذِنُ رَهْطٌ مِنَ الْيَهُودِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالُوا السَّامُ عَلَيْكُمْ فَقَالَتْ عَائِشَةُ بَلْ عَلَيْكُمْ السَّامُ وَاللَّعْنَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَائِشَةُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ قَالَتْ أَلَمْ تَسْمَعْ مَا
قَالُوا قَالَ قَدْ قُلْتُ وَعَلَيْكُمْ حَدَّثَنَا ه حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمِيعًا
عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ
حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كِلَاهُمَا عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي
حَدِيثِهِمَا جَمِيعًا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قُلْتُ عَلَيْكُمْ وَلَمْ يَذْكُرُوا
الْوَاوَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَنَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَسٌ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالُوا السَّامُ

وعليكم

عن ابن عمر

في الطريق فأتوا فاذنوا

واجابة الداعي فاجابه

فمنه

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّا كُنَّا بِالطَّرِيقَاتِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَنَا بَدُّ مِنْ مَجَالِسِنَا تَحَدَّثُ فِيهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَبَيْتُمْ إِلَّا الْمَجْلِسَ فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ قَالُوا وَمَا حَقُّهُ قَالَ غَضُّ الْبَصَرِ وَكَفُّ الْأَذَى وَرَدُّ السَّلَامِ وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ عَنْ هِشَامٍ (يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ) كِلَاهُمَا عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ **حَدَّثَنَا** حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسٌ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسُ نَجَبٍ لِلْمُسْلِمِ عَلَى أَخِيهِ رَدُّ السَّلَامِ وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ وَاجَابَةُ الدَّعْوَةِ وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ وَاتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ كَانَ مَعْمَرٌ يُرْسِلُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَأَسْنَدُهُ مَرَّةً عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقَتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ قِيلَ مَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِذَا لَقِيتَهُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَإِذَا دَعَاكَ فَاجِبْهُ وَإِذَا اسْتَنْصَحَكَ فَانصَحْ لَهُ وَإِذَا عَطَسَ فَحَمِدِ اللَّهَ فَسَمِّتْهُ وَإِذَا مَرَضَ فَعُدَّهُ وَإِذَا مَاتَ فَاتَّبِعْهُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَسَاءَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ جَدِّهِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ فَقُولُوا

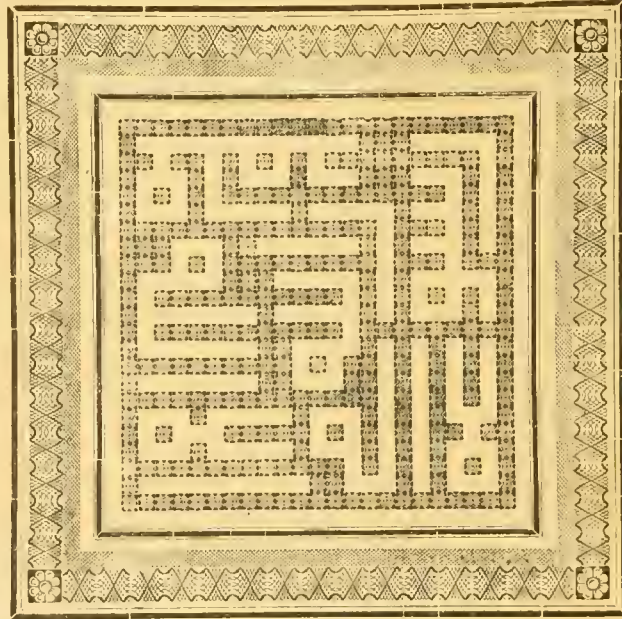
قولهم ما لنا بد من مجالسنا
فراق منها قال القسطلاني
فيه دليل على ان امره لهم
لم يكن للوجوب بل على
طريق الترغيب والاولى اذ
لوقفهم للوجوب لم يرجعوه
هذه المراجعة قاله القاضى
عياض اه
قوله عليه السلام اذا ابتم
اى امتنعتم (الاجلس)
بفتح اللام مصدر ميجى اى
الاجلس فى مجالسكم وهو
الوقوف واما المتن الذى
بايدنا بكسرها والله اعلم
قال النوى والمقصود من

باب
من حق المسلم للمسلم
رد السلام

هذا الحديث انه يكره للجلس
على الطرقات للحديث ونحوه
وقد اشار الى صلى الله عليه
وسلم الى علة النبي من
التعرض للفتن والامم غرور
النساء وغيرهن وقد يمتد
نظر اليهن او فكر فيهن
او ظن سوء فيهن او في غيرهن
من المارين ومن اذى الناس
باحترار من يمر او غيبة
او غيرها او اهل رد السلام
فى بعض الاوقات او اهل
الامر بالمعروف والنهي عن
المنكر ونحو ذلك من الاسباب
التي لو خلا في بيتك سلم منها
قوله عليه السلام خمس
تجب اى خمس خصال تجب
(رد السلام) ما لم يكن
فى حال يتعصم معها رده
ككونه فى مستراح او جماع
او نحوها (وتشمت
العاطس) اى ان حمد الله
كما سيجى فى حديث آخر
(واجابة الدعوة) اى
وجوبا ان الى ولجمة ما لم يكن
هنا لهو ومزامير ونحوها
من المحرمات او المنكرات
وندايان الى غيرها (وعيادة
المريض بشرط ان لا يكثر

باب
النهي عن ابتداء اهل
الكتاب بالسلام
وكيف رد عليهم
القوم عنده
الجنائز) اى الى ان يصلى
عليه وان اتبع الى الدفن
فهو افضل والله اعلم

الجزء السابع
من الجامع الصحيح تأليف الامام ابى الحسين مسلم بن
الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري المتوفى عشية
يوم الاحد لحس بقين من رجب سنة احدى وستين
وماثين بنيسابور عن خمس وخمسين سنة

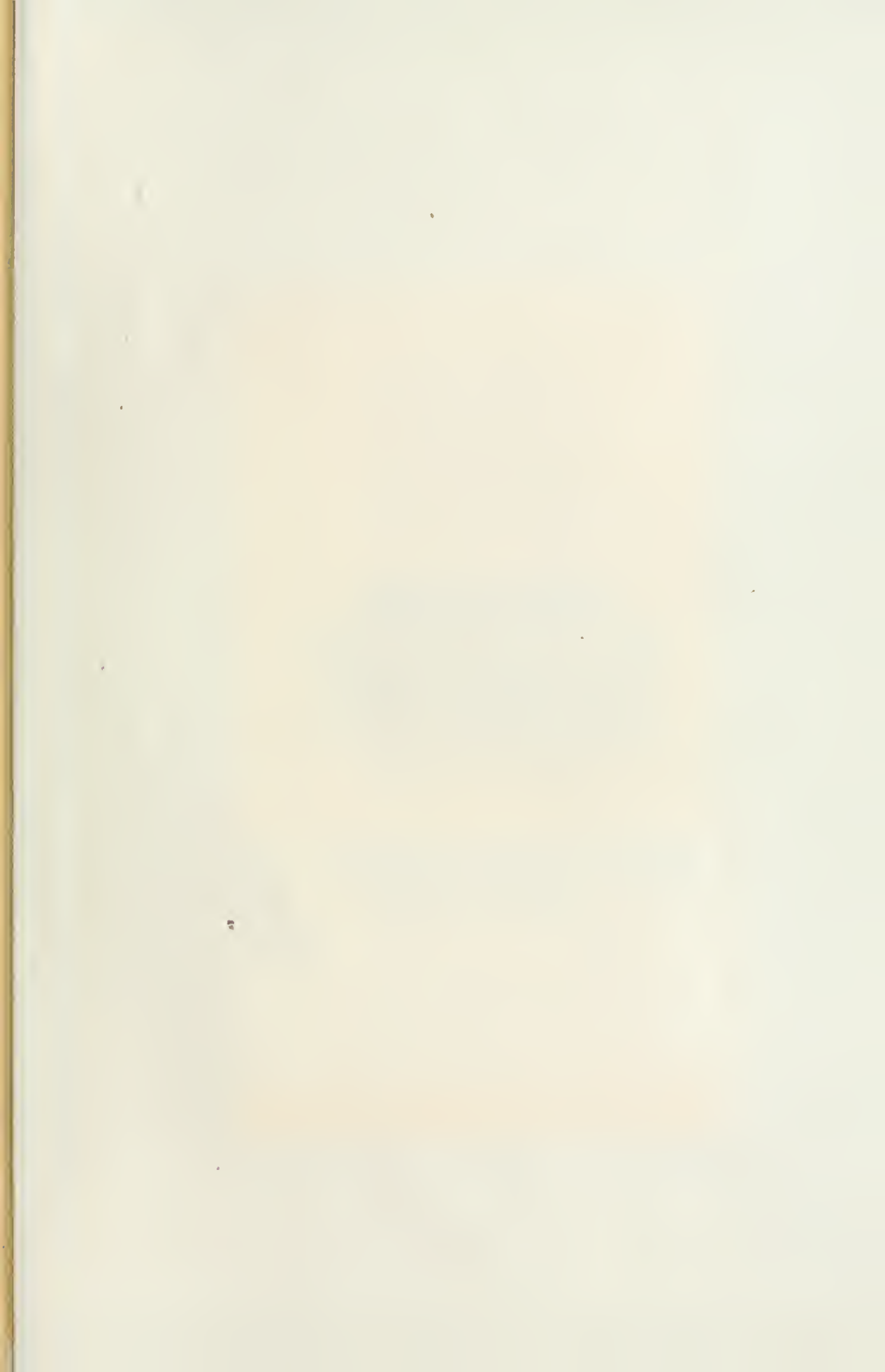


حقوق الطبع والتمثيل على هذا الشكل محفوظة
لنظارة المعارف الجليلة



١٣٣٢





PLEASE DO NOT REMOVE
CARDS OR SLIPS FROM THIS POCKET

UNIVERSITY OF TORONTO LIBRARY

BP
135
A14
1911
v.7-8

Muslim ibn al-Hajjaj al-Qushayri
al-Jami' al-sahih

